

كتاب الستة عشر

بترجمه كتب خالينوس عرسله

ابو محمد سليمان بن حليم الرهاوي

في الحساب والقياس
كتاب الحساب والقياس

طبع في المطبعه
طبع في المطبعه



كذا صناعة لها من صنعها وغاية وصناعة الطب صناعة لها موضوع وغاية وموضوعها من
 الانسان وعانتها حفظ صحة موجوده فيه اوردت واحلا به صحة وقد قدرت منه ولان من الانسان يوجد
 له طبعان طبيعي وغير طبيعي فيزد الطبيب الضرورة الى النظر فيهما جميعا وعلمها والعمل بهما جميعا
 اما الامر الطبي فان لم يخط فاما الى ما يخرج عن الطبيعة فبان يرد الى الحلال الطبيعى فاذا كان الامر على هذا
 انقسم العلم الى العمل والعلم ينقسم الى علم الاشياء الطبيعى وعلم الاشياء الخارجة عن الطبيعة
 وعلم الاشياء الطبيعى ينقسم الى علم الاسطوانات وحالها من سلك فيها كتابه والاسطوانات
 ولان الاخطا طهرت ما يخرج من الاسطوانات فهو سلك فيها كتابه المراج ولان الاخطا
 تكونت عن الاعضا فهو سلك فيها مقالها في الاخطا ج ومن الاعضا المتشابهة تنزلت
 اليه فهو سلك فيها كتابه في التشرح د وهذه الاعضا قول هو سلك في الطبيعى منها كتاب
 القوى الطبيعى في الحيوانية في كتاب النبض في المصانبة في كتاب منراط واطلاط ه والاعضا
 افعال فهو سلك فيها كتابه في منافع الاعضاء و فاما علم الاشياء الخارجة عن الطبيعى فيقسم الى
 الامراض والاشياء الامراض والاعراض التابعة لها للامراض فهو علمنا من الاعراض في كتاب
 العلل والاعراض ز ولما كانت الامراض منها ظاهري ومنها باطني وهذا
 لها دليل هو سلك فيها كتاب مواضع الاله وهو الامراض الباطنية ح ولان من هذه الامراض
 الحجاب واقسامها كثيرة فلهذا ما افرد لها كتابا عدد منه انواع السمات ط ولان احدا
 الاستلالات النبض فهو علمنا عنه في كتاب النبض ث ولان من هذه الامراض
 في العروق ق ولان العروق له ايام معروفة فهو علمنا عنها في كتابه في ايام العروق
 فاما العلم فيقسم ايضا الى علم حيز الاشياء الطبيعى وهو سلك فيها كتاب تدبير الاشياء ج
 والى رد الاشياء الخارجة عن الطبيعة وهو سلك فيها كتاب جملة البرد د فاما كتابه في العلل
 فانه فانه في علم كتاب جملة البرد وكتاب في السفر الصفر فو في علم كتابه في السفر النكه وكتاب
 في الصناعة بحري بحري الحلة لكبه ماسرها ن والبرق هو كتاب مقدمه يجب قرايم قبل الكتاب ه
 الدليل والعملية لسبقها الانسان الطريق التي يجب ان سلكها استنباط ما يجب من الادوية وعلى هذا
 بحري من عيب كتب حالي من في الطبيعى

صالحه... محمد بن عبد الله بن يوسف

الحمد لله وحده وخبر الله أكبر

جلد اول من جوامع كتب لينوس ما نقله حنين الخ
 المطيب مبتدأ بزق الطب وقتما يلزم الاعراض والظن
 جوامع الكتب التي كانت نقدا
 على المعلمين بالاسكندرية من كتب
 جالينوس وهي ستة عشر كتابا

مَقَالَه

مقاله

مقالة
ثلاث مقالات

والسابع كمال القوى الطبيعية والامن كافي الشرح

خمس مقالات

والناسع كتاب العلك والاعراض
والعاشر كتاب السخ الكبر

ست معالفة
ستة عشر مائة

والمجادي عشر عرف على الأعمام بالبطنة
والثاني عشر كتاب النحر

ستة معالاتٍ ثلث معالاتٍ
الاولى من كل الاربعة الاوسطى من الثلاثة

واقامت عسكر كابل امام النجف والرايع عسكر كابل الحيات

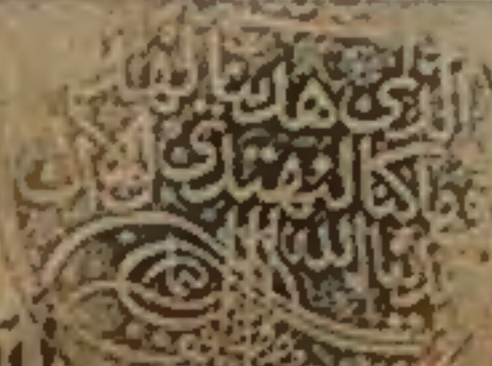
لست معالاةً وهو مقالبتين
والخامسة كل حجة الذم والادعاء كل

والخامس عشر مائة حيلة البر و
اربعه عشر مائة
والسادس عشر مائة
سنة مائة

بجمله هذه الستة عشر كذا

ثَلَاثٌ وَسِمُوْنَ مَقَالَةً

تک و سبک و مک و بکار



بسم الله الرحمن الرحيم رت وقو

جراح الاسكندر اتيين لكتاب جالينوس

في فرق الطب على الشرح والخص

ان بعض الناس قسم الطب قسمين في بعضهم قسمه خمسة اقسام والذين
 قسموه قسمين قالوا ان منه علم ومهنة علم. وللعلم ينقسم ثلثة اقسام:
 احدها علم الطبيع. والثاني علم الاسباب. والثالث علم العلاجات
 والدلائل. وعلم الطبيع يحوي سبعة اشياء احدها العلم بامر الاستفسات
 والثاني العلم بامر المزاج. والثالث العلم بامر الاخلاط. والرابع العلم بامر
 الاعضاء. والخامس العلم بامر القوى. والسادس العلم بامر الاعمال. فاما
 العلم بامر الاسباب فيقسمه العلم بالاسباب البادية. ومنه العلم بالاسباب
 السابقة. ومنه العلم بالاسباب الواصلية. واما علم العلاجات والدلائل
 فمنه العلم بما سيكون فقال لهذا سابق النظر بما يكون. ومنه العلم بما قد سلف
 وقال لهذا تذكرة ما قد سلف. فاما العمل فيقسم قسمين احدهما حفظ
 الصحة. وحفظ الصحة ينقسم ثلثة اقسام احدها لحفظ المطلق والاخر
 التقدم بالحفظ. والثالث التغذية والاعتاش بالتدبير. وهذا التدبير منه
 تدبير ابدان الشيوخ ومنه تدبير ابدان الصبيان ومنه تدبير ابدان النافس
 من الامراض. واما اجتناب الصحة فمنه ما يكون بالتدبير ومنه ما يكون
 بعلاج البدن ومنه ما يكون باستعمال الادوية. والعلاج بالبدن ما هو
 في اللحم مثل البط والخياطة والقطع والكى. ومنه ما هو في العظم مثل خبز العظم
 المكسور واصلاح العظم الخاوي. واما الذين قسموا الطب خمسة اقسام قالوا
 ان اقسامه العلم بالاساء الطبيعية وهي التي ذكرناها. والعلم بالاسباب

تأليفه في الادوية
 لا يفتارها
 مؤلفه في الادوية
 حاشية على المتن

وهي تلك الثلثة التي تقدم ذكرها. والعلم بالدلائل وهي تلك الثلثة التي مضى
 قبل وحفظ الصحة واجتناب الصحة. وقالوا ان حفظ الصحة ينقسم ثلثة
 اقسام احدها الجرح الذي يحفظ المزاج الصبي على ما هو عليه وتلك له حفظ الصحة
 المطلق والاخر الجرح الذي يقطع كونه الاسباب التي تنوع منها احداث الامراض
 مادام البدن صحيحا وتلك التي تقدم بالحفظ. والثالث التغذية والاعتاش
 بالتدبير واصناف التدبير هي تلك الثلثة التي ذكرناها. واما اجتناب الصحة
 فقالوا انه ينقسم ايضا ثلثة اقسام احدها التدبير بالمطعم والمشرب والحركة والسكون
 ما كان من ذلك للنفس وما كان منه للبدن فالنوم واليقظة. والاخر علاج البدن
 كاصنافه من تلك التي ذكرناها قبل. والثالث استعمال الادوية ما كان منها
 بخير وما كان منها يضر.

فريق الطب ثلثة

الاولى فرقها اصحاب التجارب واهلها يستعملون التجربة وحدها والاخرى
 فرقة اصحاب القياس واهلها يستعملون التجربة والقياس معا. والثالثة فرقة
 اصحاب الجبر واهلها ليس يستعملون التجربة ولا القياس. والذين قاموا بتثبيت
 فرقة اصحاب التجارب اقرن الاقراغياطيني وفيلسوس القواني وسرافون
 الاسكندراني وسخطس. وانولونيموس. والذين قاموا بتثبيت فرقة اصحاب
 القياس ابقراط. وديوقليس. وفركاغورس. وفولوطيموس. واسطراطس.
 واسقليديادس. والذين قاموا بتثبيت فرقة اصحاب الجبر ثامبيس الاودثي
 وثاسلس. ومنامخس. ومناساس. وسورانوس.

شرح الباب الاول من كتاب جالينوس في فرق الطب

قال سورانس في حذ الطب ان الطب معرفة الامور الصحية والامور المرضية. قال
 ايرد فيلس ان الطب معرفة الامور الصحية وهي الابدان الصحية والاسباب

١١٩٦
 ١١٩٧
 ١١٩٨
 ١١٩٩
 ١٢٠٠
 ١٢٠١
 ١٢٠٢
 ١٢٠٣
 ١٢٠٤
 ١٢٠٥
 ١٢٠٦
 ١٢٠٧
 ١٢٠٨
 ١٢٠٩
 ١٢١٠
 ١٢١١
 ١٢١٢
 ١٢١٣
 ١٢١٤
 ١٢١٥
 ١٢١٦
 ١٢١٧
 ١٢١٨
 ١٢١٩
 ١٢٢٠
 ١٢٢١
 ١٢٢٢
 ١٢٢٣
 ١٢٢٤
 ١٢٢٥
 ١٢٢٦
 ١٢٢٧
 ١٢٢٨
 ١٢٢٩
 ١٢٣٠
 ١٢٣١
 ١٢٣٢
 ١٢٣٣
 ١٢٣٤
 ١٢٣٥
 ١٢٣٦
 ١٢٣٧
 ١٢٣٨
 ١٢٣٩
 ١٢٤٠
 ١٢٤١
 ١٢٤٢
 ١٢٤٣
 ١٢٤٤
 ١٢٤٥
 ١٢٤٦
 ١٢٤٧
 ١٢٤٨
 ١٢٤٩
 ١٢٥٠
 ١٢٥١
 ١٢٥٢
 ١٢٥٣
 ١٢٥٤
 ١٢٥٥
 ١٢٥٦
 ١٢٥٧
 ١٢٥٨
 ١٢٥٩
 ١٢٦٠
 ١٢٦١
 ١٢٦٢
 ١٢٦٣
 ١٢٦٤
 ١٢٦٥
 ١٢٦٦
 ١٢٦٧
 ١٢٦٨
 ١٢٦٩
 ١٢٧٠
 ١٢٧١
 ١٢٧٢
 ١٢٧٣
 ١٢٧٤
 ١٢٧٥
 ١٢٧٦
 ١٢٧٧
 ١٢٧٨
 ١٢٧٩
 ١٢٨٠
 ١٢٨١
 ١٢٨٢
 ١٢٨٣
 ١٢٨٤
 ١٢٨٥
 ١٢٨٦
 ١٢٨٧
 ١٢٨٨
 ١٢٨٩
 ١٢٩٠
 ١٢٩١
 ١٢٩٢
 ١٢٩٣
 ١٢٩٤
 ١٢٩٥
 ١٢٩٦
 ١٢٩٧
 ١٢٩٨
 ١٢٩٩
 ١٣٠٠
 ١٣٠١
 ١٣٠٢
 ١٣٠٣
 ١٣٠٤
 ١٣٠٥
 ١٣٠٦
 ١٣٠٧
 ١٣٠٨
 ١٣٠٩
 ١٣١٠
 ١٣١١
 ١٣١٢
 ١٣١٣
 ١٣١٤
 ١٣١٥
 ١٣١٦
 ١٣١٧
 ١٣١٨
 ١٣١٩
 ١٣٢٠
 ١٣٢١
 ١٣٢٢
 ١٣٢٣
 ١٣٢٤
 ١٣٢٥
 ١٣٢٦
 ١٣٢٧
 ١٣٢٨
 ١٣٢٩
 ١٣٣٠
 ١٣٣١
 ١٣٣٢
 ١٣٣٣
 ١٣٣٤
 ١٣٣٥
 ١٣٣٦
 ١٣٣٧
 ١٣٣٨
 ١٣٣٩
 ١٣٤٠
 ١٣٤١
 ١٣٤٢
 ١٣٤٣
 ١٣٤٤
 ١٣٤٥
 ١٣٤٦
 ١٣٤٧
 ١٣٤٨
 ١٣٤٩
 ١٣٥٠
 ١٣٥١
 ١٣٥٢
 ١٣٥٣
 ١٣٥٤
 ١٣٥٥
 ١٣٥٦
 ١٣٥٧
 ١٣٥٨
 ١٣٥٩
 ١٣٦٠
 ١٣٦١
 ١٣٦٢
 ١٣٦٣
 ١٣٦٤
 ١٣٦٥
 ١٣٦٦
 ١٣٦٧
 ١٣٦٨
 ١٣٦٩
 ١٣٧٠
 ١٣٧١
 ١٣٧٢
 ١٣٧٣
 ١٣٧٤
 ١٣٧٥
 ١٣٧٦
 ١٣٧٧
 ١٣٧٨
 ١٣٧٩
 ١٣٨٠
 ١٣٨١
 ١٣٨٢
 ١٣٨٣
 ١٣٨٤
 ١٣٨٥
 ١٣٨٦
 ١٣٨٧
 ١٣٨٨
 ١٣٨٩
 ١٣٩٠
 ١٣٩١
 ١٣٩٢
 ١٣٩٣
 ١٣٩٤
 ١٣٩٥
 ١٣٩٦
 ١٣٩٧
 ١٣٩٨
 ١٣٩٩
 ١٤٠٠
 ١٤٠١
 ١٤٠٢
 ١٤٠٣
 ١٤٠٤
 ١٤٠٥
 ١٤٠٦
 ١٤٠٧
 ١٤٠٨
 ١٤٠٩
 ١٤١٠
 ١٤١١
 ١٤١٢
 ١٤١٣
 ١٤١٤
 ١٤١٥
 ١٤١٦
 ١٤١٧
 ١٤١٨
 ١٤١٩
 ١٤٢٠
 ١٤٢١
 ١٤٢٢
 ١٤٢٣
 ١٤٢٤
 ١٤٢٥
 ١٤٢٦
 ١٤٢٧
 ١٤٢٨
 ١٤٢٩
 ١٤٣٠
 ١٤٣١
 ١٤٣٢
 ١٤٣٣
 ١٤٣٤
 ١٤٣٥
 ١٤٣٦
 ١٤٣٧
 ١٤٣٨
 ١٤٣٩
 ١٤٤٠
 ١٤٤١
 ١٤٤٢
 ١٤٤٣
 ١٤٤٤
 ١٤٤٥
 ١٤٤٦
 ١٤٤٧
 ١٤٤٨
 ١٤٤٩
 ١٤٥٠
 ١٤٥١
 ١٤٥٢
 ١٤٥٣
 ١٤٥٤
 ١٤٥٥
 ١٤٥٦
 ١٤٥٧
 ١٤٥٨
 ١٤٥٩
 ١٤٦٠
 ١٤٦١
 ١٤٦٢
 ١٤٦٣
 ١٤٦٤
 ١٤٦٥
 ١٤٦٦
 ١٤٦٧
 ١٤٦٨
 ١٤٦٩
 ١٤٧٠
 ١٤٧١
 ١٤٧٢
 ١٤٧٣
 ١٤٧٤
 ١٤٧٥
 ١٤٧٦
 ١٤٧٧
 ١٤٧٨
 ١٤٧٩
 ١٤٨٠
 ١٤٨١
 ١٤٨٢
 ١٤٨٣
 ١٤٨٤
 ١٤٨٥
 ١٤٨٦
 ١٤٨٧
 ١٤٨٨
 ١٤٨٩
 ١٤٩٠
 ١٤٩١
 ١٤٩٢
 ١٤٩٣
 ١٤٩٤
 ١٤٩٥
 ١٤٩٦
 ١٤٩٧
 ١٤٩٨
 ١٤٩٩
 ١٥٠٠
 ١٥٠١
 ١٥٠٢
 ١٥٠٣
 ١٥٠٤
 ١٥٠٥
 ١٥٠٦
 ١٥٠٧
 ١٥٠٨
 ١٥٠٩
 ١٥١٠
 ١٥١١
 ١٥١٢
 ١٥١٣
 ١٥١٤
 ١٥١٥
 ١٥١٦
 ١٥١٧
 ١٥١٨
 ١٥١٩
 ١٥٢٠
 ١٥٢١
 ١٥٢٢
 ١٥٢٣
 ١٥٢٤
 ١٥٢٥
 ١٥٢٦
 ١٥٢٧
 ١٥٢٨
 ١٥٢٩
 ١٥٣٠
 ١٥٣١
 ١٥٣٢
 ١٥٣٣
 ١٥٣٤
 ١٥٣٥
 ١٥٣٦
 ١٥٣٧
 ١٥٣٨
 ١٥٣٩
 ١٥٤٠
 ١٥٤١
 ١٥٤٢
 ١٥٤٣
 ١٥٤٤
 ١٥٤٥
 ١٥٤٦
 ١٥٤٧
 ١٥٤٨
 ١٥٤٩
 ١٥٥٠
 ١٥٥١
 ١٥٥٢
 ١٥٥٣
 ١٥٥٤
 ١٥٥٥
 ١٥٥٦
 ١٥٥٧
 ١٥٥٨
 ١٥٥٩
 ١٥٦٠
 ١٥٦١
 ١٥٦٢
 ١٥٦٣
 ١٥٦٤
 ١٥٦٥
 ١٥٦٦
 ١٥٦٧
 ١٥٦٨
 ١٥٦٩
 ١٥٧٠
 ١٥٧١
 ١٥٧٢
 ١٥٧٣
 ١٥٧٤
 ١٥٧٥
 ١٥٧٦
 ١٥٧٧
 ١٥٧٨
 ١٥٧٩
 ١٥٨٠
 ١٥٨١
 ١٥٨٢
 ١٥٨٣
 ١٥٨٤
 ١٥٨٥
 ١٥٨٦
 ١٥٨٧
 ١٥٨٨
 ١٥٨٩
 ١٥٩٠
 ١٥٩١
 ١٥٩٢
 ١٥٩٣
 ١٥٩٤
 ١٥٩٥
 ١٥٩٦
 ١٥٩٧
 ١٥٩٨
 ١٥٩٩
 ١٦٠٠
 ١٦٠١
 ١٦٠٢
 ١٦٠٣
 ١٦٠٤
 ١٦٠٥
 ١٦٠٦
 ١٦٠٧
 ١٦٠٨
 ١٦٠٩
 ١٦١٠
 ١٦١١
 ١٦١٢
 ١٦١٣
 ١٦١٤
 ١٦١٥
 ١٦١٦
 ١٦١٧
 ١٦١٨
 ١٦١٩
 ١٦٢٠
 ١٦٢١
 ١٦٢٢
 ١٦٢٣
 ١٦٢٤
 ١٦٢٥
 ١٦٢٦
 ١٦٢٧
 ١٦٢٨
 ١٦٢٩
 ١٦٣٠
 ١٦٣١
 ١٦٣٢
 ١٦٣٣
 ١٦٣٤
 ١٦٣٥
 ١٦٣٦
 ١٦٣٧
 ١٦٣٨
 ١٦٣٩
 ١٦٤٠
 ١٦٤١
 ١٦٤٢
 ١٦٤٣
 ١٦٤٤
 ١٦٤٥
 ١٦٤٦
 ١٦٤٧
 ١٦٤٨
 ١٦٤٩
 ١٦٥٠
 ١٦٥١
 ١٦٥٢
 ١٦٥٣
 ١٦٥٤
 ١٦٥٥
 ١٦٥٦
 ١٦٥٧
 ١٦٥٨
 ١٦٥٩
 ١٦٦٠
 ١٦٦١
 ١٦٦٢
 ١٦٦٣
 ١٦٦٤
 ١٦٦٥
 ١٦٦٦
 ١٦٦٧
 ١٦٦٨
 ١٦٦٩
 ١٦٧٠
 ١٦٧١
 ١٦٧٢
 ١٦٧٣
 ١٦٧٤
 ١٦٧٥
 ١٦٧٦
 ١٦٧٧
 ١٦٧٨
 ١٦٧٩
 ١٦٨٠
 ١٦٨١
 ١٦٨٢
 ١٦٨٣
 ١٦٨٤
 ١٦٨٥
 ١٦٨٦
 ١٦٨٧
 ١٦٨٨
 ١٦٨٩
 ١٦٩٠
 ١٦٩١
 ١٦٩٢
 ١٦٩٣
 ١٦٩٤
 ١٦٩٥
 ١٦٩٦
 ١٦٩٧
 ١٦٩٨
 ١٦٩٩
 ١٧٠٠
 ١٧٠١
 ١٧٠٢
 ١٧٠٣
 ١٧٠٤
 ١٧٠٥
 ١٧٠٦
 ١٧٠٧
 ١٧٠٨
 ١٧٠٩
 ١٧١٠
 ١٧١١
 ١٧١٢
 ١٧١٣
 ١٧١٤
 ١٧١٥
 ١٧١٦
 ١٧١٧
 ١٧١٨
 ١٧١٩
 ١٧٢٠
 ١٧٢١
 ١٧٢٢
 ١٧٢٣
 ١٧٢٤
 ١٧٢٥
 ١٧٢٦
 ١٧٢٧
 ١٧٢٨
 ١٧٢٩
 ١٧٣٠
 ١٧٣١
 ١٧٣٢
 ١٧٣٣
 ١٧٣٤
 ١٧٣٥
 ١٧٣٦
 ١٧٣٧
 ١٧٣٨
 ١٧٣٩
 ١٧٤٠
 ١٧٤١
 ١٧٤٢
 ١٧٤٣
 ١٧٤٤
 ١٧٤٥
 ١٧٤٦
 ١٧٤٧
 ١٧٤٨
 ١٧٤٩
 ١٧٥٠
 ١٧٥١
 ١٧٥٢
 ١٧٥٣
 ١٧٥٤
 ١٧٥٥
 ١٧٥٦
 ١٧٥٧
 ١٧٥٨
 ١٧٥٩
 ١٧٦٠
 ١٧٦١
 ١٧٦٢
 ١٧٦٣
 ١٧٦٤
 ١٧٦٥
 ١٧٦٦
 ١٧٦٧
 ١٧٦٨
 ١٧٦٩
 ١٧٧٠
 ١٧٧١
 ١٧٧٢
 ١٧٧٣
 ١٧٧٤
 ١٧٧٥
 ١٧٧٦
 ١٧٧٧
 ١٧٧٨
 ١٧٧٩
 ١٧٨٠
 ١٧٨١
 ١٧٨٢
 ١٧٨٣
 ١٧٨٤
 ١٧٨٥
 ١٧٨٦
 ١٧٨٧
 ١٧٨٨
 ١٧٨٩
 ١٧٩٠
 ١٧٩١
 ١٧٩٢
 ١٧٩٣
 ١٧٩٤
 ١٧٩٥
 ١٧٩٦
 ١٧٩٧
 ١٧٩٨
 ١٧٩٩
 ١٨٠٠
 ١٨٠١
 ١٨٠٢
 ١٨٠٣
 ١٨٠٤
 ١٨٠٥
 ١٨٠٦
 ١٨٠٧
 ١٨٠٨
 ١٨٠٩
 ١٨١٠
 ١٨١١
 ١٨١٢
 ١٨١٣
 ١٨١٤
 ١٨١٥
 ١٨١٦
 ١٨١٧
 ١٨١٨
 ١٨١٩
 ١٨٢٠
 ١٨٢١
 ١٨٢٢
 ١٨٢٣
 ١٨٢٤
 ١٨٢٥
 ١٨٢٦
 ١٨٢٧
 ١٨٢٨
 ١٨٢٩
 ١٨٣٠
 ١٨٣١
 ١٨٣٢
 ١٨٣٣
 ١٨٣٤
 ١٨٣٥
 ١٨٣٦
 ١٨٣٧
 ١٨٣٨
 ١٨٣٩
 ١٨٤٠
 ١٨٤١
 ١٨٤٢
 ١٨٤٣
 ١٨٤٤
 ١٨٤٥
 ١٨٤٦
 ١٨٤٧
 ١٨٤٨
 ١٨٤٩
 ١٨٥٠
 ١٨٥١
 ١٨٥٢
 ١٨٥٣
 ١٨٥٤
 ١٨٥٥
 ١٨٥٦
 ١٨٥٧
 ١٨٥٨
 ١٨٥٩
 ١٨٦٠
 ١٨٦١
 ١٨٦٢
 ١٨٦٣
 ١٨٦٤
 ١٨٦٥
 ١٨٦٦
 ١٨٦٧
 ١٨٦٨
 ١٨٦٩
 ١٨٧٠
 ١٨٧١
 ١٨٧٢
 ١٨٧٣
 ١٨٧٤
 ١٨٧٥
 ١٨٧٦
 ١٨٧٧
 ١٨٧٨
 ١٨٧٩
 ١٨٨٠
 ١٨٨١
 ١٨٨٢
 ١٨٨٣
 ١٨٨٤
 ١٨٨٥
 ١٨٨٦
 ١٨٨٧
 ١٨٨٨
 ١٨٨٩
 ١٨٩٠
 ١٨٩١
 ١٨٩٢
 ١٨٩٣
 ١٨٩٤
 ١٨٩٥
 ١٨٩٦
 ١٨٩٧
 ١٨٩٨
 ١٨٩٩
 ١٩٠٠
 ١٩٠١
 ١٩٠٢
 ١٩٠٣
 ١٩٠٤
 ١٩٠٥
 ١٩٠٦
 ١٩٠٧
 ١٩٠٨
 ١٩٠٩
 ١٩١٠
 ١٩١١
 ١٩١٢
 ١٩١٣
 ١٩١٤
 ١٩١٥
 ١٩١٦
 ١٩١٧
 ١٩١٨
 ١٩١٩
 ١٩٢٠
 ١٩٢١
 ١٩٢٢
 ١٩٢٣
 ١٩٢٤
 ١٩٢٥
 ١٩٢٦
 ١٩٢٧
 ١٩٢٨
 ١٩٢٩
 ١٩٣٠
 ١٩٣١
 ١٩٣٢
 ١٩٣٣
 ١٩٣٤
 ١٩٣٥
 ١٩٣٦
 ١٩٣٧
 ١٩٣٨
 ١٩٣٩
 ١٩٤٠
 ١٩٤١
 ١٩٤٢
 ١٩٤٣
 ١٩٤٤
 ١٩٤٥
 ١٩٤٦
 ١٩٤٧
 ١٩٤٨
 ١٩٤٩
 ١٩٥٠
 ١٩٥١
 ١٩٥٢
 ١٩٥٣
 ١٩٥٤
 ١٩٥٥
 ١٩٥٦
 ١٩٥٧
 ١٩٥٨
 ١٩٥٩
 ١٩٦٠
 ١٩٦١
 ١٩٦٢
 ١٩٦٣
 ١٩٦٤
 ١٩٦٥
 ١٩٦٦
 ١٩٦٧
 ١٩٦٨
 ١٩٦٩
 ١٩٧٠
 ١٩٧١
 ١٩٧٢
 ١٩٧٣
 ١٩٧٤
 ١٩٧٥
 ١٩٧٦
 ١٩٧٧
 ١٩٧٨
 ١٩٧٩
 ١٩٨٠
 ١٩٨١
 ١٩٨٢
 ١٩٨٣
 ١٩٨٤
 ١٩٨٥
 ١٩٨٦
 ١٩٨٧
 ١٩٨٨
 ١٩٨٩
 ١٩٩٠
 ١٩٩١
 ١٩٩٢
 ١٩٩٣
 ١٩٩٤
 ١٩٩٥
 ١٩٩٦
 ١٩٩٧
 ١٩٩٨
 ١٩٩٩
 ٢٠٠٠
 ٢٠٠١
 ٢٠٠٢
 ٢٠٠٣
 ٢٠٠٤
 ٢٠٠٥
 ٢٠٠٦
 ٢٠٠٧
 ٢٠٠٨
 ٢٠٠٩
 ٢٠١٠
 ٢٠١١
 ٢٠١٢
 ٢٠١٣
 ٢٠١٤
 ٢٠١٥
 ٢٠١٦
 ٢٠١٧
 ٢٠١٨
 ٢٠١٩
 ٢٠٢٠

الحادثة والفاعلة للصحة والعلامات الدالة على الصحة والامور المرضية وهي
 الابتناء المرضية والاسباب الفاعلة للمرض والعلامات الدالة على المرض والامور
 التي ليست بصحة ولا مرضية وهي البدن الذي حالة هذه الحالة والسبب
 الفاعل لذلك والعلامة الدالة عليه والاسباب متعارف منها صحة
 ومنها مرضية والصحة نوعان منها ما يحفظ الصحة الموجودة ومنها
 ما يترد ويقلب الصحة بعد ضاها والمرضية ايضا نوعان منها ما يحفظ المرض
 الموجود ومنها ما يحدث مرضا لم يكن وما كان ايضا من اسباب الصحة حافظا للصحة
 الموجوده فمن سبب تدبير الاحكام ويكون بالمطعم والمشرى والقصد في الرياضة والاسباب
 وما كان منها يحدث صحة ليست موجودة فهو سبب من اسباب الصحة وهذه
 الاسباب تستخرج من البدن ملتحاج الى استنساخه من اربعة اقسام والاسباب
 بالذوات وبعضها تغيره في ملتحاج الى تغييره اما من خارج عن الجسم والاضداد واما
 من داخل منزله شرب الماء البارد وجميع الاطباء متفقون على تمام الطب مستركون
 فيه اذ كان جميعهم انما يطلبون افادة البدن الصحة الا انهم يختلفون في وجود الاشياء
 الى الادوية التي تستفاد بها الصحة واستخراجها وذلك لان اصحاب التجارب
 يزعمون ان هذه الاشياء مستخرج بالتجربة وحدها واصحاب القياس يزعمون
 انها لا مستخرج بالتجربة وحدها لكن بالتجربة التي يكون معها قياس سداد به
 واما اصحاب الجليل فانهم يلتمسون رفق وادخال التجربة ويدعون استعمال
 القياس بالكلام فاما بالفعل فهم يعيدون منها جميعا وكل واحدة من الفريقين
 الاولين يسمى باسم شي اما فرقة اصحاب التجارب وهي التي تستخرج الاشياء
 التي تستفاد بها الصحة بالتجربة وحدها فقال لها المجترية والحافظة والمذكورة
 واما فرقة اصحاب القياس التي تسعمل الاستدلال فيقال لها القياسية وذلك

هذا هو الكتاب الذي
 فيه بيان ما هو
 في الطب

هذا هو الكتاب الذي
 فيه بيان ما هو
 في الطب

الراي دعات الادوية من الامور الطاهرة للبحث الى الامور الظاهرة للعقل
 واهل كل فرقة من هاتين الفرقتين يسمون باسماء مشتقة من اسماء قومهم واما اصحاب
 التجارب فقال لهم المجترون والحافظون والمذكرون واما اصحاب القياس فقال
 لهم القياسيون ودفعوا الراي ودفعوا الادوية التي هي الظاهر للبحث الى الشيء الذي
 معروف بالعقل محتاج في الاشياء المشتقة الى ثلثة اشياء احدها ان يكون الاسم المشتق
 مشاركا للاسم الذي منه اشتق والاخر ان يكون معناه مشاركا لمعنى ذلك والثالث
 ان يكون آخر مقطع الاسم المشتق مخالف لآخر مقطع الاسم الذي اشتق منه
شرح الباب الثاني من كتاب جالينوس في فرق الطب
 لجزء التجربة من هذه الاشياء الطبيعي منزلة الزعاق والعرق واستطلاق البطن والقي
 والثاني العرضي منزلة شرب الماء البارد والشراب وغير ذلك مما اشبهه والثالث
 الارادي الذي يكونه وجماعته اما من المنام واما من الكلى واما من الزجر والرابع التشبيه
 وهو ان يشبه الطبيب اما بالبيع واما بالعرض واما بالاتفاق والخامس نقل
 الشيء الى ما هو شبيه به اما من عضو الى عضو منزلة النقلة من العضد الى الفخذ واما
 من علة الى علة منزلة النقلة من العلة المعروفة بالحركة الى العلة المعروفة بالنمالة واما
 من دواء الى دواء منزلة النقلة من السرحل الى الزعرون وقد ينقسم هذه التشبيهات
 اخرى فيقال ان لجزء التجربة اربعة احدها الاتفاق اما من قبل الطبع واما من قبل
 العرض والاخر الارادي والثالث التشبيه والرابع الناقل من الشيء الى شبيهه
 ومن هذه الاربعة الاخر التي ينقسم التجربة عليها اثنان يقومان مقام الآلة المادة التي
 يستمد منها وهما الاتفاق الطبيعي والعرضي والارادي واثنان يقومان مقام الآلة
 لها مستخرج الاشياء التي تستفاد بها الصحة وهما التشبيه ونقل الشيء الى ما هو شبيه
 به ونقل الشيء الى ما هو شبيه به يكون على ثلثة اوجوه احدها ان تنقل الادوية

قال الشيخ ابو
 السليمان
 لجزء التجربة

والشبه
 والناقل
 من الشيء الى شبيهه

فاما التشبيه والنقل
 مقام الآلة المستخرجها
 للتجربة للصحة واما الناقل
 والطبعة والارادة والآلة
 بحركتها للمادة التي

من علة الى علة تشبهها منزلة نقل الادوية المتحركة من الورم المعروف بالحجرة
الى العلة المعروفة بالعلم لان هاتين العلتين منشأ هتان في الحرارة وحركة اللون
والثاني ان نقل الادوية من عضو الى عضو ^{بم} منزلة ما ينقل الشيء من العضد الى
العضد لمشاهاة كل واحد من هذين العضوين الآخر في الطبع وفي الهيئة. والثالث
ان ينقل العلاج من دواء الى دواء منزلة ما يستعمل في الاستطلاح في مكان
السفرجل الزعرور لمشاهاة كل واحد من هذين الدوائين الآخر في القفص والتشبيه
ايضا يكون على ثلاثة لضرب وذلك ان الطبيب ^{بم} يشبه فيما ينقله اما بالطبع
واما بالعرض. واما بالارادة. وامثاله الطبع يكون منزلة ما اذا هو راى صاحب
حتى الدم لما نفع انتفع برعاية استعماله غيره من اصحاب هذه الخبيضة العرق
واما امثاله العرض منزلة ما اذا هو راى صاحب حتى الدم عند ان تقوى ان
موضعاً من مده لخرق بسبب من الاسباب فسأل منه دم فاشفع بذلك
استعمل في غيره فخر العرق وخراج الدم منه. واما امثاله الارادة فممنزلة
ما اذا راى انسان في المنام او وقع في نفسه بالخروج او من التكهين ان يقتصد فما
نفسه الى ذلك فاقصد ما ارادته وانتفع بقصد استعمال الطبيب في غيره ممن به
تلك العلة فصدد العرق. اذ قال علم الامور ومعرفة فيها يكون على ضربين اما
بالبصر ونقال له المباشرة. واما بالسمع ونقال له الرواية. الفخار بحسب انواع
وهي اخرا التجربة. لحدتها الطبيعي. والآخر العرضي. والثالث الارادي. والرابع
المشبه. والخامس الناقل من الشيء الى شبيهه. وهذه الخمسة الاجزا اذا حصلت
لجنا سا كانت اربعة. وهي الاساق. والارادة. والهيئة. والنقل. واذ ضلت
انواعا كانت سبعة. وهي الطبيعي. والعرضي. والارادي. والتشبيه. والناقل
وهي ستة انواع اما من علة الى علة. واما من عضو الى عضو. واما من دواء الى دواء.

رواها الى استعمالها
اصحاب البحار

وهذه العشرة تنقسم على وجه آخر ونقال ان التجربة تثبت شيئين احدهما
المادة التي نسبت منها صاحب التجربة. والآخر النوع الذي يعمل به وما دلتها
هي الاسا التي تكون بالطبع والاسا التي تكون بالانفاق والاسا التي تفعل بالارادة
ويكون منه الحركة اليها اما من المنام واما من الزجر. واما من التكهين ونوعها التشبيه
ونقل الشيء الى شبيهه والتشبيه هو ان نسبة الطبيب اما يكون من الطبع. واما ما
يكون من الارادة. واما ما يكون من العرض. والذي يكون من الارادة اما ان ينفع
المنام واما ان ينفع الزجر. واما ان ينفع التكهين. ونقل الشيء الى شبيهه يكون اما
من علة الى علة او من عضو الى عضو. واما من دواء الى دواء او اذا قيل لك هاهنا
طبع او طبعه فافهم ان معنى ذلك هو القوة المدونة للبدن وذلك ان هذا
الاسم اعني ^{للبودن} ^{او شكا} ينصرف على ثلاثة اوجه. احدى حاجته كل واحد
من الاشياء ^{وغيره}. والثاني في القوة المدونة للبدن الحيوان. والثالث مزاج البدن.

شرح الباب الثالث من كتاب جالينوس في فرق الطب

الاسباب المخترة للبدن منها ما لا بد من ان يغيب ضرورة وهي ستة. احدها الهواء
للحيطة به. والثاني الحركة والسكون. والثالث الاشياء التي توكل وتشرب. والرابع النوم
واليقظة. والخامس الاستفرغ والاحتباس. والسادس عوارض النفس مثل الغم والهم
والفرح والفرح والحضب. ومنها ما ليس تغييرها اياه ضرورة منزلة السيف
والسبع والسهم والحجر والنار. ومزاج الهواء اما ان يكون على غاية الاعتدال بمنزلة
ما يكون كذلك في الربيع معتدلاً في الحر والبرد والرطوبة والبس. واما ان
يكون على خلاف الاعتدال حمله بمنزلة ما يكون كذلك في الصيف او في
الشتاء فان الهواء في الصيف يفرط عليه الحر والبس. وفي الشتاء يفرط عليه البرد
والرطوبة. واما ان يكون في بعض الحالات معتدلاً وفي بعضها غير معتدلة

منزلة ما يكون كذلك في الحريف لان هو الحريف معتدل في الحرارة والبرودة غير
 معتدل في الرطوبة واليبوسة وذلك انه الى النيس اميل مع انه من جهة اخرى
 غير معتدل في الحرارة والبرودة لان مزاجه في المهار كله لا يستوي وذلك انه
 بالغدوات يكون ابرد وفي اصناف النهار احر وقد تقسم مراح الهواء قسمه
 اخرى فقال ان مراح الهواء اما معتدل بمنزلة ما يكون كذلك في الربيع الذي طر
 قوم انه حار رطب وليس هو كذلك بل هو معتدل واما حار يابس بمنزلة ما
 يكون كذلك في الصيف واما بارد رطب بمنزلة ما يكون كذلك في الشتاء
 واما معتدل في الخريف والبرد غير معتدل في الرطوبة واليبوسة بمنزلة ما يكون
 ذلك في الحريف الذي طر قوم انه بارد وليس هو بارد ومراح الهواء الاغلا
 من ان يكون اما طبيعيا وهو المراح الذي يكون بحسب الوقت الحاضر من
 اوقات السنة كما وصفنا قبل واما خارجا عن الطبيعة واذ كان كذلك فقد
 تغير وتغيره يكون اما لان حوصره سققن فحدث عن ذلك وما واما
 لان كهيته سققن وتغير كهيته يكون على احد وجهين اما لان كهيته الطبيعية
 تزيد منزلة ما يعرض للصيف ان يكون منوط للحرارة منوط اليبس واما لانه
 سققن ويقلب الى كهيته مضادة لكهيته بمنزلة ما يعرض للصيف ان يكون
 كثير المطر رطب وتغير الكيفته في كل واحد من هذين الوجهين يكون اما في
 اربعة اوقات السنة واما في ثلثة منها واما في اثنين واما في واحد ومراح
 الهواء الذي هو له طبيعي يكون بحسب الوقت الحاضر من اوقات السنة وحسب
 البلد وذلك لان البلدان منها شمالية وهي باردة ماسية ومنها جنوبية وهي
 حارة رطبة ومنها شرقية وهي معتدلة المراح ومنها غربية وهي معتدلة
 المراح وتغير الهواء ايضا يكون من قبل وضع الموضع فان يكون مستقبل اما للشمال

واما

واما الجنوب واما المشرق واما المغرب والحركة والمكون فعلمنا مختلف
 وذلك ان الحركة تفعل فاعلين لا بها ان كانت معتدلة من شأنها ان تسخن وان
 افرطت من شأنها ان تبرد واما السكون فانه يفعل فعلا واحدا لانه في كل
 وقت اما تتبع البرودة وتبع البرودة رطوبة لعدم الحرارة التي
 تعني الرطوبة واما في الحركة تختلف من ثلثة اوجه احدها كهيته
 بالحركة والاخر مقدارها والثالث مقدار ما تحاط بها من السكون واختلافها
 من قبل الكيفته يكون لانها اما ان يكون غوره سدد عسفة تفسخ وتحقق
 وتصلب اكثر واما ان يكون ضعيفا لا ينفصل صاحبها فكون فعلها لما
 وصفنا اقل واما لاختلافها من قبل مقدارها فها هو اما ان يكون كثيرة يفعل
 ما تفعله الحركة القوية واما ان يكون يسيرة يفعل ما تفعله الضعيفة واما
 لاختلافها من قبل ما تحاط بها من السكون هو اما ان يكون سريعة متواترة
 تفعل ما تفعله القوة واما ان يكون بطيئة متفادئة تفعل ما تفعله الضعيفة
 وقد تتبع الحركة ايضا لاختلاف آخر من قبل اختلاف المادة التي يستعملها
 اصحاب الصناعات وهي ان يكون قيم حار فان هذه صناعة تسخن وتبر
 وان يكون صياد السمك لان هذه الصناعة تسخن وتغطف وكذا لك صناعة
 الحدادين والصاغة وان يكون حار لان هذه الصناعة تبرد وتغطف واما
 يستعمل في بعض المواضع ضرورة بمنزلة ما يستعمل في الشراب وفي بعضها ضرورية
 بمنزلة ما يستعمل في الحمام للاستحمام واصناف الماخلف وذلك ان منه لاجي
 لا بحري وهو غليظ ردي ومنه ما العنون وهو خفيف وافضل ما كان خشج
 من عيون غامرة وتسخن وتبرد سريعا فهو خفيف الورد واذا نظرت اليه راسه

في هذه الصناعة
 فاما في هذه الصناعة

لانه

صافيا نقيا. وليس فيه شئ من الكيفيات ظاهرة المداف ولا الراحة ويكون
 في الصيف باردا وفي الشتاء حارا ومنه ما الا مطار وهو صاجد غير ان
 المعنونه تسرع اليه ومنه ما الملح والجد وهو اعظم جوهرا واردا واشد برقا
 ومنه ما يوجد فيه قوى دواته منزلة ما الملح الذي قوته قوة الملح. والماء
 الذي يخرج من عيون الصبي الذي يشبه راحه وقوته قوة النفس. والماء الكبريتي
 وهو يشبه الكبريت في قوته. والماء الشبتي وهو الذي له قوة الشب
 الاطعمة منها ما تحفظ البدن منزلة الخبز اليابس والعدس والجوارس
 والارز. ومنها ما يربط البدن منزلة البقول الرطبة واللحوم. ومنها
 ما يستحق منزلة ما يتخذ من الاطعمة بالحرارة والفلفل. ومنها ما يبرد بمنزلة
 الناكهة والبقا والخيار. والاشربة منها ما يبرد ويرطب منزلة الماء البارد
 ومنها ما يستحق ويرطب منزلة الشراب الحار. ومنها ما يسخن ويخفف
 منزلة الخندقون. ومنها ما يبرد ويخفف منزلة الاشربة التي يتخذ بالحل والماء
 النوم واليقظة مختلف فعلها في البدن. وذلك ان النوم ينزكي القوة النفسانية
 والنوم يسعد اجناس ما يستفرغ من البدن. واليقظة تتبعها استفرغ ما
 ويغضب في البدن. وفعل النوم حاصه مختلف بغير ما يصادف في البدن
 وذلك انه ان صادف في البدن مادة لم تسفح وغدا لم تسفح فافصح
 المادة وهضم الغذاء اسخن ورطب. وان صادف البدن نقيا خاليا
 فغطت الحرارة على الرطوبة العريضة التي قوامها لها فافتها اعقب ذلك
 برودة البدن. فاذا صادف النوم ايضا البدن وليس فيه مادة مقدارها
 قاهر للقوى طفي الحرارة الطبيعية منزلة ما تعرض ذلك في ابتدائ نواب
 نفع وهو الحرارة الطسعية وان صادف فيه مادة مقدارها قاهر للقوى

لا للمات فيه
بعد موجود

ناتج
نظير في الشراب

نوع الدافع حاج
نظير في الشراب

لحيات النابية في الوقت الذي سقدم فيه الى المريض وتامره ان يكون بظان
 كيفيته الاشياء التي تستفاد بها الصحة تعرف من نوع العلة التي تفقد بها
 لمداداتها. ومقدارها يعرف من الاشياء التي تقال لها بنات الادكان وهي
 الشواهد التي عليها مبني الا من منزلة سن المريض الذي اما ان يكون سن
 الصبي. واما سن الشباب. واما سن الكهول. واما سن الشيخوخة. ومراح المرض
 والوقت الحاضر من اوقات السنة. وحال الهواء ذلك اليوم والبلد الذي يسكنه
 والعادة التي جرى عليها والصناعة التي يعملها. واصناف المراح تسعة
 منها اربعة بسيطة وهي الحار والبارد. والرطب واليابس. ومنها اربعة
 مركبة وهي الحار اليابس. والحار الرطب. والبارد اليابس. والبارد الرطب
 ومنها واحد مع مركب. والعادة ايضا اصناف وذلك ان من الناس من
 عادته شرب الشراب. ومنهم من عادته شرب الماء. ومنهم من قد اعتاد ان
 ياكل مرة في اليوم. ومنهم من قد اعتاد ان ياكل مرتين او ثلث مرات. ومن
 الناس من قد اعتاد الاستفراغ. ومنهم من لم يعتد ذلك. واوقات السنة
 اربعة. احدثها الربيع وهو معتدل. والآخر الصيف وهو حار يابس
 والثالث الخريف وهو يابس معتدل. والرابعة الشتاء وهو بارد رطب
 وهو بارد رطب. الاعراض المابعة للامرض يستدلون بها اصحاب
 المخارب على ما قد فعلوه مرارا كثيرة. فمع. ولستدلون بها اصحاب القياس
 على الشئ الذي ينبغي ان يفعل. مثال ذلك الورم فان كل ورم اما يولد
 من مادة تنصب الى واحد من الاعضاء من واحد من الحار. والاختلاط
 اربعة. الدم وهو حار رطب. واللمغ وهو بارد رطب. والمرة الصفراء
 وهي حارة يابسة. والمرة السوداء وهي باردة نائسة. وتولد عن هذه الاربعة

ذكر المراح
لا ذكره لغيره
مراح المرض

الاحلاط اربعة اجناس من الاورام. فحدث عن الدم الورم الدموي الذي يقال له
 فلعنوني. وحدث عن الملمع الورم الرخو الذي يقال له اودها. وحدث عن
 المرة الصفراء من الدم الذي قد ضربت فيه الصفرا الورم المعروف بالجمرة لان الصفرا
 وحدها يطلع عندها اللثة لا اللحم. وحدث عن المرة السوداء الورم الحاسي
 المعروف بالصلاية التي يقال له سفروس. فانزل ان هذا الورم الذي مثله
 به هو ورم من دم وهو الذي يقال له فلعنوني. فان هذا ورم اذا حدث في
 تبعته هذه الاعراض وهي اسفاح العضو والورم وحمرة وتمدده ووجعه
 وصلابته ومدامته للحسن. واذا ظهرت هذه الاعراض تذكر بها صاحب الخراب
 انه قد عالج مثل هذا الورم مرارا كثر في مبدأ امره بعنب الثعلب وفي اخر
 امره بالبابونج والخلبة ونزرا لكان سفعه ذلك والحاجب. واما صاحب
 القياس فانه استدك بها على انه يحتاج الى استفرغ ما قد حصل في ذلك العضو
 من المادة التي اصببت اليه وتقوية العضو حتى لا يتبل ما صلب اليه منها
 بعد ذلك. والسبيل في كل واحد من هاتين القصيدتين غيره في الاخرى وذلك
 ان تقوية العضو حتى لا يتبل شيء من العضل اما يكون بالاساس القابضة والاسباب
 التي تزد العضو عن ادراط المزاج الى اعتداله. واما استفرغ ما قد حصل فاما
 اصبت اليه فتكون بامر من احد هاتين المادتين وادها لا خلف. وذلك يكون
 في مبدأ الامر بالاسيا القابضة. والآخر استفرغ ما قد حصل وليس يرجع
 ولا يندفع ولا يمتنع وذلك يكون في آخر الامر بالاسيا التي تسخن وترخي لان
 الادوية منها قامة دافعة وهي التي تبيض وتبرد. ومنها ما يستفرغ
 وهي التي تسخن وترخي. اجناس ملكة الذن من القوى ثلثة احدها
 جنس القوى النفسانية وهي التي في الدماغ وتستدل عليها بصفة افعال

الارادية وضعفها. والآخر جنس القوى الحيوانية وهي التي في القلب وتستدل
 عليها بالنقص. والثالث جنس القوى الطبيعية ومبدأ هذه القوى الكبد وتستدل
 بالبول والبراز الشبيه بعسالة اليم الطري القرب العهد بالذبح. وان كان حدوث
 الورم الدموي من سبب بارد منزهة الضربة والصدمة فيسعى ان يعالج اول
 الامر بالاشياء التي تسخن وترخي كما يستفرغ الحائط المائل له. وان كان حدوثه
 من سبب سابق متقدم اعني من امثلة جارية البدن فيسعى اولاً ان يمنع
 المادة ويمنع حتى اذا استفرغ البدن رجع الى الاساس التي تسخن وترخي فيعالج بها.
 والعلامات الدالة على الامتلاء هي ان يكون الانسان يعثره كسل وقصور في الحركة
 ويحدث ثقلاً في يديه ويصير لونه احمر وسفع عروقه اكثر مما كانت عليه بالطبع
 ويحدث جلد. الجداوة خلف اما في مقدار الشيء الذي يتلوا به منزله ما
 يعرض ذلك اذا استفرغ من الدم مقدار اكثر او اقل. واما في الوجه الذي يعمل
 به ذلك الشيء منزلة ما يعرض ذلك عندما يستفرغ الشيء مرارا كثر او مرة
 واما في الجنس كله جملة منزله ما يعرض ذلك اذا استعمل مكان الاستفرغ
 ضارداً قابضاً. الاشياء التي تدل على الاستفرغ هي الامتلاء وصحة القوة وس
 الشباب. ووقت الربيع. واعتدال الهواء وعادة الاستفرغ. والصناعة التي
 يحتاج للمعالج لها الى الاستفرغ منزله الصناعات التي لا تعب فيها. واما
 الاساس التي تدل على انه لا ينبغي ان يستعمل الاستفرغ في ضعف القوة ان
 كانت نفسانية. وان كانت حيوانية. وان كانت طبيعية. ومن النفسانية
 ايضاً اذا كانت قوة الحس. وان كانت قوة الحركة. وان كانت قوة الدبر والاساس
 ومن الطبيعية ان كانت القوة الجاذبة. وان كانت القوى الماسكة. وان كانت
 القوة المغترة. وان كانت القوى الدافعة. والسبب اذا كان صبي او شيخ والوقت

الحاضر من اوقات السهم اذا كان صبيحا او شتاء. والبلد اذا كان شديد البرد منزلة
بلاد الصقالية. او شديد الحر منزلة بلاد الحبشة. وقلة الاعتبار للاستفراغ
اصحاب الخراب واصحاب القياس يعرفون اسما واحدة باعيانها اعني المرض
والشواهد التي عليها مبني الامر في الاستنباط التي يداوي بها ^{سائر المستشفيات} الا ان اصحاب الخراب
يعرفون ذلك بالحفظ والرصد واصحاب القياس بالاستدلال واصحاب
القياس يستدلون من نفس الامر على ما ينبغي ان يفعل فيه فيستدلون من كل شيء
هو في الطبع على انه ينبغي ان يحفظ ويستنبط ومن كل شيء هو خارج عن الطبع على انه
يتبع ويستأصل. والاسيا الخارجية عن الطبيعه ثلثه المرض وسببه
والعرض للارم له. والاسباب منها ما تترك البدن من خارج ونفلا لها اسباب
بادية منزلة الصرقة والنهشة. ومنها ما تحرك في البدن من داخل ونفلا لها
اسباب سائقة منزلة الامتلاء والعفونة. ومنها ما تسبقها اسباب اخبر
وتكون هي اقرب الاسباب الى حدوث الامراض ونفلا لها اسباب واصلا
منزلة سخونة القلب في الحى. سموم الحيوان ذوات السم مختلف منها
ما يخفف بحقيها مفرطا حتى انه يحدث تشنجا منزلة سم الكلب الكلب الذي
اكثر مضربه للدماغ. ومنها ما يتردد تيردا مفرطا حتى يظن المريض انه يرى
محار البرد منزلة سم العقرب الذي اكثر مضربه للقلب. ومنها ما يمتحن
استحاثا مفرطا منزلة سم الثعبان وسم الافاعي الذي يعرض العضو وما كسبه
ومخرقه لحدته. من الاعراض اشياء تدل على سبب المرض. ومنها اشياء
تدل على نفس المرض ومنها اشياء تدل على موضع المرض. مثال ذلك ان لخل
التبضع في وقت الحى السرعة تدل على نفس الحى. والعلامات الدالة على
الامتلاء تدل على سبب الحى منزلة الكسل عن الحركة. وثقل البدن واستغراقه

9
العروق وحمرة اللون. والاعراض الحادثة بصاحب ذات الحنط تدل على موضع
العلل والمرض هي الحى الحادة. والسعال. وضيق النفس. والوجع الناجم حروث
الفرجة يكون اما من سبب باطن من داخل. واما من سبب ظاهر من خارج. وج
والسبب الباطن من داخل منزلة خلط حار ياكل او يحرق. او امتلاء بمد
ويقرض. واما السبب الظاهر من خارج فاما ان يكون حسما من الاجسام ذوات
البغوس وهي الاجسام النامية. واما من حسم لا حس له اى غير نامى. والفرجة
الحادثة عن حسم لا حس له تكون اما من حسم يوقض بمنزلة الحية. ولما من حسم
يثقب بمنزلة السم. واما من حسم عمد بمنزلة الجبل. واما من حسم يقطع بمنزلة
السيف. واما من حسم يحرق بمنزلة النار. فاما الفرجة التي تحدث عن حسم
ذى نفس بمنزلة الفرجة الحادثة عن نمشة حيوان. والحيوان الذى بهش
لا يحلوا من ان يكون اما حيوانا له سم واما حيوانا لا سم له. والفرجة الحادثة
عن نمشة حيوان لا سم له لا تزال دائما مسببة الفرجة الحادثة عن حسم لا حس
له لاختلاف سببها ولا فرق. فاما الفرجة التي تحدث عن نمشة حيوان ذى
سم فلا بد من ان تتبعها لاحتاله اعراض رديئة لا يكون مثلها في الفرجة الحادثة
عن الاجسام التي لا حس لها وهذه الاعراض الرديئة اما ان تنبع الفرجة في احد
الامر حتى يكون في مبدأ امرها لافرق بينها وبين الفرجة الحادثة عن حسم لا حس
له. واما ان تسعها في اول الامر والفرجة التي تسعها الاعراض الرديئة في احد
الامر هي مثل الفرجة الحادثة عن نمشة الكلب الكلب فان هذه الفرجة تكون
في الامام الاول شبيهة بساير القروح ثم انها في اخر الامر تحدث لعراضا
رديئة مهلكة بمنزلة التنزع من الماء والتشج. واما الفرجة التي تنبعها الاعراض
الرديئة في اول الامر منها ما يكون الاعراض الناجمة لها في موضع القرح

وحدتها منزلة القرحه التي تكون منها عفونه وتنسج او عطب عضون
الاعضاء او من سواد يظهر فيه ومنها ما يكون الاعراض الناجمة لها
نعم البدن كله منزلة القروح التي تحدث عنها التنسج عندما ينضج السم
بالدماغ وعشى عندما ينضج بالقلب او بحالة اللون والبرقان عندما ينضج
بالكبد. الذين يسميهم الحيوانات دوات السموم يلدون من خارج مادوية
حادثة توضع على القرحه كما يحزب السم ومن دخل يادونه فحفظ وتنشف
السم منزلة الدديات وما السهية

شرح الباب الرابع من كتاب جالينوس في فرق الطب

اصحاب القياس يطعنون على اصحاب التجربة من ثلثة اوجه. لحدتها انهم قالوا ان
التجربة لا تثبت لها منزلة اسلمنا من فان هذا قال انه لما كانت الادان دائمة البغير
لا ينفك على حال واحد بته صار حفظ ما قد يقع مرارا كثير مما لا يمكن ولم ينصف
هذا في طبعه على القوم وذلك ان الادان وان كانت دائمة البغير فليس يبلغ
من تغيرها ان يكون الدواء لا ينفع مرتين لان الاطباء انما يطلبون البغير المحسوس لا البغير
الموجود في الطبع. والوجه الثاني انهم قالوا ان التجربة ليس تكفي للمحتاج اليه
ممنزلة ارسطرطس. فان هذا يقربان العكس السطه المنزلة بوحدها وادائها
باسيما بسيطة بطريق التجارب فاما وجود مداواة على مركبة بطريق التجارب
فذلك عنده ما ينكره وهذا ايضا لم ينصف في الطعن عليهم وذلك انه كما ان التجربة
تستخرج وتجد مداواة الامراض السطه المفردة وكذلك يجوز ان تستخرج
مداواة الامراض المركبة لان الامراض منها سطه مفردة منزلة القرحه والقرص وحى
الجبث وحى البلغم ومنها مركبة منزلة الورم الدموي الذي ينضج فيه الى الحمرة
والحمى المركبة من حمى الجبث وحى البلغم والحى المعروفة بالدف اذا كان معاشي من

وكذلك

مادويه مركبة

الضرس

وكذلك الاسا التي يداوى بها الامراض منها اساي بسيطة مفردة منزلة البقلة
الجملة وعنب الثعلب. ومنها اسيا مركبة منزلة الاحمال والمغوارا قس.
والوجه الثالث انهم قالوا ان التجربة ليس لها مذهب صناعي منزلة ما قاله
ايشادوس. فان هذا قال انها غير لازمة للطريق الصناعي به يصاون اصحاب
الصناعات الى احكام صناعتهم قد انصف هذا في طبعه عليهم وذلك ان
كل امر لا قياس معه فهو غير صناعي كما قال افلاطون

شرح الباب الخامس من كتاب جالينوس في فرق الطب

فاصحاب التجارب يطعنون على اصحاب القياس من ثلثة اوجه. لحدتها
ان بعضهم قال ان القياس انما يوجب الشيء من طريق ما هو اولى واسسه واقع
فاما ان تكون يقدر على استخراج نفس الحق والامر الموجود في الطبع فلا يستدلون
على ذلك بخلاف القياسيين في ادراك الحق في كل شيء. والآخر ان قوما
منهم قالوا انه وان كان القياس يمكن ان يستخرج به ما انكروه اولك من الامر
الموجود في الطبع فانه ليس ينفع بذلك. والثالث ان قوما آخر منهم قالوا
انه وان كان ما يستخرج بالقياس مما ينفع به فليس مما لا بد منه ضروره لكن هو
شي فضل اذ كان ما يستخرج بالتجارب يفي علىحتاج اليه. اصحاب القياس
خاصه يطلبون معرفة ثلثة اشياء لا يطلبونها اصحاب التجارب. لحدتها
طسعة البدن اعني قوىها هنا طبيعة جميع باب النظر في الطبائع. والثاني
اسباب الامراض اعني الاسباب السابقة والاسباب الواصله لان الاسباب
البادئة قد سطر فيها وطلوها اصحاب التجارب. والثالث قوى الادوية
التي تستفاد بها الصحة. وذلك لان اصحاب التجارب لا يسطرون في فعل
الادوية الذي هو فعل اول ولا يطلبونه ولا يبحثون عن القوة التي بها

مما

يفعل كل واحد من الادوية ما فعله وله فائدة اصحاب القياس ثلث آليات
 تستعملونها خاصة ولا تستعملها فائدة اصحاب التجارب موهي التشرح والاستدلال
 من نفس الشيء على ما ينبغي ان يفعل به وعلم المنطق والتشرح يكون على ضربين
 وذلك ان منه ما يقع بالانفاق منزله ما يعرف من ذلك في الجواب ومنه
 ما يكون من فعل الصناعة اما في حيوان حي واما في حيوان ميت والذي يكون
 في حيوان حي يعرف به افعال الاعضاء ومنها فاعها والذي يكون في حيوان ميت
 يعرف به جوهر كل واحد من الاعضاء المخصوص به وحقيقته ومقداره وعلاجه
 ووضعها ومشاركه لما يشتركه واصحاب التجارب يطعنون على التشرح
 من وجهين احدهما انهم يزعمون انه ليس مستخرج به ملحق باليه والثاني
 انه وان استخرج به شيء فليس هو مما لا بد منه ضرورة في الصناعة الشيء
 الذي ليس بظاهر اما ان يكون في طبعه غير ظاهر منزله كل شيء لا يقع عليه
 الحس واما يعرف بالعقل والباب الذي به يعرف هذا والقياس الذي
 نذكر عليه يقال له انا او سموس وهو القياس على الشيء بالادوية واما ان
 يكون ليس بحفي في الطبع ولا في الصناعة لكنه ما عني وقت من الاوقات
 منزله كل شيء هو في طبعه محسوس الا انه بعد مسافه او لصغر مقداره
 اولانه يطلب بحاسة غريبة اولان دونه حابل قد صار حفيًا والباب
 الذي يدل على هذا يقال له ابلو جسموس وهو القياس بالظاهر على الظاهر
 فاما اصحاب القياس يستعملون القياس بالظاهر على الحفي واما اصحاب
 التجارب يستعملون القياس من الظاهر على الظاهر ويؤمنون ان هذا نافع
 في الرد على من مطعن على ما يرى حيا وفي كشف ما قد توارى وغاب
 وفي كشف امور القوم الذين يمتسئون ان يغالبوا اصحاب التجارب بخدعهم

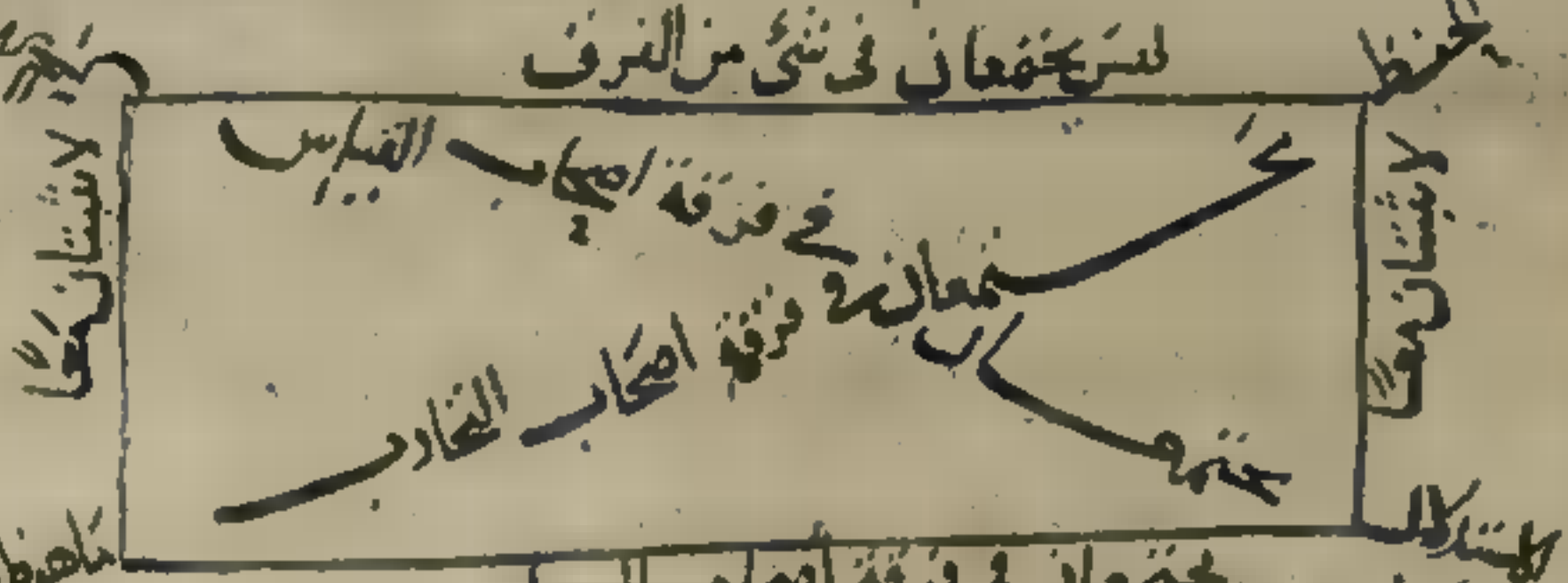
بالاعمال والطب والشيء الحق اما ان يكون في نفسه حفيًا منزله جوهر الله العظيم وجوهر
 العقل والنفس والطبيعة وما كان كذلك فاما يعرف بالقياس من الظاهر على الحفي
 واما ان يكون انا هو حفي عند الحس وهذا نفوس الحس لواحد من اربعة اسباب
 اما لبعد الطرف منزله السفينة التي تكون في جهة اليم تفتي على من في شاطئ البحر
 واما لصغر مقداره منزله الصا الطائر في الهواء فان هذا متى لم يدخل شعاع الشمس من
 من كوة او روضة لم يتبين لنا واما لانه من جنس حاسة تحرك منزلة الصوت
 الذي لا يتبين للذوق واما لان شيئا يعطيه وسنذكره منزلة حجر في قعر البحر
 يقطبه ما البحر واصحاب التجارب يكرهون القياس من الظاهر على الحفي لانه امر
 يقع فيه اختلاف ولا يقع عليه الحكم ولحمدون القياس من الظاهر على الظاهر
 من طريقه امر لا يقع فيه اختلاف وان وقع كان الحكم منه سهلا والاختلاف
 زعموا امر يدل على ان الشيء الذي فيه الاختلاف لم تدرك ولم يوقف على حقيقته
 والمقصود على ادراك الشيء وبلوغ حقيقته هو سبب الاختلاف
شرح الباب السادس من كتاب جالينوس في فرق الطب
 واما اهل الفرقة الثالثة وهم اصحاب الجبل فانهم يستعملون النظر في الاسباب
 والعادات والاسنان واوقات السنة والامرجة والبلدان والقوى والعضا البدن
 واذا صاروا الى الامراض اسعفوا انصار النظر في خاصية الامراض منها لاها ما لا نهاية
 له ويعددون حمل الامراض العامة من قبل انها اسهل وجودا واهون تحصيلًا في
 العقل ووصفوا ان حمل الامراض العامة ثلث واحد من الابعاث الى الاسك
 والاخرى الاختلاف الى الاستسك والثالثة التركيب منها لجلاب الصحة
 وهو للدواء يكون اما بالتدبير واما بعلاج اليد واما باستعمال الادوية وبعض
 اهل الفرقة الثالثة يجعلون هذه الحملات لتمام جميع الامراض ما كان منها يدرك بالتدبير

وما كان منها يداوى بعلاج البدن فمما كان منها يداوى بالادوية وبعضهم جعل
 الجمل الموحوده في الامراض التي يداوى بالدبر والانبعاث والاحتقان والتركيب منها
 وجعل الامراض التي يداوى بطاح البدن حلا اخر وهو ان يكون الشيء الذي يعالج اما غرسا
 منكر في طبعه منزلة الحصة التي تولد في الماشاة فاما غرسا منكر في وضعه منزلة
 قزولا مقنا وهي القيلة الحادثة عن الفوق **الامراض التي يداوى بالادوية** فانهم متفقون
 مشتركون على جمع ما يداوى به من الجمل التي ذكرناها واهل هذه الفرقة يعنون بقولهم
 علة استسائية احتباس الفضول التي لم تزل جارية بمنزلة اسر البول وحصر البطن في
 العرق ويعنون بقولهم علة استرسالية الامراض في استسراع هذه الفضول بمنزلة
 الخلفة وكثرة البول الذي لا يقدر صاحبه على حمله وكثرة العرق ويعنون بقولهم
 علة مركبة من العلتين العلة الجامعة للامر من منزلة العين اذا كانت وارمة
 كثير الدموع معا وتنعقد ون مداولة العلك الاحتقانية بالارحاء والتسليس
 بمنزلة ما يداوى الركبة الوارمة بالصماد المؤلف من الحلبة والهيل للالك ويزر الكان
 ودينق الشعير والبابونج ولداواة العلك الانعاشية بالاساك والشند بمنزلة
 ما يداوى الخلفة بالسفرجل واما العلك المركبة فانهم ينفذون فيها الى الهم
 والاشد اكثر منهم الى غير ذلك بمنزلة ما يداوى العين الوارمة ان كانت دموعها
 اكثر من ورمها بالسافات التي تنقع وتردع المادة وان كان ورمها اكثر فبالشفا
 المجللة **شرح الباب السابع من كتاب جالينوس في فرق الطب**
 كل واحد من اللث الترقى تقصد لشي فرقة اصحاب التجارب تقصد لامر من
 لحد حفظ ما قد استدرك بالتجارب والآخر اتباع ما هو ظاهر للحس وفرقة
 اصحاب القياس تقصد لامر من نطلبها خاصة لحد الاستدلال من نفس الشيء على
 ما ينبغي ان يفعل في امره والآخر معرفة ما لا يظهر للحس وفرقة اصحاب الجليل

اعتقاليه
 استعاشيه

تقصده

تقصد لامر من نطلبها لحد الاستدلال من نفس الشيء على ما ينبغي ان يفعل في امره
 والآخر اتباع ما هو ظاهر للحس وهذه الاربعة الاشياء اعني الحفظ والاستدلال والامر
 الظاهر للحس والامر الذي لا يظهر للحس يكون منها ستة تراكيب اثنان منها لا يشتركان
 وواحد ليس يتخلله احد من اهل الفرق وثلاثة يتخللها اصحاب هذه الثلاثة الفرق
 الحفظ لتسحققان في شئ من الفرق



تجتمعان في فرقة اصحاب الجليل
 فتختلف اهل الفرق الثلاثة في حدها فقال بعضهم انها هي معرفة الجمل الظاهرة للحس
 التابعة لتمام الطب وقال بعضهم انها معرفة الجمل الظاهرة الموافقة لتمام الطب
 وقال قوم لغون انها معرفة الجمل الظاهرة الموافقة الداعية لتمام الطب وقال ثاسلس
 انها معرفة الجمل القريبة من تمام الطب التي لا بد منها فيه ضرورية واصحاب التجارب
 فاصحاب الجليل يكرهون النظر في الامر الذي لا يظهر للحس ويحسبونه الا ان اصحاب
 التجارب يفعلون ذلك على انه امر مجهول واصحاب الجليل على انه امر لا ينبغي
 الجليل مخالفون لاصحاب التجارب واصحاب الجليل يكرهون النظر في الامر الذي
 لا يظهر للحس في الحفظ وفي حمة الاستعفاء مما لا يظهر للحس والذاهبه له واصحاب
 القياس في الامر الظاهر للحس ولها جميعا من جهة اخرى فبما انهم يحدون اشياء
 يترعون انه لا يتفق بها وهي الاسباب والاسنان وادقات السنه والبلدان
 والاعضا الالهة ومع هذا ايضا فان اصحاب التجارب واصحاب القياس متفقون
 في العمل وذلك انهم يداونون باشياء واحدة باعيا فاهم يحملون في الوجه الذي
 به يستخرج معرفة الاشياء التي يداونون من طريق ان اصحاب التجارب

معرفة

يريدون ان يستخرج ما مستوحونه من ذلك بالرصد والحفظ واصحاب القياس
بالاستدلال فاما اصحاب الجدل واصحاب القياس فقير متفقين في العمل
لانهم لا ينظرون في الاسباب ولا في بنات الازكان ولا في الوجه الذي يستخرج منه
معرفة الاشياء التي بها يكون المداواه لانهم يرون من الاموال التي لا تظهر للحس وليس
لخلوا فرقة اصحاب الجدل من احد امرين اما ان يكون صادقا في دعواه فتكون صناعة
يستفاد منها منفعة عظيمة اذ كانت تحذف منها ما هو فضل لا يستفاد به واما ان
يكون كاذبا في الدعوى فيكون مضر بها فصناعة الطب مضره عظيمة اذ كانت
تحذف الاشياء التي لا بد منها في الصناعة ضرورة هـ

شرح الباب الثامن من كتاب جالينوس في فرق الطب
النظر في الامور والحكم عليها يكون على ضربين وذلك ان الامور تختبر وتعرف
حتميا من طبيعتها اما بالقياس ان كانت من الامور المعقولة واما بالبحث ان كانت من الامور
الحسوسة وجالينوس يستعمل في مناظرة اصحاب هذه الفرقه الباليه هاهنا او لا
هذا الباب الثاني من بابي النظر وذلك انه اسهل على الداخلين في علم الطب
ولان اهل هذه الفرقه ايضا تقدمونه ويؤثرونه واهل هذه الفرقه الباليه يحذرون
النظر في امر الانسان والنظر في امر الاسباب ما كان منها من الاسباب
البادية وما كان منها من الاسباب السافيه وما كان منها من الاسباب الواسله
والنظر في اوقات السنه وفي البلدان وفي اعضا البدن التي هي محلقة لان بعضها
عصبية بمنزلة المعدة والرحم وبعضها عروفيه بمنزلة اللسان وبعضها
شريانية بمنزلة الرئة والطحال فلكل النظر اذ لا في امر الاسباب والاسباب
ثلاثة البادية والسافيه والواسله واصحاب القياس يطلبون معرفة هذه
الثلاثة كلها وينظرون فيها مواضع الفنا رب يطلبون معرفة الاسباب

البادية من طريق انها ظاهرة للحس ولذلك راي ان يعمل المناظر من صاحب
الخبرة وصاحب الجدل اولا في هذه الاسباب البادية فاما الاسباب السافيه
والاسباب الواسله لا تمنع من ان ينظروا فيها ولا يطلبون معرفتها اصحاب
الخدائين من طريق انها لا تظهر للحس ولا اصحاب الجدل من طريق انها لا تستفاد

شرح الباب التاسع من كتاب جالينوس في فرق الطب

والسبب البادى اما ان يكون سببا لمرض من الامراض المتشابهة الاجزاء منزلة
ما تكون السهام سببا للحصى واما ان يكون سببا لمرض من الامراض الاكبر منزله ما
تكون الضربة سببا للورم واما ان يكون سببا لتفريق الاتصال بمنزلة ما يكون السيف
او السهم او نيشة الحيوان سببا للنفخ فويل ان الامر في تفريق الاتصال ايسر وحده
عن السبب البادى ظاهر فحق نبيذ انه متى لم يعرف هذا السبب ما هو لم يكن
ان يدرك تفريق الاتصال الحادث عنه مداواة يراها فويل ان انسانا نفثه
كلب كلب نفثه خرق بها موضعا من بدنه وعرف انه كلب كلب من هذه
العلامات الدالة عليه وهو ان عينيه يكونان مائتين ولسانه يكون خارجا
عن فيه وذنبه يكون مسترخيا وبعطش ولا يشرب الماء والذين يشبهون كلب كلب
يمازون كما يدرك سائر من نفثه حيوان من الحيوانات الاخر ذوات السموم واما
من خارج فبالادويه الحادة التي توضع على القرحة مما توسع وتفتح راس القرحة
وتحذف السم وتخرجه واما من دخل في الاشياء التي تغني السم وتحققه بمنزله
الدواقي وبالسفاه لان تفريق الاتصال ان كان حدوثه عن نفثه حيوان ذي سم
منزلة كلب كلب او افعى فهو يحتاج الى ان لا يدخل ولم فقطه واذا كان الامر في
تفريق الاتصال على ما وصفت فقد علم منه ان النظر في امر الاسباب مما يستفاد به
اذ كانت المداواه تخلف وتغير بحسب السبب واختلاف المداواه وتغيرها

يكون امل في مقدارها وامل في كفيتهما واما في جملة خبثها على ما وصفناها فاننا ندرك
 العلل الواحدة بعينها اذ الخلف السبب الفاعل لها مداواة مختلفة وقد علم ايضا ان
 النظر في امر الانسان ما يقع به مما وصفه اقول اما اذا اردنا ان نقصد عرفا لم نقصد
 لصبي صغير لان الصبي الصغير بدنه متحرك سريعا بسبب حرارته ورطوبته ولان اكثر
 الدم ينصرف في نماء وزيادة بدنه ولا ينفذ العرق بصفة الشيخ
 فان كان دمه قد قل وبنوته قد زادت وجبت قوته قد ضعفت واما نقصد العرق لمن
 في عنوان الشباب فنظ لان ليس فيه من الوانغ التي في الصبيان وفي الشيخ شي اذ
 كان ليس هو مثل الصبي في سرعة تحلل البدن وضعف القوة وكثرة ما ينصرف من الدم
 في نماء بدنه ولا مثل الشيخ في قلة الدم وغلبة البرد والبس وضعف القوة ويعلم
 ايضا ان النظر في امر البلدان مما يقع به من هذا الوجه اقول ان البلدان منها
 معتدلة المراجح وما كان منها كذلك فحق نقصد فيه العرق في وقت الحاجة وبعضها
 شمالي كبير البرد بمنزلة بلاد الصفاية وما كان كذلك فلما نقصد فيه العرق ومنها
 جنوبي يمتدح نارا وما كان كذلك ايضا فليس نقصد فيه العرق لكثرة ما يخلل
 القوا من البدن حرارة منزله ما تعرض ذلك في بلاد الحشم ويعلم ايضا ان النظر في امر
 لعضو البدن ما يحتاج اليه ويستفاد به من هذا الوجه اقول ان الورم الذي يدرك
 باسباب مختلفة حسب العضو والورم فان كان ذلك الورم في العين فدواه الاحمال
 وان كان في الاذن فدواه خلخرو ودهن وردج وان كان في اللهاة فدواه رب الوث
 وان كان في الساق فدواه الصناد وان كان في البطن فدواه النطول بالدهن وبالماء الحار
 وقد ينبغي ايضا ان النظر في امر الاسباب مما يحتاج اليه ويستفاد به من هذا المثال
 الذي امثله لك من الامراض الالهية وذلك ان الورم يكون اما من قبل نفسه فهو من سبب
 سابق وهو من امتلا يكون في البدن وما كان من الورم كذلك فليس يحتاج الى اسباب

في ذلك
 في ذلك
 في ذلك
 في ذلك

المرحبة دون ان يستفزع البدن كله فاما قبل ذلك فمحتاج الى اشياء تقع وتنبع واما اذا
 كان من سبب يادى منزله ما تعرض من صفة او من صفة فهو محتاج منذ اول امره
 الى اشياء تخرج وتتحرك والنظر على ما وصفنا بايان احدها من الحشم وهو طلب مساك وطلب
 اصحاب الفارب وقد يوظفه اصحاب الجبل عن لسان اصحاب الفارب والاصحاب
 من القياس وهو باب يوافق ويشاكل اصحاب القياس فصاحب القياس يابصر صاحب
شرح الباب الثاني من كتاب جالينوس في فرق الطب
 ان اصحاب الجبل منهم قوم يقولون ان هذه الجبل الثلج يكون في نفس اعضا البدن ومنهم
 قوم يقولون انها يكون في الاخلاط التي تحتوي عليها اعضا البدن من قال منهم ان هذه
 الجبل تكون في الاعضاء نفسها فتقوله ينتقص من انه بعدما قال ان الجبل اشياء تظفر
 للحسن قال انها موجود في اجسام الاعضاء انفسها وليس الاعضاء كلها طاهرة للحسن ما كان
 يلي في ظاهر البدن واما ما كان في باطن البدن مستورا فليس هو ظاهر للحسن واذا لم يكن
 العضو ظاهرا للحسن فالحديث فيه ايضا من هذه الجبل ليس بظاهر للحسن فاما من قال
 منهم بان الجبل توجد في الاخلاط التي تحتوي عليها الاعضاء وكان يزعم ان الامراض
 انما هي افراط هذه الاخلاط في الاحتباس او في الاستفراغ فتقوله ينتقص من انه يتعرض
 مرارا كثيرا من الاستفراغ مقدار تجاوز الاعتدال فلا يفر بل يسمع منزله ما يكون
 ذلك في الجبل ان الاشياء التي تستفزع من البدن منها ما هو خارج عن الطبيعة
 في مقدار منزله الثقل والبول والعرق والتي اذ خرج كل واحد منها مقدار منفرط
 ومنها ما هو خارج عن الطبيعة في كفيته منزله الثقل الذي يكون كثير الرطوبة
 او منشيطا حرقا والبول اذا كان حار واسودا والعرق اذا كان باردا ومنها
 ما استخرج خارج عن الطبيعة في جميع جهاته منزله الفجار الدم لان الدم لسلة في
 الطبيعة يستفزع به من البدن وقد نجد مرارا كثيرا يستفزع فلا يكون ذلك سببا

الناظر في ذلك

لا يستفزع والادراك منها

للمرض سببا للحمية . الامعاء منها دقاق وقد عرفت وهي ثلثة احدثها فقال له
 البواب موافقا فقال له الصائم ومن بعد ذلك سائر الاستعدادات التي يقال لها جمل
 اوتها دقاق وهي المصارين . ومنها علة طرية وهي ايضا ثلثة احدثها لاجور و الاجر
 القولون والثالث المعال المستقيم . فاذا احدث ما سائر خلقة مال اصحاب الجليل
 ان ذلك علة من العلة الاسترسالية اي الابداع . قيل لهم اذ كان قد يمكن هذه
 العلة الاسترسالية ان يحدث في كل واحد من هذه الامعاء التي ليس منها ولا واحد
 يظهر للحس من ان يعلمون في اي هذه حوت تلك العلة وذلك ان من اراد ان
 تعرف علة الاعضاء الباطنة فانه يحتاج ان يكون عالما بطبايع الاعضاء وبقوة العلامات
 وبالنظر في امر الاستفساف على مذهب علم الطبايع والتشريح وبعلم المنطق .
 فان من هو عالم بالمنطق لا يغلط كغلط اصحاب الجليل في الآسما والصفات لكنه
 جعل يارا الرخو للتمدد وبارا الصلب للثقب وبارا المظلل للخياف . وبما سار
 الاستفراغ امتناع ما مستفزع ومن كان عالما بالآسما التي ذكرناها قبل علما جيدا
 فهو يعلم ان الشيء الذي قد كان قبل استفراغه عنبسلة عضو من الاعضاء استفزع
 فانما استفزع بولحد من سته اسباب . اما لانه قد رقق ولطف بمنزلة ما يعرض
 للقسا من الفزف . واما لانه قد كثر بمنزلة ما يعرض للسكران واما لان الحار قد
 اتسعت بمنزلة ما يعرض في الجماع واما لان الآسما محدبة من دخل او من خارج .
 اما من دخل فبمنزلة واحد من الاعضاء اذ كان قد سخن . واما من خارج فبمنزلة
 الهواء الحار والدواء . واما لان القوة الدافعة قد قوت بمنزلة ما يعرض لمن شرب
 سماء باردا في منتهى حارة فغيرت من ساعته . واما لان القوة الماسكة قد ضعف
 بمنزلة ما يعرض لمن غشي عليه عند الخروج منه الغايط ويعلم ايضا ان اخبا س
 ما قد كان استفزع انما يكون لسته اسباب بخلافه لتلك اما لانه قد غلط . واما

مقرن

قد قلنا واما لان الجار قد مكثت واما لان ليس له من داخل ولا من خارج مواما
 لان القوة الدافعة قد ضعفت . واما لان القوة الماسكة قد قوت . والاعضاء منها ما هو
 سلس متخلل وما كان كذلك فهو اذ انصب اليه من المواد شيئا رشح منه الرقيق من
 تلك المادة واخترت الغليظة واصحاب الجليل يقولون ان هذا هو علة مركبة بمنزلة ما
 يعرض ذلك في العين وفي الانف وفي الفم ومنها ما هو كيفة لاسام له وما كان كذلك
 فهو اذ انصب اليه مادة لم يرشح ولم يجو منها شيئا بمنزلة ما يعرض ذلك في الفخذ
 والعضد والساق واصحاب الجليل يقولون ان الورم الذي لا يرشح منه شي هو مركب
 ولا يعلمون ان الورم اذ احدث في عضو متخلل ايضا بمنزلة العين ان كانت مادته مادة
 رقيقة رشح وحرى منه بعضا وان كانت عظيمة لم يرشح شي منها .

تمت جوامع الاسكندرية لكتاب جالسوس في فرق الطب
 ونبذة كتاب الصناعة الصغرى
 لما كانت الامام العزيمية كما عرفت زدها سارا كما لا ينزل

والله
 محمد بن الحسين
 حادوم الحرس
 محمود حادوم الحرس
 احمد بن الحسين
 احمد بن الحسين



بسم الله الرحمن الرحيم

جوامع كتاب
كتاب جليليوس المعروفة بالفضيلة
الصغيرة على الشرح والتلخيص

أما المسالك في العالم حسب رأي بعض الناس خمسة . أحدها المسلك الذي يجري الأمر
فيه على طريق التحليل والعكس . والثاني المسلك الذي يكون على طريق التركيب . والثالث
المسلك الذي يكون على طريق تحليل اللذة والرابع المسلك الذي يكون على طريق القسمة .
والخامس المسلك الذي يكون على طريق الصفات والرسوم . وهذه الخمسة المسالك
منها ثلاثة تجري على ترتيب . وهي التحليل بالعكس والتركيب والتحليل للذة . ومنها
اثنان يجريان على غير ترتيب . وهما القسمة والرسم . أما القسمة فصارت تجري على غير
ترتيب لأن الشيء الذي ينقسم يقع عليه القسمة على دحوم شتى . أما على جهة قسمة الجنس
إلى الأنواع منزلة الحيوان إلى الإنسان والعرس والثور . وأما على جهة قسمة النوع إلى
الأشخاص منزلة الإنسان إلى أفلاطون وأستقليداس وسقراطيس . وأما على جهة
قسمة الكل إلى الأجزاء منزلة البدن إلى الرأس والدين والرجلين . وأما على جهة قسمة
الجواهر إلى الأعراض منزلة الإنسان إلى الأبيض والأحمر والأسود . وأما على جهة قسمة
الأعراض إلى الجواهر منزلة الأبيض إلى الثلج واللبن . والحيوان المسمى قفص . وأما
على جهة قسمة اللفظ المشترك إلى المعاني المختلفة . والمشاركة . منزلة اسم الكلب
لواقع على كلب الجحر والبر والكوكب المسمى كلبا هو الفيلسوف الذي من جروب
الكلبيين . وقسمة الكل إلى الأجزاء يكون على ضربين . أما إلى أجزاء متشابهة منزلة العصب
إذا قسمت لعصاه . والعرق إذا قسم عروقاه . وأما إلى أجزاء غير متشابهة منزلة
جمله البدن إذا قسم أجزاء . منها الرأس ومنها البدن ومنها الرجلان ومنها
الصدر . فأما الرسم والوصف فأما صارا على غير ترتيب لأن الواصف والرسم

أما وصف

أما نصف الشيء ورسمه أما من كنهه وأما من كنهه وأما من كنهه .
وأما العالم حسب رأي قوم آخرين ثلاثة . وذلك أنهم قالوا إن كل تعليم لا يخلو من
أن يكون أما على جهة العكس والتحليل . وأما على جهة التركيب . وأما على جهة تحليل
الجزء . وكل واحد يجري أما على ترتيب والتحليل والعكس يكونان على ترتيب
عند ما لا تدع شيئا مملحا الوسط إذا هو رجع من الأخير إلى الأول . وكذلك الأمر في القسمة
لأن القسمة داخلية في التحليل . مثال ذلك في التحليل أن نقول إن البدن ينحل إلى
الأعضاء المركبة والأعضاء المركبة إلى الأجزاء المتشابهة الأجزاء والأعضاء المتشابهة
إلى الأجزاء . والأجزاء إلى الأجزاء . والأجزاء إلى الأجزاء . وهي النار والهواء
والماء والأرض . وتظهر ذلك في القسمة أن نقول إن البدن ينقسم إلى الرأس والدين
والصدر والرجلين . وكل واحد من هذه ينقسم إلى الأجزاء التي هو منها مركب منزلة
الرأس إلى العظم والدماغ والحواشي . ثم إن هذه أيضا تنقسم إلى الأجزاء التي هي مركبة منها
إلى أن تنتهي القسمة إلى الأجزاء المتشابهة الأجزاء . وأما التحليل والقسمة
على غير ترتيب فيكونان عند ما يدع الإنسان بعض ما في الوسط . ويغير ترتيب الأشياء
ونظامها . مثال ذلك في التحليل أن نقول إن البدن ينحل إلى الأجزاء المتشابهة الأجزاء
فقد تركبنا الأعضاء المركبة . ونقول إن البدن ينحل إلى الأعضاء المركبة . والمركبة إلى الأجزاء
الأجزاء والمتشابهة الأجزاء إلى الأجزاء . والأجزاء إلى الأجزاء . فتكون قد غيرت
الترتيب والنظام . ونظهر ذلك في القسمة أن نقول إن الجوهر ينقسم إلى الجسم والجسم
والجسم إلى الناطق وغير الناطق . وقد تركت في الوسط المتشابه والمختلف . ونقول إن
الجوهر ينقسم إلى الحيوان وغير الحيوان . والحيوان منه جسم فيه لا جسم فيكون قد
غيرت الترتيب والنظام . وأما التركيب منه أصلا ما يجري على الترتيب والنظام
وذلك أن هذا ما سلك من الأول إلى الأخير من غير أن تدع شيئا أو تغير نظاما

مثال ذلك ان نقول ان الاسطقسات اذا تركبت حدث عنها النبات ونحو ذلك
عن النبات الاخلاط وعن الاخلاط الاعضاء المتشابهة الاجزاء وعن المتشابهة الاجزاء
الاعضاء المركبة وعن المركبة جملة البدن ومنه ما جرى على غير ترتيب مؤد ذلك
عند ما ندع بعض الاشياء ونغير بعضها مثال ذلك ان نقول ان الاسطقسات
اذا تركبت حدث عنها الاخلاط فكون قد تركت العقدة او نقول ان الاسطقسات
اذا تركبت حدث عنها النبات وعن النبات الاخلاط وعن الاخلاط الاعضاء
المركبة وعن المركبة المتشابهة الاجزاء فكون قد غيرت الترتيب والنظام واما
تحليل الحد فانه ما جرى على نظام وترتيب وذلك عند ما لا ندع شيئا ولا نغير
شيء مثال ذلك ان نقول ان الطب هو معرفة الامور الصحية والمرضية والتي
ليست صحية ولا مرضية وان كل واحد من هذه الامور الثلاثة يقع على ثلاثة اشياء
لحدها البدن والآخر السبب الحافظ والفاعل والمالك العلامة التي تدل على
الحاضر والتي تبقى على الماضي وتذكر به والتي تقدم فتنبئ عما سيكون وكل واحدة من
هذه العلامات الثلاثة اما ان يفعل ذلك الوقت الحاضر واما ان يفعله دائما واما
على الاكثر ومنه ما جرى على غير ترتيب ولا نظام وذلك عند ما ندع بعض
الاشياء او نغير بعضها متى لم يجر الامر في الترتيب على ما ذكرنا وكان فيه تغييرا
ونقصا في الوسط والتحليل والقسمة يشتركان في انها جميعا يتقدمان من واحد
ويستهيان الى كثير وخلفان في ان التحليل والعكس انما يأخذ شيئا هو بالفعل والحس
واحد ونسبى الى اساك كثيرة هي بالقوة والمعقول مثال ذلك ان انتهى البدن
الى الاسطقسات التي انما وجودها في البدن بالعقل والقوة لا بالفعل والحس فاما
القسمة فتأخذ واحدا هو بالقوة والمعقول واحدا فتقسمه الى اشياء كثيرة بالفعل
منزلة قسمة الجنس الى الانواع والنوع الى الاشخاص او تأخذ شيئا هو بالفعل واحدا

ويضربه

ديضربه الى اشياء هي بالفعل كثيرة منزلة قسمه الكل الى الاجزاء وقسمه الجوهر الى
الاعراض والعروض الجوهرية وعند التحصيل يقال ان لها العالم هي هذه الثلاثة
التحليل والعكس والتركيب وتحليل الحد فاما الحدود والرسوم والبراهين فليست
من لها العالم لكنها علوم منطقية والعالم التي تجري على طريق تحليل الحد تسمى
باسما كثيرة وهي تحليل الحد وعكس الحد وتفتيح الحد ومهمة الحد وبسط
الحد وتفسير الحد وتلخيص الحد وقد التمس تعاطي هذه العالم الثلاثة فمن
من الاطباء فتعاطى تحليل الحد اصحاب ابروفيلس وابراقليدس الارثاري وتعاطى
التركيب اصحاب ابروفيلس ايضا وايثانوس الانطالي فاما التحليل والعكس
فجالسوس دون سائر الاطباء استعماله وكل واحد من التحليل والعكس وتحليل الحد
يتوق صاحبه في شيء اما تحليل الحد فيتوق العكس في انه ما في بكل شيء من
العالم باختصار والبيان وفي انه سهل حفظ ما ياتي به على المتعلمين واما
العكس فانه يتوق في تحليل الحد في حلاله القدر وفي لزوم الطريق الصانع
والحدود منها جوهرية وهي التي تؤخذ من جوهر الشيء المحدود منزلة حد الانسان
لان حيوانا ناطقا مايت قابل للعقل والادب هو منها سومية وهي الحدود
التي تؤخذ من الاعراض الباقية للاشياء منزلة ما حد الانسان بانه حيوان غير يقض
الاطفال منتصب القامة تعلو يده جلده وقد استعمل جالسوس كل واحد
من هذه الثلاثة في مواضع من كيم فاستعمل التعليم الذي جرى على طريق التحليل
والعكس في كتاب العقل والاعراض وفي كتاب مواضع الالة وفي كتاب
حيلة البرق واستعمل التركيب في كتاب القوى الطبيعية وفي كتاب
الاسطقسات وفي كتاب المزاج واستعمل تحليل الحد في هذا الكتاب الحاضر
وفي كتابه في اثبات الطب من طريق انه قصد منها الى الاختصار والاحسان

الطب فخذ بانه العلم بالامور الصحية والمرضية والتي ليست بصحية ولا مرضية .
 وذكر العلم في هذا يقوم مقام ذكر الجنس الشئ وذكر الامور الصحية والمرضية والتي ليست
 بصحية ولا مرضية يقوم مقام ذكر الفصول . والامور الصحية ثلاثة احدها
 البدن القابل للصحة . والثاني العلامة الدالة على الصحة والثالث السبب الفاعل
 والحافظ للصحة . والامور المرضية ثلاثة احدها البدن القابل للمرض وهو البدن الذي
 يستبي مرضا . والثاني العلامة الدالة على المرض . والثالث السبب الذي يحدث
 المرض ويحفظه . والامور التي ليست بصحية ولا مرضية ثلاثة احدها البدن
 القابل للحال التي ليست بصحية ولا مرضية . والثاني العلامة التي تدل على هذه
 الحال والثالث السبب الذي يسبق هذه الحال ويحفظها . واذا الفت هذه تولد
 منها تسعة تراكيب على هذه الصفة

بدن صحيح	بدن مريض	بدن لا صحيح ولا مريض
علامة صحية	علامة مرضية	علامة لا صحية ولا مرضية
سبب صحي	سبب مرضي	سبب لا صحي ولا مرضي

وكان واحد من البدن والعلامة والسبب الصحي منها والمرضي والذي ليس بصحي
 ولا مرضي وثالث على ضرب من احدها ان يكون كذلك في الوقت الحاضر والاخر ان يكون
 كذلك مطلقا اي لسبغ الوقت الحاضر فقط . واذا الفت كل واحد من هذه الثلاثة مع
 كل واحد من هذه الثلاث الحالات مع كل واحد من هذين الوقتين تولد من ذلك ثمانية
 عشر تركيبا على هذا المثال

بدن صحيح

بدن صحيح في الوقت الحاضر	علامة صحية في الوقت الحاضر	سبب صحي في الوقت الحاضر
بدن صحيح مطلق	علامة صحية مطلقة	سبب صحي مطلق
بدن مريض في الوقت الحاضر	علامة مرضية في الوقت الحاضر	سبب مرضي في الوقت الحاضر
بدن مريض مطلق	علامة مرضية مطلقة	سبب مرضي مطلق
بدن لا صحيح ولا مريض في الوقت الحاضر	علامة لا صحية ولا مرضية في الوقت الحاضر	سبب لا صحي ولا مرضي في الوقت الحاضر
بدن لا صحيح ولا مريض مطلق	علامة لا صحية ولا مرضية مطلقة	سبب لا صحي ولا مرضي مطلق

والمطلق وهو ما ليس في الوقت الحاضر ينقسم قسمين احدهما الدائم والاخر الذي على
 الاكثره واذا الفت ذلك تولد منه تسعة وعشرون تركيبا على هذه الصفة

بدن صحيح في الوقت الحاضر	علامة صحية في الوقت الحاضر	سبب صحي في الوقت الحاضر
بدن صحيح دائم الصحة	علامة صحية دائما	سبب صحي دائما
بدن صحيح في اكثر الايام	علامة صحية في اكثر الايام	سبب صحي في اكثر الايام
بدن مريض في الوقت الحاضر	علامة مرضية في الوقت الحاضر	سبب مرضي في الوقت الحاضر
بدن مريض دائم المرض	علامة مرضية دائما	سبب مرضي دائما
بدن مريض في اكثر الايام	علامة مرضية في اكثر الايام	سبب مرضي في اكثر الايام
بدن لا صحيح ولا مريض في الوقت الحاضر	علامة لا صحية ولا مرضية في الوقت الحاضر	سبب لا صحي ولا مرضي في الوقت الحاضر
بدن لا صحيح ولا مريض دائما	علامة لا صحية ولا مرضية دائما	سبب لا صحي ولا مرضي دائما
بدن لا صحيح ولا مريض في اكثر الايام	علامة لا صحية ولا مرضية في اكثر الايام	سبب لا صحي ولا مرضي في اكثر الايام

والذي ليس بصحيح ولا مريض بدنا كان او علامة او سببا ينال على ثلاثة اقسام احدها
 ان يكون ليس له صحة في الغايه ولا مرض في الغايه لكنه في الوسط بمنزلة ابدان

التشويخ وادان الماتنين من العلك . والباقي ان يكون جامعاً للأمرين في أعضاء مختلفة
 منزله من تكون رجلة أو يده ومنه . ويكون ساير بدنه صحيحاً . والثالث ان يكون جامعاً
 للأمرين في اوقات مختلفة منزلة انسان يكون في الشتاء صحيحاً وفي الصيف
 مريضاً فاذا التفت هذه يتولد منها سعة وعشرون تركيباً على هذه الصفة ٥

بدن لا يصح ولا مريض جامع للأمرين بدن لا يصح ولا مريض في واحد بدن لا يصح ولا مريض ليس هو ولا
 ولحمة من العائن في الوقت الحاضر من العائن في وقت واحد بدن لا يصح ولا مريض ليس هو ولا
 بدن لا يصح ولا مريض جامع للأمرين بدن لا يصح ولا مريض جامع للأمرين بدن لا يصح ولا مريض ليس هو ولا
 في أعضاء مختلفة في الوقت الحاضر في أعضاء مختلفة دائماً بدن لا يصح ولا مريض جامع للأمرين بدن لا يصح ولا مريض ليس هو ولا
 بدن لا يصح ولا مريض جامع للأمرين بدن لا يصح ولا مريض جامع للأمرين بدن لا يصح ولا مريض ليس هو ولا
 في اوقات مختلفة في الوقت الحاضر في اوقات مختلفة دائماً بدن لا يصح ولا مريض جامع للأمرين بدن لا يصح ولا مريض ليس هو ولا
 علامة لا يصح ولا مريض جامع للأمرين علامة لا يصح ولا مريض جامع للأمرين علامة لا يصح ولا مريض ليس هو ولا
 ولحمة من العائن في الوقت الحاضر في لحمة من العائن دائماً بدن لا يصح ولا مريض جامع للأمرين بدن لا يصح ولا مريض ليس هو ولا
 علامة لا يصح ولا مريض جامع للأمرين علامة لا يصح ولا مريض جامع للأمرين علامة لا يصح ولا مريض ليس هو ولا
 في اوقات مختلفة في الوقت الحاضر في اوقات مختلفة دائماً بدن لا يصح ولا مريض جامع للأمرين بدن لا يصح ولا مريض ليس هو ولا
 سبب لا يصح ولا مريض ليس هو ولا سبب لا يصح ولا مريض ليس هو ولا سبب لا يصح ولا مريض ليس هو ولا
 في واحد من العائن في الوقت الحاضر في واحد من العائن دائماً بدن لا يصح ولا مريض جامع للأمرين بدن لا يصح ولا مريض ليس هو ولا
 بدن لا يصح ولا مريض جامع للأمرين بدن لا يصح ولا مريض جامع للأمرين بدن لا يصح ولا مريض ليس هو ولا
 في أعضاء مختلفة في الوقت الحاضر في أعضاء مختلفة دائماً بدن لا يصح ولا مريض جامع للأمرين بدن لا يصح ولا مريض ليس هو ولا
 سبب لا يصح ولا مريض ليس هو ولا سبب لا يصح ولا مريض ليس هو ولا سبب لا يصح ولا مريض ليس هو ولا
 في اوقات مختلفة في الوقت الحاضر في اوقات مختلفة دائماً بدن لا يصح ولا مريض جامع للأمرين بدن لا يصح ولا مريض ليس هو ولا

وما ليس بصحي ولا مريض ما يكون كذلك في أعضاء مختلفة بدن كان ام علامة ام سبب
 فهو يقال على ضربين احدهما على المساواة والاخر على غير مساواة من ذلك الوجه الباني
 من الوجوه التي نزل عليها ما ليس بصحيح ولا مريض يات فيه عسة عشر تركيباً على هذه الصفة

بدن لا يصح

بدن لا يصح ولا مريض جامع للأمرين بدن لا يصح ولا مريض جامع للأمرين بدن لا يصح ولا مريض ليس هو ولا
 في أعضاء مختلفة في الوقت الحاضر في أعضاء مختلفة دائماً بدن لا يصح ولا مريض جامع للأمرين بدن لا يصح ولا مريض ليس هو ولا
 بدن لا يصح ولا مريض جامع للأمرين بدن لا يصح ولا مريض جامع للأمرين بدن لا يصح ولا مريض ليس هو ولا
 في أعضاء مختلفة في الوقت الحاضر في أعضاء مختلفة دائماً بدن لا يصح ولا مريض جامع للأمرين بدن لا يصح ولا مريض ليس هو ولا
 علامة لا يصح ولا مريض جامع للأمرين علامة لا يصح ولا مريض جامع للأمرين علامة لا يصح ولا مريض ليس هو ولا
 في أعضاء مختلفة في الوقت الحاضر في أعضاء مختلفة دائماً بدن لا يصح ولا مريض جامع للأمرين بدن لا يصح ولا مريض ليس هو ولا
 بدن لا يصح ولا مريض جامع للأمرين بدن لا يصح ولا مريض جامع للأمرين بدن لا يصح ولا مريض ليس هو ولا
 سبب لا يصح ولا مريض ليس هو ولا سبب لا يصح ولا مريض ليس هو ولا سبب لا يصح ولا مريض ليس هو ولا
 في واحد من العائن في الوقت الحاضر في واحد من العائن دائماً بدن لا يصح ولا مريض جامع للأمرين بدن لا يصح ولا مريض ليس هو ولا
 بدن لا يصح ولا مريض جامع للأمرين بدن لا يصح ولا مريض جامع للأمرين بدن لا يصح ولا مريض ليس هو ولا
 في أعضاء مختلفة في الوقت الحاضر في أعضاء مختلفة دائماً بدن لا يصح ولا مريض جامع للأمرين بدن لا يصح ولا مريض ليس هو ولا
 سبب لا يصح ولا مريض ليس هو ولا سبب لا يصح ولا مريض ليس هو ولا سبب لا يصح ولا مريض ليس هو ولا
 في اوقات مختلفة في الوقت الحاضر في اوقات مختلفة دائماً بدن لا يصح ولا مريض جامع للأمرين بدن لا يصح ولا مريض ليس هو ولا

الطبيب هو معرفة الامر الصحيح والمرضية والتي ليست بصحية ولا مرضية ونقولنا
 هذا ليس بذلك على الجميع لان ذلك مما لا يمكن ولا يوقف على انتهاء ولا يدل ايضاً على
 البعض لان ذلك لا يشبه الطريق الصناعي لك يدل على أي شيء كان منها وقد
 اختلف الناس في تفسير هذا المعنى فقال بعضهم ان معنى قولنا أي شيء كان
 منها انما هو معرفة فجلب الناس وهذا شنيع لان الانسان لا يقدر ان يعرف جمل
 من مدنية واحدة فضلاً ان يعرف جمل من في العالم كله على انه يجب بحسب هذا
 القول ايضاً ان يكون الطبيب انما هو معرفة البعض من هذه الامور . وحالناوس
 فزهرت من هذا ودفعه . وقال بعض الناس ان قوله أي شيء كان منها ايما
 اراد به من ماني الطبيب وهذا القول ايضاً يوجب معرفة البعض . وقال
 قوم لخزون ان معناه في قوله أي شيء كان منها انما هو من افعاله مضروبة وهذا
 انما هو كذب صريح لان الاصح ما سهرم لسبحون ان يكون افعالهم مضروبة ٥

بدن لا يصح

واحد في الافاديل في معنى قوله اي شي كان منها هو ان قوله هذا يدل على انه يكون
 عند الانسان علم بالطرق والمذاهب ^{الكلية العامة} النفسية فمع هذه الطرق الكلية
 الجنسية على الاشياء المفردة المجزئة فيعرفها بها ^{البدن الصحيح} في الوقت
 الحاضر هو الذي يكون في ذلك الوقت الحاضر معتدل المزاج مستوي التركيب
 والمعتدل والمستوي على ضرب من احدها ان يكون فيه من الاشياء التي ياتر لها اعتدل
 والاشياء التي ياتسوا بها استوي اجزاء متساوية والاخر ان يكون فيه من تلك الاشياء
 متناذير غير متساوية الا ان تلك المتناذير موافقة لما يحتاج اليه . واما البدن الصحيح
 دائما فهو الذي يكون معتدل المزاج مستوي التركيب في جميع ^{الاشياء} الانسان واما
 البدن الصحيح على الاكثر فهو الذي يكون ناقصا عن افضل حالات الصحة . الا ان
 مقدار نقصانه مقدار سببه وكذلك البدن المريض لا يحلوا من ان يكون اما في
 الوقت الحاضر واما داما . واما على الاكثر . وسواء المزاج اما ان يكون في جميع الاعضاء
 المتساوية الاجزاء منزلة ما يعرض في ذلك في الجسم واما ان يعرض في بعضها بمنزلة
 ما يعرض في القرس . واما ان يكون في اشرفها واحلها قدرا بمنزلة ما يعرض في الوسط
 السوداء وخروج الاعضاء المركبة عن الاستواء والاعتدال في التركيب اما ان يكون
 ايضا جميع الاعضاء منزلة ما كان ذلك في يوسف طس . ولما في بعضها بمنزلة ما يكون
 ذلك في المستط الراس . واما في اسرفها واحلها قدرا . وشرف هذه وجلالة قدرها
 اما ان يكون فمما يحتاج اليه لتمام الحياة بمنزلة من يكون عروق كبد ضيقة . واما
 فمما يحتاج اليه من اصلاح الحياة بمنزلة من تلثم اصابعه بعضا ببعض . والبدن الذي
 ليس بصحيح ولا ينضم للجامع الامر من اعنى الصحة في الغاية والسقم في الغاية اما ان
 يكون جامعا للامر من في اعضا مختلفة بمنزلة الراس والطحين واما في عضو واحد
 والجامع لهما في عضو واحد اما ان يكون تركيب ذلك العضو منه مستويا ومزاجه
 الشمر مشرقه او في المخرج

هو جلد ذكر اسروس
 وهو جلد ذكر اسروس
 وهو جلد ذكر اسروس

غير معتدل بمنزلة ما يكون الراس حسن الشكل الا انه ابرد مما ينبغي واما ان يكون على
 خلاف ذلك فكون مزاجه معتدلا وتركيبه غير مستوي بمنزلة ما يكون الراس معتدلا
 المزاج الا انه اشد نظرا اما الى قدام او الى خلف . واما ان يكون تركيبه مستوي ومزاجه
 معتدل وغير معتدل معا في كينيات مختلفة بمنزلة ما يكون معتدل في الحرارة والبرودة
 غير معتدل في الرطوبة واليبس او على خلاف ذلك واما ان يكون خلاف هذا فكون في
 جملة مزاجه معتدل ويكون في تركيبه مستوي وغير مستوي معك في
 مختلفة بمنزلة ما يكون مستوي في الخافضة غير مستوي في الوضع او في المقدار او في
 العدد او على خلاف ذلك . الكيفيات الاول الفاعلة التي تعمل والمنعلة التي
 تقع بها الفعل هي اربع . اثنتان منهن فاعلان يكون بها الفعل اكثر وهما الحرارة والبرودة
 واثنان منفعلتان تقع بها الفعل وهما اليبس والرطوبة وهما اكثر فعلا وهما الحرارة
 والبرودة . والاخر تعالى له تضاد الكيفيتين اللتين هما اكثر انفعالا في دفع الفعل
 هما اكثر وهما اليبس والرطوبة معني الان تقع على من احدهما كالنقطة التي
 لا عرض لها من الزمان والاخر الوقت الذي له عرض بمنزلة ما نقول ان الان
 صيف . العلامات منها صحة ومنها مرضية وكل واحد من هذه
 الصنفين منه ما هو دال على الامر الحاضر ومنه ما هو منذر بما يستأنف ومنه
 مذكور بما قد مضى . فاما العلامات التي ليست بصحة ولا مرضية بعضها
 تدل على البدن الجامع للعاينين من الصحة والمريض وبعضها يدل على البدن الذي
 لا صحة له في الغاية ولا مرض في الغاية . وبعضها يدل على البدن الذي يكون في وقت
 اما ان تدل على الحاضر . واما ان يندد بالمستأنف واما ان تذكر ما سالف فما ذا القى
 هذه العلامات ضار منها خمسة عشر تركيبا على هذه الصنف

هذا هو
 هذا هو
 هذا هو

علامة تدل على الصحة	علامة تدل بالصحة	علامة تدل بالصحة
علامة تدل على السكينة	علامة تدل بالمرض	علامة تدل بالمرض
علامة تدل على ما يصح في المرض	علامة تدل على ما لا يصح في المرض	علامة تدل على ما لا يصح في المرض
علامة تدل على ما لا يصح في المرض	علامة تدل على ما لا يصح في المرض	علامة تدل على ما لا يصح في المرض
علامة تدل على ما لا يصح في المرض	علامة تدل على ما لا يصح في المرض	علامة تدل على ما لا يصح في المرض
علامة تدل على ما لا يصح في المرض	علامة تدل على ما لا يصح في المرض	علامة تدل على ما لا يصح في المرض
علامة تدل على ما لا يصح في المرض	علامة تدل على ما لا يصح في المرض	علامة تدل على ما لا يصح في المرض
علامة تدل على ما لا يصح في المرض	علامة تدل على ما لا يصح في المرض	علامة تدل على ما لا يصح في المرض
علامة تدل على ما لا يصح في المرض	علامة تدل على ما لا يصح في المرض	علامة تدل على ما لا يصح في المرض
علامة تدل على ما لا يصح في المرض	علامة تدل على ما لا يصح في المرض	علامة تدل على ما لا يصح في المرض

العلامات منها اشياء ينتفع بها المريض فقط وهي العلامات الدالة على ما هو حاضر ومنها اشياء ينتفع بها الطبيب فقط وهي العلامات المذكورة بما قد سلف لان هذه انما ينتفع بها في ان مدح الطبيب ويطهر الناس حذقه وفراسته وما ينتفع المريض والطبيب معا في ان مدح الطبيب وهي العلامات التي تنذر عما سيكون والعلامات بصرف اخر وهو ان ما هو منها دال على الوقت الحاضر فنتفعه اولا نعود على المريض فيما يحتاج اليه من الدواء او من طريق العرض نعود نفعها على الطبيب في ان نفع علمه وما هو منها مذكور بما قد سلف فنتفعه نعود اولا على الطبيب فيما يحتاج اليه من اكتساب الحيل والمدح ونعود نفعه من طريق العرض على المريض ايضا فانه اذا وثق عند الطبيب وحودة نظره استسلم اليه وركن الى قوله وذلك مما سلفه حسن العاقبة في الدواوه وما هو منها مندر ما يستأنف فنتفعه نعود عليها جميعا اولا وبالعرض ما كان من الادان على افضل الحالات في الصحة فهو كما يقع للاعتدال في مزاج الاعضاء المتشابهة الاجزاء واستواءها في تركيب الاعضاء الالية والحال المحمود في اتصال حلبة البدن العلامات الدالة على اعتدال مزاج الاعضاء المتشابهة الاجزاء منها ما هو حوى منزلة الاعتدال

في الكيفيات

في الكيفيات الاول وهي الحرارة والبرودة والرطوبة والبسوسة ومنها ما هو عرضي وهذه العرضية منها ملموسة وهي الصلابة المعتدلة واللين المعتدل ومنها مبصرة وهي البياض المعتدل والحمرة المعتدلة ومنها ملموسة ومبصرة معا منزلة الشعر وتوابعه وهي الازت والازعر والمعد والسبط وما اشبه ذلك فان البدن القاضل يكون معذرا في هذه الاحوال كلها ومنها تمامية منزلة تمام الاعمال وكذلك انما العلامات الدالة على افضل الحالات في تركيب الاعضاء الالية منها ما هي حصرية وهي الخلقة والمقادير والعدد والموضع والخلقة تجمع خمسة اشياء وهي النعنع والتجفيف والشكل والخشونة والملموسة والموضع تجمع ثمين وهما الوضع المستقيم والمشاركة والبدن الذي حاله افضل الحالات في تركيب الاعضاء الالية هو معتدل في هذه كلها ومنها عرضية منزلة الحسن والجمال ومنها تمامية منزلة تمام الاعمال والآفة في الادان الصحة على اكثر الامر التي سببها صارت للس بدانة الصحة اما ان تكون في الاعضاء المتشابهة الاجزاء واما في كتيبة ولحدر واما في اثنين والتي في الاعضاء الالية امل في نوع واحد وامل في نوعين الاسا التي بها تتم الفضيلة في هذه الاعضاء المتشابهة الاجزاء وفي هيئة الاعضاء الالية بعضها يجري مجرى الحسن وهما شيان احدهما المزاج والآخر المقدار وبعضها يجري مجرى النوع وهما شيان احدهما الاعتدال في المزاج والآخر الاعتدال في المقدار والاشياء ايضا التي من قبلها تدخل الافة على الاعضاء المتشابهة الاجزاء والالية منها ما هي لخاص وهما شيان احدهما الخروج عن اعتدال المزاج والآخر الخروج عن استواء التركيب والاعضاء تحتاج ايضا الى ان سلم لها اتصال ليكون هيئتها الهيئة الفاضلة اعني المتشابهة الاجزاء منها وهي العصب والعروق الصواب وغير الصواب

الاعضاء الالية والاشياء

وما شبه ذلك والآلية وهي الرأس واليد والرجل وما شبه ذلك الفرق
 بين المستقام والمرضي ان المستقام ليس كما مفعاله من المضار محسوس والمرضي مضار
 افعاله محسوسه وفيما بين افضل طبقات الصحة وافضل طبقات المرض مراتب على هذا

بعد الطب من بعد ثم الصحة ثم مراتب والطرف
 الصحة التي هي ذلك مراتب الوسطى الستم وهي حال المرض
 في غاية الصحة وهي حال المرض الصحيح الامراض الستة الحكم وهو
 النضيل الاول ولا مرض وذلك ردي اودي الجمع

الابدان التي تحدث بها افعالها اذ لا تخلوا من ان يكون ذلك عرض لها اما عند
 ذهاب العمل حلة وهذا ظاهر منزلة الاعضاء التي سطر حيا وحركتها
 واما عندما ينقص العمل وبعضه ان كان سير التدار فترفعه يكون عسره وان كان
 كثيرا فترفعه يكون سهلا واما عند ما يجري الفعل بحري ذلك ردي تعرف
 ذلك سهل منزلة الاعضاء الخفية ها وجع او شخخ المضار الحادثة في البدن
 من اثار لظواهرها ان يكون المضرة مخفي عن الحس وتعرف في الطبع واذا كان كذلك
 لم تنقل ان البدن من يضره والاخر ان تكون للضرر موحودة حسا واذا كان كذلك
 فانها ان كانت مضرة فسيره قبل ذلك البدن صحيح صحة وسطا اي ليس
 هو صحيح ولا مريض وان كانت اكثر من ذلك قبل ان البدن صحيح صحة مستقاما
 وان كانت اكثر من ذلك ايضا قبل انه مريض والابدان الناقصة عن افضل الثواب
 بعضها ينقص نقصا يسيرا وبعضها نقصا اكثر بعضها نقصا اكثر من ذلك
 ايضا وبعضها نقصا اكثر من ذلك ايضا العلامات بعضها ينقص الدلالة

على الهيئة الفاضلة

مقدار اليسير وبعضها نقصا عن ذلك اكثر وبعضها اكثر
 وبعضها اكثر النقصان شيئا
 اولها حال

اولها حال	الابدان الصحيحة	صحة في غاية	النضيل
والثاني حال	الابدان التي	صحتها	دون النضيل
والثالث حال	الابدان التي	ليست بصحة	ولا مريض
والرابع حال	البدن	الذي هو	المستقام
والخامس حال	البدن المريض	مرضا	دون
والسادس حال	من هو	في غاية	المرض

وحلة الامر في تعرف الابدان المستقامة اما الجشيت فقد وصفنا لها فيما تقدم فاما
 على التفصيل اعني تعرف كل واحد من الاعضاء على الافراد فمن يصفها هاهنا
 فالبدن المستقام لا تخلوا من ان يكون مستقاما مطلقا وهو الذي نذكره في هذا الموضع
 او مستقاما في الوقت الحاضر وهو الذي نذكره في آخر الامر لخاص ما في البدن
 من الاعضاء اربعة وذلك ان منها اعضاء رئيسة وهي الدماغ والقلب والكبد
 والاثني عشر ومنها خول وخوادم الرئيسة وهي اذ الاعصاب هي خول وخادم
 للدماغ والعروق الصوارب وهي خول وخادم للقلب والعروق الصوارب
 وهي خول وخادم للكبد واوعية الهوى وهي خول وخوادم الاثني عشر ومنها ما لها
 في انفسها قوى عززتها وهي العظام والغضاريف والرباطات والليحم الرخو
 وما شبه ذلك ومنها ما له قوى عززتها وقوى تسري اليه من غيره وهي البدان
 والجلان والصدور وما شبه ذلك العلامات الدالة على حالات الدماغ
 بعضها جوهرية وهي خمسة اجناس وبعضها عرسية منزلة ما تنقله ان يكون
 يسرع اليه المضرة من الاسباب التي تحدث من خارج او لا يسرع اليه كالمغزاة
 فاما الخمسة الجوهرية فاحد حاله الرأس والباقي حال الاعمال الحساسة والثالث

حالة الأفعال المحركة. والرابع حال الأفعال السياسية المدبورة. والخامس حال
 الأفعال الطبيعية. وحال الرأس ثلاثة أشياء: لحدتها مقدارها. والماني شكلها.
 والمالك شعورها. ولما مقدارها الرأس فانه إما أن يكون كبيراً وإما صغيراً. وإما
 شكله فانه إما أن يكون حسن الشكل وإما أن يكون ردي الشكل. ولما شعوره فله
 ثلاثة أشياء: لحدتها مقدارها. والماني شكله. والثالث لونه. ولما مقدار الشعير فانه
 لا يحلوا من أن يكون إما غليظ الطاقه وإما دقيق الطاقه. ولما شكله فانه لا يحلوا
 من أن يكون إما جعد وإما سبط. ولما لونه فانه يكون إما بلون النار. وإما
 لجمره وإما اشقر. وإما ابيض. وإما اسود. وإما الأفعال الحساسة فهي خمسة
 البصر والسمع والشم والذوق واللمس. ولما الأفعال المحركة فهي الأفعال
 التي يتم بالأفعال بالعضل. وإما الأفعال السياسية أي المدبورة فهي الخيل
 والفكر والذكر. وإما الأفعال الطبيعية فهي جذب الغذاء وإسكاه
 وانضاجه. ودفع ما ينفي منه. والرأس يكون إما صغيراً وإما كبيراً والصغير
 كذلك على كل حال. إن بنية الدماغ سعة رديته. فاما الكثير فانه إن كان السبب
 في كبره كثرة المادة وضعفت القوة فهو كذلك على أن الدماغ ردي البنية والهيئة
 فإن كان السبب في ذلك كثرة المادة وصحة القوة فهو كذلك على أن بنية
 الدماغ وهيئة جيدة فاضلة. وللرأس الكبير علامات ودلائل تعرف
 بها من هل عرض له ذلك سبب كثرة المادة مع صحة من القوة وسبب
 كثرة المادة مع ضعف من القوة وهذه العلامات والدلائل يكون في الأشياء
 التي تنبت منه ومن شكله إما من الأشياء التي تنبت منه فانه إن كان
 العصب والنخاع والعنق غليظاً فوياً فالسبب في كبره أن المادة كانت كثرة
 والقوة قوية وإن كان ما سميها دقاً فنعاً ضعيفاً فالسبب في ذلك كثرة

المادة مع ضعف القوة. ولما الدلالة من شكل الرأس فانه إن كان الرأس حسن
 الشكل فالسبب في كبره أن المادة كانت كثرة والقوة قوية. وإن كان ردي
 الشكل فالسبب في ذلك كثرة المادة مع ضعف من القوة. والرأس الكثير الذي
 كذلك على أن الدماغ فاضل البنية والهيئة يعرف من الأشياء التي يشاهد منه ومن
 شكله إما من الأشياء التي يشاهد فيها أن يكون العنق فوياً والذراع والرجل فاضل
 هيئة. وجميع لحاس العصب غليظة قوته وإما من شكله فإن يكون حسن
 الشكل وللرأس ثوان لحدتها من قدام وذلك لأن العصب الجعسي ينبت من مقدم
 الدماغ والآخر من خلف وذلك لأن العصب المحرك والنخاع ينبت من
 مؤخر الدماغ وكل واحد من هذين النوعين ينقص وينبذ إلا أن نقصانه صغير
 يكون إما من قبل نقصان في المادة وهذا النقصان أقل رداءة من غيره وإما من قبل
 ضعف من القوة وهذا لعظم شغل جميعاً يعرفان من الأشياء التي يشاهد من الدماغ.
 ولما الزيادة فهي إن يكون الرأس مسطحاً فيكون ما سبب كثرة المادة مع ضعف
 القوة وذلك ردي. وإما سبب كثرة المادة مع صحة من القوة وذلك الأفضل
 سؤون الرأس وهي دروزة خمسة أشياء منها هي دروزة الحقيقية واثنان
 ليس دروزة بل حقيقية. أما الثلاثة الحقيقية فواحدة منها الدرر الأعلى
 وهو من مقدم الدماغ تحت موضع الأكليل من الرأس. والآخر السفودي وهو
 الذي يقطع الرأس في طوله نصفين على الاستقامة من قدام إلى خلف والمالك
 الشبيه باللام في حروف اليونانية وهذا الدرر الذي من خلف على هذا
 المثال. وأما الاثنان اللذان ليسا حقيقيين فهما على جنبتي الرأس ويقال
 لهما الدرر من القشر لأنهما المصاق عظيم بعظم واحد من الجانب الأيمن والآخر من
 الجانب الأيسر وهذا مثال الخمسة الدرور.

والدماغ

القشيري

السفودي

الشبيه باللام

القشيري

والدماغ مقسوم مجزئين حيث الدور الشبيه باللام والجز المقدم منه يقال له
 مقدم الدماغ والجز الخلف منه يقال له مؤخر الدماغ. العصب
 فيه محرك ومنشأه من مؤخر الدماغ لأن هذا الجزء من العصب
 محرك كبير وعصب حساس حساس ومنشأه من مقدم
 الدماغ لأن هذا الجزء من العصب حساس كبير وعصب محرك يسير
 الأعمال السياسية المدبره ثلثة وهي الخيل والفكر والذكرة ولكل واحدة
 من هذه الثلثة فضيلة محمد وآفة تدم فضيلة القبول سرعة قبول العلم
 وهذا مما يدل على أن الجزء المقدم من أجزاء الدماغ سريع الانطباع والقبول لأن الخيل
 إنما يكون بهذا الجزء من أجزاء الدماغ وادفق المزاج لذلك المزاج المعتدل الرطوبه
 إذا كان ليس يمكن سرعة الانطباع وسهولة قبول الصورة في الشيء اليابس الصلب
 ولا في الشيء الكبير الرطوبه بل في الشيء المعتدل فمابينهما وآفة الخيل وسوء
 حاله عسر القبول للتعلم وذلك مما يدل على أن الجزء المؤخر من أجزاء الدماغ عسر
 الانطباع والقبول للصورة لأنه صلب والصلافة تابعة لأمرين أما لليابس
 وأما للبرده. والاولى به في هذا الموضع أن يكون تابعة لليابس. وأما الفكر
 فضيلته وكماله لطافه الذهن وسرعة الفهم وذلك مما يدل على لطافه
 الروح النفساني وطافه الروح تابعة لمزاج الغايه في النفع وتلوع الغايه
 في النفع تابعة لأعداد الحرارة وقلة الرطوبه وآفة الفكر وسوء حاله الخلف
 والأبطأ في الفهم وذلك مما يدل على غلظ الروح النفساني وغلظ الروح النفساني

تابع

تابع لأمرين أما الفكره الرطوبه والبرودة. وأما الذكر فنفضله حوده الحفظ
 وذلك يدل على نفس الجزء المؤخر من أجزاء الدماغ لأن الذكر إنما يكون هناك
 والحفظ يحتاج إلى شيء له ثبات وقوة والباق هو على هذه الصفة وآفة الذكر
 وسوء حاله النسيان وذلك يدل على أن الجزء المؤخر من أجزاء الدماغ أوطب
 مما ينبغي وإذا كان الشيء رطباً فهو سيال جاري لا ثبات له ولا بقا. ومما استدلت
 على مزاج الدماغ حار سرعة الاستجابة إلى الآراء وقلة الثبات على العزيمة والدليل
 على ذلك حال الصبيان ومما يستدل به على أن مزاج الدماغ بارد الثبات
 على العزيمة والدليل على ذلك حال الشيوخ إذا كان مزاج الدماغ معتدلاً
 كانت لحواله معتدلة في الأفعال الحاسة وهي البصر والسمع والشم والذوق
 واللمس وفي الأفعال الإرادية وهي الحركات وفي الأفعال السياسية للبدن
 وهي الخيل والفكر والذكرة وفي الأفعال الطبيعية وهي التي تعرف بالفضول
 التي تستفرغ من الأنف ومن ثقب الحنك ومن الأدنين ويكون لا تسرع إليه المضار
 من الأشياء التي تلتصق من خارج بمنزلة الأشياء التي تلتصق أو تبرده أو ترطب أو تجفف
 وإذا كان أمماً الدماغ معتدلاً المزاج كان سعوره في وقت ما يكون الإنسان طفلاً
 مضرباً إلى لون النار وفي وقت ما يكون صبياً مضرباً لونه إلى الحمرة الناصعة وفي
 وقت المنتهى والكمال يكون شعره أصهب أشقر وسطحه مابين السبط والجعد
 وذلك يكون في الوقت المعتدل. الشعر يكون جعداً أسوداً أما سبب حرارة
 الدماغ وما سبب حرارة البدن وما سبب حرارة الاطلاق وغلظه للراوع عليها
 وذلك تابع لحرارة الكبد وإذا كان الدماغ رايلاً عن المزاج المعتدل فليس غلظ المزاج
 الزايل من أن يكون إنما زال عن المزاج الطبيعي زوالاً يسيراً أو يكون قد زال عنه
 زوالاً كبيراً فإن كان زواله يسيراً كانت علامته ضعيفة خفيفة. وإن كان زواله

كثيرا كانت علامته قومه يتنه واصناف المراح الودي الغالب على مراح الدماغ
 ثمانية كمثل ما عليه اصناف المراح الودي في سائر الاعضاء منها اربعة اصناف
 مفردة بسيطة وواحدة مركبة اما السسطة المفردة فلحارة والباردة
 والرطب واليابس واما المركبة فلحار اليابس والحار الرطب والبارد اليابس
 والبارد الرطب وجميع هذه الاصناف اما ان يكون زوالها كبيرا وتكون علاماتها
 يتنه **ذكر مراح العين** الذي يستدل به على مراح العين احاد
 هو لم بارد خالك العين في حركاتها وحال العروق التي فيها وحال ما يتبين للنس
 منها والذي يستدل به على مزاجها اوطب هو لم يابس ان المزاج الرطب
 يكون العين معه لينة الملبس ويكون مملو رطوبة واليابس يكون معه العين
 خشبة وتكون ماسية جافة وللعين علة عامة تستدل بها على كل كيفية
 تفرط عليها كمثل ما استد به على كل عضو اخر اى عضو كان وهى الاشياء
 المشبهة الكيفية المفرطة عليها فصرها والاشياء الخالفة لها سفعها للحال
 في كبر العين افرق من خلقها ومن فعلها اما من خلقها فانها ان كانت كبيرة وكانت
 خلقها حسنة دل ذلك على ان المادة التي منها خلقت كانت كثيرة معتدلة
 المراح وان كانت كبيرة ولم تكن خلقها حسنة دل ذلك على ان المادة كانت
 كثيرة لالا انها لم تكن معتدلة واما من فعلها فانها ان كانت فعلها على التمام
 حسنا دل ذلك على ان المادة منها خلقت كانت جيدة وان كان في فعلها نقص
 دل ذلك على سوء مزاجها وكذلك الحال في صغر العين يعرف من خلقها
 ومن فعلها اما من خلقها فانها ان كانت صغيرة وكان شكلها حسنا كان ذلك دليلا
 على ان المادة التي منها خلقت كانت سيرة الا انها كانت معتدلة المراح جيدة
 فاما ان كانت صغيرة ولم يكن شكلها حسنا فذلك مما دل على ان المادة كانت

يسيرة

وقال في قوله
 وقيل ان المراح
 هي المراح

يسيرة ومزاجها كان رد ياه واما من فعلها فانها ان كانت فعلها حسنا دل ذلك
 على ان المادة التي منها خلقت كانت جيدة وان كانت لا فعلها حسنا دل ذلك
 على ان مزاجها ردي الزرقه يكون في العين اما سبب نقصان الرطوبة الشبه
 سائر البقش التي في العين واما سبب صفاتها ونقاها واما سبب صفها الرطوبة
 الشبيهة بلحمها واما سبب كثرتها واما سبب انها موضوعة ما يلي خارج الكولة
 يكون في العين اما سبب كره الرطوبة الشبيهة بلباس العين واما سبب غلظها
 وكثرتها واما سبب ان الرطوبة للحمية ليست مضية واما اخرى على هذه
 الحكاية العين تكون زرقا او كحلا اما سبب الرطوبة الشبيهة بلباس العين
 واما سبب الرطوبة السهلة للحمية ومن اجل الرطوبة الشبيهة بلباس العين
 اما لحيثها او لحيثها اما سبب كبرها فانها ان كانت يسيرة يصيرها العين
 زرقا وان كانت كبيرة تصيرها العين كحلا واما سبب الرطوبة للحمية فكون
 ذلك اما لحيثها ولما لحيثها واما لوضعها اما سبب كبرها فانها ان كانت
 مضية يصير العين زرقا وان لم تكن مضية يصير العين كحلا واما سبب
 كبرها ان كانت كبيرة تصير العين زرقا وان كانت صغيرة تصير العين
 غير زرقا واما سبب وضعها فانها ان كانت موضوعة ما يلي خارج تصير العين
 زرقا وان كانت موضوعة ما يلي داخل صارت العين كحلا كلما كانت الرطوبة
 الشبيهة بلباس العين ارق واكثر ما ينبغي كانت العين اوطب وكلما كانت
 اغلظ واقل كانت العين اابس وكذلك الرطوبة الشبيهة بلحمها وقد خلت
 وتغير اما من طريق مزاجها او من طريق قوامها واختلافها وتغيرها من طريق المراح
 ان كان ميلها الى اليابس يصير العين يابسة وميلها الى الرطوبة يصير العين رطبة
 واما اختلافها وتغيرها من طريق القوام فانه ان كان ميلها الى الرقة واللطافة باكثر

وقيل ان المراح
 هي المراح
 وقيل ان المراح
 هي المراح

ما ينبغي نصير العين رطبة وميلها الى الخلط ماكثر ما ينبغي نصير العين يابسة
 وقد قسم هذا المعنى بعينه قسمين اخرين على هذه الحكاية = العين يكون رطبة
 او يابسة اما بسبب الرطوبة السميكة بياض البيض واما بسبب الرطوبة الخفيفة
 اما بسبب الرطوبة الشبيهة بياض البيض اما لكثرتها او لخبثتها اعني
 قوامها واما من طريق كثرتها فانها ان كانت كثرة المقدار نصير العين بها رطبة
 وان كانت يسيرة المقدار نصير العين يابسة واما من طريق كثرتها وقوامها
 فانها ان كانت رقيقة نصير العين بها رطبة وان كانت غليظة نصير العين
 بها يابسة. وبسبب الرطوبة الخفيفة اما لمرحها واما لقوامها اما من طريق
 مرحها فانها ان كانت يابسة نصير العين يابسة. وان كانت رطبة نصير العين
 رطبة. واما من طريق قوامها فانها ان كانت غليظة نصير العين يابسة
 وان كانت رقيقة نصير العين رطبة **ذكر تركيب العين**
 العين مركبة من ثلاث رطوبات وطبقتين اما الطبقة الرطوبات فواحدة
 منها سميكة بالزجاج والياوية سميكة بالجليد والثالثة شبيهة
 بياض السوف واما الطبقتان فلحدها منشاؤها من الغشاء الصلب من غشائي
 الدماغ والثانية من الغشاء الرقيق والطبقة التي منشاؤها من الغشاء
 الصلب تسمى ما هو منها من الرطوبة الخفيفة الطبقة السميكة بالشبكة
 لان ذلك الجز منها يحتوي على جميع ما في العين بمنزلة الشبكة واما ما هو منها
 من قدام الجليد تسمى الطبقة الشبيهة بالرق وذللك لرقه هذا الجزء
 وصفاه. فاما الطبقة التي من الغشاء الرقيق من العروق الصواب وغير الصواب
 راما ما هو منها من قدام الجليد تسمى الغشبية لان هذا منشاؤها من الغشاء
 الذي فوق الخفيف فانها بمنزلة الواقية واللباس لهذه الاشياء التي وراءه

ما في العين من الرطوبة الخفيفة
 والطبقة الشبيهة بالرق
 واللباس لهذه الاشياء التي وراءه

ونقال

ويقال لها الموانية افنفا فوس انواع سوا المراح للقلب بما فيه كمال ما يكون عليه انواع
 سوا من ارج كل واحد من سائر الاعضاء ومن هذه المانية اربعة مركبة كسطة واربعة
 مركبة اما السطحة المعقدة فلحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة والعلامات
 الدالة على سوا من ارج القلب الحار بلثة انواع احدها نوع العلامات الخاصة بهذا
 المراح الحار التي لا راحة. والثاني نوع العلامات التي ليست خاصة بهذا المراح ولا
 غير متعارفة له والثالث نوع العلامات المتوسطة فيما بين هذين. واما العلامات
 الخاصة التي لا تزال المراح الحار فغظم النفس وسرعة النبض وتواتره. واما العلامات
 التي ليست خاصة بهذا المراح ولا غير متعارفة له فالخض وسمعة الصدر اما العصب
 فانه يشغل ويتغير ما يوجه هذا المراح بالاخلاق الفلسفية واما سعة الصدر فانه
 يتغير ويشغل ويخالف ما يوجه هذا المراح بمقدار الدماغ. واما العلامات
 المتوسطة فما بين ذلك النوعين فمشاركتهما لكل للقلب في هذا المراح.
 وكرة الشعرة الصدر وذلك ان هاتين العلامتين يتغيران سرودة القلب
 ورطوبتهما. وقولنا ان سعة الصدر تتغير بسبب مقدار الدماغ يريد ان مقدار
 الدماغ اذا كان عظيما لزم من ذلك وجوب عنه ان يكون النخاع ايضا عظيم المقدار
 اذا كان منشاؤه منه. واذا كان النخاع عظيما وجب ان تكون العقالات المحترمة
 عليه كبارا. واذا كانت العقالات كبارا وجب ان يكون الاضلاع الناضجة منها
 كبارا. واذا كانت الاضلاع كبارا وجب ان يكون الصدر المولف بها كبيرا واسعفا
 وسعة الصدر مائة لاحد ثلثة اسياما المراحان القلب واما لعظم مقدار الدماغ واما
 لها جميعا. والعلامات الدالة على مزاج القلب البارد صغر النبض وصيق الصدر
 واقراط الجفن وقلة الشعرة الصدر وبرد جميع البدن وصغر النفس والعلامات
 الدالة على مزاج القلب اليابس صلاية النبض وسبعة الخلق وسحب الدم

والعلامات الدالة على مزاج القلب البارد
 صغر النبض وصيق الصدر
 واقراط الجفن وقلة الشعرة الصدر

في الكبر

وَأَكْرَأَ الْبُكَدِيَّ وَفَدَّ الْحَبْلَ
عَلَيْهَا مِنَ الْإِخْلَاقِ وَبَادَتْهَا وَقْصَا نَهَا
مَعْنَى تَعْلَمُ لَهَا وَطَعَّ الْبُكَدِيَّ لَدَّ

3

في الكبد مزاج الاخر ومما وصفه اية ان حرارة القلب تغلب برودة الكبد فكل
فوقه وبردته اصغر قوة في عليه حرارتها ورطوبته لا تغلب بها اصلاً
وبسبب تغلب رطوبته عليه ضعيفة وحرارة الكبد تغلب برودة القلب عليه
ضعيفة ورطوبتها تغلب بسبب عليه قوية. وبردتها اضعف قوة في اعلى
لحرارته وبسببها لا ولد اما غالب الرطوبة. والعلامات الدالة على ان
مزاج الكبد حار ورطب عظم مقدار العروق وكثرة الشعر في مراقي البطن لا انه
يولد الحرارة التي يكون رطوبته يكون معها اقل
على حاله اقل منه في المزاج الحار وكثرة الامراض العفوية ورطوبة جميع البدن
وحرارته. والعلامات الدالة على ان مزاج الكبد بارد يابس ضيق العروق وقلة
الشعر في مراقي البطن وسن جميع البدن. والعلامات الدالة على ان مزاج الكبد
بارد ورطب ضيق العروق والغاية من قلة شعر المراق وافراط البلغم في الدم
ورطوبة جميع البدن. والعلامات على ان مزاج الانثيين حار. كثرة الجماع وتوليد
لحم للحرارة وما يخرج من الحواشي
الذكورة وانزال النطفة المولدة وكثرة الشعر في الاعضاء التي حول العانة. والعلامات
الدالة على ان مزاج الانثيين بارد من الاشياء الخالفة لهذه اعنى الابطال في الحركة والجماع
قلة الانتشار وتوليد الاثا. وانزال النطفة التي لا يكون منها ولد وقلة الشعر
في العانة. والعلامات الدالة على ان مزاج الانثيين رطب. كثرة المنى ورطوبته.
والعلامات الدالة على ان مزاج الانثيين يابس قلة المنى وعظمته. والعلامات
الدالة على ان مزاج الانثيين حار يابس مسابقة الشهوة للجماع قبل الوقت
المعظم من غلظ المنى وقلة في العانة وسرعة الانزال بعد الجماع
لحم التي يخرج وقلة ولونه
وكثرة توليد الاولاد. والعلامات الدالة على ان مزاج الانثيين حار رطب مسابقة
الشهوة للجماع وجوب الوقت وانزال النطفة القليلة ما يكون منها ولد وكثرة
المنى ورطوبته وان يكون ذلك الانسان اذ لم يباح. والعلامات الدالة

على ان مزاج الانسان بارد رطب بطور سوية **الاشنان** الجماع وان يكون الشعر في غايته
قليلة وان يكون نطقه دقيقه **شبه مالم** والعلامات الدالة على ان مزاج الانسان
بارد يابس الاسرع الانسان في الجماع ويكون الشعر في غايته قليلا ونطقه غليظة
ارضية **والعلامات الدالة على ان مزاج جميع البدن اعنى مزاج اللحم في جميع**
البدن ان يكون لون البدن محتلا مكرنا من حمرة وبياض وان يكون شعره متوسطا
فما من الجلد والسبط اشقر ^{اعني الله} وان يكون ملمسه معتدلا فها بين الكهفان للمروسة
وهي الحرارة والبرودة والسمن والقضا **وهو اللين والصلابة** **والعلامات الدالة**
على ان مزاج اللحم حار ان يكون البدن حار الملمس وكثير الشعر الغالب على لونه الحمرة
قليل الشحم **والعلامات الدالة على ان مزاج اللحم بارد ان يكون الغالب على البدن ملمسه**
البره ويكون شعره قليلا وكماضه وشحمه كثيرا **والعلامات الدالة على ان مزاج اللحم يابس**
ان يكون البدن قضيما والجلد منه ضلکا **والعلامات الدالة على ان مزاج اللحم حار**
يابس ان يكون البدن حار الملمس صلب الجلد ويكون شعره حادا كثيرا ويكون بدنه
قضيما **والعلامات الدالة على ان مزاج اللحم حار رطب وكثرة اللحم ولين البدن**
وحارة الملمس واعتدال الشعر **والعلامات الدالة على ان مزاج اللحم حار رطب**
كثرة اللحم ولين البدن وحارة الملمس واعتدال الشعر **والعلامات الدالة على**
ان مزاج اللحم بارد يابس صلابة الجلد وقلة الشعر وبياض اللون وتبدد الشحم في اللحم
والعلامات الدالة على ان مزاج اللحم بارد رطب وكثرة اللحم وكثرة الشحم وبياض
اللون وقلة الشعر **اسراع البرودة الى العضو يكون لما لان في العضو برودة**
خاصة له **واما لانه مختل وعسر قول العضو للبرودة اما لانه حار واما لانه كثيف**
فكون العضو منظره غليظا اما لكثرة ما فيه من جوهر اللحم واما لغلظ العظام
التي تحت اللحم ويكون العضو منظره دقيقا اما لان ما فيه من العضو قليل ولما لانه

ما فيه من العظام والارطوبات الطبيعية في اعضا البدن اربع **لحد من الرطوبة**
التي في العروق وهي الدم والباينة الرطوبة المستوية في الاعضاء بمنزلة الرخاذه والمالئة
الرطوبة التي في الاعضاء الرطبة للايقاد والجمود وهي الشحم واللحم **والرابعة**
الرطوبة للدخلة للاعضاء الاصلية منذ اول وقوع النطفة **والعلامات الدالة**
على ان المعدة مائسة مكثرة العطش والاكتفاء بالمقدار اليسير من الشراب ومحدوث
الكظة من المقدار الكبير وحسن القبول للطعمة التي ليس عليها غالب **والعلامات**
الدالة على ان المعدة رطبة مملوءة العطش والاختلال للشراب الكس من غير كطبه وحسن
القبول للطعمة التي الرطوبة عليها الغلب **والعلامات الدالة على ان المعدة حارة**
ان تكون المعدة تهمضم الاطعمة القوية وتفسد فيها الاطعمة السريعة التغير
وتكون حسنة القبول لما كان من الاطعمة اشد حرارة **والعلامات الدالة على**
ان المعدة باردة ان يكون السهولة جيدة وتكون المعدة تهمضم الاشياء السريعة الانهزام
فقط ولا تهمضم هذه ايضا **والعلامات الدالة على ان**
الرئة حارة ان يكون العطش يكثر باستنشاق الهواء البارد لا الشراب ويكون
ذلك الانسان خشن صدره مائها يابس ويكون ما يخرج من فمحه عظيما وكثنتش
هسا وكثيرا ويكون صوته ايضا عظيما **والعلامات الدالة على ان الرئة باردة**
ان يكون يسر بها البصر من الهواء البارد ويكثر فيها الفضول السليمة ويكون الصوت
منعرا **والعلامات الدالة على ان الرئة يائسة ما يكون ما سئل له فيها من الفضول**
يسيرا ويكون الصوت شبيها بصوت الكراكي **والعلامات الدالة على ان الرئة رطبة**
كمن ما سئل فيها من الفضول وقحة الصوت **اسباب الصوت حسب**
اختلافه فالصوت العظيم يكون من قبل الحرارة والصغير من قبل البرودة والشبه
بصوت الكراكي من قبل اليبس والنجس من قبل الرطوبة والاملس من قبل اعتدال المزاج

والخشن من قبل البسوس وكذلك انما الصوت الحاد يكون من قبل البرودة والتقبل
من قبل الحرارة وقد يستدل على مزاج كل واحد من الاعضاء بما يناله من الاشياء التي يلقى
من خارج وما يكون من افعال الطبيعية اما من الاشياء التي تلقاه من خارج فانه ان كان
سرخا سريعا فالعالب عليه الحرارة وان كان يبرد سريعا فالعالب عليه البرودة واما
من افعاله الطبيعية فانه ان كان تولد فيه فضل كثير فهو اترده وان كان تولد فيه فضل
يسير فيضج فهو اسخن **الافات للحادثة في الاعضاء المركبة بعضها بذلك حسا**
وبعضها لا يدرك حسا اما الذي يدرك منها حسا فممنزلة الرأس للسطوة واللاطى والكبير
او الصغير والمعتدل **وممنزلة الصدر والكبير او الصغير او المعتدل** وممنزلة الساقين
اذ كانا على استقامة واحدة وكانا مقوسين الى خارج او الى داخل واما الذي لا يدرك منها
حسا فممنزلة تعرفت سريعا ممنزلة الافات للحادثة في المعدة وفي المثانة وبعضه
يعسر تعرفه مثل الافات للحادثة في الكبد وفي مجارى المياه وبعضه لا تعرف اصلا
ممنزلة الافات للحادثة في الامعاء وفي مجارى البول وكل واحد من هذه الاعضاء التي ذكر
ذكرها تحدث فيها امراض واما المعدة تحدث فيها ثلثة امراض احدها
في المقدار وذلك انما يحدث في بعض الاوقات اصغر ما كانت عليه والمائى في الحلقه وذلك
انما يحدث في بعض الاوقات مسحكه الاستدانة **والثالث في الوضع وذلك انما يحدث**
في بعض الاوقات في بعض الناس نائبة الى خارج **واما المثانة فيحدث فيها**
مرضان احدهما في المقدار وذلك انما يحدث في بعض الناس اصغر ما كانت **والثاني**
في الوضع وذلك انما يحدث في بعض الاوقات نائبة الى خارج **واما الكبد فيحدث فيها**
فيها ثلثة امراض احدها في الحلقه وذلك انما يحدث في صفة العروق والمجارى والمائى في الكبد
وذلك انما يحدث كلها عن موضعها الطبيعي **والثالث في المقدار وذلك انما يحدث**
في بعض الاوقات صغرى **والاعضاء المربضة مرصا خاصا ان كانت من الاعضاء التي**

هي في ظاهر البدن فامراضها تعرف من تغير اللون ومن لبن الملمس وصلاته وحرارة
وتبرود تبهم من المقدار ومن العدد **فان كانت من الاعضاء الباطنة فامراضها تعرف**
من مصادر الانعكاس ومن الاشياء التي تستفرغ من البدن ومن الوجع الحاصل بالموضع ومن
العضو ومن مناسبة الاعراض وكل فعل يناله ضرر بمضرته يكون على ثلثة اوجوه
اما ان يبطل فعلة اصلا بمنزلة ما يعرض للمرض عند العجز واما ان تضعف فعلة
بمنزلة ما يعرض للمرض ان يركب خيال البق او خيال القذى **والثالثة اذا راي اسالست**
موجوده في الطبع **والاشياء التي تستفرغ وتخرج من البدن منها اشياء هي اجزاء من**
الاعضاء العليلة وتلك على تلك الاعضاء اما خصوصية جوهرها بمنزلة اللان الذي من
نفسه الرية وافنا مما التي تدل على ان العلة في الرية واما من مقدارها بمنزلة القشرة
العليلة التي تنشأ من القرحه اذ انحوت مع البراز فاما تلك على ان القرحه في الامعاء
القلاطه والرفيقه تدل على ان القرحه في الامعاء الدقاق **واما من وضعها بمنزلة**
القشرة التي تخرج مع البراز فاما تلك على ان القرحه في الامعاء والقشرة التي تقذف
بالسعال تدل على ان العلة في الرية ومنها اشياء هي ما تحتوي لاعضاء عليه ومن
هذه الاشياء ما تحتوي تلك الاعضاء عليها بالطبع ومنها اشياء تحتوي تلك الاعضاء عليها
خارج عن الطبع **والاشياء التي تحتوي الاعضاء عليها بالطبع اما في كفتها واما في كفتها**
ممنزلة البراز اذا اكثر او قل واذ كان ليئا او ضلبياء والبول اذا اكثر او قل واذ كان
اسودا او ابيض **ولما ان تكون اسيا حروجا عن البدن على غير مجرى الطبع وكفتها**
موجوده في الطبع بمنزلة الدم فان الدم ليس بسبيله ان يخرج من البدن لكن ان يوجد
للبدن بالطبع **واما الاشياء التي تحتوي الاعضاء عليها خارج عن الطبع فاما ان يكون**
من جنس الاشياء الموجوده في الطبع الا انها قد تغترب بمنزلة الدم واما ان يكون من جنس
الاشياء التي حملتها خارجة عن الطبع بمنزلة الدود والحصاة واما الوجع فانه قد

فانمقدت اما بسبب تغير المزاج دفعه وذلك يكون اما من قبل الحرارة واما من قبل
 البرودة واما من قبل البسوسه واما من قبل الرطوبة واما بسبب تفرق الاتصال وذلك
 يكون اما من قبل الاشياء التي تقطع واما من قبل الاسا التي تمدد واما من قبل الاشياء التي
 تنقض العضو واما الوضع فاكثر ما يدل على العضو الغليل الورم واما صنف
 الورم اربعة وذلك انه اما ان يكون من الدم ويسمى التلغموني واما من اللطاط المراك
 ويسمى حمرة واما من البلغم ويسمى بهج واما من اللطاط السوداء ويسمى صلاه
 واما الاعراض فمنها ما يظهر في مضات الاعمال ويستند منها القانون والطرق
 الذي منه يستدل على الاعضاء ومضات افعالها ومنها ما يظهر في الاشياء التي تخرج
 من البدن ويستخرج منها الطريق الذي يستدل به ما يبرز من البدن ومنها
 ما يظهر في حالات الايدان وهذه الحالات منها مبصر بمنزلة الرقان ومنها
 سموعة بمنزلة الفراغ ومنها مشمومة بمنزلة الروائح المنفثة ومنها
 مذوقه بمنزلة مرارة الغم ومنها ملموسة بمنزلة الحرارة والبرودة والرطوبة
 واليبوسة والصلافة واللين والغلظ والرقه والحشونة واللاسه وجميع هذه
 الاعراض التي تظهر في حالات الايدان بعضها تدركه الحس من نفس العضو الغليل
 ويستخرج منه الطريق الذي يستدل به من موضع العضو والطريق الذي يستدل
 به من الوجع الخاص بالوضع وبعضها تدركه الحس في عضول اخر ويستخرج منها
 الطريق الذي يستدل بها من خصوصيات الاعراض بمنزلة ما تعرض اذا اعتلت
 بالريق لانه اذا كانت عليها ورما حاراً عرض معه حمرة في الوجهين واذا كانت
 عليها قرحة عرض معها تقوس الاظفار والعلامات منها ما يدل بانها صحيحة
 ومنها مرضية ومنها لا صحة ولا مرضية وهذه التي ليست بصحيحة
 ولا مرضية منها ما يدل على الصحة والمرض مقام منها ما يدل مرة على الصحة

ومرارة من المرض

ومرارة على المرض ومنها ما لا يدل على صحة تامه ولا على مرض تام وكل واحد من
 هذه الانواع فاما ان يكون دالاً على ما هو حاضر واما منذراً عما سيكون واما مذكراً
 عما قد سلف والعلامات المنذرة بالمرض الذي سيكون منها ما هو من جنس الاسا
 الموجودة في الطبع الا انها تدل على مرض سيكون لانها قد تغيرت عن حال الطبيعة
 اتم في كميته واما في كميته واما في وقتها ومنها ما هو من جنس الاشياء الخارجة
 عن الطبيعة الا ان مقدارها سبب والعلامات المنذرة بالصحة والعلامات
 المنذرة بالمرض ومنها ما يتبين في مضات الفعل وهذه علامات تدل دائماً
 ومنها ما يتبين في حالات الايدان وهذه علامات تدل دالة اولية ولا دالة
 دائماً ومنها ما يتبين في الاشياء التي تستخرج من البدن وهذه علامات تدل دائماً
 الا ان دلالها ليست بدالة اولية لكن انما تدل بنقطة النقص وخلافه
 الاسباب منها مفعية ولا مبرصة والاسباب المفعية منها ما لحفظ الصحة ومنها
 ما ينفع الصحة والتي تحفظ الصحة منها ما لحفظ صحة البدن الذي هيته فاضلة
 وينتفع لانقص فيها ومنها ما لحفظ صحة الايدان التي يشها وهشها دون
 بنية البدن القاضل الهيته وهذه الاسباب منها ما لحفظ البدن على ما هو
 عليه بالاشياء المشابهة له ومنها ما سقله عما هو عليه بالاسباب المضادة له
 وهذه الاسباب النافله منها ما ينقل البدن وبلغ به الى الهيته والبنية الفاضلة
 ومنها ما سقله عن الاستعداد والملازمة لقبول المرض بقطع الاسباب المنتهية
 فيه وتحفظه على طبعه الاول الاسباب المغيرة للايدان منها اشياء غفيرة
 ضرورية وهي ستة لخماس ومنها اشياء ليست بغير ضرورية مثل الحوان
 المفسد والحارة والسيوف وما اسه ذلك اما الستة الاسباب
 الاطرار منه هي الهواء المحيط بالبدن وحس الاسا التي توكل وتشرى وحس

ومرارة من المرض

النوم والنقطة. وحسن الحركة والسكون امل في جميع البدن ولما في بعض الاعضاء دون بعض وجنس استفرغ ما يستفرغ من البدن واحتماسه وجنس عوارض النفس وهي الفرح والحزن والغم والحسد والغضب والفرح وهذه النسبة الاحساس قد تكون اسبابا للصحة اذا هي حفظت كقيمتها وما يتبعها على ما ينبغي وعلى الاعتدال وتكون اسبابا للمرض اذا هي زالت عن الاعتدال الى احد الطرفين اما في كميته واما في كينيتها والذى يحتاج اليه في حفظ صحة البدن هيته وبسبب فاضلة اعتدال هذه النسبة الاحساس اعني اعتدال الهواء المحيط بالبدن واعتدال عوارض نفسه واعتدال نومه ونقطة مواعيد حركته وسكونه واعتدال استفرغ ما يستفرغ من فضله وهي ثلثة البرارة وهو فضل الطعام الذي يثمره للعدة والطن وهو فضل البول وهو فضل الغذاء الذي يصير الى الكبد والعرق وهو فضل الغذاء يصل الى جميع البدن والذي يحتاج اليه في حفظ الصحة المرض هو افراط هذه الاحساس ونجاورها الاعتدال الى خلاف جهة المرض والذي يحتاج اليه في حفظ صحة البدن التي هي دون صحة البدن الفاضل البنية طحا امرش وذلك انك اذا اردت ان تحفظ البدن على طابعها فينبغي ان تستعمل فيها من هذه الاجناس ما هو مخاوير الاعتدال الى الطرف الذي ذلك البدن ما ميل اليه ليكون مشبهما له واذا اردت ان تنقله الى المزاج الفاضل فيجب لك ما في نقله ان تستعمل من هذه الاجناس ما هو مخالف للوجه الذي تجاوزت تلك الاذن الاعتدال اليه واذا استتمت نقلها استعملت الاعتدال لا تحلوا فساد الاعضاء الناقصة عن الهيئة الفاضلة من ان يكون اما في الاعضاء المتشابهة الاجزاء وامل في الاعضاء المركبة فان كان الفساد في الاعضاء المتشابهة الاجزاء فليس يحلوا من ان يكون اما فسادا في جميعها بالسواء واما في بعضها

دون بعض على غير الشاوي وكما لو لم يكن من هذه ايضا اما ان يكون في كينيتها واحده اعني بسببها او في كينيتها اعني تركبها وكل واحد من هذين ايضا اما ان يحتاج الى حفظ الاشياء المتشابهة المتشابهة له وذلك عندما يكون الانسان متشاغلا بما هو اضطراره ولما ان يحتاج الى اصلاحه في وقت الفراغ على طول المدد بالاشياء المضادة له والاسباب التي تعرض له باضطراب منها ما يرفعها ومنها ما يربطها اما التي تحققت فالحركة والهواء الحار اليابس والسهر والاستفرغ من قوة الغذاء وجميع عوارض النفس واما التي تربط بالسكون والنوم واحتماس ما يستفرغ وكثرة الغذاء والهواء الرطب الجارده والاسباب التي تعرض للبدن باضطراب بعضها تسخن وبعضها يبرد اما التي تسخن فالحركة العسيلة والغذاء المعتدل ولا سيما ان كان حارا وهوا الجار واحتماس الشئ الحار بمنزلة النار والقصد في الغذاء المعتدل والاسهال المعتدل والنوم المعتدل والغضب سعل ذلك دائما والمتم في اكثر الاوقات والفرح في بعض الاوقات فاما التي تبرد فالحركة العفيفة والاستكثار من الغذاء وخاصة ان كان باردا والهواء المبرط في الجهد والبرد والابطا فما يستفرغ والاستفرغ المبرط والسلب من الغذاء والسهر المبرط والنوم المبرط من عوارض النفس الغم دائما والتفرغ في اكثر الامور والفرح في بعض الاوقات ان افراط الاطعمة والاشربة منها ما يسخن بمنزلة اللحم والاطعمة الحارة والمغلي والحار والقند مطون ومنها ما يبرد بمنزلة الفاكهة والرواسطن والما البارد والصناعات منها ما يسخن البدن بمنزلة المضادة والصياغة وصناعة الملايين ومنها ما يبرد بمنزلة الملاح والقصارة اجناس اسباب الحرارة حمسة احدها بالحركة للعنيد له والباقي كلها الاشياء السخنة ما اذا كان لقادها معتدلا والمائت المادة الموافقة للحرارة بمنزلة الاطعمة والاشربة والادوية الجارة

والرابع أصل الخلل الشئ الذي يكون سبب الكساح والخامس العجز به اجناس
اسباب البرودة ستة. احدىها حركة المفردة والماني السكون. والثالث ملافاة
الاشياء التي تتحرك. والخامس المادة الملائمة للبرودة منزلة الاطعمة والاشربة الباردة.
والسادس تقليل الغذاء المفرد. اذ حدث في الاعضاء المتساوية الخرافة ساد
وكان سوا المزاج الذي متساويا في الاعضاء كلها فينبغي ان يستعمل في مداواة البدن
باسره نوعا واحدا من المداواة. فان كان سوا المزاج غير متساو فينبغي ان يداوى
كل واحد من الاعضاء بالشئ الذي هو موافق خاصة. والاسباب التي تلزم الاعضاء الاربعة
اذ احدثت فيها الآفات اربعة اشياء وهي خلل في الاعضاء ومقاديرها وعقدتها
ووضعها وكل واحد من هذه الاربعة يوجد في الابدان على اربعة اصناف.
احدها الهية الفاضلة وهو ان يكون على افضل الهيات واسد لها عيب الا
والثاني ان يكون دون الهية الفاضلة لتقليل مدخل هذا السبب في عداها
الابدان الصحية. والثالث ان يكون قد بعد عن افضل الهيات وقارب المرض
وبنالك حبيد البدن الذي كله هذه الحال مراض. والرابع ان يكون قد بعد
عن حال البدن الصحيح جدا كثيرا ونقال له اذا كان ذلك مريضا والذي يحدث
في الحلقة من الآفات. والامراض خمسة اصناف. احدىها تحدث في السكل وذلك
عند ما تغير شكل العضو منزله ما يصير المستند مطاولا والماني ملحدت
في المجاري والثقب والمنافذ اذا ضاقت واتسعت او اسدت. والثالث
ما يحدث في الجوف اذا صغر او ضاقت او كثر او اوسع او امتلأ او انسد.
والرابع ما يحدث في الحشوة الطبيعية اذ اتمس العضو الذي هو باطله لطبع اتمس
والذي يحدث في مقادير الاعضاء من الآفات والامراض صنفان احدهما ان
يكون العضو الذي هو بالطبع سبيله بالطبع اكبر نصغر. والاخر ان يكون العضو الذي

ملافاة الاشياء التي تتحرك
والسادس تقليل الغذاء المفرد

بلمنة بالطبع

ينبئ به بالطبع صغيرا عظم. والذي يحدث في العدم من الآفات اربعة اصناف.
اثنان منها اذا كان العدم رائدا على ملك الطبع واثنان اذا كان العدم ناقصا عما
في الطبع. اما الصنفان הראيان فلحدتها يكون من جنس الاشياء الموجودة في الطبع
تمنولة الاصبع السادس ستة. والثاني من جنس الاشياء الخارجة عن الطبع بمنزلة الورد
المستولد في البطن والمخاضين للبول في الرقبه. واما الصنفان الناقضان فاحدهما
يكون اذا نقص جزء من العضو والماني اذا نقص عضو باسره. والذي يحدث في الوضع
من الآفات صنفان احدهما ان ينتقل العضو عن موضعه بمنزلة ما يعرض للاعضاء
ان يزول عن وضعها في التقب. ويحدث الى الاثني عشر في بعض بعض المتاصل
الانخلاع والخروج عن موضعه. والثاني ان يكون العضو الذي شانه ان يترب
او يبعد من عضو آخر في اوقات الحاجة الى ذلك تتغير عما كان عليه بمنزلة
ملحوظ في الاصابع والشفنتين والجفنين انه يقرب الواحد من الآخر ولا يتباعد عنه
او يتباعد عنه ولا يدنو منه. الاسباب التي بها يكون اصلاح ما يحدث
في الجوف من الآفات مختلفة بحسب اختلاف الآفة وذلك انه ان كان النقص
قد عظم ولحقه الى ان يصعب فاصلاحة يكون بالرباط والسكون فان كان قد صغر
فالحاجة الى ان تكون فاصلاحة يكون بتدريكه بالعمل وحصر النفس الذي يقال له
باليونانية قاطا ليسيس وهو ان تحبس لسان نفسه ويدفع هوا النفس
واما الاسباب التي بها يكون اصلاح ما يحدث في مقادير الاعضاء فهي ايضا
تختلف بحسب اصناف هذه الآفات وذلك انه ان كانت الآفة المتخذة
من طريق ان مقدار العضو زاده فاصلاحة يكون بالسكون والرباط وان كانت انما
حدثت من طريق ان المقدار نقص فاصلاحة يكون بالحركة والدلك. شكل
الاعضاء اما ان يفسد في الرأس بمنزلة ما يعرض له اذا كان مستقظا. واما في الصلب

منزلة ما يعرض اذا صار في الانسان حديده **واما في النفاق** بمنزلة ما يعرض اذا كانت
مقوسة الى داخل او الى خارج **واما في غير هذه الاعضاء** فمنزلة ما يعرض للتحريك
اذا **اوجت** **من السدة** تعرض **امحدونا اولنا** **واما الحدوثا** عرضيا فاما
السدة العرضية فمنزلة ما تعرض منها بسبب **ورم من الاورام** **واما السدة**
الاولية فيكون اما من خلط غليظ **لرطوبة** **ومادواتها** **الاسا** التي تنقطع **والاشياء**
التي تخلوا بمنزلة **السكبين** **وما العسل** **واما من فضل** **الخرغلط** بمنزلة **السروج**
الصلب **ونداوي** **ادلا** **بالتطبيب** **ثم تنقطع** **ذلك الغلط** **للحتم** التي لها فضل حدة
فاما من شيء حلت من جنس خارج عن الطبيعة بمنزلة **الحصاة** **ومداواة الاشياء** التي
جملت من جنس ما هو خارج عن الطبيعة **تكون** **مخرجها** **عن البدن** **اصلا** **فاما**
الاشياء التي مقدارها فقط خارج عن الطبيعة **مداد** **وانها** **تكون** **بعضها** **واما**
شي قد كثر مقدار **والشي الذي** **بكر** **مقداره** **ان كان** **في** **العروق** **يجب** **ان** **يستخرج**
بعض **العروق** **وان كان** **شي في** **المعدة** **فبا لقي** **وان كان** **شي في** **الصدر** **فالسعال**
وان كان **شي في** **الكبد** **بمسبب** **التلعية** **التي هو فيها** **وذلك** **انه** **ان كان** **في** **الجنب**
المقعر **منها** **يجب** **ان** **يستخرج** **من** **الامعاء** **بالاسهال** **وان كان** **في** **الجانب** **المحدب**
منها **يجب** **ان** **يستخرج** **بالبول** **واما** **السدة** **العرضية** **تكون** **اما** **من** **ورم**
دموي **واما** **من** **ورم** **صلبي** **واما** **من** **ورم** **دخوي** **واما** **من** **يسر** **واما** **من** **فساد** **شكل**
العضوة **لخشونة** **تكون** **اما** **في** **عظم** **وسفي** **حينئذ** **ان** **تحك** **ذلك** **العظم** **حتى** **تتسكن**
واما **في** **اللسان** **فمن** **ان** **تتسكن** **الاشياء** **اللزجة** **التي** **تغري** **مثل** **السمع** **والبرد** **قطونا**
واما **ما** **كان** **في** **قصبه** **الربو** **فمن** **ان** **تتسكن** **الكثيرا** **واصل** **الموسم** **والملاسة**
فاما **ان** **تكون** **في** **عظم** **وسفي** **ايضا** **ان** **تحك** **حتى** **تتسكن** **واما** **في** **الرحم** **فمن** **ان** **يستخرج**
ذلك **الخلط** **الذي** **تلتها** **الاسا** **التي** **عددها** **خارج** **عن** **الطبيعة** **ما** **كان** **منها**

طريق

عن طريق الزيادة **مدعى** **ان** **تقطع** **اما** **بالحدوث** **واما** **بالنار** **واما** **بالادوية** **المخبر** **فهو**
فما **كان** **منها** **من** **طريق** **النقص** **فمن** **ان** **تقطع** **ان** **تقطع** **الاصل** **الذي** **من** **كان** **وذلك**
التي **كان** **في** **عضو** **جلي** **من** **الدم** **قد** **مكن** **ان** **تتم** **منزلة** **ما** **تري** **ذلك** **في** **الرحم** **اذا** **انقص**
في **قوة** **طريق** **و** **وان** **كان** **النقص** **في** **عضو** **كونه** **من** **التي** **فليس** **مكن** **ان** **تتم** **ويختلف**
عليه **بلا** **لينة** **ولكننا** **نعرض** **عنه** **اشياء** **لنرى** **عضوها** **تقوم** **مقام** **الرباط** **بمنزلة** **ما** **تقل**
في **العظم** **المكسور** **ما** **بانتا** **على** **موضع** **الكسر** **شيئا** **يلتصق** **بسطه** **ومسكه** **بمنزلة** **الليثام**
وبعضها **يصلح** **لحسين** **الموضع** **بمنزلة** **ما** **تقل** **في** **الشفة** **التي** **قد** **قصرت** **عما** **ينبغي**
ان **تقطعها** **كما** **تسرخي** **وتعطى** **الاسنان** **الاعضاء** **منها** **مخلوق** **من** **التي** **وهي** **جميع**
الاعضاء **الاصليه** **الصلية** **بمنزلة** **الاعصاب** **والعروق** **الصوارية** **وغير** **الصوارية**
والعظام **ولذلك** **صار** **هذه** **الاعضاء** **من** **انقطع** **منها** **شي** **لم** **يبت** **بلا** **لينة** **لان** **المادة**
التي **من** **خلقت** **ليست** **معدة** **مهية** **في** **البدن** **ومن** **ما** **مخلوق** **من** **دم** **الطش**
وهي **الحم** **والاعضاء** **الحمية** **لان** **الدم** **لا** **يرك** **مهما** **معدلة** **في** **البدن** **دائما** **ما** **دارت**
هذه **الاعضاء** **اذا** **انقطع** **منها** **شي** **عاد** **وبنت** **الاشياء** **التي** **هي** **خارجة** **عن** **الطبع**
في **عددها** **ما** **كان** **منها** **من** **طريق** **النقص** **ان** **كان** **مخلوق** **من** **الدم** **فمن** **مكن** **ان** **تعود**
الى **حاله** **في** **كل** **س** **من** **الاسنان** **وان** **كان** **مخلوق** **من** **التي** **فاما** **تكون** **ممكن** **ان** **تعود**
الى **حاله** **في** **سن** **الصبي** **فقط** **لان** **هذا** **السن** **فقط** **قوية** **من** **جوهر** **التي** **معدلة**
في **البدن** **واما** **ما** **كان** **منها** **من** **طريق** **الزيادة** **فمن** **حتاج** **اما** **ان** **تتصل** **كله** **بمنزلة**
الحنازير **واما** **الى** **ان** **تتقل** **عن** **موضع** **بمنزلة** **كلما** **النار** **في** **العين** **فاما** **الامراض**
الحادثة **في** **وضع** **الاعضاء** **فاما** **تدور** **الاعضاء** **الى** **مواضعها** **الطبيعية** **وحفظها**
بالكي **والرباط** **ومن** **الامراض** **الحادثة** **في** **الوضع** **الاعضاء** **فاما** **تدور** **الى** **مواضعها** **الطبيعية** **وهو** **س**
حدث **بسبب** **المد** **القاسر** **وسداوي** **بالماء** **الخالف** **في** **المقوم** **والرد** **ومنها**

الفتق وهو قبله الأمعاء وذلك يكون إما بسبب انحراف فتحة في الصفاق لصلايته
 وإما بسبب تمدد في الصفاق للشيء. **•** أو حاله قد ينشأ في الأمراض المركبة الحادثه
 في الأعضاء الباطنه بالنسبة لحدوثها كانت معدته باردة مستندرة صغيرة ناتية
 الخارج وكان هذه المعدة أربعة أمراض ثلاثة منها من أمراض الأعضاء المركبة
 التي هي **•** الأول وهو تمدد من أمراض الأعضاء المتشابهة الأبرار وهي سوا المزاج البارد. **•** وإما
 الثلاثة الأمراض الأخرى فواحد منها كان في مقدار العضو وهو ضعفه والآخر في
 خلقته وهي استدارته. **•** والثالث في وضعه وهو شدة الخواص. **•** وإما الإنسان
 الآخر فكان غذاءه لا يتبقى من معدته وبطنه الركبة الأبدية استعماله للحدس
• ووقف به على أنه كره مرضين أليتين أحدهما في خلقها وهو ضيق العروق التي
 فيها والآخر ضعف مقدارها أعني الكبد نفسها. **•** وتفرق الاتصال يحدث إما في
 الأعضاء اللحمية ^{هذه لا تشي} وإما في الأعضاء العصبية ^{هذه لا تشي} **•** وإما في الأعضاء العظمية **•** والذي يكون
 في الأعضاء اللحمية **•** يقال له **•** قرحه **•** والقرحة تحتاج في مداواتها إلى أدوية أشياء
 لحدوثها جميع الأجزاء التي تفرقت **•** والباقي حفظها بعد الجمع **•** والثالث النوفى من
 وقوع شئ فيها من تلك الأجزاء التي تفرقت في هذا الأمر وبعد زمان **•** والرابع
 القذا الذي يكون في كميته غلظ **•** وإن وجعه ومقداره معتدل **•** وإما الذي يكون
 يكون في الأعضاء العصبية **•** ونقال له **•** بالوطنة **•** سفا سفا ونفسه الفسخ **•**
 وأولها ونفسه الفتك **•** وإما الذي يكون في الأعضاء العظمية **•** فقال له الكسر
 والتخام الكسر مشترك لا تخام اللحم من طريق أنها جميعاً يكونان من فعل الطبيعة ومن
 المادة الموجودة في البدن الذي هي واحدة بينهما وهو مخالف له **•** جهة الصلابه
 وذلك أن الشئ الذي يلحم العظم أصله من لحام اللحم لأنه قوسه **•** جوهر العظم
 تفرق الاتصال في اللحم مركب على ثلاثة أوجه **•** إمامع سبب من أسباب

الأمراض من ذلك ما تعرض إذا كان مع الكثرة مادة شكت إلى العضو المكسور وإمامع
 مرض من الأمراض بمنزلة الورم والفتور وشوا المزاج وإمامع عرض من الأعراض
 بمنزلة تولد المدد والصديد **•** سوا المزاج منه ما قد استفحل وانتهى إلى صلاحه يقال
 له مداواة وتكون بالآشياء المضادة له في قوتها ومنها ما هو في حد ما يكون وإصلاحه
 يقال له مداواة مركبة مع التقدم بالحفظ ومنه ما هو من معان يكون وينتج وهذا
 يقال له الحفظ المركب مع المداواة ويقال له بالجملة التقدم بالحفظ **•** وإما قولنا فصل
 تعتبر العفونة وإخالتها في حمى الربيع بالبريد **•** وأطفا حران الجنى ونسكية في الخبث
 بأسفا **•** أما البارد **•** وأما قولنا التقدم بالحفظ مثل استفرغ الحائط السوداء وك
 في حمى الربيع بالحرق الأسود أو استفرغ الحائط المرارى في غنى التيب بالسفوقية **•**
 ليستنع بذلك من مودة الدور **•** والاستفرغ يكون إما على جهة الخدب من عضو **•**
 في خلاف الناحية التي فيها العضو العليل **•** وإما على جهة الثقل والانتزاع من نفس العضو
 العليل أو من عضو قريب منه مشترك له وذلك إذا كانت المادة قد كُتبت
 واستفرغت في العضو وزيد أن خرجها واستفرغها منه **•** وهذا النوعان
 كلاهما من الاستفرغ يكونان بإخراج الدم والحفنة وبالأدوية المذرة للبول في العرق
 متى حدث في عضو من الأعضاء ورثه فالمادة الفاعلة له تستفرغ إما بأن تترك
 إلى ورائها وإما أن يخرج من نفس العضو العليل **•** ويخرج المادة إلى ورائها يكون
 إما بالدفع أو بالخدب **•** وإما بالانتزاع **•** وخروجها من نفس العضو يكون إما بخرجها
 بحدته اللحم مثل خروج ما في الورم بالشرط وإما بالغسل مثل غسل الورم بالصفا **•**
 المستحق **•** قد استدل على ما يحتاج إليه في مداواة العضو العليل من وضع العضو
 ومن مزاجه ومن خلقته ومن قوته **•** إمامن وضعه فحسب موضعه أن
 كان قريباً أو بعيداً **•** فحسب مشتركه للموضع الذي منه يمكن أن يستفرغ عما فيه

واما من خلقته فحسب ما هو عليه من ان له قوة متراصة لا يخفى له هو ما من
 قوته بحسب حاله في نفسه هل هو اقل ومعدن بغير منه قوة الى الاعضاء
 منزلة الكبد او هل يعقل فعلا عما سنع الدرك كله منزلة المعدة وهل هو
 قوى للحس من الباطن. والقدم بالحفظ من شأنه العناية بامر الاخلاط
 والاخلاط تتغير اما في كيتها اذا هي تزددت واما في كيميتها اذا هي استحال
 وتزيد ها يكون على ضربين احدهما ان تولد كلها من سبب واحد والثاني ان يكون قد
 تولد منها شي ويكون ذلك الذي تولد تغير ويحيل سائر ما هناك فكثر من
 هذا الوجه. وتغير هلك كيميتها يكون على ثلاثة اوجه. اما ان يلفظ وتروق واما
 بان تقلط. والثاني بان يتغير لونها فصير اما اصفر او احمر ناصع واما بلون البياض
 والثالث ان تتغير ولونها الى ما يكره. ورده الاخلاط الى الحال الطبيعية
 يكون لمحد وجهين اما بالغير والاحالة بالنقص واما بالاستفراغ والاستفراغ يكون
 بالحقن والادوية المذرة للبول. والعرق. الانعاش بغيره اقسام احدها
 تدبير ابدان الصبيان. والثاني تدبير ابدان الشيخوخة والثالث تدبير ابدان الناقصين
 من المرض وهي الابدان التي الدم فيها جيد الا انه يسير المقادير والبدن يابس فهو
 لذلك ضعيف. فسفي ان تصلح هذه الابدان بالاطعمة السريعة الالهضام المعتدلة
 المراج مثل لحم الدجاج والفرارح والسمك الرضاضي والشراب الموافق مثل الخمر اللطيفة
 الرحيانية التي لم تعق وبالرياضة المعتدلة مثل المشي المعتدل والحمام والركوب

متتبعات الاسكندري لكتاب جالسوس
 المعروفة بالصناعة الصغرى

جواسع الاسكندري
 كتاب جالسوس
 في الطب

جواسع الاسكندري لكتاب جالسوس
 في الطب

عرض جالسوس في هذا الكتاب انه يظن ان البصر واضع في اسبابه البصر هو حركة مكانه يحرك
 بها العين والعروق الصواب بالاساطير والاضايف ليعبر للفران العزيرة ونور الريح للمواقي فيولد
 الريح النفساني وهو رسم مائة رسول ساكنة ويحسب لا يكثر مرققا على الاسماء الحفية عن جواسع
 ويرسد الى ما هو موجود في اطن احساننا هذا هو عرض كتاب جالسوس في البصر. فاما ما سيعبه
 من قبله ان كان علة مناعته اهو من حيث هو موجود او دونه قد قدت وكان البصر هو من
 اعظم الادلة على الصحة والمرض اذ كان كثيرا ما وقع من الناس من مرض في البصر وانما ما فيه
 لا يخفى عليه وكثيرا ما يوقى بعض صبيح فانما البصر هو في عليه والعلامة في خط الصحة او دونهما في
 جلد لان البصر يستدل على مزاج الانسان في حال الصحة والمرض فاعتبارنا لقوة من البصر تقدم على
 اسرعه ومداواه. ونزجته البصر لان السفة سفي ان يكون موازنة للعرض ورياحنا فيها
 لا طوبى من قبل ان طوبى هو يلمح الى جالسوس ماله لا عزم على السفر ان يحضر له ما مضى في كتاب البصر
 الكبير. وقوم ترجموه كتاب البصر الصغير لفرغوا منه ومن البصر الكبير وهذا الكتاب يصلح للمعلمين
 واما الفيلسوف جالسوس في الظاهر وذلك ان اهتمام المعاني الخلية التي يصنعها البصر الكبير لا تشدد عليها
 البصر جالسوس ولا انه ذكره دفعت كثره في كتابه في البصر الكبير. فاما ما يفتنه فانما يراعي
 كتاب الصناعة وجعل لغرض اما بعد الصناعة فلذلك البصر فيها عند ما يتكلم في مزاج القلب واذا قبل
 لغرض فان البصر من ادنى الامانات الدالة على الحيات واما ما به تقوم تقوم الى جسمين ولما
 انة الاول منها تكلم في احاسيس الباطن وانواعه وفصوله وفي الثاني في اسباب البصر وقوم
 فتشوا اربعة اقسام واما ان اولها تكلم في احاسيس البصر وانواعه وفصوله وفي الثاني في اسباب
 الطبيعية وفي الثالث في اسباب التي ليست وطعية وفي الرابع في اسباب الخارجية عن الطبيعة
 وهو العلم الذي يستلزم فيه التخليل والعكس والتركيب وذلك ان جالسوس اذا سار من القلب الى
 الاشراس يكون قد استعمل الطريق الاول فادخل في ذلك يكون قد استعمل الطريق الثاني
 وطريق الثالث وذلك انه ينقسم البصر الى احاسيس وانواعه وفصوله. واما الى اي جزء ينقسم
 في الجزء النطري وذلك ان عرضه الكلام في البصر واسباب البصر

بسم الله الرحمن الرحيم

جوامع الاسكندر امين كتاب جليل في الطب
الى صوفى بن سنان

البروق الضواري منها ما تدرك حركته حشا ومنها ما لا تدرك حركته حشا
والتي لا تدرك حركته حشا انما هي في العروق اما لان وجهها عظام سترها بمنزلة
العروق الضواري التي في الدماغ واما لان وجهها لحم بمنزلة العروق التي
في العظام واما لان وجهها احشاء غليظة تسترها العروق الضواري العظم المستطبة
لعظم الصلب الذي اذا رقت جلدة البطن احس من يقع يده على مرق البطن
يتغيره فاما التي تدرك حشا في منزلة العروق الضواري التي في رشي البدن والتي
خلف الاذن والتي في رشي الرجلين وانما صار الاطباء يحسبون العروق الضواري
التي في رشي البدن دون غيرها لثلاثة اسباب اخذها ان محسة هذه
العروق اسهل امرا واقرب ما اخذ من غيرها والباقي ان محسة هذه العروق احسن
ولم تزل من محسة غيرها من العروق الضواري التي في المواضع الاخر وخاصة ان كان
الذي يحس للطبيب عروقة امرا او اسانا مستحي والثالث انها اصغر اوق
لما يحتاج اليه اذ كانت موضوعة في تجاه القلب على الاستقامة فزينة الموضع
منه احسان النبض عشرة اخذها الحس الذي من مقدار الانساط والباقي الحس الذي
من كفة الحركة والثالث الذي من كفة تفرع النبض للاصابع والرابع الذي من
حالة قوام العروق والخامس الذي من وقت السكون والسادس من استواء النبض
والسابع الذي من لزوم النبض للنظام وخروجها عن النظام والباقي الذي من امتداد العروق
وتفرعها والباقي الذي من الوزن والعاشر الذي من مقدار حرارة العروق
وقد قسم هذا المعنى ثمانية اخرى على هذه الصفة اصناف النبض فصولها ثمانية

اشياء تضاف

اشياء تضاف الى حركة النبض وهي خمسة اخذها من مقدار الحركة وهو الحس
الذي يجمع عظم النبض وصفه والآخر من كفة الحركة وهو الحس الذي
يجمع سرعة النبض وابطاه والثالث والرابع من مقدار الحركة وهو الحس الذي
يجمع استواء النبض واختلافه والحس الذي يجمع لزوم النبض للنظام وخروجها
عنه والخامس من سياسة النبض وهو الحس الذي يجمع وزن النبض
ونشبه حركته وسكونه بعض الى بعض ومنها آسبا يضاف الى السكون
الذي من كل حركتين من حركات النبض وهو الحس الذي من تواتر النبض
وتناوبه ومنها آسبا تضاف الى القوة التي يكون بها النبض وهو الحس الذي يجمع
قوة النبض وضعفه ومنها آسبا تضاف الى الالة التي بها يكون النبض اعني
العروق الضواري وهما جفان اخذها قوام العروق وحاله في الصلابة واللين
والآخر في كفيته وحاله في الحرارة والبرودة ومنها آسبا تضاف
الى ما تحتوي عليه العروق وهو الحس الذي من الامتلاء والتفراغ الحس
في مقدار النبض تحرف من اقطار الجسم الذي فيه يكون الحركة واقفا وكهيم
ثلاثة اخذها الطول والآخر العرض والثالث العمق ولذلك صارت اصناف
النبض المسطحة المفردة الموجودة في الحس الذي في مقدار الانساط تسعة منها
في الطول ثلثة وهي النبض الطويل والقصير والمعتدل منها وفي العرض ثلثة
وهي النبض العريض والضيق والمعتدل منها وفي العمق ثلثة وهي النبض المشرف
والمختصم والمعتدل منها واذا الفت هذه التسعة بعضها مع بعض صار منها
سبعة وعشرون صنفا مما يمكن ان يكون ومن هذه السبعة والعشرين ثلثة لها
اسما قامة وهي العظم والصغير والمعتدل منها واربعة وعشرين لا اسم لشي منها
وتركيب هذه السبعة والعشرين الصنف يكون على هذه الصفة ع

اشياء تضاف الى حركة النبض وهي خمسة اخذها من مقدار الحركة وهو الحس الذي يجمع عظم النبض وصفه والآخر من كفة الحركة وهو الحس الذي يجمع سرعة النبض وابطاه والثالث والرابع من مقدار الحركة وهو الحس الذي يجمع استواء النبض واختلافه والحس الذي يجمع لزوم النبض للنظام وخروجها عنه والخامس من سياسة النبض وهو الحس الذي يجمع وزن النبض ونشبه حركته وسكونه بعض الى بعض ومنها آسبا يضاف الى السكون الذي من كل حركتين من حركات النبض وهو الحس الذي من تواتر النبض وتناوبه ومنها آسبا تضاف الى القوة التي يكون بها النبض وهو الحس الذي يجمع قوة النبض وضعفه ومنها آسبا تضاف الى الالة التي بها يكون النبض اعني العروق الضواري وهما جفان اخذها قوام العروق وحاله في الصلابة واللين والآخر في كفيته وحاله في الحرارة والبرودة ومنها آسبا تضاف الى ما تحتوي عليه العروق وهو الحس الذي من الامتلاء والتفراغ الحس في مقدار النبض تحرف من اقطار الجسم الذي فيه يكون الحركة واقفا وكهيم ثلاثة اخذها الطول والآخر العرض والثالث العمق ولذلك صارت اصناف النبض المسطحة المفردة الموجودة في الحس الذي في مقدار الانساط تسعة منها في الطول ثلثة وهي النبض الطويل والقصير والمعتدل منها وفي العرض ثلثة وهي النبض العريض والضيق والمعتدل منها وفي العمق ثلثة وهي النبض المشرف والمختصم والمعتدل منها واذا الفت هذه التسعة بعضها مع بعض صار منها سبعة وعشرون صنفا مما يمكن ان يكون ومن هذه السبعة والعشرين ثلثة لها اسما قامة وهي العظم والصغير والمعتدل منها واربعة وعشرين لا اسم لشي منها وتركيب هذه السبعة والعشرين الصنف يكون على هذه الصفة ع

من العرق اذا انقطعت الحركة في السرعة وفي القوة. واما النبض الثابت على حاله
ولحده فهو الذي لا يتغير أصلاً لكن يبنى على مثالي واحد دائماً. واما ذو القريعتين فيقوم
زعموا انه بمثنان. وقوم قالوا انه سبعة واحد. واصنافه انه ان فرغ الاصابع فزعت
كان سبعة وان فرغ ثلث مراتب كانت اصنافه في كل واحد من الاجناس سبعة وعشرون
صنفاً. والنبض الذي يفرغ فزعتين يكون من ثلثة اسباب احدها شدة القوة والآخر
شدة الحاجة. والثالث صلاحية الاله. والجنس المنسوب الى لؤوم النظام ينقسم
الى نوعين وذلك ان النبض اذا كان مختلفاً في صفات كثيرة لم يخل من ذلك كون. اما
لانما للنظام واما غير لازم له. ولزومه هو ان يكون الاحلاف تقع بين عدة
نضبات كثيرة معلومة لا مقدمة ولا شاعرة عنه. وخروجها عن النظام هو ان
يكون الاحلاف تجري امرة على خلاف ذلك. والجنس المنسوب الى الامتلاء
والجلاء ينقسم الى ثلثة انواع احدها النبض المتساوي وهو الذي اذا غمرت
عليه الاصابع احسنت فيه رطوبته تنخفض تحت المعبر لان حجم العروق فيه من الدم
والروح اكثر من المقدار الطبيعي. والثاني الخالي وهو الذي اذا غمرت عليه الاصابع
احسنت فيه كانه فارغ. والثالث الوسط بينهما وهو الذي اذا غمرت عليه
الاصابع احسنت مسنداً ما بين وسط بين الامرين. والجنس المنسوب
الى الوزن ينقسم الى نوعين وذلك انه اما ان يكون جيد الوزن واما ردي
الوزن. والردى الوزن يكون ثلثة انواع احدها يقال له المتجاوز الوزن
ممنزله ما اذا كان نبض الصبي ملا الى نبض السباب. والآخر يقال له مخالف
الوزن ممنزله ما اذا كان للشباب نبض الصبي. والثالث يقال له الحاج
عن الوزن ممنزله ما اذا كان للصبي نبض ليس هو طبيعي لشي من الاسنان.
الوزن معناه في النبض المقايسة ما بين الحركتين بمنزلة المقايسة من الانسباط

والانقباض

والانقباض واما بين سكونين بمنزلة المقايسة بين السكون الخارج والسكون الداخل
واما بين حركة وسكون. الاسباب الغريبة للنبض ثلثة اصناف منها ما هو موجود
في الطبع ومنها ما هو خارج عن الطبع. ومنها ما هو بين ذلك. والاسباب الموجودة
في الطبع هي الجنس والمزاج. والسحنة. والوقت من السنة. والسنة. والبلد
وحال الهواء يوم يوم. والنوم والنقطة. والجنس نوعان احدهما ذكره والاخر
انثى. والمزاج صنفان. احدهما طبيعي والاخر عرضي. والسحنة صنفان
احدهما طبيعي والاخر عرضي. فاما الاسباب الخارجة عن الطبع فمنزلة للحمى والرج.
واما الاسباب التي من ذلك فمنزلة الرياضة. والاستحمام. والاطعمة والاشربة.
وقد ينقسم هذا المعنى بقسمة اخرى هي اصوب من هذه فقال ان الاسباب
الغريبة للابدان صنفان منها اسباب معلومة محدودة من الطبع. ومنها
اسباب غير محدودة ولا معلومة من الطبع. وما كان كذلك فقال انه خارج
عن الطبع. فاما لاسباب المحدودة المعلومة منها ما نوعه ومقداره وكيفيته
محدود كله في الطبع. ومنزله للجنس. والاسنان. والامراج. وافات السنة. والسحنة
والبلدان. وما كان كذلك فقال انه طبيعي. ومنها ما نوعه محدود من الطبع
فاما كيفيته ومقداره غير محدودين بمنزلة الرياضة والاستحمام والاطعمة.
والاشربة. وما كان كذلك فقال انه ليس بطبيعي. ولما النوم والنقطة والجماع
والجبل في اشياء واسطة بين هذين الصنفين. النبض يفتقر اما من قبل
السنة فانه في الصبيان متواتر سريع جداً وسطاً في العظم والقوة. وفي الشبان المتكاملين
متواتر سريع عظيم قوتي جداً. وفي الكهول متفاوت نطى وسطاً في العظم والقوة.
وفي الشيخ اسد تفاوتاً وابطالاً واضعف واصغر حجماً. اسباب النبض المعروفة
بلاساكة وهي اقرب الى سباب اليه ولا نظام الا بها ثلثة. احدها القوة الفاعلة

والانقباض

للنبيذ. والماء الحاجة التي تدعو اليه اعنى الحاجة الى التطفية والماء آله التي بها
 اعنى العرق الضارب. فاما القوة فانه ان كانت قوية كان النبيذ عظما سريعا
 وان كانت ضعيفة كان النبيذ صغيرا بطيا. واما الحاجة فانه اما ان تكون سديدة
 واما ان تكون يسيرة. فان كانت الحاجة سديدة كان النبيذ امعظما ان كانت القوة
 قوية. واما سريعا ان كانت القوة اقل. واما متواظرا ان كانت القوة ضعيفة.
 وان كانت الحاجة يسيرة كان النبيذ اما صغيرا واما بطيا واما متفاوتا. واما
 الآلة اعنى العرق فانه اما ان يكون ليثا فيعسر في العظم واما صليبا فيعسر في الصغر.
 النبيذ العظيم يحتاج في كونه الى ثلثه اسيا. احدها ان تكون القوة قوية والآخر
 ان تكون الحاجة تدعو اليه. اعنى ان تكون الحرارة كثيرة. والثالث ان تكون الآلة
 خيبت وتطاول اعنى ان يكون العرق ليثا. والنبيذ السريع يحتاج في كونه الى شيئين
 احدهما ان تكون القوة قوية الا انه يحتاج من ذلك الى اقل ما يحتاج اليه النبيذ العظيم.
 والآخر ان تكون الحاجة تدعو اليه اعنى ان تكون الحرارة كثيرة. نبيذ الصبيان
 يكون متواظرا سريعا وسطا في العظم والقوة. والسبب في توسطه في العظم والقوة
 ان الصبيان ليس هم من القوة في حد الشبان المستكملين وذلك لانهم اوطن
 من المقدار المعتدل ولا هم من الضعف في حد الشيخوخة لانهم في حرارة المزاج
 ليس بدون الشباب. والسبب في انه متواظرا جدا سريعا جدا ان العظم لا يبلغ له
 ما يحتاج اليه وذلك لما قلنا قبل من ان بلوغ الحاجة يكون ان كانت القوة قوية فيعظم
 النبيذ وان كانت ضعيفة فيتواثره وان كانت متوسطة فسرعته. نبيذ
 الشبان المستكملين يكون متواظرا سريعا عظما قويا جدا. والسبب في انه عظيم
 جدا قوي جدا ان القوة قوية. والسبب في انه متواظرا سريعا وليس متواظرا جدا
 ولا سريعا جدا كنبض الصبيان ان عظم النبيذ قد بلغ تمام الحاجة. نبيذ الكهول

يكون

يكون متواظرا بطيا وسطا في العظم والقوة. والسبب في تفاوته وابطاؤه قلة
 الحاجة الى التطفية وذلك ان الحرارة في ابدان هاولا قد ولت لذكوات قد اخذوا
 نحو الشيخوخة. والسبب في انه وسطا في العظم وفي القوة انهم ليس من القوة كمثل
 ما عليه الشبان المستكملين. ولا من الضعف كمثل ما عليه الشيخوخة. نبيذ الشيخوخة
 اشد تفاوتا من نبيذ الكهول بطي جدا ضعيف جدا صغير جدا. والسبب في انه اشد
 تفاوتا قلة الحاجة الى التطفية. والسبب في انه بطي جدا قلة الحاجة وضعف
 القوة. والسبب في انه ضعيف جدا ضعف القوة. النبيذ يتغير من قبل
 اوقات السنة فانه يكون في الاوقات المتوسطة المزاج من الربيع والخريف قويا
 جدا عظما وسطا في السرعة والتواثر. وكذلك ايضا في البلدان المعتدلة
 وفي حالات الهواء المعتدل المزاج. ويكون في وقت الصيف اشد سرعة واشد
 تواثرا واشد ضعفا واصغرا. وكذلك يكون ايضا في البلدان الحارة المزاج وفي
 حالات الهواء الحارة. ويكون في الشتاء اشد تفاوتا وابطا واشد ضعفا
 صغيرا جدا. وكذلك يكون في البلدان الباردة وفي حالات الهواء البارد. والسبب
 في ان النبيذ يكون في الاوقات المتوسطة من الربيع والخريف عظما قويا جدا
 اعتدال مزاج الهواء في ذلك الوقت والسبب في انه يكون وسطا في السرعة
 والتواثر ان عظم النبيذ يبلغ تمام الحاجة فاما في الصيف فالسبب في سرعته
 النبيذ وتواثره ان حرارة الهواء تدعو الى ذلك. والسبب في ضعفه وضعفه
 ان الحرارة الغريزية تحللها وتضعف القوة. واما في الشتاء فالسبب
 في ان النبيذ يكون اشد تفاوتا واشد ابطا واشد ضعفا واكثر ضعفا ان
 ان الحاجة الى التطفية يسيرة وذلك سبب برودة الهواء وان القوة تضعف
 بسبب شدة البرد. الاوقات قد يشبه بعضها بعضا في المزاج. فاول الربيع

هو في اوقات
 صيف وشتاء

شبيه بخبر الخريف وذلك لأن نفس الخريف في آخره ينزط فيصير الو
معتدلاً وأخر الربيع شبيه بأول الخريف وذلك أن الربيع في آخره يصير
إلى قريب من من الخريف وخبر الصيف شبيه بأوله وأخر الشتاء شبيه
بأوله. النبض في وقت النوم يكون حالات مختلفة فهو في أول النوم أصغر
وأضعف وأشد تفاوتاً وأبطأ وذلك لأن الحرارة العنبرية إذا غارت إلى عمق
البدن شابت الغذاء الطرى الذي سهرى بعد عرقها وعمرها فيبرد البدن
فأما من بعد استمر الغذاء فالنبض يكون عظماً قوياً متفاوتاً بطيئاً فالسبب
في عظمه وقوته أن القوة إذا فترت الغذاء أو غيرته واعتدى به البدن
وسخر به البدن قوتاً بذلك. والسبب في تفاوته وأبطائه أن عظم
النبض يبلغ تمام الحاجة ثم إن النبض في آخر الأمر إن طال الإنسان في النوم
نعود إلى أن يصير ضعيفاً صغيراً بطيئاً متفاوتاً. وذلك لأن الفضول التي
تبقى من الغذاء إذا لم تستفرغ وخارج عن البدن بالاستفراغات المحسوسة
وغير المحسوسة التي تكون في وقت اليقظة غمرت الحرارة وحقتها. هـ
المستيقظ من النوم يغتة يكون نبضه في ذلك الوقت عظماً قوياً سريعاً
متواتراً مرتفعاً والسبب في ذلك ملغث من الحركة يغتة يعقب السكون
ثم إن النبض عن قريب يرجع إلى الاعتدال. السحنة تنصرف على معنيين
أحدهما الحال في المراح أن يكون إما حاراً أو بارداً والآخر الحال في خصب البدن
ونفوكه ما يكون إما قضيماً وإما غليظاً. الأسباب التي ليست بطبيعية
هي أربعة أحدها الرياضة والآخر الاستحمام. والثالث الأكل. والرابع
الاشربة. فاما الرياضة فإن النبض يكون في ابتدائها قوياً عظيماً سريعاً
متواتراً وذلك لأن الحرارة تقوى من فتناء رياضة معتدلة. والقوة تشتد

وتنفع فإن افترط الحرارة صار النبض صغيراً سريعاً متواتراً جداً والسبب
في ذلك صغره وضعفه إن القوة تضعف من قبل العيب وذلك لأن
الحرارة العنبرية تنبع خلالها إلى القوة تضعف والحرارة تنقل والسبب
في سرعته أن العظم الذي كان يقوم بنظم والحاجة ليس موجود في هذا الوقت
فلما السبب بعينه يكون النبض متواتراً جداً وذلك لأن التواتر شيء قد يكون
أن تفعله القوة الضعيفة ولذلك يكون النبض في هذا الوقت متواتراً جداً
ولا يكون سريعاً جداً لأن السرعة تحتاج فيها إلى قوة قوية وإن افترط الرياضة
وجاوزت الحد صار النبض بطيئاً وذلك لأن القوة تحل والحرارة تنفذ. هـ
وقد ينبغي أن تعلم النبض التلي متواتراً جداً والسبب في ذلك أنه لما كان النبض
قد صار إلى غاية الصغر والابطاس سبب ضعف القوة وصارت الحاجة لا
يتم به وهو على هذه الحال احتج لتمام الحاجة إلى التواتر المتصل الدام. وأما
الاستحمام فمنه ما يكون بالما الحار ومنه ما يكون بالما البارد. والاستحمام
بالما الحار يصير به النبض في أول الأمر عظماً قوياً سريعاً متواتراً وذلك لأن
القوة تقوى بهذا الاستحمام في هذا الوقت والحرارة تكثر إن افترط هذا
الاستحمام يكون ما يحل من البدن تضعف القوة وتبقى الحرارة العنبرية
فأما الاستحمام بالما البارد فإنه إن قهر لئلا يبرد حرارة البدن العنبرية
ويرد حتى لغوص برودته إلى عمق البدن صار به النبض صغيراً ضعيفاً بطيئاً
متفاوتاً فإن لم فصل برودته إلى عمق البدن وودت بها طاهره استخفف
وتكاثف احتشنت ذلك الحرارة العنبرية داخله وتضاعفت بهذا
السبب وتزيدت وقوت ذلك القوة صار النبض عظماً قوياً سريعاً
متواتراً. فاما الطعام فإنه إن كان معتدلاً المقدار قوت به القوة

وكرهت به الحرارة العنصرية صار النبض على ما شاكل هذين الامرين وان كان
منوط المقدار ضعفت به القوة اذ خارت عنه وسقطت الحرارة العنصرية
وتبع ذلك من النبض ما يشاكله . واما الشراب فانه ان كان حاراً بمنزلة الخمر
وكان مقداره معتدلاً تبع ذلك من النبض ما يتبع قوة الحرارة وسدة القوة .
وان كان حاراً ومقداره غير معتدل كثر تبع ذلك النبض الذي يتبع قلة الحرارة
ونقصان القوة . الاسباب الخارجة عن الطبع تعتبر النبض اما لانها تحل القوة
وتضعفها متغير النبض فذلك واما لانها تضغط القوة فتكون عنها وسعير النبض
لذلك الاسباب التي تحل القوة هي عدم الغذاء ورداة المرض في نفسه . والاستفراغ
المفرط وعوارض النفس والوجع الشديد او المتطاوّل تضغط القوة فهي كثر
الزطوبة والورم الحادث خارجاً عن الطبع . والنبض يتغير من قبل القوة
تغيراً عاماً مانه ان لحقت القوة صار النبض صغيراً ضعيفاً بطياً متوازلاً
وكان اضغطبت القوة صار النبض مختلفاً غير مستطيم وعلى غير وزن ومن النبض
في مثل هذه الحال النبض الذي يقع فيه القوة والنبض الذي يقع فيه
نبضة في الوسط والاختلاف والمخرج عن النظام في مثل هذه الحال اكثر
ما يكون في القوة في النبض وعطيه وقد يكونان في سائر اصناف الآخرة والنبض
الذي يقع فيه القوة هو ان يكون في اللوضع الذي يتوقع فيه من النبض حركة يكون
مكانها سكون والنبض الذي يقع فيه نبضة في الوسط هو ان يكون في اللوضع
الذي يتوقع من النبض سكون يكون مكانه حركة . متى كان السبب الذي
حل القوة انما هو قلة الغذاء فان النبض يكون في الابدأ صغيراً ضعيفاً سريعاً
متوازلاً وفي الوسط صغيراً ضعيفاً بطياً متفازلاً وفي آخر الامر كلياً وهو
فان النبض يكون في غاية الضعف والبصر والتواتر . الفرق بين النبض القلبي والدودي

هذا النبض شبيه
بغيره من قبل
غيره اما ما
في سائر الحرارة

فان النبض يكون في غاية الضعف والبصر والتواتر . الفرق بين النبض القلبي والدودي

النبض

النبض

ان النبض القلبي انما يكون عندما تضعف القوة غايبة الضعف . والدودي
عندما يكون فيها قنينة بعده فان في النبض الدودي يتبين الاختلاف الذي يكون
في نبضة واحدة وفي النبض القلبي يتبين لهذا الاختلاف الذي يكون في القدم
والخاخر وان النبض القلبي يكون عندما تحل القوة من مرض حاد . والدودي
عندما تحل القوة من علة تستفرغ فيها البدن . عوارض النبض هي الضعف
واللثة والغم والفرع وهذه العوارض تعتبر النبض اما لقوتها اذا كانت صعبة
واما الدوا منها اذ انطاول امرها الوجع بغير النبض اما شدته اذ كان صعباً
واما الحدوث في عضو من الاعضاء الرئيسية . الورم الحادث عن الدم الذي يقال
له القلبي في بغير النبض بغير عاملاً ومجرباً خاصاً وتغير العام هو ان يكون
النبض معه منشاركي مرتفع سريع متواتر . والنبض المنشاركي هو الذي يكون
كجزء العروق فيه غير متساوية وشبهه باسنان المنشار وذلك يكون لان
العروق تختلف في الصلابة واللين وذلك انه لما كان اللطيف الذي في الورم بعضه
قد استحكمت عفونته وبعضه لم يستحكم عفونته صار ما لم يستحكم عفونته يحدث
صلابة في أجزاء العروق وما استحكم يحدث ليناً يكون هذا السبب مختلفاً متساوياً
واما تغييره الخاص فهو ان لهذا الورم اربعة اوقات مختلف بينها وهي الانشداد
والترديد والمنسرح والاختطاط فالنبض يتغير من قبل هذا الورم حسب كل وقت
من هذه الاربعة الاوقات للتحلف فوردت اعتباراً بالنبض سبب هذا الورم المسمى
فلغوي على طريق العرض اما من قبل اشياء تعرض معه على طريق الاعراض واما من
قبل اشياء لا بد منه معه اضطراب وهذه الاسباب الاضطرابية تكون اما من قبل
جوهر العضو الذي يحدث فيه هذا الورم واما من قبل الاعراض الاربعة له اما
من قبل العضو فان بعض الاعضاء اغلب عليه في جوهره العصب والنبض يكون

النبض

من قبل مثل هذا منشار يا صلبا وبعضها الاعلى عليه جوهر العروق المصواب والنفس
 من قبل مثل هذا يكون عظما مختلفا بعضها الاعلى عليه جوهر العروق التي ليست
 بمصواب والنفس يكون من قبل هذا عظما مختلفا واما من قبل الاعراض الالزامه للعضو
 الذي يحدث منه هذا الورم فان النفس تغير اما من قبل منفعة العضو واما من قبل
 فعله واما من قبل طبيعته واما من قبل منفعة العضو الوارم بمنزله ما اذا حدث ورم
 في الورم عرض من ذلك احتياقا وذلك لان الوبه لها منفعة في المنس وادورمت
 وتبع ورمها الخناق وتغير النفس من قبل الخناق واما من قبل فعل العضو الوارم فمنزله
 ما يتبع ورم المعدة فساد الاستمرار وينبع ورم الكبد عدم الغذاء وينبع ورم الكليتين
 اسر البول وكل واحد من هذه تغير النفس حسب موقعه واما من قبل طبعه
 العضو فانه ان كان العضو حساسا عصبيا بمنزله المعدة والحجاب ينفع عند
 حدوث الورم فيه رجع وغشي وتشح وتغير النفس حسب موقع كل واحد
 من هذه الاعراض وان كان العضو لا حس له لم يحدث من هذه الاعراض شيء ولم
 تغير النفس بسبب ذلك . نواتق النفس ذات الجنب ان كان ممثدا كثيرا
 في ذلك على ان الامر بكون ذات الجنب اما الى ذات الوبه واما الى العشى . هـ
 فان كان سيرا نك على انها قول اما الى الشبات واما الى افه تحدث بالعصب
 والنفس المنشاري في ذات الجنب ان كان سيرا فهو ذلك على ان الورم الذي قد حدث
 في الغشا المستبط للاصلاح سهل النضج والعلة سرعه الاصلاح وان كان هذا
 النفس في هذه العلة قويا شديدا فهو ذلك على ان الورم عسر النضج والعلة صعبه
 فان كانت القوة مع ذلك ضعيفه فالمرضى على خطره وان كانت قويه فالعلة
 تطول او تقلب الى اجتماع المدة في العدد والى السل والى الذبول . صاحب
 المدة المتعمه في الصدد يكون بنصفه في الابتداء مثل نفس من روم حارة في الغشاء

تغير النفس في
 روم حارة
 في الغشاء
 المستبط
 المستبط

صاحب المدة
 روم حارة
 في الغشاء
 المستبط

المستبط

المستبط للاصلاح ماذا كان الورم في منتهاه ويكون ثابتا على حاله واحده وفي بعض
 الاحايين يكون مختلفا غير مستطيم فاذا صار في الصدر مدة محتشبه صار ثابتا
 على الجنبين حاله واحدة مختلفا غير مستطيم فاذا صار في فخذ الفخذ الورم صان
 النفس اشد ضعفا واكثر عرضا واشد اطفا واشد تفاوتا لان القوة تحمل الحرارة
 تطفى الذي يولد هم الحال الى الذبول منهم من تبقى فيه الحرارة فاعده ويكون بنصفه
 ثابتا على حاله واحدة وما يلا الى الجانبين متواو لو منهم من لا يبقى فيه الحرارة فاعده
 وهؤلاء صنفان منهم قوم انما صاروا الى الذبول بسبب شراب شربوه لغشي
 اصنامهم في المنى فامتلأوا بذلك من الموت الا انهم على طول المدخلت ابدانهم
 اولاه اولاه وقعوا الى الذبول ونفس هاولا يكون متواو لاجدا صغيرا صغيرا
 ومنهم قوم انهم صاروا الى الذبول بسبب شرب الماء البارد ونفس هاولا يكون
 منهم بنض اصحاب ذات الوبه يكون مختلفا اما في انبساطه واما في انبساطه
 كثيره فان كان في انبساطه واحد فاما ان يكون موجبا واما ان يكون ذا
 قنمين واما ان يكون منقطعا فان كان في انبساطه كثيره اما ان يكون
 ذات رات واما ان يكون ذات حركات تقع في الوسط . ونفس اصحاب
 السرنام وهو ورم الدماغ الحارة يكون اما مرغشا واما متشججا فان كان مرغشا
 ذلك على غشي بوزن ان يحدث صاحب ذلك وان كان متشججا ذلك على تشح
 ربه ان يحدث . ونفس اصحاب العله المعروفه بالسبات الارقي يكون
 سرعا متواو بسبب المرقه والاحلاط الحادث عن الورم الحارة ويكون عرضا
 قصيرا بسبب البلغم والورم الحادث عنه . ونفس اصحاب العله المعروفه
 بالجمود مشارك لنفس اصحاب العله المعروفه بالنسيان في العظم والا سطا
 والنفات ويختلف له في القوة والصلابه وفي ان موضع العرق يدرك حسا

نفس هاولا

ونفس اصحاب
 السرنام وهو ورم
 الدماغ الحارة

والعاده المتشججه

اشد شؤنه من غيره ويضرب اصحاب التشيع يكون بدن العرق فيه ممتعا ولا يكون
 اجتماعه كالاجتماع للحادث عن الصلابة التي يكون من طول المرض او كالاجتماع للحادث
 عن افة يكون في الاحتكاك عن خطأ يقع في امر المريض بل يكون اجتماعه كالاجتماع
 للحادث عن الامتلاء بمنزله مصران مما ورد من طرفيه ويضرب اصحاب الذخيرة
 اما ان يكون عظاما موجبا فذلك على ان العلة تنقل الحادث الرتبة والاصلها
 متشككا فذلك على انها تنقلب الى التشيع والنسب يغير من قبل المعدة لما سبب
 كهيئة مؤدية. واما سبب شئ ينقل بمقداره. والشئ الذي كفيه مؤدية بمنزله
 ما يعرض من الملبس والغثيان والتي. والنسب يكون في هذه الحال صغيرا ضعيفا
 متواترا ومن الاشياء التي كفيته مؤدية ايضا ما عنمحدث العلة التي يقال له
 وهي البرودة مؤدية من به هذه العلة يكون متفارقا واما الشئ الذي تنقل
 بمقداره فممنزله الورم الحار الحادث في المعده مؤدية من به ذلك يكون
 ضلعا بشارا صغيرا وما سفل مقدار ايضا الامتلاء من الطعام والامتلاء
 من الاخلاط. ونسب من يعرض له الامتلاء من الطعام يكون ضعيفا
 متفارقا بطيئا. ونسب من يعرض له الامتلاء من الاخلاط يكون صغيرا بطيئا
 الاستسقا بلثة انواع. لاحد فاعلم ان الزقي والآخر الطلي والآخر اللحمي
 والمادة التي منها تكون الاستسقا الزقي هي رطوبه مائية والموضع الذي
 يجتمع فيه آلاما في هذا الاستسقا هو الموضع الذي فيها بين الصفاق والامعاء
 والمادة التي منها الاستسقا الطلي هي الریح. والموضع الذي فيه جمع الریح
 وهو الموضع الذي فيها بين الامعاء والصفاق والمادة التي يكون منها الاستسقا
 اللحمي هو البلغم والموضع الذي يجتمع هذا البلغم هو جميع الحسد والاستسقا للحادث
 في الریح يكون معه تمدد والاستسقا للحادث عن الرطوبة يكون معه

وهو الموضع
 وهو الموضع

وهو الموضع
 وهو الموضع

وهو الموضع
 وهو الموضع

وهو الموضع
 وهو الموضع

متعاد وثقل والاستسقا الزقي يكون بنسب صاحبه صغيرا متواترا ما لا الى الصلابة
 مع تمدد ماء والاستسقا الطلي يكون بنسب صاحبه اطول ولا يكون ضعيفا
 ويكون اسرع واشد تواترا وما لا الى الصلابة مع تمدد ماء والاستسقا اللحمي يكون بنسب
 صاحبه موجبا ويكون تعرضه ازيد ويكون ايضا لينا وذلك بسبب الرطوبة
 الكبيرة. الجذام هو اصاب المرء السودا في جميع البدن والمرء السودا
 نوعان احدهما هو ثقل الدم وهو النوع الذي هو اول رداء وليس للحادث ولا حث
 عنه ناكل الاعضاء وتساقطها والنوع الآخر حادث ويتولد عن احراق المرء الصغرا
 وهو حادث حدث عنه ناكل الاعضاء وتساقطها. الجذام الحادث عن هذا
 النوع السوداوي ردي خبيث. ونسب الجذام بين يكون صغيرا ضعيفا
 بطيئا متواترا والسبب في صغره ضعف القوة وقلة الحافض لهذا مرض
 بارد. والسبب في ضعفه خور القوة والسبب في ابطائه ضعف القوة
 وقلة الحاجة والسبب في تواتره انه ليس للنسب عظم ثم به حاجة ولا سرعة
 اليزقان انتشار المرء الصغرا في البدن كله وهذه المرء تنشر هذا الانتشار
 امل على طريق الحرقان واذا دفعتها الطبيعة كما يعرض ذلك في الامراض
 العادية وامل على طريق المرض وهذا المرض اما ان يكون من الامراض التي تكون
 في الاعضاء المتشابهة الاجزا بمنزله الحرارة النارية التي يكون في الكبد واما
 من الامراض التي تكون في الاعضاء المركبة بمنزله السدة التي تحدث في الحماري
 التي تصب اليها او الحماري التي تخرج منها المرء الصغرا. ونسب لها ب
 السرطان الحادث بلاحي يكون اصغر واصلب واشد تواترا ولا يكون ضعيفا
 ولا سريعا والسبب في كثرة صغره ان القوة ضعيفة والسبب في شدة صلابته
 ان المرء ناسه والسبب في سدة تواتره ان الحاجة لا تتم لانه ذلك والسبب

علامات الرطوبة

بارد علة الرطوبة

في انه ليس بضعيف ان البرد خفيفه لان كل عنها القوة والسبب في انه ليس بمرح
ان القوة ليست تقوية وذلك بسبب رداء الريح . انواع الحرق نوعان احدهما
الحرق الابيض والآخر الحرق الاسود . والحرق الابيض ينشأ من خروج السقم من فوق
بالقوى وهو اقوى من الاسود وخطره اشد من خطره لك وذلك لانه كثر المخرج
من المادة مقداراً ولا يمكن القوة دفعه لكثرة ولذا صار حادث الشخ والاحتراق
فاما الحرق الاسود يخرج البرد السودا من اسفل فهو اقل قوة وخطره والبرد
يشربون الحرق الابيض يكون بضعفهم قبل وقت التي صغراً اذ لحث الضبط
عند ما متفاناً وبأشد يد الضعف شديد الابطا . وذلك لان الحرق الطبيعية
تستحق لكثرة المادة التي تحت ذهاب الحرق ونظفي فتضعف القوة وفي وقت
التي يكون بضعفهم مختلفاً غير منتظم لان القوة في ذلك الوقت خاصة سالها
الاذى والضعف هو من بعد التي ان حسنت حال الاسان مال الى الصالح
والخير صار بضعه منتظماً الا انه يبقى بعد مختلفاً لكن اختلافه يكون اقل منه
قبل ذلك فلذا افاد رب العالم الطبيعية صار بضعه مستوياً اعظم ما كان قبل
ذلك واقوى فاما ان ساءت حالة ومالك الى الرداء فانه ان آلت بمالحال
الى الشخ والقواق صار بضعه صغراً صعباً غير منتظم شديد السخونة
مختلفاً متواتراً جداً وذلك لان الحادث عن الشخ تنفع حراة
وأما اذا آلت حالة الى الاحتراق فان بضعه يكون صغراً صعباً تحت لها
غير منتظم الا انه لا يكون متواتراً ولا سريعاً بل يكون اشداً بظاً لانظف
الحراة وتبين فيه موجه سبب الرطوبة . وفي بعض الاوقات يكون في
العروق بعض القلادة اذا كانت الرطوبة كسرة جارة
هذا المكان القداما تسمونه من خواص هذا الكتاب

وقد قسمت

وقد قسمت اشياء من معانيه باقسام اخر عملها القداما قسمتها من حيث بعدهم وشحها
واصلها شرجاً بليغا وهي عدة . الاسماء الفاعلة للبيض منها ما هو فاعل
مقدار الامر وهذه يقال لها الفضول الطبيعية وهي ثلثة الجنس الجامع للذكر
والانثى والمزاج الطبيعي وسحنة البدن ومنه ما يفعله في آخر الامر ويقال
لها الاسباب المغيرة للبيض وهي اسباب تفرض في تلك الفضول الطبيعية وهي
ثلثة اصناف منها اسباب ابد من جنس ما هو من الطبع ويقال لها الاشياء
الطبيعية بمنزلة السن من صباه وسخونة والوقت من السنة كالصيف
والشتاء ومنها اسباب ابد خارجة عن الطبعه ويقال لها خارجة عن الطبعه
بمنزلة الورم والحمى ومنها اسباب فاسد ذلك ما اذا كان مقدارها وكثرتها
على ما سعى كانت طبيعية وما اذا كان مقدارها وكثرتها على غير ما سعى
كانت خارجة عن الطبيعة ويقال لها الاشياء التي ليست في الطبع بمنزلة
الاطعمة والاشربة والنوم والمقطة والرياضة والاستحمام ومزاج الهواء
اما من قبل الحالات الحادثة في كل يوم واما من قبل الليل . ومن هذه الاسباب
الستة . النوم خاصة قد يكون مقداراً مرة على ملك الطبع ومرة خارج عن
الطبع . فاما كميته فهي ابد من ملك الطبع . ولذلك صار دليلاً في عداد الاشياء
الطبيعية . واما الاطعمة والاشربة والرياضة والاستحمام وكلها يكون مقدار
وكيفيته من ملك الطبع . وما هو خارج عن الطبع ولذلك صارت تسمى اشياء
ليست في الطبع . والناس من جنسان ذكره وانثى . والذكر له من القوى
والانثى ابرد وارطب فهي لذلك اقل قوة من الذكر . ويبيض العروق بغير
بحسب الجنس ان يبيض عروق الرجال نقياً من يبيض عروق النساء يكون اعظم
كسراً واقوى كسراً واطواء قليلاً واشد نقاً في الغاية والسبب في انه

اعظم كبراً واغنى كبراً في الذكر لحر من الاشياء وانه اقوى منها والسبب في انه اقوى ان الذكورة اقوى من الاناث والسبب في انه ابطأ ان الحاجة تتم بالعضم والسبب في انه اشد نقا ونا في الغاية هذا السبب بعينه وذلك ان الحاجة انما تتم بالتوازن عند ضعف القوة . واما تبخر عروق النساء فانه عند قياسه لا تبخر عروق الرجال اصغر منه كبراً واسرع قليلاً واشد تواتراً في الغاية وذلك لخلاف الاسماء التي وصفناها في تبخر الرجال . فاما المزاج فيتغير بحسبه السيف على هذا من الحال . انك اذا قست تبصراً لا تبخر كان تبخر من هو بالطبع احدث مزاجاً اعظم واسرع واشد تواتراً كثره الا انه لا يكون اقوى كبراً دون ان يكون صاحبه معتدلاً المزاج فان المعتدل المزاج ايضا قد يقال انه احدث من لجام من صاحب المزاج البارد واما ما كان لحر مزاجاً على طريق الارط والمحاو للاعتدال فنبضه يكون اعظم واسرع لان الحاجة كثيرة . ولان القوة ليست بضعيفة ويكون متواتراً لكثرة الحاجة ويكون لسر القوة كبراً لان كل مزاج ينفر حتى يصير في حال ساد فتوقض من القوة فاما من هو بالطبع ابرد مزاجاً فنبضه يكون اصغر واشد ابطأ واشد نقا ونا كبراً الا انه لا يكون اصغر كبراً والسبب في ضعف نبضه وابطائه من الحرارة قليلة والقوة ضعيفة . والسبب في تفاوته فلة الحاجة . والسبب في انه ليس باضعف كبراً من تبخر صاحب المزاج الحار المفرط انه كما ان هذا غير معتدل المزاج كذلك ذاك الا ان الحرارة اقرب الى الطبع . ولذلك صار صاحب المزاج الحار اقوى تبصراً من صاحب المزاج البارد الا ان ذلك ليس بكثير . واما سخنة البدن فيتغير بحسبها النبض على هذه الصفة . من كان بدنه فضيلاً يكون نبضه اعظم من نبض من بدنه لغلظ كبراً واشد ابطأ

الا انه

الا انه لا يكون اقوى كبراً والسبب في انه اعظم انه ليس هالك شئ ثقل المادة القوة التي ينسب العروق والسبب في انه اشد لبطا ان الحاجة تتم بالعضم والسبب في انه ليس باقوى كبراً ان القضاة انما تبخر سو المزاج الحارة وكل شئ مزاج يكون فتوقض من القوة فاما من كان بدنه لغلظ فنبضه يكون اصغر واسرع كبراً الا انه لا يكون اضعف كبراً من نبض الضعيف والسبب في انه اصغر ان اللحم والشحم قد اثبتا القوة التي تنسب العروق والسبب في انه اسرع ان ليس هناك عظم يتنه به تتم الحاجة فذلك احتيج اليها بالسرعة . والسبب في انه اضعف من نبض الضعيف ان الضعيف حار المزاج وهذا بارد المزاج والحرارة اقرب من الطسعة . والسبب في انه وان كان اضعف منه لكنه ليس بكبير ان افراط الحرارة ايضا في الضعيف هو سو المزاج كما ان فرط البرودة في هذا سو المزاج وهذا الذي قلناه في المزاج الطبيعي والسخنة الطبيعية توهم . وافهم انه على ما وصفنا من الاسباب التي في الطبع واما من الاسباب التي ليست في الطبع . واما من الاسباب الخارجية عن الطبع . اما الاسباب التي في الطبع فهي الاسنان واوقات السنة والنوم والمعدة وقد ذكرت كلها فيما سلف . واما الاسباب التي ليست في الطبع هي الرياضة والاستحمام والطعام والشراب . وقد تقدم القول في الرياضة والعول في الاستحمام واما الطعام والشراب فانما يحدد القول فيها هاهنا لان امرها لم يستقص فيما تقدم . فاما الاسباب الخارجية عن الطبع بعضها فتقدم القول فيه وبعضها سند كره هاهنا . الطعام اما ان يكون كبير المقدار واما ان يكون معتدل المقدار واما اقل من المقدار المعتدل . فان كان الطعام كبير المقدار حتى شغل على القوة صار النبض يسيراً مختلفاً غير منتظماً . وارشها من غم

والسبب في انه اضعف من نبض الضعيف ان الضعيف حار المزاج وهذا بارد المزاج والحرارة اقرب من الطسعة . والسبب في انه وان كان اضعف منه لكنه ليس بكبير ان افراط الحرارة ايضا في الضعيف هو سو المزاج كما ان فرط البرودة في هذا سو المزاج وهذا الذي قلناه في المزاج الطبيعي والسخنة الطبيعية توهم . وافهم انه على ما وصفنا من الاسباب التي في الطبع واما من الاسباب التي ليست في الطبع . واما من الاسباب الخارجية عن الطبع . اما الاسباب التي في الطبع فهي الاسنان واوقات السنة والنوم والمعدة وقد ذكرت كلها فيما سلف . واما الاسباب التي ليست في الطبع هي الرياضة والاستحمام والطعام والشراب . وقد تقدم القول في الرياضة والعول في الاستحمام واما الطعام والشراب فانما يحدد القول فيها هاهنا لان امرها لم يستقص فيما تقدم . فاما الاسباب الخارجية عن الطبع بعضها فتقدم القول فيه وبعضها سند كره هاهنا . الطعام اما ان يكون كبير المقدار واما ان يكون معتدل المقدار واما اقل من المقدار المعتدل . فان كان الطعام كبير المقدار حتى شغل على القوة صار النبض يسيراً مختلفاً غير منتظماً . وارشها من غم

والسبب في انه اضعف من نبض الضعيف ان الضعيف حار المزاج وهذا بارد المزاج والحرارة اقرب من الطسعة . والسبب في انه وان كان اضعف منه لكنه ليس بكبير ان افراط الحرارة ايضا في الضعيف هو سو المزاج كما ان فرط البرودة في هذا سو المزاج وهذا الذي قلناه في المزاج الطبيعي والسخنة الطبيعية توهم . وافهم انه على ما وصفنا من الاسباب التي في الطبع واما من الاسباب التي ليست في الطبع . واما من الاسباب الخارجية عن الطبع . اما الاسباب التي في الطبع فهي الاسنان واوقات السنة والنوم والمعدة وقد ذكرت كلها فيما سلف . واما الاسباب التي ليست في الطبع هي الرياضة والاستحمام والطعام والشراب . وقد تقدم القول في الرياضة والعول في الاستحمام واما الطعام والشراب فانما يحدد القول فيها هاهنا لان امرها لم يستقص فيما تقدم . فاما الاسباب الخارجية عن الطبع بعضها فتقدم القول فيه وبعضها سند كره هاهنا . الطعام اما ان يكون كبير المقدار واما ان يكون معتدل المقدار واما اقل من المقدار المعتدل . فان كان الطعام كبير المقدار حتى شغل على القوة صار النبض يسيراً مختلفاً غير منتظماً . وارشها من غم

ان سرعته تكون اشد من ثوانه وهذا الغير الحادث عن كثرة الطعام سقلا شدا
 مدة طويله هذا فاما ان كان معتدلا للمقدار فصير النبض بسببه عظاما قوتا
 سرعته متواترا وكثت هذا التغير لثباته فيه مدة طويله فلما ان كان اقل من المعتدل
 صار النبض بسببه اقل عظاما واقل سرعه ولم يلبث الغير الحادث عنه
 في النبض الامدة يسيره فاما الغير الحادث عن الطعام المعتدل المقدار
 فانه مكثت على ما وصفناه مدة طويله لانه يزيد في الحرارة وينميها وينمي في القوة
 وينويها . واما الاثرية فمنها ما يعجز ولا يعجز فالاثرية التي تغذوا
 منها ما هو مع غذائه سخن ومنها ما هو مع غذائه يبرد اما الذي هو مع غذائه
 سخن فممنزلة الشراب . فان الشراب سخن اكثر مما سخن الاطعمة ويعدو
 غذا دون غذائها ومع هذا اسرع غذا منها من قبل كره اسخانه بصير النبض
 بسببه اسرع واعظم وسبب قلة معتدله وسرعته في ذلك صار ما يستفيد
 النبض به من القوة اقل ما يستفيد الاطعمة وصار تغيير النبض اسرع من تغيير
 الطعام لانه اسرع نفودا من المعدة ووصولا الى الاعضاء واسرع غذا لها
 وصار ما يحدث عنه من الغير في النبض سكونا لانه سكون اسرع من
 طريق انه لطيف . ولما كان من الاثرية مع اغذائه يبرد فممنزلة رتب
 الزمان من طريق ما تغذوا يزيد في القوة فيكون النبض به من هذا الوجه
 قويا ومن طريق انه يبرد تنقص عن العظم والسرعة . فاما الاثرية التي
 لا تغذوا فكما تستفيع بها في نفود الغذاء فممنزلة اما فان اما معافيه من المعونه
 في تنفيذ الغذاء قد يبرد من طريق معونته في انفاذ الغذاء واصله اياه الى حيث
 لا يصل وحده فحدث في النبض تغير شبيه بالغير الحادث عن الشراب
 اذا اعتدى به البدن الا ان ذلك يكون اقل من قبل ان لما ليس تغذوا وسببه

للقا فته

بل على طريق العرض اي بالاطعمة التي تغذوها ووصلها . والشراب ليس تغذوا
 بالاطعمة فقط بل بنفسه ايضا . ومن طريق ان الماء يبرد فهو يحدث في النبض
 من الغير مثل الذي يحدثه الاسرعة الباردة وذلك انه ثقل الحاجة . ومن طريق
 ان الماء ما كان ما يشربه الانسان منه معتدلا في المقدار وما كان مفرطا صار
 ما يحدث منه في النبض ايضا تغير شبيه بالغير الحادث عن الاطعمة وذلك
 انه ان كان ما يشرب منه مفرطا محاورا للاعتدال كثيرا حدث في النبض
 اختلافا فان كان معتدلا لم يحدث اختلافا . فان كان كثيرا الا انه ليس
 بالمفرط ليجف بالقوة . الجبل يصير بسببه النبض اعظم واسرع
 واشد تواترا ما كان قبل ذلك لانه يزيد في الحاجة وذلك لان الحامل يحتاج
 ان يبرد وما يخرج من الهواء وقت حملها الى ما تستريح به الحرارة التي قلبها
 وما تستريح به ايضا الحرارة التي في قلب الجنين . واما قوة النبض فيبقى
 معتدلة في وقت الحمل وذلك لان الحمل لا يزيد في القوة ولا تنقص منها . الاسباب
 الخارجة عن الطبيعة تحدث ما يحدث من النبض اما من طريق انها تحل القوة
 وتسهلها فصير النبض بذلك صغيرا ضعيفا متواترا . واما من طريق انها تضغط
 القوة فصير النبض بذلك كبيرا قويا متواترا . واما من طريق انها تضغط
 هذه الاسباب عظيمة كسرة كان ما يحدث عنها في النبض من الاختلاف في اقسام
 كثيرة فمنزلة الاختلاف في القوة والاختلاف في العظم والاختلاف في السرعة
 والاختلاف في التواتر والاختلاف في التقدم والتأخر والاختلاف في الصلابة
 واللين . فان كانت يسيرة لم يحدث عنها الاختلاف الا في صنف
 واحد من هذه الاصناف فقط . ونقول ايضا انه ان كانت الاسباب
 الصاعدة للقوة يسيرة كانت النبضات العظيمة اكثر من النبضات الضعيفة

والنبضات القوية أكثر من النبضات الضعيفة. وان كانت الاسباب عظيمة
كانت النبضات الصغائر أكثر من النبضات العظام. والضعفة أكثر من
القوية. **■** وتقول ايضا ان الاسباب الصاعدة للقوة ان كانت يسيرة كان
النبض مختلفا منتظما وان كانت عظيمة كان النبض مختلفا غير منتظما. وتقول
ايضا انه ان كان عند موضع السكون يكون حركة فالسبب المضرب بالقوة اقل
وهذا النبض يقال له الواقع. وان كان عند موقع الحركة يكون سكون والسبب
المضرب بالقوة اعظم وهذا النبض يقال له ذو القوة. والاسباب التي تحصل
القوة هي منزلة عدم الغذاء ورداءة المرض والاستنزاع المفرط والوجع الشديد
وعوارض النفس وهي الغضب واللذة والغم والفرح. والحرارة الطبيعية
تتحرك حركتين احدهما الى ناحية خارج. والاخرى الى ناحية داخل وحركتها
الى خارج اما ان يكون بغيره وذلك يكون في وقت الغضب. واما قلبه
قلبا وذلك في وقت اللذة. وحركتها ايضا الى داخل اما ان يكون
بغيره وذلك يكون عند الفرح. واما اولا فاولا وذلك يكون في الغم. ولذلك
صار العصب يحمل النبض مشرقا جدا عريضا طويلا قويا سريعا متواترا.
وذلك لان في وقت الغضب تنفث الحرارة وتتحرك فتزول تلك وتنشأ
وتقوى القوة بهذا السبب ويصير النبض عظيما قويا سريعا متواترا.
ولذا انتشرت الحرارة وارتدت اثبتت واستطعت في جميع البدن فيصير
النبض بهذا السبب مشرقا عريضا طويلا. واما اللذة فانها لا تحدث
في النبض تغييرا في القوة لكنه يكون عظيما بسبب اقتران الحاجة
ويكون متناوبا بطيئا لان الحاجة قد تمت بالعظم. كل حركة تكون
هي ان كانت شديدة قوية فويت بها الحرارة وتزيدت بمنزلة ما تعرض

ذكر في النبض

ذلك في الغضب وان لم تكن الحركة شديدة فويت لكن تكون ضعفة بطيئة
كان تزيد الحرارة وقوتها اقل بمنزلة ما يعرض ذلك في اللذة. الغم يصير
به النبض صغيرا ضعيفا بطيئا متناوبا وذلك ان الحرارة تختبئ بالغم اذا هي
هزيت وانقبضت الى داخل وتنطفي متضعفة لذلك القوة. فاما الفرع
فانه ان عرض بغيره وكان شديدا قويا صار به النبض سريعا متناوبا
غير منتظما وان طال امره صار به النبض الى مثل ما يصير به من قبل الغم. وذلك
لان الفرع والغم جميعا عمل حركته بحركتها الحرارة الطبيعية الى داخل
وهذه العوارض كلها قلل القوة وتحدثت في النبض تغييرا متتابعه لا لحال
القوة. اما عند ما يكون شديدا قويا واما عند ما يطول مكثها مدة طويلة.
فاما الوجع فانه بغير النبض اما من قبل شدته واما من قبل طول مدته
واما من قبل انه في عضو شريف جليل الخطر. والنبض يتغير بحسب حالات
الوجع. وذلك انه في اشتد الوجع مادام يسيرا يكون النبض اقوى واسرع واشد
تفاوتا. والسبب في ذلك ان كل وجع يحدث في البدن فهو بهج حرارة
وذلك لان القوة الدافعة تتحرك لدفع الشيء المؤذي. فاذا زادت الوجع
واشتد جدا حتى يضرب بالقوة الحيوانية صار النبض بسبب ذلك صغيرا شديدا
الضعف سريعا متواترا. وكلما كان اطول مدة واشد كان كل واحد من هذه
الاشد تزداد واشد قوة بحسب ذلك. فاذا اقوى الوجع حتى يحل القوة صار
النبض بذلك اضعف واصغر ويحل السرعة الكاذبة والتواتر اعني انه يصير
نبضا بطيئا. **■** الورم الحادث عن الدم وهو الذي يقال له الطعنوني
لا يخلوا اذ يحدث من ان يغير نبض عروق البدن كله وذلك بحيث ما يكون
اما عظم المقدار واما في عضو شريف جليل الخطر ويصعب حتى او تغير لآماله

منه القوة الحارة
والحرارة العريضة

منها
بالكلام
الفرع
تضعف القوة

عروق العضو الذي هو فيه وذلك عندما يكون الورم سيرا ويكون في عضو ليس
 بشريف ولا يتبعه حتى . الورم الحار تغير النض تغيرا عاما وغيرا خاصا
 اما التغيير العام فان كل ورم يحدث عن الدم حيث كان فهو تغير النض تغييرا
 يصير به منشارا ماء والسبب في ذلك ما قلنا قبل والنض المشارى هو نض صلب
 محلف في عظم الانسكاط سريع متواتر واما التغيير الخاص فانه يحدث واما
 من الحدة الذي سلفه المرض في وقت بعد وقت . واما من مقدار . واما من العضو
 الذي فيه الورم واما من الاعراض التابعة له واما من قبل الحدة الذي سلفه
 المرض في وقت بعد وقت فان الورم في ابتداءه يصير النض لعظم واقوك
 واسع واشد تواترا كما يصير بسبب الوجع لان الورم ايضا انما يحدث ملحدته
 من ذلك سبب الوجع . واما في وقت تزيد الورم جميع هذه الاشياء تزيد
 لان الوجع يتردد و يصير النض في هذا الوقت اشد صلاية واشد بعدا
 لشدة التمدد وشدة الوجع . واما في وقت بلوغ الورم و مستهارة فان النض
 يصير اشد صلاية واشد بعدا لشدة التمدد والوجع الا انه يكون مع ذلك
 اصغر مما كان قبل ذلك الوقت لان القوة في هذا الوقت تتحلل و يصير
 اشد تواترا وسرعة لنتم بذلك الحاجة فان طال مدة الورم غاية ما
 يطول مثله و يصلب زاد في النض مع ما وصفت ان دقته وصلاته
 تزداد . واما من مقدار الورم فالنض يتغير لانه ان كان الورم عظميا
 صار النض اشد منشارا واصلب واشد تواترا واصغر واما في
 الورم سيرا صار النض اقل منشارا و اقل صلاية و اقل تواترا واعظم .
 واما من قبل العضو الذي يحدث فيه هذا الورم الحادث عن الدم فالنض
 يتغير بان الاعضا العصبية منزلة المثانة والمعدة والمفاصل والى قولن

والغشا

والغشا
 الورم
 العظمي
 منشارا
 رية

والغشا المستبطن للاضلاع يصير النض سيبها اذا ورمت ورملا حارا دمويا
 اشد صلاية واشد منشارا . والاعضا التي اغلب على طبيعتها العروق الصوار
 وغير الصوارب منزلة الطحال والكبد والوثة والكلى يصير النض سيبها اذا ورمت
 هذا الورم على خلاف ذلك الا انها ان كانت طبيعة العروق الصوارب اغلب
 عليها صار النض اعظم ومع عظمه مختلفا غير مستظم منزلة الطحال والوثة وان
 كانت طبيعة العروق التي ليست بصوارب اغلب عليها كان ملحدت في النض
 سيبها من ذلك اقل منزلة الكبد . واما الاعراض التابعة لهذا الورم الحادث
 عن الدم بعضها يسفه ضروره منزلة الاعراض التابعة له من قبل طبع العضو
 الذي يحدث فيه الورم او من قبل فعله او من قبل منفعة . او من قبل حسه .
 وبعضها ليس بسفه ضروره منزلة الاعراض التي تنفع مقه ضرره من الامايق
 والاعراض التابعة للورم الحار الحادث عن الدم بسبب العضو الوارم منها
 ملحدت بسبب طبيعة ذلك العضو منزلة ما يتبع الورم الحادث في الحجاب
 الفشخ لان طبعه طبع عصبى . ومنها ملحدت بسبب فعل ذلك العضو
 منزله ما يتبع الورم الحادث في الحجاب الكبد عدم الغذاء والورم الحادث
 في المعدة عدم الاستمرار . والورم الحادث في الكلى اسر البول . ومنها ملحدت
 بسبب منفعة العضو ما يتبع ورم الوثة الاختناق للمنفعة التي تنفع بها
 من الوثة في التنفس . ومنها ملحدت بسبب حس العضو الوارم . وذلك لان
 الاعضا الكثيرة التي تتغير النض سيبها لشدة ما يات لها من الوجع . والاعضا
 القليلة الحساسة تتغير النض سيبها لليلة التي بها فقط . الورم الحادث
 عن الدم ان حدث في الغشا المستبطن للاضلاع سبب ذات الجنب وهو
 قاور نطس . فاداقح هذا الورم و اجمعت فيه المدة سمي جمع المدة وان
 قاور نطس . فاداقح هذا الورم و اجمعت فيه المدة سمي جمع المدة وان

وجع الحجاب
 الحادث في
 الكبد
 النض
 سيبها
 لانه
 الورم
 الحادث
 في
 الكبد
 النض
 سيبها
 لانه
 الورم
 الحادث
 في
 الكبد
 النض
 سيبها
 لانه

حدث في الرية هذا الدم سمي ذات الرية وهذا الورم اذا جمع وانخرستى سبلا
 ودنولا سبلا نحدث في الدماغ وكان حدوثه عن الدم الحار اعني دما قد غلب
 عليه المراد سمي سرساما حارا وان كان حدوثه من دم بارد اعني دما قد غلب
 عليه البلق سمي سرساما باردا وان كان حدوثه من دم قد غلب عليه الحار
 كلاهما اعني البلق والمرة الصغرى سمي ذلك السبات الارقي • نبض اصحاب
 ذات الحنجرة من طريق ان ذات الحنجرة انما هي ورم يكون نبضا متشاركا كنبض
 سار من به ورم • ومن طريق ان الورم في عضو صلب عصبي يكون النبض اشد
 صلابه واكثر متشاربه • ومن طريق انه اقرب الى القلب يكون النبض سريعا
 متواترا لتمام بذلك الحاجة اذ كان لا يمكن ان يتم بالعظم من قبل ان نبضها ولا
 ليس الكبر العظم لضعف قوتهم • تواتر النبض في ذات الحنجرة
 ان كان على ما قد حرت به العادة في هذه العلة فلا خوف على صاحبه
 وان كان اكثر مما حرت به عادة هذه العلة فهو بذلك على ان الماده • اما
 ان تنصير الى القلب فحدث عنها غشي واما ان تنصير الى الرية فحدث
 عنها ذات الرية • وان كان اقل من مقدار العادة فهو بذلك على ان الماده
 اما ان تنصير الى الدماغ فحدث عنها سبات • واما ان تنصير الى العصب
 فحدث عنها علة في العصب • اصناف الذبول على ضرب من القسمه
 منتان • وذلك ان اصحاب الذبول منهم من قوة الحذران فهم ناميه
 وانما عرض لهم الذبول اما من قبل اورام حدثت بهم فلم يحلوا واما من قبل
 شراب شربوه في حمى حاده بسبب غشي عرض لهم • ومنهم قوم ليس للحارة
 ناميه فيهم كمثل من يصير الى الذبول بسبب ما بارد شربه في وقت
 الحى • وقد نقسم هذا المعنى بغير السمة المتقدمه واحسن منها شرحا

علاقت
 يمينه
 ورم

علاقت غشي

و
 ال
 مند

وهو ان الذبول

وهو ان الذبول من طريق السبب الفاعل له نصف ثلثة اصناف اخذها الذبول
 الذي يقع البدن اليه سبب اورام لا تحل فذوب بها البدن وتطحن حارته
 ويذبل او لا فاولاه والنبض يكون في مثل هذا الصنف ضعيفا شديد السرعة متواترا
 بخفا ويكون عظمه شبيه باذناب الفار في بعضه واحده في جميع الاوقات • وما كان
 من النبض كذلك فان ارشعها من سبب المخني والمائل ويكون مع هذا ثابتا
 على حال واحد • والصنف الثاني الذبول الذي يحدث عندما يعرض ان تنصرف
 على الموت العاجل بسبب غلبه في فواده او غشي من قبل معدته
 فتسقى لذلك شرابا ويحوذ ذلك من الموت المرحى ثم يذبل بدنه على طول المده
 والنبض يكون في هذا الذبول ثابتا على حال واحد ضعيفا متواترا جدا ويكون
 ايضا شبيها بذب الفان الا انه لا يكون كذلك في جميع الاوقات • والصنف
 الثالث من الذبول الذي يحدث بسبب سوء مزاج بارد يابس • وهذا النوع من
 الذبول عرض للمشاخ حاصه ولا سيما اذا كان واحدا من الاعضا التي في الصدر
 والرية فليلا واكثر ما يعرض هذا الصنف من الذبول يعقب حمى متفد مه
 والنبض يكون في هذا الذبول مادامت القوة متماسكه متفاوتا وذلك لان ليس
 هناك حاجة حقيقيه فاذا انحلت القوة غايه لعلها صار النبض متواترا وذلك
 ليبلغ تمام الحاجة • نبض اصحاب السبل يكون ضعيفا ضعيفا مضطربا السرعة
 ثابتا على حال واحد • والسبب في ضعفه ضعف القوة الخواصيه
 والسبب في اعتدال سرعته ان يتم الحاجة • والسبب في ثباته على حال واحد
 غش الحلال هذه العلة وطول مكهاه • اما اصحاب ذات الرية فينبض عظيم
 موحى ضعيف ليس مختلف متواتر • اما عظمه لان الاله مطاوعه من طريق
 انها ليست • ولان الحاجة تدعو الى ذلك • واما موحية فلكثرة الرطوبة ولان الدم

علاقت غشي
 يمينه
 ورم

علاقت غشي
 يمينه
 ورم

وهو ان الذبول
 ورم

في طبعه رطب وما ضعفه فضعف القوة الحيوانية التي هي في
 ملين العضو الواحد اعلى الربة . واما اختلافه فيكون في
 او في بصفات كسرة واختلافه في نبضة واحدة انه يكون
 واختلافه يكون في بصفات كسرة انه يكون ذا قسرة
 قد غلب عليها المرض وذا نبضة واحدة اذا ما كانت في
 فيه السكون ويكون مختلفا اختلف اصناف اخر واما تفاوته في السبب
 فيه ان جميع من حدث في رتبه ورم فالحتم فاعنه لذلك الورم
 ايضا سياتي واي هذين العرضين كان اغلب فمقدار الاثر يكون
 غلبته وذلك انه ان كان اغلب للمنى كان النبض في غاية التواتر
 السبات اغلب كان النبض اقل تواترا . العلك العارضة في الربة
 بعرض في نفس جوهره . واما ان تعرض في العروق التي فيه فاما ان
 بطونه واما ان تعرض في المجارى التي فيها يحبى الروح من الدماغ
 العصب . والعلك التي تعرض في نفس جوهر الدماغ هي الا بمنزلة الربة
 الحادث فيه وهذا الورم ان كان حدوثه عن مادة باردة سمي مرياما
 كالحدوث للورم عن مادة مركبة من المادتين شتى شيئا ارقيا . فاما
 العلك للحادثة في العروق التي في الدماغ فممنزلة الوسواس السوداء
 والسدد والذوان . واما العلك التي تحدث في بطون الدماغ فبها ملحدث
 عن سقم يكون في بطون الدماغ كلها وهذه السدد مرة تكون سدة تمنع
 من ان ينفذ شئ اصله من الروح النفساني في العصب والعلقة للحادث
 عنها فذلك لها السك . ومن منع نقص المنع ويقال للعلقة الحادة

ونفاذ الربة
 ونفاذ الربة
 ونفاذ الربة
 ونفاذ الربة

عن الربة

عن الربة التي تحدث في بطون الدماغ انما علك في بعضها دون
 بعض او في بعضها من الربة السات الحاد عن المادة البليغة ولما في الربة
 الحادة من الربة الحادة عن مادة باردة سمي مرياما
 ونفاذ الربة الحادة في المجارى التي ينفذ فيها الروح النفساني في العصب
 في الربة التي في الربة الحادة سدا لا ينفذ في الروح النفساني منه وتحدث عن ذلك
 الربة الحادة في الربة الحادة سدا لا ينفذ في الروح النفساني منه وتحدث عن ذلك
 بالشيخ الذي في الربة الحادة في الربة الحادة سدا لا ينفذ في الروح النفساني منه
 بعض الربة الحادة في الربة الحادة سدا لا ينفذ في الروح النفساني منه
 والربة الحادة في الربة الحادة سدا لا ينفذ في الروح النفساني منه
 عن الربة الحادة في الربة الحادة سدا لا ينفذ في الروح النفساني منه
 الربة الحادة في الربة الحادة سدا لا ينفذ في الروح النفساني منه
 تعرض في الربة الحادة في الربة الحادة سدا لا ينفذ في الروح النفساني منه
 الحيوانية لانها لها الضغط كما يراها في ذات الربة مو في انه يكون في بعض الاوقات
 خافرة بين اذ كان الورم عظميا حتى يمتد سببه الغشا المغشي على الدماغ
 فحصل بذلك العرق الضارب . واما نبض اصحاب السريام الحار فهو صلب
 صغير قوي قليلا سريع جدا متواتر وفيه بعض الوجبة . والعرض الخاص
 بالحيات قائم موحود فيه والسبب في صلاته التمدد التابع للورم حصة
 لان الغشا المغشي للدماغ هو الذي يمتد . والسبب في منغره ان العرق
 الضارب عليه لا يطاوع ولا يجيب الى الانسلاط لان القوة ضعيفة والسبب
 في قوته قليلا ان اليأس يجمع وتشد والسبب في سرعته وتواتره ان المادة
 من جنس المواد الحارة والسبب في موجيته ان طبع الدماغ طبع رطب فاما العرض

ونفاذ الربة
 ونفاذ الربة
 ونفاذ الربة

ونفاذ الربة
 ونفاذ الربة
 ونفاذ الربة

ونفاذ الربة
 ونفاذ الربة
 ونفاذ الربة

الخاصة بالحياة التي تكون موجودا فاما فيه فهو ان يكون اجزا الانساج هو اول
 الانقباض والحرارة الانقباض واول الانساج اسرع من سائر اجزا النبض مع انقطاع
 دفعة ليس تخلو للحياة الحادثة عن القوة كلها من ان تكون الحركات
 اغلب فيها للمادة او المادة اغلب للحرارة او تكون كليهما عالتين كثيرتين
 لعن الحرارة والمادة فان كانت الحرارة اغلب وكانت الحاجة الى التغطية والتزويد
 اشد كان اجزا الانقباض واول الانساج اسرع من سائر اجزا النبض وذلك لان
 الطبيعة تبادر الى الخراج الفضول الداخلية اشد من ان لا ينساج واول
 الانقباض اسرع من سائر اجزا النبض وذلك لان الطبيعة تبادر الى الانقباض
 لتتقضى وتدفع الفضول الداخلية وتخرجها من كلالها عالتين اعني
 المادة والحرارة عورض الامران كلاهما منزله ما عرض ذلك في السرياسم الحار
 الا ان اجزا الانساج واول الانقباض يكون اسرع من اجزا الانقباض واول
 الانساج لان المادة في السرياسم الحار اكثر من الحرارة فنبض اصحاب السرياسم
 الحار منه ما عرض دأما ومنه ما يعرض في الحين والذي يعرض منه
 دأما قد وصفناه فما تقدم من القول فاما الذي يعرض في الحين فمنة النبض
 النبض المرتعد يكون اذا كانت القوة قوية والعروق صلبة ومنه النبض
 الذي يكون منقطعاً تشجياً وهذا النبض يكون اذا طرقت علة تشجيت
 ومنه النبض المختلف في وضع العروق والاختلاف في وضع العروق يكون
 اما في اجزا العروق اذا كان بعضها فوق وبعضها اسفل واما في حيلته
 بان ترتفع وتنشال كله الى فوق كله تدرك على غشي سكون وذلك انه تدرك على
 ضعف من القوة الاعراض الباقية للانساج الا في طويلا من غير ان يترك
 كمثل ما عرض من به للعلل المعروفة بالجمود وان يكون اذا سايله انسان

وعلامات
 الحرارة

قد انشأنا في هذا الباب
 في النبض والحرارة

عري

عن شئ اذكره على ان تتكلم بالحجة لا بشدة وكثرة وكان جوابه جواب متهم
 غير متبين وان يكون في الحالات يتكلم كلاما مشوباً بحسناً لا بحري على استقامة
 وبهذا هدهدنا باطلا ويبقى من به هذه العلة المعروفة بالانساج الا في
 بسبب انها علة مركبة من السرياسم الحار والسرياسم البارد يكون مشاركا لنبض
 اصحاب السرياسم الحار في السرعة والقوة وفي الخاصة المحصورة بها نبض
 المحموم من حلة النبض الذي يكون من الانقطاع الكاين دفعة وفي الحركة الخارجية
 والتي يكون مشاركا لنبض اصحاب السرياسم البارد في انه اقل سرعة واقل توازنا
 واقل قوامة من نبض اصحاب السرياسم الحار في انه يكون اكثر عرضا وقصر والسبب
 في عرض رطوبة البلغم والسبب في قصر زيادة عرضه وذلك لان اقطار الجسم
 اذا زاد الواحد منها عن الآخر واما نبض من به العلة المعروفة بالجمود فانه
 شارك لنبض اصحاب السرياسم البارد في القلم والبطا والنفاد وذلك لانها
 جميعا يكونان من علة باردة وغالقة في انه ليس هو من الضعف على مثل ما عليه
 ذلك ولا هو بل من علة باردة ذلك لان السرياسم البارد يكون من علة باردة وطبيعية
 والجمود من علة باردة فاسفة ومن شأن الرطوبة ان يكون معها البين العروق
 واسترخا القوة ومهانتها ومن شأن البين ان يكون معه صلابة العروق وكثافتها
 وصفتها العروق من الجمود والسرياسم البارد في ثلثة اشياء احدها السبب
 الفاعل والثاني الموضع العليل والثالث الاعراض الباقية اما السبب الفاعل
 مختلفان فيه من طريق ان السرياسم البارد يكون من سبب بارد وطبيعي
 قد عفن والجمود من سبب بارد يابس واما الموضع العليل فمختلفان فيه من
 طريق ان السرياسم البارد هو علة تكون في الجزء المتقدم من الدماغ وليس هو من العليل
 التي تكون في بطون الدماغ بل في نفس جوهر والجمود علة تكون في الجزء المتأخر

اعرض مؤلف

السرياسم البارد

في النبض والحرارة
 في ثلثة اشياء احدها السبب

من الدماغ ولست في نفس جوهره بل في البطن الموقر فاما في الاعراض النابعة عنها
 مختلفان من قبل ان الرسام البارد يعرض معه ويتبعه وخافه التدن وسلا
 والجوهر يعرض معه برده ويتبعه انتشار البدن واستقصافه . والرسام
 البارد ايضا يكون معه لا محاله حتى ولذلك يكون نبض صاحبه مختلفا والجوهر
 لا يكون معه حتى ولذلك يكون نبض صاحبه مستويا . نبض اصحاب الشخ يكون
 متهددا ويكون فيه اختلاف في اخرا العرق في وضعها وفي حركتها اما في صحتها
 فان الاجزاء يكون بعضها تصعد وترتفع الى فوق كالأجزاء التي تليها من قوس راس
 وبعضها تنحط الى اسفل كالأجزاء التي تحته في حركتها فان من اجزاء حركتها
 سريعة وبعضها تتحرك حركه بطيئه ويكون فيه ايضا ان العرق يكون
 عند الشمس شدة حراره من غير ذلك يكون سبب الحركه العنيفة التي
 تضطر الاعضاء اليها لما بها من هذه العلة واكثر ما يبين هذه الحراره الراس
 ان كان الشخ مع شات . وذلك لان البدن كله في هذا الوقت يكون باردا
 فيكون ادراك الحس لحرارة موضع العرق ابلغ واكثر . ونبض اصحاب
 الاسترخاء والناج يكون صغيرا صحيحا بطيئا ويكون في بعض الاوقات متفاوته
 اما من صغره لضعف القوة وملة الحاجة . واما صغره لضعف القوة واما
 ابطاؤه فلامن حسماء واما تفاوته في بعض الاوقات بليله الحاجة واما تفاوته
 في بعضها بعد ما يكون القوة قد ضعفت جدا لانه يكون مع ثوانه في
 فترات على غير نظام من قبل ان القوة لا تطيق ايمان التحريك لكنها تتحيز
 وتثقل في وسط الحركه وانتهائها وكلاهما يكون على غير نظام . ونبض اصحاب
 السكته واصحاب الصرع من نوع واحد بعينه وذلك لان العلتين جميعا
 من نوع واحد بعينه لان السبب الفاعل لهما جميعا انما هو شدة يكون في بطون

منه عرض باردة

منه عرض باردة

الدماغ

الدماغ لكن هذه السكته ان كانت عظمه وكانت قد سدت البطون سدا لا يسفد
 معه منها شيء حدث عن ذلك السكته وان كانت يسيره لم تستدعي به السكته حدث
 عنها الصرع وقد خلف نبض اصحاب هذين المرضين من قبل كثرة التغير للحادث
 عن الحال الطبيعية وقلته وذلك لان اصحاب السكته تتغير نبضهم عن الحال
 الطبيعية كثيرا واصحاب الصرع تتغير نبضهم قليلا . ونبض اصحاب السكته مادام
 المريض في نلته من الاذى لا يسير ولم تقو العلة بعد على الطسعه لا يبين فيه
 الاثبات في العرق من الاثبات في العرق فان قوت العلة على الطبيعة حتى يهلكها
 صان النبض مسلما بها . واذ صغره وضعفه وصار متفاوتا مطا
 وانحطت العلة القوة لضعفها جدا صان النبض ضعيفا متغيرا سريعا سواسرا
 ونبض اصحاب الذخعة لا تزال مادامت العلة مقدارها مقدارا وسطا متمددا
 مثل نبض المشتيجين وان افترط هذا التمدد افضت العلة الى الشخ ويكون مع هذا
 عظمه موجعا مثل نبض اصحاب ذات الرية وان افترط فيه ذلك افضت العلة
 لذات الرية فان كان الاحتقان في الذخعة سديا كان النبض صغيرا متفاوتا ثم انه
 في كثير الامر يصير صغيرا مختلفا متواترا . ونبض اصحاب التشنجات النفس الحادة
 لا يزال دائما مختلفا غير منتظم دافتراف الا انه ان كانت العلة وسطة متداورها
 كان النبض سريعا وان كانت العلة في غاية الصعوبة والشدة كان النبض بطيئا
 متفاوتا . وان كانت ويدة ان يقتل صاحبها على المكان كان النبض متواترا
 ونبض النساء اللواتي يصبرن العلة المعروفة باختناق الرحم لا تزال مادامت
 القوة باقية على حالها متمددا تشجيا متفاوتا وان لم يكن القوة باقية على حالها
 وكان الاحتقان مهلكا صان النبض متواترا غير منتظم متغير . والنبض متغير من
 قبل المدة اما سبب شدة كفيته فوذي المدة . واما بسبب شدة مقداره

منه عرض باردة

يؤد بها. واما سبب تمدد بغيره **لها** اما الشئ الذي كفيته مودته فيمنزله الاطلاق
 التي خذت عنها المذبح والفتيان واليهود. وادان ذلك **فالتبضع** يكون متواترا
 شديد الواتر صغيرا صعبا فاذا طال مكث هذه الاعراض وقوت صارت
 التبضع دودنا فاما الشئ الذي مقداره مودته **فمنه** ما يكون متفردا وحده بمنزله
 الطعام الذي ليس له كفيته قوته واما مقداره مقدار اكثر فاذا ورد المعدة انقلها
 بكثرته والرطوبة التي حالها من الحال اذا اجتمعت في المعدة فانقلها ويكون التبضع
 سبب ذلك متفادنا بطيا صغيرا صعبا **ومنها** ما يكون قد جمع مع كره مقداره
 كفيته باردة بمنزله ما عرض ذلك في العلة التي **لها** بوليموس يكون التبضع
 سبب ذلك متفادنا بطيا صغيرا صعبا **و** اما التمدد فيمنزله التمدد الحادث
 عن الدم ويكون التبضع سببه متفادنا زابدا الصلابه واذا تومت **هـ**
 الاسباب المتقلة للمعدة صارت التبضع مختلفا بنوع الاحلاف الذي يكون في بصره
 واحدة وهو الذي اذا انبسط العرق الخارج اجتمعت من تحتها ان العرق كانه
رمل متفتت.

تمت جوامع الاسكندراني في كتاب حالسوس
 المعروف بالتبضع الصغير على الشرح والتحصيل

اصح الاسكندراني
 جالينوس لا غلو

جوامع الاسكندراني في كتاب جالينوس الى غلو

أ عرض حالسوس في كتابه هذا ان يعلمنا من الامراض العارضة للانسان على الاكثر عرضا في يوم والليالي
 والعف والورم المعوي وما اشبه ذلك لا التي عرض على الاقل بمنزلة حبات الريق ودانت للجنس
 وغيرهمونا فان هذه محاور رتبة المتعلمين وكذلك يفرق الانتقال والامراض العارضة على الاكثر
 منها ما يكون في الجسم بآسره ومنها ما يحدث في بعض من اعضائه اما التي في الجسم بآسره كالحمى والتي في بعض
 واحد كالورم **ب** وسبقته فظاهر وذلك انه لما علمنا عن البرقة العنقه التي انما هي
 ان ينبع في كتاب الفرق وحق في الصناعة الطبية في كتابه المعروف بالصناعة الصغرى وعرض
 في كتابه المعروف بالتبضع الطويل وجب عليه ان يعلمنا انقلها بطرق الشفا على سبيل الاحراز
 للامراض التي عرض الاطباء على الاكثر حتى يكون بها مع المتبد من عدة لا يخلطون معها شفا الامراض التي
 تختل على الاكثر ويسهل على الجاني بلعون في كتاب حيله البرد ولكن هذا الكتاب عدة له ويكون
 تذكروا للمعلمين **ج** وسبقته فلو غلو في شفا الامراض وهذه السمة مولد من الملقس وبغيره
 غلو في الاذرف وهذا كان فلسوفا برومية لان كان بها من الاطباء كان على علم قانون الصناعة
 فكان لا يعلم سبب الطب على انه ليس بصناعة فلما شاهد حالسوس وحده فاعلمنا وعلمنا
 ان شفا الامراض فيه وساله عند مقارفة ان يدون له كتابا في شفا الامراض يدون له هذا الكتاب
 وكتب له فواش كليم في شفا الامراض **د** انما حالسوس فظاهر من القاطع ومعلمنا
 ومن شفا الامراض فيمنزله ومن ذكروا اياه في كبر من كبره **هـ** ومرتبته ان يقرأ هذا الكتاب
 بعد كتاب حيله البرد وهذا يكون تذكروا لهم **و** وامامه معالمان في الادوية شفا الامراض
 العارضة في الجسم بآسره على الاكثر وهي الحمى الكانه عن سببه الروع وهي الروع والعف والموطيه
 وفي الكلام في سوبوخوس وعرض عن الكلام في الحمى الروع وهي العارضة في رطوبه الاعضاء الاصلية
 لمعوضها ونعزمها وعلاجه **ز** ويحق تعليمه فالحق هو ذلك انه نشم للكمات التي تحدث
 في الروع والي التي تحدث في الاطلاق وهو المركب وذلك انه يولد من السابط وتنفذ عند
 المركبات لاه سندي في يوم وسبعها الحمى الكانه عن الاطلاق ثم للكمات المركبة وهو الحال
 بوليموس بمنزله ما يرتقي من الاوائل اعني من الاطلاق الى الاسباب **ح** واما برأي العلم هو من صناعة
 الطب وذلك انه يتكلم بكنه في شفا الامراض واما الى اي كراهها يرتقي في الجرح جميعا العلمي
 والعلمي وذلك انه يتكلم في الامراض واسماها وعلامتها ما يرتقي الى الفز العلمي ومرتبته الى العلم بالاشياء
 الخاصة عن الطبعة ولانه يعلمنا عن طريق شفاها ما يرتقي الى العلم ومن علمه لاجيله البرد الى العلم بالاشياء

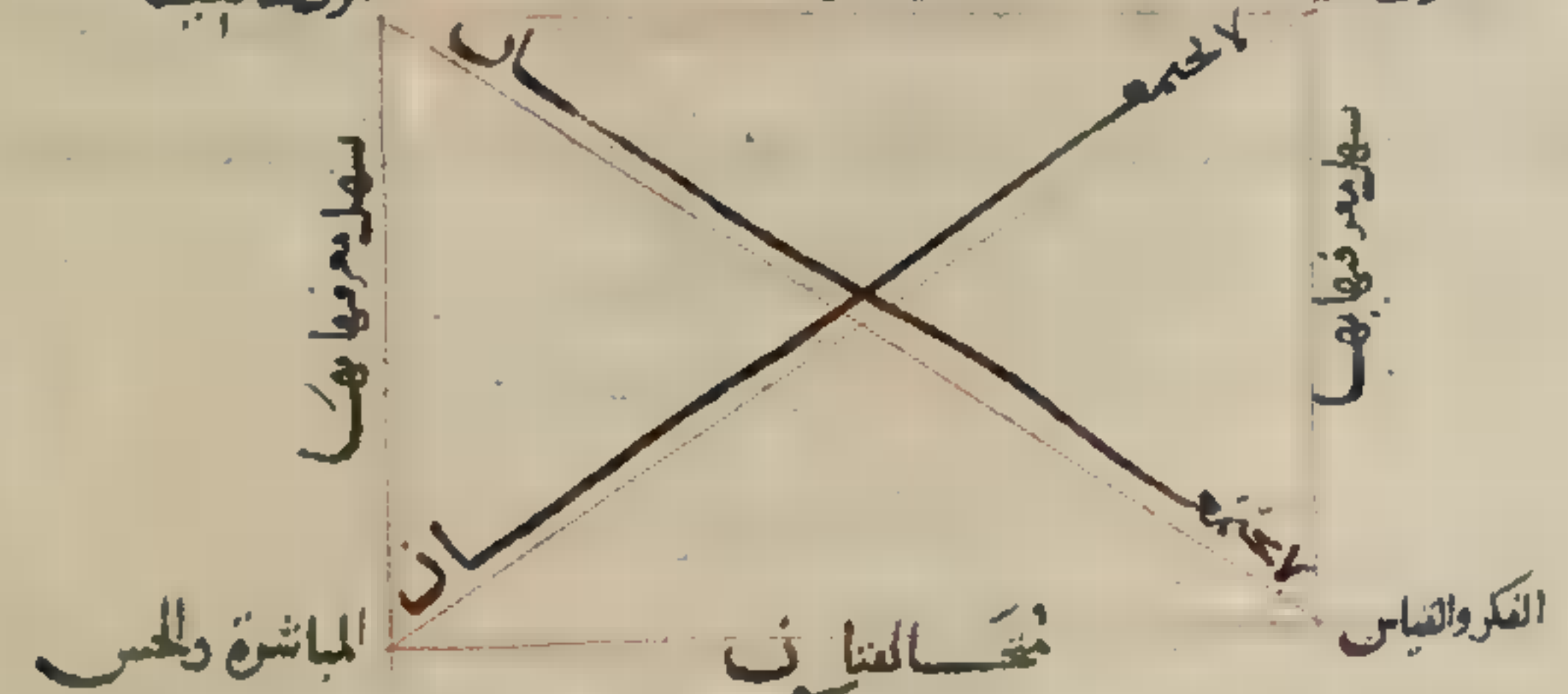
بسم الله الرحمن الرحيم

**جوامع الاسكندرية في كتاب جالينوس
الى اغلوقرن على الشرح والتلخيص**

اسم الطبيعة بحرك في كلام ابتراط على اربعة اوجه . اخذها مزاج البدن والباقي
هيئة البدن . والثالث القوة المدبر للبدن . والرابع حركة النفس . مثل ذلك
انه حيث في الفصول نقول ان الطبايع منها ماهي في الصيف صلحة ومنها
ماهي في الشتاء صلحة . فانما يريد بذلك المزاج . ونحيث نقول ان من الطبايع ما الصدر
منها ضيق ومنها ما الساقين منها دقيقان . فانما يريد بذلك هيئة البدن . وحيث
نقول ان المدين الطبيعية هي الساقية للامرض . فانما يريد بذلك القوة المدبرة
للبدن . وحيث نقول ان طبيعة كل شئ تحرك على ماهي عليه من غير تعلم . انما
يريد بذلك حركة النفس . ومن هذه المعاني التي تحرك عليها اسم الطبيعة ما هو
عام لجميع ما دون فلك القمر من الاجسام التي لها النفس . وهي القوة المدبرة للبدن
ومنها ما هو عام لجميع انواع الناس الذي قصد الطبيب . وهما البه
وهي حركة النفس . ومنها ما يتم جميع الناس من وجه . ونخص بعضهم دون
بعض من وجه اخر . وهما المزاج . والهيئة . ولذلك امرنا بتراط الاستقصاء على
النظر في امر المزاج العام لجميع الناس دون ان ننظر في امر المزاج والهيئة الخاصين
بكل واحد من الناس . ومزاج الناس . يتصرف على وجهين احدهما عام والاخر
خاص . اما العام فتقع على جميع العرض الذي فيه اصناف مزاج الناس المذكور
اذ انطلق الى فوق . او الى اسفل . كان المزاج الذي تقع اليه ليس من مزاج
الناس في شئ لكنه مزاج واحد من انواع ساير الحيوان . وهذا المزاج العام هو
المزاج الذي تمازج الاركان فيه على اجزاء متساوية او قريب من ذلك الا ان

قد قال قليل . اما الى الحرارة . واما الى البرودة . واما الى الرطوبة . واما الى الجفاف .
فاما المزاج الخاص فتقع على الاصناف التي في ذلك العرض . وهي تسعة اصناف
احدها معتدل . والثمانية الاخر غير معتدلة . ومن هذه الثمانية
اربعة بسيطة . واربعة مركبة . اما المفردة . فالمزاج الحار والرطب .
والبارد واليابس . وكل واحد من هذه الاربعة ينقسم بالزيادة والنقصان تسما لانها
له لان امزاج الاشخاص المفردة لا ينام لها اعني بالاشخاص دى . وثان . وممن
واما الامزاج الاربعة المركبة . فهي الحار اليابس . والحار الرطب . والبارد اليابس .
والبارد الرطب . وكل واحد من هذه ايضا ينقسم على ذلك المسال تسما لانها
له . قد ينبغي لمن اراد ان يداوى مداواة جيدة ان يشتد امره من النظر في
الاجناس الدائمة منقسمها بالفكر والقياس اولا . فالأختى سلخ الى الانواع التي يلي
الاشخاص المفردة اعني الانواع التي لا انواع بعدها . واذ افعل ذلك اخذ من الجنس
الأعلى دلاله اتم واجمع . ومن كل واحد من الانواع التي بعده دلالة أقل عمومًا
وايسر جمعًا . ثم اذا صار الى المباشرة . والعمل اسعمل الخمين بالنظر في الفصول
التي بها تنقسم وتنقسم الاشخاص من الانواع . وهي الفصول التي تلزم من طريق
الزيادة والنقصان في كل واحد من الاشخاص . وسندك من هذه الفصول اسدلالا
خاصا يفت به على طبيعة ذلك الشخص خاصة . مثال هذه القسمه الاسدلال
فان الخمين العنب الخالص حسنها الأول . وهو الاعلى انها مرض . وسندك من ذلك
على ان الخناج كساير الامراض الى ان تكشف . وتعالج وتبلغ بما يصادها . وحسها
الباني انها مرض حار . وذلك ما سندك به على ان مداها يكون بالتبريد .
وحسها الثالث انها حمى من عفونته المرة الصقرا . وذلك ما سندك به على ان
تدبرها ينبغي ان يكون باشياء مستفرج المادة العفنة ونظفي الحرارة . وحسها

الرابع ابراجي من عمونة المنة الصفر ونطق حرارة الحى تطفية كسرة ونوعها
الذى لا نوع بعدة انها حى غيب خالصة وذلك ما استدك به على ان الاشياء
التي يبرد بها سعى ان يكون في غاية البريد واصنافها وفضولها الجزئية موجوده
في الاشخاص على طريق ما تنهها فيها من الزيادة والنقصان بلانهاية وهذه
الفصول الجزئية ينبغي ان استدك استدك لا خاصا اعني الاشياء التي ينبغي ان يبرد
بها اتي الاشياء • الفصول التي بها تنقسم الاجناس الى الانواع وبها تباين
الانواع الاجناس هي اشياء تعرف بالقياس • واما الفصول التي بها تنقسم الانواع
الى الاشخاص وبها تباين الاشخاص الانواع فلست مما يعرف بالقياس بل انما
تعرف هذه بالمباشرة والحس وجودة التعمين وانا ممثلك ذلك مثال لفهمه
الفصول العامية مخالفة الفصول الخاصية



والفصول العامية وقعت في هذا المثال بارا الفصول الخاصية لانه خلافها والقياس
بارا للحس لانه خلافه وصارت معرفة الفصول العامية بالفكر والقياس سهله
لانها جميعا بعيدان عن الحس ومعرفه الفصول الخاصية بالمباشرة سهله
لانها قربان في الحس • والفصول العامية لاندك اصلا بالحس والمباشرة
لا فالحلافه والفصول الخاصية لاندك بالقياس لانه خلافه في العادة
جميع الاعراض التي يقصد اليها في المداواة خمسة • احدها العرض الذي يقصد

فوقه كيفية الشئ الذي به يكون المداواة والذي يوشك الى ذلك هو نوع المرض
والمباين العرض الذي يقصد به نحو مقدار الشئ به يكون المداواة والذي يوشك
الى ذلك هو مزاج البدن ومقدار المرض وحال سائر الاشياء التي تدل بمخالفتها
وموافقتها والمثال الثالث العرض الذي يقصد به نحو الوقت الذي فيه يستعمل الشئ
الشئ الذي به يكون المداواة والذي يوشك الى ذلك هو الوقت من المرض ومقدار
قوة المريض وحال سائر الاشياء التي تدل بموافقتها ومخالفتها • والرابع العرض
الذي يقصد به نحو الوجه في استعمال الشئ الذي يكون به المداواة • والخامس
العرض الذي يقصد به نحو اختيار مادة الشئ الذي به يكون المداواة والذي يوشك
الى هذين العرضين ايضا تلك الاشياء التي ذكرناها اعني المرض والمزاج والقوى
وسائر الاشياء التي تدل بموافقتها ومخالفتها وهي المبدأ والوقت والحاضر من وقت
السنة وحال الهواء في ذلك الوقت • ونوع المرض يوشك الى العلم بكيفية الشئ
الذي به يكون المداواة على هذا المثال • انه ان كان المرض حاراً فالاشياء التي بها
يذاوى ينبغي ان يكون مما يبرده وان كان بارداً فينبغي ان يكون مما يسخنه • واما
مقادير الاشياء التي بها يكون المداواة فقد يوشك اليها المزاج ومقدار المرض
وسائر الاشياء التي تدل بموافقتها ومخالفتها • اما المزاج فيرشك الى ذلك على
هذا الوجه انه ان كان مزاج البدن حاراً وحدث به مرض حار فينبغي ان يبرده
تبريداً كثيراً وان كان مزاجه بارداً وحدث به مرض حار فينبغي ان يبرده تبريداً
كثيراً حتى يرجع الى حاله التي لم تزل • واما مقدار المرض فيرشك الى ذلك
بانه ان كان المرض كبر الحرارة فينبغي ان يكون الاشياء التي تداوى بها كبيرة البرودة •
وان كان قليل الحرارة فينبغي ان يكون الاشياء التي تداوى بها قليلة البرودة •
واما سائر الاشياء التي تدل بموافقتها ومخالفتها فيرشك الى ذلك بانها ان

كانت حارة والمرض حار فينبغي ان يكون التبريد كثيرا وان كانت باردة والمرض
 بارد فينبغي ان يكون التبريد يسيرا واما الوقت الذي ينبغي ان يستعمل فيها الاشياء
 التي بها يكون المداواة فقد يرشد اليه الوقت من المرض ومقدار قوة المريض
 وحال سائر الاشياء التي تدل بموافقها ومخالفتها . اما الوقت من المرض فانه
 ان كان ابتدا المرض وكان المرض من الامراض الحادة فينبغي ان يكون التدبير
 في ذلك الوقت لطيفا وان كان منمنا يجب ان يكون التدبير عليها وان كان
 متمم المرض فينبغي ان يكون للتدبير لهالة لطيفة وان كان الخطا المرض
 فينبغي ان يدبر المريض تدبرا لائقا . واما مقدار قوة المريض فترشد الى ذلك
 بانه ان كانت القوة قوية وكنتحتاج ان تستخرج البدن وهو محموم استفرغناه
 في ابتدا العمل ولم توقفه وان كانت القوة ضعيفا لم نعمل ذلك لكناستعمل اولاً
 الاشياء المطفية حتى اذا قوت القوة استفرغناه . واما الاسا التي تدل بموافقها
 ومخالفتها فانه يرشد الى ذلك على هذا المثال . انا في الشتاء اذا احتجنا
 الى استعمال الاشياء التي تستفرغ ملة البدن لم نستخدمها بالغداة ولكن في نصف
 النهار . وفي الصيف لا نغذو المريض في نصف النهار لكن بالغداة . واما الوجه
 في استعمال الاسا التي بها يكون المداواة فقد يرشد اليه مقدار قوة المريض
 والموضع العليل وسائر الاشياء التي تدل بموافقها ومخالفتها . اما قوة المريض
 فيرشد الى ذلك بانها ان كانت قوية واحتجنا الى الزيادة او الى النقصان فمما نلذك
 او ندر به المريض فعلنا ذلك في دفعه واحدة وبلغنا حاجتنا منه . وان كانت
 ضعيفة فعلنا ذلك في مرار كثيرة قليلا قليلا . واما الموضع العليل فانه يرشد
 الى ذلك بانه ان كانت في المش قرحة في الامعاء الدقاق استعملنا مداواتها اشياء
 شربة وان كانت قرحة في الامعاء الغلاط استعملنا مداواتها الحارة

واما سائر الاسا التي تدل بموافقها ومخالفتها فانها ترشد الى ذلك وفي استعمال
 لماستعمل في المداواة على هذا المثال انه ان كان صيفا استعملنا الاشياء التي بها
 تنفع التبريد مبردة بالما والبلح وان كان شتاء استعملنا ما يقتضيه بالبار وكذلك ايضا
 ان كان صيفا استفرغنا ملة البدن من فوق بالتي وان كان شتاء استفرغناه
 من اسفل بالسهال . واما اختيار مادة الشئ الذي يكون به المداواة فقد يرشد
 اليه هذه الاشياء باعيانها ومثالا ذلك انما اذا احتجنا الى ان نغذو المريض
 نظرنا فان كانت القوة صحيحة غذوناه ما غذي به للمقدار السير منها عند
 كثير منزلة لم الخنزيرة وان كانت ضعيفة غذوناه باشياء تغذو المقدار الكثير
 منها غدا سيرا منزلة البقول . وكذلك ايضا ان كان المراح الطبيعي يافعا على
 طبيعته غذوناه باشياء مزاجها مشبة له وان كان قد تغير غذوناه باشياء
 من الاغذية دلالة في باب الادوية ما مزاجه خلاف ذلك .

قسم منسباتها و س

قد قسم منسباتها و س ما في الطب قسمه ذهب فيها هذا المذهب قال ان
 الصحة لا يغفلوا من ان يكون ما فيه على حالها او تكون قد تغيرت فان كانت باقية
 فحجب للطبيب ان يحفظها بالاشياء المشبهة بالمزاج وان كانت قد تغيرت
 فينبغي له ان يردّها الى ما كانت بالاشياء المضادة للشئ المزيل لها وانما يتغير
 الصحة عند ما يتغير بعض اسبابها التي يكون قوامها وثباتها وهي ثلثة اشياء
 اجزاءها الاعضا الاصلية . والباقي الرطوبات وهي الاخلاط . والثالث الارواح .
 وكل واحد من هذه الثلثة يتغير اما بمداواة عند زيادته ونقصانه . واما
 كيفيته عند ما يحترق او يبرد او يبيض او يوطأ او يناله غير ذلك من الاشياء
 المانعة لهذه اما بسبب من الاسباب اللازمة للبدن باضطرابه واما بسبب

ليس لازم ضرورة. والاسباب الاربعة هي الهواء المحيط بالبدن وما يرد على البدن من الطعام والشراب وحاله في النوم واليقظة وبلغى عليه من الحركة والسكون وما يستفزع منه او يحس فيه وعوارض النفس فاما الهواء فمراحه مختلف وغير الصحة بحسب اختلاف اوقات السنة من صيف وشتا وربيع وخريف. فتعيب البلدان مثل بلاد الحبشة وبلاد الصقالية وحسب حال الهواء في وقت وقب ما يكون حارا او باردا ولما الاطعمة والاشربة فانها تغير الصحة عند تغيرها عما ينبغي ان يكون عليه اما في مقدارها بان يكون او يقل واما في كيفية ما ان يكون حارا او باردا واما في وقتها ما تنفذ الوقت او تتأخر عنه واما في مراتبها بمنزلة ما يكون اذا اخذت الاسباب العشرة الانضمام واتبع بالاسماء السهلة الانضمام واما النوم واليقظة فانها يغيران الصحة اما مقدارها اذا جاوز كل واحد منهما المبدأ الموافق والحركة والسكون يغيران الصحة اما مقدارها اذا ادا او نقصا والاستفراع والاحتقان يغيران الصحة ما ينقص او يتصور واما بكيفية ما اذا كان كل واحد منهما منها اشد واضعف واما عوارض النفس هي الغضب والغم والفرح واللذة والخوف. والسهرة. والهم. **قسمة جالينوس للطب** اما جالينوس فانه قسم ما في الطب بهذه القسمه فقال ان كل ما في البدن لا يخلو من ان يكون ما في الطبع او ما هو خارج عن الطبع فان كان ما في الطبع لا يخلو من ان يكون اما على طريق ما به قوام البدن وشتا به واما على طريق ما هو خارج عن شئ ما في البدن واما على طريق ما يغير البدن والشئ الذي به قوام البدن على ضربين احدهما على طريق المادة والعنصر والاخر على طريق النوع فلما المادة والعنصر منها شئ بعيد غايه البعد اعني الاركان الاربعة وهي النار والهواء والارض والماء. ومنها شئ قريب اعني الامزاج المتمازجة من هذه الالكا

وهي تسعة المعتمد. والحارة والباردة والرطب واليابس. والحار الرطب والحار اليابس والبارد اليابس والبارد الرطب. ومنها شئ اقرب من ذلك اعني الاخلاط. وهي الدم واللحم والمرارة الصفراء والمرارة السوداء. ومنها شئ قريب غايه القرب اعني الاعضاء وهي اربعة اصناف. احدها صنف الاعضاء الرئيسية التي هي الاصول اعني الدماغ والقلب والكبد والاشمين. والاخر صنف الاعضاء الرئيسية التي منشأها من الاصول وهي العروق الصواب وغير الصواب والعصب وادعية المني. والثالث صنف الاعضاء التي لها قوى عزمية في قطع. وهي المعظام والرباطات واسباهاها. والرابع صنف الاعضاء التي لها قوى عزمية وقوى اخرى اليها من الاصول بمنزلة البدن والجلد والمعدة وهي غير ذلك من الاعضاء المركبة واما النوع فصفان احدهما القوة والاخر الفعل والقوى ثلاثة اجناس احدها جنس القوى النفسانية والاخر جنس القوى الطبيعية والثالث جنس القوى الحيوانية. والقوى النفسانية ثلاثة انواع احدها نوع القوى المحركة وعددها هذه القوى مثل عدد الاعضاء التي تتحرك بها. والثاني نوع القوى الحسية وهي خمس قوة البصر وقوة السمع وقوة الشم وقوة المذاق وقوة اللمس. والثالث نوع القوى المدركة وهي التخيل والفكر والذكر. واما القوى الحيوانية فهي الفاعلة لمشي العروق بالانقباض والانبساط واما التوليد والقوى الطبيعية منها قوى اول. ومنها قوى ثواني. والثوى الاول ثلث. احدها قوة التوليد والاخر قوة النماء والثالثة قوة الاعتدال. ولقوى التوليد قوتان احدهما القوة التي بها يكون خلق الشئ وتكونه والاخرى التي بها يكون تغير المادة التي منها خلق ذلك الشئ والقوى الثواني في الحاد بنه والماسكة والمغيرة والدافعة. واما الافعال فقسمتها كمثل ذلك لان كل فعل اما يكون اما من قوة واحد

منها: القوى داما من اكثر من واحدة. والاعضا خاصة تقسم بسبعين حركتين
احدهما ان الاعضا منها منشأفة الاجزاء مثل العظم والحم وغير ذلك. ومنها مركبة
مثل اليد والرجل وغيرهما والآخر ان الاعضا منها ماله فعل فتتخذ منزلة القلب
ومنها ماله منفعة فتتخذ منزلة الرئة ومنها ماله فعل ومفعلة معا منزلة
الكبد. فان لها فعلا وهو توليد الدم ومنفعته هي سخان المعدة ومعرفتها على ما
يحتاج اليه من استمرا الطعام والشراب. واما السى الباع لشي ما في الدين فهو منزله
القضاة التابعة للمزاج الحار. والسمن الباع للمزاج البارد. واما الشئ المعبر للدين
منه الهواء الذي يختلف من قبل اوقات السنة ومن قبل البلاد ومن قبل حالات
الهواء في وقت وقت. ومنه الطعام والشراب. ومنه النوم واليقظة. ومنه
الحركة والسكون. ومنه الاستفراغ والاحتباس. ومنه عوارض النفس. واما الشئ
الخارج عن الطبع فلا يخلو من ان يكون فاعلا لا فتتخذ. ونقال له السبب
او مفعولا ونقال له عرض او فاعلا ومفعولا معا ونقال له مرض. والامراض
ثلثة اجناس احدها المرض الحادث في الاعضا المنشأفة الاجزاء وهو سوء المزاج.
والآخر المرض الحادث في الاعضا المركبة وهو فساد الهيئة. والثالث المرض الحادث
فيها جميعا وهو انتفاض الاوصال. وسوء المزاج لا يخلو من ان يكون اما كيفية
ما ذجته واما من كيفية مع مادة اي بعض الاخلاط. وكل واحد من هذين الصنفين
لا يخلو من ان يكون مفردا او مركبا. وسوء المزاج المفرد اربعة اصناف وهي الحار
والبارد. والرطب. واليابس. وسوء المزاج المركب اربعة اصناف وهي
الحار الرطب. والحار اليابس. والبارد الرطب. والبارد اليابس. وسوء المزاج
الحار ان كان في الرأس سمي لخرق. وان كان في القلب سمي حمى. وان كان في عضو
آخر سمي التهاب ذلك العضو. والحمى اما ان يكون في الروح الذي في القلب

ونقال له حمى يوم واما ان يكون في الاعضا الصلبة ونقال لها حمى الدرق واما ان
يكون في الاخلاط التي في جوفها يقال لها حمى العفونة. والحمى التي يكون في الروح
اما ان يكون حدودها من الاسباب التي تليق بالبدن من خارج بمنزلة الهواء الحار
والبارد. واما من الاسباب التي تتردى على البدن بمنزلة الطعام الحار. والدواء الحار.
واما من الحركات المفردة وهي صنفان احدهما حركات البدن بمنزلة الغيب والآخر
حركات النفس بمنزلة الغضب والهم والغم والسهو. واما من وجع حدث
في بعض الاعضا بمنزلة ما يعرض ذلك في علة الجالين. واما حمى الدرق فمهما
ما حدثت في الرطوبة المستوية في الاعضا الاصلية ونقال لهذه حمى الدرق مطلقة
ومنها ما حدثت في الرطوبة الموجودة في الاعضا الرطبة القريبة العهد بالانتفاذ
ونقال لها الدرق المذبل. ومنها ما حدثت في نفس الرطوبة الموجودة في نفس الاعضا
الاصلية ونقال لهذا الدرق المحشف. واما الحمى العفونية. ومنها ما حدثت
في المرة الصفراء ونقال لها الغيب. ومنها ما حدثت في البلغم ونقال لها المواظبة
في كل يوم. ومنها ما حدثت في المرة السوداء ونقال لها الربع. ومنها ما حدثت
في الدم ونقال لها المظفة. وكل واحد من حمى الغيب والمواظبة والربع
لا يخلو من ان يكون للخلط الذي حدثت عن عفونته في جوف العروق الضواري
وعبر الضواري او خارجة منها فان كان خارجا منها سميت حمى نابية.
وان كانت داخلها سميت حمى دامية. واما حمى الدم منها ما يكون مترددا ومنها
ما يكون متخططة ومنها ما يكون منشأفة القوة واما المرض الحادث في الاعضا
المركبة منه ما يكون في خلقه الاعضاء. ومنه ما يكون في مقاديرها
ومنه ما يكون في عدها ومنه ما يكون في وضعها. والمرض الحادث
في خلقه الاعضا منه ما يحدث في السهل للاعضا اما في الرأس ونقال له السهل

واما في الساق فنقال له **الاجح والاحنف** . واما في عظم الصلب اذا تقوس ونقوس
عظم الصلب ان كان في قدام سى ذلك حدة من قدام وان كان الخلف سى حدة
من خلف وان كان احذ الجانبين سى التوسط والفتاك ومنه ما حدث في ثقاب
الاعضاء اذ في جوفها وكل واحد من هذين يكون اما من طريق الصقوم واما من طريق
الانضاع واما من طريق السدة ومنه ما حدث في ملس الاعضاء اما من طريق خشونه
تحدث فمما هو منها الملس واما من طريق ملاسة تحدث فمما هو منها خش . واما
المرض الحادث في مفادير الاعضاء فمنه ما حدث من طريق الزيادة ومنه ما حدث
من طريق النقصان واما المرض الذي يحدث في عديم الاعضاء فمنه ما يكون اذا اراد
عدها ومنه اذا نقص . والزيادة اما ان يكون من جنس ما هو في الطبع واما من جنس
ما هو خارج عن الطبع . والنقصان اما ان يكون جملة عضو كما هو واما جزء من عضو
واما المرض الحادث في وضع الاعضاء اما ان يكون حدوثه من طريق زوالها عن موضعها
واما من طريق خروجا عن حد مشار كما بعض لبعض . واما المرض الحادث
في اتصال الاعضاء هو استفاض الاتصال فحدثه يكون امل في اللحم ونقال له **قرحه**
او جراحه . واما في العظم ونقال له **كسره** . واما في العصب ونقال له **فمحه** . واما
الاعراض منها ما يقع من طريق مضار الانفعال بمنزلة **الغصه** . وكل فعل يناله مصدة
مضرته على احد ثلثة وجوه اما بانه يبطر واما بانه ينقص . واما بان امره يجبر
على الوجه **المنكر** . ومنها ما يعرض من طريق اختلاف حالات خروجه
ما يخرج من البدن بمنزلة **العرق المتنز** . والبول **الاسود** . ومنها ما يعرض
من طريق اختلاف حالات البدن وهي خمسة اصناف لحدتها **الحال**
المصوره بمنزلة اللون **الاصفر** . والآخر **الحال** . السموية بمنزلة **الفراخ** . والطينين
والثالث **السموية** بمنزلة **تن** . ورابع **البدن** . والرابع **الحال** الطعوم .

منزلة **مرارة الفم** . ولما من **الحال** المموسه بمنزلة **الصلابة** . واللين . واما
الاسباب وهي ثلثة انواع اعلمها نوع **الاسباب** النادية وهي **الاسباب** التي
تحدث من خارج بمنزلة **الحتر والبرد** . والآخر نوع **الاسباب** المقاديه وهي
الاسباب التي يجمع داخل البدن فاذا انقسطها اسباب لغير حدوث امر ما
بمنزلة **الامتلاء** الذي اذا حدث عنه **السدد** . والعفونة لحدث خمي . والثالث
نوع **الاسباب** للثبته وهي التي تحدث عنها المرض من غير ان يحتاج فيما بينه
وبنها الى اسباب لغير ما دامت موجودة فالمرض موجود حتى اذا قدت
انقطع المرض بمنزلة **العفونة** في الحى الحادثه عن **العفن** . والاسباب قسمه لخرى
انتم واعلم من هذه التي دخلت في القسمة **العظمي** . وهي ان **الاسباب** منها **طبيعية** .
ومنها **مالمست** **طبيعية** . ومنها **خارجة** عن **الطبيعة** . اما **الطبيعية**
فهي التي تكون عن غير ارادة وهي صنفان احدهما صنف **الاسباب** الفاعلة
للصحة منذ اول الامر من ذلك **الجش الجامع** للذكر والانثى . ومنه **المزاج**
الحار والبارد . والآخر صنف **الاسباب** الفاعلة لاصناف الصحة في آخر
الامر . من ذلك **السن** . و**العلة** . والوقت الحاضر من اوقات السنة . والبلد
محال الهول في وقت وقت . والنوم . واليقظة . واما التي لمست **طبيعية**
فهي التي تكون بالارادة وهي ثلثة اصناف . احدها صنف **الاشياء** التي
تلقى البدن من خارج بمنزلة **الاستحمام** بالما الحار او بالما البارد . والآخر
صنف **الاشياء** التي ترد الى داخل البدن بمنزلة **الطعام** . و**السراب** . والثالث
صنف **الاشياء** التي تدخل في باب ما سعله **الاسنان** بمنزلة **الرياسة** . واما
التي هي خارجة عن **الطبيعية** . وهي صنفان منها ما حنسه من جنس ما هو
في الطبع و**مقداره** او **كيفية** خارجة عن الطبع بمنزلة **الاغذية** . و**الرياضة** . و**الجماع**

ومنها ما حمله جنسه خارجا عن الطبع منزلة بغير الهواء الى حال العنونه وسم
دوات السموم والادوية القتالة. وقد قسم تلك القسمة العظمى بقرين آخر
على التمام والبيان والاحكام والاحكام فيقال ان كلما في البدن لا خلوا من ان يكون اما
في الطبع او خارجا عن الطبع وللخارج عن الطبع هو المرض والسبب والعرض
اما ما في الطبع فالاركان والمزاج. والاختلاط. والاعضاء والقوى والافعال
وكون المزاج لا خلوا من ان يكون اما في اول الامر واما في اخر الامر وكونه في
اول الامر اما من طريق ما يوجد في الجسم من ذكر وهو بحر وليس ومن انش
وهي برودة وارطاب. واما من طريق ما يوجب المزاج الاول اذا كان حارًا او بارداً
واما كون المزاج في اخر الامر يكون اما من قبل السن واما من قبل العادة واما
من قبل اوقات السنة واما من قبل السيرة والصناعة واما من قبل البلد
واما من حالات الهواء في وقت وقت. وان ثبت قلت ايضا ان حدوث
المزاج في اخر الامر يكون اما من سبب غير اضطراري وليس هذا مما دخل
في كلامنا واما من سبب اضطراري وهو الهواء الذي يغير مزاجه بسبب
اوقات السنة والبلدان وحالات الهواء وقت وقت والطعام والشراب
والنوم واليقظة والحركة والسكون والاستفرغ والاضراس وعوارض
التشنج وقد قسم هذه القسمة ايضا بقرين آخر فيقال ان كل ما في البدن
لا خلوا من ان يكون اما في الطبع واما خارج عن الطبع وللخارج عن الطبع يقسم على
ما قسمناه قبل فاما الذي هو في الطبع فليس خلوا من ان يكون الوقوف
عليه بالقيام ووجوده من طريق انه في حد ما يكون بمنزلة الاركان او يكون
الوقوف عليه بالجس وقوده بالمباشرة وما كان كذلك فهو اما
مزاج واما ما يتبع المزاج واما الاعضاء وما يتبع هيات الاعضاء والاشياء

المتابعة للمزاج منها كماء في موضعها افعال والكسفات منها بصورة منزلة
اللون الاحمر والاصفر والابيض ومنها لموسة منزلة الصلابة واللين والفرار
والسمن والربوب والزعانة وجميع ما هذه سبيله ومنها مطعومة وهي
الخلاط اعني الدم والمغم والصفر والسودا واما الافعال فمنزلة استمراء
للطعام وشهوة للطعام واختلاف النفس واما الاشياء المتابعة لها
الاعضاء هي الاعراض اللازمة لها بمنزلة الخلف والمقتلة والعدد والوضع
والافعال التي تحدث عنها بمنزلة الحركه. الجسمي اما ان تحدث في الاعضاء الاملية
ونماك لها هي الدق واما ان تحدث في الروح ونقال لها هي نوم واما ان تحدث
في الاختلاط ونقال لها هي العنونه وحتى الدق ليس يذكره في هذا الكتاب
لسببين احدهما انه انما قصد في هذا الكتاب لذكر الامراض التي تحدث في البشر
الامر وحتم الدق ليست ما تعرض في اكثر الامر بل انما تعرض في الندره والباقي
ان هذه الحكي اول امرها يعسر فقررها بالعلامات وفي اخر الامر تعسر
مداواتها وهي من الوجهين جميعا فحازوه لمقادير طاقه المعلمين الذين انما قصد كتابه
هذا المهم فاما حكي يوم في اول شي نذكرها هنا ذلك لانها اسهل امرًا وقل
تفسيلا واما حكي العنونه فيذكرها في اخر الامر من طريق ان اصنافها اكثر وتفتتها اشد

في ذكر حكي يوم والاسباب الفاعلة لها وانواعها ومذهب علاجها

الاسباب الفاعلة حكي يوم منها ما يلحق البدن من خارج بمنزلة الحذر والبرد ومنها
ما يورد داخل البدن بمنزلة الاطعمة والاشربة الحارة والادوية الشبيهة بها
ومنها ما يفعل الانسان بمنزلة الحركات وهي صنفان نفسانية وبدنية
لما نفسانية فمنزلة الغضب والغم والهم والارق واما البدنية

الدلالة . واما من الكبد فلان الكبد هي المعدن الذي فيه تولد الاخلاط ولذلك
صار البول نذرا على حاله الاخلاط لان الاخلاط اما ان يكون هي الشئ الذي تستثبت
الحصى به فستدرك البول حينئذ على امر الاخلاط هل يصححت ام لم تنفع منزله ما يكون
ذلك في حميات العفونة ولما ان تكون قد صححت بالحصى على حاله فذلك البول حينئذ
على مقدار سموتها كم هو منزله ما يكون ذلك في حمى يوم . واما العلامات الحسنة
الضعاف فيستخرج من حالات الوجه والاضطجاع والتنفس والعقل وسائر
العلامات التي ذكرها ابن سينا في كتاب مقدمة المعرفة . ونقول ايضا ان
البول نذرا لا محالة على امر الاخلاط الا ان دلالة عليها اما ان يكون دلالة محبة
اعني انه قد نالها آفة من لمة ما يكون ذلك في حمى العفونة فواما دلالة سالبة
اعني انه لم ينلها آفة من لمة ما يكون ذلك في حمى يوم . وحمى الذوق حمى يوم تعرف
من الاسماء المتقدمة لها اعني انها تحدث عن اسباب مادية ومن الاسباب التي
تعرض فيها وقت وقت . ومن الاشياء التي تلحقها اعني ان يكون المريض اذا استغم
بعد ما تدعه الحصى لم يحترق في الحمام بنافض ولا يلدغ بل يرجع الى ما كان من الحال
الطبيعية على البام . واما الاشياء التي تعرض في وقت وقت منها بعضها تعرض
في الابتداء وهوان الجسم لا يجد في حماه نافضا ولا يكون بضه مختلفا وبعضها
يعرض في تزيد الحصى وصعودها وفي منتهائها وهوان الحرارة تكون هذين الوقتين
ساكنة شبيهة بحرارة الحمام ولا يكون حادة ولا لداعة . وان النبض يكون فيها
مستويا وان كان فيه اختلاف كان ذلك سيرا ورجع عنه سرعا . وان المريض
يحتمل ما به من الحصى اختلاسا سهلا ولا يسرع اليه التادى بها وبعضها يتعرض في
لخطاط الحصى وانفضا بها وهوانه ينقض لا محالة انقضا يطلع به الحصى اولا عا ناما ويكون
انقضا واما يعرف واما يشرح ونذكر بعضها تعرض في الاوقات كلها وهوان

البول لا يزال فيه شئ راسب ابيض مستوي املس . الاسباب شتان منوفا
ظاهرة ومنها غير ظاهرة . والاسباب البادية الظاهرة . وقد يمكن الطبيب ان
يعرف هذه الاسباب بسابق العلم والمسئلة . واما الاسباب التي ليست بظاهرة
فاما يعرف فاسبق العلم فقطه اذا كان على طريق الصاعى هذا هي الاسباب المتقدمة
والاسباب المثبتة . نارة البول علامة نعم جميع من لحم حتى يوم من قبل عوارض
النفس الا انها في المحموم من قبل الغضب يكون مع حرارة البول بخلاف المرض عند
خروج البول وفي المحموم من قبل الغم مع حدة يكون في البول عدها المرض
سبب اليوس الذي تولد من الغم اذا غارنا العينان فذلك علامة علمية تدل
على الغم والهم والادق الان ذلك تعرض في الغم مع سكون العين وفي الغم مع حركه
من العين متواتره وفي الارق مع ميل من العين الى النعاس والنوم وثقل من الحاض
وعسر حركه منها من نفس الحرقن كما يكون ذلك في الغم . العينان يكون في يوم
الحادثه عن الحرقن حاضتين من طريق ان الحرارة الطبيعية في هذه الحال تحرك
الى خارج دفعه لطلب الاستقام من المودى . فاما في حمى يوم الحادثه عن الغم
والهم والادق فانها يكونان غايرين اما في الغم فلان الروح النفساني يتحرك لكثرة الحركه
ولان الطبيعة تحرف وتثور الى داخل ومعها مركباها الدم والروح . واما في
الهم فالتحريك التابع لكثرة الحركه . واما في الارق والحركه الكثره التي تحرك
ولان الغذاء اذا لم يستمر بسبب الارق لم تولد الروح النفساني . الوجوه يكون
في حمى يوم الحادثه عن الغضب احمر لما كان حركه الدم الى خارج ويكون في حمى يوم
الحادثه عن الغم وعن الارق اصفره املك الغم فليل الحرارة الطبيعية والدم الى
عمق البدن . واما في الارق فلان الغذاء لا يستمر ولذلك لا تولد الدم الذي يكون
اللون مشرقا ناصرا . صفرة اللون علامة نعم الغم والارق الا انها في صلح الغم

بهم يوم
الارق والاعصاب
في حمى يوم
الحادثه عن الغم

تعرض مع نيس وخافه من البدن وفي الارق مع تفتح من البدن وهذا الوجه حدث
من قبل ان الغذاء لا يستمرى وذلك بسبب الارق وذلك انه كان النوم سعه اسما
الغذاء وذلك بسبب الارق وذلك انه كان النوم يتبعه استمر الغذاء كذلك الارق
يتبعه دائما الا يستمر الغذاء اسفاح الوجه وجميع البدن نعم الحرد والارق
الا ان ذلك يكون في الحرد مع حمرة وحسن حال سبهه بالحضب الطبيعي وفي
الارق مع صفرة وسوء حال شبيهة بالهشج الحادث مع المرض بتضرع العروق
يكون في يوم الحادث عن الحرد ومشرقا عظميا وذلك بسبب حركة الحرارة
وتريد ها واما في يوم الحادث عن سائر عوارض النفس فكون النفس معبرا
وذلك بسبب نقصان الحرارة وانقباضها وانقباضها النفس على وجهه كان
مما هو الخفق وتقلبه للجلد الا انه ان لم يكن قويا كثيرا فالنفس انما تنبت في الجلد
لا وقت ما ثم يخرج بعد ذلك من البدن اما نارا او خارا وعند ما يحلك من
الاحلاط وطوبه توطبه وتوسع مسامه وان كان قويا كثيرا مغرطا في النفس تنبت
في البدن في وقت انحطاط الحى ايضا وكذلك ان كان معتدلا لكنه مع
اعتداله مركب اما مع رودة الهوا واما مع احتراق من الشمس وان كان الغيب
شددا حتى يقل القوة صار النفس سببه صغيرا وان لم يكن شديدا كثيرا صار
النفس سببه عظميا وذلك لان القوة باقية لان الحاجة متوقفة اذ كانت الحرارة
قد كثر سبب الغيب الذي ليس بالشديد الكبير من الجلد اذ كان قويا
شددا فهو علامة نعم الغيب وحرار الشمس الا ان ذلك تعرض في حرار الشمس
مع التهاب في العينين وفي الراس وتعرض في الغيب خلوا من التهاب
العينين والراس الجلد يستخفف وتكاثف اما من كفيه مسطحة من ردة
واما من كفيه مركبة والكفيه المنزلة احدى كفتين اما رودة منزلة ما تعرض

من نسا في البرد الشديد ولما يوسه منزلة ما يتعرض من ذلك بدنه بذلك ما
او نصيبه السام اريد فن في الرمل فاما الكيفية المركبة اعني الكيفية العاضة
عن استخفاف البدن وتكاثفه تعرف باللمس وبالبول وتنفق امر العين وبالنفس
اما باللمس فانها تعرف لان لمس جلد صاحبها يكون مكثرا كهيما مستحفا ولان اليد اذا
وضعت على البدن احسته في اول الامر قليل الحرارة وذلك لان الحرارة في هذا الوقت
لا تقدر ان تخرج لتبينها اليد لكان المكثف والاستخفاف ثم انه اذا سخن
موضع اليد وباليدين اتسعت مسامه وزدت الحرارة وظهرت فاحسها الالمش اقوى
ما كانت في اول الامر واما بالبول فان البول لا يكون في هذه الحى احمر لكن يكون ما
الى الصفرة او الى البياض وذلك لان الفضول المائية التي كان من شأنها ان تستخرج من
البدن اذا هي احسست بسبب تكاثف البدن واستخفافه ولم يتحلى خالطت
البول وغيرت لونه ونقصت من حمرة المتة التي يحالطها البول فتصبح فصير
احمر او اصفر واما تنفق امر العينين فان العينين لا يكونان غابرتين بل كشيئا
ما يكونان مستخفين واما بالنفس فان النفس لا يكون صغرا كمثل نفس من ثم
هذه الحى من ثم ارق او تعب وذلك لان القوة باقية والحرارة متمكنة
في باطن البدن ولم يتحلى واحد منها ولم تنقص لس كل بدن تكاثف واستخفف
ثم صاحبها فان ما كان من الابدان يتحلى منه خارا حارا وطب دموى فهو
اذا استخفف وتكاثف اجتمع فيه الدم وامتلا وما كان منها يتحلى منه خارا حارا
يايس فهو اذا تكاثف واستخفف ان لم تكن فيه مواد يمكن ان تعفن اصابته حتى يوم
وان كانت فيه مواد يمكن ان تعفن اصابته حتى عفوثة الورم المستى اليونانية
يؤمن وتفسره الطاعون هو ورم يحدث في اللحم الرخو واللحم الرخو الذي يحدث
فيه هذا الورم هو اما في الخالبين وشا نعان قبل في اكثر الحالات فضل الكد ولذلك

صار الورم الحادث فيه دم حار وهو الطاعون . وما هو منه في الابطين
 فشا نه ان يقبل في اكثر الامر فضل القلب ولذلك صار الورم الذي يحدث فيه
 اشتد حراة وهو الطاعون الردي للحيث . وما هو منه في العنق وحلق الاذنين
 فشا نه ان يقبل فضل الدماغ ولذلك صار الورم الذي يحدث فيه في اكثر الحالات
 باردا وتحدث فيه ايضا الحنازير . الورم الحادث في اللحم الرخو ان كان
 هو سبب اللحم فليس اللحم يردية لانها حمى يوم . وان كان عارض عرض في اللحم
 وليس هو سببها فالحمى ردية حيث . وذلك انها تترك على انها حمى من عفونة
 وان في الاعضا الجليلة الخطر الشرفية امتلا في الكبد ان كان الورم في الجالب
 واما في القلب . وان كان الورم في الابط وهو وامل في الدماغ ان كان الورم خلف
 الاذن . حمى يوم الحادثة عن دم الجالب او عن دم في الابط تعرف بالنض
 بمقدار الحرارة وما يكون بعد الشئ ويلون الوجه ويلون البول اما بالنض
 فانه يكون عظما جدا مسرعا متواترا وذلك لكثرة الحرارة واقتضاها للتطهير .
 واما مقدار الحرارة فانه يكون كثيرا وذلك لان صاحبها مريض حار ان احدها
 الورم الحار والآخر اللحم فاما ما يكون من بعد الشئ فانه يرتفع من عمق البدن
 ندوة لحرارة الا انها ليست بلذاعة . وذلك لان الورم الذي في اللحم الرخو
 اما هو من الدم واما لون الوجه فانه يكون في اكثر الحالات احمر والسبب في ذلك
 ما وصفت وتكون ايضا مستحيا لان حمرة تابعة للون الدم فاما استفاحه
 فينبع كثرة الدم واما لون البول فانه يكون مائلا الى البياض وذلك لان للسرار
 الذي كان يصنع البول يتخلل ويميل الى الورم الذي كان يصنع البول يتخلل
 ويميل الى الورم الذي في اللحم الرخو لان كل وجع يحدث فهو يجذب المواد وكذلك
 كل حرارة وليس من الاخلط شئ اسرع ولا اولى اغذايا من اللز اذ كانت الطف

الاخلط ونظير ذلك ان يجذب البول في صاحب الصداق ومن يحدث في راسه الهابا
 يكون ابيض . نبض العروق في جميع حتى يوم لا يكون فيه على الامر الاكثر لحلاف
 وذلك لان القوة لا تضغط في هذه اللحم ولا تنقل وامل في الفرد بعد الفرد فقد يكون
 النبض في حمى يوم مختلفا في نبضة واحدة الا ان احلاقه يكون غامضا خفيا منزله
 ما يعبر من ذلك في حمى يوم والحادثة عن اسخفاف البدن وبكائه سبب
 النخار الذي يجمع داخل . الحمام مؤلف من جزئين احدهما الهواء الجاز
 وهو سخن وحالك ويوسع المسام ويخفف الا ان تخفيفه بالعر من والشا في
 لكما الحار وهو سخن ويحلك ويوسع المسام ويرطب . والمالك اما البارد
 وهو يبرد ويرطب ويسخن الا ان اسخافه بطريق العرض وذلك انه اذا كثف
 ظاهر الجلد حفظ عليه الحرارة التي اكتسبها من الحمام . والرابع الدهن واللب
 يعمل في الحمام اما بان مسح به البدن فقط واما بان يمزج بذلك به فان مسح به البدن
 فقط سدد مسام البدن ومنع من ان يحل منه شئ . وان مزج به البدن وذلك
 به دلكا رقيقا لينا فهو كل حاله حالك ويذهب ويترخي ويوسع مسام البدن
 الا انه يحدث امرين مختلفين بفعل كل واحد منهما حسب الحال التي تصادف
 البدن عليها وذلك انه ان صادف البدن كثيرا الرطوبة حلك تلك الرطوبة وان
 صادفه قليل الرطوبة والعالب عليه النسيطة . والخامس مزاج الحمام
 الدلك وهو لا يحل سخن الا انه ان كان مقداره كبيرا حلك وافق . وان كان معسلا
 في المقدار يحدث الدم الى الاعضا ويرطب وابت اللحم . وان كان صلبا شدد
 اللحم وكشفه . وان كان ليئا حلك اللحم وارضاه . حمى يوم من طريق انها تحدث
 عن سبب عام لجميع انواعها صادف مداوى مداواة عامية بالحمام وبالفدا
 ومن طريق انها تحدث عن سبب من الاسباب البادية المستقلة المختلفة

صَارَ مَا سَتَعْمَلُ فِي أَنْوَاعِهَا مِنْ أَمْرِ الْحَمَامِ وَالْعَزَاءِ خِطَافٌ حَسَبَ طَبِيعَةِ السَّبَبِ
الْفَاعِلِ لَهَا مِنَ الْأَسْبَابِ الْعَادِيَةِ. الْأَسْتِحْصَامُ هُوَ شَيْءٌ يُدَاوَى بِهِ لِكُلِّ مَنْ لَحِمٌ حَتَّى يَبْشُرَ
عَامَةً إِلَّا أَنْ مَن كَانَتْ بِهِ هَذِهِ اللَّحْمُ مِنْ قَبْلِ اسْتِحْصَافِ الْبَدَنِ أَوْ مِنْ قَبْلِ وَرَمٍ فِي اللَّحْمِ الرَّخْوِ
فَهُوَ خِطَافٌ إِلَى أَنْ يَكُونَ لَبَنَةً فِي الْهَوَا الْحَمَامِ أَكْثَرُ. وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُدْنِي إِلَى الْخُطَالِ لِحُجُوحٍ وَخَاصَّةً
مَنْ كَانَ حُمَاهُ مِنْ قَبْلِ اسْتِحْصَافِ الْبَدَنِ فَأَمَّا مَنْ كَانَتْ بِهِ هَذِهِ اللَّحْمُ مِنْ قَبْلِهِمْ أَوْ مِنْ
قَبْلِ نَقَبٍ أَوْ مِنْ قَبْلِ أَرَقٍ أَوْ مِنْ قَبْلِ غَمٍّ أَوْ مِنْ قَبْلِ سَهَامٍ فَهُوَ إِلَى اللَّبَنَةِ فِي الْمَاءِ
الْحَارِّ لِحُجُوحٍ لِرُطْبَةٍ يَدْنِي بِذَلِكَ لِأَسْبَابٍ مِنْ كَانَتْ حُمَاهُ مِنْ نَقَبٍ أَوْ مِنْ سَهَامٍ لِأَنَّهُ أَوْلَا
كَلِمَةً قَدِيمًا إِنْ دَانَتْهُمُ الْبَشَرُ وَلِذَلِكَ صَارَ اللَّبَنُ فِي هَوَا الْحَمَامِ غَيْرَ نَافِعٍ لَهُمْ إِذَا كَانَ
أَنْبَارُ يَدِهِمْ يَسًّا وَجَفَاً. وَأَمَّا الدَّهْنُ مِنْ كَانَتْ بِهِ حَتَّى يَوْمٍ مِنْ قَبْلِ نَقَبٍ فَحَسْبُ
أَنْ يَكْثُرَ مِنْهُ وَنَدْلُكَ بِهِ دَلِيلًا رَفِيقًا لَيْسَ جَدًّا مُعْتَدِلًا الْمَقْدَارَ كَمَا رُطْبَةٍ. فَأَمَّا
سَائِرُ مَنْ نَالَهُ الْبَشَرُ سَبَبٌ مِنَ الْأَسْبَابِ الْآخَرِ أَيْ سَبَبٌ كَانَ فِيهِ يَنْبَغِي أَنْ يَسْتَعْمَلَ
مِنْ الدَّهْنِ أَقَلَّ مَا سَتَعْمَلُهُ صَاحِبُ النَقَبِ وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي سَائِرِ أَمْرِهِ
عَلَى مِثَالِ مَا وَصَفْنَا وَذَلِكَ أَنَّ الْمُتَعَوِّبَ فَرَّاحَتَهُ عَلَيْهِ أَمْرًا أَنْ يَحْذَرَهَا أَنَّهُ
قَدْ حَفَّتْ جَنَافًا كَثِيرًا فَهُوَ خِطَافٌ إِلَى الدَّهْنِ لِرُطْبَةٍ. وَالْآخَرُ أَنَّهُ قَدْ أَصَابَتْهُ فِي أَعْضَائِهِ
سَبَبًا بِالْمَدَدِ. وَنَاصِيَةُ شَبِيهَا بِالْأَدَمِ فَهُوَ لِذَلِكَ خِطَافٌ إِلَى الدَّهْنِ مِنْ طَرِيقٍ
أَنَّهُ لِحْدُ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَحِلُّ وَتُفْرَخُ وَتُطْلَقُ. وَأَمَّا مَنْ كَانَتْ بِهِ حَتَّى يَوْمٍ مِنْ قَبْلِ
اسْتِحْصَافِ الْبَدَنِ وَنَكَاتِهِ فَحَسْبُ أَنْ يَكُونَ مَا سَتَعْمَلُهُ مِنَ الدَّهْنِ أَقَلَّ وَكَوْنُ
اسْتِعْمَالِهِ آيَةً مَعَ تَدَلُّكِ لَيْسَ كَثِيرًا لِلْمَقْدَارِ كَمَا نَوَسَّعَ مَسَامَ بَدَنِهِ فَعَلَّ فُضُولَ
الْمَحْتَقَنَةِ فِيهِ. وَأَمَّا مَنْ كَانَتْ بِهِ حَتَّى يَوْمٍ مِنْ قَبْلِ وَرَمٍ فِي اللَّحْمِ الرَّخْوِ فَالدَّهْنُ
وَالنَّمِخُ أَقَلُّ مُنْفَعَةً لَهُ مِنْ مُنْفَعَةِ الْمُسْتَحْصَفِ الْبَدَنِ وَذَلِكَ أَنَّ بَدَنَهُ أَقَلَّ
حَاجَةً إِلَى الْخُطَالِ مِنْ بَدَنِ الْمُسْتَحْصَفِ الْبَدَنِ. يَنْبَغِي أَنْ يَسْتَحْمَ بِأَلْمَا مَنْ كَانَ

خِطَافٌ إِلَى الْقَرْطِيبِ الْكُسْرِ مِنْزِلَةُ أَصْحَابِ النَقَبِ مَرَارًا كُسْرًا حَسَبَ مُلْتَحِيبِ إِلَيْهِ
الْقُوَّةُ وَمَنْ كَانَ خِطَافٌ إِلَى التَّشْرِيطِ الْبَشَرِ مَرَارًا فَسَرَّةً وَسَعْيٌ أَنْ يَدْخُلَ الْحَمَامُ كَمَا
يَنْدَحْدَحُ هُوَ الْحَمَامُ. وَمَنْ كَانَ خِطَافٌ مِنَ الْخُطَالِ إِلَى أَنْ يَنْتَفِعَ مَسَامَهُ وَتَحَلَّلَ كُسْرًا
مِنْزِلَةُ أَصْحَابِ الْبَدَنِ الْمُسْتَحْصَفِ مَرَارًا كُسْرًا. فَأَمَّا مَنْ كَانَ أَعْلَى خِطَافٌ مِنَ الْخُطَالِ
وَتَوَسَّعَ الْمَسَامُ الْبَشَرِ مِنْزِلَةُ أَصْحَابِ وَرَمٍ لِلْجَالِبِ فَحَسْبُ أَنْ يَدْخُلَ الْحَمَامُ لِيَلْقَى
هُوَ الْحَمَامُ مَرَارًا فَسَرَّةً. الطَّعَامُ يَنْبَغِي أَنْ يُقَدَّرَ لِأَصْحَابِ حَتَّى يَوْمٍ حَسَبَ السَّبَبِ
الْفَاعِلِ لِلْحَمِي مِنْ كَانَتْ حُمَاهُ مِنْ نَقَبٍ فَسَعْيٌ أَنْ يَكُونَ طَعَامُهُ كَبِيرًا لِلْمَقْدَارِ سَهْلًا لِلْإِنْهَاضِ
وَفِي مَرَارٍ كُسْرًا فَلِضَعْفِ الْقُوَّةِ وَمَنْ كَانَتْ حُمَاهُ مِنْ أَرَقٍ أَوْ عَارِضٍ مِنْ عَوَارِضِ
النَّفْسِ أَيْ عَارِضٍ كَانَ فَحَسْبُ أَنْ يَسْتَحْمَ بِأَلْمَا ثُمَّ يَتَذَيَّ بِفَرْطٍ يَرْطَبُ يُولَدُ مَا حَسْبُ
وَذَلِكَ لِأَنَّهُ عَوَارِضُ النَّفْسِ مِنْ سَائِرِهَا أَنْ يَجْفَفَ الْبَدَنُ أَكْثَرًا مِنْ حَقِيقَتِهِ غَيْرَهَا مِنْ جَمِيعِ
الْأَشْيَاءِ وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الَّذِي لَهُمْ لَهُ وَلَا يَغْمُ فَيُؤَيِّسُهُمْ كُلُّ مَا يَأْكُلُ وَلَوْ كَانَ مَا
يَقْتَرِئُ اسْتِمْرَادُهُ. وَالَّذِي يَنْتَفِعُ وَيَنْتَفِعُ وَلَا يَسْتَمِرُّ الْبَشَرُ مِنَ السَّهْلِ الْإِنْهَاضِ
مِنْ الطَّعَامِ كُسْرًا فَضْلًا عَمَّا سَوَاهُ وَمَنْ كَانَتْ حُمَاهُ مِنْ اسْتِحْصَافِ الْبَدَنِ أَوْ مِنْ
وَرَمٍ فِي اللَّحْمِ الرَّخْوِ فَحَسْبُ أَنْ يَسْتَعْمَلَ فِيهِ الذَّبِيرَ اللَّطِيفَ وَذَلِكَ لِكُسْرَةِ مَا فِي بَدَنِهِ
مِنْ الْمَادَّةِ. وَأَمَّا الشَّرَابُ مَنْ كَانَتْ حُمَاهُ مِنْ نَقَبٍ فَحَسْبُ أَنْ يَسْقَى مِنْهُ مَا يَحْتَمِلُ
أَنْ يَشْرَبَ وَحَسْبُ أَنْ يَكُونَ مَبْنَى الْأَمْرِ فِي قَدَرِهِ عَلَى حَسَبِ الْقُوَّةِ وَالسَّهْلِ وَالْعَادَةِ
وَالْوَقْتُ مِنَ السَّنَةِ وَالْبَلَدِ وَالْمَزَاجِ. أَمَّا الْقُوَّةُ فَإِنْ كَانَتْ قُوَّةً فَسَعْيٌ أَنْ يَكُونَ
مَقْدَارُ مَا يَسْقَى مِنَ الشَّرَابِ كَثِيرًا وَإِنْ كَانَتْ ضَعِيفَةً فَيَسَّرًا. وَأَمَّا السَّهْلُ فَإِنْ كَانَ
شَدِيدًا فَكُسْرًا وَإِنْ كَانَ ضَعِيفًا فَتَقْلِيلًا وَإِنْ كَانَ شَدِيدًا فَمَقْدَارٌ مُعْتَدِلٌ. وَلِأَنَّ الْعَادَةَ
فَإِنْ كَانَ لِلرَّيْضِ مِنْ قَدَرٍ شَرِبَ الشَّرَابَ فَلْيَطْلُقْ لَهُ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ كَثِيرًا
وَإِنْ كَانَ لَمْ يَشْرَبْ فَلَا يَطْلُقْ لَهُ إِلَّا الْيَسِيرَ. وَأَمَّا الْوَقْتُ فَالْحَاضِرُ مِنَ السَّنَةِ فَإِنْ كَانَ

ملكت من غير هلة في عصبه . والتي يكون بعض علة في عصب منها ما يكون مع اعراض منكرة
رجيم . ومنها ما يكون بلا اعراض رجيم . والتي يكون بلا اعراض منكرة منها ما يكون تدور
بواب . ومنها ما يكون دايمة . والتي تدور سوابب منها ما يكون نواسها عتيا ومنها
ما يكون نواسها رتعا . ومنها ما يكون متقطعة في كل يوم . وكذلك الدائمة . ومنها من جسد العتب
ومنها من جسد الربيع . ومنها من جسد الحى الماتة . في كل يوم وكل لحظة من هذه
الحيمات **السنه** . اما ان يكون خالصة . واما غير خالصة . والحيمات للحادثة عن الخلط
منها ما يكون الخلط الداعل لها قد عفن في سائر البدن فتكون مطبقة . ومنها ما يكون
ذلك الخلط العفن في عضو واحد فقط فتكون للمحى تدور سوابب . وهذه الخلط الداعل
لهذه الحى اما ان يحدث عنه **سنة** . واما ان يحدث عنه **زمن** . وليس يذكر في هذا الكتاب
الحيمات التي يكون مع اورام الاعضاء الباطنة . من طريق ان نعرفها بالعلامات عند
ذكرها . واما مقدار طاقة المتعلمين . فاما الحيمات للحادثة عن السدد فهى
يذكرها في هذه المقالة الاولى من هذا الكتاب . وهى صنعتان . احدهما صنف الحيمات
التي لا تكون معها اعراض منكرة . وهذا الصنف هو الذى يذكر اولاً والصنف
الآخر صنف الحيمات التي يكون معها اعراض منكرة . وذكرها اماها فيما بعد . ونقول
ايضا ان الخلط العفن الذى يحدث عنه الحى لا يخلو من ان يكون في داخل العروق . او خارجا
منها . فان كان خارج العروق حدثت عنه حى تدور سوابب . وهى التي نذكرها اولاً .
وان كان داخل العروق حدثت عنه حى دايمة . ولا يخلو اذا كان داخل من ان يكون في
جميع البدن او في عضو واحد . فان كان في جميع البدن كانت الحى للحادثة عنه مطبقة
اعنى لا يوفى لها ولا زيادة كمره في وقت دون وقت . وليس يذكر هذه الحى في هذا
الكتاب ذكراً خارجاً لان مداواتها ومداواة حى العتب الدائمة والحى للحرقة مداواة
واحدة . وان كان في عضو واحد فالحى للحادثة عنه يكون دايمة الا انها مع دواها

ملكت مقدار الشراب كثيراً صريحاً وان كان صبيحاً قليلاً . واما البك فان كان من بلدان
الصفاليه فليكن الشراب كثيراً وان كان من بلدان الحبشه فليكن كثيراً . واما المزاج
فان كان حاراً فليكن الشراب كثيراً وان كان بارداً فليكن كثيراً . واما من كانت حماء من
ورم في اللحم الرخو فيجب ان يمنع من الشراب الى ان يتحالك ويذهب الورم كما لا يزيد
الشراب في مادة الورم فيعظم . واما من كانت حماء من غضب فليكن ينهى ان يسقى
شرباً حتى سكن غضبه سكواً تاماً لان الشراب من شأنه ان يفتح العصب . واما
من كانت حماء من غضب ارق او حرده او غم او هم فينبغي ان يسقى الشراب وذلك
ان الشراب يصير به . صاحب الارق الى النوم والحرده الى السرور وتوطب بذلك
والمغموم انما يوطب به . وينفع والمغموم تسلي به ويطب . ومن كانت حماء
من اسحقاف البدن وكان الاسحقاف ستراف ان يسقى شرباً لان الشراب
يخبرانه توسع المسام . واما ان كان الاسحقاف كثيراً فليس ينبغي ان يسقى شرباً
لان الشراب لا يندد في مثل هذا على توسيع المسام لكنه اذا حل للمادة واذا بها
اولم تحلل حدثت سداً . جميع حمات يوم تداوى عامة بخالصة الاسباب
الفاعلة . وذلك انه ينبغي ان يخالف المعقب بالراحة والهم . يسكن الفكر والارق
النوم . والحرده . والغم والغضب . بالذم وذلك ان هذه الثلاثة العوارض بعضها
الغم وانما تلتد كل واحد من الناس بالشئ الذى هو به استر وله اشده حته
ان كان ذلك قولاً او فعلاً ونظراً . حى يوم للحادثة عن ورم اللحم الرخو ينبغي ان
يبدأ بمداواة الورم . ومن قبل مداواة هذا يداوى بمداواة القرحة التي عنها
حدثت الورم . للحيمات منها ما يثبت يوماً واحداً . ومنها ما يثبت اياماً
كسرة . والكسرة الايام منها ما يكون حدوثها عن مادة قد عفت . ومنها حى الارق
والتي تحدث عن مادة قد عفت منها ما يحدثها مع علة في بعض الاعضاء ومنها

يصبح ويرداه في وقت دون وقت. وهما بها ورمادها تكون اما في كل يوم واما
يوما ويوما لا واما يوما ويومين لا وهذه الحميات تذكرها فيما بعد. الحميات
المفردة التي تدور سائر ثلثة واحدة من السقم وهي قواطب في كل يوم والاخرى
من المرة الصغرى تدور عيها والمائة من المرة السوداء وهي تدور سبعة واول
ما تقدم ذكره من هذه الملة هي الحمى لا بها عرض اكثر من نيك الاخرين ولا بها
اسكن واحف امرا وان البدن لها اكثر عودا. والاعراض ثلثة اجناس منها
ما هي مثبتة للاعراض وهي اذا وجدت فالمرض الذي يثبت موجودا واما اذا
فقدت مفقود. وهذا الجنس من الاعراض يتبدل لعرضه مع اشتداد المرض. ولا
يفادقه ولا يزول عنه وبها يكون وجوده. مثلك ذلك ان ذات الجنب لا تخلو من
ان يكون معها حمى حادة وضيق نفس وسعال ووجع ناحية الجنب. ومنها
ما هو تابع لذلك ومطابق له. وهذا الجنس من الاعراض ربما كان اسدات لعرضه
مع اشتداد المرض وربما حدث من بعد. وربما لم يكن اصلا بمنزلة ما تعرض في ذات
الجنب ايها اذا كانت صعبة شديدة عرض معها ان الوجع يبلع من اسفل الى
مراق البطن ومن فوق الى التراقي ويسفل في الجنب ويمتد من الاضلاع الى
العلة الى الاضلاع التي لاعلا بها. ومنها ما هو متأخر لا يعرض الا فيما بعد. وانواع هذه
الاعراض المتأخرة اربعة منها ما تعرض عند الخزان وبذلك عليه مؤنها
ما يعرض عند نضج المرض وبذلك عليه. ومنها ما يدل على خلاف النضج ومنها ما يدل
على السلف والهلاك. فاما الاعراض التي تدل على الحذر فهي العرق والبرد
الحادث في غير وقته والرعاف والقي الكبير والصغار العارض فيه. وضيق النفس
من غير علل توجهه والارق الكبير والحفقات وتورم مراق البطن وغير وجع ملامح
الدهن وشدة القلق بالليل من غير سبب فوجب ذلك وتقدم نوبه الحمى عن

78
وقتها على غير الرسم وانحدر دموع العين بعتة من غير وجع في العين وحرارة العينين
من غير رمد وحركة التي الاسفل واضطرابه وغثيل اشيا للبصر لا حقيقة لها من شئ
يطير في الهواء او شئ يلمع. وحرارة الوجهين واربعة الانف بعتة وتورم اصل الاذنين
فاما الاعراض التي تدل على نضج المرض هي بمنزلة ما تعرض لصاحب ذات الجنب ان
يكون النضج مستويا املاسا معتدلا بين الرقة والخن. واما الاعراض التي تدل
على خلاف النضج منها ما يدل على عدم النضج اصلا ومنها ما يدل على نضج ضعيف بمنزلة
ما تعرض لصاحب ذات الجنب ان يكون ما يشبه رقبته او اصغرها او جوارها ويكون
النار. فاما الاعراض التي تدل على العطش واللف هي بمنزلة ما تعرض لصاحب
ذات الجنب ان يكون ما يشبه الخضرة او زجاجة او اسود. الاعراض الناجمة المطا
منها ما يكون سيرا المقدار ساكن العادة به حتى انه لا يحتاج من الطبيب الى ان يقصد
له شئ من الاسيا خاصة خلا ما يقصد به المرض. وكل شئ يكون مع مثل هذه
الاعراض هي من الحميات التي يقال انه لا اعراض معها واول شئ يذكره هاهنا
هذه الحميات. ومنها ما يكون من الصعوبة والشدة في حد تضعف القوة
وتحذف بها حتى يضطر الطبيب ذلك الى ان يكون عنايته كلها بامرها وقصد غيرها
لشدة اذاها ومكر وهما وما يخاف من عاقبتها بمنزلة الغشي والصداع الشديد
المبرح وما اشبه ذلك. والحميات التي تعرض معها هذه الاعراض هي آخر ما يذكر
التدبير ثلثة اصناف منه غليظة ومنه لطيفة. ومنه معتدل والتدبير
الغليظ يزيد في القوة ويبرد المرض. والتدبير المعتدل يحفظ القوة ولا يزيد في المرض
والتدبير اللطيف تدبير المحرم من على ما قال بقراط من معام الجميع ومنه خاص
لكل واحد منهم. والتدبير العام يستخرج معرفته من عرض من يقصد
فيه غيرها لحدتها المرض والآجر القوة اما المرض فانه ان كان قريب المنتهى لعنى

اعني ان كان توقع منه في الرابع الاول فيسبغ ان يكون التدبير فيه منذ اوله
لطفا وان كان بعيد المنتهى فيسبغ ان يكون التدبير في اول الامر ليس لطيفا كما لا
يحب القوة فاذا امتد الى المنتهى كان التدبير لطيفا كما لا تشغل الطبيعة عن
انضاج المرض باعذار المرض بعد ان يحتاج الى هضمه . واما القوة فان كانت صحيحة
قوية فيسبغ ان يكون التدبير منذ اول المرض لطيفا وان كانت ضعيفة فيسبغ ان يعلل
من لطافة التدبير في اول الامر ويتراد في لطافته عند حضور المنتهى لكن لا يسلخ به
غاية الطاقة . فحصل ما قد قلنا ان الاعراض التي تسدل بها على امر التدبير
هل ينبغي ان يكون لطيفا ام غلظا مثلثة لتحدها القوة ان يكون قوية او ضعيفة .
والآخر المرض ان يكون قريبا من المنتهى او بعيدا . والثالث نوايب الحمى ان كانت تنوب
في كل يوم او يومين او ثلثة ايام او يومين لا فان الامر في وقت الحمى مثله في منتهاى
المرض ولكل واحد من هذه الثلثة امارات تعرف بها فالقوة تعرف بالحواله
بحسب العروق وسائر الاسا التي ذكرنا انها تدل عليها . والمرض تعرف امره
هل يطول مدته ام تقصر او هل هو حاد في اربعة اسائه نوع المرض والآخر
حاله الاسا التي تدل واما موافقتها لنوع المرض ومخالفتها له . والثالث تزيد
نوايب المرض والرابع حال الاعراض المتأخرة هل هي حادة ام متطاولة يكون على
هذا الوجه . ان كانت الحمى من الحمايات التي تدور نوايب . فالغلب قريبة
المنتهاى والمواظبة بعد المنتهى . والرابع ابعاد منتهاى . وان كانت من الحمايات
الدائمة فالمحددة قريبة المنتهى . والمركبة من الغلب والمواظبة متوسطة
المنتهاى . والحمى التي قال لها طينوديس وهي حمى تجمع على صاحبها بالهيب
من داخل وبرد من خارج ابعاد منتهاى والاستدلال بالاسيا التي تدل موافقتها
او مخالفتها للمرض على حال الحمى هل هي قريبة المنتهى او بعيدة يكون على هذا الوجه

طريقاوس
٢ منها ريش
٣ طريقاوس

ان الحمى ان كانت غلظا او غيرها اى كانت منتهاها بقرب وحرارتها بسرع في وقت
الصيف وفي سن الشباب وفي المدن الحارة والمرايح وفي البلاد الحارة وفي حال الهوا الحارة
وفي علاج الصناعات المنجفة منزله صناعة الخراش وفي المعتاد من
التدبير الحارة الدليل على البرد وسعد منهاها وتاخر حرارتها في وقت
الشتاء وفي سن الشيخوخة وفي المدن الباردة والمرايح وفي بلاد الصقالية وفي حالات
الهوا الباردة وفي علاج الصناعات المبردة منزله الملاحة وصيد السمك والدلالة
واعتياد التدبير البارد . الاستدلال بتبريد نوايب الحمى على بعض على قرب
منتهاى الحمى ونحوه يكون على هذا الوجه ان التبريد كلما كان اعظم فهو تدل على
ان المنتهى اقرب وكلما كان اقل فهو تدل على ان المنتهى ابعد . وتزيد نوايب
الحمى يكون في احد ثلثة اسيا اما في الطول اذا كانت النوبة متقدمة والافلاج متأخرة
واما في الصعوبة والشدة اذا كانت الحرارة في هذه النوبة اقوى واشد منها في النوبة
للاضحية . واما في الامر من جهة . والاعراض المتأخرة هي دلائل تدل على
تقدمها وتأخرها وحسب موقعها من المرض . فالاعراض الدالة منها
ما يدل على نفع المرض واذا هي عرضت في اوائل المرض دللت على سرعة انقضاءه
واذا امتدت بعد ايام من المرض كمن دللت على طول المرض . واما الاعراض
التي تدل على خلاف النفع هي تدل ابدأ على طول من المرض مات المريض به
او عاش . واما الاعراض الدالة على الحمايات فانها اذا ظهرت قبل
علامات النفع دللت على احد امرين . اما ان المريض يموت . واما ان يخرن المرض
يكون صعبا شديدا . واما الاعراض الدالة على الغلب هي تدل ابدأ على هلال
مجهول واما اذا ظهرت بعد النفع فانها تدل على سرعة النجاة . فيسبغ ان تحسار
المحرم وقتا نقدي فيه فان كانت حارة من الحمايات التي تدور نوايب فيسبغ

ان تغذى في وقت راحته وذلك لان الفوق في وقت نوبة تصغف من سوماح
 الحى فلا يمكن ان تغير الغذاء ونفضه واذا لم يغير الغذاء هضمه ولم يهضم صار فضلاً رابداً
 في مادة الحى وان كانت حارة حارة دائمة فليس يقدور فيها على وقت يكون البدن فيه
 نقياً من سوماح الحى ولكن يكون للحميات الدائمة ايضاً اوقات تكون فيها البين
 واخف ويكون الحرارة اقل فينبغي ان توقع له هذا الوقت فغدا فيه . والمتولى
 لداواة المجهود يستفيع بالبحث عن امر الحى هل هي حادة ام مبتدأ وله من الحيات
 اليه من الوقوف على نوع التدبير هل يجب ان يكون لطيفاً ام عليلطاً . ويستفيع بالبحث
 عن حال الحى هل هي من الحيات التي تدور بنواب ام من الحيات التي يطبق
 من علاج اليه من الوقوف على الوقت الذي تغدوا فيه المريض والحميات
 علامات تفرق بها بين ما يدور منها بنواب وما يطبق وذلك ان الحى التي تدور
 بنواب تمنع فيها ثلثة اشياء احدها النافض . والاخر العرق . والثالث
 اقلاع الحى اذا انقضت بنوبتها . اما النافض فيعرض من الحيات التي تدور
 بنواب لان المادة تنصب على اعضا كثيرة للحس . واما العرق فلان لما دة
 تستفرغ اذا كانت ليست بمحصورة في اوعية كسفر العروق . واما اقلاع
 الحى عند انقضاء نوبتها فلان المادة التي تعفن في سوية نوبة تستفرغ كلها
 اذا كانت ليست بمحصورة في العروق . واما الحى الدائمة المطبقة فليس
 يكون فيها ولا واحد من هذه الثلثة . وان كان سراً ذاك انها لا تطلع اصلاً اطلاقاً
 تاماً دون انتصاها ولا يكون معها عرق له قدر ولا نافض بل انما يعرض معها
 ان ظاهر البدن والبدن والرجلين في بعض الاوقات تبرد لا بعد امر من اما لان
 الحرارة العنونة والدم ميبان الى العضو الذي فيه العنونة من باطن البدن
 اذا كان ما ينولد في ذلك العضو من الحرارة بسبب العنونة فيكتسب تلك الحرارة

الدم اليها . واما لان الحى مركبة من حى دائمة وحى تدور بنواب فكون ما يحدث
 من البرد بسبب ان مادة هذه الحى في وقت نوبتها تنصب على الاعضاء الكثرة للحس
 وبسبب ان الحيات العنونة تختلف . فمنها ما يشتد بنافض . وما كان ابتداء ذلك
 هو لا محالة من الحيات التي تدور بنواب . اما من هذه الحيات ما يشتد بنافض
 شديد بمنزلة حى الغيب . والنافض في هذه الحى يكون بغرضان . ومنها ما يشتد
 بنافض يسير بمنزلة حى الريح . والنافض في هذه الحى ليس يكون مع غرضان لكن مع صاحبه
 في عظامه شبيهاً بالثقل والوجع واذا تطاولت بها الايام اشتد النافض ومنها
 ما لا يشتد بنافض . وما كان كذلك منه ما تعرض معه في اجزاء اخرى من البدن
 للحى المواظبة . وما كان ذلك منها منذ اول الامر ومنه ما لا يكون معه فرك
 اصلاً وما كان كذلك فهو من الحيات الدائمة النافض يحدث في الحى من
 سببين اما بسبب خلط بارد تنصب على الاعضاء الكثرة للحس فيبردها بمنزلة
 ما تعرض ذلك في الحى المواظبة وفي حى الريح . واما بسبب خلط حار تنصب
 على هذه الاعضاء فيلذعها ولحى الحرارة العنونة الى الحرب الى باطن البدن مع الدم
 فيبرد لذلك ظاهر البدن كما يعرض ذلك في حى الغيب والرعدة التي تكون مع هذا
 النافض تعرض لها البرودة ظاهر البدن . واما ما يبالي الاعضاء الكثرة للحس من لدغ
 المراس . والنافض يكون في حى الغيب منذ اول امرها نوباً شديداً . وفي الريح على
 اكثر الامر يكون في اول امره ضعيفاً وذلك لان الذي ينصب على الاعضاء الكثرة للحس
 من الخلط السوداوى شئ يسير لغلظ هذا الخلط فانه يكون لم يرق بعد ولم يذوب
 ثم انه في اجزاء اخرى تشتد وتنصب عند ما يرق الخلط ويذوب وتنصب
 على تلك الاعضاء . واستصحاب النافض في هذه الحى في اكثر الامر من العلامات
 المعنونة . واما الحى المواظبة فالنافض على الامر الاكثر لا يكون في اولها لغلظ البلغم ولزوجه

في حى حارها في حى حارها
 في حى حارها في حى حارها
 في حى حارها في حى حارها

ثم انه في آخر الامر من العلامات المحمودة واما الحمى المواظبه تكون شدة وصعب
اولا اولا عند ما وقع ذلك الخلط . والناس الذي يكون مع حمى الغيب يكون معه
لذع وعززان شبيهة بنخس البر وهو ذائق مطلق . واما الحمى المواظبه
فنافضها يكون معه برد شديد شبيه ببرد النجم ونقال لهذا الناس برود
واما حمى الربيع يكون مع ناضها ثقل وجع في العظام ونقال لهذا الناس ناض
منعيت للعظام حمى الربيع على الامر الاكثر معقب حتمات مختلطة . وذلك يكون
لان المرة السوداء اكثر الحالات انما تولد وتكثر في البدن من خرق الدم فاذا خرق
الدم صار الجرب اللطيف منه مرة صفرا ولجز الغليظة مرة سودا فاذا غلب الجرب
اللطيف حدث عنه حمى الغيب واذا غلب الجرب الغليظة حدثت عنه حمى
الربيع تكون حملة للحمى مختلطة لا تقف على نوبة معلومة . ودعا كان حدوث الربيع
في المدة منذ اول الامر من غير ان تتقدمها حتمات مختلطة منزلة ما يعرض
ذلك اذا كان الطحال غليظا فلم يجذب اليه المرة السوداء الى مقدار تولد منها
ما لا طاقة للطحال به فلا يملكه تنقيته الذي يجري على الامر الاكثر ان تعطل مع حمى
الربيع الطحال وذلك لانه الاصل والمعين الذي منه المرة السوداء . ويعتسر
مع الحمى المواظبه في المعدة وذلك لان البلم انما هو فضل الطعام الذي يستمره
المعدة واصدق القول فيه انه غدا قد نضج نصف نضجه . متى كان
الناس في الحمى صعبا شديدا قلنا ذلك الحمى غيب وهي مع هذا خالصة ومتى لم يكن
صعبا شديدا فهي واحدة من اربعة حتمات . اما غيب غير خالصة . واما مركبة
من غيب ومواظبة . واما ربيع واما مواظبه . **الحميات الدائمة** ما يكون دائمة
لان المادة التي عنها حدث محصورة في خوف العروق وما كان من الحتمات
كذلك فليس يكون معها ناض لكن يعرض معها في بعض الاوقات على ما قلنا

المحمدة

قبل ان يبرد فاحصر البدن المحموم لان الدم والحرارة العنونه متلان في امتداهما
للحمى الى العضو الذي فيه العنونة . ومنها ما يكون دائمة لانها من حمى شوب وحمى
دائمة ولا يواسها طويلا . وان كانت المادة الفاعلة لها خارج العروق فلان من
الحتمات كذلك فقد يكون معه ناض كل قد ذلك في الحمى التي سمي امطوطاوس
وهي المركبة من حمى غيب وحمى مواظبه . العلامات الدالة على الحمى انها غيب بعضها
يستخرج من العلم بانها في الطبع **الاستدلال على حمى الغيب** وهو ان يكون المراج
تخلط عليه المرارة والسنة من الساب . والوقت الحاضر من السنة صيف . والبلد
وحال الهواء ذلك الوقت جاران ياسان . ومنها ما يستخرج من الاشياء الخارجة
عن الطبع وهي ان يكون النض شديدا والحرارة كثيرة المقدار فوثة للحد والنض
فويأخذ اعطما جدا مسرعا متوازا لا اختلاف فيه سوى الاختلاف الذي يخصه الحمى
امقوى قلان القوة لا تصغف في هذه الحمى لجهة هذه المادة واما اعظم مسرع فاشد
الحاجة الى التطهير بسبب حرارة المرة لجهة القوة . واما متوازي والحاجة الى ذلك
واما غير مختلف خلا الاختلاف الذي للحمى مخصوص به فلان هذه الحمى ليس لها مادة تصطب
القوة ويكون البول باون النار وذلك للمخالطة من المرة ويكون معها عطش شديد
للحرارة واليسر الغالبين ويكون معها مرة صفرا او اسهال مرة صفرا وعرق كسر
للطاقة هذا الخلط . **الاختلاف** الذي للحمى مخصوص به من اختلاف النض هو ان
يكون طرقا الانسحاب اسد سرعة من وسطه وخاصة اخرة وطرقا الانقباض ايضا
اسد سرعة من وسطه وخاصة ابتداء وذلك لان الطبيعة تفعل استداء
الانسحاب وانها الانقباض كسر حرارة الحمى وتقبل وتسرع في منتهى الانسحاب واستداء
الانقباض يخرج ما يولد من الفضول الدخانية حرارة الحمى بالانقباض فيصير وسط
كل واحدة من الحركتين اقل سرعة من طرفها . ونقول ايضا ان العلامات التي

يستدل بها على ان حمى الغيب بعضها من اسيا متقدمة للحمى وبعضها من اسيا يكون معها
 وبعضها من اشيا تتبعها . اما الاسيا المتقدمة لها فالهم . والارق . والصوم . والحسار
 من الاطعمة والاشربة والادوية . والرهاضة الكثيرة . واما الاسيا التي يكون معها فالتأخر
 الشديد . والالتهاب . والعطش . وقوة النبض وعظمه وسرعته وتواتره واستواؤه
 وفي المرة الصفراء والبول الملون بلون النار . واما الاسيا التي تتبعها مثل العرق الذي
 يكون في أول حمى الحمى وذلك انه لما كان هذا الخلط لطيفاً وكان انحلاله ومصبوه الى
 ظاهر البدن سهلاً صار يخرج بالعرق ويصنع للمريض خيراً منه انه يذهب من تلك
 النوبة التي يعرق فيها . وهذا شيء لا يكون في الحمى المواتية للزوجة البلغم غليظه
 وتقول ايضا ان علامات حمى الغيب منها ما يتبين للمريض وهي التي تقدم ذكرها
 ومنها ما يتبين في غيره من الناس وذلك اننا اذا رانا ان الحمى الغيب في ذلك الوقت
 قد عرّضت الكثير من الناس فان ذلك مما يزيد في تحقيق الامر عندنا انها حمى غيب
 الا ان هذه العلامة انما يستعملها على طريق ما يستعمل الساهر على الامر لا على انها تدل
 بنفسها عليه . لسنا نحاول الناقض من ان يكون ما جها جذاً معها من البرد بمنزلة ما
 يعرض ذلك في الحمى المواتية او من التكسير والرض بمنزلة ما يعرض ذلك في الربيع
 او من الغرزان بمنزلة ما يعرض ذلك في الغيب **الاستدلال على حمى الربيع**
 العلامات الدالة على حمى الربيع بعضها مستخرج مما هو في الطبع وهي الطسعة السوداء
 وسن الكحول . ووقت الخريف . والبلد وحال الهواء البارد من الباسين والمخالفين
 وبعضها مستخرج مما هو خارج عن الطبع والاسيا الخارجة عن الطبع . منها ما هو
 متقدم للحمى ومنها ما هو خاضع للحمى خاضعاً من منها ما هو مانع للحمى . اما المتقدم
 للحمى فالديبر المولد للسوداء والخمات الحساسة وصلاية الطحال . واما الخاضع
 للحمى فمعه يكون في أول الحمى ونعته في تزيدها وصعودها . ومنها ما هو

في الخطاطها . اما التي في الاسيا فالناقض الذي يكون معه من التكسير والتقل والتبضع
 البلى غاية الابطا المتفاوت بين الاختلاف الذي يخص به الحمى السوداء وتفاوته
 وابطاها . واما في التزييد والتمتع بالحرارة يكون غير حادة ولا ذاعية ولا مخرقة مخرقة
 الغيب . والنبض اذا حصل في النبض الذي يكون في أول الامر كان اسرع واشد تواتراً وأعظم
 ولذا قيل ان نبض اصحاب الغت كان بطيئاً متناً وبما كبير الصغرة والبول يكون مختلف
 اللون غير نصيح . والعطش يكون أقل ما هو في الغت وذلك لانه انما يعرض لها من
 سبب اليبس فقط . واما في وقت الخطاط للحمى فالعرق الغزير وهذه علامة
 انما يفرق بين هذه الحمى والحمى المواتية لاسيها وبين الحمى الغيب . واما الدايغ للحمى فالعرق
 الا انه يكون أقل مما يكون في الغت وانما يكون عند الخطاطها وبما مضاهها . والنبض يكون
 ايضاً في وقت فترات الحمى بطيئاً متناً وبما اكثر ما هو عليه في الطبع وذلك لبرودة
 الخلط السوداء ويكون الاختلاف الذي للحمى محصور به ببقايفه . المرة السوداء
 تتولد في سن الكحول وذلك لان الخلط في سن الشباب يكثر وتتحلل لطيفها
 ويعلب عليها اليبس فاذا صار البدن الى سن الكحول ووافت هذه السن والاختلاط
 قد احترقت هذا الاحتراق وبسبب هذا اليبس رادتها مسياً ولعمراً فانقلب
 وضارت مع **سودا** . والمرة السوداء تتولد في وقت الخريف لشبهين احدهما
 ان هذا الوقت توافي المبدن وقد احترقت اخلاطه في الصيف وبسبب فقدها
 فيه ولا بدعها تتحل بسبب ما يحدث من تكايف البدن وتزدها ايضاً
 غلظاً ومساً وبرد . والسبب الآخر ان هذا الوقت مختلف المراج ففي وقت
 الظهر من كل يوم يكون الهواء شديد الحرارة وهذه الحرارة تحرق الاخلاط
 وتقيسها وفي وقت الغداة وقت العشا يكون الهواء بارداً وردياً شديداً فيحرق
 تلك الاخلاط بهذا السرد ولا تحل وتزيد مع هذا غلظها وسرد ونصير

مرة سودا **الاستدراك على حي البليغ** العلامات الدالة على الحي الواطنة في كل يوم بعضها
 مستخرج مما هو في الطبع وبعضها ما ليس هو في الطبع وبعضها ما هو خارج عن الطبع
 اما ما هو في الطبع فالريح البليغ وسن الصبيان والسيوح ووقت الشتاء والبلد وحال
 الهواء البارد من الرطبين. واما ما ليس في الطبع فالدعة والشره والسطالة والراحة
 والنهم والاستحمام الكبير ولا سيما بعد الطعام واما ما هو خارج عن الطبع فوجع المعدة وقلة
 العطش مع رطوبة اللسان والبدن كله وفترة نوبة الحي على غير نفق وحال الحرارة
 والنبض والبول والاستفراغ واما الحرارة فكون رطبه وذلك لرطوبة البليغ ولشرفه
 ويكون مع رطوبته لحادة مود ذلك بسبب الغفونة لان هذا الخلط اذا استعلت
 فيه الحرارة ارتفع منه دخان كما يرتفع لو قود الخشب الرطب ويكون الحرارة
 دائما لا تحسها الا من لبس النوم ساعة تضع يده على البدن لكن بعد ان يكت مد على
 البدن مدة طويلة وذلك لان الحرارة تحفى وتكسر في ما بين البدن بسبب غلظ خلط
 البليغ ولزومته حتى اذا اتسعت مسام البدن من حرارة اليد ووقت المسادة
 تزداد الحرارة وتظهرت سريعا. واما النبض فيكون اصغر كثيرا من نبض اصحاب
 الريح واشد تواترا كثيرا والسبب في صغره ان الخلط البليغ معاملة من القوة في بعضها
 ببرودته قد يفعل ما ذلك ايضا اكثر. مقدار وذلك ان البليغ قاهر للمرة السوداء
 ببرودته وبكثرة مقداره كثيرا والسبب في سدة تواتره وكثره صغره وذلك ان
 الذي فات من بلوغ الحاجة يعظم النبض ثم بالتواتر. واما البول فمرة يكون ابيض
 وقيحا ومرة يكون احمر خفيفا كدرا. واما الاستفراغ فيكون بالقيح دائما ويخرج به بلعما
 ولا يكون بالعرف بل يكون فترات نوابي الحي لا عرف وذلك لغلظ اللغم ولزومته
 ومن اجل ذلك لا يكون فترات حي نوابي هذه الحي بغيره مثل فترات نوابي الغب
 والريح. مزاج البليغ. وفي نفس حيها اعضاها المصلية

٧٢
 ومزاجهم من طريق ما شؤنته ابدانهم من الفضل ياردر رطب وذلك لانهم لا يستمرون
 غذاهم استمر اجيدا فينولده منه في ابدانهم بلغم والسبب في ذلك ضعف الحرارة
 العرضية فيهم لان البليغ اما هو غذا قد تضع نصف فضوه ومزاج الصبيان بالطبع
 معتدل الحرارة الا انه اربط من المزاج المعتدل هي لذلك اصغف ابدانا من
 الشيوخ. ولم يفعل هذه الرطوبة فيهم بغير معنى بل انما جعلت لانهم يحتاجون
 الى فضل بطونه لكان النهر واما طريق العرض فقد اجتمع في ابدانهم بلغم كثير لسوء
 تدبيرهم وكثرة نهمهم ورغبتههم ولزومتههم الطبيعيه فانها مجببة للرطوبة
 العرضية. كل استحمام يكون بالمال العذب فهو رطب البدن الا ان ما
 يكون منه قبل الطعام اقل ترطيبا والذي يكون بعد الطعام ان كان من بعد ان استمر
 الطعام فاما رطب الاعضا برطوبة طبيعته اعني بالدم ولذلك صار لا طسا
 يامرون من محتاج مدنه الى الترطيب ان يستعمل الاستحمام بالعشبات وان كان
 هذا الاستحمام الذي بعد الطعام قبل ان يستمر الطعام فانها رطب الاعضا
 برطوبة خارجة عن الطبع اعني البليغ وتحدث فيها سدة وذلك انه يضطد
 الطعام الى المغوذ والوصول الى البدن وهو غير مستحكم النج واذ كان كذلك
 فهو بلغم. الحي المواظبة لا تكاد على الامرا اكثر ان تكون فترات نوابيها
 نقيه وربما كانت في الندرة نقيه اذا اجتمع لها هذه الثلث اعني قلة مقدار
 البليغ ورقته وتخلل البدن. نبض العروق يكون في الحيات الغت
 اعظم منه في الحيات المواظبة الا انه يكون اشد تقاربا ويكون في الحيات
 المواظبة اصغر منه في الحيات الريح الا انه اشد تواترا ويكون فيها جميعا متساوي
 في الابطال. والعطش يكون في حيات النج سديدا لان في هذه الحي قد اجتمع السباب
 الفاعلان للعطش اعني الحرارة واليبس في النج لغير كونه الرطب الا انه لا يكون سديدا

وذلك لان هذه الحمى انما يها من اسباب العطش سبب واحد اعني اليبس. واما الحمى
المواظبه فليس يكون فيها عطش لان الخلط الفاعل لها ليس فيه من اسباب العطش فلا
واحد اذ كان باردا وطيبا البول يدل على الاوقات الكليه من حمله المرض وعلى
نوع الحمى من ذاول امها اما دلالة على الاوقات الكليه من حمله المرض فانه
ان كان لم يصب اصلا فهو ذلك على امتداد المرض وان كان قد بين فيه من علامات
الصبغ شي حتى ضعيف فهو ذلك على تزايد المرض وضعوفه وان كان قد
بين فيه شي راسب ابيض مستويا ليس هو ذلك على منتهى المرض ولذا كان قد
نصح غاية النصح فهو ذلك على انحطاط المرض. واما دلالة على نوع الحمى من ذ
اول الامر فانه يكون في الحمى المواظبه وقتا ابيض ومنه خبيثا كذا الحمى. اما
وقتة فيسبب السدد وذلك ان السدد يمنع الشئ الثخين من الانحدار والخروج
مع البول فتصق البول ولا يخرج منه الاما دق حسب. واما ايضا فيسبب
ما عليه لون الرطوبة المائيه بالطبع. ويسبب ان الغذاء لا يستمر. ويسبب ان
البلم قد كثر وغلب على البدن واملغته وكذا دورته في وقت اخر فيسبب
ان الطسعة اذا فاحت تلك السدد دفعت تلك الرطوبات العليظة التي
كانت تسد المجاري واخرجت في البول. واما حمرة فيسبب ان هذه
الرطوبة العليظة التي كانت قد بقيت وسددت لما طال مكثها فاحت
كبيرا وتعفنت. واما في حمى الغب فيكون اما احمر ناصعا ولما ما يلا الى الحمرة
الناصعة وذلك عندما يتحول لون المرة. واما في الحمى الربيع فان البول
يكون في وقت دون وقت على حال دون حال وذلك بسبب الاشياء
المتولدة من الاختراق الذي قلنا ان المرة السوداء تتولد منه الا انه كيف كانت
الحال في البول فهو غير صحيح وذلك لان الخلط السوداء لا حسب من ذاول

وهي الملم والمرة العنبر
والنم

الامر ولا يطاوع القوم المعين لانه غليظ عسر الاستحالة والغير. وحمله هذا
القول بلعاز. ان البول يكون في الحمى المواظبه اما ابيض لطيفا واما احمر غليظا
كدرا. وفي الغب اما احمر ناصعا واما ما يلا الى الحمرة الناصعة. وفي الربيع كبير
التفتت كثير البقر غير مضج. العلامات الدالة على ان الحميات دائمة
هي الا يكون في الحمى شي من العلامات الخاصة بالحميات المفتوحة وهي النافض وسكون
الحمى عند انقضاء النوبة والاستفراغ بالعرق وان يكون الحمى لا تطلع بعد اربعة وعشرين
ساعة. وان يكون في بعض العروق الاحلاف الذي في الحمى خصوصا هاسا ويكون
هذا غير منتظم وعلى غير وزن وانما يكون كذلك لان المادة المحصورة في داخل
العروق فليس يحل لكثافة جرم العروق هي لذلك تؤذي الطسعة وتشتعلها
وتثقل عليها اكثر. العلامات الدالة على ان الغب تطول هي خمس احدها
يكون الحمى تزايد تزايد على غير استواء لان هذا منها ذلك على انها ليست من المرة
وحدتها بل من خلط مصلفة يحتاج الطبيعة في اضاحتها الى زمان طويل لان
هذا منها ذلك على ان المادة قد أثقلت للطسعة وانها غليظة. والمائيه ان يكون
الحمى قوية جدا ويكون الاختلاف ظاهرا فيها الباني ان يكون غير التساوي وعدم النظام
ظاهرا فيها لا جل كثر المادة وغليظها الواقعة على القوم. والثالثة ان يكون
حرارة الحمى مدفونة في قعر البدن لان هذا يدل على ان البلم قد حال لها
فهو سبب رودته غير ما اشتعل فيه الحرارة. وسبب غليظه عسر ما يرف
ويطف ويذوب. والرابعة ان يكون البول والجميع لا يفتت فيها الى
اليوم الثالث او الرابع علامة نفع اصلا. والخامس ان يكون وجه
المرضى وساوده لئس يبين منها هزالا لكن يكونان ممتلئان مستحان لان
هذا يدل على امتلاء وذلك ان حرارة الحمى تذيب الاخلاط وتطهرها وتوسعها

فناخذ موضعاً أكثر مما ينبغي لها سائر البدن ونستريح . للحميات المغيرة ثلثة اعني
 الغتب من الريح والمواظبة فالغتب حادة وليس صاحبها منها على خطر اذا حدثت
 فللطافه الماده الناعله لها فافادها للطافها يمكن ان سهل نفسها واستفراغها واما امنها
 لمجرد انها اعني اقله مكها وقصر مدتها وذلك انها تبلغ سرعاً وندع الطبيعة من غير
 ان تضعفها ولاها تثوب يوماً ويوماً لا فاذ انقبت الطبيعة في يوم النوبة ارجعها
 في اليوم الآخر ولان مادتها خفيفة اعني المرة الصغرى فلذلك لا تشغل الطبيعة . واما
 الريح فطويله وصاحبها منه في امن . اما طولها فخلط المرة السوداء وبرودتها
 وذلك انها تحتاج الى مدة طويلة حتى تنفج . واما امنها فلطول المدة بين نوبتها
 وذلك انها اذا انقبت الطبيعة في يوم نوبتها ارجعها فتتوهمها ثوبين
 واما الحمى المواظبة فطويلة وصاحبها منها على خطر اما طولها فان البلم الذي
 عنه تحدث غليظ لرج مارد عسر النضج عسر النخل . اما خطرهما فلا انها
 تتبع الطبيعة وتلك هالة كل يوم ولا تستريح ولا يدعها تستريح ولو
 تام ولان في المعدة في اكثر الحالات تشغل معها ومن شأن هذا اذا اعتل
 ان تجلب على صاحبها الغشى والامتناع من الطعام والشراب والامتناع الشئ
 مما يتناول ولا يها لا تنقضي سريعاً بل تطول مدتها زماناً طويلاً وذلك لكونه
 البلم في البدن ولغلظه ولزوجه وبرودته . للحميات المغيرة منها
 خالص ومنه غير خالص والحال هو الذي توجد فيها جميع ما يوافق تولد خلط
 واحد ولا يظهر فيها الاعلامات تدل على خلط واحد . واما غير الخالص
 هي التي لا تختص منها الآسا للواقفة لتولد خلط واحد لكن آسا تدل على تولد
 خلطين . والغتب من الحميات التي ليست خالص يكون لطول مدة منها اذا
 كانت خالصة وذلك لان الذي خالطها حتى يصير غير خالصه انما هو خلط بارد

حكمة تعلم ان الغتب
 اسم هذه الحميات كلها
 البلم الا ان يكون المراد بالآخر
 بعينه الراجح ولو
 بعض الاعضا المبردة

غليظ منزلة البلم . ولما الريح والمواظبة مدتها بقصر اذا كانتا غير خالصتين
 وذلك لان الذي يصير به كل واحدة من هاتين غير خالصه انما هو على الامر الاكثر
 لخالطة المرة الصغرى فاما ان خالط للمرة السوداء التي تحدث عنها الريح بلغم الامر
 فيها بين انها تكون اطول مدة لكن ما كان من التركيب والخالطة على هذا
 فليس يبين للحمى بل انها تبين مخالطة المرة لهدن الخلطين . الغتب ان كانت
 خالصة تنقضي نوبتها في اثنتي عشرة ساعة ومادون وحملتها تنقضي في سبع نواب
 ومادون وان كانت غير خالصة فنوبتها تطول حتى تبلغ اربع وعشرين ساعة
 وحملتها تمتد وتطول جداً وحال النوب في هذا الموضع تمثل بقية اخذته
 هذه الحمى للخرىف فمكثت بمدة الريح وكان نوبتها في اول الامر مكثت سبع
 عشرة ساعة ثم طالت حتى بلغت اربعاً وعشرين ساعة . يستدل
 على جميع الحميات عامة مفتحة كانت ام مطبقة هل يطول ام يسرع انقضاءها
 بعلة ما في من البول والوجع وهية البدن ومقدار الحرارة وحركتها
 ونضج العروق وحال الآسا التي تدل بانها فيها واحداً لاها اما البول والنقل
 فبان تبين في كل واحد منهما علامات تدل على نضج في اول العلة فالحمى تطلع
 سريعاً وان تأخرت هذه العلامات فالحمى تبطى وتطول . واما هية البدن
 فانه ان كان مكثراً كهيئاً فالحمى تطول وان كان مختلفاً لا سلباً فالحمى تطلع
 سريعاً . واما من مقدار الحرارة فانه ان كانت الحرارة كسرة فالحمى تطلع سريعاً
 وان كانت سيرة فهي تطول . واما من حركة الحرارة فانه وان كانت الحرارة
 ساعة يضع الانسان يده على البدن لمقاها فالحمى تطلع سريعاً وان كانت انما
 يلقى اليد بعد وضعها بوقت طويل ولا يلقى اصلاً لكن يكون مندفة في اطر البدن
 فالحمى تطول . واما من نضج العروق فانه ان كان النضج عظيماً مستويماً

فالحمى تطلع سريعا وان كان صغيرا كبيرا للاختلاف هي تطول • واما الاسهال التي
تدل بانها فيها واحدة فمنزلة الوقت الحاضر من السنة انه ان كان صيفا
او ربيعا فالحمى تقصر وان كان شتاء او خريفا هي تطول • وستدل على الحمى المفترقة
خاصة بمنزلة حمى الغب هل تطول ام تقصر من النافض ومن طول نوبة الحمى ومن
العرق • اما النافض فانه ان كانت معه رعدة شديدة فالحمى تطلع سريعا
وان كان معه مكان الرعدة اقشعرا فالحمى تطول • واما طول نوبة
الحمى فانه ان كانت النوبة قصيرة فالحمى تطلع سريعا وان كانت تطول فالحمى تطول
واما العرق فانه ان كان كثيرا غزيرا فالحمى تطلع سريعا وان كان نورا بسيطا
هي تطول • واما الامراض كلها عامة فايها تعرف الحال منها على ما وصفنا
ولقد قبل هل كان منها طول المدة ام هو حاد • من الاعراض التي تظهر بعدد من
تزيد نوايب الحمى • وبالاشارة التي تدل بانها فيها واحدة • قد استدلت
بمقدار المرض من طريق سابق العلم على ثلاثة اشياء • لحدتها عاقبة المرض هل
يؤدك امره الى الموت ام الى الحياة • والماضي الوقت الذي فيه يكون انقضاء المرض
او فناء الحياة • والثالث الوجه الذي به يكون التحامض من المرض هل يكون ذلك
ماستفراغ ان كان قويا ام بوري ان كان ضعيفا وذلك افاذا اقتنا المرض بالقوة
اى وجدنا القوة قاهرة للمرض وهي اقوى منها علمنا سابق العلم ان المرض
ينجوا وهذا ان كان قهر القوة للمرض وظهورها عليه كثيرا فنجاة المريض
يكون سريعا • وان كان ذلك يسيرا فنجاة يكون بعد مدة طويلة وان وجدنا
المرض قاهرا عاليا عليها واقوى منها علمنا ان المرض يعطب وهذا ان كان قهرا
اياها وعلو عليها كثيرا فالمرض يعطب سريعا وان كان ذلك يسيرا بعد
مدة طويلة • العناية بمعرفة مقدار المرض ما ينبغي ان يتقدم وذلك لكثرة

ما في معرفتها لنا من الاستفاد بذلك ولا بها مما يعسر معرفته والوقوف عليه
اذا كانت ليس ما بالقياس لكن بكثرة الدرة والاحتناك في مباشرة الاعمال مستد
المرض وذلك ان كل واحد من الامراض على ما قلنا قبل انما يكون معدا باختلاف
الامور الجزئية الموجودة في كل واحد منها خاصة • كما ما هو خارج عن المحرك
الطبيعي فهو تغير ما هو في الطبع وهذا التغير اما ان يكون في مقدار الشئ واما
في كينيته ولما فيها جميعا فان كان في كمية الشئ فاما ان يكون الى الزيادة فيحتاج
ان ينقص منه واما ان ينقص يكون الى النقصان ويحتاج ان يزداد فيه • وان
كان في كينيته الشئ فهو يحتاج ان يغير ويقلب بكيفية مخالفة لما كان الكيفية
الخارجة عن الطبيعة **مثال ذلك** ان التغير الى الحرارة يحتاج الى التبريد
والتغير الى البرودة يحتاج الى التسخين وان كان التغير فيها جميعا اعني في المقدار والكيفية
فهو يحتاج الى الامر جميعا **مثال ذلك** ملففه في حجاب العنق وذلك ان
كل واحدة منها يحتاج بسبب كينيته الحمى لعن الحرارة والبرودة الى اشياء تبرد
وترطب ويحتاج الى استفراغ بسبب المادة بعضه • من حجاب العنق ما يكون
الكيفية فيها الغلب يحتاج لذلك الى اللطيفة والتبريد والترطيب اكثر من منزله
الحمى الخبث • ومنها ما يكون المادة فيها الغلب ولذلك يحتاج الى استفراغ اكثر مما
يحتاج الى اللطيفة منزله الحمى العادية عن اللغم وهي الحمى الموائمة في كل يوم وحمى
الربيع • مداواة حمى الفت يكون ما سياتي تغير اعني اشياء تبرد وترطب وما سياتي استفراغ
المادة بحسب ميلها لما بالبول منزله كما الذي مطح فيه الكرفس والشبث
واما بالاسهال منزله اللطيفة اللينة • واما بالعرق منزله التبرج واما باخراج الدم
منزله المصية سعى ان يصد في استفراغ كل خلط يحتاج اليه الى استفراغ الى امر
لحدها ان استفراغه نوافعا لذلك من الناحية التي هو لها اميل • والماضي ان يكون الوضع

الذي منه يستفرغه موضعاً موافقاً لذلك وموافقته اعني الموضع يكون في مثلثة اسيا
لحدها وضعه ان يكون محاذاً للموضع العللي على استقامة بمنزلة ما اذا كانت العلة
في الجانب الايمن ان يخرج الدم من الجانب الايمن فانه ان يخرج الدم من الجانب الاخر
كان ذلك ما مضى. والثاني طبيعة الموضع ان يكون ليس بموضع شريف فان ميل
المادة الى الموضع للخللة الخطر امر قهراً على خطر من سوء العاقبة لعظم
الآفة فيه. والثالث فعله الطبيعي ان يكون من شأن العضو العللي ان يدفع مسا
تولد فيه من الفضل على محرى طبعته الى ذلك العضو الذي منه يكون الاستفراغ
مثال ذلك انه متى كان في الكبد خلط رديك مود فاردنا ان تستفرغه
فخرج فخذ له ناحيتين يمكن ان ميل بالاستفراغ اليها احداهما ناحية البطن والاخرى
ناحية الكلتيين والثالثة الا ان ناحية البطن اقل موافقة لذلك لان ليس من شأن
الكبد كسراً ما تدفع ما تولد فيها من الفضل وهي على محرى طبيعتها الى البطن
ولكن هذه الناحية ليس هي من قلة الموافقة لاستفراغ ما في الكبد منها على مثال ما
عليه ناحية الرئة والقلب والصدر. والاستفراغ من ناحية البطن ايضا يصلح ان
يكون من وجهين احدهما من فوق بالقي والاخر من اسفل بالاسهال. واما ناحية
الكلتيين والثالثة وهي اكثر موافقة لاستفراغ ما في الكبد منها لان شأن الكبد بالطبع
ان تدفع ما تولد فيها من الفضل الى ناحية الكلتيين والثالثة لخرج مع البول
الا خارج الرئة الصفرا في حى الغت ان مالت الى فم المعدة فيجب ان تستفرغ
بالقي وان مالت الى الامعاء فيجب ان تستفرغ بالحقن اللينة وان مالت الى العروق
والكبد مستغنى ان تستفرغ بما يدر البول وان مالت الى طاهر اشد فيجب ان تستفرغ
بالعرق. في الامستين قوتان احدهما قافضة والاخر مسهلة ولذلك صار متى
استعمل والمرض لم يفتح زاد المادة تقيضها وتقيضها وعسر التحال فحذفت من

ذلك تشبهه بالقبال. وذلك ان القوة المسهلة التي فيه محرى المادة وتخرجها للخرج
بالاسهال فالقوة القافضة تزيد المادة امتناعاً وفي ذلك على الطبيعة موونة وادى
بما ينالها من التعب منها جميعاً ومنى استعمل بعد دفع العلة وبعد ان قد لطفت المادة
ورقت وصارت مطاوعة مسارعة الى الاسهال صارتا فوق الامستين كلتاهما
معيشتين في الاسهال اعني القوة المسهلة والقوة القافضة لما المسهلة فتطبيعها
واما القافضة فبا يجمع للقوة الدافعة وتقويها بما تشد من جوهر الاعضاء
فتعينها بذلك على دفع المادة فباها تعصر المادة وتخرجها تقيضها على جوهر العضو
من الاستفراغ ما يكون ما لم العذب وما كان كذلك فهو يتردد وترطب ويحلك
ايضا ونفس ومنه ما يكون كما البحر او ما ملح وما كان كذلك فهو خالٍ وحقق
ونفس. الاستحمام في الحمام من شأنه ان سخن البدن البارد وان يتردد البدن الحار
وان ترطب البدن اليابس وان يخفف البدن الرطب. لقما تنقيته البدن
البارد فبكرة تخليطه بحرارة هواه وبالتمرج الذي يترسخه الانسان فيه وبالحرارة
التي تقيها البدن من هوا الحمام ومن الجوس في اذن الحمام الحار بطريق العرض وكسبه
ايضا ما تنحلل من البدن عند دخول الانسان اليه البارد. فاما تبريد البدن
لحار فبالحلج من حرارة البدن توسيعه مسامه وتقيده له من راحة لترطبه
اياه وما يكسبه من البرودة من وجهين احدهما برودة بالفعل من اذن الماء
البارد والاخر برودة بالقوة من اذن الماء الحار وذلك ان الماء الحار وان كان
بالفعل اعني عند لمس حاراً فانه بالقوة اعني في طبعته بارد. واما لترطبه
للبدن اليابس فبالماء واما تقيضه للبدن الرطب فبالخال منه حرارة هواه
حي الغت يدوى بالاشياء المطفية الا ان الاشياء المطفية منها ما تطفيه بالطبع
وبالقصد الاول. ومنها ما تطفيه بطريق العرض وبالقصد الثاني ومنها

ومنها ما نطفي بالوجهين جميعا اعنى بالطبع وبالعرض اما الاشياء المظنية بالطبع
ممنزلة الاسا المتوردة مثل الخس وكشك الشعير وسرب الما المارده واما الاشياء المظنية
بطريق العرض هي الاسا التي تستخرج المادة الفاعلة لهذه الحمى بمنزلة طبع الكرفس
والشبت والافنتين واما الاشياء التي نطفي بالوجهين جميعا بمنزلة الاستحمام في
الحمام فانه يبرده ونطفي بالطبع لما كان لما وبطريق العرض لما استخرج الحمام من المادة
الفاعلة للحمى وهو مع هذا نوطب . اما التمسح بالدهن المسخن فيفعل شيين
احدهما انه يطال المادة الفاعلة للحمى من هذا الطريق هو يبرد بالعرض والاعراف
يرطب الاعضاء الاصلية . وقد ينبغي ان يلمس في جميع الاسا التي يداوى بها المريض
على ما امر بذلك بقدر ان يساعد المريض وسبع شهوته في بعض الشئ ويخفف
عاداته في بعض الشئ فيجب بحسب هذا في حمى الغت ايضا ان يعمل في الاستحمام على
ها ان يتبع سهوة المريض ومحبته فان اراد ان تسج في الابرز اطلقنا له ذلك
فانه مع ما لا نضره وقد ينفع به لان اسلاذة اياه مما يتسج مسام البدن فتكون
الحكاك اكثر ووصول قوة الماء الى الاعضاء ابلغ وسع ايضا عاداته فان كان
من قد اعتاد ان يستحم في اليوم الواحد مرتين فعلا به ذلك فادنا له في الاستحمام
في المرة الاولى سبب مرضه وفي الدفعة الثانية سبب عاداته . اذا كانت
الحمى غتيا خالصة فقد ينبغي ان نطلق للمحموم ان يستحم قبل ان تثبت علاماته
النفع وذلك لان الغلب في هذه الحمى انها في الكيفية لا الكمية مع ان المادة ايضا
سهلة التحلل وليس يخوف منها ان تحل وتلدوب من غير ان تحل وتفسد فحدث
عنها سبب ذلك سدد . فاما ان كانت غتيا غير خالصة او مواظبه او ربيعا
فليس ينبغي ان نطلق الاستحمام ومن ان تثبت علامات النفع وذلك انه لما كان
الاعلانية هذه الحيات انما هو المادة وكانت هذه المادة انما عسر القلابة

صار الاستحمام قبل ظهور علامات النفع مالا ينبغي لنا ان نفعله كما لا تعرض للمادة
اذا هي دابت وانتشرت من غير ان تحل ان تحل سدد وتفسد انما في البدن
مما ليس يفسد بخالطها اياه عند اسارها فاذا انفتحت ودرقت ولطفت وسهل
تحللها حينئذ ينبغي ان تدخل المريض الحمام . وكذلك الامر في السراب
ان كانت حمى المحموم حمى من حميات العفونة فانه ان سفي شراب قبل ان يفتح غلته
تزيد به الحمى وقوت ولا سيما ان كانت غتيا وذلك لانه يزيد في مادتها
واذا هو ايضا اذاب المادة راد في السدد وقواها . فاما ان سفي المحموم هذه
الحمى شراب من بعد ان قد انفتحت غلته استسج به من وجوه . احدها انه
يوصل الماء الذي مزج به وسهل له النفوذ الى الاعضاء ليبرد بها ويوطبها
لان الماء اذا انفرد وحده عسر نفوذه ووضوله الى الاعضاء . والثاني انه يسدد
ويحترق جميع الاسفرغات بالبول والعرق والثالث انه يقوى القوة
والرابع انه يصلح الاخطا ما عدال مزاجه . والخامس انه يغذي البدن وسفي
ان يكون الشراب الذي سقاء صاحب الحمى الغت رقيقا لطيفا سهل النفوذ مكسورا
بالماء لانه ليس يقين ولا حارًا بالطبع ويكون لونه ابيض ويتبع ان يكون ما يتقار له
صاحب الغت من الطعام ما كانت كميته مرطبة مبردة وكيمته مفدرا
ما يمكن المريض ان يستمر به وذلك انه ان كان المريض يقدر ان يستمرى طعاما كثيرا
فينبغي ان مطعم كثيرا . والطعام الكثير صنفان منه ما وان كان معلازه يسيرا
فما يناله البدن من غذاء كثيرا بالقوة منزله خصى الدونك ومح البيض او النعل
منزلة كشك الشعير وعالك لهما كثيرا بالنقل اي عند الخس . وان كان المريض
انما يقدر ان يستمرى من الطعام اليسير فيبغي ان يكون ما يطعم قليلا بالقوة والنقل
حتمًا مثل اليسير من كشك الشعير . ما يطعمه صاحب الغت من الطعام بعضه

مراد به ان تغذوا ودر طب فقط ولا يقتضيه به الى ان يبرد منزلة حتى الدوا
 وصفه البيض ولحم الطير ونعته مراد به ان تغذوا او مرطب وان يبرد معاً
 منزلة السمك الرضاضي ونعته مراد به ان تغذوا ودر طب ويدر وتبقى المادة
 الفاعلة لها ما فيه من قوة الحياتي وان تغذوا البرد فهو لذلك تقوى . ينبغي
 ان تغذي صاحب الغب بأسيا من النبات . وأسيا من الحيوان والذي من
 النبات بعنه يكون من الجيوب والقفا والخيار . واما من القول فالحسن والتطف
 والبقلة المائية والملوكة وهو الخيار السنافي . واما الذي من الحيوان فعنه من الحيوان
 الذي تسبح وهو السمك الرضاضي . ونعته من الحيوان الطائر الرخص اللحم بمنزلة
 الفراريج . ومما خلف التدريج . واحبحة الدجاج . والدجاج الصغار . وحتى الدوا
 وصفه البيض . ونعته من الحيوان الذي يمشي بمنزلة كواجر الخنازير وادبعته
 السمك منه ما ماواه الرضاضي والمواقع الصخرية . وقال له الرضاضي وهو
 افضل السمك كله وذلك لان امواج البحر اذا المالت الصخر والرضاضي لوجت
 السمك الذي ياديه الى ان يتحرك حركة متواترة والحركة تنفي منه الفضول
 العفنة . ومنه ما ماواه ساطي البحر وهو اودي السمك لانه انما تغذي الحماة
 ولا سيما ان كان ذلك البحر بقرب مدينة صمت اليه فضلاها واقدارها . ومنه
 ما ماواه في لجة البحر . ووسطه وهو وسط في طبيعته . وذلك انه ليس بالردى
 كدواه ما يادى السمك ساطي البحر اذ كان ليس يحصل من الغذاء على مثل ما يحصل
 عليه ذلك من الاعتدال بلما هو ايضا بلحيد كجودة السمك الرضاضي لان حركته
 ورياضته اقل من حركه ذلك ورياضته . الذي ينبغي ان تطعمه المريض من
 الطائر ان كان مالحه رخصا بمنزلة الدجاج والدرج لم الافخاذ بعد ان يكون مما
 يختار من هذا الطائر صفاته لان الصغار اكثر دطوبة واسهل الهضامه وان كان

فان تغذي من الخمار ونعته من السمك
 فان تغذي من الخمار ونعته من السمك

ما ليس له رخصا ولا سهل الهضام منه ينبغي ان يكون ما يطعمه المريض منه لئلا
 الاخنة عند الطير ان يتحول ونوماض قفني فضولها . حتى الدوا تولد حاجتها
 وتغذوا غذا كثيرا والذي فيها من الفضل يسر والاختار لصاحب الغب من جميع الحيوان
 الماشي لم الخنزير لانه ارطبها واختار من نعته الخنزير الكارع والاماع لان في كل واحد منهما
 موافقة لسر في غيره . اما في الكارع فان الذي فيه من الفضول يسر وذلك لكثر حركته
 في المشي ورياضته وهو يصامع هذا مما العصب لقلب الأسيا عليه هو لذلك بارد
 واما الدماغ فانه بارد رطب . وقد ينبغي ان يتجنب اطعام الدماغ من كان فيه
 غشيان او كانت نفسه متقلبة لان الدماغ يغني وضرر بالمعدة . واما البيض فيضاه
 يبرد ودر طب الا ان تغذاه اقل وصفته ترطب وتغذوا الا انها لا يبرد . الاشياء
 التي تطبخ ما كان منها من لحم اللحم والحيوان والنبات فهو كل ما يزيد في طعمه
 كان الهضامه اشد عسرا وذلك لانه كلما طخ ارداد بسا وصلاحه . ولذلك قد ينبغي
 متى اردنا ان نسهل استمراوة في المعدة ان يقل طعمه حتى يكون في حد ما تحسني
 فاما حتى الغب التي ليست للحالصة ينبغي ان يكون ما يطعمه المريض وتغذوا به
 جري على حذر وتوق شديد وذلك لان الغذاء مما يزيد في القوة وتقويها وتزيد ايضا
 في المرض وتعظم الامساك عن الغذاء مما ينقص من المرض فيخففه الا انه يصعب
 القوة ويخفف بها . و ينبغي لما ان يستعمل الامساك عن الغذاء اذا كانت القوة قودة
 والمر من عسر النفع وان يستعمل الغذاء المعتدل اذا كانت القوة ضعفة وللرض
 ليس بكثير البعد عن النفع . ما كان من الغذاء لطيفا فهو مقص من المرض ويخفف بالقوة
 وما كان منه غليظا فهو يزيد في القوة ويزيد في المرض وما كان منه معتدلا فصدا
 من حفظ القوة ولا يزيد في المرض . الامراض صنفان منها حادة ومنها مزمنة
 في اماكن من الامراض مزمنة ينبغي ان يكون يدبر صاحبها يدبر عليها كما لا يخفى

القوة ونصف بطول مكث المرض والغذاء العليظ هو منزلة الخندرس
 والبيض والسمك فلما الامراض الحادة ينبغي ان يكون الدير فيها على حسب طبقاتها
 وذلك انما كانت طبقات منها ما هو حاد في الغاية القصوى اعني ما كان في حاد الجوارز
 اليوم الرابع ومنها ما هو حاد جدا وليس في الغاية فهو ما لا يجاوز حارته اليوم
 السابع ومنها ما هو حاد مطلق ليس في الغاية جدا وهو ما تبلغ به المداواة اليوم
 الرابع عشر والعشرين مما كان من الامراض الحادة التي لا تجاوز اليوم الرابع ينبغي ان
 كانت قوة صاحبه قوية ان يدور بالذير اللطيف في الغاية القصوى وهو ان لا
 يحد بشئ أصلا فان كانت قوته ضعيفة ينبغي ان تغذى بالغذاء الذي هو لطيف
 لكن ليس في الغاية منزلة ما العسل . واما ما كان من الامراض الحادة لا تجاوز اليوم السابع
 فينبغي ان كانت قوة صاحبه قوية ان تغذى بالغذاء اللطيف المطلق بمنزلة
 ما كشك الشعير . واما ما كان من الامراض الحادة يبلغ اليوم الرابع عشر اليوم
 العشرين فيجب ان كانت قوة صاحبه قوية ان تغذى بالغذاء اللطيف المطلق
 وهو ما كشك الشعير . وان كانت قوته ضعيفة فينبغي ان تغذى بالغذاء
 الذي ليس كبير الطاقة بمنزلة ما الشعير مع كثير حبه . ينبغي ان يدخل
 العنب التي ليست خالصة الى الحمام لستهم من بعد ان تنضج عليه وذلك انه
 ان دخل واستحم قبل نضج العلة ناله من ذلك ثلثة مكاره . احدها
 ان الملاء الفاعلة لهذه الحمى لما كان حالها خلط غليظ ملغى منى ذابت
 ولغلت ولم تحل صارت سببا للزيادة في السدد والعفونة . والثاني
 ان المادة المتعقنة المحصورة في عضو واحد منى ذابت وانتشرت في
 الحمام اختلطت بملح البدن من المواد الذي يغتر بحاله . ينبغي ان يغذوا
 العنب التي ليست خالصة ان كان في قوته محملا وكانت عادته موافقة

اذا لم ينفعها والبال من اللحم
 اذا لم ينفعها لطيفها في غلظ

لذلك يوم ويوم لا يكون اليوم الذي يغتذى فيه مما تفوق به قوته واليوم الذي
 لا يغتذى فيه مما تنقص من مرمه بانها المادة وان لم يكن قوته خفيل ذلك ولا عادته
 يجيب اليها ينبغي ان تغذى في كل يوم ويكون غذاءه الطيف . وقد ينبغي ان يستعمل في
 هذه الحمى الهدو والسكون . وذلك ان من شأن الحركة ان تذيب المادة وتشرها
 فيحدث عنها ملك المكان التي ذكرناها ومنع ايضا الطسعة من اضاحها ومن ثمة ان
 السكون ان تبقى معه المادة في موضعها الى ان مضى الطبيعة وقد ينبغي ايضا ان
 يكمد مراق صاحب هذه الحمى بالاضمة التي تنضج بما في البطن والمعدة من البلغم
 وتخرج ما يحدث في البطن من التمدد بسبب البلغم . وقد ينبغي ان تحسى صاحبها
 الاخصا التي تسرع اخصاها جدا وذلك انه ان تناول شيئا ما يفسد ايضا منه
 ضعفت بذلك قوته وطالت به علته لانه اذا لم يستعمل استحالة البلغم وصاد
 زائدة في مادة الحمى مضى الحمى بذلك اطول والذي ينبغي ان يستعمل من الحقن
 في العتب الخالصة المتعقنة اليه لان الخلط الفاعل لهذه الحمى لطيف يسهل
 الاستفراغ وفي العتب التي ليست خالصة الحقن الحادة لان الخلط الفاعل لها
 لزج غير الاستفراغ وذلك بسبب البلغم . ينبغي في الحمى العتب التي ليست
 خالصة ان كان الدم كثيرا غليا ان ينقص لصاحبها عرق والامنة فصد العرق
 بين انه انما يكون اذا كانت القوة قوته والسكن منتهى الشباب والزمان معتدل
 بمنزلة الربيع . وان كان الغالب فيها خلط البلغم ينبغي ان تداوى بالاشياء التي
 تقطع وتنقص برودته ويصير مع ذلك سهل الخروج والاستفراغ ومثال
 ما يفعل به ذلك كشك الشعير بالقليل من طرياقه خلوا وهو نافع لمثل هذه
 الحميات من طرياقه ما رد رطوبته من هذا الوجه مطابق لزاج البلغم
 زائده فيه ليجب الى ان تكسر هاتين الكميتين منه خلط القليل معه

اذا كانت الغيب خالصة فيبقى ان يكون عظم العناية بتطهيره سو مزاج الحمى وقليل
العناية باستفراغ الخلط الفاعل للحمى ولذا لم تكن خالصة وعظيم العناية بتطهيره
ان يكون باستفراغ الخلط الفاعل للحمى واولها بالتطهير . وقد ينبغي ان يدرك الخب
التي ليست خالصة مع ساير ما وصفنا بالاسا المدرة للبول . وهذه الاشياء
منها ما حرارته وسنة كسرها وما كان كذلك فليس يخلع مثلها ولا وذلك لانها
تزيد في حرارة الحمى حذرها واذا هي افنت ما في البلغم من الرطب خلقت
منه نقيته غليظة ارضيته عسرة القالب . ومنها ما حرارته ونبتة باعذاب ما
كان كذلك فهو اضع لها ولا وقد تستفعر هاولا بشرب الاسنتين الرومي
اذا شربوه من بعد اليوم السابع اما الاسنتين فلانه يستفزع المادة الفاعلة للحمى
وتقوى المعدة على الامر الاكثر يكون في هذه الحمى ضعيفة وهي السبب في تولد
البلغم كمثل ما يتولد فيها البلغم في الحمى الواطية واما بعد اليوم السابع فكما لا
يكون شربه قبل ان يبين علامات النضج فتحدث عنه ما وصفنا
قبل من المكان . ويستفعر ايضا اصحاب الغيب التي ليست خالصة بالاسا
المليئة للبطن وهذه الاسا منها اسيا مفردة منزلة السفايح واللب لاجب
ومنها اشيا مركبة منزلة الاخلاط التي تنفع فيها شئ من السقون بها . وينبغي ان
ايضا ان يستعملوا التي بعد الطعام لان التي قبل الطعام هو شئ يجرى امره
على الاستكراه الشديد واستفراغه ملك المعدة يكون مشقة وعسر
والتي بعد الطعام امره سهل واستفراغه لما في المعدة من الخلط الردي
اهون وجود وذلك لان الشئ الكبير اهون واخف من دفع الشئ اليسير
ولذلك صار دفع الطبيعة للخلط الردي مع الطعام اهون واخف من دفعه
واحدة والثانية ان الخلط الذي في المعدة ان كان من جنس المرار الحاد اغتذرت

بما رجع الطعام له وسهل استفراغه ولم يعثر في المعدة والمزاج بمزجه بها
وحذر وجه منها وان كان من جنس البلغم العليل قطع ورق بما في الطعام من
القوة الملطفة ومن اجل ذلك متى اردنا ان نستفزع من المعدة ملغما بالقي ما
نظم من يزيد به ذلك شئ من الطعام فونه هذه القوة واذا كان الامر على ما وصفنا
فقد ينبغي لنا ان كان الدم هو الغالب على صاحب الغيب التي ليست خالصة
ان نفصد له عرقا وان كان البلغم الغلب ينبغي ان نفذوه يوما ويوما لا ونعمل
الغذاء ملطفا منزلا كشك الشعير مع شئ من الادوية التي تقطع وتعالج المعدة
من خارج باسها توضع عليها وعلى البطن من الاضمة والنطولات التي تسخن وتفتح
وترخي وبالاستحمام في الحمام من بعد ما مضى العلة ومن داخل بالاسا التي تستفزع
المادة والامر في هذه بين انما ينبغي ان تستعمل من بعد ما قلنا علامات
النضج وبعض هذه تستفزع المادة ما دار البول منزلة طبع الكفر والسكبين
وبعضها يعمل ذلك ما ساهله للنظر منزلة الاسنتين والاشياء التي تطلق الطن
والحمى المادة وبعضها يفعل ذلك بالقي من بعد تناول الاطعمة الملطفة التي
تخلوا منزلة كشك الشعير وكذلك الامر في حمى الربيع انه ان كان الدم فيها
يرى هو الغالب على صاحبها فيجب ان يفصد له عرق من اليد الشريكة
واذا فصد العرق كان الدم فيها يرى هو الغالب فنظر الى الدم فان كان اسود اخرج
على ثقب من جنس العاقبة وان كان احمر قطع لان ما كان كذلك فهو دم فاسد
جيد وليس بومن على صاحبه ان يستفزع ان تخلص قوته ويضعف استفراغه
عن العلة وان لم يكن الدم غالبا ففي اول الامر ما دام الخلط الفاعل لهذه الحمى غير نضج
كان ردي غليظ عسر الخروج لا يحدثه وتستفزع ما استلواه لاك متى فعلت به ذلك
اوداد عتوا ورداه ولذا لم يقدروا الدواء السهل الذي سناه العليل ان يستفزع

الخلط السوداء يستخرج غيره من الاخلاط . النافعة التي تحتاج اليها مضرة ذلك
 بالبدن من وجهين احدهما انه ينفي عنه الخلط الذي ينتفع بمفادته في البدن والآخر
 انما على الخلط الذي لا يحتاج اليه ولا ينتفع به بل يضر وفوضى . فاما فيما بعد
 ذلك عند ما تظهر علامات النضج فحينئذ نسقي العليل الادوية التي يستخرج
 للخلط السوداء منزلة الاقيصون والخسرق لا سود . ولما الغذاء الذي يغذي
 به صاحب الربع مسعى ان يكون جامعاً لخصال ربياً من خصال اما الخصال التي
 ينبغي ان يكون جامعاً لها فهي ان تولد دماً جيداً وان يلطف وان يذهب النفع وان
 يلين البطن اما توليد الدم الجيد فكما ينهر الخلط الردي وتعلو عليه ولا للخلط
 الردي في هذه الحيثية يارد بآبئ اعني الخلط السوداء او قد ينبغي ان يكون الغذاء حاراً رطباً
 كما يلطف حرارته ونديته فخل يزدحمته اما يلطف فكما يلطف وبقوه هذا
 للخلط السوداء واما اذا هابه للرياح وطرده لها فموضع ما يولد للخلط السوداء
 من الرياح والنفع في المعدة وفي الطحال . واما الاثمة البطن فكما تنقص ما يجتمع
 اولاً فاولاً منزلة ما للجبن والعسل والحمص المصنوع بالزيت والمشي والبقول
 المليئة للبطن . واما الخصال التي ينبغي ان يري منها فهي توليد الاخلاط
 الردي به اي الاخلاط كانت وغلظ الجوهره فان الغذاء الغليظ يمنع الاستفراغ
 ويزيد في الخلط السوداء من هذه الخصال والبرودة وتوليد النفع واليبوسة
 وجبس البطن . وسعى ان يكون ما تناوله صاحب الربع من الاغذية من الطير
 ومن السمك اما من الطير فاما ان يكون من طير الماء الذي اوجى الاجام لان كل طير ما واه
 الاجام ففي لحمه فضول لا نه انما يغذي اللحم . واما من السمك فاسهل استمراؤه ولان
 لحمه ولم يكن له لرفجة منزلة السمك المستحق طرفة وسفان واوسقول ونفحة
 التونا نين وان لم يكن الطبيعة بالغذاء كما ينبغي فليسعمل الجفن وليسعمل منها اولاً

الحسن اللينة كما ترطب ببوسة هذا الخلط وتصلحه وبهيتية الاستفراغ . ثم من
 بعد هذه الحسن القوة لان غلظ هذا الخلط لا يخرج الى ان منكره على الاستفراغ استكرها
 ليس اليسير وذلك انه لا يجب ولا يطاوع الامكية وينبغي ايضاً لصاحب الربع ان
 الطرخ والحدول ولا تناوله على انه غذاء لكن على انه دواء وتناوله في الايام
 دفعة كما يستفح بكميته وجوهه اما بكميته فليرق وبلطف غلظ هذا
 للخلط السوداء واملجوهسها فان لا يزدحم شيئاً في البدن وزيادة لها
 قدر لان للخلط المتولد من الطرخ انما هو سوداوي وذلك ان من طبيعة
 السمك البرودة والغلظ ومن طبيعة الملح ومن تقدم العهد اليبوسة . وكذلك
 ايضاً ينبغي لصاحب اللحم ان يستعمل المعونات الحارة مرة في الايام وللحاجة الى
 استعمال المعونات الحارة وهي ان يكون هذه تليط حرارتها للخلط السوداء
 واما الحاجة الى ان تكون ذلك مرة في الايام وهي العمل بحرارة على الشئ اللطيف
 الرقيق فيغنيه ويدفع الشئ الغليظ ويؤد يساً ولا يذيب ايضاً هذا الخلط
 السوداء دفعه متضاعف شدة . ويجب لصاحب الربع ان يستعمل
 المشي والتدليك مقدار معتدل لانه يمكن ان يتسع بهذين مسام البدن وتوق
 المادة وتلطف متحلك بعضها واما الاستحمام فاما الاستعمال اصلاً واما ان هو
 استعماله فليستعمل منه اليسير وذلك ان الذي يعرض من الحمام ان المادة تذو
 وتنتشر فيضرد ذلك من ثلثة وجوه . احدها ان الشئ الردي الذي لا ينتفع به يخالط
 الشئ الذي ينتفع به فيفسده . والثانية انه اذا خلط من المادة لطيفها
 صاراً فيها غليظاً يعسر تخلله واستفراغه . والثالثة انه اذا نادى ووصل
 الشئ الغليظ ما نعالج الحمام له الى المواضع التي لم يكن يصل اليها من الحمام فينتفع
 عذث فيها سداً . ينبغي ان تنظر في كل واحد من الحمامات منها هذا

فان كان قربا جعل التدبير لطيفا وان كان بعيدا وكانت من الجملات التي تطول
مدتها ينبغي ان تكون التدبير في اول الامر غليظا كما لا يخفى والقوى وتنفذ قبل
ان يبلغ المريض الى منتهى مرضه وكما قارب المرض منتهاه او لا فاولا ينبغي ان ينقص
من غلظ التدبير ويؤاد في لطافته بحسب ذلك فاذا صار المريض الى منتهى ينبغي
ان يكون التدبير لطيفا كما لا تشغل الطبيعة هضم الغذاء وتصرفها ذلك الى
التقصير في مجاهدة المرض حتى اذا لجان المنتهى زهدنا بالدرس الى الغلظ او لا
فاولا مقدار ما زدنا في لطافتهم قبل المنتهى او لا فاولا وذلك لاننا نريد في هذا الوقت
ان نغش القوى ونغذيها حتى تستقد مما مر بها من الجهد فاذا صار وقت
حتى الريح الى منتهاهما فينبغي ان يدر صلاحها باليد من اللطيف وان تستعمل الخفض لتكون
لان الحركة من سببها ان تنقطع الحركة الطبيعية ونعوقها عن الجهاد وان سرب
الادوية التي تنقص الخلط السوداء في ذلك الوقت وتستفرغه وتواتر شرها
لان الخلط السوداء في ذلك الوقت قد نفخ ورق ولطف واستعدونها
للخروج والاستفراغ بسهولة وينبغي ان يستفرغ الخلط السوداء ان كان لطيفا
فبالخسوف الايض لان هذا الخسوف من شأنه اخراج الخلط البارد الغليظ والسفوف في
من الاخلط على هذه الصفة الا اللغم والسوداء وسقى ان سقى المريض في هذا الوقت
دراما لانه دواء يلطف وان كان قد بقيت ايضا من ذلك للخلط السوداء
بقية استفرغها واخرجها وحللها وسقى ايضا من الادوية ما هو في قياس
اللباق بمنزلة الدواء للبحر المحذول للخلط وانما صادف هذه الادوية تسقى بعد
نفخ العلة لانها ان سقيت في اول الامر قبل ان تثبت علامات النفخ ويبلغ المرض
منتهاه لم يمكن الدواء استفراغ الخلط الفاعل للمرض بحدته وبثبوته وبثباته
واذا ما هذا وانتشر وخالط الاخلط الجيدة الناعمة غيرها وحالها الى طبيعته

فان هو فعل ذلك في موضع واحد من البدن ازدادت حتى بذلك عظم
وقوة وصارت حتى شويحيث وان فعله في موضعين من البدن او اكثر حتى يكون
العقوبة في موضعين او في ثلثة حدث عنه حماهين او ثلث حماهين ربيع • هـ
الامراض صنفان منها حرمته طويلة المدة ومنها حدة قصيرة المدة وما كان من
الامراض من ساطو لا ينبغي لنا ان ننظر فيه نفخ العلة ولا نسقي المريض سببا
من الادوية المنقية السهلة دون ان تثبت علامات النفخ وتري الطبيعة قد لها
منها الى المعاندة لها على العلة فان كان ذلك الوقت سفينا المريض دواء مشهرا
سقى بدنة من الخلط الفاعل للعلة بعد ان تقدم او لا فيصلح ذلك وثبوته ونعوقه
يسهولة للخروج بان سقى المريض ما العسل مما قد طبع فيه زوفا وفوتج حلي
او حاشا او فودج يفرى ولما الامراض الحادة فاكثرها تكون المادة فيها ساكنة فارة
في عضو واحد لا تزال فيه الى ان تنفخ • وما كان من الامراض الحادة كذا لك
فينبغي لنا ان ننظر بالادوية الى ان يبلغ منتهاه على مثل ما سعمل في الامراض التي
تطول مدتها وفي القليل من الامراض الحادة تتخير الاخلط الفاعلة وتنقل من عضو
الى عضو وتؤدي المريض باستقالها في اول المرض وما كان كذلك فينبغي ان يستفرغ
ولا ننظر فيه نفخ العلة ولكن استفراغه بعد ان تستقصي البحث عن تلك الاخلط
وتعلم انها حقيقة لطيفة سهلة الخروج فخلطه اللزجة لا على خلاف ذلك فان المرض
لم يكن سبب علة نفخ كثيرة وتتناول اطعمه غليظة حدث به مسيها ابتهاج
للجبن وعدها وحرارة التي ودم في الاحشاء وان الطرق والجاري التي فيها
تريد ان يجري ذلك الخلط الذي يحتاج الى استفراغه واسعه لاسد فيها
تعليد ما يداوى به في الربيع تعدد الاسماء التي يداوى بها في الربيع هو ان يخرج
لصاحبها الدم بمعد العرق ان روى الطبيب ان الدم غالت على البدن

ثم بعدى باعده تولد دما جيدا ويكون مع هذا حاجة طبية ملطفة غل الشف
وتطرد الرياح وتلين البطن ثم تعالج ملحق وسعمل منها اول اللينة وفيما بعد ذلك
الحادة والسقي مرة في الايام بعض الادوية التي ترق بها المادة وتلطف ثم يستعمل
المشي والمدايك ومسلك عن الاستحمام فاذا حضر وقت منتهى العمل التذيين
اللطيف والسكون والذعة وشرب الادوية التي تخرج الخلط السوداء والادوية
تسخن وتخفف كثيرا منزلة البدياق **في علاج حمى البلغم** فاما الحمى الموطنة في كل
يوم فانها تعالج ايضا مثل ما تعالج سائر الحميات بتطرية حرارة الحمى وتوطيد
بوسنها واستفراغ المادة الفاعلة لها وان المادة في هذه الحمى اكثر اذى واعلاط
لما من الحرارة وقد ينبغي ان يكون عنايةنا باستفراغها على حسب ذلك . قد
ينبغي في اول الحمى الموطنة بعد ان يحوز عليها ثلثة ايام او اربعة ان يسقى للمحوم
اشيا تلطف المادة وتفرقها وتخرج بعضها وهذه اشيا ليس ينبغي ان يستفراغها في
اول يوم والباقي والمالك لكن بعد ذلك لان حرارة الحمى اذا واطيت في كل يوم
اذابت البلغم ورقفته فكان مطاوعته للادوية التي تستفزع بها اكثر اعنى
الادوية التي تستفزع بها البلغم مثل السكبين والاشيا المدرة للبول ثم اذا صار
هذه الحمى الى منتهى ما ينبغي ان يكون العناية حينئذ بالمعدة وخاصة بنمها
فانا قد قلنا ان هذه الحمى اكثر ما يكون مع فم المعدة الذي فيه خلصة لخمع هذا
الخلط اللغني والعناية بامر المعدة في وقت منتهى العلة ينبغي ان تكون بالاشيا
المفينة على استفراغ المادة لان المادة في هذا الوقت قد أصبحت محتاج
ان تستفزعها بالقي والاسهال وبالأضدة وجميع هذه الاصناف ان لم تقع
موقعها اضرت بالمعدة . **الاشيا التي اذا قصد نحوها عرفت مقدار**
الطعام وكيفتته في الحمى الموطنة وفي جميع الامراض عامة ثلثة احوال المرض

والآخر القوة . والثالث حسن الاشيا التي تدل موافقها ومخالفتها . اما المرض
محتاج ان تعرف هل هو من الامتلاء او من الاستفراغ . واما القوة فتحتاج ان تعرف
هل هي قوية ام ضعيفة . واما الاشيا التي تدل موافقها ومخالفتها فهي الوقت
الحاضر من اوقات السنة . والسن والعادة . والبلدة . ومزاج البدن . وحال الهواء
في الوقت الحاضر . والصناعة التي كان المريض يعملها . وفي الحيات للطبيعة ايضا
قد ينبغي ان تحفظ تلك الاعراض العامة التي ذكرناها قبل اعنى الغرض في استفراغ
المادة الفاعلة للحمى والغرض في تغيير سول المزاج والغرض في التدبير . اما الغرض
في استفراغ المادة فلما كانت مادة هذه الحميات محصورة في داخل العروق قد
ينبغي ان تقصد لا محالة العروق كما قبل وتنقص العنونة لخروج الدم وكما اذا
نحت عن الطبيعة حل ما يشغلها قدرت على افضاج الباقي ولعائلته الى الجودة والشفة
واما الغرض في تغيير سول المزاج ها هنا انا هو لتغيير حرارة الحمى ونسها قد ينبغي ان
يكون التدبير وسائر الاشيا التي راوى بها هذه الحميات باردة وطية لكن بطوية
هذه الاشيا ينبغي ان يطلب دائما وذلك لان استعمال الاشيا الرطبة في كل حمى مأمون
محمود العاقبة كما قال افراطوس فاما برودتها فليس ينبغي ان تطلب دائما لان استعمال
الاشيا الباردة بالتقل ليس مأمون ولا محمود العاقبة في كل الحيات وذلك لان
الاشيا الباردة ليس مأمون ولا محمود العاقبة بالعمل منزله لما يحتاج في استعمالها
للغصيل وتحد ما كبر اذا كانت انما يجب ان يستعمل من عند فسخ المرض
وعند ما يكون القوة قوية والعادة موفقة واذا لم يكن شئ من الاعضا الجليدة للخطر صعبا
ولا وارما والاشيا الباردة بالقوة فتقهرها وتقدمها مرارا كسرة . **الغرض**
الذي يقصد نحوه من قبل السبب الفاعل للمرض اذا كان هذا السبب باردا
ومنزله ما يفوق ذلك في الحمى الموطنة والحمى الربيع وكذلك لاشيا تستعمل في هاتين

في كل حمى موطنة في هذا

للمريض شيئا يتردد بل شيئا ينفع. فاما العرض في البدن فانه ان كان منتهى الشئ
الدائمة قريبا فمعنى ان يكون النذير منذ اول الامر لطيفا منزلة ما اذا كان
المنتهى من معان ان يكون في الرابع او في السابع الاول. فان كان المنتهى بعيدا فمعنى
ان يكون في اول الامر عليا كما لا تضعف القوة قبل ان يبلغ الى منتهى المرض
وكما قرب المرض من المنتهى فمعنى ان ينفذ من غلط البدن. واذا حضر وقت
المنتهى كان النذير لطيفا جدا كما لا تشتغل الطبيعة عن انتفاع المرض بهضم
الغذاء فاذا حاز وقت المنتهى غلط البدن من الارب او الاوفا على حسب ما اذا
لطف قبل المنتهى لتعش القوة بذلك ما مر بها من النقص في المجاهدة للمرض
والضعف من قبل سوء المزاج. الاغراض التي ينبغي ان يراعى ان تستفرغ البدن
فصوب من الاستفرغات ان كان ذلك منزلة فصد العرض ان تقصد نحوها
عشرة. احدها سبب المرض. والآخر العرض للاداء له. والثالث
المزاج. والرابع بحثة البدن. والخامس السن. والسادس الوقت الحاضر من
اوقات السنة. والسابع حال الهواء. والباقي البلاد. والباسع القوة. والعاشر
العادة. اما سبب المرض فانه ان كان المرض من امتلا فالاستفرغ بموافق
له وان كان من الاستفرغ فليس بالاستفرغ له بموافق. واما العرض للاداء للمرض
فانه ان كان مع المرض واحد من الاعراض التي يستفرغ بها البدن منزلة استطلاع
البطن او الشخ فان الشخ ايضا يستفرغ البدن بسدة للركان التي يحدث بها
استفرغا لا يدركه الجسم يستفرغ البدن وان لم يكن مع المرض واحد من الاعراض
يستفرغ البدن استفرغناه نحن. واما المزاج فانه ان كان حارا يابس او باردا رطبا
لم يستفرغه الا شيئا سيرا وان كان حارا رطبا استفرغناه كثيرا. واما السخنة
فانها ان كانت الى القفا فلهذا والفرس او كان البدن واسع المسام متحلل اللحم

رخصه لم يستفرغه لان ما كان من الاداء كذلك فهو سريع التحلل واليبس وان كان
البدن مسمما لم يستفرغه ايضا لان الاداء المسمم باردة بالطبع ولان الدم اذا
استفرغ من العروق وقع ثقل الشحم على العروق فمضطها وعصر ما فيها من النكاح
الى ناحية البطن وترك ظاهرة خاليا من الدم. واما السن فانها ان كانت من الصبي
او الشيخوخة لم تستفرغ البدن اما الصبيان فلا تستفرغ ابدانهم لحرارة من اجهم التي من
شأنها ان تنفي وتحلل ابدانهم وليس لها ولشدة حاجتهم الى الدم للثما. واما
الشيخوخة فلا تستفرغهم لضعف قوتهم وقلة الدم فيهم وان كانت من السبيبة فيجب
ان تستفرغ. ولما الوقت الحاضر من اوقات السنة فانه ان كان صيفا او شتاء
لم تستفرغ البدن وان كان الربيع او الخريف استفرغناه. واما حال الهواء في الوقت
الحاضر فانه ان كان الهواء في ذلك الوقت كبير الحرارة واليبس لم تستفرغ البدن وذلك
ان القوة في مثل هذه الحال تتحل وتضعف بسبب ما تعرض فيها من الغشي
وان كان ايضا الهواء باردا مغرط البرودة لم تستفرغ البدن لانه اذا استفرغناه في مثل
هذه الحال يردنا البدن وامثله القوة. وان كان معتدلا استفرغناه
فاما البلاد فانه ان كان حارا كثيرا منزلة بلاد الحبشة او ما ودا كثيرا منزلة
بلاد الصغالية لم تستفرغ البدن وان كان معتدلا استفرغناه. واما القوى
فان كانت قوية استفرغنا البدن بقدر الحاجة وان كانت ضعيفة اما لم تستفرغه
واما استفرغناه قليلا. ولما العادة فان كان العليل معادا للاسمرار
استفرغناه ونحن من ذلك على ثقة وان كان غير معاد لذلك لم تستفرغه او استفرغناه
قليلا. اذا اتفق مع الشئ عرض من الاعراض المنكرة فربما يقتل ان يكون
مداواة الشئ موافقة لمداواة ذلك العرض. وحديث الطبيب ان قصد
لها جميعا بالمداواة شئ واحد منزلة ما تعرض ان يحدث بالانسان وقع من شئ

مراج حار فانه ان فها ذلك كان الروا المحذور جامعاً للامرين جميعاً اعني تسكين
الوجع وتبريد الحرارة وربما كانت مداواة المرض مخالفة لدفع العرض فيكون ما سفي
المرض مغيثاً للعرض وسعياً ذلك وسفي حينئذ ان نفاس المرض بالعرض وتضر
انها اغلب فان كان المرض اقل واغلب من العرض وكان المرض منه اقرب
الى الخطر والى الشرف على البلا وسقوط القوة فينبغي ان يكون جلي ما فعله بالمقصود
من المرض والعناية بامر بعد ان لا تغفل اصلاً عن العرض وان كان العرض
اقل على المرض واغلب منه وكان ملقاً ذر ويتخوف منه اشدد يجب ان يكون
اكثر العناية بامر بعد ان لا تغفل عن المرض . مثال ذلك انسان محموم يذنه
متلي ومعدته عليله اما بسبب شئ بقيه مخرجة منه لخلط رديه
واما من قبل غثمة عرضت له وفساد طعام فسدت في معدته بعرض له من ذلك
غثيان وتلك نفس وتلذع في المعدة . اقول ان مداواة هذا هو قصد
العرق ولكن لما كان هذا الذي قد عرض له من التلذع والغثيان لا يوس
ان تغل فيه قوته قد يشفى او لا ان يقصد مداواة ما عرض له في معدته من هذه
الاعراض قبل تسريح الدم بالقصد الذي لمداواة المرض . وما يمثله ذلك
ايضاً انسان اصابه تشنج من امتلاء فالاسترخاء الى الاسترخاء . واما التشنج
فانما هو حركة غير ارادية تكون كرهاً وبمكة للحركة التي تكون فيه ان يخلط للمادة
وبغنيها فلذلك ليس ينبغي ان تكون الاسترخاء بحسب امتلاء البدن لكن يجب
ان يسترخى بعضه من الامتلاء وتترك وتذع منه بمقدار ما يعلم من الخدس
ان التشنج يسترخى وبغنيه كما لا يسترخى البدن اسفراً مفرطاً ولا يضعف
القوة **الاسباب** الاشياء الخارجة عن الطبع ثلاثة وهي **الاسباب** والامراض والاعراض
والاسباب تدل على ثقلها وقطعها والاعراض تدل على قطع اسبابها . واما الامراض

فهي ما هو في حد الكون وما كان كذلك فهو مداوى في حاله المرض وبعضه قد كان
وبعضه يكون وما كان كذلك يجب ان مداوى ما قد كان منه بقده وما يكون
ينقطع السبب القابل له . الغنى هو خلاف القوة الحيوانية دفعه وحدوثه
يكون عن اربعة اسباب كلية ملحقها الامتلاء والافرا الاسترخاء والمالت تغير
للزاج دفعه . والرابع الوجع . اما الامتلاء فانه ان كان مثلاً للقوة لحثها
وبغثها وهذا الامتلاء يكون املية المعدة واملية العروق واما في الدماغ
بمنزله ما يعرض من السبات والصرع . واما الاسترخاء فانه اذا افرط
خرج به الشئ الجيد النافع مع ما لا منفعة فيه بمنزلة ما يعرض ذلك في استطلاق
البطن وقروح الامعاء وفي الهضة وفي زلق الامعاء والرعاف ونزف الدم
بعد الولاد وخروج الدم بقصد العرق واسهال البطن . واما تغير المزاج
فانه اذا كان دفعه اضر بالقوة وحلها . والمزاج تغير دفعه اما الى
الحرارة واما الى البرودة واما الى الزطوبة واما الى البسوسة . واما الى جع
فانه اذا افرط هتك القوة وحلها ولحدث عثماً . الهضة هي اسفرا
المرار من فوق واسفل . ولما الذرب فهو استطلاق البطن وحدث
اما من فساد الطعام واما من شدة الخدث في العروق الاولى فيجب
عند ذلك ضرورة اذ لم ينفذ الغذاء الى الكبد ان يتجدر باستطلاق البطن . واما
من قبل خلط يخلط من سائر البدن او من عضو واحد الى البطن . واما
زلق الامعاء فهو ان يخرج ما يتناولها الانسان من الطعام سريعاً ويكون حاله
اذا خرج كمثل حاله عندما اكل وهذه العلة الخدث اما من قبل ضعف
القوة للمساكة عامة ما يمكن وذلك الخدث على الامر الاكثر من سوء مزاج يسار
يرطب . واما من قبل ان القوة الدافعة تتحرك على غير ما ينبغي . وذلك يكون

وذلك يكون بسبب خروج حذرت في السطح الداخلي من المعدة والبطن وذلك ان
 الطعام اذا اتى حرم المعدة والبطن اذاه وعقره تلهعه اياه واحوجه ان يحرك
 حركه الوجع فلا مضط ذلك الطعام ولا يمسكه لكن يمر الطعام وينفذ في البطن كما
 ينفذ الشيء يخرج من الجاري التي لا تسر لها وتخرج على ما دخل ولذلك تجد
 القيامة تسمن هذه العلة المشعب **•** دم الطمث الذي يخرج في كل
 شهر ويستخرج من ابدان النساء يعرض له في وقت الحمل ان يختبس فاذا اختبس
 صار لحدوث شيء فيه وانبعث غذا للجنين وما هو منه في الجودة والمنفعة تاتي
 بعد ذلك وترفع الى الثدي فيصير لبنا. والباقي منه الذي لا تنفع به يستخرج
 في وقت الولادة عندما تحرق المشمة وتنقطع ما هي متصلة به في الارحام من
 افواه العروق وثقل لهذا الاستفراغ بصاحبه حتى يخرج مع الفضل الذي
 الذي لا مضعة فيه السي الجيد الذي ينفع به فاذا كان ذلك حدث عنه الغشي
 وكذلك النجسة كثيرا ما تحدث عنها الغشي وذلك انه يجب ضرورة ان تولد
 من النجسة فضول كثيرة فاذا احتست هذه الفضول ولم تستخرج عرض
 منها الغشي لا حد شيين. اما الوجع الذي يحدثه ان كانت حادة واما انشالها
 القوة ان كانت كثيرة وان لم يختبس تلك الفضول واستقرت حدث عنها
 الغشي بسبب افراط استفراغها **•** احتناق الارحام يكون اما بسبب منى
 قد انقطع خروجه فتراكم وتبقى لا تنفس حتى تفيض حرارته ويورد مصار شاذي
 منه الى القلب شيء شبيه بالريح الباردة فتعطل بذلك فعل النفس واما بسبب
 طمث احتبس يعرض له مثل ذلك وصار النفا الذي تولد منه ان ارتفع
 الى الدماغ حدث عنه لعراض الوسواس السوداوي وان وقع الى القلب عرض
 منه تعطل التنفس **•** والفرق بين الغشي واحتناق الرحم انها هو لكشفة

ان غش طهر هذا الاستفراغ
 ان غش طهر هذا الاستفراغ

يكثره بما يعرض للحارة التي في القلب من شدة البرد وتلتهمه وذلك ان حارة
 القلب في الغشي لما بردت برودة يسمن ولذلك صار الغشي عليه اذا صاح به
 انسان بصوت عال يسمع الا ان استماعه للصوت كانه من موضع بعيد او من
 وراحيم كيف يمنع للصوت والسبب في ذلك ان الحرارة انما هي في فعر البدن
 واما احتناق الرحم فينال الحرارة فيه من البرد اذكي اكثر مما نالها في الغشي ولذلك
 صار النساء اللواتي يعرضن لهذه العلة على اكثر الامور لا سمعن الصوت اذ اصبح
 هن واذا كانت هذه العلة اقوى واشد من الغشي صار الغشي متقدما لا محالة **•**
 وذلك ان الشيء القليل الشدة والصعوبة هو ابدى من تقدم الشيء الكبير للصعوبة
 والشد **•** والغشي يتقدم ايضا السكات وذلك ان الحارة الطبيعية في
 صاحب السكات تتمد حمودا شديدا جدا ولذلك صار صاحبها سعط متد
 الحركة والجس والافعال السياسية اصلا. واما في صاحب الغشي فالذي
 ينال الحرارة العنصرية من الجود والبرودة سير ولذلك لا يتعطل فمر غشي
 عليه للجس على ما وصفنا **•** الصرع هو تشنج يكون مع مضمة تحدث
 بالافعال السياسية ولذلك صار منى كانت حركة التشنج اقوى حدث بافراطها
 غشيا لا يفلح القوة وشكلها وان كان اقل لم تحدث عنه غشي وقد حدثت
 الغشي ايضا في ابتداء نواب الحيات التي تنوب اما بسبب انقلاب القوة اذا
 اوثق فيها حرارة الحى بصعوتها واشدتها منزلة ما يعرض ذلك في الحى الحرة
 واما بسبب امتلاء نقل القوة وتضعفها فانه يعرض في ذلك الوقت ان
 تنصب الاخلاط الى اليمن فحق الحرارة العنصرية وقد يعرض الغشي ايضا في
 في ابتداء الحى لمن به دم اوسدة في بعض الاعضاء الجلية للخطر وذلك لان الاخلاط
 اذا انصبت في ذلك الوقت الى ناحية فعر البدن تادف في الورم والسوء

فيشدد لذلك الوجع ويحل القوة بافراطه . ولان الايدان في هذا ولا على الامر الاكثر
 يكون فيها اخلاط غليظة لزجة فاذا ذابت وانتشرت هذه الاخلاط بمرارة
 التي وقعت على الحرارة الطبيعية فحتمتها وسددت طرفها ومساكنها فحدثت
 من ذلك غشي وقد تعرض الغشي ايضا في ابتد نواب التي لم يكون في معدته
 ضعيفا وذلك لان في المعدة اذا كان ضعيفا قبل ما تنصب اليه من الاخلاط من
 جميع البدن فان كانت هذه الاخلاط غليظة لزجة او كبيرة المقدار ضغطت
 القوة وحملت عليها حتى تحل وان كانت حادة لذاعة وكانت مالهسا
 كيفية اخرى من الكيفيات الرديئة او كانت باردة حلت القوة بردا المبرح
 او بالوجع يحدث عن ذلك الغشي . وعوارض النفس ايضا لما كانت تحل القوة
 بافراطها صارت تحدث الغشي **باب الغشم** فالغم يحدث الغشي واثاره
 في المشايخ اكثر لان حرارتهم اقل فيؤثر فيهم الغم والغم اكثر حتى يعود الروح الى داخل
 ويحل ما يتبعه من البرودة وخمود الحرارة وانطفاها وذلك لان الاخلاط
 تميل الى عمق البدن مع الحرارة محتمتها ولذلك يحدث عن الغم اذا اشتد موت
 فجاء . واما الله فانها تحدث الغشي من طريق ما يكون معها من انتشار الحرارة
 وتفرقها وتبددها ولذلك يحدث معها ايضا موت فجاء . واما الغضب
 فغير ما يكون عنه غشي لان الحرارة على اكثر الامور انما تزداد وتنفى عند الغضب
 ولذلك لم يزل حدث ما في من الغضب فان حدث الغضب غشيا يحتاج
 ان يجمع فيه اسيا والام يلتام لحدتها ان يكون الغضب شديدا القوم جدا كثيرا جدا
 والاخر ان يكون القوة ضعيفة . والثالث ان يكون البدن رخوا متخللا كما تحل
 حرارته سرعا . وقد يحدث الغشي ايضا عن الوجع الشديد منزله ما تعرض في هذه
 العلة التي تقذف اصحابها جميعهم من فوق وهو ورم يحدث في الامعاء الدقاق

فيمتنع النقل عن الاخذار الى اسفل وفي القولنج وفي اللذع الشديد وفي حركات
 العصب وقروح المفاصل والقرحة الساعية وفساد خواهر الاعضاء **باب القولنج**
 اما القولنج فانه اكثر ما يحدث عن خلط بلغمي غليظ يجمع فيما بين طينتين
 هذه المعاني المستى قولن ويبقى من شكا هناك فتصل منه رخ متدد جرم طينيات
 هذه الامعاء وتحدث لذلك وجع شديد . واما اللذع الشديد فانه اذا افرط
 على الاعضاء الكيرة الحس منزلة المعدة والامعاء حل القوة وحدث غشيا .
 واما قروح العصب فانها ان كانت في نفس العصب وان كانت في رؤوس العضل
 لحدثت وجعا شديدا مبرحا حل القوة وتحدث غشيا . واما القروح التي تعرض في
 المفاصل فانها موحدة خبيثة عسرة الابدان ذلك لان المفاصل الغالب عليها
 العصب وهي عازلة من اللحم وحركتها كثيرة فتحدث بكثر حركتها المادة اليها ولما
 القروح التي تسعى فانها تحدث عن خلط حاد ياكل العضو ويسعى فيه فلهذا
 وسعيه يوجع وجعا شديدا وتحدث عن ذلك غشي . واما فساد خواهر الاعضاء
 وهو الذي تعرض للعضو وتحدث فيه خوردا شبيها بالموت فانه في اول الامر
 غلب الغشي للحدثه من الوجع وذلك انه انما يكون بعقب ورم حار عظيم
 المقدار شديد الحث وفي اخر الامر يقترب من القلب مما ينادي اليه من الهبوب
 البارد الذي يتولد من العضو الفاسد **اسباب الغشي** جملة اسباب الغشي
 اربعة وذلك انه يحدث اما بسبب استفرغ . واما بسبب املاء . واما بسبب سوء
 مزاج . واما بسبب وجع . اما الاستفرغ فمنزله ما تعرض في استطلاق البطن
 واختلاف الدم والهيمزة ولاق الامعاء وانبعاث الدم من السفل والوعاف
 والنزف بعد الولاد وفصد العرق واسهال البطن بدوا واسهاله حقيقته واخراج
 ما في الجراح بالبط وثقب الماء والامساك عن الطعام وكثرة الحركة والامطاف في الحمام

وكثرة التدلك . واما الامتلاء بمنزلة ما يعرض في السكات وفي استدا
 ثواب الحشى اذا كانت في البدن لخلط غليظة لزجة او كان في بعض الاعضاء الباطنة
 دوماً او سنة او كانت المعدة ضعيفة سبب بها سبب ضعفها لخلط
 كثير او غليظة او لزجة او حارة او باردة . والمعدة تملأ
 الغشى اما لانها تتبرد بمنزلة ما يعرض في العلة التي تسمى بوليموس واما لان شيئا
 يوجعها بمنزلة ما يعرض لها اذا اكل فيها شيئا بلذعها واما لانها تمتلئ فتثقل بمنزلة
 ما يعرض لها اذا انضبت بها لخلط كثرة غليظة لزجة . كل استفراغ
 يحدث عنه الغشى لا يخلو من ان يكون يدرك حسا او لا يدرك حسا والذي يدرك
 حسا منه ما هو من جش الاستفرغات الطبيعية الا ان مقدار قد حاز الحد
 الطبيعي فصار من هذا الوجه خارجا عن الطبيعة بمنزلة الاستطلاق ومنه
 ما هو من جنس الاسا الخارجة عن الطبيعة وهو نوعان احدهما بفعله للطبيب
 بمنزلة فقد العرق والآخر بفعله الطبيعة والمرض بمنزلة الزعاف .
 واما الاستفراغ الذي لا يدرك حسا منه ما يكون عن الحار بمنزلة استفراغ
 الحمام ومنه من عدم الغذاء بمنزلة الامساك عن الغذاء بالصوم ومنه من الحركة
 والحد له نوعان احدهما نفسانية بمنزلة السرور والفرح . والاخر حركي
 جسدية بمنزلة التشنج والتعب . ولذلك . ومنه ما يكون من الوجع وذلك
 ان الوجع ايضا لما يحدث الغشى من طريق انه يستفرغ الروح الحيواني فيلحق القوة
 بذلك فيجلب الغشى ولذلك حصل قوم اساء في الغشى فعملوا به . الامتلاء
 والاستفراغ . وسؤال المزاج . فادخلوا الوجع في باب الاستفراغ . ينبغي ان
 جمع من نصيبه الغشى عامه مدفع السبب الفاعل للغشى وقطعه . فان كان
 الغشى لما حدث عن استفراغ اجتناب له . منع ذلك الاستفراغ وجب .

وان كان من امتلاء تلطف ذلك الامتلاء وان كان من سوء مزاج فانه كان
 سوء المزاج حاراً طفيف تلك الحرارة وتردت . وان كان بارداً سبب تلك البرودة
 وان كان باساً وطب بالعدا . وان كان الاستفراغ من وجع سكن ذلك الوجع .
 من اصابه غشى من استفراغ فيجب ان ينظر الى ان تلك المادة التي تستفرغ اميل
 فان كانت اميل الى داخل بمنزلة ما يعرض في استطلاق البطن وفي القيصة
 فان المادة في هاتين العلتين مايلة الى ناحية البطن فيجب ان تدارى بالاشياء التي
 تثير الحرارة الطبيعية والاشياء التي تقطع استفراغ القوة الحيوانية والاسا
 التي تغذوا غذاء سريعاً فاما الاشياء التي تثير الحرارة الطبيعية مثل الوجع الذي
 يكسب بشد اليدين والرجلين والاذى الذي يجلب باستدعاء القي وشرس الماء
 البارد على الوجه وبامساك النفس واسخان المعدة بذلك . فاما الاشياء التي تنقطع
 استفراغ القوة الحيوانية منها ما يفعله ذلك من طريق انه يقبض بمنزلة الماء البارد
 المذى يبرش على الوجه . ومنها ما يفعله من طريق انه يجذب المادة الى
 خلاف الناحية التي قد مالت اليها فان كان الاستفراغ من فوق اخذت
 المادة من اسفل بشد الرجلين ودلكهما وتكيدهما وان كان من اسفل اخذت
 من فوق بربط اليدين ودلكهما . لان المادة في هاتين مايلة الى داخل قد ينبغي
 ان يجذب الى خارج بالاستحمام في الحمام . فاما الاشياء التي تغذوا غذاء سريعاً
 بمنزلة الشراب الممزوج بالماء البارد . فاما ان كانت المادة فيمن نصيبه
 الغشى من الاستفراغ مايلة الى خارج بمنزلة ما يعرض في العرق فليس ينبغي ان
 يدارى صاحبه بالاشياء التي تجذب المادة الى خارج ولا بالاشياء التي تثير الحرارة
 الطبيعية ولا بالشراب لكن ينقطع الاستفراغ وتقوية القوة . واما الاشياء التي
 تجذب المادة الى خارج فلا ينبغي ان يستعمل كما لا ينبغي ذلك في الاستفراغ وتقوية

ولذلك ليس سعي ان يدخل صاحب هذا الغشي الحمام . فاما الاشياء التي تشير للحرارة
الغريزية فليس يجب ان تستعمل لان هذه ايضا تحركها تقوى الاستفراغ وتزويد
في ميله لا خارج ولذلك يستفغ هولا بالدعة والسكون . واما الشراب فليس
يتبعي ان يقر به صاحب هذه العلة لانه مما يزيد في العرق ويدرءه حرارته . واما
حبس الاستفراغ فيكون برش الماء البارد . وبالأشياء القابضة منزلة الورد والآس
وروق الكرم . واما تقوية القوى فيكون بالرواحين الطيبة الترخ البارد منزلة
ما وصفنا من الورد والآس . كلما البارد برش على جميع من يغشي عليه بسبب
الاستفراغ والسبب في رش الماء البارد والحاجة الى منع الروح الحيواني من التفرق
والتبديد لان الماء البارد يمنع نفسه ويجمع الروح وتقويه وينتبه ما حدثه من
الأذى ^{بطله} ملاقاته . والسبب في رشه على الوجه أكثر ان الحواس في الوجه
أكثر بحس من ادى الماء البارد ماكثر ما حست عنه وان الانف والفم منها خاصة تستفغ
الروح الحيواني انما هي في الوجه . وشدة اليدين والرجلين يستعمل في اصحاب
الغشي الحادث من الاستفراغ اذا كانت المادة مائلة الى داخل لباد الطسعه
وتتبه بالوجه الحادث عن الرباط لانها في هذه الحال كانه نائمة مستغرقة ولحذب
المادة للخلاف الناحية التي هي مائلة اليها أعني من داخل الى خارج فان كان الاستفراغ
من فوق وقع الرباط على الساقين وان كان من اسفل وقع على الساعدين ليجذب
المادة للخلاف الناحية التي تستفغ منها . ويتبعي ان يداوى صاحب الغشي الحادث
عن الاستفراغ اذا كانت المادة مائلة الى داخل برش الماء البارد على الوجه وحسب
النفس وبالدلك واستدعا التي وشدة اليدين والرجلين والاستحمام وسرب
الشراب . اما برش الماء البارد على الوجه فانه يذهب الحرارة وينتبهها ويجمعها .
واما حبس النفس فانه اذا امسك للفخرين منع الهواء الذي يدخل بالنفس من الخروج فاذ

لجهد هذا الهواء محيطا ولا يمتصا رجع محرك القوة بوجعه وانما لها لاها في هذه
الحال تكون سسها بالناس المستغرق في نومه . واما الدلك فانه اذا وقع على فم
المعدة اسخنة وانما حرارته الطسعه . واما استدعا التي فاما استدعا التي
كان الاستفراغ باستطلاق البطن من اسفل لانه يشير القوة وينتبهها ويحذب
المادة للخلاف الناحية التي قد مالت اليها واما ما يباط اليدين والرجلين فانه
يشير القوة وينتبهها ويحذب ايضا المادة للخلاف الناحية التي هي مائلة
اليها . واما الاستحمام فانه يحذب المادة من داخل الى خارج . واما سرب
الشراب فانه اذا شرب من زحاما الماء البارد اسرع في التغير في غذا القسوة
وسهل نفوذه من البطن الى الكبد ومن الكبد الى الاعضاء الناقية . وقوى فم المعدة
وجمعه مما فيه من طيب الرائحة والقبض وروده الماء الذي قد خالطه
سعي ان يقصده احداب المادة للخلاف الناحية التي هي مائلة اليها الى امرين
اما ان يحذب الى الاعضاء التي هي كانت لا الباعثة تلك المادة متى كانت اعضا
ليست جلية للخطر واما ان يحذب الى الاعضاء غير تلك مما يجمع فيه
ثلاثة خصايل احدها ان يكون موضعها من البدن في خلاف ناحية موضع العض
الذي يتبعث منه الاستفراغ فان كان ذلك العض فوق كان الاحداب من اسفل
وان كان من اسفل من فوق . والثاني ان يكون العض الذي يحذب اليه
المادة محاذيا للعض الذي يحذب منه على استقامة فان كان الاستفراغ من
الحانب الامن كان الاحداب ايضا من الحانب الامن وان كان من الايسر من الايسر
ومن اجل ذلك متى ابتعث الدم من المخدرين بالرعاف فطرنا . فان كان الرعاف
من المخدر الامن وضعنا الحجة التي يحذب بها على الكبد . وان كان من المخدر الايسر
علتنا على الطحال . والثالثة ان يكون هذا العضو الذي يحذب اليه المادة

مشارك للعضو الذي يجتذب منه منزلة مشاركة الارحام للبدن وكذلك
من كان الاستفراغ ينزف الدم من الارحام علققت الحاجم على الثديين شرب
الشراب نافع لمن فسيبه الغشي بسبب استفراغ مادة مائلة الى السفلى داخل
لانه يغذوه سريعاً وينقطع استفراغه ويقويه وهو ايضا نافع لمن غشي عليه
بسبب مادة تنصب في المعدة فحدث غشياً لانه يقوى المعدة ويغذيها
لان ان لا تنصب ما ينصب اليها . وسبغى من هذا الوجه ان يكون الشراب طيب
الريحة قابضاً كما يقوى ولانه شدة حركته في النفوذ من المعدة والبطن
الى الكبد ومن الكبد الى الاعضاء نحو معة المواد وتصعد بها وعودها ان
يجري للخلاف الناحية التي كانت تجري اليها فمعهها بذلك من ان تنصب
الى المعدة والبطن وسبغى من هذا الوجه ان يكون شراباً له دقة وحرارة
كما يسرع نفوذه . واما من اصاب به غشي بسبب ابتعاث الدم لولسبب
العرق فليس ينبغي ان يكثر من اسفاه الشراب لان الشراب يعين ابتعاث
الدم ودرور العرق فان لم يكن ان يقوى القوة الابه سبغى ان يختار ما كان
من الشراب غليظاً قابضاً ليكون يغلظه يزيد في غلظ الدم ويحسر ابتعائه ويقبضه
يقبض المجاري والمسام . وسبغى ان يداوى من غشي عليه بسبب استفراغ
بأشياء من خارج فتضع على المعدة والبطن والرحم والصدر اشياء من شأنها
ان تقوى وتقبض وذلك ان هذه الاعضاء عصبانية وليس عليها شئ يحجبها
ومنع الاشياء الباردة من ان تصل قوتها اليها فذلك لا ينبغي ان يستعمل الاشياء
الباردة متى كان الاستفراغ من واحد من هذه . اما من الرحم منزلة ما تعرض في
الترب . واما من المعدة منزلة ما تعرض في الميضة . واما من البطن
منزلة ما تعرض في الاستطلاق . واما من الصدر منزلة ما تعرض في نقشب

من الدم او من ف القبح ولا تضع على الراس مع هذه الاشياء اسباباً باردة انما لان
الرأس عظم لا يدع الاشياء الباردة تصل الى الامعاء بلا واسطة بينها وبينه
فمنع . وسبغى ان يقطع اسباب الدم اذا كان من ظاهر البدن بالاشياء
التي يقطع الدم وهذه الاعمال منها ما تفعل ذلك من طريق انه يقبض ويشد
منزلة الخلل المزوج . ومنها ما يفعله من طريق انه يقبض على وسد المسام
والجاري بمنزلة الادوية التي تتخذ بالنشا والاسفيداج والبقيا ومنها ما
تفعله من طريق انه يخرق ويحدث في الموضع خشكته بمنزلة الادوية
التي تتخذ بالعلقطار وذلك ان الخشكته التي تحدث عن هذه الادوية
وهي قشر صلبة تتدم العرق وتمنع الدم من ان يبتعث . واما
الاستحمام في الحمام فانه يمنع من غشي عليه بسبب استفراغ المادة التي يكون
مايله الى داخل ولا سيما من كان غشيه بسبب مادة تنصب الى البطن فحدث
استطلاقاً من طريق انه يجتذب المادة من داخل الى خارج فيض من غشي عليه
بسبب استفراغ المادة التي يكون ابتعاث الدم او بسبب العرق او بلحمة
بسبب استفراغ تكون المادة فيه مائلة الى خارج لانه يعين المادة ويقوى
ميلها الى خارج ويخنها ويذيبها فذلك . واما من غشي عليه بسبب امتلاء
في بطنه فيجب ان تربط يديه ورجليه ويدلكان ومنع من الطعام وشرب
الشراب وان كان محموماً منع من الحمام وان لم يكن محموماً لم يمنع منه وسبغى ما
للعسل والسحجين . اما وباطن البدن والرجلين وتكميدها فليجتذب المادة
من باطن البدن الى ظاهره ومن الاعضاء الجليلة للخطر الى الاعضاء الدنية
للخطر كالحبل للحرارة والوجع الذي يحدث عن الرباط . واما المنع من الطعام
فلان الطعام يزيد في الامتلاء وعن ليس يجب لنا ان نزيد البدن امتلاء على امتلاء

واما المنع من الشراب فلانه ايضا ما يؤمنه الامتلاء ولا تمخراره بين المادة
 ويخرجها الى ان يكون اذاها اكثر واما المنع من الحمام اذا كانت هناك حتى فكما لا يذوب
 المادة فتكون ذلك سببا لاحصاف الحرارة عند اشتداد قوة الحى اذا هي مالت مع الحلاط
 الى باطن البدن واما الاذون في الحمام اذا لم يكن هناك حتى فكما يعمل بعض ذلك الامتلاء
 لحرارة الحمام ويحدث به المادة من باطن البدن الى ظاهره ولذلك قد
 ينبغي ان يطلق لمحاب هذه العلة ان يطيل الكثرة في هذا الحمام واما اسقاما العسل
 فكما تلطف به المادة ويسهل خروجها فكذلك قد سعى ان يخلط بها العسل
 اسيا فتخرج المادة وترقى بمنزلة الحاشا والنفوخ البرى واللبلى والزوفا
 واما سقى السكجيين فلان هذا ايضا من شأنه ان يرقى الحلاط ويدعوها
 الى الخروج . من اصابه من الفساد اختناق الارحام مداواتهن تشرك
 مداواة من يصبه الغشى في بعض الوجوه وتبا منها في بعضها . اما مشاكرها
 لياها ففى ان حاولا ايضا منفعون بالاشياء اللطيفة وباجذاب المادة بالرباط
 وبالمنع من الطعام وذلك لان احصاف الارحام انما سببه كثرة المادة اما من
 دم الطمث واما من اللبنى ولا سيما اذا انفق ذلك مع زوال الرحم عن موضعه
 يصعد الى فوق او يميل احد الجانبين . واما ما ينتها لها ففى ان اختناق الرحم لا
 يجب ان يسقى صلحيته السكجيين ولا ان يعالج شى ما ذكرنا عند ذلك الى فوق وان
 لا يكون ما يدنى من المرأة من فوق ومن اسفل واحده . ان كان مع الاختناق فلانه لم يعتد
 زوال . اما سقى السكجيين فلا ينبغي في اختناق الرحم لانه يضرب الرحم وذلك لان
 الرحم بارد عصباني فلانه لم يعتد ان يشر به الخلل ولان الغالب في هذه العلة
 للمعدومة باختناق الرحم انما هو بالبرودة واما استعمال الاشياء الحادة
 من اسفل فقط فكما يحدث بها الرحم الى اسفل ويحدث بها المادة

الى الاعضاء التي منها وبين الارحام مشاكره في العروق فان السابقين مشاركن
 للارحام مواصليين لها بالعروق ولذا يجب ان يشد الرباط على السابقين وتعلق
 المحاجم على الخاليين . فان كان الرحم قد مالت الى ناحية واحده علفت المحجم على الجانب
 الذي في الجانب الاخر . وان كان قد ارتفع الى فوق علفت على الخاليين كليهما . واما
 مخالفة ما يدنى من المرأة من فوق ومن اسفل اذا كان مع الاختناق زوال فهو ان الرحم
 اذا كان مع اختناقه قد زال الى فوق فيجب ان يدنى من الخصر من اشياء منقصة
 الرولج ويدنى من الرحم اسيا طيبة الرولج . الحسن من ان اخذها الحسن النفساني
 والاخر الحسن الطبيعي فهو الحيوان والنبات ايضا والاصنام التي لا نفس لها وذلك
 ان كل واحد من النبات يحدث اليه ما هو مساكل له خاص به . وكذلك
 كثير من الاصنام التي لا نفس لها بان النبات يحد كل واحد منه حد من الارض
 للخلط المشاكل له غير ان يكون له حش للمذاق وكل واحد من الاعضاء يحدث
 اليه من الدم ما يشاكله من غير ان يكون له حاسة الطعم . ويحد المغنيطس حد
 الحديد من غير ان يكون له شى من الحواس لحاسة اللمس ولا غيرها . والرحم يشاق
 ويشوق الى الاشياء الطيبة الروح كما تشوق الشى ولشاق الى ما يشاكله كالقرب
 وتبقى عن الاشياء المنقصة كما يفر الشى ما لا يشاكله من غير ان يكون له حاسة الشم اذا
 عرض الغشى بسبب المعدة فيجب ان تنظر هل عليها من سوماج بارد
 سادج او من سوماج معه ملحة قد قد مدت . فان كانت عليها من سوماج
 مزاج سادج فيجب ان تنظر ام من سوماج بارد او من سوماج حار فان كانت
 من سوماج بارد فيجب ان مداوى بالاساء التي تعين بمنزلة الدواء المتحد باللائق
 فلافل . والاصمدة والنطولات والادهان التي تعين وتقوى والشراب . وان كانت
 عليها من سوماج حار فيجب ان مداوى بالاشياء التي تبرد كالاصمدة

منزله من معاد
 لهم بقية فيضه

الروح
 الروح
 الروح

المبردة والنطولات الباردة. ولما البارد بعد لا يكون هناك عضو متعيق بارد ولا
 في شيء من أعضا الجليدة الخطر ورم ولا في البدن لخلط رديه كبيرة غير مضججه وإن
 كانت حلة المعدة من سوء مزاج مع مادة فيجب أن تظهر فإن كانت العلة من مادة
 بلغمية باردة قد اجتمعت فيها فيجب أن يداوى من داخل بالأسيا التي يرقق المادة ولطفا
 وتقطعها. ومن خارج يربط البدن والرجلين وتكميدها ودلكها وسطولها بدهن
 قد طبخ فيه أسنتين ولكن الدهن الزيت. وذلك أن الزيت بحرارة يبرخي وذهب
 للخلط البلغمي وحلله. • والأفستقن يقوى المعدة لأن كل عضو من الأعضاء
 للجليدة الخطر يحتاج أن يقدم في حفظ قوته. • وإن كانت العلة من مادة حارة غشيت
 في المعدة لثقا فيجب أن يسقى العليل بالأسيا معتدلة المزاج منزلة الماء الحار
 أو الماء والزيت. • أما الماء الحار فلم يسهل عليه التي لأن الماء الحار متى تعدل
 مزاج هذا الخلط الحار وتكسر حدة وفجسرك التي. • وأما الماء الحار والزيت
 فلم يسهل عليه التي لأن الماء الحار إذا خالطه الزيت كسر من حدة وكان أشد
 بعثا للتي وأكثر تسهلا له من الماء الحار وحده وهو مع هذا يلين البطن
 لأن الرخيت من الأسيا التي تليين البطن لموضع ما خالطه من الملح الذي يقع فيه
 ولموضع لزوجه. • ومن بعد شق الماء الحار أما واحدة أو مع الزيت ينبغي أن يور
 العليل بالتي وإن عسر عليه التي فيجب أن يقدم قبل التي باستحان معدته
 وديه ورجليه. • أما معدته فكما ترق ويلطف المادة المصمعة فيها
 وسهل خروجها عنها ولأن المعدة أصا إذا سحنت كان ثمرها إلى التي أسبع
 وأسهل وذلك أن المعدة إذا سحنت حدث بها الغثيان. • وأما البدن والرجلا
 ولأن هذين منها ومن المعدة تواصله ومناسبه فكما أن المعدة إذا بردت
 بدنا معها اليدين والرجلان كذلك إذا سحنتا اليدين والرجلان سحنت

معها المعدة. • ومن بعد التي ينبغي أن يلين الطبيعة لا الحفنة لكن بالسيافة وذلك لأن
 الحفن يضرب بالمعدة ومن أجل ذلك إذا اردنا أن نحفن إنسانا معدته ضعيفة لنواه أن
 يشرب قبل الحفنة ما فائرا كما إذا وردت الحفنة لم تلق جوهر حرم البطن. • من كان
 به سوء مزاج حار في معدته فالأسيا التي يترد سعة بطسعتها والأسيا التي تحن
 سعة بطريق العرض منزلة ورباط البدن والرجلين ودلكها فانه إذا سحنت
 المعدة اجذبت المادة. • والاستحمام بالماء. • ينبغي أن يداوى به من يصيبه
 الغشي بسبب ورم حار أو سبب حيث الحفي في ابتدائية الحفي بأن يربط بدنه
 ورجليه ويكران وذلك أن اجذبت المادة من باطن البدن إلى ظاهره ومن
 الأعضاء الجليدة الخطر إلى الأعضاء الدنية ومنع من النوم لأن من شأن النوم أن يميل الماء
 من ظاهر البدن إلى باطنه ومنع أيضا من الطعام لأن بدنه على حال متميل وهذا
 الامتلاء هو الذي إذا مالته الحرارة في ابتدائية الحفي إلى باطن البدن وقع عليها وجنتها
 اليوم الحار غشيت الغشي أما لانه يرجع وجعا شديدا ولما لانه في عضو جليل للخطر
 ولما لانه عظيم. • من أصابه غشي في ابتدائية الحفي بسبب اليدين فيجب أن
 تحن أدركاه قبل وقت النوبة أن تغذوه قبل أن تأخذه الحفي وإن لم تدركه إلا بعد
 أن يغشى عليه فيجب أيضا أن تغذوه في أول النوبة. • أما الغذاء قبل نوبة الحفي
 فيجب أن علمنا بالحديث أن الغشي سيكون كثيرا أن نجعله خبثا مع شراب وإن كان
 الشراب نزيلا في الحفي. • ومن بعد غذائنا للعليل فيجب أن نشد بدنه ورجليه
 كما إذا سحنت هذه سحنت معها المعدة وهضمت الطعام وكما سحنت
 المادة ونمليها إلى خارج. • فان علمنا بالحديث أن الغشي سيكون سيرا فيجب أن
 نطعم العليل خبثا مع شيء من الفاكهة القابضة منزلة الزمان أو الكمثرى لتقوى بذلك
 معدته وتضد قوته. • وإن علمنا بالحديث أن الغشي ليس يكون شديدا فيجب

لا يكون عنه عن يمين
 وسودا

ان يظهر خيرا فحدة بلا فاكهة لان الفاكهة كلها تولد دما رديا . واما الغذاء في ابتدا
نومه الحى فيجب ان يكون مشربا سحريا مع خبز . وذلك لان الشراب المسمى من
شانه ان تغذ واسرعاً ويقوى ويسهل نفوذه . واما الخبز الذى خلط معه فليكن
الغذاء ابقى واثبت فلا يتحل وسحق سريعا وليكن اختلاط الاعضا للغذاء سهل
واسرع لان سهولة الاختلاط وسرعته لا يمتلأ مان في الشئ الكثير الرقة والطاقة
ولا في الشئ الكثير الغلظ بل انما ملأ ما ان في الشئ المعتدل من ذلك ينض
العروق يكون في اصحاب السدد والامتلاء محملا غير منتظم في العظم وفي القوة
وذلك لان الطبيعة اذا حدثت في مجاهدة الاسباب الخارجة عن الطبيعة
مرة تفهرها بمجعل النض عظميا ثوبا ومرة تهزم منها فمحل النض ضعفا
صغيفا والوجه في الفرق بين الامتلاء والسدد ان تظهر في العلامات
فان كانت تظهر في البدن علامات تدل على الامتلاء وهي الاسفاح والتملأ
في العروق والكل فذلك يدل على الامتلاء وان لم يكن يظهر في البدن هذه
العلامات فذلك يدل على السدة . والسدد والامتلاء اذا لم يكونا عظاما
كثرا كان النض مختلفا غير منتظم وان كانا شديدا كثيرا صار النض سببا
ذا اثرات او ذا اوقفات وهو الذي في الموضع الذي توقع منه حركة ما في فترة
ووقفه . ومن اصابة الغشى سبب السدد فيجب ان يداوى بالاشياء التي
تفتح السدد وتقطع الاخطاء منزله السكبين والزواجا والفوق الجبلي والبرك
والعسل والاسنا التي تبد البول منزلة الثيب والارزاج والكرفس واللغواء
والدوق والسنبيل والشراب . ومن اصابة الغشى سبب اسفراغ مسترغ
الطبيب منزله من يبط له حراجه او شرب ماء . فاول شئ ينبغي
ان يقوى به الرواح الطبية وذلك انه لما كان الذي يستخرج من هاولا مضعون

سبب نقصانه انما هو الروح الحيواني وكان هذا الروح انما يعتدى ويتزبد
ما يصل اليه من الهوا الذي يرد البدن فدخل التنفس بالاستنشاق وكانت الرواح
الطبية اقرب من طبيعة الانسان والشر مشاكلة لها من غيرها ولذلك صار
يلتذها ويستطيبها ما راحيا لنا الغذاء الروح الحيواني والريادة فيها بالهوا الذي
له كيفية طبية الرائحة صوابا ثم من احد الرواح الطبية اذا سكن الغشى سعى ان
تغذوه بلعذبه يسهل استمراها وسرع نفوذها ولها مع هذا تقوية بمنزله للغشوة
المتخذ من خدر دوس اذا خلط معه شراب . للحرارة العريضة تتحرك
حركتين احدهما داخل والاخرى للخارج وحركتها الخارج اما ان تكون نغمة
في دفعة واحدة ولحده منزله ما يعرض لها في اللذة وقت الغضب واما الاخرى فاما ان تكون
ما يعرض لها في اللذة وكذلك حركتها الى داخل اما ان تكون دفعة منزله ما
يعرض لها في وقت الفزع واما ان تكون اولا فاولا منزله ما يعرض لها في وقت
الغم **جاءت الحرارة العريضة وملكوتها** منها ومن اصابة غشى سبب عارض من
عوارض النفس او سبب وجع حدث عن حراجه تنفع في العصب فيجب ان يتم
الاشياء الطبية الرواح كما يعتدى بها الروح الحيواني وتزبد جوهره ويقوى
وحس نفسه ويستدعي له القي . اما حبس النفس فكما ان كانت الحرارة العريضة
قد انغلت وكنت في باطن البدن وصارت هناك بمنزله المسبوق والمستعمل
في النوم ولا يتحرك منزله ما يعرض لها في الغم وفي الفزع تنهت وتحركت
منعنا اياها من الهوا الذي يستروح اليه وان كانت قد ظهرت الى خارج منزله
ما يعرض لها في الفزع وفي العصب كان في حبس النفس ما نفوها ويكشرها
في القلب . واما استدعاء القي فكما ان كانت الحرارة قد ماتت الى داخل اثرنا ها
بذلك وان كانت قد ظهرت الى خارج اجتذباها الى داخل . ومن اصابة غشى

الغشوة من
السدة الروحية

سبب. جمع شد يلزم مخرج منزله ما تعرض في وجع القولنج وفي العلة التي تنبت
 صلاحها الرجيع. وبما لها باليونانية ايلادوس. فحيث ان سكن غشيتها بالكبد
 لما في الكبد من الخليل. فان لم تسكن الوجع بالكبد ما الادوية التي تسكن الوجع
 وان لم يسكن الوجع فتتقد بها للحس على ان يرجع بعد ذهاب الغشي فتسكن
 ما حدثناه من البرودة بالادوية الخ. وسعمل في المداواة ايضا شد البدن
 والرجلين كما يحدث للمادة من باطن البدن الى طاهره. لكثرة قوة تصفت في البدن
 دليل. تصفت القوة الحيوانية تعرف من النقص الصغير الضعيف وضعف
 القوة النفسانية من ضعف المركبات الارادية. وضعف القوة الطبيعية
 بالاختلاف الشبيه بقسالة اللحم الطري. ومن اصابه الغشي بسبب
 ضعف قوته من هذه الالته القوي مدعى ان يداوى بصلاح سوء المزاج الذي
 اصعب تلك القوة. فان كان سوء المزاج من برودة استخت تلك البرودة وان
 كانت من حرارة بردت تلك الحرارة. ويجب ان يعمل في المداواة ما سخان البرودة
 وتبريد الحرارة. حيث كان ذلك غايه في اي عضو اتفق من الاعضاء الخلية الخطر
 على ان يخلط الاشياء التي تدويه بها اشياء تقوى العضو وتبقي عليه قوته
 مثال ذلك ان المعدة اذا ضعفت نظرا فان كان ضعفها من سوء مزاج
 بارد اضمدناها بالاصمده التي يقع فيها السراب والسفرجل والسويق والزعفران
 والصبر والمصطكي وصبنا عليها وعرفناها بدهن الاسنتين. ودهن المصطكي
 ودهن السفرجل ودهن الناردين وشراب وان كان ضعفها من سوء مزاج
 حار استعملنا في الضاد والنطول اشياء مركبة من الانواع العاضة الطيبة
 الروائح التي ذكرناها واخلطنا معها اشياء تبرد منزلة ما التدرج ومالكس
 وماصلة للحما وما الهندباء وما الحصرم وما عنب العلب وما عا الراعي

في الصداع

للأمر

الصداع لا يكون ان يكون اما علامة من علامات الحمران واما عرض
 من الاعراض فان كان من علامات الحمران فليس يحتاج الى مداواة وهو ذلك
 اما على قى واما على زعاف. وان كان من اعراض الامراض فاما ان يكون انما حدث
 بمشاركه الرأس للمعدة في علوه كما بمنزلة ما تعرض اذا كان في المعدة اما لم
 عفن فحدث لذلك مع الصداع غشيان واما مرارة فحدث في الصداع لذع
 في المعدة وخفقان ويكون انما حدث عن علة في الرأس خاصة وهذه العلة اما
 ان يكون من سوء مزاج بالمادة واما عادة وسوء المزاج اما ان يكون حارا بمنزلة
 ما يغرض من الاحتراق من الشمس واما باردا بمنزلة ما تعرض لمن يصبه
 البرد واما المادة فمنها ما يحدث الصداع بكثرة مقدارها ومنها ما يحدثه بكثرتها
 فالصداع الحادث عن كثرة مقدار المادة منه ما يكون ثقل يجده صاحب الصداع
 في راسه وذلك يكون عندما يكون في الرأس خلط كثير المقدار ومنه ما يكون بمقدار
 جده. والمقدار حدث اما عن ربح غليظة واما عن خلط كثير المقدار واما المادة
 التي تحدث الصداع بكثرتها فانها تحدث اما برودة واما حرارتها. وتلد معها
 والمادة الملهعة اما ان يكون حارا حادًا واما غليظا حادًا. ونقول ايضا ان الصداع
 يكون اما من مرض متشابه الاجزاء واما من مرض غير متشابه الاجزاء اعني غير متشابه
 الاجزاء ما كان يحدث في عضو من الاعضاء المركبة المعروفة بالالات ونسب
 اليها منزلة السدة والورم الذي يحدث الصداع. ولما المرض المتشابه الاجزاء
 فهو سوء مزاج وسوء المزاج منه ساذج كالمادة معه ومنه معه مادة والساذج
 الذي يحدث الصداع اما ان يكون حارًا واما بارداً والذي معه مادة اما ان يكون باردًا
 غليظًا حارًا واما بارداً والذي معه مادة واما حارًا واما بارداً. والوجه الذي به
 تتعرف امر الصداع من أي سبب حدث هو هذا. ان كان الصداع في شق واحد

من الرأس هو ذلك على ان السبب الفاعل له سدة في ذلك السوء وان كان في الرأس
كله فاما كان منه مع ثقل فهو انه يد على انه من امتلاء وما كان مع لضع وهو ذلك
على انه من خوارق حادة وما كان منه مع صر بان فهو يد على انه
من ورم وما كان مع تد فانه خلقت وذلك انه ان كان التمدد مفردا وحده
فهو يد على انه من رخ علية وان كان التمدد مع صر بان فهو يد على ان
الصداع من ورم في الاغشية وان كان مع ثقل فهو يد على امتلاء محقق في
جوف الاعشية • والصراع قد يكون مفردا وحده غير تابع لغيره اخرى
ويكون مع الحمى • ومكان من الصداع قائما بنفسه وليس قصدا لها هيا لمداواته
فاما ما يكون منه مع الحمى فاليه قصدا وهذا الصنف من الصداع اما هو عرض
من لعراض الحمى والسبب في حدوثه معها ما يتعلق به الرأس من الاطلاق والخوارق
الحادة والسبب الذي صار الرأس ممتلي من هذه الاطلاق والخوارق
في الحمى هو احد من خمسة اسباب • املحظة ردي محقق في المعدة واما
امتلاء مجتمع في جميع البدن • واما حرارة في الرأس • واما ضعف من الرأس
واما عظم من الحمى • فان كان السبب في ذلك خلط ردي مجتمع في المعدة
فاما استد على بالغبشيان والحقان ومداويه بالقي • وان كان السبب
امتلاء مجتمع في جميع البدن فمداواته استفرغ البدن كله • وان كان السبب
حرارة في الرأس فمقتد اليه الفضول من البدن كاختذاب الحجة للدم فمقتد
لداوي بالاسا التي تبرده وان كان السبب ضعف من الرأس يدعو الى علة
القبول والامتلاء والمضرة داوية باختذاب المادة واد الهاعنه الى خلاف
تلك الناحية بوضع لاسا التي مداويها نفس الموضع على الرأس • ولحداب
المادة يكون للحقن الحادة وشدة اليدين والرجلين وذلكما ويحسج للدم من

اسفل ان لحيج الى ذلك • فاما الاسباب التي توضع على الرأس فمقتد ان يكون في اول الامر
اشيا تمنع وتندفع عن الرأس كما تدفع عنه ما يرتفع اليه بمنزلة الزيت اللطاف
والخل مع دهن الورد واسيا تختلط بالخشاش وورق الزتون والنقع الطري
والسيسنبره وينبغي ان تستعمل هذه ان كان الخلط باردا بلغميا مفتورا بالنار
وان كان الخلط حارا مراريا فيبرده • واما ما بعد ذلك فمقتد ان يكون الاسباب التي
مداويها الرأس اسيا تستفرغ منه ما حصل فيه وهذه الاساليب ان يكون
بحسب حال الخلط في غلظه وذلك • انه ان كان قليل الغلظ والزوجة فمقتد
ان مداويها الزيت الغيور بالزفت • ودهن الشبث وكل ذلك مفتورا بالنار
وان كان الخلط غليظا فمقتد ان مداويها زيت قد ملخ فيه تمام اوسيسنبره او
نقع اوفودج والسعوط والخرخره • فاما في آخر الامر فمقتد ان مداويها
بالاشيا المفوية للرأس كما لا يعاود قبول ما يرتفع اليه من البدن والاسباب التي
تعمل به ذلك هي الاشيا التي تحفقه وتشد بمنزلة الدلك بالمناديل بالدهن
وبالدوا الذي يقع فيه الملح والنظرون والخرجل اذا نثر على الرأس وذلك به
وان كان السبب عظم الحمى لان الاطلاق تدوب وتغل بكثرة حرارة الحمى
وتعمل فيرتفع الى الرأس فانما لدويه بالاشيا المطفية التي تبرد وتنقص من حراره
ذلك الشئ الذي يرتفع وتنوي الرأس كما لا يقبله ويدفع عنه ما قد ارتفع اليه بمنزلة
للكا المضروب مع الدهن والخل المضروب بدهن الورد والخشخاش

الكلام في الجوان وعلاقاته

الجوان علامات استد بها عليه هل يكون له لا • وعلامات استد بها
في اول كونه وبعد ان قد كان • اما العلامات التي استد بها هل يكون
الصدران لم لا متى نوع المرض وحاله في السلامة والخبث ووقته • لما نوع

واختلاج في واحد من الاعضاء التي في الوجه وحكة في الانف وضربان في الصدغين
 وحال الاسيا التي تدل موافقتها ومخالفتها لذك كانت تدل على الدم منزلة ان يكون الوقت
 الحاضر من اوقات السنة الربيع والصف والبلد المعتدل اما معتدل للبراج
 واما اجارا والسن اما سن الصبيان واما سن الشباب والبراج اما معتدلا واما
 حار والعادة ان كان المريض لم يزل من عادته ان يزعج وحال الامر العام للمريض
 في ذلك الوقت من قبل الفوا اعني ان كان الحيران بالرعاف قد عرض في ذلك
 الوقت لكثير من المرضى وان كان الدموع والحمة والاختلاج والحكة وانتفاع
 مراق البطن من الجانب الايمن والرعاف سبغت من النحر الايمن وان كان
 من الجانب الايسر فالرعاف ينبعث من الجانب الايسر والدموع منها ما يجري
 بارادة الانسان منزلة ما يعرض في الغم ومنها ما يحدث بغير ارادة امسا
 سبب مادة كبيرة واما سبب ضعف من القوة ومادة الكثرة اما ان
 يكون في العين منزلة ما يعرض لصاحب الامة واما ان يكون في الرأس منزلة
 ما يعرض للسكران ولين ميل الامة بده الى فوق واما ضعف العين فانه
 اذا كان هو السبب في الدموع كان ذلك من علامات السلف علامات
 منها ما يعرض سبب العضو الذي فيه تنبعث المادة منزلة اسراف
 مراق البطن ومنها ما يعرض سبب العضو الذي فيه تمر وتنفذ تلك
 المادة منزلة وجع العنق وضيق النفس ومنها ما يعرض سبب العضو
 الذي فيه تحصل المادة منزلة احتياط الذهن والصداع وظلمة البصر
 وما يراه الانسان من الصور الشبيه بالسعال وما يعرض من الطين في
 الاذنين ومن الحكة في الانف والاختلاج في المشقة وقد سبغ لنا في كل حيران
 ان نعلم من اى الاعضاء تنبعث المادة وفي اى عضو تحصل اما من اى

الاعضاء ينبعث فكما ان اسرف الاستفراغ يصلح فوق ما يجب يتلما المادة
 اليه منزلة ما اذا عرض ان يكون الدم تنبعث من الكبد الى النحر واسرف
 الرعاف يصلح وضعنا الحجة على الكبد وان كان ينبعث من الطحال علقناها
 على الطحال واما في اى عضو تحصل فكما ان قفر الاستفراغ عما ينبغي انما الطبيعة
 منزلة ما اذا اظلم بصر الانسان ولحمته شفته السفلى وابطائه عند التي
 وكان منه شئ سيرا اعنا المريض باستدعاء التي له بادخال الاصبع او بادخال
 الموشه تدما النونا بين يمين يمينهم فاعينوني ككل الهاب تعرض في
 عضو من الاعضاء ولما من قرب عهد منهم فيعنون يتولهم الورم الحار الصلب

الذي يدافع اللس وهو جمع

ثم جامع القول الاول من كتاب جالينوس

الى الغلو

بسم الله الرحمن الرحيم
جوامع المقالة الثانية من كتاب
جالينوس إلى أغسطين

من الامراض اسيا تعرض في كل ندر وقد ذكرها جالينوس في كتبه التي قصد بها
 الى الكاملين ومنها اسيا تعرض على الامر الاكثر ومنها ما تعرض في جميع البدن
 منزلة للمسي فلعمري وان كانت اما هي علة من علة القلب وقد شتمل على جميع البدن
 وقد ذكرنا هذا سبيله من الامراض في المقالة الاولى من هذا الكتاب واما في عضو عضوي
 على حدته بمنزلة الاورام فهو يذكر ما هذا سبيله من الامراض في هذه المقالة الثانية
 من هذا الكتاب . كل ورم يحدث في البدن فاما تولد من فضل بصب
 في ذلك العضو الذي يرم وهذا الخلط اما ان يكون من جنس الدم فيحدث عنه
 الورم المسمى فلعمري ولما من جنس البلم فيحدث عنه الورم المعروف
 بالتهيج ولما من جنس المرار فيحدث عنه الورم المعروف بالحمة واما من جنس
 السوداء فيحدث عنه الورم المعروف بالصلابة وبالسرطان وقد قسم هذا
 الباب تقسيه لاجود من هذه على هذا الوجه . فقال ان كل ورم يحدث في البدن
 فاما يتولد من فضل خلط وليس خلوا هذا الخلط من ان يكون اما جارا واما باردا
 فان كان جارا لحدث عنه الورم المسمى فلعمري وهذا الورم الحار وهذا الورم
 مختلف في حالاته من قبل اختلاف الاخطام الفاعلة له ومن قبل الاعضا التي تحدث
 فيها اما من قبل الاخطام فاما ان كانت يابسة حادة مواربة لحدثت المدة
 الورم الحار الذي نسعى ونشتر ونقال له القلعة وان كانت رطبة ساكنة
 دموية لحدثت الورم الحار المخصوص بعلية . وان كانت وسطا ما بين
 الامر لحدثت الورم الحار بالحمى . واما من قبل اختلاف الاعضا التي

حدثت فيها فانه ان كان حدثت الورم الحار في الاعضا اللحمية سمي باسم مطلق
 فلعمري وان كان في الجلد سمي عنه ولذا كان ثمانية الجلد واللحم يعني حمى . وان
 كان في اللحم الرخو سمي بالورم او الورم الحار المعروف عن اللون او خراج . وان
 حدث في غير ذلك من الاعضا سمي باسم اخر . فان كان الخلط باردا فليس خلوا
 من ان يكون اما رطبا واما يابسا . فان كان رطبا حدث عنه الورم الرخو المعروف
 بالتهيج وان كان يابسا فليس خلوا من ان يكون اما رديا خبيثا فيحدث
 عنه السرطان واما غير حديث فيحدث عنه الصلابة القدم من النوبالين
 اسم الورم الحار اعني فلعمري على كل التهاب يحدث في عضو من الاعضا وعلى
 هذا المعنى استعمل جالينوس في هذه المقالة هذا الاسم فاما من قرب عهده
 من النوبالين فانهم يعرفون هذا الاسم على الورم الحادث عن الدم فقط .
 واول شيء يذكره جالينوس في هذه المقالة من الاورام الورم المسمى فلعمري وذلك
 لان هذا الورم اكثر ما يتعرض غيره واما قصد جالينوس هاهنا لذكر الامراض
 التي تعرض على الامر الاكثر ولان اصنافه اكثر من اصناف غيره من الاورام ولذلك
 صار ذكره اوجب ولحق بالقدم لان جميع اصناف هذا الورم الحار تكون معه
 حتى وقد ذكر جالينوس للحيات في المقالة الاولى فجعل ذكرها اول شيء يستدرك به
 ليتصل له الامر . لسر خلوا هذه العلة المسماة فلعمري من ان تكون من سوء مزاج
 ساذج لامادة معه او من سوء مزاج معه مادة . اما من سوء مزاج ساذج فحدث
 ملحدث في العضو للتهاب فقط وهذا الالتهاب لا يترك الى ووب ما سهل الحى
 لحدث ذلك العضو وحده فاذا قوى واستدحدث عنه فساد العضو وموته
 واما سوء المزاج الذي معه مادة فانه لا خلوا من ان يكون اما مع دم وحده فيحدث
 عنه الورم المخصوص بالحق باسم فلعمري واما مع صفرا وحده فيحدث عنها

كلما زاد الطلوع
 والورم العروق في غلظان

الجملة وأما معاجمها فحدثت عنه الحمة • وقد تشتم هذا المعنى بشبهة الحق
واشد استقصا من هذه فقال إن المادة التي تحدث عنها فلمعوني لا تخلو من
أن تكون إما دما وإما مرة صغرا وأما كليهما فإن كانت المادة دما فاما أن يكون
ذلك الدم دما جديدا معتدلا المزاج يحدث عنه الورم الذي يقال له الحقيقة
لمعوني • وأما أن يكون دما ليس بجيد ولا معتدل المزاج فإن كان جديدا معتدلا
المزاج فاما أن يكون غليظا وأما رقيقا فإن كان غليظا فالورم يحدث في اللحم ويكون
معه هذه العلامات • وهي وجع في العضو الوارم متى لم يكن من الأعضاء التي لا حس
لها • وضربان • وتدد • ونقص • والتهاب • وحمة لون • وإن كان الدم
رقيقا حدث الورم في الجلد وطهرت فيه جميع تلك العلامات خلا الضربان •
وإن كان الدم ليس بجيد ولا معتدل المزاج بل شديد الحرارة فاما أن يكون رقيقا •
وأما غليظا • فإن كان رقيقا حدث عنه الورم المسمى حمة الآن هذه الحمة
أقل رداءة من تلك الحمة التي تحدث عن دم غليظ مرار • وإن كان غليظا
حدث عنه الورم المعروف المسمى الحمة الآن هذه الحمة أقل رداءة من تلك الحمة
التي تحدث • وأما إن كانت المادة مرة صغرا فليس تخلو من أن تكون إما
لطيفة رقيقة • وأما غليظة • وأما بين ذلك • فإن كانت رقيقة حدث عنها
الورم المعروف بالجملة الساذجة التي تكون في الجلد • وإن كانت غليظة
حدثت عنها الورم المعروف بالجملة التي تكون معها تأكل موضعها وهي
التي تجاور الجلد إلى ملتصقة من اللحم • وإن كانت بين ذلك وأقل رداءة
حدثت عنها الورم المعروف بالجملة الجاورية وهي التي تتضمنها قرح شبيهة
بحب الجاورية ظاهرة في الجلد • فاما إن كانت المادة دما ومرة جميعا حدثت
عنها الورم المعروف بالجملة العنيفة على ما قلنا قبل • الورم المعروف

بالمعوني على الحقيقة إن كان حدوثه في اللحم فاما تحدث من دم غليظ وتظهر معه العلامات
التي ذكرناها قبل • وهي الوجع الشديد • والضربان • والتدد • والنقص • والجمرة •
في اللون • والالتهاب • وإن كان في الجلد يحدث عنه عن دم رقيق وجميع العلامات
التي ذكرناها فظهر معه خلا الضربان • فإن الضربان إنما يكون لقرب العروق القوية
من موضع الورم • والعروق الضاربة غائرة بعيدة عن الجلد • والورم المسمى
بالمعوني للحقيقة لا يخلو حدوثه أن يكون إما عن الأسباب البادية بمنزلة الجراح
والقروح والفتق • وحرق النار • والمعب • من الرياضة • والمخ • والكسر • والقرح •
التي تحدث إما من سبب من خارج وإما من سبب من داخل • وإما عن الأسباب
للتقادم أعني عن الامتلاء • إذ يحدث بالفعل اشتقاق الاتصال من غير حرق
في الجلد • وما كان ذلك في وسط العضلة حيث اللحم الكبير وربما كان في أحد طرفيها
حيث العصب أكثر • فإن كان في الجزء اللحمي سمي باليونيانية دغا وتفسره
الفتح • وإن كان في الجزء العصبي سمي باليونيانية سباسما وتفسره الهتك
لذا كان الدن منبئا بالمادة تنصب إلى العضو الذي نرم حتى يملأه وتورمه
من أي خلط كانت لأحد أربعة أسباب • أما لانه أضعف من سائر الأعضاء
وأما لانه أضعف من سائر الأعضاء • وأما لانه أسرع وأشد استعدادا لأحد
المادة اليه • وأما لانه أسفل موضعها من غيره • فإن كان أضعف من باقي
الأعضاء فليس يخلو أضعفه من أن يكون إما طبيعيا وإما عرضيا • أما الضعف
الطبيعي فممنزلة ضعف الجلد فإن الجلد جعل ضعيفا بالطبع ليسارع إلى قبول
الفضل الذي يدفعه الأعضاء الشريفة للجلدة الخطرة • وأما الضعف
العرضي فحدث إما عن مرض وإما عن عدم الحركة • وأما إن كان العضو أشد
عزلًا وأضعف جرما من غيره وكانت تتصل به طرق ومنا فلهذا

واسعة منزلة اللحم الرخو وهو الجسد ان يسرع لا قبول المادة. واما ان
 كان اكثر استعدادا لاجتذاب المادة من غير ما نعرض له ذلك اذا كان
 اشتد حرارة من غيره اما بالطبع منزلة اللحم. واما بطريق العرض وان كان
 بطريق العرض فاما يكون ذلك اما بسبب وجع حدث فيه واما بسبب
 حركه شديد منزلة النعيب. وان كان العضو اسفل موضعا من غيره منزلة
 الرجل فالمواد تكون اليه اميل ولذلك يعرض فيها النقرس. النملة
 تحدث عن المرة الصفراء وهذه المرة دما كانت رقيقة ودما كانت غليظة
 واذا كانت غليظة حدثت عنها النملة التي تاكل موضعها وهي التي تجاور الجلد
 وتبلغ لا اللحم. فاما ان كانت رقيقة فاما ان كانت شديدة الحدة لحدثت
 النملة التي تحرق الجلد فقط. وان كانت قليلة للمدة لحدثت النملة التي
 تعرف بالجاورسيه وهي التي تحدث في الجلد فروجا شبيهة بحب الجاورس
 اذا كثرت المرة الصفراء فايها ان جرت مع الدم الى ساير البدن من غير
 ان يتجهن في موضع واحد وتقفن فيه لحدثت البيرقان. وان فارقت
 الدم وانفصلت منه وصارت الى واحد منه من الاعضاء وتغيرت
 فيه وعينت لحدثت النملة. الورم المعروف بالحجرة يكون اما من
 دم فداخلة المرة الصفراء وهو شرس وأردى. واما من دم رقيق لطيف
 جدا يغلي من حرارته وهذا الورم أقل رداءه من ذلك وهو الى دمل البدن
 اميل وهذا الورم المعروف بالحجرة منه ما يكون خالصا وهو الذي يحدث
 في الجلد الجاوزه وتظهر معه علامات حراره اشد من حراره الورم المستمي
 فلعنوني وحمرة ناصعة اكثر من حمرة ذلك. واذا المست العضو الذي
 هو فيه نلت الدم تلت عن موضع المعز ثم رجع. ووجهه أقل من وجع

الورم المسمى بلفغوني فكذلك مرانه وتمدده ونوضه ومنه ما يكون غير
 خالص وهو الذي حدث عنه ذاك وهذه الحمرة هي مركبة من الورم المعروف
 بالحجرة والورم المعروف بلفغوني ولذلك صار وجهها اشد وهي الى دمل اميل
 اذا خالط الورم المعروف بالحجرة والورم المعروف بلفغوني ان كانت
 علامات الحجرة ابيض واطهر سمي ذلك الورم حمرة فلعنونه وان كانت علامات
 اللفغوني اظهر سمي فلعنوني بصرف فيه الحجرة وان كانت علاماتهما سواء
 قيل ان هناك فلعنوني وحمرة معا. الورم المعروف بالحجرة منه ما يعرف
 عن دم حار يغلي غليظ يحرق العضو ويحدث فيه قرحة لها قشرة صلبة
 وورم حار مومع ولا يكون معه نفخة. ومنه ما يكون من دم حاله هذه
 الحارة ولكن قهالط صديد رقيق وهذا يكون معه نفخات شبيهة بالنفاخات
 التي تحدث عن النار واذا انصفت هذه النفخات صارت موضعها قرحة
 لها قشرة صلبة. للورم فضول جوهره وفضول عرضيه وفضولة الجوهر
 هي التي قد ذكرناها قبل فاما الفضول العرضيه هي التي تلزمه من الموضع الذي
 يحدث فيه. وذلك انه ان حدث الورم في اللحم الرخو وكان فلعنوني ان هو
 اسرع وبادر الى جمع المدة سمي خراجا وان ابطأ عن الجمع سمي طاعونا وان كان
 فلعنوني بصرف فيها الحجرة او حمرة يصرف فيها فلعنوني سمي بالنونانية بوجع
 وان حدث الورم في العشاء الغشبي لبا من العين سمي دمدا. وان حدث في العشاء
 المستطير الاصابع سمي ذات الحنك. وان حدث في الحجرة سمي خوائس. وان
 حدث في الوية سمي ذات الربة. وان حدث في غشية الدماغ سمي سرما ماحارا.
 الاورام الحارة المسماة واحدها فلعنوني منها ما تكون في الاعضاء الباطنة وما كان
 كذلك فلا بد من ان يكون معه لاحاله حتى ويحتاج في ذكرها الى كلام طويل

من طرق انهم بها شديد صعب لا يلحقه فهم المتعلمين . وذلك لك لسبب ذكرها
 هاهنا ومنها ما يكون في ظاهر اليد وتعرفها اذا كانت كذلك سهل . وذلك لك لسبب
 هاهنا وتعمل اول ما يذكره **ابتداء علاج الاورام** . الورم الذي ينفخ في اماكن
 حدوث الورم الذي ينفخ في سبب بارد كالورم الحادث عن ضربة او عن قطع
 او عن صدمة كما من استنفاع الحائط المتجمد في ذلك الورم على الثقة فاستفراغها
 بالخليل بالاسيا التي تخرج فيل ياتحانها وتوطيها وبالايساء التي تجمع البسطة
 والشرط بالمناظر . ولذا كان حدوثه من سبب متفاد اعني من فعل صحت
 في العضو بسبب امتلاء في البدن استعماله مداواته الثابت والتوقف والحد
 وذلك انه ينبغي ان يندى اولا باستفراغ جميع البدن بقصد العرق ثم تاخذ
 بعد ذلك مداواة العضو الوارم فان لم يكن الوجع شديدا استعملنا اشيا تمنع
 ما صحت الى العضو قبضها ونفي ما حصل فيه يابسها وتبقى صفتها بتطقيتها
 حرارتها وبقاها الى الابد الممزاج منزلة الضاد المركب من حى العالم وقشور
 الزمان المطبوخة بالسراب والساق ودقيق الشعير . وان كان الوجع شديدا
 وضعنا على العضو الوارم فيه شيئا يثقب ويشرحى منزلة القيروطى المركبة
 من شمع ودهن وورد اذا غرس فيها صوف وشمع ووضعت في الصنف وهي
 ماردة وفي الشتاء وهي قاترة . ووضعنا فوق العضو ثقبيل اسفحة مبلولة
 شراب قابض او باردا او غلي ممزوج . ثم سطر بعد ذلك فان لم يظهر
 علامات المدة استعمالنا الادوية التي من شأنها ان تخفف وتدفع معا من غير ان
 تمنع الوجع منزلة المرهم المتخذ بالعلقطار . وان ظهرت علامة المدة المجمعة
 داوساه او لا اصمكة التي تفتح . وضدنا بهامة او مزينة وحاطا مع هذه
 الادوية اسيا مونة قوة فاضه منزلة الضاد المتخذ من دقيق الشعير وشراب

او غلي ممزوج فاو لا يبق الشعير قوة تخرج مع بيس والشراب قبض مع تقوية ثم من
 بعد ذلك بقطعة وتخرج ما فيه من المدة وتداويه من بعد البط بالاسيا التي تخفف
 وتقبض فقط وتخذ الاسيا التي تخرج . وان لم يبقنا عسلنا الخراج على مروج او شراب
 ووضعنا عليه ان كان هناك . ورم حار صادا نتخذ بالعدس وان لم يكن هناك ورم
 حار وضعنا المرهم المتخذ بالعلقطار وصيرنا فوقه اسفحة مبلولة شراب قابض
 او غلي ممزوج . اما شراب فعند ما يكون حارنا القوة اكثر واملغ ممزوج
 فعند ما يكون الحاجة الى الطيفية اكثر الاشيا التي يجب ان جعلها غرضا تقصد بقوة
 لعلم به هل ينبغي ان تقصد غير ما ام لا ومن اين ينبغي ان تقصد وكيف يجب
 ان تقصد فلم يجب ان تخرج من الدم هي عشرة اسيا . احدها سبب المرض .
 والثاني قوة المرض . والثالث سنة . والرابع الوقت الحاضر من اوقات السنة .
 والخامس البلد والسادس حال الهواء . والسابع مزاج المرض . والثامن عادته . والتاسع
 سمته . والعاشر العضو المصاب . اما سبب المرض فانه ان كان دما او كان
 سنا بخالطا للدم يجب ان تقصد المرض عرفا . وان كان ليس هو دما ولا شيئا مخالطا
 للدم فليس يجب ان تقصد له عرفا . وكذلك ايضا ان كان سبب المرض كثر المقدار
 يجب ان تخرج له من الدم معددا كثيرا . وان كان سيرا فليس . واما قوة المرض فان
 كانت قوية يجب ان تخرج له من الدم مقدار ملتحاج اليه . وان كانت ضعيفة
 فحسب مقدارها وذلك ان كان كانت ضعيفة جدا لم يخرج اصلا فان كانت ضعيفة
 لكنها ليست في الغاية في الضعف يجب ان تخرج اقل ما يحتاج اليه . وان كانت
 ليست بضعيفة كثيرا يجب ان تخرج بقدر الحاجة ولكن لا تخرج في مرة واحدة بل
 في مرار كثيرة واما السن فانه ان كانت سن الصبيان او سن الشباب
 يجب ان تخرج لها حبا حاجته من الدم . وان كانت سن الصبيان و سن السبع

واما الوقت الحاضر من اوقات السنة فانه ان كان وقتا معتدلا في المزاج مثل
وقت الربيع فيجب ان يخرج فيه الدم وان كان وقتا غير معتدل للمزاج بمنزلة
الصيف والشتاء فليس يجب ان يخرج فيها الدم فان خرج فخرج منه الشيء
السير . واما البلد وحال الهواء فانها ان كانا معتدلين فيجب ان يخرج فيها
الدم وان كانا غير معتدلين فليس يجب ان يخرج او ان يخرج فقليل . واما
مزاج البدن فانه ان كان حارًا كبير الدم فسعى ان يخرج لصاحبه دما كثيرا وان
كان باردا او باسفا قليل الدم فليس يجب ان يخرج له الدم وان خرج فالسير .
واما العلة فانه ان كانت تجيب الى الخراج الدم فيجب الامتناع من اخراجه وان
كانت تخالف فليس يجب ان يخرج منه وان خرجناه اخرجنا اقل ما يحتاج اليه
واما السخنة ان كانت قضيعة كثيرا او كان الانسان مسننا كثيرا وكان يده
سجعا كثيرا فخلل كثيرا فليس سعى ان يخرج له دم وان خرج له فقل ما يحتاج
اليه وان كانت معتدلة بين القضاة والسنن وكان البدن كيفا صلبا
فهو لذلك غير الحال فيجب ان يخرج له الدم . واما العضو العليل فانه ان كان
في اعلى البدن فيجب ان يخرج له الدم من اسفله وان كان في اسفل البدن
فمن اعلاه . وكل ورم من الادرام التي سمي ولعدها فلعنوني فتولد يكون
من فضل نصبت الى واحدة من الاعضاء فحتف في ذلك هو ذلك على ان
هذا الفضل سعى ان يستخرج من ذلك العضو لكنه ان كان حدوث الورم عن
سبب من الاسباب البادية ولم يكن في البدن امتلا فانا نستفرغه منه
اول الامر بلا خوف ولا حيل استفرغنا له بالاشياء التي تروى وتخلل
والاشياء التي تجمع للذة والشرط بالشاريط . وان كان حدوثه عن سبب
متفاد فليس نأمن ان نحن الممسنا ان نخلك ما قد فضل في ذلك بالاشياء التي

تروى ان يندب اليه بملء البدن اكثر مما خلك منه . ولا سعى لنا ايضا ان ندأوه
بالاشياء التي تمنع وتدفع كما لا تدفع الفضل في عضو من الاعضاء الجليلة للخطر لكن
سعى لنا اولا ان يستخرج الدم من جميع البدن بعض العرق ثم نستعمل بعد ذلك
الاشياء التي تمنع وتدفع وتحقق وتقوى . اما الاشياء التي تمنع وتدفع فكما ينقطع
ومنع انصباب ما ينصب الى العضو واما الاشياء التي تحقق فكما ينفي بها ما قد
حصل في العضو واما الاشياء التي تقوى فكما اذا قوى العضو دفع عن نفسه ما قد
حصل فيه ولم يقبل ما ينصب اليه فما بعد . للورم المسمى فلعنوني اربعة
اوقات وهي الاستدا . والتزبد . والمنهي . والخطاط . وفي الاستدا سعى ان
يدأوى بالاشياء التي تمنع وتدفع فقط والامر في هذه الاشياء انه ينبغي ان يستعمل
من بعد ان يستخرج جميع البدن . واما في الصاعد وفي المنهي من طريق
ان هذين الوقتين وسطان مما بين الابتدا والخطاط . قد ينبغي ان يكون الاشياء
التي تدأوى بها اشياء مركبة من اشياء قابضة واسباب محلبة . وان يكون القابضة
في وقت الصعود اكثر واقوى والمحلبة في وقت المنهي اقوى واكثر . واما
في وقت الخطاط اذا كانت الحرارة قد حدثت وطفيت ونفى الموضع غلظ
او سواد وهو الوقت الذي لا تكون العلة فيه فلعنوني بلعنته فيجب ان بدأوى
بالاشياء التي تروى وتخلل وتستخرج ما قد نفي حاصلا في العضو . ولا بدأوى غيرها
وكذلك ايضا الورم المعروف بالجرم منه ما يكون من سبب بارد ومنه
ما يكون من سبب متفاد . والجرم التي تكون من سبب بارد يحتاج في اول امرها
الى اشياء تروى العضو وتستخرج ما فيه بمنزلة الضماد المتحد من دقيق الشعير
ولا سيما من بعد شرط الموضع بالمشاريط . واما الجرمة التي تكون من سبب متفاد
فيجب اولا ان يستخرج بدن صاحبها بدواء سهل المرة الصفراء وان كان هناك

ثم منع من الدواء بالعصب ثم يداوى بعد ذلك في أول الأمر بالاسار التي تبرد
 وتطبخ بمنزلة الخبز في العالم ويداوى بها بعد ذلك اذا طفت الحرارة كما
 يداوى الورم المستحق للمعوى بالشرط بالمساريط ويوضع الادوية المحللة وينبغي
 ان يداوى ايضاً الورم المسمى بالمعوى اذا كان قد ضربت فيه الحمرة والحمى والورم
 المعروف بالحمرة اذا كان قد ضربت فيه فلغوى بادوية محللة من الادوية
 الموافقة لكل واحد منها **علاج الورم اذا حصل في اللحم الرخو** وعلى هذا المثال
 ينبغي ان يداوى الاورام الحادثة في اللحم الرخو اعني الطاعون والخراج والورم المسمى
 بوجتلن وهو دمم مركب من الورم المسمى بالمعوى ومن الورم المعروف بالحمرة
 فلان هذه الثلاثة الاورام اعني الطاعون والخراج والورم المركب انما هي اورام
 تحدث في اللحم الرخو لا حش له صارت هذه الاورام احمل للادوية الحادة من
 غيرها اللحم الرخو جنسان احدهما مسفعته ان تولد رطوبة في مواضع الحاجة
 اليها بمنزلة اللحم الرخو في الثديين والذي في السنتين والذي في اهل اللسان
 وفي الخنجر وهذا الجنس من جنس اللحم الرخو خمس والجنس الاخر جنس اللحم
 الرخو الذي جعل في مواضع تقاسيم العروق لئلا مواضع لتلك ويدعم اقسام
 العروق وهذا الجنس لا حش له بمنزلة ما هو من اللحم في الابطين والعنق
 والاربيتين في البدن لحم رخو له مقدار عند بؤ في تلك مواضع ملحدتها
 العنق والذي ها هنا من اللحم الرخو شأنه ان يقبل فضل الدماغ ولذلك صار اكثر
 ما تعرض فيه الاورام المعروفة بالخنازير والاحف في الابطين واللحم
 الرخو الذي ها هنا شأنه ان يقبل فضل القلب والمالك في الاربيتين وما هو
 من اللحم الرخو شأنه ان يقبل فضل الكبد ولذلك صار ملحدته في الابطين والاربيتين
 من الاورام حارة وهي التي سالها الطواعين **علاج النملة** الورم الذي سعى وهو

الورم المعروف بالنملة يحتاج في مداواته من طريق ان حروته عن سبكارة اعني
 عن المنة الى الاسا التي تبرد وليس يحتاج الى اشياء توطب وان كان السبب الفاعل
 له يابساً وذلك لان الغرض الذي يقصد نحوه من المرض قد قهر الغرض الذي يقصد
 نحوه من السبب ومن طريق ان كل فرجة هي تحتاج الى التيسر سبب ان مداواة
 الفروج كلها انما هي بالتيسر سبب مجتمع اليها ضرورة من الرطوبة الفضلية
 التي تمنع من الاذمال ومن بقاء اللحم والنملة هي ايضاً فرجة صارفت تحتاج الى اشياء
 تيسر وتجفف لان الغرض الذي يقصد نحوه من المرض قاهر للغرض الذي يقصد نحوه
 من السبب على ما وصفنا وقد سلغ من قهر اياه انا مراراً كثيرة اذا داونا المرض
 باشياء تبرد وتجفف فلم ينجح لاستعجاب المرض عليها ومهر لها مشدته وقوته
 حتى لا تقوى عليه ان يخففه تركناها واستعملنا في مداواته اشياء تيسر وتجفف
 وحسنا عن الغرض الذي يقصد نحوه من السبب اصله لان الاشياء للجففة مع
 اسخاني هي اشد تجفيفاً فان لم ينجح هن ايضاً وقهرها المرض صرنا الى استعمال
 الاشياء التي قوتها حارة يابسة جداً بمنزلة الزرنخ والعلقان وان لم ينجح هذه
 ايضاً وقهرها المرض صرنا الى استعمال الجوز الذي هو حار يابس جداً بالفعل
 اعني النار فكوننا الموضع قد سنا فمما سلف ان انواع النملة ثلاثة اثنين
 منها احدهما في ظاهر الجلد وهما النملة البسيطة والنملة الحاروسية والمالك
 نوع النملة التي تعرض وتغور في الجلد حتى تبلغ اللحم وهي التي يقال لها النملة التي تاكل
 والنوعان الاوان من هذه النملة ينبغي ان يداويان بالادوية القليلة اليسر
 والثلاث مادوية يتيقن غاية اليسر ومداواة النملة التي تاكل تختلف بحسب
 مكانها فادامت في اول امرها فيجب ان تظلي موضعها بطلاء يترك وتجفف لكنه
 ليس ينبغي ان يكون قوي التبريد والتجفيف كثيراً ويضاف الطلاء بعقيد

او بشراب دقيق يقض قلبه وشراب ما يسيى ان يضمد اولا بالاسيا التي تبرد
وتبيش ولا يكون تبريدها وتبيشها كثيره لكن باعداد القوه بمنزلة الضاد المتقد
من حطب الكرم والعليق ولسان الحمل وضمد بعد ذلك بالاسيا اشده خفيفا بمنزلة
الضاد الذي يقع فيه مع ما وصفنا غسل الفجل او عدس او سويق الشعير. والضاد
المركب من قشور الرمان والشراب والساق والسويق من غير ان يقع فيه حتى العالم فان
حتى العالم وان كان لجفف الان خفيفه اقل مما يحتاج اليه وهو عند هذا النوع
من التله مرطب. فان طال مكث التله فاسعمل في مداوئها اسيا اشده خفيفا
ولكن مداقة فخل قد كسر بالما كسر اسيرا وسراب قابض. والادوية الشديدة الخفيف
هي بمنزلة الاقراص المنسوبة الى فولوا يذوس والاقراص المنسوبة الى فاسين والاقراص
للسوبه الى موساه والاقراص المنسوبة الى اندون. واما التله التي يكون في ظاهر
الجلد فيجب ان يداوى في ابتدا امرها بالاسيا معتدلة اليبس بمنزلة الماميش المداف
بالما فان لم ينجح هذا فيجب ان يداف الماميش بالخل وما عنب الثعلب وما لسان
الحمل. كل فرجة تحدث في البدن. فانها ان كانت في موضع فانها تحتاج الى اسيا
الخفيفه فقط من غير ان يكون لها الذع مع الخفيف اوحده. وان كانت متعنة فهي
تحتاج الى ادوية حادة وتاكل وتخرق بمنزلة الزاج والملقطار والزنج والسوق
وفي اخر الامران لم تنجح هذه لخاصة الى النار. الورم المعروف بالحمدة
سعى ان يداوى في اول امس باخراج الدم لان حدوث هذا الورم على ما قلنا انما هو
من ورم غليظ واما بعد ذلك فيجب ان يداوى القرحه نفسها من طريق انها
صعينة وقد صار فيها خشك شدة اعني قشرة صلبة سميكة بالقرحة المتولدة
من الكي بالنار مادوية تاكل وتخرق. وان يداوى للموضع التي حوله بادوية
تخفف وتكون بعضها طلاء وبعضها ضمادا. اما الطلاء فان كانت تلك للموضع

ليس يلهب بها بشديدا فيجب ان يكون من الاقراص المنسوبة الى اندون عدان يكون
قوتها موفره لم تكثر شي وان كان في تلك المواضع خمره والهاب فيجب ان تكثر قوه
ان تخلط معها عقيب العنب وان كان الورم عظيما فيجب ان تخلط مع الاقراص او اسيا
من طريق انه اول دفعه ومنعا وتخلط معها بعد ذلك خلا من طريق انه اشده معاومعا.
واما الضاد فيجب ان يكون من دقيق الكرسنه مع السكبين ويكون السكبين سادجا
يسعى ان يكون الاستدلال على كفيته السى الذي به تكون المداواة من المرض
ومن سببه الفاعل له والاستدلال من طسعة العضو فيجمع اربعة اجناس
من اجناس الاستدلال الاول من مزاجه. والثاني من خلقته. والثالث من وضعه.
والرابع من قوته. اما الاستدلال من مزاج العضو على مداوائه فيحتاج اليه لان
المداواة انما يراود بها ردة العضو الى مزاجه الطبيعي ينقله عن التغيير الذي حدث
فيه خارجا عن الطسعة. وذلك ان المداواة انما هي طريق لسلكه المداوى من
الحال الخارجة عن الطسعة الى الحال الطبيعية ولذلك قد يجب عليه ان يعرف
الشي الخارج عن الطسعة الذي منه ينقل ويرد وهو المرض والشي الطبيعي الذي
اليه ينقل ويرد وهو مزاج العضو العليل لم يزل عليه في وقت صحته. مثال
ذلك ان جعل لكل واحد من اللحم والعصب معدارا من الحرارة ومعدارا من البرودة
فيكون من اللحم بالطبع من الحرارة اربعة اعداد. ومن البرودة عددان. وفي العصب
بالطبع من الحرارة عددان ومن البرودة اربعة اعداد ثم نعمل على انما جميعا
قدرا لا عن طبيعتها وصارا الى حال خارجة عن الطبيعة حتى صار فيهما الحرارة
والبرودة بالسواء فصار في كل واحد منهما من كل واحد من الحرارة والبرودة
اربعة اعداد الا ترى ان الامر بين في اللحم قد زال عن مزاجه الطبيعية الى البرودة
عددين وان مداوائه ان ينقص من برودته عدد من فان العصب قد زال عن

والاستدلال على كفيته ذلك الذي يداوى
من طبيعة العضو الذي يداوى

مزاجه الطبيعي الى الحرارة فاذا كان قد راد فيه من الحرارة عددان فان مداواته يكون
 ان ينقص ذلك منه لان الاعضاء في طبيعتها لكل واحد منها مزاج فبعضها للحرارة اعلى
 عليه من البرودة منزلة اللحم وبعضها البرودة اعلى عليه من الحرارة بمنزلة العصب
 وبعضها معتدل المزاج لان مزاجه من اجزاء متساوية من العناصر كلها بمنزلة الطلح
 فداواة كل واحد منها عند ما يعتدل بسبب بعين مزاجه انما يكون ان يرجع الى
 مزاجه الطبيعي . واما خلقه العضو وهيئته فمحتاج لا الاستدلال منها
 على مداواته لان بعض الاعضاء لها مواضع خالية ممكنها ان تدفع بعض ما يتولد فيها
 من الفضل وبعض ما يخرج فيها عند تولدها الهاء في ذلك فمحتاج الى ادوية قوية
 كثيرة عند الحاجة الى تقويتها واستنطاف ما قد حصل فيها وبعضها ليس
 لها مواضع خالية تدفع اليه شيئا من فضلها وما كان من الاعضاء كذلك فهو محتاج
 الى ادوية قوية تقوي وتستنطف ما قد حصل فيه من الفضل عند تولده .
 وقد قسم هذا المعنى قسمين اخرين اتم من هذه فتلك ان الاعضاء منها
 ما لها مواضع خالية من داخل ومن خارج . ومنها ما لها مواضع خالية من داخل
 فاما من خارج فلا . ومنها ما لها مواضع خالية من خارج فاما من داخل فلا . ومنها
 ما ليس لها مواضع خالية من داخل ولا من خارج . فاما الاعضاء التي لها مواضع
 خالية من داخل ومن خارج فبعضها خفيف مختلج الجوهر وبعضها كثيف
 ملز للجوهر وبعضها وسط فيما بين ذلك . اما الاعضاء التي جوهرها مختلج
 فمنزلة الرية وما كان من الاعضاء كذلك فلا حاجة به الى التخييف القوي
 الشديد . وذلك ان الرية لها خلا من خارج وهو قضا يخوف الصدر . ولها خلا
 من داخل وهو يخوف العروق الصوارب وغير الصوارب ويخوف
 اقسام قصبه الرية وطبيعتها وجوهرها مع هذا استدل على ان مزاجها لا اعطاء كل هاء .

واما الاعضاء التي جوهرها ملز كسيف فممن لة الكليتين والعروق الصوارب
 وغير الصوارب التي من داخل الغشاء المستند على عضل البطن وهو الصفاق
 فاما الاعضاء التي جوهرها وسط فيما بين الكثيف والمختلج فمنزلة الكبد التي جوهرها
 الى الكثافة اقرب الى جوهر الكليتين والطحال الذي جوهره في السخافة اقرب
 الى جوهر الرية واشد هذه الاعضاء حاجة الى الادوية القوية جدا ما كان منها لا نحو
 له من داخل ولا من خارج مثل عصب البدن والجلدين وعضلاتها ما له يخوف
 من جانب واحد من الجانبين جميعا وبعد هذه ماله يخوف من الجانبين الا ان جوهره
 كثيف ملز وبعد هذه ماله يخوف من الجانبين وجوهره مع هذا خفيف مختلج
 واما الاستدلال من موضع العضو على مداواته فمكون على هذا النحو لعلم ان الوضع
 يدل على شيئين احدهما المساركة بين اجزاء الاعضاء وبعض كما ان خدنة الكبد تشارك
 الكليتين بالعروق الجوف . والجانب المتفرع منها تشارك الاعضاء بالعروق المعروفة
 بباب الكبد والارحام مشاركة للتدريس مواصلة لهما لما بينهما من اتصال عروفا
 بعضها ببعض . والآخر الموضع منزلة ما تقول ان الكبد موضعها في الجانب الايمن
 والطحال في الجانب الايسر والقلب في الوسط بعد ان يعلم هذا ويعلم عليه فاعلم
 ايضا ان الموضع مستخرج منه ثلثة قوانين احدها من نفس الموضع وهذا قانون
 يتفنع به في مداواة سوء المزاج . والاخر في المشاركة ويتفنع به في استفرغ الوارد
 والثالث منها جميعا وهذا قانون يتفنع به في الاستفرغ وفي الاجتذاب الى
 الحاجة المخالفة وفي اتراع الشئ من موضعه . والقانون المستخرج من موضع
 العضو يجري على هذا السلك ان كان العضو الذي يداوى قريبا من الموضع وكان الدواء
 يلقاه قريبا وقوته باقية على حالها فيجب ان يداوى بدوائه مقدار حاجته
 بمنزلة ما يداوى به واحد من الاعضاء التي موضعها في ظاهر البدن او المري او المعدة

المواد

وان كان العضو بعيدا وكان الدواء لا يبلغ ولا يصل اليه حتى ينقص قوته فيجب
ان تزداد قوته بمقدار ما يعلم انه ينقص منها في الطريق الذي سلكه حتى يصل
اليه كما يصل اليه وقد بقي من قوته مقدار ما يحتاج اليه وعلى هذا القصر ما
تدرك به الرية من خارج ومن داخل ادوية قوية وذلك لان الادوية التي تدرك
بها الرية من خارج تحتاج ان تستند في عضل الصدر وفي عظام الاضلاع والغشاء المستبط
للاضلاع وفي الغشاء المحيط بالرية ثم حينئذ يلقى جوهر الرية بقوتها لهذا السبب
تحتل وتنقص في الطريق وذلك صارت الادوية التي تدرك بها الرية وان
كانت الرية لينة الجوهر جدا تبلغ من حدتها انها تخرق الجدار الذي فوق الصدر
معما هو عليه من عضل الصلبة اذا فليس للجوهر الرية والادوية التي تدرك بها الرية
من داخل تحتاج ان يمضي بالغم والرى والمعدة ومنفذ المعدة من اسفل المعروف
بالوالب وبالمعا الصام وحداول العروق التي حول الامعاء والعروق التي في الجانب
المقعر من الكبد والعروق التي في حدة الكبد والعروق الخوف والقلب ثم حينئذ
يصل الى الرية وفي هذا الجولان والدوران الطويل قد تعرضت الادوية ان تتعثر وتستحيل
وان تنكسر قوتها بمخالطة المواد الاخر لها فاما القانون المستخرج من مشاركه
العضو والاعضا التي تشركها فتستفيع به في استفراغ ما استفراغ من الاعضا على هذا
النحو ان كانت المادة في حدة الكبد فيجب ان تستفيع المادة بالبول وذلك
لان حدة الكبد اكثر مشاركه لاعضا البول منها البطن الاسفل اعني الامعاء وان
كانت المادة في الجانب المقعر من الكبد فيجب ان تستفيع بالاسهال وذلك
لان الجانب المقعر من الكبد اكثر مشاركة للامعاء منه لغيرها وان كانت للمادة
في الصدر او في الرية فيجب ان تستفيع بالسعال لان هذه الاعضا مساهمة للجفون
وان كانت في المعدة او في المعدة فبالقي وان كانت في الامعاء فبالاسهال **موان**

كانت في الاضام فبالطبخ وان كانت في الكليتين فبالبول وان كانت في الدماغ
وفي اغشيته فيما جرد من الخزن وعلى الخنك **م** فاما القانون المستخرج من موضع
العضو ومشاركه معما هو جري على هذا النحو ينبغي ان تنظر في امر المادة التي تنصت الى
العضو هل هي في الخدر والسيالان بعد ان قد انصبت وورغت فان كانت هكذا
تنصت بعد فيجب ان تحذب من موضع جمع اربع خصال المخالفة في الناحية
والمشاركة للعضو الذي فيه المادة والبعد عنه والمجاذاة له في وضعه اما المخالفة
فان كان العضو فوق كان الوضع الذي تحذب المادة اليه اسفل وان كان
اسفل فنوع اما المشاركة والبعد فان كان ما تحذب في الاضام فيجب ان تحذب
من الدرس وان كان في عضو من الاعضا التي اسفل التراقي فيجب ان يفصله العرق
الذي في باطن الساعد وهو الناسيق وان كان في عضو فوق التراقي فيجب ان
يفصله العرق الذي في ظاهر الساعد وهو القيقالك واما المجاذاة على شفاها
فان كان الشيء الذي يحتاج الى الحدابه في الجانب الايمن من الجانب الايمن فيجب ان
يستفيع وان كان في الجانب الايسر هو العليل من الجانب الايسر فيجب ان يكون
الاستفراغ فاما ان كانت المادة قد انصبت وورغت فيجب ان تفعل بها
لحد امرين اما ان تحول وتحذب من موضع قريب مسارك للعضو الذي حصلت
فيه وذلك ان كانت لم تطل بها المدة منزلة ما استفراغ المادة التي تكون في الاضام
من العرق الذي على القلب وهو الصاف والحاجم التي تعلق على ظاهر الساق وعلى اذن
اليد واما ان ينزع من العضو نفسه ان كان قد طالت مدتها فيه ومنال ذلك
ك اذا اصاب اسنانا اللوزيان فصدا له العرق الذي تحت اللسان واما الاستفراغ
من قوه العضو على مدايته فكون على ثلاثة اقسام اما من راس ومبدأ لقوة تاني
سائر الاعضا بمنزلة القلب والكبد والدماغ واما من انه يعمل عملا شاملا لساير

الاعضاء منزلة المعدة • واما من انه ذكي الحس بمنزلة العيون فان كان العضو أصلاً
 ومبدأ القوة تأتي جميع الاعضاء او كان يعمل على شاملاً لساير الاعضاء واجتبا ان يداويه
 ومنته بادويه يربك بهامداواته ومداواة غيره • يجب ان يتوفا في ثلثه اشياء
 لجذرها الاستفراغ دفعه فعل قوته ولذلك صرنا غلط في الاضمة المحللة التي
 تضعها على الكبد والمعدة بادويه قابضة عطرية كما غلط بذلك عليها قوتها
 والثاني ان نخدر عليها التبريد الشديد وذلك لان جوهر القوى هو الحرارة
 والثالث قلت ان الحرارة هي الاله الاولي للقوى ولذلك ليس ينبغي لنا ان نسقي
 المحجوم اذا كانت كبد او معدته بالطبع ضعفة باردة مما ياردا جذرا في وقت
 حماه فان كانت حماه من الحيات المحركة • والثالث ان نخدر ان تدفن منه شيئا
 كقيته غير موافقه بمنزلة الكيفيات الموجودة في جبل الادوية المسهلة مثل
 السقمونيا واليتوع كما لا تخل قوته • واما ان كان العضو ليس هو مبدأ وأصل لقوة
 ولا يعمل عملاً شاملاً يجب ان تبني الامر بما يداوى من الادوية ان يكون الدواء بحسب
 الحاجة اليه • واما الاعضاء العليلة الذكية للحس والاعضاء التي لا حس لها فالامر
 فيها يتبين على هذا ان الاعضاء التي لا حس لها فانها لا تتألى بالادوية ولو كانت
 قوتها اشد ما يكون او كانت تلذع ولذلك فقد ينبغي ان نحمل عليها دفعه واحدة
 من الدواء بقدر حاجتها والاعضاء الذكية للحس اذا نالها اذى انحلت قوتها ولذلك
 قد ينبغي الا يكثر عليها ولا تحمل في دفعه واحدة بغتة لدوية قوته لكن بفعل
 هذا ذلك في مدد طويلة مع حذر وتوقي • ينبغي ان يقصد اصلاح الكيفيات
 التي تنفر على الاعضاء خارجا عن الطبع باضدادها فان كانت الحرارة هي مضرة
 اصلها بالبرودة • وان كانت البرودة هي مضرة اصلها بالحرارة ولذلك
 تصلح الرطوبة باليبوسة واليبوسة بالرطوبة واما المادة التي تنصب الى الاعضاء

ان استفراغ

من الاطباء

يجب ان ننظر في امورها فان كانت مادة معتدلة المزاج بمنزلة الدم اصلحت بالاستفراغ
 فقط من غير ان يداوى شي غيرها • وان كانت مادة غير معتدلة المزاج بمنزلة السموم
 والبلغم اصلحت بالاستفراغ وبالايشيا التي غيرها معا • الورم المعروف بالتهيج
 هو ورم وخولا وجع معه وحدوثه يكون اما من ريح غارية بمنزلة ما تعرض للسفوفين
 ولعلب السل والفاسد المزاج • واما من بلغ ينصت الى واحد من الاعضاء هو التهيج
 العارض من ريح الغارية مذهب سريعا وليس يحتاج الى مداواة بقصد بها اليه خاصة
 وان احتاج الى مداواة فامر سهل وذلك انه محل ويذهب سريعا بذلك بالخل
 ودهن الورد اما وحدها او مع ملح • فاما التهيج الحادث عن البلغم المنصب
 لا واحد من الاعضاء فانه يداوى في اول حدوثه ما يتما مولفة شأنها ان تشد وتغسل
 معا ولذلك قد ينبغي ان تضع عليه اولا اسفحة جديدة معموسة في خل مزوج
 بالما لان الاسفحة الجديدة ما فيها من قوة ما يخرج خلها ولذلك قد ينبغي لك ان
 لم تقدر على جديده ان تغسل التي بها لك ما تطرون وما الرماح كما يكسها بذلك
 قوه الجديدة والخل من سانه ان يجمع ويشد ولكن يجب ان كان المرض في اوله وكان
 الدف ليئا ان يكون الخل مزوجا مزاجا الماء عليه اغلب وان كان قد استعمل
 هذا فلم يسفع به وكان الدف صلبا يجب ان يكون الخل اغلب • وان كان
 الامر فينا وصفا امرا متوسطا يجب ان يكون مزاج الخل معتدلا بمقدار ما يمكن الايشيا
 ان يشره ومن بعد ذلك ان لم يسفع استعمال الاسفحة والخل ويجب ان يزيد
 في القوتين كلتيهما مينا في القوة القابضة بان يخلط مع الخل شيت وفي القوة
 المحللة بان يخلط معها ما الرماح • فان طالت بالتهيج الحادث عن البلغم المدة يجب
 ان يداوى بالايشيا التي ساها الفطيع والتقليب فقط بمنزلة اللطوخ المتخذ بالملح ووضوح
 الاسفحة المعموسة ما الرماح • ويجب لك ان كان التهيج في اليد او في الرجل

من الادوية

ان رويته

لا السور ومنه يكون
من الدم والانس
وهو ما لها

اذا وضعت عليه الاسفنج ان تربطه رباطا شدي من اسفل وترفع الى فوق
 ويكون من اسفل صلبا ومن فوق رخوا وهو الرباط الذي يعرف برابط العظام المكسورة
 وكما لا يقبل العضو شيئا مما ينقص اليه فهو لا يفرط **علاج الورم المسمى سفيروس**
 الورم المسمى سفيروس هو ورم صلب لا يجمع معه وهو نوعان احدهما احسن والاخر
 غير الحسن الذي احسنه نقال له سفيروس خالص وهو ما لا يبرأ البتة . والعبر الحسن
 نقال له سفيروس غير خالص وهو ما يعسر نوره . وهذا الورم الصلب المسمى سفيروس
 يحدث اما من البلغم قد غلظ كثيرا ويسن واما من مرة سودا . والذي يحدث من
 البلغم الغليظ يداوى بالاسيا المليئة . والاسيا التي تليق بحب ان تكون مزاجها
 من الحرارة في الدرجة الثانية اوه الثالثة لان ما كانت حرارته اكثر من هذا المبدأ
 مثانه ان يحل من المادة لطيفها سرعا وتغير البقية التي تبقى منها منزلة الخرف
 والحجارة مبقية لا يحل اصلا وتكون من البوسة في الدرجة الاولى لانه ان كان رطبا
 لم يحل وان كان شديدا يبس صير ما هو من المادة غليظا مثل الخرف ولا يحل
 اصلا ويجب ان يكون له مع هذا تغرية قليلا وتشديد مثل ما الادوية المقتحة
 كما لاقل الورم تحليلا كبيرا وتغف وتصلب . لكن قد ينبغي ان يكون تغريبه
 وتشديده اقل من تغرية الادوية المقتحة وتشديد مداه ولزومها وذلك لان
 هذا يريد ان يستخرج ما في الورم . والذي يحدث من المرة السوداء وهو الذي يحدث
 عنه السرطان ويكون ردجا جدا فان هذا ليس الا لا يستفيع بالادوية المليئة بل يستفيع
 بها وهذا الصنف شكلم فيه عند الكلام في الرض المعروف بالسرطان . والورم المعروف
 المسمى سفيروس يحدث اما من داء الامر فيزيد قليلا قليلا واما بعقب فغري
 او حمرة تكون قبله فيها اطبا بالاسيا الباردة والقابضة على غير ما يجب
 حتى يفرطون فتصلب بذلك بقية الورم . الادوية المليئة منها ما قوت البس

كما قد وجدنا اسفلت
 فبطنت اللطف ونقش
 الغليظ منه ولعرقه صا
 من سودا

از

وهي غليظة رطبة ومنها ما هي اقوى وهي لطيفة يابسة اما الغليظة الرطبة فالنحاح
 الطرية التي لم تملح والشحوم الطرية التي لم يفرها الملح والزيت المسمى سابينس وافضل
 للنحاح من عظام الايل وهو البطيخا وبعدد مخ عظام العجايل لانه في اللطافة بعد ذلك
 واما الشحوم منها تجوم الطير ومنها تجوم ذوات الاربع وافضل تجوم الطير
 شحم البط لانه لطيف جدا وليس له حدة وبعدد شحم الدجاج لانه اسن من شحم البط
 وافضل تجوم ذوات الاربع شحم الاسد لانه الطيفها وبعدد شحم حمار الوحش وشحم
 الدب لانه اقل لطافة وبعدد هذا شحم العجايل لانه ابس وهو غليظ ارضي وابس
 من هذا شحم الماعز وهو مع هذا حار وبعدد هذا شحم النمس لانه ابس واحد من جمعها
 واما الادوية المليئة الياسة اللطيفة هي مثل اليهود وعسل اللبني والاشق
 والبارد والزيت العتيق المعروف سابينس اذا انت داوت الورم الصلب
 المسمى سفيروس يجب لك ان تليق مرة وغسل اخرى . اما القليلين فكما يصلح
 به الخلط الغليظ وتغريه للتحلل والتليين يكون بالاسيا القليلة الاسنان والتخفيف
 واما التحليل فكما ينبغي به الشي الذي قد اصلحته وهيائه . والتحليل يكون بالاسيا
 التي تسخن وتغف . لما كان حال السوس يداوى غلاما كان به ورم صلب وهو
 سفيروس كان في بعض الاوقات اذا اراد ان ينقص الورم داواه باشيء حار فامره
 ان يحل على رجليه الصمغة كما يجذب اليها اكثر الغذاء . وفي بعض الاوقات
 كان اذا اراد ان يوطب الموضع وبطريه ليلا يصلب ما هو من المادة غليظة فيصير
 مثل الخرف والحجر استعمال الاشياء التي ترخي وتطلى الموضع بالطلا المتخذ بالزفت
 لجذب ذلك اليه الدم والغذا الكثير . مداواة الورم الصلب المسمى سفيروس
 تختلف اما سبب اختلاف السبب العاقله على ما وصفنا من انه ان كان من البلغم
 يجب ان يداوى بالاسيا المليئة وان كان من المرة السوداء فليس ينبغي ان يداوى بهذه

البطل الحادثة مع النخلة فهو بمنزلة ما يكون معها برودة في العضو والبرودة تحتاج
 الى اسخاف او يكون معها ورم حار وهو يحتاج الى اسيا تليين او يكون معها وجع وهو
 الى التسيكين اذا كانت الريح مستكنة في الامعاء فمدا وانما يختلف حسب حالها
 فيما حدثت من الوجع والحادثة وذلك انه ان كان مع الريح في الامعاء وجع شديد
 فينبغي ان يعالج صاحبها او بالحقنة بزيت قد طبخ فيه ادوية حارة لطيفة
 بمنزلة الكمون وزيرا لكر من السنان والجبلبي واييسون وزيرا للران باج والدوا
 الذي يسمى ^{وهو الاخذ من الرومي} **لوفسطينون** والدوا المعروف ^{وهو الاخذ من الرومي} بساليوس وزيرا للجر البرك
 المعروف بالدوقوس وان كان مع هذه برودة في الامعاء فيجب ان يطبخ
 في ذلك الزيت اسيا اشدا سخا ما من هذه منزلة السذاب والران باج وحب
 الغار ويخلط معه قنقريه الهود ودهن العنبر **عر** وان كان معها ورم حار
 في الامعاء فينبغي ان يختب الاشيا الحساسة ويطبخ فيه نذل السذاب
 شبيب او خلط معه شم البط وشمع الدجاج وسائر الاشيا التي تروخ
 ثم يعالج صاحب هذه الريح بعد ذلك ان لم يهدأ لم تسكن وجعه بما وصفنا
 با شيئا فخذ منزلة الدوا المعجون المعروف **بالفلونيا** فان كانت العلة
 في الامعاء الدقاق عولج بهذا الدوا ومثله من فوق بان مسني سنيها فان كانت
 في الامعاء الغلاظ من اسفل بان يغتن به **■** وان لم يكن مع ريح في الامعاء وجع شديد
 فحسبك التكميد للجاورس المستخر فان الجاورس خفيف لا ثقل له بته او التكميد
 بالملح لانه خال وبعني واسعمل ايضا وضع محم عظمه فيها لهيب نار كثير على الشرة
 واذا كانت الريح النافخة في الامعاء الحسنة فلي على الامر الاكثر لا يحدث وجعا
 لان اللحم من شأنه ان يمدد كثيرا من غير ان يوجع ومع ما لا يحدث هذه الريح
 وجعا هي مكث في اللحم مدة طويلة ولا سيما ان كانت قريبا من المفاصل وذلك

الظنه الكاشم

محمون فيلن

وذلك ان العضل جالك اقرب الى طسعه العصب واشد كائنا . وهذه النخ التي يكون
 في اللحم يلاي اسيا لطيفة مخلطة بها اسيا تليين اشد بمنزلة الادوية النخلة بالزفت
 وصمغ البط وشم الاسد والبقر والادوية المخلطة بوسخ الحوام والنوره والادوية المنضدة
 بالثوب الشامي **مدواة الخرجات والذبيلات** الودم للستى الوسطا وهما الخراج
 الذي يجمع هو علة تباين احرا العضو الذي قد كانت متصلة بعضها ببعض حتى يصير فيما
 بينها فضا وذلك يكون اما بحسب علة اخرى واما من غير ان يكون قد تمته
 علة اخرى فان كان بحسب علة متقدمة فتلك العلة لا تخلوا **■** من ان يكون اما
 فلهو في مفردة واما فلهو في قد ضربت فيها الحمر فاما حمر قد ضربت فيها فلهو
 وان كان من غير ان متقدمة علة اخرى فذلك يكون عند ما تولد في بعض الاعضاء
 مادة او نصبت اليه من عضو آخر فيفرق من اجزائه حتى يحدث فيه فضا يكون محمما
 فنه وليس تخلوا هذه المادة من ان تكون امار طوية وحدها ولما حوضا بيه
 وحدها واما امار طوية وجع معا **■** والوطوية التي تجميع في مثل هذا الموضع اذا طالت
 بها المدة قد تتغير تغيرا كثيرا لانواع عملها فتولد منها اجرام سميكة للحجارة والرمل
 والحسرة والخشب واللحم والطين ونخل الزيت ودردي الشراب وغير ذلك من
 الاحسام المختلفة المتولدة في **الذبيلات** **■** الخراج الذي يجمع ان كان في باطن البدن
 ولا سيما في باطن من الحشا فغيره تغسر وان كان في ظاهر البدن فغيره تسهل بما
 ما يبيدك اللحم من خاصيته ملمسه اذا غمر عليه وذلك ان كل خراج يجمع عامسة
 فهو اذا اجس باليد تطامن لها والنفخ للفر من هذا الفرق بين حسنة وحسنة الاولام
 انه لا يرفع الاصابع اذا غمر علقته وقد يختلف من الخرجات التي يجمع حسب
 نوع الرطوبة المحتمة فيها وذلك انها لا تخلوا من ان تكون امار طوية رقيقة
 واما قحما او خلطا ليجا ناطيا واما غيبط الدم وعلقته واذا كان ذلك احسن

فيه صلحيه بتمديد شبيه بالتمدد الحادث عن الرج. إذا استند الورم أن يجمع مدة
 يسع أن ينظر فإن وجت منك إذا امت تحليل المادة المجمعة فيه قدرت على ذلك
 وطعت في منعها من أن يصير قحما استعملت الأشياء المحللة ولم تطع في تحليل المادة
 فاستعمل ما أصفه لك بعد ولا سيما المحللة التي يسغى أن تستعملها إذا طمعت في تحليل
 المادة ومعها من أن يصير قحما في أن يستعمل ولا الضاد المتخذ من خبز الحنطة وكثير
 طين والضماد المتخذ من دقيق الشعير المطبوخ ومن طمع البين اللحم ثم تطر بعد
 ذلك فإن دانت جلدة للوضع ممددة سدا فاشترط شرطا لا غور له ثم وضع عليه
 صمادا منع فيه دقيق شعير مطبوخ فإن دانت الورم تحلل بأقل ما يسغى وعلمت أنه
 يحتاج من التحلل أكثر من ذلك المقدار فاطمع مع التبن أدوية تحليلها أشد منزلة الورد
 اليابس والعودج الحلي والملح. فإن دانت الورم قد مال إلى الصلابة فاطمع مع التبن
 أسيا يلبس منزلة أصل قنالحا وأخلط مع أدوية الضاد أيضا أصل الخطي وشحم البط
 وشحم الدجاج فهذا ما يسغى أن تعلقه إذا طمعت في تحليل الورم فاما إذا لم تطع في
 تحليل الورم فاستعمل أولا الأسيا المفتحة منزلة البطون بالما الفاتق وبالزيت
 المنتر والضماد المتخذ من دقيق الحنطة والما والزيت المطبوخ طحما معدا فاذا
 استحكمت المدة ومططت الجراح مداواته أولا بالأسيا التي تقيه وتغسله بمنزلة
 ما العسل ثم دأبه بعد ذلك بحسب ما ترى من حال الجراح وذلك أنه إذا كان
 الجرح سلسا من الورم الحار يسغى أن تستعمل في مداواته المراهم التي تحفظ من غير
 أن تلذع ولا تكون لها قبض سديك منزلة المرمم المتخذ بالسراب والمتخذ بالعظام المحرقة
 والمتخذ بالعلقطار وهو المرمم المسمى فونيقي وإن كان مع الجراح ورم حار فالزمنة حول
 أو موضع البط المرمم المسمى فونيقي بعد أن تكسر من قوة هذا المرمم ما تخلط معه
 زيت وشراب. الأدوية المفيدة تحتاج أن تكون مزاجها مثل مزاج اللحم والدم

التي تستعمل في ذلك
 استعمل بعد ذلك الأسيا المفتحة

اعنى معتدلة الحرارة والرطوبة كما سنوارها جحر العضو وتزيد قوته فتوى
 على المادة وتضعها بسهولة وسرعة ويكون اعنى حال جحر مهال حال الأشياء المسددة
 اللزجة كما مسد المسام فغفن الروح الطبيعي لخلل حتى إذا هو نفاذ كارتضاجه
 للمادة أكثره فاما الأدوية التي تحلل وتفتت فليس تقسج وذلك أن الأدوية
 التي تفتت وتحلل منها لا يتيق لكثرة اسخاذه منزلة الحنطة ومنها لكثرة تلييسه منزلة
 الجاورس والدخن ومنها لانه سخن ولخفف معا منزلة الكرسنة واللحم والشييم
 ومنها لانه يجلوا وتفسل منزلة دقيق الشعير ودقيق الما على ومنها ملجلوا ويخفف
 معا منزلة النخالة. دقيق النخالة مخالفت في أفعالها لدقيق الشعير وذلك أن دقيق
 الحنطة يتيق لانه معتدل الحرارة وهو أظف من دقيق الشعير وله مع هذا
 لزوجة ودقيق الشعير خالك ولا يتيق والسبب في تحليله ما فيه من قوة الجلا
 التي يفتح بها المسام وماله من الخفيف الذي يفتت به المادة والسبب في أنه لا
 يتيق انه بارد وأنه محقق وأنه ليس له لزوجة دقيق الحنطة **صفة الضاد**
المتخذ من دقيق الحنطة يسغى أن يكون بحسب الحاجة وذلك أنه إن كان
 الورم قليل الحرارة عسير النضج يسغى أن نطخ الضاد طحما كبيرا ونزاد في زيت
 وإن كان الورم كثير الحرارة سريع النضج يسغى أن نطخ الضاد طحما دقيقا ومنزلة
 وإن كان الورم معتدلا وسطا بين الحالين يسغى أن يكون طحما معتدلا ومقدار
 زيت معتدلين. وقد يسغى أن يتخذ الضاد للورم من من خبز الحنطة ومن
 من دقيق الحنطة ما من خبز الحنطة عند ما يكون الورم قليل الحرارة عسير النضج وذلك
 لأن في خبز الحنطة قوة اسخاذه من قبل اللحم والملح والنضج في التور. وأما من دقيق
 الحنطة عند ما يكون الورم شديد الحرارة سهل النضج. الحنطة مولقة من
 شين لجها قشرها وهو النخالة والنخالة أقل اسخاذا من لب الحنطة وهي تجلوا

ومغنت وهي سبب الجلاء والضعف تحلل وتنفى المادة وحسب ما فيها من
 هذا ومن فله الايمان لا يقع والاخر ما في الحنطة لبها وهو من ايمان معتدلا
 ويرطب اكثر من النخالة وله مع هذا لوجه فهو هذه الاسباب يفتح . والحنطة
 تختلف منها ما هو ملون بالجسم كثيفه وما كان كذلك فاللب فيه اكثر من النخالة
 ودقيقه اوفى وانفع للاورام التي تحتاج ان تفتح ومنها ما حرمه وخوايض وما
 كان كذلك فالنخالة فيه اكثر من اللب ودمقه اول موافقة ومنفعة
 للاورام التي تحتاج ان تفتح واكثر خلية
 الحنطة وضعفتها وذلك ان الدقيق المتخذ من الحنطة الملوثة الكسفة اذا امتد
 بالتحلل حتى يعزل لبه ناعية ونخالته ناعية سمي الخبز المتخذ من لبه خبز
 السطح⁺ والخبز المتخذ من نخالته خبز النخالة وان لم يميز سمي الخبز المتخذ منه سقو⁺
 ومعناه المتخذ معا اي من اللب والنخالة . فاما الدقيق المتخذ من الحنطة المجموعه
 فانه ان ميسر واتخذ من لبه خبرا سمي ذلك الخبز خبز السميد وان اتخذ من
 نخالته سمي خبز الخشكار وان لم يميز منه ذلك الخبز خبرا وسخا . ولكل نوع من
 هذه الستة الانواع للخبز قوة في المفتح غير قوة الآخر فاقواها تقشقا
 خبز السطح وبعده خبز السميد وبعده هذا الخبز المتخذ معا وبعده الخبز
 الوسخ وبعده هذا خبز النخالة واخرها كلها خبز الخشكار
 هي الانواع امضا في التحليل قوة عرفوه الآخر فاقواها خبزا لا خبز الخشكار
 وبعده خبز النخالة وبعده هذا الخبز الوسخ وبعده الخبز المتخذ معا وبعده خبز السميد
 واخرها خبز السطح الشرط بالمشاوط منه ما يكون حر وقه قصارا
 لا غورها وما كان كذلك مسعفة صعيقة ومنه ما يكون خروقه طولا اغاروه
 وما كان كذلك فهو يخرج من الدم مقدرا وكسرا الا انه يحتاج الى ان يدرك

+ وهو النون المعروف
 المعروف بالرواية
 السلقيطس

يداوه بخاصة كما يداوى الجراحات وليس سفي ان يستعمل هذا الشرط الا في موضع
 واحد فقط اعني حيث تكون المادة غليظة لزجة ومنه ما هو قسطه فيما بين
 الامرين وما كان كذلك فهو بعيد عما يدرك من كل واحد من ذلك الصنفين هـ
الكلام في الفرق الفرقة هي انتفاض لانفصال الحادث في اللحم وهو
 نوعان منها ما هو مفرد وحده ومنها مركب مع غيره . والفرقة المفردة وحدها
 زما كانت صغيرة وربما كانت عظيمة . فان كانت صغيرة ولم يكن لها مع هذا غور
 كبير فينبغي ان يداوى جمع حافتيها وحفظها بعد الجمع بالرباط والحياطة او بالشد الضا
 والجزر من ان يقع فيما بين الحافتين شئ يمنع من الالتئام بمنزلة الدهن او الغبار . واما
 ان كانت الفرقة عظيمة فليس يتهدد ان يجمع اجزائها الى الفعر فسفي فيها هذا السبب
 لا ليحاله فضا لا يخلوا من ان يكون اما فارغا واما ملوا صديدا وهذا الصديد هو السبب
 الصنف الحادث في العضو من قبل الجرح وسبب الروع الذي يكون مع الجرح لا يحاله
 فلذلك قد يحتاج هذه الفرقة الى دواء يحفظها كما سفي هذا الدواء ذلك الصديد وينبت
 في ذلك الموضع لحما واما الفرقة التي يكون مركبه مع علة اخرى منها ما يكون المجتمع
 معها سبب من اسباب^{ابو صفيان} الامراض ومنها ما يكون معها مرض اخر ومنها ما يكون معها
 عرض من الاعراض . اما السبب فممنولة شئ نصت الى العضو الذي فيه الفرقة
 واذا كان ذلك مسفي ان تنفي البدن ويصلح تدبره ونزاد في تخفيف الفرقة
 واما المرض الاخر فاما كان من الامراض الحادثة عن سوء المزاج وما كان من الامراض
 الحادثة عن فساد الخلقة . فان كان سوء المزاج مسفي ان يصلح مزاج العضو بتبريد
 الحرارة وتسخين البرودة . وان كان من فساد الخلقة بمنزلة نقصان اللحم حتى
 يصير الفرقة غارة فينبغي ان على ذلك الموضع الغاير لحما بالاشياء التي تخفف كما
 سفي بها مل في الفرقة من الصديد المانع للطبيعة من انبات اللحم والاشياء التي

را تـ

تجلوا كما تبقى بها القرحة من الوجع الحاصل من الطبيعة وينبغي ان يثبت اللحم واما
 العرض فهو منزلة الوجع وينبغي ان يداوى القرحة التي تكون معها وجعاً بشياً سكن
 الوجع واشياء خفيف ما تختذه بها الوجع من المادة . . . الفضل الذي يستخرج من
 البدن ومخرجه من السام نوعان احدهما الطف وارق والآخر الخلط والنفوس
 والفضل اللطيف الرقيق يستخرج في اكثر الحالات بالخلل الذي لا يدركه الحس ودعا
 استخرج استخرجاً يدركه الحس اما لان الحرارة الطبيعية تضعف واما لان الغذاء يكثر
 فاما الفضل الغليظ الثخين فهو الذي منه يجتمع على البدن الوجع وقد يجب
 ان يكون هذين النوعين ايضا من الفضل كليهما مجتمعان في القرحة بسبب ضعف
 العضو الذي هي فيه وسبب الوجع الذي يحدث معها والفضل اللطيف الرقيق
 المجتمع في القرحة يقال له الصديد وسببه صارت القرحة محتاج الى ادوية
 خفيف والفضل الغليظ الثخين يقال له الوجع وسبب هذا الوجع احتاجت
 القرحة الى الادوية التي تجلو او تغسل لتستخلص القروح كلها من ان تكون لم يذهب
 معها شئ من جواهر الاعضاء او يكون قد ذهب معها شئ من جواهر الاعضاء فان
 كانت القرحة لم يذهب معها شئ من شئ فقط مفرد وحده وما كان كذلك
 فاعلى محتاج ان يجمع ويضم احد جزويي الاخر فقط وان كان شتاً عظيماً
 فهو محتاج مع ذلك الى دواء خفيف . . . وان كانت القرحة قد ذهب معها شئ
 من الجوهر فليس تجلو ذلك الجوهر من ان يكون املاً وحده واما ما لم يذهب واما
 جلاً ولها معاً . . . اما ذهاب الجلد وحده فمنزلة ما عرض في القروح بكشط الجلد
 وما كان منها كذلك هي محتاج الى اشياء تدمل وتختتم القرحة اعني الاسا التي
 تغير السطح الظاهر من اللحم الى الصلابة حتى تقوم مقام الجلد والاشياء التي
 يفعل ذلك منها ما يفعل بنفسه بمنزلة الادوية القابضة وهي العفص

لا هو صمد ولا هو صلب
 لا الوجع

وتشور الرمان . . . ومنها ما يفعل بطريق العرض بمنزلة الادوية الحادة التي اذا
 استعمل قليلاً ادميت وهي الزنجار والعلقطار . . . واما ذهاب اللحم وخطه فمنزله
 ما يعرض في القروح العائرة . . . وما كان من القروح كذلك فهو محتاج في اول الامر الى ادوية
 تبني اللحم ثم بعد ذلك الى ادوية تلتصق اللحم بالجلد . . . واما ذهاب الجلد واللحم معاً
 فمنزله ما يعرض في القروح العائرة الجوفية التي محتاج ان يداوى بشياً تبني اللحم
 ثم بآسيا تدمل . . . الدواء الجاد بمنزلة الزنجار ان استعمل منه القليل وكان يداوى
 به القرحة منه شئ يسيراً ادمل وختم القرحة وان اكثر منه اكل اللحم وقور
 القرحة . . . حدوث اللحم وكونه محتاج الى مادة والى فاعل مادته هي الدم الجيد
 ولذلك محتاج صاحب القرحة الى ان تغذي باغذية كيميها تولد دماً جيداً ومقداراً
 حسب ما يمكن القوه ان تستمر به وفاعله الطبيعة . . . ولذلك قد ينبغي ان تقوى
 الطبيعة وتقوتها يكون تعديل المزاج ولذلك ينبغي ان يعقل مزاج العضو الذي
 محتاج الى اتيان اللحم فيه كل دواء يداوى به القرحة فهو محقق الا انه ان كان من
 الادوية التي يراد بها اتيان اللحم فينبغي ان يكون اقل الادوية التي يعالج بها القرحة
 تخفيفها كما لا يخفى بغيرها من شرط يمنع القرحة من اتيان اللحم لكن يكون له من
 التخفيف مقدار ما يخفف به ما في القرحة من الصديد وينبغي ان يكون مع قلة
 تخفيفه جلواً ويفعل كما ينبغي وجع القرحة وان كان الدواء الذي يداوى به القرحة
 من الادوية التي يداوى بها الالتصاق فينبغي ان يكون تخفيفه اكثر من تخفيف الدواء
 الذي يثبت اللحم اذ كان ليس محتاج منه الى اتيان اللحم بل التخفيف فقط
 وان احتجج منه الى ذلك بمقدار يسير وينبغي الا يكون جلاً عسكاً بل يكون
 قابضاً وان كان الدواء الذي يداوى به القروح من الادوية التي يراد بها
 الادمال ولحم يجب ان يكون اشداً ادوية القروح كلها تخفيفاً كما يصلب

الحم ويصير مثل الجلاء وهذا الدواء الخفيف ان كان مع خفيفه قابضا فهو سمى داءا
 حارما سمي خفيفا وان كان الخفيف فقط ما لم يلم بطريق العرض لا يسمى
 الادوية التي تثبت اللحم ينبغي ان تكون من اليابس في قريب من الدرجة الاولى فان
 كان البدن كله او العضو الذي فيه القرحة اربط من لجه وكانت القرحة قليلة الرطوبة
 فينبغي ان تكون الادوية اقل نسا منزلة دقيق الشعير ودقيق الباقلي والكندر
 وان كان البدن او العضو ناسا والقرحة رطبة او كان خلاف ذلك وهو ان يكون
 القرحة يابسة والعضو رطبا فيجب ان تكون الادوية متوسطة الحال في اليابس
 منزلة دقيق الكرسته واصل السوس المعروف بارساء وان كان البدن او العضو
 اشدها والقرحة اربط فينبغي ان تكون الادوية اشدها منزلة الراوند
 الجاوشير والسبب فما وصفنا من تصنيف هذه الادوية انما يحتاج في المداواة
 الى الاستدلال بسبب لحدوها الشيء الذي هو في الطبع وهو يدك على حفظه مما اشبهه
 والآخر الشيء الخارج عن الطبع وهذا يدل على ابطاله وقلعه مضده اذا كان الدواء
 معتدلا في اليابس في الاسحان منزلة الكدر فانه ان استعماله في قرحة لها فضل
 رطوبة او قرحة في بدن او في عضوة فضل رطوبة انبت فيها اللحم لانه يخففها
 وان استعماله في قرحة لها فضل يابس او قرحة في بدن او في عضوة فضل يابس فتح لانه
 يوطئه القرحة الغارة ان انفتت في عضو معتدل المزاج بين الحارة والبرودة
 فينبغي ان يداوى بدواءا خفيفا من غير ان يكون سخن ولا يبرد منزلة الكدر اذا
 خلط مع دقيق السعيرة وان انفتت في عضوة فضل حارة فينبغي ان يداوى بالشيء
 الخفيف ويبرد منزلة دقيق الشعير ودقيق الباقلي فان انفتت في عضوة فضل
 برودة فينبغي ان يداوى بالشيء الخفيف وتبين على حسب مقدار برودته فان
 كانت برودته سعة دويب القرحة يدقيق اصل السوس الاسمانجوني المعروف

بارسائه ودقيق الكرسته وان كانت كمين البرودة دويب بالزراوند وشجرة
 الجاوشير القرحة الحادثة عن الخراج الذي جمع ان كانت ذاهبة نحو عن البدن
 ولم يكن فيها صلابه فينبغي عورا وكهفا وان كانت فيها مع عورها صلابه
 او كانت كمين المقدار القدي والوسخ سميت ناصورا وان كانت فيما يلي طاهر
 البدن حتى يكون الجلاء التي تعلقها دقيقه بمنزلة الخزقة سميت قرحة خفيفة
 وقال في القرحة الغايه بعض من قسم هذه المعنى غير هذه القسم انها ان كانت واسعة
 سميت محبا وعورا وكهفا وان كان ضيقه مطاولة سميت ناصورا القرحة
 التي تسمى عورا وكهفا ينبغي ان تداوى بالاشياء التي تثبت فيها اللحم اوله فيص
 فيها بالزراقة واخذ من المراهم التي تنقي القروح وتثبت اللحم مذاقا بدهن
 الورد منزلة المرمم المتخذ بالقرطاس المحرق والمرمم المنسوب الى ماعز بن
 والمنسوب الى الفحولوس والمسمى اليوس ثم يداوى بعد ذلك اذا ابت فيها
 اللحم بمقدار معتدل بالاشياء تنقيها كما يصلح بذلك وتستعد للادمان وهذه
 القرحة ينبغي ان يزرق فيها ما العسل فانما العسل ينقي ويعمل الصدس
 وان بهيا لها طريقا يسيل منه ما يجتمع فيها الرطوبة من الصديد وهذه
 الطريق بها فان جعل يصبه العضو الذي فيه القرحة يصبه نفع شكا فيها
 شكا لا يكون معه قعر القرحة واقصاها فوق وطرفها وفما اسفل او فتح بالشرط
 في قعر القرحة واقصاها اذا لم يسهل ولم يمكن ان يجعل يصبه العضو على ما وصفنا
 ثم يداوى في اخر الامر بالاشياء التي تلتصق اللحم بالجلاء بعد ان يغسل القرحة او لا
 يشراب معتدل فما مضى عليهم من الوقت وما هو عليهم من القبض ثم وضع
 حولها كما تدون من المراهم اسدها خفيفا والطفها لجزا كما تعرض الى باطنها من
 غير ان يكون لها نذيع منزلة المرمم السمي بربار والمسمى فراقدان وحول الكهف

كله حرقه عظيمة يستعمل عليه مطلبه بواحد من المراهم التي ستميناها. **وتنقع**
 على فم الكهف حرقه صغيرة مطلبية بذلك المراهم بعينه ثم اذا وضع المراهم ووضع
 فوقه اسنجة جديدة لينة ملولة بشارب او سكجيين ودميط الموضع ورمالط
 يكون ابتداءه من اقصى الكهف وتقره ويكون هناك موطا شديدا ومنتهاه
 عند فم الكهف يكون هناك مشدودا رخوا كما لا يمنع الصديد الذي يخرج في
 القرحه من السيلان والخروج ويبقى اذا دأوا القرحه المتكففة عليها وصفا
 لا تنقل عنها المراهم الذي انصفه حول الموضع المتكفف كله حتى يمتلي الكهف
 ويلتصق الجلد باللم. **والعلامات التي تدل على ان الكهف قد امتلا واللم قد**
التصق بالجلد الا يكون ما يسيل من القرحه من الصديد كثيرا ولا غير نضج لكن
 قليلا نضجا ولا يكون معها وجع ولا يكون وادما ولكن ضامرا وان يوى في فم
 القرحه فيجح حسن. **واما الرباط** فيبقى ان يخل في كل ثلاثة ايام مرة وتبدل
 الاسنجة والحرقه الصغيره التي على فم القرحه كما يسيل ما اخرجت فيها من الصديد
 ولذلك ليس ينبغي ان تكون هذه الحرقه لاصقة بفم القرحه لكن ينبغي ان
 تكون معلقة عليها تعليقا. **اذا وضعت على القرحه المتكففة دوا يذبل**
 ويلتصق فانظر الى ما يسيل منها من الصديد الذي لم ينفع فان كان انما سال في
 اليوم الاول والثاني فلا يابس من النجام القرحه فانه قد يمكن ان يكون انما سال
 هذا الصديد لان الدوا عصم من اللحم فضلا من الرطوبة وان سال هذا الصديد
 الذي لم ينفع في اليوم الثالث اوفى الرابع فاعلم ان هذه المتكففة لم تلقم
 والتاؤوا ايضا سعى ان يكون مداواته على سال مداواه القرحه المتكففة فداوى
 اولادوا ينقل الصلابة قلعا قويا وسقى وغسل الوسخ بمنزله ما الرماذ
 ثم دأوى مداوى ينبت اللحم ان اصبحت الى ذلك وداوى بدوا يذبل ويلتصق اللحم

بالجلد على ما وصفنا قبل. **والقرحة** الخريفة ايضا ينبغي ان تدأوى على هذا المبال فان
 كانت تحتاج ان ينبت فيها لحم دأواها باشيا ينبت اللحم وتذبل وجعلناها
 اشيا رطبة القوام فان لم يحتاج الى ان ينبت فغسلها اسنجة مداواتها الادوية التي
 تذبل ويلتصق اللحم بالجلد فقط وجعلناها اشيا ليست بالصلبة ولكن رطبة كما لا يصلح
 الجار بصير منزلة الدقيق ولا يلتصق باللم ومن الادوية التي جالها هذا مال المراهم المركب
 من شحم خنزير عتيق ومزك وقلطار وزيت عتيق اذا كان قد طوى طحا معنلا
 فلم يصلح صلابه حدث بها في الجلد صلابه ولا هو من الرطوبة فيجد ما يسيل
 وتبقى الحرقه خالية منه فيصلب الجلد بصلابة الحرقه ولا يلتصق باللم ومما جرى هذا
 للجرى ايضا من الادوية الغسل المطبوخ اذا استعمل اما وحده واما بعد ان خلط
 معه دوا من الادوية الخفيفة مسحوقا منزله المز او الصبر او الكندر او القنطاريون
 الدقيق واصل السوسن التي يالك ابرسا ودقيق الكرسنة. **اذا عرضت في بعض الاعضاء**
الورم المسمى طغوى وكان عظما حتى انه يبرحم ويضغط ما في ذلك العضو من العروق
 الصوارب ومنعها بضغطه لها من ان تنبسط فتخرج بانسائها وانقباضها عن
 الحرارة الطبيعية التي فيه ويحفظها على غريزتها حتى تحمدت حرارة ذلك العضو الغريزي
 الا انها ان خمدت غاية للحمود وطويت حدث بذلك العضو العلة التي نقلها موت
 العضو وهو فساد جوهري. **الفساد** الذي لا يصلح مداواه مثل هذا العضو ان ينقطع
 ويستأصل ومن بعد قطعه سعى ان يستظهر عليه اشيا الحرة فان كان من الاعضاء التي
 سرع اليها العنونة مخسرة موضع العانة فيجب ان يكون اولا بالنار ثم دأوى
 بعد ذلك بدوا يجفف بمنزله الكدرا ثم دأوى قلع القشرة الخشونة فان كانت
 الغفونة قد ذهبت وسكنت ولا تبالي ان كان هذا الدوا من الادوية التي انما تنقل
 هذه القشرة تنبت اللحم للموضع. **وكان** انما نقلها بان نقشرها عنه الادوية التي تنقل

تلك الدوا التي تنقل
 بوجه القشر

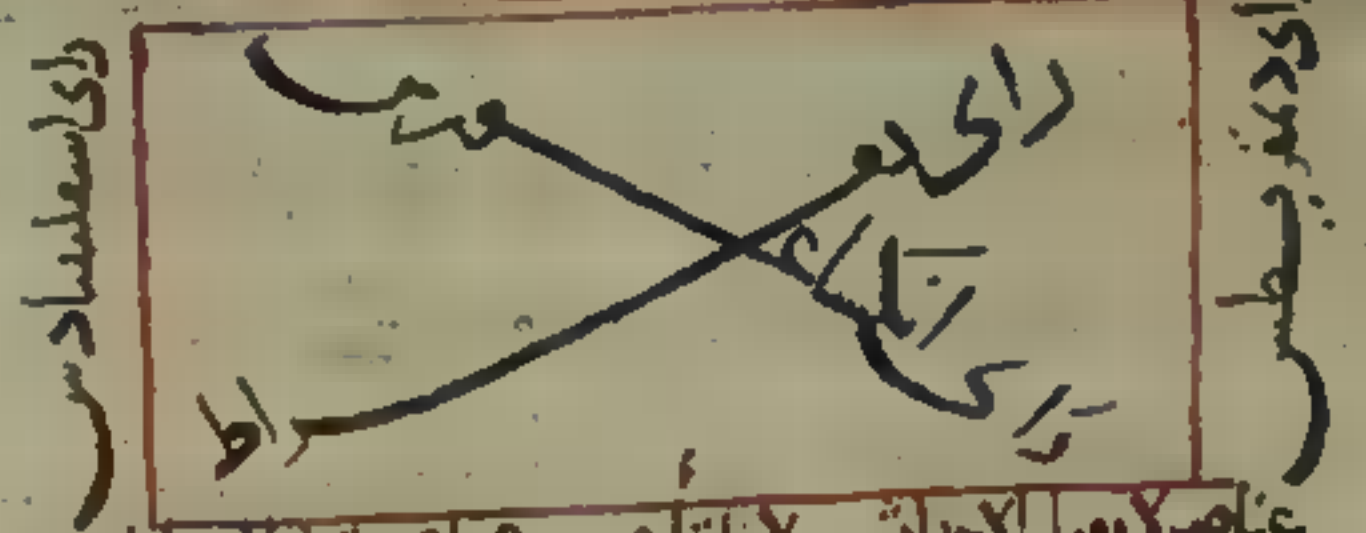
بسبب ورودها وبسببها وليكن الدواء المسهل الذي نواله لحد منزله الاقويون مع ما
للجين واما اصلاح الغذاء فيجب ان يختار فيه ما يكون الغذاء بولاً دماً جياً
وكون رطب المزاج لطيف الاجرا مسكناً لحدة السوداء ورداً لها بمنزلة كشك السعير
وما للجين واللوحيه والقطف والمقله المائية والقرع والسمك الرضاض وما
الغايه بامر العضو الذي حدث به السرطان خاصة متى ان وضع عليه قبل استفراغك
لجملته البدن وفي وقت استفراغك له ادوية له شأنها ان تمنع وتدفع ولكن معتدله
في ذلك بمنزلة عنب الثعلب وذلك ان الادوية القليلة الدفع والمنع لا تقوى
على المنة السوداء ولا تطبقها والادوية القوية المنع والدفع تدفع عن العضو ما هو
من المادة لطيف رقيق ويختلف فيه الغليظ الذي لا تدفع بعد ذلك ثم تضع عليه
بعد ان تستقضي الاستفراغ ادوية تحلك ولكن هذه الادوية ايضاً معتدله
الخليل بمنزلة الدواء المتخذ من الدخان الذي يجمع في البيوت التي يصفى فيها الغاس
والدواء المتخذ بالتقطار المنسوب الى حالتيه وذلك ان الادوية القليلة الخليل
لا تطبق المنة السوداء ولا تقوى عليها والادوية القوية الخليل يعني من المادة لطيفها
ويختلف غليظها الذي لا ينش بعد ذلك ولا يحل. واما ان كان السرطان قد نزل
وعظم سرده بالمدواة بالادوية امر لا يكون لكنه ينفذ ولا يتز يد اولوج عليه
بالادوية السهلة والغذاء المولد للدم الجيد الرطب المعتدل. واما علاج
الحديد من ما يترأ على ان ذلك عسراً جداً وذلك ان الحاجة تدعو الى قطع جميع
للعضو الذي به هذه العلة وهذا شئ يتبعه ثلثة خصال ردية الواحد
انه ان كان في العضو عروق كباد ضارب او غير ضارب فتقطع
انشق الدم انشاقاً لا يحسبه شئ فيه والمائية انا ان رطبنا هذه العروق وخاصة
ان كانت ضارب مال الاعضا السريعة ساركها لهذه العروق للموارد

في الالم افه. والمائية انا ان قطعنا العضو لم يكن ان نكوى اصله حتى يبلغ الى اساسه
ان اتفق ان يكون بالقرب من ذلك الموضع عضو شريف **في الخزام**
اذا وقعت المنة السوداء الى ناحية الجلد حدثت للخزام وهذه المنة السوداء اما ان يكون
من دردى الدم وثقله واما ان يكون من احراق الصفرا فان كانت من دردى الدم وثقله
لحدثت خزاماً اقل رداه من غيره وهو الخزام الذي لا يكون معه تاكل ولا تساقط
لاعضاء لكن لما ان عظم فيها سواداً فقطه واما ان يصير فيها زوايد متخثرة وان كانت
من احراق الصفرا لحدثت تاكل وتساقط الاعضاء وهذه العلة ايضاً اعنى الخزام
مدوى الاستفراغ باخراج الدم وبالاسهيل للسوائل بالادوية التي تخرج السوداء وبالاغذية
للولوة للدم الجيد الرطبه وان كان هناك تاكل كان الغذاء مع ذلك مطفياً وبالاشياء
التي تنفي المادة مثل اكل لحوم الافاعي وشرب الدرباق. سائر الاورام الحادثة في
البدن منها ما يحدث عن البلغم ومنها ما يحدث عن الرطوبة المائية. اما الاورام الحادثة
عن البلغم فكثر منها الورم المسمى باليقيرس وتفسيره العسلي وهو الدبيلة التي يكون
فيها رطوبة شبيهة بالعسل فان هذا يحدث عن بلغم متعفن رقيق والغرض
في مداواه هذا ثلثة اسباب وهي التحليل والتعفين والقطع ومنها الورم
المسمى انادوما وتفسيره الاردها الجي وهو الدبيلة التي يكون فيها رطوبة شبيهة
بالاردها الجي وهذا يحدث عن بلغم اليبس والعلظ عليه اغلب والغرض في مداواه
سيان. وفيها التعفين والقطع ومنها الورم الذي يعل له سطا طوما وتفسيره الشحمي
وهو الدبيلة التي يكون فيها شئ شبيه بالشحم وهذا يحدث عن بلغم غليظ والغرض
في مداواه غرض واحد وهو القطع وذلك انه لا يتعفن ولا يحل لكن يقطع فقطه
ومنها الخنازير وهي اورام تحدث من بلغم غليظ كبير او صلب عندما يخترق في اللحم

طاهر بن محمد بن علي
بن عبد الله بن محمد بن علي
بن عبد الله بن محمد بن علي

فمنهم من قال انها اثان الله تبارك وتعالى والميتوى منزلة اصحاب الرواق ومنهم
من قال انها ثلثة النوع والميتوى والعدم على ما قال سقراطس ومنهم من قال
انها اربعة الله تبارك وتعالى والنوع والميتوى والعدم على ما قال ارسطوطالس
ومنهم من قال انها ستة الاربعة العناصر والغلبة والحمية على ما قال اميادقلس
ومنهم من قال انها عشرة على ما قال فوثاغورس: الذين قالوا ان العناصر كثيرة
منهم من قال انها كسرة املك العدد منزلة قول ديمقريطس: وزعم القوم الذين قالوا
هذا القول ان المعام المتكونة من هذه العناصر اقسامها مختلفة من قبل اختلاف
هذه العناصر في اشكالها ووضعها ونقصها: اما في الشكل فان هذه العناصر
التي لا تتجزأ تختلف لان بعضها مدور وبعضها مطاوك: واما في الوضع فلان بعضها
متصّب وبعضها مبطوح واما في التضاد فلان بعضها متقدم وبعضها متأخر ومنهم
من قال انها كسرة في النوع منزلة قول بقراط واهل هذا القول يقولون ان تحت
هذه المعام التي هي مولفه من هذه العناصر اقسامها من قبل اختلاف مزاج هذه
العناصر: الامراض الحادثة في الاعضاء المتشابهة الاجزاء على راي افيقورس ضربان
لحدتها التكاثف والاخر التخلل: الذين قالوا ان العناصر كثيرة منهم
من قال انها لا تسبى فحس ولا مالم منزلة قول ديمقريطس ومنهم من قال
انها فحس ولا مالم منزلة اسقليسادس: ومنهم من قال انها لا مالم لكنها فحس منزلة
قول انكساعورس: ومنهم من قال انها لا فحس لها مالم منزلة قول بقراط ومعنى
الم هاهنا قبول الاحداث واذا جمع كل واحد من الم والحس وعدم الحس مع كل
واحد من الثلثة الاخر تركب من كل اسس منها تركيبا وبعض هذه التركبات
تلتام وبعضها لا تلتام على هذا المثال:

عناصر عدمة للحس لا تلتام عناصر حاسة



الذين اوجعوا عناصر الاحداث منهم من قال انها لا تتجزأ لصلابتها ومنهم من قال انها لا تتجزأ
لنقصها ولزعم من قال انه لا تتجزأ لصلابتها امران متكرران شنعان احدهما انه يكون
كيفية قابلة للاحداث وذلك انه ان كانت لها صلابة فلها ايضا لين واللين شئ يوجب
سهولة قبول الاحداث مع ان الصلابة نفسها هي ايضا كيفية تابعة للبرودة او البوسة
والامر الآخر انه ان كان اما السبب في بعدها عن قبول الاحداث صلاتها
فلم صادت على ما يوحى به من امرها يكون صغارا ولا يكون كبارا فاما من قال انها
لا تتجزأ لنقصها فيلزمه ان يكون هذه العناصر وان كانت لا تتجزأ بالفعل فهي تتجزأ
بالقوة لان طبعها من شأنه ان يقبل القسمة والتجزئة لكن صغرها يمنع من ذلك
حدوث الوجع يحتاج فيه الى امرين احدهما قبول الماثير والاخر ان يحس ما سألته من
الماثير اما قبول الماثير فلان سألته يحس ان هو لم يلم لم يحس ولم ينع. واما يحس الماثير
فلان الذي لم ان لم يكن له حشر لم يوجعه ذلك الماثير: الاسية التي تركيب بعضها
مع بعض منها ما يكون تركيبها على طريق المجاورة والملاسة فقط بمنزلة الاشياء التي
يبنى بها بيتا والاسا التي خلط منها الذرور وما كان تركيبه على هذه الجهة فليس يكون
بجلمة الشئ المركب شئ ليس هو الا اجزاء البسيطة التي منها تركيب. ومما ما يكون
تركيبه على طريق المخالطة والممازجة بعضها لبعض بمنزلة الخل والعسل الذين
تركب منهما السكبين وما كان تركيبه على هذا الوجه فقد تولد من الاجزاء اذا
تركبت شئ آخر لم يكن لها في وقت ما كانت بسيطة قبل ان تتركب: ويكون

الأقسام المركبة حسب رأي القوم الذين يقولون عناصر خمسة العدد اعني اصحاب
دمقريطس ان يكون على جهة التجاورة اذ كانت هذه العناصر لا تفعل بعضها في بعض
ولا يتفعل بعضها من بعض لكونها مزاج . ولذلك ليس يمكن اهل هذا الرأي ان
يتخللوا وتولدوا من تركيب عناصر لا خمس ولا تقبل الاجزاء اجساما بقوله للاحداث
حساسة . والاعراب رأي القوم الذين يقولون عناصر خمسة في النوع اعني اصحاب
اصحاب انقراط تكون الاقسام المركبة عندهم انما يكون على جهة المزاج لانهم
يقولون ان هذه العناصر تقبل الاجزاء ولذلك قد يمكنهم وان كانوا يقولون ان
العناصر لا خمس ان يتخللوا وتولدوا من قبل مزاجها لتمام تحت الادوات والالا
التي لها استخراج معرفة الامور اثنان احدهما القياس . والآخر التجارب . وقد
يعلم ان العنصر ليس هو واحد في النوع على ما حق ديمقريطس من القياس ومن
التجارب . اما من القياس من قول انقراط حيث يقول انه لو كان الانسان شيئا
واحد لم يتبع وقد يفد يتبع فليس اذ احدث اى ليس هو مركبا من عنصر واحد لان
الذي يناله التوجع يحتاج ان يغيره والمتغير انما يتقبل ويستعير من شئ الى شئ . واما
من التجارب فمن انا اذا غرنا النذ مبررة فاحسنته ان قال ديمقريطس ان تلك
الابنة انما دخلت في الحلة الذي بين الاجزاء التي لا تجزى فقد كان ينبغي ان لا تحدث
بداخلها وجع لان الحلة والفضا الذي فيما بين هذه الاجزاء ليس هو شيئا وان قال
ان الابنة دخلت في نفس الاجزاء التي لا تجزى فقد غشيت التي هي عنده غير متجزية
وقبلت الاجزاء التي هي عنده كما اتج انقراط من حدوث الوجع ان العنصر ليس
بواحد كذلك قد يمكننا ان يتبع من جميع التغييرات الاخر هذه النجعة بعينها
اعني بالتغييرات الاخر اللذة والغم والحزن والسرور . وسائر الانواع الاخر وذلك
لو كان الانسان مركبا من عنصر واحد لكان لا يلد ولا يغم ولا يسبح ولا يبر

ولا يناله شئ من الاحداث الاخر اذ كان ليس بها شئ بولمة ولا يمكن ان يكون الشئ
هو المولم لنفسه والقابل للفعل منها حتى يكون هو الفاعل والمنفعل من جهة واحدة
بعينها وبانفساخ قول ديمقريطس قد انفسخت اقواله سائر من قال ودعهم ان
العناصر لا تقبل الاحداث بمنزلة امياد قلس وانكساغورس فان امياد قلس يتخلل
ايضا ان العناصر لا تقبل الاحداث ولا تتغير ودعهم ان الاقسام المركبة انما يكون من
العناصر تركيبها على طريق التجاورة لا على طريق المزاج . وانكساغورس زعم ان
العناصر كجزأ متشابهة وانها غير بقوله للاحداث وان الكون والفساد انما يكونان
باجتماعها وتفريقها . وامياد قلس وانكساغورس مشتركان وسفطان في انهما
جميعا يتخللان ان العناصر لا تقبل الاحداث وان الاقسام المركبة انما يكون وتفسد
بالجمع هذه العناصر وتفرقها فقط . واختلفان في ان امياد قلس يتخلل ان العناصر
هي النار والهواء والاما الارض . وان المتشابهة الاجزاء انما هي لتمام مركبة من هذه
وانكساغورس يزعم خلاف هذا وذلك انه يقول ان الاقسام المتشابهة الاجزاء
هي العناصر البسيطة من النار والهواء والاما الارض انما هي مركبة من هذه . والآراء التي
اتخللها القدماء في العناصر اربعة واهل الرأي الاول وهم الذين قالوا ان العناصر
لا خمس ولا تقبل الاحداث فقولهم قول كذب صريح محال الا انه ليس هو قول
لا يفهمه . فاما اهل الرأي الثاني وهم الذين قالوا ان العناصر خمس ولا تقبل الاحداث
فقولهم قول كذب صريح محال لا يفهم وذلك انه ليس يمكن انسان ان يفهم كيف يكون
شئ خمس من غير ان يناله حدث من الافعال . واما اهل الرأي الثالث وهم
الذين قالوا ان العناصر خمس وتقبل الاحداث فقولهم قول ممكن الا انه ليس بحق
واما امكانه من طريق انه يمكن ان يكون من عناصر تقبل الاحداث وخمس ابدان خمس
تقبل الاحداث ومن انه ايضا ان يكون كل جزء من الشئ للقياس خمس . واما كذبه

من طريق انه لو كانت العناصر نفس لكان جميع ما هو منها من الاجسام تحت
 وعن نرى انه لا النبات ولا لثمن من كثر الحيوان له نفس . واما اهل الراي الرابع وهم
 الذين قالوا ان العناصر تقبل الاحداث وليست حساسة فهو قول ممكن حتى وذلك
 واما اذا كانا جدينا بعض الاجسام تحت وبعضها لا تحت لها فقتبتين لنا من هذا
 ان العناصر لا حس لها وان الاشياء الحساسة انما تولد من المزاج وذلك ان كون ما له
 حس لا تحت له امر ممكن لان الطبيعة من سائر ابدان المصير الى الامر الافضل
 والتزوع من العدم الى الوجود فاما ان يكون ماله حسا لا حس لها فليس ذلك
 مما يمكن قد اختلف الناس في المزاج فمنهم من قال انه جوهر للحس وجوهر
 الحساسة ما لا حس له فتقول جميع القوى العنصرية والطبيعية منزلة ما قاله خيل الاطبا وحسب رايها ولا
 يجب ان يكون الحس انما تولد من المزاج ومنهم من قال انه الآله الاولى من الآلات
 القوى وليس جوهرها منزلة ما قاله خذاق للفلاسفة وهم ارسطو واصحابه
 بحسب رايها ولا يجب ان يكون الموافقة لقبول الحس انما تولد من المزاج
 اجناس الكيفيات اربعة مثلثة منها يوجد فيها الشيء وخلافه هو الرابع ليس يوجد
 ذلك فيه اما الثلثة الجامعة للتخالفات هي الوجود والعدم والامكان والامتناع
 والفعل والانفعال ولذلك قد يكون التغييرية هذه الاجناس من الشيء الى خلافه
 واما الجنس الرابع الذي ليس يوجد فيه الشيء وحده فهو الشكل وذلك انه
 ليس من شكل هو مخالف لشكل آخر كما لا يكون عظم مخالف لعظم آخر ولذلك
 لا يكون في الشكل استحالة وتغيير وذلك ان كان استحالة فكل تغيير انما يكون
 من الشيء المخالف الى الشيء الذي هو خلافه من ذلك مني صان من مثلين مربع
 لا نقول ان المثلثين قد تغيرا واستحالا الى المربع لان المثلثين قائمان بوجودا في
 في المربع لم يتغيرا ولم يستحيل كما لا يستحيل الصغير اذا كان عظما وذلك ان

من الاجسام انما يولد
 عنها ماله حس بالانفعال
 الذي هو موجود فيها
 يتبع على امره ان
 يتغير بالحرث عنها
 من الاشياء انما تختلف
 كانت

كذلك ان نقول ان حاز ان يوجد
 ما هو غير حس وممكن
 حسا لا حسا يوجد من الاشياء
 الحساسة ما لا حس له فتقول جميع
 ان الطبيعة شانه ان يتغير
 الشيء الحس الى الآله الاولى
 لا الحس وماله حس افضل
 ما لا حس له

للتغيير لخل في الكبير ولما كانت انواع التركيب على ما وصفنا نعان لاجزائها
 المزاج . والآخر المجاورة فقد يجب ان يكون الشيء المركب تركيب المزاج مجتمع له
 كفيات لم يكن للاشياء البسيطة التي منها ذلك في الثلثة الاجناس من اجناس الكفيات
 الجامعة للشيء وحده . واما الشيء المركب تركيب المجاورة فليس له من الكفيات
 التي لم يكن للاشياء البسيطة التي منها ذلك شي أصلا ولا في واحد من الثلثة الاجناس
 الكفيات الجامعة للتخالفات خلا الشكل والعظم وهذا ان اكتسب من التركيب
 شيئا فانما يكتسب هذين فقط ومثال ذلك البيت اذا بني في موضع فيه لون الجوارى
 يبنى بها البيت ونقلها وصلاتها على حاله لا يتغير واكسبه المايف والبناء شيئا
 هو البيت خاصة وليس هو لملك الجارة الشكل الذي يبنى عليه البيت والمقدار
 الذي يعمل به . . . الشناعات التي تلزم من قال ان العناصر لا تقبل الاحداث
 هي على هذا النحو وانما لو كان الانسان مركبا من عنصر واحد لكان الحس لو كان
 الحس انما يكون مقبول للحاس للحدث الواقع منه من الشيء الذي تحت ولو كان
 الانسان لا حس لكان لا يسمي شيئا ويعاقل شيئا آخر وذلك ان الشهوة انما يكون
 بالتوافق الى الشيء الموافق النافع محتلب واما بالحياته للشيء الضار محتلب
 وان لم يكن للشيء حس لم تعرف النافع محسبه ولا الضار محتبه ولو كان الانسان
 لا شهوة له لكان انما لا يكون له حركة اراد به ما كان كل حركة اراد به تحركها
 الانسان فانما يتحركها بالشهوة منه للشيء والماتيه لو لم يكن للانسان حس
 لكان سيبطل تحيله ايضا وذلك انه ان لم تنادي اليه مثالات الاشياء وصورها
 من الحس الى التحيل لم تحيل للانسان شي ولو لم يكن الانسان تحيل لكان ايضا لا تفكر
 وذلك انه ليس يكون للفكر شي حكم عليه مني لم يكن الانسان تفكر ولا تحيل فهو
 طبعا لا يدكر وذلك انه ان لم تحيل عند التحيل والفكر الصورة والمثل لم يكن يدكر

والثالثة انه لو لم يكن في الانسان هذه الخلال الثلاثة لعلى الحركة والولادة
والحس والافعال السياسية لم يكن له ايضا نفس ولو لم يكن له نفس لم يكن متفهما
اي من ذوات الانفس ولو لم يكن من ذوات الانفس لم يكن حيوانا . قد بين انفراد
ان الانسان ليس هو من عنصر واحد نقياسا من القياسات الصعبة . الاول
منهما انه قال لو كان الانسان من عنصر واحد لكان لسانه الوجد ولكن قد نجد
بين الوجد فحجب من ذلك ان يكون الانسان سانه الوجد وهو مركب من عنصر
واحد والقياس الثاني انه قال لو كان بين الوجد وهو شئ واحد لكان
مداراته ايضا من واحد ونحن نجد مداراته ليست من غير واحد فحجب
من ذلك ان يكون الانسان ليس بين الوجد وهو شئ واحد ومعنى هذا القول
انه ان كان الانسان مركبا من عنصر واحد فالقياس بوجوب ضرورة انه لا شئ
ان سانه الوجد اذ كان لا يوجد شئ موجه . وان سألنا اهل هذه المقالة
في هذا واعطيناهم انه قد بين الوجد فالامر في ذلك بين انه انما بين الوجد من
ذاته . واذا كانت ذاته شيئا واحدا فقد حجب ان يكون ايضا وجعه وحفظا
واذا كان وجعه واحدا فقد حجب ان يكون مداراته غير واحد ونحن نجد عينا
ان مداراته تكون ملغيا شئ ولهذا القياس استدلالا من الحس داخل في ما
الاجماع ومقدمات تابعة لذلك الابتداء على طريق البرهان ونتجبه فحصل من
ذلك برهانية . اما الابتداء الدخلى في باب الافراد الموجود حسا فهو من انفس
المداراتة مختلفة وذلك ان منها ما يكون بالاسيا التي تمنع ومنها ما يكون بالاشياء
التي تبرده ومنها ما يكون بالاسيا التي ترطب ومنها ما يكون بالاسيا التي تحفف
ومنها ما يكون بالاسيا التي تحبس وتمنع ومنها ما يكون بالاشياء التي توسع وتخلل
واما المقدمات البرهانية التابعة لهذا الاصل فمقدمتان احداهما انه

١٢٢
ان كانت المداراتة مختلفة ففدجب ان يكون لها الوجد ايضا مختلفة . والثالثة
انه ان كانت اذن الوجد مختلفة فالاسيا التي عنها فحجب الوجد مختلفة ايضا .
واما النتيجة الثالثة عن هاتين المقدمتين في انه ان حجب من هذا ان الانسان
ليس هو من شئ واحد . الذين قالوا ان العنصر واحد منهم من قال انه واحد في النوع
بمنزله اصحاب ديمقريطس وقد انسخ قول هاولا وظهرت عليهم الحجة
ومنهم من قال انه واحد في العدد لا في النوع ولا تقبل الاحداث ولا تتحرك بمنزله
اصحاب ماسيس ومنهم من يقول انه يتحرك وتغير وتقبل الاحداث واهل
هذه المقالة الاولى قوم يدفعون الحس ويجردون ما يدركه الحس فحجب من هذا
الطريق مدعىهم بفرعون عاظم فيه اذ كان الحس هو الموضع كهم والفاصح لقولهم وانما
اهل المقالة الثانية . فمن سطر في قولهم ونفسه وهم جماعة كل واحد منهم ينقل
في هذا الواحد غير ما يتخلل الاخر منهم ابرو وبلدس وهو ينقل ان النار هي العنصر
وبرهانه على ذلك انها اذا تكاثفت قلبي صارت هواءا واذا اردادت تكاثفت
مما واذا تكاثفت اكثر من هذا صارت ارضا ومنهم ديوجانس وانكسارس وهما يريان
ان العنصر هو الهواء وبرهانهما على ذلك ان الهواء اذا تكاثفت قليلا صارت ماء واذا ارداد
تكاثفت صارت نارا واذا تكاثفت اكثر من هذا صارت ارضا فحجب صارت نارا ومنهم
من يقول وهو باسلس وابون وهما يريان ان العنصر هو الماء وبرهانهما على ذلك
ان الماء اذا تكاثفت صارت ارضا واذا تفلط صارت هواءا واذا تفلطت صارت نارا
ومنهم كسانوفس العلوقوي وهو يزعم ان العنصر هو الارض وبرهانه على ذلك انها
اذا تفلطت صارت ماء واذا ارداد تفلطت صارت هواءا واذا تفلطت اكثر من ذلك
صارت نارا . وحالينوس يحج على هولا كلهم عامه خمسة حج اولها انهم قوم ارادوا
ان يثبتوا اعتقادهم في امر العناصر فتركوا ذلك وهم لا شعرون وخبروا باستحالة

العناصر وانقلاب بعضها الى بعض. والثانية انهم اتفقوا من هذه الاستحالة والانقلاب
الذين اوجبوها للعناصر شيئا لا يشاكل ولا يجري على طريق النتائج القياسية وذلك انهم
لما وصفوا استحالة العناصر وانقلابها بعضها الى بعض وتبينوا انه ينبغي ان يكون هذا
الانقلاب وهذه الاستحالة في شيء واحد وكان سبع هذا القول ان يتجوز منه ان الشيء
الموضوع للعناصر الاربعة هو شيء واحد لا صورة له ولا نوع خفية اعني الهول فتركوا
ذلك واتجوزوا ان واحدا من الاربعة هو العنصر. والثالثة انهم وصفوا ان العنصر
والراس الذي هو اصل الاشياء كلها انما هو واحد ثم زعموا انه متغير وسخيل فان كان
سخيلا فقد بطل وارفع. والرأس والاصل ليس ينبغي ان يرتفع ويبطل بل ينبغي
ان يثبت ويبقى فان قالوا انه يبقى وكيف يجوز لهم ان يقولوا ان النار تبقى ناراً وقصير ماء
والاربعة ان جميعهم يقولون اقوالاً اضداداً وكلهم ياتون ببرهان واحد بعينه
وهو ان هذا العنصر الواحد اذا تكاثف وتخلخل تولدت منه العناصر الاخر. والخامسة
انهم ان كانوا يزعمون ان هذا العنصر الواحد يتخلخل ويتكاثف فالأمر
فيه يثبت انه ليس بواحد اذ كان يجب لا محالة ان يكون متغير من حال الى حال
انما يكون من شيء آخر غير من الى التخلخل ومن الى التكاثف يجب من ذلك ان يكونا
اسن. الذين قالوا ان العنصر واحد منهم قوم من اصحاب علم الطبيعيات
ومهم قوم من الاطباء ومن كان منهم من اصحاب علم الطبيعيات قضى بان الاحسام
كلها من عنصر واحد واختلفوا فيه وقال ثالس انه الماء وقال ايرقليطس انه النار
وقال ماكسافس انه الهواء وقال كسونوفاس انه الارض ومن كان من الاطباء قضى بان
الانسان من عنصر واحد وقد اختلفوا ايضا فقال بعضهم ان الانسان من الدم وبعض
قال انه من البلغم وبعض قال انه من المرة الصفراء وبعض قال انه من المرة السوداء
وقد علم ان الانسان ليس هو من عنصر واحد من ثلاثة اشياء احدها الكون والباقي

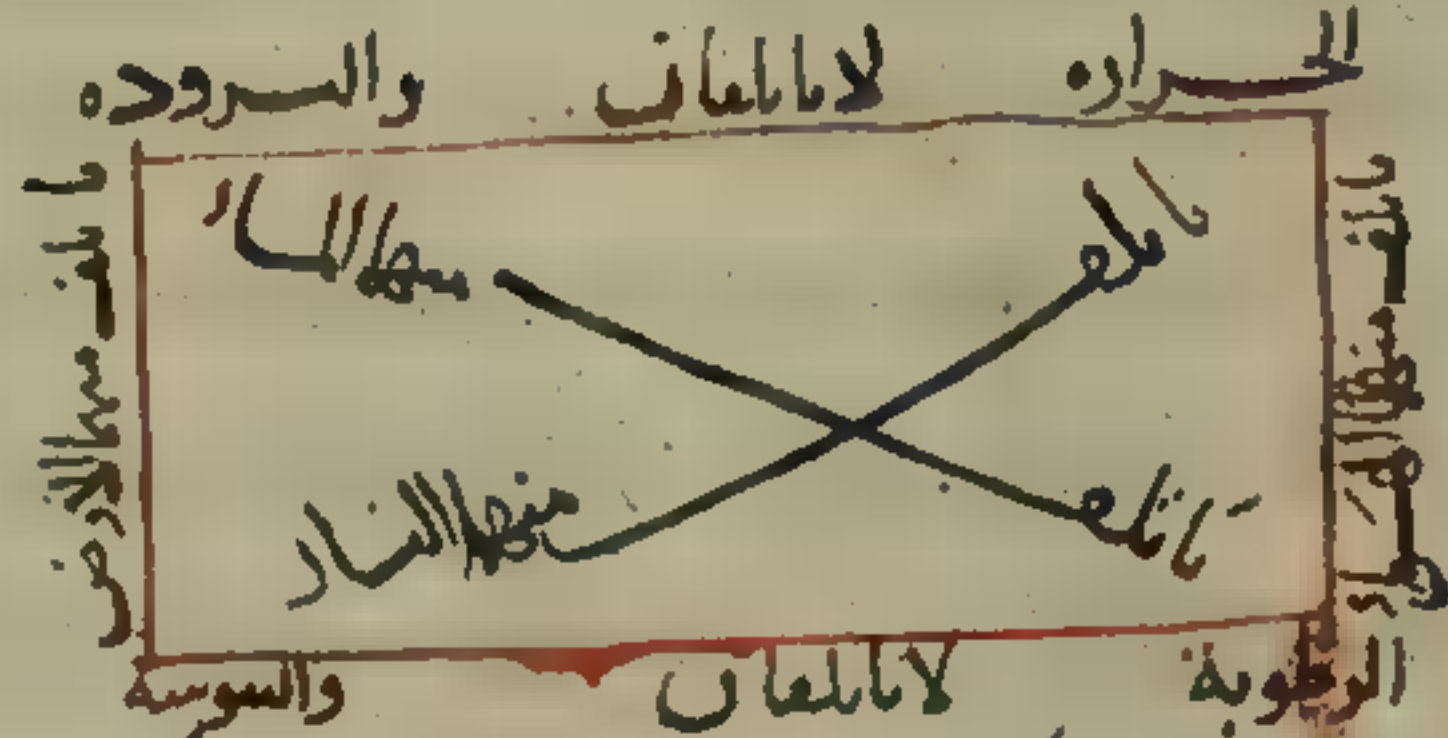
لخلاف الانواع. والثالث لخلاف القوى. ان الكون فانه ابد لا يلتزم من واحد
وذلك لا يكون الاجسام البسيطة بمنزلة النار والماء يحتاج فيه لا محالة الى اثنين
احدهما نافع والآخر مفسد. وتكون الاجسام المركبة من هذه انما تكون بالمزاج
والامر في المزاج بين انه ليس هو من واحد. واما الخلاف الصور والانواع فانه
ما كانت الانواع والصور تختلف لولا ان فيها من اشياء مختلفة. اما الخلاف
القوى فهو ذلك على خلاف اصول. الانسان يكون في سن الصبي وفي وقت البلوغ
اشد حمرة وفي سن الشباب ووقت الصبيفة اشد صفرة وفي سن الكهولة ووقت
الخريف اشد سوادا وفي سن الشيخوخة ووقت الشتاء اشد بياضا. وقد علم
ان الانسان مولف من الاربعة العناصر من وجهين احدهما ان فيه اسيا مطاوعة
الاربعة العناصر تكاد تكون هي العناصر اعيانها. وذلك انما يرى في البدن شيئا
ثقيلا لا كيميا باردا يابس بمنزلة العظم مقول ان في الانسان ارضا ويري في البدن
شيئا منحيلا لا سياتا رطبا بمنزلة البلغم مقول من هذا بان في الانسان ماء اذا وضعنا
ايدنا على ابداننا احسنا فيه حرارة فقهر حرارة الهواء فتضي عليهم من هذا ان فيه
نار ويري في البدن امسا ريلحا فتضي بان فيه هواء والوجه الآخر من ان البدن
انما يتخذ من الاربعة العناصر والشيء الذي منه يتخذ الشيء وبمى منه مسته
ايضا منه وذلك انه ان كان الشيء الذي يربط الشيء عند قبوله للترديد
والما هو شيء سبيه بالشيء الذي صار هذا مادة عليه ولا مرد فاح ان منه هذا
الشيء القابل للزيادة وقوامه انما هو من الشيء الذي منه قوام ذلك الشيء الزايد
في هذا ونيتته. مثال ذلك ان شجرة كانت مقدار ذراع واحد فزادت
ما نمت بالماء والارض حتى صارت ذراعين اقول ان بنية الذراع الاولى وقوامها
انما كان ايضا من الارض والماء وذلك انه ان كانت الذراع الثانية غير مخالفة

نفس منه من شئ شبيه به فإن البدن مركب من الأربعة العناصر فقد ينبغي أن يكون
الغذاء الذي به يكون الزيادة فيه أيضا مركبة من الأربعة العناصر ولذلك صار
البدن لا يتخذ من العناصر وهي بسيطة لأنما ولا من الهواء ولا من النار ولا من
الأرض فاما إذا اراد في البدن شئ ينبغي للطبيب أن يختار في تنقيضه بالاستخراج
وأما التغيير في الكيفية فيكون بمنزلة ما يعرف من البدن إذا هو يحترق أو يبرد
ومنى عرض له ذلك مسعى أن يداوى بدواء بخيلة وتقلب إلى خلاف ما هو عليه
ما هو في الغاية فإن كان قد برد كوقت الشتاء استخاء بالنار وإن كان قد سخن
بردها بالماء من الكيفية التي له لكن يكن منها في حد معادل بمقدار ميل البدن عن طبيعته
فإن كان البدن قد مال عن حاله إلى البرودة كانت مداوته بالعقل والعافى قرحا
وإن كان مال إلى الحرارة كانت مداوته بالنار أو كشك الشعير فإن كان البدن قد
تغير تغيرا شديدا مسعى أن يداوى بدواء بخيلة وتقلب إلى خلاف ما هو عليه
ما هو في الغاية فإن كان قد برد استخاء وإن كان قد سخن بردها بالماء
التفليم المبني على أمر الأسطوانات وهي العناصر من سبلان أحدها المسالك
الذي يتبدى به من شئ شئ وقامه في الوهم وترجع حتى ينتهي إلى أصله ومبدأه
والثاني للمسالك الذي يتبدى من أصل الشئ ومبدأه حتى ينتهي إلى تمامه والطريق الأول
من هذين التعليمين يقال له العكس والتحليل بمنزلة ما نقول أن الأعضاء المتشابهة
الأجزاء مركبة من الخلط والاعذية من الأعذية من النبات والنبات
من الأربعة الأركان أعني العناصر والطريق الثاني يقال له التركيب بمنزلة
ما نقول أن النبات مركب من الأربعة العناصر والاعذية من النبات والخلط
من الأعذية والأعضاء المتشابهة من الخلط والأعضاء المركبة من المتشابهة الأجزاء
وحمل البدن من الأعضاء المركبة جميع القدماء قد اقرروا وجمعوا أن الأقسام المركبة

أما يكون من تركيب العناصر البسيطة إلا أن ديمقريطس يقول أن العناصر تبقى على
جواهرها لا تتغير فتحدث عنها الأقسام المركبة تتغير حالها في الوضع والتقسيم
والشكل وانكسارها يقول أن في العناصر أجزاء من كل واحد من الأعضاء إذا
فارت أجزاء العظام العناصر التي هي فيها ولحمته والناس بعضها ببعض صارت منها
عظم وإذا فارت أجزاء اللحم العناصر التي هي فيها ولحمته والناس بعضها ببعض كان
منها لحم وإذا فارت هذه الأجزاء واخلطت بالعناصر صارت نارا وماء وأرضا
وهو ذلك لأن انكسارها يقول أن العناصر إنما هي خلط من الأجزاء المتشابهة
الأجزاء وأما ديمقريطس يقول أن العناصر الأربعة غير مستحيلة ولا متغيرة وإنما
تحدث عنها الأقسام مركبة مختلفة من قبل اختلاف تركيبها عن غير غير ولا استحالة
وبفراط وثا ليس وإرا فليطس ودوجانس يقولون أن الأقسام المركبة إنما تحدث
عن تغيير العناصر واستحالتها إلا أن ثالمس وأصحابه يقولون أن تغيير العناصر إنما
يكون باختلاصها واخلطها وتفرقها فاما بقراط فليس يقول أن تغيير الأسطوانات
يكون باختلاصها وتفرقها لكن الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ولذلك جعل
المحقق أنواع العناصر والمشتت لها هذه الكيفيات ولذلك سمي العناصر الحار
والبارد والرطب واليابس. الخواص الكيفيات مختلفة منها ما يذكره المصور
وهي الألوان المختلفة ومنها ما يذكره السمع وهي الأصوات المختلفة ومنها
ما يذكره الشم وهي الروائح المختلفة ومنها ما يذكره المذاق وهي الطعوم المختلفة
ومنها ما يذكره اللمس وهي كفيات شتى أعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
والصلابة واللين والخنثى والثقل والكثافة والرخاوة واللين والخشونة والنعومة
واللزوجة والحقا والرخاوة والأكثاظ والنعومة واللين والخشونة والنعومة واللين
البدن وبعضها يفعل فعله في جميع البدن أما الكيفيات التي لا تتغير بها حله جوهر

البدن هي الكيفيات التي تبصر بمنزلة الالوان فانها ليس تغير البدن كله كقولهم العيون
فقط وليس تغير اصاجله كل واحد من العيين لكن تغير منها الروح الباصرة
فقط فالاسود في جميع الالوان جمع الروح الباصرة والابيض بفرقه واما الذي سمع
فانها تعمل ما يفعله في الاذنين فقط واما التي تسمع فانها تعمل فعلها في البطنين
المقدمين من بطون الدماغ وتغيرها بغير الة قدن واما التي تذوق فانها تعمل
اكثر ما يفعله في اللسان فقط واما في سائر البدن فانها اما ان يكون لا يعمل فيه
شيئا واما ان يعمل فيه فعلا سيرا والدليل على ذلك ان البدن قد يحس بالحدث
عنها من التغيير فاما الكيفيات التي يعمل ما يفعله في جميع البدن بعضها
تعمل ذلك في ظاهر فقط ولا يبلغ منها فعلها الى باطنه منزلة الحشونة والملاسة
والصلابة واللين وبعضها يعمل ذلك في ظاهر البدن وباطنه معا منزلة الحرارة
والبرودة والرطوبة والبوسة ونقول ايضا ان الكيفيات الملموسة منها
ما هو محرك للشي فقط بمنزلة الحفة والقتل ومنها ما يفعل في الشيء فعلا
بوتوفيه بمنزلة الحرارة والبرودة وقد قسم هذا المعنى ايضا بصر
لخر من القسم فيقال ان الكيفيات منها كيفيات اول وهي الامهات التي عنها
تولد الكيفيات الاخر وهي اربع كيفيات للحرارة والبرودة والرطوبة والبوسة
ومنها كيفيات ثواني متولدة عن تلك الاربعة الاول وهي سائر الكيفيات
الملموسة والكيفيات المبصرة والمسموعة والمدروسة والمشمومة اما ما
الملموسة منها الكافة وتولدها عن البرودة ومنها السخافة وتولدها عن الحرارة
ومنها اللين وتولده عن الرطوبة ومنها الهشاشة وتولدها عن البوسة
فاما الكيفيات المبصرة وهي الالوان فانها تابعة للكافة والسخافة وهما ان
تابعان للحرارة والبرودة وذلك ان الكافة يولد السواد اذ كان السواد

انما هي سلب فعل البصر وحده وانه يكون عن اجتماع اجزا الشيء المبصود ولا ذلك
متمم بر الانسان شيئا ظن انه ينظر الى سواد والسخافة تولد البياض لان البياض
انما هو غياب فعل البصر وقوعه على الشيء المبصود وهذا تابع لانتاج اجزا الشيء
المبصود وانما ساطعها حتى يلقاها وبما سها البصر فاما سائر الالوان هي وسط فيما بين
هذين اللونين مخلوطة منهما اذ كاناها الطرفان واما الكيفيات المسموعة فانها
اصناف الاصوات وانواعها وهذه تابعة لصلابة الانسجام ولينها وعطرها
وصغرها والصلابة واللين تابعين للرطوبة والبوسة فاما الكيفيات التي تذوق
وهي انواع الطعوم وهذه تابعة لانواع المزاج ورقة الجوهر وغلظه واما
الكيفيات المشمومة فهي اصناف الروائح والروائح تابعة لاصناف المزاج ورقة الجوهر
وغلظه وتاليا في الاربعة الكيفيات الامهات يكون على هذا المثال للحرارة
والبرودة لانما لكان والرطوبة والبوسة لانما لكان للحرارة والبوسة بانلف
منها النار والحرارة والرطوبة بانلف منها الهواء والبرودة والبوسة بانلف
منها الارض وبانلف من البرودة والرطوبة آتيا وهذا مثال ذلك



والكيفيات قسمه لخرى اتم واكمل من القسم المتقدم وهي ان الكيفيات منها
امهات مولدة وهي الكيفيات الملموسة ومنها ما تولد من الملموسات فاما
الكيفيات الملموسة منها كيفيات اول وهي الكيفيات التي تولد عنها غيرها ولا تولد
عن غيرها وهي اربع اعني الحرارة والبرودة والرطوبة والبوسة ومنها كيفيات

تواني والثواني صنفان منها تولد وتولد منها ما تولد ولا يولد منها ما لا يولد
ولا يولد منزلة النحل والخفة وما التي تولد وتولد منها ما يولد أشباهها ومنها ما
تولد غير أشباهها أما المولدة لأشياء فممنزلة الحشونة والملاسة فإن الملاسة
تولد منها ملوسة مثلها والحشونة تولد منها حشونة مثلها وكثير ما تولد الحشونة
بطريق العرض ملاسة بمنزلة ما فعل المبردة وأما المولدة لغير أشباهها فممنزلة
الكفاة والتخلل فإن الكفاة تولد عنها السواد والتخلل والصلابة والتخلل تولد
عنه البياض واللين والخفة • وأما الكيفيات المتولدة عن الكيفيات الملوسية
منها مبصورة ومنها مسموعة ومنها مشمومة ومنها مذوقة • والكيفيات
المبصورة منها البياض وهو تولد عن تخلل آخر الجسم ومنها السواد وهو تولد عن
تكاثف أجزاء الجسم وسائر الألوان التي فيما بين هذين اللونين تولد عن الحالات التي
فيما بين هاتين الحالتين • وأما الكيفيات المسموعة فهي تابعة لصلابة الأجسام
وليسها وعظم مقاديرها وصغرها • وأما الكيفيات المشمومة والمذوقة فهي تابعة
للمزاج بمنزلة ما تتبع الحار الحدة والحرارة والمرارة والملوحة وتتبع البارد القبض
والعفوصة والخوض وتتبع الاعتدال منها الحلاوة والرسومة • ودور أيضا أن
الكيفيات الملوسية منها ككيفية الخش على طريق اشتراك الأسماء باسم الجنس
المشتمل عليها فتدعى الملوسية وهي الكيفيات التي لا يدرك الحاسة البصر ولا يعرف
تغيرها ومنها ما لا يخص الملوسية التي يخص باسم الملوسية منها ما ينفذ فعله في جميع
الجواهر ظاهرة وباطنة ومنها ما لا يتجاوز فعله ظاهر الجواهر ومنها ما لا يفعل
في ظاهر الجواهر ولا في باطنها • وأما التي لا يخص باسم المبصورة منها المبصورة وهي
تفعل في حاسة البصر وحدها ومنها المسموعة وهي التي تفعل في حاسة السمع وحدها
ومنها المشمومة وهي التي تفعل في الباطنين المقدمين من بطون الدماغ وخاصة فعلها •

لأن أكثر فعلها منها والمذوقة وهي التي تفعل في اللسان وعلى الحنك فقط وأكثره
هناك • فدلخلف أصحاب الكتب في العناصر في عنوانات كثير من وجوهراتها
منهم من جعل ترجمه كتابه في العناصر الكتاب في الطبيعة بمنزلة ما فعل يادماوس
وما ليس • ومنهم من جعل ترجمه كتابه في العناصر الكتاب في الجوهر بمنزلة ما فعل
خروسلس ومنهم من جعل ترجمه كتابه في العناصر الكتاب في طبيعة الأيسان بمنزلة ما فعل
بفراط • ومنهم من جعل ترجمه كتابه في العناصر الكتاب في العناصر بمنزلة ما فعل
حاليوس • فاما أرسطوطاليس فإنه ذكر أمر العناصر في موضعين أحدهما جعل ترجمه
كتاب السماء العالم والآخر كتاب الكون والفساد • فدلخلف القدماء في أمر
المزاج وحمله أراهم فيه ثلثه ملحد راي اسطيسادس والآخر راي الرواقين
والثالث راي ارسطوطاليس فاما اسطيسادس فيزعم أن المزاج حدث عن لزوم
الأجزاء التي لا يتجزأ بعضها لبعض وراي هذا منفسح لأن لزوم الأجزاء التي لا يتجزأ
بعضها لبعض ليس هو من اجاب انما هو مجاورة وتركيب اذ كانت هذه المضامة
ليست مضامة محالطة بل حقيقة بل انما هي مضامة اقتران عند الحسن فقط
فاما الرواقون فيزعمون أن الأجسام تدخل بعضها بعضا وكيفية تفاعلها بملكيتها
عند ما يتفاعل واحد من الكيفيات في الأخرى منها فعل وتقبل كل واحد منهما
فعل الأخرى فتحصل من هذه الثلثة الآرا اذا عزل عنها الراي الأول الذي ليس هو
مزاجا بل تركيبا على طريق المجاورة • رايان لحد راي من يزعم أن جواهر الأجسام
تدخل بعضها بعضا والآخر راي من يقول أن الأجسام لا تدخل بعضها بعضا
وأهل القول الأول يزعمون أن الجواهر الحسية تدخل بعضها في بعض وهذا أصل
مبناه مبني منع لا يفهم ويدخل وينتفعه ساعات لخره لحد هالجب من هذا
القول أن يكون العالم كله يدخل في حيز حار من محصر باجمعه وذلك أنه إن جان

ان يدخل جسم في جسم فتدخول ان يدخل حاد رسة في حاد رسة وقد يتوالت في ذلك
معها اخرى ولا يزال هذا هكذا حتى تقسم العالم كله جوارسا ويدخل جميعها في ذلك الواحد
واما اهل القول الثاني فيقولون ان الاجسام انفسها لا يدخل بعضها في بعض لكنها تضام
بعضها بعضا عندما تقسم اجزا صفارة فاما كيفياتها فتعمل بعضها في بعض وتقبل
بعضها فعل بعض حتى يصير شبيهة بعضها لبعض ويصير الكل متشابهة الاجزا
من غير ان يكون هذا الكل واحدا من تلك الاجزا المفردة التي تحدث عنها
المزاج ولكن سببا وسطا فما بينهما وهو بالقوة ذاك للجزان المفردان اللذان عنهما
حدث وبالفعل ليس بواحد منهما **■** متى التقيا بحسبان طبيعيا لهما كفيها تـ
فاعلة وكفيها متفعلة وتلك الكيفيات اضداد فانها ان كانا متكافيين في القوة
او قريبين من ذلك في القوة او في المقدار فعل كل واحد منهما في الآخر وقيل كل واحد
منهما فعل الآخر فلم ينتقل احدهما الى نوع الاخر ولم يستحيل اليه غاية الاستحالة
ويولد منهما شئ وسط وهذا الصنف من التغيير والاستحالة يقال له مزاج
وان كانا الحسبان ليسا بالمتكافيين لكن احدهما اقوى من الآخر واكثر منه مقدارا والآخر
اصغف من هذا واقل مقدارا فلجسم الذي هو منها اصغف واقل مقدارا مستحيل
وتفسد وينتقل الى نوع الاقوى والذي هو اقوى يقال له قد تزيد فاما انه
تدخل او قد مزاج فلا وذاك انه ليس يقال ان الغذاء يخالط اللحم ولا ان اللحم
يخالط النار لكن يستحيل اليها **■** الاشياء التي يقال انها بالقوة منها ما هو بعيد
ومنها ما هو قريب اما البعيد فممنزله ما يقال ان الصبي بالقوة عالم بالبحر
وان اما بالقوة نازا واما القريب فممنزله ما يقال في النحرى انما انه نحرى
وفي الزيت والكبريت انه بالقوة نازا **■** عناصر البدن منها عامية متقدمة في الطبع
بعدة عن الحسن وهي التي ذكرنا في تقدم ومنها خاصة مقدمة عند الحسن قريبة

اعني النار والهوا
والا والارض

١٢٩
على الاشياء المتشابهة الاجزاء ومنها وسطا فما بين الطعنتين وهي الاخطا
ومن جاز ذلك ينبغي لنا ان نذكر اولاهذه ثم نلخص في ذكر العناصر القليلة وقد
وقع ايضا في امر الاخطا ايضا لاختلاف في الراي وذلك ان قوما قالوا ان بنية البدن
وقوامه من خلط واحد وقوم قالوا انه من خلط كثيرة وانها مميّزة فاما الذين
قالوا انه من خلط واحد منهم من يزعم انه من الدم وحده ومنهم من قال انه من
المرّة الصفراء ومنهم من قال انه من المرّة السوداء ومنهم من قال انه من البلغم
فاما الذين قالوا انه من الاخطا اعني خلطا كسرة فمنهم انبساط واصحابه فان
ها ولا قالوا ان بنية البدن وقوامه من الدم والبلغم والمرّة الصفراء والمرّة السوداء
وهذه الخمسة الا اذا امتختت وحدث ثلثة منها وهو راى من يزعم ان البدن
مركب من الصفراء ومن يزعم انه مركب من السوداء ومن يزعم انه مركب من
البلغم كاذبة لا متقن عندها وذلك ان الحياة انما يكون بالحرارة والرطوبة وليس
من هذه الثلثة الاخطا واحد يجمع فيه هذان لان الصفراء حارة يابسة
والبلغم بارد رطب والسودا باردة يابسة واما راى من يزعم ان بنية البدن
وقوامه من الدم وحده فهو راى متقن الا انه ليس بحق واما راى من يزعم ان البدن
مركب من الاربعة الاخطا فهو راى متقن وهو مع هذا حق والذين يزعمون ان
بنية البدن وقوامه من الدم وحده يثبتون ذلك ويأتون فيه بالحجة المتقنة من
القياس على مجرى الكلام في الطبائع ومن الحسن اما من القياس الطبيعي فاول
ما اخبروا به هكذا قالوا ان جوهر الحيوان انما هو بالحركة والحركة هي خاص
بالحرارة ملازم لها وسهولة للحركة خاص بالرطوبة واذا كان الامر على هذا
فجوهر الحيوان انما هو بالحرارة والرطوبة فالمادة اذن التي الغالب عليها الحرارة
والرطوبة هي التي يجب ان يكون منه الحيوان واذا كان كذلك فلا المرّة

ولا المرة السوداء ولا البلغم يصلح ان يكون منه جوهر الحيوان لكن الدم وحده لانه
حار رطب والاعلى عليه الكيفية الموافقة للحركة الكثير وفيه مع هذا برودة وسه
لنكون له بذلك ثبات وجود. ولا يكون في غاية الاخلاط سبباً لا يلبث واذا كان
ذلك كذلك فيكون البدن اذا انا هو من الدم. ثم احتجوا بعد ذلك وقالوا ان كل جسم من
يشتبان فيها ان كانت قوة كل واحد منها مساوية لقوة الآخر جيل الواحد منها للآخر
وسهيل منه وتولد عنها مزاج وان كان احدهما قوياً للآخر حال القاهر المفقود
وقلبه الى نوعه فصار زيادة فيه. والغذاء لما كان يتريد به البدن صار البدن
اقوى. ولو اذ لك لكان البدن سهيل الى نوع الغذاء ولم يكن الغذاء سهيل الى نوع
البدن. واذا كان الامر على هذا فالبدن ليس قوامه من مرة صفراء ولا من مرة سوداء ولا من
لكن من الدم فقط. وذلك لان المرة الصفراء اشده حرارة وبسوسة من البدن باضعاف
كثيره في ذلك اقوى من البدن لشدة حوائرها ولاها يابس من البدن رطب
واليا يس اقوى من الرطب. والمرة السوداء ابرد من البدن كثيراً وابس منه ولذلك
ليس يستطيع البدن ان يحلها وتقلها اليه بل هي احرى ان تحل به. والبلغم هو
انما ابرد من البدن وارطب منه كثيراً فاما الدم فانه شبيه في مزاجه بالبدن وهو
مع هذا اقل حرارة منه واكثره رطوبة منه وهو لا من جميعاً اصغف من البدن
فهو اما احتجوا به على طريق القياس من الطبيع. واما من الحس فاحتجوا في ذلك بثلاثة
اشياء احدها الكون والآخر الغذاء والثالث ما يستفزع من البدن ويختس فيه. اما
من الكون فاحتجوا بان قالوا انا ترى الشئ الذي يقع في الارحام ويكون منه الجنين انا هو
الدم والماء الذي من طبيعة الدم وليس يقع في الارحام عند كون الجنين ولا واحد من
المرتبين ولا البلغم. واما من الغذاء فاحتجوا بان قالوا ان الجنين عينا ما ان البدن انا مقتدى
من الدم فقط وذلك لان الغذاء مقتدى بها من الاخلاط ما تقتدى به من الدم

وحده واما سائر الاخلاط فهي تدفعها عن نفسها وتنفذ ما كما تنفذ ما الشئ الغريب المنافر
ولذلك فليس المرارة فضل عن غيرها من الاعضاء انا مقتدى بها من الدم الصفراء وليس
تقتدى بها وما ذلك على ذلك ان عروق تجري فيها الدم فتفرق في جرم المرارة وتغذوها.
وكذلك الطحال فانه مقتدى به المرة السوداء ولكنه لا يقتدى منها بل انا مقتدى
من الدم المخالط لها والدليل على ذلك انه اذا اصفا هذا الدم ومين وقصده من المرة
السوداء انفذ المرة السوداء ودفعها عن نفسه الى فم المعدة كما يدفع الشئ الذي
ما لا يستع به واذا كان الامر على هذا فتد علم ان سائر الاخلاط انا هي فضول لانها
تولد الدم وكونه بمنزلة ما يلزم في كون الشراب من تولد الزبد الذي هو طير المسرة
الصفراء والوردى الذي هو طير المرة السوداء وهذا ما احتجوا به من الغذاء واما
من استفراغ ما يستفزع من البدن واحتباس ما يختس فيه فاحتجوا بان قالوا ان الدم
لجنته شئ ولجت في الطبع واستفراغه شئ خارج عن الطبع منارة. فالمرة الصفراء
اذا اختبست حذفت عنها البرقان والسودا اذا اختبست حذفت عنها السرطان
والجذام. واما البلغم اذا اختس اضرت اجتناسه بالمعدة والامعاء والذين قالوا
ان بنية البدن من الاربعة الاخلاط يتنوا ذلك من ثلاثة اشياء احدها من
اختلاف الاعضاء والآخر اختلاف الدم والثالث استفراغ ما يستفزع من البدن
فاما اختلاف الاعضاء فانهم قالوا ان كل واحد من الاعضاء انا مقتدى من خلط
مزاجه شبيه بمزاجه على القريب وكانت الاعضاء بعضها بارداً رطب بمنزلة
الدماغ وبعضها بارداً يابس بمنزلة العظام وبعضها حار يابس بمنزلة القلب
وبعضها حار رطب بمنزلة اللحم فالامر فيها بين ان اللحم انا مقتدى من خلط حار
رطب وهذه الصفة انا هي الدم الخالص. والعظم انا مقتدى من خلط يابس الى
البرودة واليبوسة وهذه الصفة موجودة في الشئ الذي هو من جنس السوداء. والدماغ

يخترق من خلط بارد وطيب وهذه الصفة موجودة في البلغم واليسير واليافق
من خلط حار يابس وهذه الصفة موجودة في المرة الصفراء واما من خلط الدم فاما
قالوا كما ان اللبن في ظاهر امره اثاره سائيا واحدا وهو مركب من خواهر مختلفة بعضها
ماء وبعضه جبن وبعضه دسمي وكذلك الدم ايضا فيه شئ غليظ من جنس الدرر
والكثيف نظيره المرة السوداء وشئ آخر رقيق يصير الى الحرة من جنس المرة الحمراء
وشئ ابيض من جنس البلغم ولذلك صار الدم مختلف للحالات في لونه وفي قوامه
بحسب اختلاف الاسنان وحسب اختلاف اوقات السنة وحسب اختلاف
مزاج الحيوان وحسب اختلاف مزاج البدن . واما استنراع ما استنزع من البدن
فانهم قالوا ان انوى الدواء المسهل اذا اخذ انسان فامرط بمصاحبه الاسهال حتى
استنزع ما في البدن من الخلط الذي ذلك الدواء مخصوص من اسهاله وخرج بعد
خلط آخر ليس من شأن الدواء اسهاله مات . واذ كان الامر على هذا فقد يتبين ان
البدن يحتاج في البناء على السلامة الى الاخلاط الاربعة . لون الدم تعرف من لون
البشره من خارج ومن دونه اذا استنزع يقصد العروق اذا اسقى الدواء المسهل
فامرط عمله في الاسهال . وكان اول شئ يخرج بالاسهال الخلط الذي ذلك الدواء مخصوص
باسهاله ثم يخرج بعد ارق الاخلاط الباقية واسهلها اجابه ثم يتبع ذلك اغلظ
الاخلاط واشدها عسرا وفي اخر الامر يخرج بعدها كلها اخضر الاخلاط بالطبيعيه
وهو الدم . مثال ذلك ان اذا سقينا دوا يسهل المرة الصفراء كان اول شئ يخرج
المرة الصفراء ثم يخرج بعدها البلغم ثم مرة سوداء وفي اخر الامر يخرج دما وان
سقينا دوا يسهل البلغم كان اول شئ يخرج البلغم ثم يخرج بعد مرة صفراء
ثم مرة سوداء وفي اخر الامر يخرج الدم . فان سقينا دوا يسهل السوداء كان اول شئ
يخرج مرة سوداء ثم بعدها من صفراء ثم بلغماء وفي اخر الامر يخرج دما وكل واحد

استنزع شأن الخلط الذي هو مخصوص باستنراجه
وليس يستنزع هذا الدواء لهذا الخلط الا بعد ان قد

من دوية المجردة تجذب في اول الامر الخلط الذي هو مخصوص باسهاله من جوفات
الاعضاء المجوفة ثم انه بعد ذلك اذا استنطف ما هناك من ذلك الخلط احدث
ما في جوف الاعضاء الاصلية من ذلك الخلط الذي هو مخصوص به اجتنابا عنيفا وشدق
اجتنابه وعنقه بفتح منها مع الخلط الا وهو مخصوص به الاخلاط التي ليس هي مخصوص
بها الا ان اكثر شئ يجذب به وينزع منها اسهلها ابيضاد او اكثرها مواتاة واسرعها
اجابة وافضلها خصوصية بالطبيعيه وبعد اعسرها اجابه وابعدها عن المزج
من الطبيعيه وفي اخر الامر اخضرها بالطبيعيه وهو الدم . العناصر صنفان منها
عناصر كيميا بها باقية على الحال الطبعية هي العناصر التي هي موجودة في الطبع بمنزلة
النار التي تكون منها الحيوة والما العنصر الذي هو ايضا ما يكون به الحيوة . واما التي كيمياها
خارجة عن الحال الطبيعيه هي العناصر التي قد افترقت فيه الكيفيات التي هي مخصوصة
بها هي لذلك منسدة للحياه بمنزلة الجهد الذي قد افترقت عليه البرودة . ولعليب
النار الذي قد افترقت عليه الحرارة وكذلك الامر في الاخلاط منها عنصره طبيعيه
وهي معتدله خلوة المذاق تغذوا لا بدان ما هو بحالط فيها للدم وذلك لان كل غذا
فيحلو من قبل ان جميع الاعضاء خلوة الطعم وهذه الاخلاط المخالطة للدم من
نسيها من صفراء وسوداء وبلغم ومنها خارجة عن الطبع وهي افراطات تلك الكيفيات
الملاومة للطبع وما كان كذلك فليس بعدوا بل يدفع ويخرج عن البدن بمنزلة الشئ
النافر ومتى احس اضر بالبدن وافسده وليس من هذا الجنس شئ له جلاوة بل المره
الصفراء من هذا الجنس مره والسودا حامضة عنقه والبلغم حامض او مالح . واذا
وقع الدم في الارحام او المني تميزته الطبيعة فصار ما هو منه غليظ باردا يابس مائل
الى السوداء مادة لكون العظام وما هو منه بارد رطب يعني مادة لكون الدماغ وما
هو منه اشد حرارة ورطوبة مادة لكون اللحم وما هو منه اشد حرارة ولبسا مادة

بسم الله الرحمن الرحيم ربيتم بفضلك

جوامع الاسكندرية كتاب جالينوس

في المزاج على الشرح والتفسير

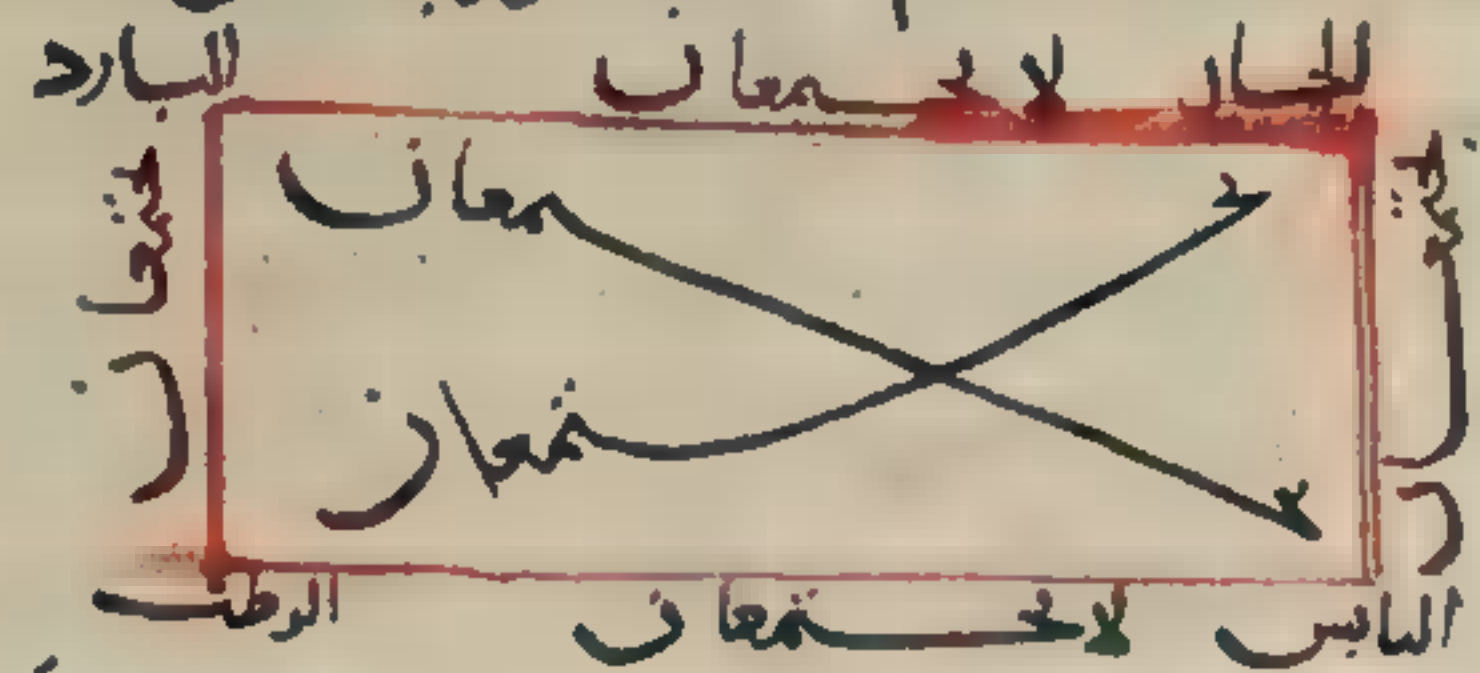
ثلاث مقالات في المفصلة الاولى

أخص المزاج جنسان وذلك ان منه معتدل ومنه غير معتدل واولئك كثره موزك
المزاج المعتدل اما ان يكون فيه من العناصر متكافيه بمنزلة الانسان المعتدل
المزاج وانما يكون اعتداله انما هو بحسب الحاجة والمنفعة بمنزلة مزاج كل واحد
من سائر الانواع الاخره والمزاج غير المعتدل منه مفرد بسيط ومنه ^{وهو الذي يخرج في كينس} مركب ^{وهو الذي يخرج في كينس} اما ان يكون حاراً واما بارداً واما يابساً
واما رطباً والمركب اما ان يكون حاراً يابساً واما حاراً رطباً واما بارداً يابساً
واما بارداً رطباً متماخضين العناصر ليست متساوية في مزاجات الاحسام
بل هي في بعضها متكافيه بمنزلة ما هي عليه في مزاج الانسان المعتدل المزاج
فان هذه العناصر فيه متكافيه متساوية اعني الحار والبارد والرطب
واليابس وفي بعضها غير متكافيه ولآخر العناصر في هذه الاحسام يكون غير
متساوية اما بطريق العرض بمنزلة ما يكون بدن الغالب عليه الحرارة
والآخر الغالب عليه البرودة. واما على المحرك الطبيعي وحسب
ما يحتاج اليه ويتنفع به بمنزلة ما يكون ذلك في المزاج المعتدل في كل واحد
من الانواع وكل واحد من الاعضاء. مثال ذلك ان في انواع الحيوان
جعل مزاج الاسد كبير الحرارة ليكون اسرع غصاً واشجع قلباً واشد
بطشاً وجعل مزاج الارنب ابرد ليكون اشد حوقاً وأكثر هرباً وفي
اعضا البدن جعل القلب احر ليكون معدماً وبنوعاً للحياة والكبد

ارطب لتكون معدناً للغذاء والعظم ايبس لتكون به الاعضاء اشد تمكناً ووجود
ثباتاً والدماع ابرد لتكون الفكر اجود ثباتاً. ليس خلواكل مزاج من ان يكون
اما معتدلاً واما رطباً عن الاعتدال والمزاج المعتدل منه ما هو مركب من احرار
متساوية ومنه ما هو بحسب الحاجة. واما المزاج الرابح عن الاعتدال منه
ما زواله في نوع واحد من نوعي الكيفيات المتضادة اما ان يكون زواله في نوع الكيفيات
الفاعلة واما ان يكون في نوع الكيفيات المنفعلة والزاي في نوع الكيفيات الفاعلة
اما ان يكون زواله الى الحرارة فيسمى مزاجاً حاراً واما الى البرودة فيسمى مزاجاً
بارداً والزاي في نوع الكيفيات المنفعلة اما ان يكون زواله الى اليوسه فيسمى
مزاجاً يابساً واما الى الرطوبة فيسمى مزاجاً رطباً واما المزاج الرابح عن الاعتدال
في نوعي الكيفيات كليهما فزواله يكون اما الى الحرارة واليوسه واما الى الحرارة
والرطوبة واما الى البرودة والرطوبة واما الى البرودة واليوسه. الانسان
المعتدل المزاج ان نحن نظرنا في مقدار ملك جميع اعضائه من الحار والبارد
والرطب واليابس سمناه معتدلاً المزاج وان نحن نظرنا في اعضائه التي
يهاجي اعني القلب والكبد قلنا انه حار رطب. وذلك ان كل واحد من
الحيوان مزاجه من قبل اعضائه التي بها يكون حياته مزاج حار رطب وذلك
لان جوهر الحيوان انما هو الحركة والكيفيات التي في العناصر اكثرها حركاً هي
بالحرارة واكثرها غركاً هي بالرطوبة واكثرها فعلاً للسكون والقرار هي البرودة
واكثرها حركاً واسهلها وفوقها هي اليوسه. الحار والبارد يقال كل واحد
منهما على ثلثة وجوه اما في الغاية بمنزلة الماء والنار واما بالاعظم بمنزلة
الحيوان والنبات واما بالمقاييسه. الآرا التي انتحلها الناس في المزاج
ثلاثة اتخذها راي من برسم ان المزاج كلها اربعة وهي المزاج المركب اعني

هاولانها اربعة

الامزاج المركبة اعني الحار الرطب والحار اليابس والبارد الرطب والبارد اليابس
 والشافي راي من يزعم ان الامزاج كلها مزاجان اعني الحار اليابس والبارد الرطب
 الرطب . والثالث من يقول ان الامزاج تسعة اربعة مبردة مبردة مبردة
 مركبة وواحد معتدل . اما المبردة فالحار والبارد . والرطب . واليابس .
 واما المركبة فلحار اليابس . والحار الرطب . والبارد اليابس . والبارد الرطب .
 الاول من هذه الآراء هو راي من زعم ان الامزاج اربعة هو كاذب وهو ناقص
 والشافي راي من زعم ان الامزاج اثنين هو كاذب منه وناقص . والثالث
 راي من زعم ان الامزاج تسعة هو حق وهو كامل . الذين قالوا ان الامزاج
 اربعة يلتبسون الحق المقتعه في ذلك من هذا الوجه قالوا ان الكيفيات
 الفاعلة والمفعلة التي بها يكون المزاج هي اربعة اعني الحرارة والبرودة والرطوبة
 واليبوسة . ومزاجات هذه الكيفيات ست مزاجتان منها لا تثبت
 وهي الحرارة مع البرودة . والرطوبة مع اليبوسة . واربعة مزاجات منها
 هي التي تثبت اعني الحرارة مع الرطوبة او مع اليبوسة . والبرودة مع الرطوبة
 او مع اليبوسة . ومثال هذه المزاجات هي هذه



الذين قالوا ان الامزاج مزاجان التمسوا بيان ذلك من هذا الوجه زعموا ان
 الحرارة وهي واحدة من الكيفيات الفاعلة تثبت مع اليبوسة ولا تثبت مع الرطوبة
 لان الحرارة لا تترك الرطوبة وان البرودة ايضا وهي واحدة من الكيفيات

هو لا يزعمون ان الامزاج
 اربعة واذا التمسوا بيان
 هذا في الامزاج صارت
 اثنين

التي تثبت مع الرطوبة لان البرودة تحفظ الرطوبة ولا تثبت مع اليبوسة .
 وذلك لان البرودة لا تترك الرطوبة فضلة بمنزلة ما يعمل ذلك المساج .
 والذين قالوا ان الامزاج اربعة قد واصلوا من يقول ان الامزاج اثنين وقسموا
 قولهم من وجهين احدهما خارج عن الانصاف . والاخر على الانصاف . اما
 من الوجه الخارج عن الانصاف فقالوا ان كل مفعول به فهو يصير سببها بالفاعل
 لان الفعل انما هو سببه المفعول بالفاعل فاذا كان الحار سببه ان سخن البارد .
 لان الخفيف الرطب . والبارد ثقله ان يبرد الحار لا ان يربط البارد .
 وذلك لان الفاعل والمفعول هي اضداد وليس الحار يضد الرطب . ولا البارد
 يضد اليابس . واذا لست هذه اضداد فهي تجتمع وتثبت معا وهذه مناقضة
 على غير انصاف . وذلك لان هذه المقدمات التي رد بها هو لا تحتاج الى شريط
 وهي ان المفعول انما يشبهه بالفاعل والضد انما يفعل في ضده . واذا كان
 فعل الفاعل فعلا اوليا مطبعتا . واما ان كان انما يفعل ما يفعله بطريق
 العرض او بالادارة فليس هذا حق وذلك ان البارد قد يربطه ويسخن
 من قبل انه مكشف ومنع . والحار يبرد ويخفف من طريق انه محل ونفث
 ويخلخل . والحركة تسخن . والسكون يبرد . فاما من الوجه الخارج عن الانصاف
 فاقضوهم محتين واحدة من القياسين والاخرى من النظائر الجزئية .
 اما من القياس فنالوا انه وان كانت الحرارة تقضي الرطوبة . والبرودة تجمع الرطوبة .
 فان ذلك ليس يكون من كل واحدة منهما بل انما يوجب من ذلك ان في
 جميع المدة التي ينفى فيها الحرارة الرطوبة تكون المزاج جارا وطبائعا في جميع
 المدة التي تجمع فيها البرودة للرطوبة مادامت لم تجتمع تكون المزاج
 باردا مائسا . واما من النظائر الجزئية فقالوا انما نجد اسيا حارة وطب

ما ينظر على الصفات من حيثها وليس من حيثها
 ما ينظر على الصفات من حيثها وليس من حيثها
 ما ينظر على الصفات من حيثها وليس من حيثها

حار بارد مفرط يابس معا ولما ان يقبسه نصف طبيعة الصيف **و** نصف طبيعة الشتاء
 فان فعلت ذلك كنت يا اتيانوس ظالما اذ كنت تقاسمه ببرودة الشتاء وبهوسه الصيف
 فليج من ذلك انما حار رطب ومنعنا نحن من ان نقاسمه بحرارة الصيف ورطوبة الشتاء
 ونقول انه بارد يابس والحجة الثانية انه قال ان الامر وليس ينبغي لنا ان نعرفها
 من المقايسة لكن من انفسها فلما نقول ان الصيف حار يابس لا لانه احد وابس من الشتاء
 كذلك ينبغي ان نقول ان الربيع حار رطب لا بالمقايسة لكن من فعله في الابدان ونحن
 لا نجد الربيع فيمن الابدان فليس اذن هو حار لكن معتدل **و** اما الحجة الثالثة
 فقال فيها انما وان اعطينا ان مزاج الربيع انما ينفرد بالمقايسة فانه على هذا من الحال
 ايضا انما يوجد معتدل المزاج كحار رطب وذلك انه ان كان ليس حار ولا يابس كالصيف
 ولا بارد ولا رطب كالشتاء فهو اذن معتدل **و** اما الحجة الثانية من حجج اتيانوس
 في السوس من مقصدها الخطين اولها ان اوجات الامزاج ليست اربع بل تسع كما قد
 بينت ذلك فمقدم **و** الربيع لانه وقت يفتح فيه الابدان انما ينبغي ان يعطى المزاج
 المعتدل لا سوا المزاج **و** الثانية انما اعطينا اربعة اوقات السنة هذه الاصناف
 من سوا المزاج لم يوجد شي من اوقات السنة معتدلا بل تكون السنة باجمعها حارحة
 عن الاعتدال وفي ذلك ما ترتفع به الاقوال بعناية الله عز وجل ما امر العالم وليس الامر كذلك
 بل الربيع معتدل في معنى المضاد هو معتدل اعني في الحرارة والبرودة الا ان
 ذلك فيه على غير استواء لانه في غداواته وعشباته يغلب على الهواء برد الشتاء
 وفي وقت الطهارة يغلب عليه حر الصيف **و** ههنا الضيف الاخر من معنى المضاد
 معتدل وما يرب الى البوسة قليلا اعني في صنف اليبس والرطوبة **و** اما الشتاء
 والصيف فانها وان كانا في ايام يسيرة منها خارجين عن الاعتدال لغلبة البرودة
 والرطوبة في الشتاء والحرارة والبوسة في الصيف لكنهما في اكثر ايامهما قريبان من

لكن ردي المزاج جالب للامراض جدا قول انبساط ما قال في حالات الهواء الحار الرطوبة
 ولم يفرق بين حار ذلك ان جميع الاحسام الحارة الرطوبة تتعفن بسرعة وما يعسر منه
 قبول العفونة هو الذي لحثك في تبرده ولخفيفه بمنزلة الاسيا التي تنفع بالحل
 وما لحثك في تخفيفه فقط بمنزلة الاسيا التي تلج **و** اسم الحار منحرف اما على حقيقة
 الحرارة نفسها واما على الجسم القابل لها وهذا الجسم اما ان يكون حارا بالفعل واما حارا بالقوة
 اما الحار بالفعل منه ما هو حار بالعرض بمنزلة الماء الحار ومنه ما هو حار بالطبع
 وهذا الحار بالطبع منها ما هو في الغاية من الحرارة بمنزلة النار ومنه ما هو حار بالطبع
 بالاغلب بمنزلة الحيوان **و** ومنه ما هو حار على طريق المقايسة **و** والمقايسة يكون اما
 الى المعتدل للمزاج واما الى اي شي كان **و** فان قيس الشيء ما هو معتدل المزاج فهو اما
 مساو له في الجنس واما مساو له في النوع **و** الجنس الذي مساو ان فيه اما ان يكون حسا
 والناظر مناه **و** اما بغيره **و** اما واحدا من الانساق المرتبة بعضها بعض
 وان قيس الشيء بآي شئ فقيما ومعنى المقايسة اما بالجنس مع الجنس واما بنوع مع نوع
 واما بخص مع شخص واما بجنس مع نوع **و** اما بجنس مع شخص واما بخص مع نوع **و** اما
 الحار بالقوة فحرارته بالقوة يكون اما عند ما هو في غاية الحرارة **و** بمنزلة الشئ الذي يستحيل
 الى النار سريعا بمنزلة الزيت والكبريت واما عند ما هو حار بالاغلب عليه بمنزلة
 ما سخن بدن الحيوان كالغفل والعافر فحار واما عند المقايسة وهذه المقايسة اما ان يكون
 مع شئ مزاجه معتدل وهو مساو له في الجنس بمنزلة ما نقول ان الغفل يستحق بدن الانسان
 واما مع مساو له في النوع وهذا الجنس المساوي اما ان يكون قريبا او بعيدا واما واحدا
 من الاجناس بعضها مرتب تحت بعض **و** اما ان يكون المقايسة مع اي شئ اتفق بمنزلة
 ما نقول ان هذا الدوا سخن هذا الانسان او هذا العرس **و** المزاج المعتدل

والمزاج المعتدل هو الذي لا يفرط في شيء من الصفات
 والمزاج المعتدل هو الذي لا يفرط في شيء من الصفات
 والمزاج المعتدل هو الذي لا يفرط في شيء من الصفات

منها ما مخالطتها على التكافؤ والمساواة وتكون منها المراح المعتدلة **والأخرى** التي لا
 على غير مساواة وتكون منها الامراج الخارجة عن الاعتدال **والأخرى** التي لا
 تجري على ضربين أحدهما ان يكون غير متساوية في صنف المضاد والآخر ان يكون غير
 متساوية في صنف واحد **ومقساوية** في الصنف الآخر **والكيفيات** التي لا تخلطها
 على غير مساواة في الصنفين جميعا اما ان يكون الحرارة منها غالبه للبرودة والرطوبة
 غالبه لليبوسة فيكون مزاج حار رطب **واما** ان تجري الامر على خلاف ذلك
 فيكون مزاجا باردا يابسا **واما** ان يكون الحرارة قاهرة للبرودة واليبوسة قاهرة
 للرطوبة فيكون مزاجا حارا يابسا **واما** خلاف ذلك فيكون مزاجا باردا رطبا
واما الكيفيات المتساوية في أحد صنفين المتضاد وغير متساوية في الصنف الآخر
 فاما ان يكون الاعتدال منها في الحرارة والبرودة ويكون اليبوسة قاهرة للرطوبة
 او الرطوبة لليبوسة **واما** ان يكون الاعتدال في الرطوبة واليبوسة الا ان الحرارة
 قاهرة للبرودة او البرودة قاهرة للحرارة **فان** كانت الحرارة هي القاهرة كان المزاج
 حارا وان كانت البرودة كان باردا **وان** كانت الرطوبة كان رطبا **وان** كانت
 اليبوسة كان يابسا **فالامراج** على قياس ما قلنا منها معتدل على التمام ومنها
 خارج عن الاعتدال خروجا تاما وهي الامراج المركبة ومنها ما نصفها معتدل
 ونصفها غير معتدل وهي الامراج المفردة **الامراج** المختلفة في النوع هي تسعة
 واحد معتدل **وثمانية** غير معتدلة **وهذه** التمانية انما تعرف وتجرب
 عليها القول بالمقاسمة الى الواحد المعتدل **فاما** الامراج المختلفة في المقادير الزيادة
 والنقصان فليس يحصها عدد **ذكر** ام المراج المعتدل اقدم من ذكر سائر الامراج
 في المرتبة وفي القوم وفي السرف **املا** المرتبة فلان سائر الامراج الاخرى انما
 توصف بما هي عليه بالمقاسمة بينها وبين هذا وليس يمكن ان تحكم على واحد منها دون

اذا علمت ان المراج المعتدل هو الذي لا يميل الى احد من المتضادين
 ولا يميل الى احد من الصنفين المتضادين

فيكون المراج المعتدل هو الذي لا يميل الى احد من المتضادين
 اكثر منه واليابس الذي يوشيه اكثره والرطب الذي رطوبته اكثره **واما**
 تقدمته في القوم فلان الطبيب انما يعمل غرضه الذي يقصده في ردا اصحاب الامراج
 للخارجة عن الاعتدال اليه **وفي** حفظ اصحاب المراج المعتدل على ما هم عليه من
 هذا المزاج المعتدل **واما** تقدمته في الشرف فلان تمام الافعال كلها وللحال
 انما يكونان به المعتدل المراج منه ما اعتداله في الجنس الاول من اجناس الاحسام
 لعنف الجوهر وما كان كذلك فمزاجه مركب من اجزاء متساوية وهو الانسان
 ومنه ما اعتداله في النوع وهذا النوع اما نوع الناس **واما** واحد من سائر
 الانواع الاخر **فان** كان نوع الناس فهو معتدل المراج من اجزاء متساوية
 بمنزلة الانسان المعتدل المراج **وان** كان واحدا من سائر الانواع فليس مزاجه من اجزاء
 متساوية ولكن بحسب الحاجة **واما** الحكم عليه بالاعتدال من افعاله الطبيعية
 اذا كانت تجري على الكمالات بمنزلة الاسد اذا كان شديد الغضب شجاع البطش
 والارنب اذا كان شديد الخوف والكومة اذا كانت تحمل غنبا كثيرا **فابسا**
 والمخالق تبارك وتعالى اعطى الانسان وحده دون سائر الانواع المعز مزاجا
 معتدلا لانه اعطاه دون غيره نفسا باطنة وللنفس المناطقة قوتان قوة علم
 وقوة عمل **فلمكان** قوة العلم احتيج ان يكون المراج معتدلا لان مبدأ العلم
 والمعرفة هو النفس والحس هو الحاكم على الامور المحسوسة **والحاكم** ينبغي ان يكون غير
 مائل الى احد الطرفين بل يكون بعيدا عن كل واحد منها كجده عن العجز وقربه
 من كل واحد كقربه من الآخر **فجعل** بهذا السبب مزاج الانسان معتدلا مما بين
 جميع الاحسام المحسوسة كما حكمه حبه على جميع الاشياء المحسوسة حكما عدلا
 ولما كان الانسان انما تعرف جميع الامور المحسوسة على الامر الاكثر خاسة النفس

ما احسن ما خلق الله من اعضاءه ما عدا الا العصب الذي به يمشى اعني هذه الطبيعة
 التي هي في ذلك فلو كان قوة العقل اخرج الى اعتدال مزاج الانسان لان كل واحد من سائر
 الحيوانات الاجزاء اعطى عملا واحدا بالطبع هو الانسان اعطاه الخالق جل وعز اسمه
 النطق والعقل الذي به صار يستطيع ان يستعمل الاعمال كلها ومن اجل ذلك كان
 الصواب في ان يكون مزاج كل نوع من انواع الحيوان خلا الانسان والاعمال الاعتدال
 الى عمل من الاعمال . ومزاج الانسان مزاجا يمكن فيه ان يميل به الى جمعها
 وهذا هو المزاج المعتدل . اعطى الحيوانات كلها مزاجا هو الانسان ومن الناس
 الانسان المعتدل المزاج . ومن المعتدل المزاج حليته ومن الجلد جلدة ما بين الراجحة
 حليته ما بين الكف معتدله المزاج بين الرطوبة والبوسة وسن الحوان والبرودة
 واعتدالها بين الرطوبة والبوسة يعرف من انها معتدلة بين الصلابة واللين .
 والدليل على انها كذلك مثبت من وجهين احدهما القياس والآخر الحس اما
 القياس فيوجب ان كان امر الطبيعة يجري في جميع ما فعله على العار والاعتدال
 وكانت اليد اجعلت لمنفعتين الواحدة الامساك والآخرى اللبس والامساك
 يحتاج الى الصلابة واللبس يحتاج الى اللين اذ كان الماسك يحتاج ان يكون
 عسر القبول للاحداث واللامس يحتاج ان يكون سريع القبول للاحداث من قبل
 ان اللبس انما يكون متأثير من المحسوس في الحاجة التي تحس بها والامر واضح ان جلدة
 الراحة لم يكن ينبغي ان يجعل صلبه ولا لينة فمنحت الصلابة فيها باللين حتى صار
 قوامها وسطا بين الامور كما لا يمنعها الصلابة من سرعة الاحساس ولا يمنعها
 اللين من جوده الامساك . واما الحس مدك انك ان قسمت هذه الجلدة
 بالاعضاء الرطبة والاعضاء اليابسة من اعضاء البدن فوجدتها ايبس من الدماغ بمقدار
 ما هي لطيف من العظم واما اعتدالها بين الحرارة والبرودة معروف من ان جلدة الجمل

المطيف بالبدن هو وسط فيما بين اللحم والعصب وان طلبة الكف
 من هذا الوسط او في الخط لا ينعصبا فيه في اول دما من اللحم واورده منه واكثر دما
 من العصب واجتنب منه لان العصب لادم فيها اصلا وقد علمت ان تنوهم هذا
 المزاج الوسط ويكونه في نفسك بالقياس والحس اما القياس بان تنوهم امر من
 ضدتين بعد كل واحد منهما عن الاخر غاية البعد اعني الحوان والبرودة ثم تقسم المسافة
 بينهما قسمين متساويين واحدا الوسط بينهما على الحصة الذي هو بعيد عن الجانبين
 بالسواء . فاما بالحس فان تلخذ سنا حارا في غاية الحرارة وسنا آخر باردا في غاية
 البرودة بمنزلة الماء المغلي والمغلي وتخلطها حزان سوا حتى تجعل فيها سنا وسطا
 بعده من الماء المغلي بقدر من الجليد . المزاج الذي يجري امره يجري الطبع هو مزاج
 الحقيقة وذلك لان الطبيعة سفد فعلها وقوتها في جميع اجزا الامر من المتمازجين
 فخلطها ونعمرها حتى يصير كل واحد منها سبيها مصاحبه وهذا هو المزاج الحقيقي
 واما المزاج الذي يفعلها الصانع فاما هو مزاج ومخالطة عند اللبس فتعلم وذلك لان الصانع
 انما يلقى من الشئ طاهر فاما ان يعرض في همقه وليس يقدور من اجل ذلك شهاه ان
 يمزج مزاجا حسنا لكنه خلط الاسيا خلطا فقط . الاعتدال في الف الاعضاء
 الالهية انما يتبع على الامر الاكثر اعتدال المزاج لان القوة التي بها يكون خلقة الاعضاء
 على مجرى الطبع انما تم فعلها ملائمة المادة التي منها يكون الخلق فاذا كانت المادة
 ملائمة موافقة كانت الخلقة على افضل الرتبة عند جهة القوة وربما كان في الذرة
 معتدل المزاج ولم يكن بالنفس اعضاءه الالهية وهي تتمازج خلقتها ووضعها
 على الاعتدال وذلك يكون من شئ يعوق او يفسد فعل القوة الطبيعية اما في
 داخل الاحكام بمنزلة الحركة والحرية واما من خارج بمنزلة السقطة والصدمة والحركة
 الفاعلة للمزاج امران احدهما العقل وهو بمنزلة الصانع والآخر الطبيعة وهي

في هذا الوسط او في الخط لا ينعصبا فيه في اول دما من اللحم واورده منه واكثر دما
 من العصب واجتنب منه لان العصب لادم فيها اصلا وقد علمت ان تنوهم هذا
 المزاج الوسط ويكونه في نفسك بالقياس والحس اما القياس بان تنوهم امر من
 ضدتين بعد كل واحد منهما عن الاخر غاية البعد اعني الحوان والبرودة ثم تقسم المسافة
 بينهما قسمين متساويين واحدا الوسط بينهما على الحصة الذي هو بعيد عن الجانبين
 بالسواء . فاما بالحس فان تلخذ سنا حارا في غاية الحرارة وسنا آخر باردا في غاية
 البرودة بمنزلة الماء المغلي والمغلي وتخلطها حزان سوا حتى تجعل فيها سنا وسطا
 بعده من الماء المغلي بقدر من الجليد . المزاج الذي يجري امره يجري الطبع هو مزاج
 الحقيقة وذلك لان الطبيعة سفد فعلها وقوتها في جميع اجزا الامر من المتمازجين
 فخلطها ونعمرها حتى يصير كل واحد منها سبيها مصاحبه وهذا هو المزاج الحقيقي
 واما المزاج الذي يفعلها الصانع فاما هو مزاج ومخالطة عند اللبس فتعلم وذلك لان الصانع
 انما يلقى من الشئ طاهر فاما ان يعرض في همقه وليس يقدور من اجل ذلك شهاه ان
 يمزج مزاجا حسنا لكنه خلط الاسيا خلطا فقط . الاعتدال في الف الاعضاء
 الالهية انما يتبع على الامر الاكثر اعتدال المزاج لان القوة التي بها يكون خلقة الاعضاء
 على مجرى الطبع انما تم فعلها ملائمة المادة التي منها يكون الخلق فاذا كانت المادة
 ملائمة موافقة كانت الخلقة على افضل الرتبة عند جهة القوة وربما كان في الذرة
 معتدل المزاج ولم يكن بالنفس اعضاءه الالهية وهي تتمازج خلقتها ووضعها
 على الاعتدال وذلك يكون من شئ يعوق او يفسد فعل القوة الطبيعية اما في
 داخل الاحكام بمنزلة الحركة والحرية واما من خارج بمنزلة السقطة والصدمة والحركة
 الفاعلة للمزاج امران احدهما العقل وهو بمنزلة الصانع والآخر الطبيعة وهي

بمنزلة الفلاح **•** الآلة التي اعتد بها الناس في أمر القوي رايان يقوم **•** قالوا القوي
 من يدان القوي هي نفس **•** أما تتولد عن مزاج العناصر إذا ما رجت **•** وقوم قالوا أنها جوهر آخر غير العناصر
 مزاج الأمشاط
 إلا أن المزاج المعتدل هو لما بمنزلة الآلة **•** الحار والبارد والرطب واليابس
 كل واحد منها لا يغلب من أن يكون موجودا بالفعل أو موجودا بالقوة **•** فإن كان بالقوة
 فمعتد فله يكون القياس **•** وإن كان بالفعل فمعتد فله يكون بالقياس **•** ذلك أنه إن كان
 الشيء الذي تلمسه اليد سخنا منها قضينا بأنه اسخن من المزاج المعتدل وكلما كان
 أشد حرارة في تلمسه كانت زيادته حرارته في مزاجه بحسب ذلك **•** فإن كان أبرد
 من الكف اللامسه له قضينا بأنه أبرد من مزاجه وكان مقداره زيادة برودته بحسب
 ما تلمس منه الكف **•** وإن كان أيس منها قضينا بأن مزاجه أيس **•** وإن كان أرطب
 قضينا بأنه أرطب بالفعل **•** ولكن ليس بالواجب لا محالة أن يكون أرطب منها
 بالقوة بحسب فضل رطوبته عليها بالفعل بل ينبغي لنا في هذا الموضع أن ننظر
 فإن كان ذلك الشيء معتدلا في الحرارة والبرودة قلنا أن فضل رطوبته بالقوة
 بحسب فضل رطوبته بالفعل **•** وإن كان رايلا عن الاعتدال إلى البرودة بمنزلة
 السمين والجليد من اللحم فسنرى لنا أن نصربه إلى الاعتدال ثم نحكم على رطوبته
 وذلك أن السمين أرطب مما نحن منه اليد إذا لمسته غير رايب ولكن بحسب
 ما قد ناله من الغلظ بالبرودة التي أجدها صار إذا لمس غير ذي أس لاحت
 منه اليد بأنه أقل رطوبة مما هو عليه وإذا ذاب وصار إلى الاعتدال بالحرارة
 التي تذيبه تلينت رطوبته **•** إذا قست ما في البدن من الأعضاء الحارة
 إلى جلة الراحة لننظر أن مزاجها بالفعل من مزاج هذه في الحرارة **•** وحدت
 القلب اسخن منها وذلك لأنه معدن الحرارة العنصرية **•** والدم الحيواني **•** ومن بعد
 الدم لأن الدم أيضا يكتب للحرارة من القلب **•** ومن بعد الدم الكبد **•** فإنه وإن كانت

الكبد هي المولدة للدم ولكن الدم مكسب فضل من القوة عند منبوه إلى القلب
 من بعد الكبد **•** لأن اللحم مكاد أن يكون حارًا جامدًا لكن لما كان ملتحا طيف من
 اللب الذي فيه صار أقل حرارة من اللحم ومن بعد اللحم في الحرارة مما قد قارب
 الاعتدال وصار قطرا لطيفا الكف طبقات العروق الصواب وغير الصواب
 والجلد المكسب لجميع البدن فإن هذا له مشاركة مع الدم **•** وأما طبقات هذه
 العروق الصواب فأيضا وإن كانت باردة في طبعها فإن لها شركة في الدم الذي
 احتوى عليه ولذلك صارت طبقات العروق للصواب أميل إلى الحرارة لأنها
 تحتوي على دم أشد حرارة وطبقات العروق غير الصواب أميل إلى
 الحرارة لأنها تحتوي على دم هو أبرد **•** وإذا قست ما في البدن من الأشياء الباردة
 إلى جلة الراحة لننظر أن مزاجها من مزاج هذه في البرودة بالفعل وحدت
 أبرد ما هناك البلغم وبعد الشعر وبعد المشعر العظم والعظم وفن
 والرباط والوتر والعشاء والعصبه وبعد هذه النخاع وبعد النخاع الدماغ **•**
 بلغة ينبغي أن تعلم أن الأعضاء التي تحظى من الدم بمقدار أكثر فهي أشد حرارة
 جدد والأعضاء التي لا سال من الدم شيئا هي أبرد جدا **•** فاما الأعضاء التي فيما بين
 فيما بين هذه فحالها في الحرارة والبرودة بحسب بعدها وقربها من كل واحد
 من الطرفين وإذا قست ملكة البدن إلى جلة ما طر الكف لننظر أن رطوبتها
 من رطوبته هذه وحدت البلغم أرطب وبعد الدم وبعد السمين وبعد الدماغ **•**
 وبعد النخاع وبعد لحم الرئة من بعد لحم الكبد وبعد لحم الطحال وبعد
 لحم الكليتين وبعد لحم العضلة وإذا قست ما في البدن من الأشياء الباردة
 إلى جلة الكف لننظر أن مزاجها في اليابس من مزاج هذه وحدت أيس ما هناك
 الشعر وبعد العظم هو ذلك لأن العظم أقل مساهمة من الشعر لأن العظم لو فيه

وَعَدَاهُ مِنَ الدَّمِ وَالشَّعْرَ أَمَّا كَوْنُهُ مِنْ خَارٍ مَائِيٍّ وَمِنْ لَحْدٍ لَكَ فَتَعَدُّهُ جَوَانِحُ الدَّمِ
الْعِظَامُ مَعْدِي فِيهَا وَكَأَنَّ حِمَاؤَ نَعْتَدُكَ بِالشَّعْرِ أَمَّا لَهْ بَعْدَ الْعِظَامِ فِي الْيَبْسِ الْعَصْرِ
وَبَعْدَ الرِّبَاطِ وَبَعْدَ الْوَتْرِ وَبَعْدَ الْغَشَاءِ وَالْعَرَقِ الصَّارِبِ وَغَيْرِ الصَّارِبِ وَبَعْدَ
الْعَصَبِ الَّذِي كَوْنُهُ يَكُونُ الْحَرَكَةُ وَبَعْدَ الْقَلْبِ وَبَعْدَ الْقَلْبِ الْعَصَبِ الَّذِي
بِهِ يَكُونُ الْحَرُّ فَإِنَّ هَذَا الْعَصَبَ هُوَ مِثْلُ حَلَّةِ الْكَفِّ إِذَا حَصَلَتْ مُقَادِيرُ الْحَرَارَةِ وَالْبُرْدِ
فِي الْبَدَنِ وَحَدَّثَ الْقَلْبُ أَكْثَرُ مَا فِيهِ حَرَارَةً وَالْبَلْغَمُ أَكْثَرُ مَا يَرُدُّهُ وَوَجَلَّةُ الْكَفِّ
وَسَطُ يَنْتَهِي فِي الْحَرَارَةِ وَالْبُرْدَةِ مِنْ بَعْدِ الْقَلْبِ فِي الْحَرَارَةِ الدَّمُ ثُمَّ الْكَبِدُ ثُمَّ الْكُلْمُ ثُمَّ
الْعُرْوِيُّ الصَّوَارِبِ وَغَيْرِ الصَّوَارِبِ ثُمَّ الْحَلَّةُ وَبَعْدَ الْبَلْغَمِ فِي الْبُرْدَةِ السَّعْمُ الْعِظَامُ
وَالْعُضْرُفُ وَالرِّبَاطُ وَالْوَتْرُ ثُمَّ الْفَنَاجُ ثُمَّ الدَّمَاعُ وَإِذَا حَصَلَتْ مُقَادِيرُ الرُّطُوبَةِ
وَالْيَبْسَةِ فِي الْبَدَنِ وَحَدَّثَ ارْطُبَ مَا فِيهِ الْبَلْغَمُ وَابْسَ مَا فِيهِ الشَّعْرُ وَحَلَّةُ الْكَفِّ
مِنْهَا فِي الرُّطُوبَةِ وَالْيَبْسَةِ وَبَعْدَ الْبَلْغَمِ فِي الرُّطُوبَةِ الدَّمُ ثُمَّ السَّمِينُ ثُمَّ الدَّمَاعُ
ثُمَّ الْفَنَاجُ ثُمَّ لَحْمُ الْوَتْرِ ثُمَّ لَحْمُ الْكَبِدِ ثُمَّ لَحْمُ الطَّحَاكِ ثُمَّ لَحْمُ الْكُلْمَتَيْنِ ثُمَّ لَحْمُ الْعِضَاءِ وَبَعْدَ
الشَّعْرِ فِي الْيَبْسِ الْعِظَامُ ثُمَّ الْعُضْرُفُ ثُمَّ الرِّبَاطُ ثُمَّ الْوَتْرُ ثُمَّ الْغَشَاءُ ثُمَّ الْعَرَقُ الصَّارِبِ
وغيرِ الصَّارِبِ ثُمَّ عَصَبُ الْحَرَكَةِ ثُمَّ الْقَلْبُ ثُمَّ عَصَبُ الْحَرِّ هُوَ مِثْلُ حَلَّةِ الْكَفِّ
اعني الرِّبَاطَ .: الْمَادَّةُ الَّتِي مِنْهَا يَكُونُ السَّمِينُ حَارَةٌ وَذَلِكَ أَمَّا يَكُونُ مِنَ الْجُزْءِ الدَّمِ مِنَ
الدَّمِ وَالسَّبَبُ الْفَاعِلُ لِلسَّمِينِ هِيَ الْبُرْدَةُ لِأَنَّ الْبُرْدَةَ هِيَ الَّتِي تَجْمَعُ وَلِذَلِكَ مَسَاكُ
يَذُوبُ بِالْحَرَارَةِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَحْمَدُ وَنَعْتَدُ فَيَجُودُهُ وَاعْتِقَادُهُ يَكُونُ أَمَّا بِالْبُرْدَةِ وَأَمَّا
بِالْيَبْسَةِ فَمَا كَانَ جَمُودَهُ بِالْبُرْدَةِ فَالْحَرَارَةُ تَذِيْبُهُ وَتَحْلُلُهُ وَهَذَا قَوْلُ شُعْبَةَ
لَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَذُوبُ وَتَحْلُلُ بِالْحَرَارَةِ فَيَجُودُهُ كَانَ بِالْبُرْدَةِ وَالسَّمِينُ كَذَلِكَ . وَكَأَنَّ
كَانَ جَمُودَهُ بِالْيَبْسَةِ فَهُوَ يَذُوبُ وَتَحْلُلُ بِالرُّطُوبَةِ وَهَذَا أَيْضًا قَوْلُ شُعْبَةَ وَذَلِكَ
أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَذُوبُ بِالرُّطُوبَةِ فَيَجُودُهُ كَانَ بِالْيَبْسَةِ مِمَّنْ لَهُ الْمَلْحُ الْعَصَبُ نَوَعَانُ

بِمَنْزِلِهِ وَبِمَنْزِلِهِ وَبِمَنْزِلِهِ وَبِمَنْزِلِهِ وَبِمَنْزِلِهِ وَبِمَنْزِلِهِ وَبِمَنْزِلِهِ وَبِمَنْزِلِهِ
بِمَنْزِلِهِ وَبِمَنْزِلِهِ وَبِمَنْزِلِهِ وَبِمَنْزِلِهِ وَبِمَنْزِلِهِ وَبِمَنْزِلِهِ وَبِمَنْزِلِهِ وَبِمَنْزِلِهِ
بِمَنْزِلِهِ وَبِمَنْزِلِهِ وَبِمَنْزِلِهِ وَبِمَنْزِلِهِ وَبِمَنْزِلِهِ وَبِمَنْزِلِهِ وَبِمَنْزِلِهِ وَبِمَنْزِلِهِ

تمت حوامع الاسكندر من المقالة الاولى من
كتاب جالينوس في المزاج على السج والتمخيص

بسم الله الرحمن الرحيم

جوامع الاسناد التي في المفاكه الثاني من كتاب

حاسوس في المزاج على المشرح والتلخيص

المزاج المعتدل يعرف باعتدال البدن وما للنفس وما للطبيعة. اما البدن فهو ان يكون جوهره معتدلا للملمس فما بين الكبير للحرارة في ملمسه والقليل للحرارة وان يكون مقداره معتدلا في السمن وفي اللحم اما في السمن فبين السمن الذي يمتنه تابع لبرودته وما والبدن المهلوس الذي هو له تابع لحرارة تعواما في اللحم فبين الحصب الكبير اللحم الذي كثرة لحمه تابع للرطوبة من لجه ومن النقصان القليل اللحم الذي قلة لحمه تابع لسخن لجه. وان يكون معتدلا القوام بين الصلابة المابعه لليبس واللين المابغ للرطوبة وان يكون لونه معتدلا بين اللون الابيض الذي يدل على قلة الدم واخراط البرودة واللون الاحمر الذي يدل على كثرة الحرارة والدم وان يكون شعره معتدلا المقدار والسكك واللون اما اعتدال مقدار الشعر فهو ان يكون البدن كبير الشعر اذ ب فان ذلك تابع لحرارة المزاج ونسبه. ولا يكون قليل الشعر اذ عرف ان ذلك تابع لليبس لبرودة المزاج ورطوبته. واما اعتدال شكل الشعر فهو ان لا يكون حادا فان ذلك تابع لليبس ولا سبطا فان ذلك تابع للرطوبة. واما اعتدال لون الشعر فهو ان يكون في وقت الصبي ما يلا الى السقرة وذلك لكثرة الرطوبة المائية وفي وقت الشباب ما يلا الى السواد لان الرطوبة المائية تنقل. واما ما للنفس فهو ان يكون الحواس على افضل حالاتها ويكون النوم والمقطعة معتدلين ويكون حركات الاعضاء مخصصة ويكون الافعال السياسية على افضل ما ينبغي ان يكون عليه وتكون الاخلاق الفسائية معتدلة بين السخاغة والخبث وبين شدة العصب وعدمه. وبين الثبات والعجلة وبين الحسد والرقفة فانه اذا كان كذلك اجمع له ان يكون ملق الوجه حسن الخلق فتباني منجبت تحت الخيز للناس. واما ما للطبيعة

وهو ان يكون السهوة معتدلة والاستمرار جيد في المعدة وفي الكبد وفي العروق وفي جميع البدن ونقص الفضول معتدلا في مقدار وفي كميته. الانسان يختلف من الصبيان وطبعا جدا والدليل على ذلك موجود من الحس والقياس اما من الحس فلا نجد الصبيان الذين وارطب من ساير الانساق الاخر حتى ان صلب اعضاءهم تكون لينه اعني العظام. واما من القياس فلان تكون الجنين اناهم من الدم والمني وهذا جميعا رطبان واذا كانت الاعضاء انا يكون عند حمود هذين واعتقادها ونسبها وكان البدن كلما طعن السن ازدادت اعضاءه حمودا ولبسا وصلابة فالامر في هذا بين ان الصبيان ارطب من ساير الانساق الاخر كلها بحسب قهرهم من الكون والحمود من الدم والمني. واما من الشيوخ فبابسة جدا وذلك ان الاعضاء تبلغ في الشيخوخة الغاية القصوى من الحمود والنفاد كما نجد ذلك حشا وبدا عليه ايضا القياس اما الحس في نجد ملمس الشيخ اذا المساهم صلبا جدا واما من القياس فانهم اذا كانوا في غايه البعد عن اندا الكون من الدم والمني وكانت رطوبتهم الطبيعية قد ثبتت في طول المد من الحوان التي في البدن من داخل ومن الحوان التي تلي من خارج اعني من الهواء قد يجب ان يكون ايبس لانساق كلها. واما من الشباب الذين هم في عنفوان الشبيبة فاهل الماكات وسقا فما بين الصبيان ومن المشايخ صارت ايضا وسطة المزاج فهي ايبس من سن الصبيان ولذلك صارت الشباب اصعب ادا ناولوا قوى من الصبيان وهي ايبس من الشيوخ. اذا استقصى امر الشيوخ وحدوا بالطبع ايبس من ساير الانساق الاخر فبالعرض ارطب اما بالطبع فان جوهر اعضاءهم الاصلية قد جفت وبس اعق رطوبتهم الاصلية الطبيعية. واما بالعرض فانهم بسبب ضعف حرارتهم الطبيعية لختج في ادا انهم فضول كثير ولذلك يكثر نقصانهم ونفاطهم فتتال من هذا الوجه ارطب وكما يختلف الانسان في الرطوبة واليبس كذلك يختلف في الحرارة والبرودة فمض الصبيان

حار جدا وذلك لانها قربة العهد بمبدأ الكون من المني والدم والروح التي كلها حارة
 وحرارتها تدرك حسا. وسن الشيوخ ما وجدنا لانها ابعدا لسانها كلها من أصل الكون
 وليس الشيوخ اكثر من برودة البدن وانطفأ حرارته ولذلك صار الشيوخ اذا المست
 ابدانهم وجدت باردة. واذا احسوا البرد اسرع اليهم المة فبردوا ولخضرت
 الوانهم وتصلبهم الامراض الباردة مثل الرعشة والسيات والمكات وانما لهم الطبيعة
 والنسابة ضعيفة واما سن الشباب فقد اجمع الناس على انها حارة فاما كم مقدار
 حرارتها وهل هي مثل حرارة الصبيان ام اكثر منها ام اقل فلم يتفق في ذلك اجماع
 بل قد اختلفوا فيه واختلفوا فيه آراء بعض طن ان الصبيان احتر من الشباب وبعض
 ظن ان الشباب احتر من الصبيان. فاما لجاليوس فيرى ان قوة الحرارة في السنين
 كلتيهما سواء الا ان حرارتهما تختلف في كميتها وكيفيتها فذكرى ان قوة الحرارة في
 الصبيان كمقو المقدار ساكنة لينة الكيفية وحرارة الشباب اقل مقدار من
 تلك ولحد كميته. الذين يقولون ان حرارة الصبيان اكثر وثبتون ان الدم في الصبيان
 اكثر من قرب عهدهم بالكون من دم الطمث. والوجه الآخر ان الافعال الطبيعية
 في الصبيان اقوى اعنى انما والشهوة والاستمرار. والذين يقولون ان الشباب
 احتر من الصبيان يلمسون ان ثبوتها ذلك من ثبته وجوه. احدى ان الدم في الشباب
 اكثر ثبوت من هذا من الحس من ان الشباب مصيهم الرعاف كثيرا. والوجه الآخر
 ان المرأة في الشباب اكثر وهي احتر من الدم. والوجه الثالث ان الافعال في الشباب
 اقوى ولذلك زعموا ان جميع الافعال السياسية في الشباب اقوى وانهم ينبغي
 ان يعمل القام الكامل الاقوى العناصر واكملها واعلمها فعلا اعنى النار وتدلون على
 قوة الافعال في الشباب عما هم عليه من قوة الحركة في العدو والضبط والحمل
 والوضع ومن قوة الحس في البصر والسمع واللمس وسائر الحواس ومن قوة الافعال

اقوى من حرارة الشباب
 من جهة ان الدم في الصبيان هو اكثر

السياسية اعنى الفخيل والفكر والذكور واما الافعال الطبيعية فيقولون فيها ان النمل ليس
 هو ما تتبع الحرارة بل انما هو تابع للرطوبة والشهوة ليس هي تابعة للحرارة لكن للبرودة
 ولذلك صارت المعدة الباردة خالصة الشهوة واستت بصلحة الاستمرار ولذلك
 صارت الشهوة في الصبيان اقوى لانهم مع هذا يحتاجون من الغذاء الى مقدار كبير اذ
 كانوا ليس يكتفوا منه بما نفعهم ابدانهم فقط لكنهم يحتاجون مع ذلك الى ما ينمو به ابدانهم
 واما الاستمرار فزعموا انه في الشباب اقوى منه في الصبيان والدليل على ذلك انه
 ليس يعرض لهم ما يعرض للصبيان من الفنى الذي يخرج به الطعام غير منهم ومن
 البطن الذي يخرج به الثفل وطب غير منهم ومن وجالينوس يذم الفريين كيهما من
 وجهين احدهما انهم استعملوا برهان سوء والاخر انهم انجوا نتيجة كذب اما استعمالهم
 البرهان السوفى طريق انهم يبنوا الاشياء الاول من الاسيا الثانى وكان ينبغي لهم ان
 يفعلوا خلاف ذلك والسبب ذلك يلزمهم ان يكونوا استعملوا البرهان الذى يقال
 له ديا للسن. مثال ذلك انهم لما سلوا من ان يعلم ان الصبيان اشد حرارة
 قالوا من انهم يقتلوا النمل وان سيلوا ايضا من ان يعلم ان النمل تابع لفضل قوة الحرارة
 قالوا من ان الصبيان اشد حرارة وابدانهم تنمو والحارة هي الشئ الاول والنمل هو
 الشئ الثانى فقد كان ينبغي لهم ان تثبتوا ان النمل تابع للحرارة من ان الصبيان اقوى
 حرارة من غيرهم وابدانهم تنمو. فاما ان الصبيان اقوى حرارة من غيرهم فكان ينبغي
 ان تثبتوا من شئ اقدم من هذا اعنى من اللمس وذلك انا قد قلنا ان النار منه ما هو
 بالفعل وتعرف باللمس ومنه بالقوة وتعرف بالقياس. واما انما جهم نتيجة
 كاذبه من طريق ان هاولا حصلت نتيجة ان الحرارة في الشباب اقوى منها في
 الشباب. وهاولا حصلت نتيجة ان الحرارة في الشباب اقوى منها في الصبيان
 وهذا ان القولان جميعا كاذبان وذلك ان الحرارة ليست في واحد من هذين السنين

وهذا هو ما ذكرنا في التورى واما هذا
 وهو ما ذكرنا في التورى واما هذا

اقوى منها في الاخرى بل هي منها جميعا متساوية القوة الا انما في الصبيان اكثر مقداراً
 وذلك لان الدم والروح والرطوبة التي في الصبيان اكثر ومع كثرة مقدار الحرارة في الصبيان
 هي اسكن والين لمكان الرطوبة وهي في الشباب اقل مقداراً ولحد كفيته بسبب
 اليوسه مثال الحرارة التي هي متساوية القوة ومقدارها مختلف سطلان فيهما
 متماثل حرارته متساوية الا ان في الواحد منهما عشرة دوائر وفي الاخر خمسة
 ومثال الحرارة المتساوية في القوة وكيفية مختلفة كما وجب قد سمعنا بالنار
 سخاها سواء فان حرارة الحج اذا فيها الحس وحدها لحد سبب اليوس وحرارة
 الماء تكون اسكن والين بسبب الرطوبة. الاسيا التي بها يتم كون الانسان ثلثه
 وكلها حارة اعني الدم والروح والمني وهذه الثلثة في الصبيان كثره للمقدار
 ولذلك قال ابن سينا ان الحار الطبيعي في الصبيان كثير جداً وهو في الشباب معتدلة
 المقدار وفي الشيخوخة قليلة المقدار وابدانهم لذلك باردة. وفي كل واحد من
 الانسان يكون بعض العناصر اقلب فالحار والبارد اقلب على الصبيان والنار غالبه
 الجوهر يبرد بمطهر الجوهر
 اذا قيس الصبي الى حمله الجوهر وقيست الاجزا التي فيه من العناصر بعضها الى
 بعض قيل انه معتدل المزاج واذا قيس الى الشيخ قيل انه حار ورطب. وكذلك
 الشباب اذا قيس الى حمله الجوهر قيل انه معتدل المزاج واذا قيس الى الصبي قيل
 انه يابس واذا قيس الى الشيخ قيل انه حار. الصبيان والشبان معتدلو المزاج
 الا ان الشبان من احمهم معتدل في حسي التفتاد اعني في الحرارة والبرودة والرطوبة
 واليوسه والصبيان في احد الحسین معتدلون اعني في الحرارة والبرودة وفي
 الحس الآخر ما يكون عن الاعتدال الى احد الطرفين اعني الى الرطوبة موز ذلك سهل
 وسرع غايم. كل واحد من الحار والبارد والرطب واليابس يقال على ضربين لحد هما

الجوهر يبرد بمطهر الجوهر
 كلها ملقطة ذلك القمر

اما هو بالفعل كذلك والآخر ما هو كذلك بالقوم ما كان بالقوة فانما يعرف بالقياس
 من واما ما هو بالفعل معرف باللبس الا ان الحرارة والبرودة خاصة يكفي في تغيرها بالقياس
 وحده لان كل شيء اخر من جلد ما من الكف فهو بارد وبرودته اما جوهرية بمنزله
 الماء البارد واما عرضية بمنزله الهواء البارد واما الرطوبة واليبوسة فليس يكفي في الحكم
 عليها بالقياس وحده لكن يحتاج في ذلك لا القياس وذلك ان الشيء الذي يمتزج رطوبته
 وبوسنته لا يخلو من ان يكون معتدلا في الحرارة والبرودة او غير معتدل فان كان
 معتدلا وكان ليثا فهو لا صالحا لطب . وان كان معتدلا وكان صلبا فهو لا صالحا باليسر
 وان كان غير معتدل في الحرارة والبرودة فقد يمكن ان يكون نظيفا ونوجد عند الحسن اما
 صلبا واما غليظا بسبب ان البرودة غلبت عليه اما صلبا فمنزله الطبع واما غليظا
 فمنزله السمين ويمكن ان يكون يائسا ويكون عند اللس رطبا بسبب ان الحرارة اذا تباه
 وحلت . مزاج حمله البدن تعرف من خمسة اسياء احدها كفيته الجوهرية .
 والثاني قوامه والمالت مقدار لحمه وشحمه . والرابع شعره . والخامس لونه . اما
 كفيته الجوهرية فانه ان كان حارا فالمس فهو حار والمزاج وان كان معتدلا للمزاج فهو
 معتدل المزاج وان كان باردا فالمس فهو بارد للمزاج . واما قوامه اعني حاله في
 الصلابة واللين فانه ان كان صلبا فهو يابس وان كان ليثا فهو رطب . وان كان
 بين ذلك فهو معتدل واما مقدار لحمه وشحمه فانه ان كان ليثا فهو رطب
 وان كان معروفا فهو يابس وان كان بين ذلك فهو معتدل وكذلك الامر في الشحم
 ان كان سميا فهو بارد وان كان لا شحم له فهو حار وان كان بين ذلك فهو معتدل
 واما شعره فستدل به من ثلثة وجوه احدها مقدار . والآخر سكله والمالت
 لونه . ومقدار الشعر هو ان يكون كثيرا او قليلا او غليظا او دقيقا وكثرتة وغلظته
 دليلان على الحرارة وقلة وودقته دليلان على البرودة واعتداله في ذلك دليلان

المزاج هو الذي يعرف من خمسة اسياء احدها كفيته الجوهرية . والثاني قوامه والمالت مقدار لحمه وشحمه . والرابع شعره . والخامس لونه . اما كفيته الجوهرية فانه ان كان حارا فالمس فهو حار والمزاج وان كان معتدلا للمزاج فهو معتدل المزاج وان كان باردا فالمس فهو بارد للمزاج . واما قوامه اعني حاله في الصلابة واللين فانه ان كان صلبا فهو يابس وان كان ليثا فهو رطب . وان كان بين ذلك فهو معتدل واما مقدار لحمه وشحمه فانه ان كان ليثا فهو رطب وان كان معروفا فهو يابس وان كان بين ذلك فهو معتدل وكذلك الامر في الشحم ان كان سميا فهو بارد وان كان لا شحم له فهو حار وان كان بين ذلك فهو معتدل واما شعره فستدل به من ثلثة وجوه احدها مقدار . والآخر سكله والمالت لونه . ومقدار الشعر هو ان يكون كثيرا او قليلا او غليظا او دقيقا وكثرتة وغلظته دليلان على الحرارة وقلة وودقته دليلان على البرودة واعتداله في ذلك دليلان

على اعدال المزاج . واما شكل الشعر فهو ان يكون جعدا او مستقيما او بين ذلك .
 دليل على البسوس ونسب طمته دليل على الرطوبة واعتداله فيما بين ذلك دليل على الاعتدال
 بينهما . واما لون الشعر فهو ان يكون اسفرا واحمرا وايضا واسودا وشعره
 وحرته دليلان على الاعتدال وسواده دليل على الحرارة وساخه دليل على البرودة .
 واما لون البدن فهو ان يكون احمرا وايضا وابيضيا واسودا وحرته
 اللون دليل على الحرارة وبياضه دليل على البرودة . وكودته دليل على البرودة
 . اشده وسواده دليل على كثرة الحرارة والبسوس . واما كل واحد من الاعضاء على نفسه
 الافراد فمعرفة من هذه الاشياء ما عيانا فاعني كيفيته الجوهرية عند
 البسوس وحالة في الصلابة واللين ومقدار لحمه وشحمه مع مقدار في نفسه وشعره
 ولونه . ويعرف ايضا مزاج كل واحد من الاعضاء من فعله وذلك ان كل عضو فعله
 سليم على محرى طبيعته فهو معتدل المزاج وكل عضو قد نال فعله شي من المضرة
 فمزاجه غير معتدل . فحسب مقدار ما ناله من المضرة في فعله يكون نفعه عن
 الاعتدال . سمن البدن نوعان احدهما تابع للمزاج الطبيعي وهو المزاج الذي
 يكون البرودة عالبة عليه باعتداله . وهذا يعرف من ضيق العروق ومن قلة
 الدم ويتبع قلة الدم ان يعسر على صاحبه الصبر على الامساك عن الطعام بالصوم .
 والنوع الاخر تابع للمزاج المكتسب باستعمال الدبر المبرد للبدن والبطالة والراحة
 وهذا يعرف من سعة العروق وكثرة الدم ويتبع كثرة الدم ان يسهل على صاحبه
 الصوم والامساك عن الطعام . محض البدن وكثرة لحمه نوعان منه ما يكون تابعا
 للمزاج الطبيعي وهو المزاج الرطب باعتداله . ومنه ما هو تابع للمزاج المكتسب بالبدن
 الرطب للبدن . المادة التي منها يكون السمين هي الحمة الدسم من الدم والباعل
 له البرودة التي بها يكون جموده . ولذلك صار لا يجد اصلا على الاعضاء الجار بمنزلة الكبر
 في كماله

لا يزل في اوله وحرارة المزاج بينهما التماس
 العروق والعضام الغدا واسرار تلك المزاج يصور
 على الصوم ومزاجهم بارد لا يزل الفضلات التي اثارها في
 او اعرضت الطبيعة الغدا ان يظلمت عليها وقلة حاضمت

ويجوز على الاعضاء الباردة بمنزلة الاغشية جودا اذا ما ومنه على اللحم اذا كان
 باردا او مرة لا يجل عليه اذا كان عليه حارا . الايدان منها غليظة ومنها تضيق
 والايدان الغليظة منها ملحة كثر وليس هو سمن شحم وهي الايدان الحارة الرطبة .
 ومنها ملحة كبر وسمن شحم قليل وهي الايدان الرطبة التي جالها للحرارة والبرودة
 حال معتدله . ومنها ما شحم ولحم جميعا كثيران وهي الايدان الباردة الرطبة .
 ومنها ما شحم كبير ولحم قليل وهي الايدان الباردة التي جالها للرطوبة والبسوس حال
 معتدله . فاما الايدان القليلة فاشدها تضيقا وحرارة ليس معاكس ما هو
 كذلك فله وشحمه جميعا قليلا وبعد هذه القضاة المدن اليابس للرجل المعتدل
 في الحرارة والبرودة لان هذا ايضا قليل اللحم قليل الشحم الا انه ليس بعدتم الشحم بعد
 هذا البدن الحار المعتدل في البرودة والرطوبة فان هذا عدم الشحم لكنه ليس بكثير
 قلة اللحم ولحمها كذا البدن البارد اليابس وذلك ان هذا وان كان قضيما فان له شحم
 متوثف فيما بين لحمه . المادة التي يكون منها الشعر هي البخار الدخا في
 الحار اليابس . والقاعل له للحرارة التي تحرق البخار وتوقده . واللات التي بها يتم
 امره هي القتب التي في الجلد التي اذا ارتبك وبقي فيها البخار الغليظ لظلمته كثر وصلب
 وصار شعرا . والسبب الثاني الذي من اجله يكون الشعر سميان لحدها علمه .
 والاخر ما من اما السبب العام فهو ان شحم البدن وشطف من الفضول الدخانية الغليظة
 واما الحاصل فهو ان سمينين وذلك انه يقصد فيه اما الى الرقة بمنزلة شعر الراس
 واللحية . واما الى التوقية بمنزلة شعر الاجناب وهي الاشفاة وسعل الحجب . قلة الشحم
 تابعه لا يجد مزاجين اما المزاج الطبيعي اذا كان حارا وذلك يعرف من سعة العروق
 وكثرة الدم . واما المزاج المكتسب بالتعب والهم وذلك يعرف من ضيق العروق وقلة الدم
 والدليل على كثرة الدم سهوله الامر على الانسان في الصبر على الامساك عن الطعام وعلى الصوم

ويجوز على الاعضاء الباردة بمنزلة الاغشية جودا اذا ما ومنه على اللحم اذا كان باردا او مرة لا يجل عليه اذا كان عليه حارا . الايدان منها غليظة ومنها تضيق والايدان الغليظة منها ملحة كثر وليس هو سمن شحم وهي الايدان الحارة الرطبة . ومنها ملحة كبر وسمن شحم قليل وهي الايدان الرطبة التي جالها للحرارة والبرودة حال معتدله . ومنها ما شحم ولحم جميعا كثيران وهي الايدان الباردة الرطبة . ومنها ما شحم كبير ولحم قليل وهي الايدان الباردة التي جالها للرطوبة والبسوس حال معتدله . فاما الايدان القليلة فاشدها تضيقا وحرارة ليس معاكس ما هو كذلك فله وشحمه جميعا قليلا وبعد هذه القضاة المدن اليابس للرجل المعتدل في الحرارة والبرودة لان هذا ايضا قليل اللحم قليل الشحم الا انه ليس بعدتم الشحم بعد هذا البدن الحار المعتدل في البرودة والرطوبة فان هذا عدم الشحم لكنه ليس بكثير قلة اللحم ولحمها كذا البدن البارد اليابس وذلك ان هذا وان كان قضيما فان له شحم متوثف فيما بين لحمه . المادة التي يكون منها الشعر هي البخار الدخا في الحار اليابس . والقاعل له للحرارة التي تحرق البخار وتوقده . واللات التي بها يتم امره هي القتب التي في الجلد التي اذا ارتبك وبقي فيها البخار الغليظ لظلمته كثر وصلب وصار شعرا . والسبب الثاني الذي من اجله يكون الشعر سميان لحدها علمه . والاخر ما من اما السبب العام فهو ان شحم البدن وشطف من الفضول الدخانية الغليظة واما الحاصل فهو ان سمينين وذلك انه يقصد فيه اما الى الرقة بمنزلة شعر الراس واللحية . واما الى التوقية بمنزلة شعر الاجناب وهي الاشفاة وسعل الحجب . قلة الشحم تابعه لا يجد مزاجين اما المزاج الطبيعي اذا كان حارا وذلك يعرف من سعة العروق وكثرة الدم . واما المزاج المكتسب بالتعب والهم وذلك يعرف من ضيق العروق وقلة الدم والدليل على كثرة الدم سهوله الامر على الانسان في الصبر على الامساك عن الطعام وعلى الصوم

عنوان نظم ان الشعر ما قصره الطبيعة لما وجد طريق العروق سعلت كالشيء المنفع به وشغل ذلك
 بعض الاطباء فان الشوك لما كان كبر الخرج بين الزروع من عرقان يكون العلاج قصده فهو مسدده كالشيء
 المنفع به بان جعله سياجا للزروع حتى لا يواس من الخنازير

والدليل على قوة الدم عسر ذلك عليه وتغلم مسفة : ما في الدم من الجبر والداهي للدم
يصير في الايدان الحارة المزاج غدا للحرارة وفي الايدان الباردة لا تنفي لكنه جفن وتصير
سحما وتسمنا واكثر ملجود وتعتقد على الاغشية وربما تعتقد ويجمع على اللحم كما تعرض له ذلك
في النفس : ما كان من الايدان الغلظة فيه من اللحم مثل ما فيه من اللحم سواء فالرطوبة
والبرودة فيه متساويتان وما كان منها فيه من اللحم اكثر مما فيه من اللحم فالرطوبة فيه
اكثر من البرودة وما كان منها فيه من اللحم اكثر مما فيه من اللحم فالبرودة فيه
اكثر من الرطوبة : مكش اللحم دليل على المزاج الرطب وكثرة اللحم دليل على المزاج البارد
وقلة اللحم دليل على المزاج اليابس وعدم اللحم دليل على المزاج الحار : الامزاج طبقات
وسطحها هو المزاج المعتدل والطبع وما هو عن حبيتي ذلك الوسط بلث
طبقات اول طبقة الامزاج الردية الصحية والثانية طبقة الامزاج الردية المرضية
والثالثة طبقة الامزاج الردية الفسادية وكل واحدة من الطبقتين اللتين عن كل
واحدة من الحبتين من مزاج الطبع المعتدل وبين الفسادية طبقات لا تحصى كثيرة مخالفة
بعضها بعضا في الزيادة والنقصان اعني طبقات الامزاج الردية الصحية وطبقات
الامزاج الردية المرضية فاما الوسط وهو الاعتدال والطرفان وهما الفسادان
: لكل واحد منهما طبقة واحدة فقط على هذا المثال :



التي الذي يخرج من البدن وتلك وهو مصادف البدن وطبقة تنقب للجلاذ وخروج اللحم
ذلك النقب من ساعته وعاد الى ما كان عليه بمنزله ما يجد ذلك يعرف في جميع
الاحسام الرطبة من ذلك ان السمك اذا اخرق لما يفقد فيه ساعة ما يفقد السمك

الاسم هو المزاج المعتدل المشتمل على ما من غنى ما من الرطوبة
الاعلاية : انما هو الذي هو من غنى ما من الرطوبة
بطور ذلك : اسوا النصف على ان يكون في الرطوبة
ما من غنى ما من الرطوبة

يعود الماء إلى أصله ولا يبقى فيه ثقب موجود لسوء السبك وان هو صادف اليدين باسبا
ثقب ايضا الجلد ونفذ الا ان الثقب لا سهل حسيب النجاسة فاذا اردت ذلك فاحذر
ثم اخذ وخرجت منه ايضا مع البخار وطوبى صلب الموضع وصار يجري مفرقا لنفوس
ذلك فيه والشيء الذي يجري ويخرج من البدن في هذه الثقب لا يكون اما رطوبة
او بخارا فان كان رطوبة فلا بد من ان يكون اما رقيقة واما غليظة فان كانت رقيقة
وكانت للجاري واسعة سالت وخرجت منها بلا مانع وان كانت غليظة وكانت الجاري
ضيقة فلم تنفذ فيها علات رجعة الى الداخل وان دفعت الى عمق البدن وخرجت بالبراز
وان كان الشيء الذي يخرج من البدن بخارا فلا بد من ان يكون اما من جنس البخار الرطب
اللطيف يجري بلا مانع واما من جنس البخار الدخان اليابس الغليظ وهذا اذا ارتبك
وقف ولحق في الثقب ولم يكن ان يخرج منها الى خارج ولا الى داخل رجعا لا ريباكم وبسته
بقي مقما هناك وعلى طول المادة ويعمل فيه الحرارة الطبيعية يخرقه وتوقده وتدفعه
او لا او لا يخرج من تلك الثقب التي في الجلد من غير تقلع اصله فيبقى بعضه مكرولا في الجلد
وبعضه باردا عن وجهه وهو الشعر والخز والذي هو مكرول من السطافه منه في الثقب
سببها اصل النبات مولج الذي هو منها طالع شبيه بتضبيب النبات موادا كان الامر
في الشعر على ما وصفناه **فقد يحتاج** في كونه ان يكون البدن حارا باسبا وذلك الامر من
لدهما المتولد فيه البخار الدخان الذي هو مادة لكون الشعر ولذلك صار كل من مزاجه
باردا وطيبا او باردا رطب معا فهو ان عذر **والاخر** ليصير في البدن ثقب ينبت
منها الشعر اذا كان حدوث هذه الثقب على ما وصفنا انما هو شئ تابع لبقية الجلد
ولذلك صارت الاذن الرطبة لا ينبت فيها الشعر **مثال** ذلك ابدان الصبيان
التي لا ينبت فيها الشعر وان كانت حارة المزاج والابدان اليابسة ينبت فيها
الشعر وان كانت باردة **مثال** ذلك ابدان الشيوخ **الابدان** منها ما هو ان عذر

في الشعر
الذي ينبت
في البدن

ومنها ما هو أرق والبدن الحار منها ما يكون كثير الشعر جدا وهو الجلد اليابس وبعد
 الحار المعتدل في الرطوبة واليبس وبعد هذا اليابس المعتدل في الحرارة والبرودة وبعد
 الرطب المعتدل في الحرارة والرطوبة فاما الايمان الرطب فاكثرها هو البارد الرطب
 وبعد البدن البارد المعتدل في الرطوبة واليبس وبعد هذا الرطب المعتدل في الحرارة
 والبرودة وبعد اليابس البارد في الشعر دلائل على المزاج من وجوه طعنها
 من كونه هل تولد ام لا والاخر من مقدار هل هو قليل ام كثير ام غليظ ام دقيق
 والباقي من شكله هل هو سبط ام جعد والاربع من لونه هل هو اسود او ابيض
 او احمر او اشقر. الشعر يكون جعدا لحد من ام اليبوسة مزاجه بمنزله
 ما تعرض له اذا اذ في من النار ومن كان من العودة على هذه السبل فهو يمكن ان يغير
 وينقلب الى السبوطه واما التواء شكل الثقب التي تولد ونحوه من الجلد فيها
 وشكل هذه الثقب اذا كان اشقاب الجلد في اول الامر بالخارج الى خارج منه
 يعسر وعسر اشقاب الجلد يكون من احد سببين اما من قبل هذا الخار الثقب
 له في اول الامر كان ضعيما فلم يقدر هذا السبب ان ثقبه ثقباً مستويًا لكنه
 حال ودور فيه حتى ثقبه فصار الثقب مجولا له ودورانه ملتويًا واما من قبل
 ان الجلد في نفسه كان في اول الامر صلبًا ما كان من العودة على هذه السبل
 فليس يمكن ان يغير ويصير سبوطه. الوان الشعر يختلف حسب اختلاف
 الخار الذي منه يتولد الشعر فالاسود يكون عند ما يكون الاختراق كثير جدا حتى يصير
 الخار سودا واما الاحمر عند ما لا يكون الاختراق كثير جدا فيصير الخار سودا واما
 لكن يكون اقل فيصير الخار مرادًا. والاستفر عند ما يكون الاختراق اقل من ذلك بكثير
 حتى يصير الخار فيما بين المراري والبلغم. والابيض بمنزله شعر الشيوخ عند ما
 تغلب عليه كبح البلغم الذي يربك وتقف بلز وخته في الثقب ولصغف الحرارة يعسر

والذي ما يعتقد انه في اربابا ثقب عظمي يخرج منه الفضلات
 وطالبون لا يعتقد انه في اربابا ثقب عظمي يخرج منه الفضلات

عليها دفعه فمعن هناك بطول مكته بعض العنونة. وشكل من هذه العنونة كرج
 يطول الشعر بمنزله الكرج الذي يطول الخبز اذ لعفن. واختلاف الشعر في الرقة والغلظ
 يكون حسب مقدار المادة التي منها يكون. والشعر الدقيق يكون عند ما يكون للبدن
 التي منها يتولد قليلة ولذلك صار شعر الشيوخ والصبيان دقيقا والشعر الغليظ
 عند ما يكون المادة التي منها يتولد كثير ولذلك صار شعر الشباب غليظا. وقد يختلف
 ايضا شعر الشباب حسب مزاج الأم الحامله البلاء ان فالهند والمصريون شعورهم
 اسود وجعد غليظ لان مزاجهم حار يابس واهل جرمانيا واهل ساورماطيا وجميع القتا لبه
 شعورهم شقر سبطه دقاق لان مزاجهم بارد رطب. ومن مسكنه من الدم في الموضع
 الاوسط من هذين الموضعين شعورهم معتدلة السواد معتدلة للعودة قوية
 لا عدال مزاجهم وكذلك تختلف الشعر حسب اختلاف الاسنان والعيان
 شعورهم سبطه دقاق شقر لرطوبتهم والشباب شعورهم سود جعدة غليظة
 ليبس مزاجهم. والمتعلمين شعورهم معتدلة في هذه الخصال لان سنهم وسط
 بين تينك السنين وتقول ايضا ان الزعر يكون في وقت الصبي لان الفضول
 الدخانية ليست كبيرة في هذا بل انما يكثر منهم الفضول البخارية الرطبة ولان طولهم
 ليس منها ثقب لرطوبتها. والربيب يكون في الشباب لكثرة الفضول الدخانية التي
 تولد في هذه السن لحرارتها وبسها ولان في الجلد ثقب من طريق انه قد يبس
 حار نبات الشعر في الواس كثيرا لعين لحد ما ما تعد بذلك من الزينة والتوقيت
 والاخرى ما توجه طبع الموضع نفسه وذلك ان الجلد الذي على الراس يابس لانه
 ليس لازم للحم لكن لعظم وان الخار من شأنه ان يتقعد من جميع البدن ومن الدماغ الى
 فوق. السبب فما تعرض من شعر الراس في وقت السخوجة من الصلع في موضع اليافوخ
 والشمط في العارضين ان موضع اليافوخ يابس لانه هو ذلك تقع. والعارضين

وهو الصلع يكون من غلب البس والحرارة على الراس لا من غلب البس
 ان يكون البس غلب البس اعني البس والحرارة على الراس لا من غلب البس
 البس من غلب البس اعني البس والحرارة على الراس لا من غلب البس

تحت الجلد فهما في كل جانب عضله هما لذلك رطبان سبب جوهر العقل في الجاهل
 يسرع الهم سبب الرطوبة ■ الامزاج منها متساوية ومنها غير متساوية فالامزاج
 المتساوية يمكن ان تنفي فيها من عضو واحد على جميع البدن والامزاج التي ليست بمساوية
 اعني الامزاج التي تختلف فيها مزاج الاعضاء ليس يمكن ان تعمل ذلك فاما اذا كان المزاج
 متساويا في الاعضاء كلها كانت الاعضاء متساوية في العظم الجامع لمتادير العظام في الرأس
 والصدر والظهر واليدن والرجلين ومقدار اللحم والشحم وفي اللون والشعر
 وفي القوام وفي تمام الفعل ■ واذا كان غير متساو كانت الاعضاء غير متساوية
 في هذه الخصال **في خلقه الصدر** اذا كان مقداره ضيقا واسعا علامات
 يستدل بها على مزاج جملة البدن هل هو حار يابس ام بارد رطب ■ اما العلامات
 الدالة على المزاج الحار اليابس فهو ان يكون الصدر واسعا والعروق واسعة والنفس
 عظيمة والنفس ذات شجاعة وخفة والبدن كبير العضل يسهل وثقل المفاصل في بها
 والجلد اسود او ادم صلبا والشعر كثيرا اسود جعدا والشحم قليلا والبدن قريبا
 واما العلامات الدالة على المزاج البارد الرطب فهي ان يكون الصدر ضيقا والعروق
 ضيقة والنفس ضعفا والنفس ذات خبيث وكسل والجلد ابيض اللون والشعر اشفق
 سبطا والبدن ازعر والشحم كثيرا والمفاصل رخوا ضعفة اذا كان السلد
 معتدلا فيجت ان يصدق بالعلامات التي يستدل بها على المزاج من قبل الجلد واذا لم يكن
 معتدلا فليس سفي ان يصدق بها والبلد يكون غير معتدل اما لكثرة حرارته بمنزله
 بلدان ناحية الجنوب ■ واما لكثرة برودته بمنزله بلدان ناحية الشمال ■ فالبلد الحار
 يكون فيه ظاهر البدن حارا والسبب في حرارة ظاهره ان الحرارة الطبيعية تبرز باحد
 حرارة الهواء لها من طريق الحفاصة فتجتمع عليه حرارتان اعني حرارة الهواء من خارج
 والحرارة الباردة من داخل ولذلك اسود ظاهر البدن في مثل هذا البلد ولما يواظن

يشتد في شدة هذا
 على الاستدلال
 على المزاج من
 الاعمال

البدن فيطو من الحرارة الطبيعية ليلا الى خارج فيبرد من هذا الوجه ولذلك يصير
 لاهل هذا البلد ذوى جن وفزع بمنزلة الحبش ويليقت ظاهرة الحرارة الخارجة عن الطبع
 اعني حرارة الهواء بمنزلة ما يعبر من اللدائن في الصيف ■ واما البلد البارد فظاهر البدن
 يكون فيه باردا لان الحرارة العزومة تقرب من برودة الهواء المحيط بالبدن من خارج
 وتكمن في باطنه ولذلك يكون ظاهر البدن في هذا البلد ابيض ان عرو وباطن البدن سمين
 ولذلك تجد اهل هذا البلد ذوى غضب بمنزلة الصقالبة ■ الحرارة حرارتان واحدة
 طبيعية خاصة بالبدن مشاكلة له بمنزلة حرارة الصبيان والآخرى خارجة عن الطبع
 متافرة للبدن عزيمة منه بمنزلة حرارة الحي ■ جملة البدن في البلد البارد وفي وقت
 الشتاء تكون اشد حرارة منه في غير ذلك الا ان ذلك للحرارة الطبيعية فاما
 للحرارة الخارجة عن الطبع فهو ابرد منه في غير هذا البلد وغير هذا الوقت وهي
 في البلد الحار ووقت الصيف يكون فتراته للحرارة الطبيعية باردا عنيا في الحرارة
 الخارجة عن الطبيعة حارا ■ الشيء الذي يعجز هو غير الحرارة الخارجة عن الطبع حار
 وفي الحرارة الطبيعية بارد ■ ما يعرف بافعال الاعضاء ■ مثال ذلك اناس تدل على
 مزاج المعدة بحركة استهوا الطعام وودائه فان كانت المعدة تستهوى الطعام جيدا
 فهي معتدلة وان كان لا تستهوى به جيدا بل تنفسد فيها الطعام فهي غير معتدلة المزاج
 ويستدل على مزاجها الخارج عن الاعمال اي مزاج هو من النحر الذي يعض الطعام فهي
 من الفساد ■ وذلك انه ان كان الطعام فسد في المعدة انما تدخن بالطبع واما
 مراله نصبت اليها من الكبد وان كان الطعام الذي يفسد في المعدة انما يحمض والسبب
 في ذلك اما برودة المعدة بالطبع واما ببلغ نصبت اليها من الكبد ■ الحرارة
 عنقان واحد يندب اليها مرة من الكبد والاخر يدفع به المرة التي تجمعت فيها الخرج
 ينفض الطبيعة لها وهذا العنق المفرغ المرة يكون في بعض الحيوان واحدا لا تنقسم

فما هم الطاهر من قبل فتراته الحارة القوية كبر
 من برودة الهواء المحيط به فظهرت الحرارة من خارج
 فاما في وقت الصيف فظهرت الحرارة من باطن

نعود الى ما كان
 سرجه من الاستدلال
 من الاعمال

لكن ينصل من المعال المعروف مائتي عشرة اصغرا للجزء المنقل منه بالمعال المعروف
 بالصائم وفي بعض الحيوان ينقسم فخر من وهذا الخزان في اكثر الحيوان اذا كان على
 ملجوى عليه امر الخلقة بالطبع كان الاعظم منها ينصل بطرف المعال الوصول ياتسل
 المعدة المعروف بالواب حيث يتصل بالمعال المعروف بالصائم لينزع المر
 هناك حتى ينصل ويخرج كمره في الامعاء ما يخرج هناك من الفضول الملغمية والخبث
 يتصل ياتسل المعدة لينزع هناك من المرة ايضا ما يتنقل به في البلغم الذي يجمع في
 المعدة وفي الفتر بعد الفتر من الحيوان تعرض لغيره من الخرمين خلاف ما وصفت
 وذلك بسبب خطأ يقع في اول الخلقة فيكون للجرم الاعظم من جرمي هذا الجرم
 المنزع للمر يتصل ياتسل المعدة فيعرض من ذلك لصاحبه ان تاذي في المرار
 وان كان ملغيا بالطبع . والجزء الاصغر منها يصير الى المعال المعروف مائتي عشرة اصبع
 والعلامات التي يفرق بها بين من تولد فيه المرار وينسب طعمه بسبب
 مزاج من المعدة حار يابس وبين من تعرض له ذلك بسبب مرار ينصب
 في معدته من كبده ست علامات . اولهن ان كان الغالب على البدن كله البلغم
 وصاحبه يتقيا مرار فالسبب فيما تعرض له من ذلك مرة تنصب من كبده
 في معدته وان كان البدن حار يابسا فصاحبه يتقيا مرارا فالسبب في ذلك ان
 المرة تولد في معدته . والثانية انه ان كان الغالب ملوفا بلون المرار فالسبب
 في تولد المرار حرارة المعدة وان كان اشديا فبالمرار ينصب الى المعدة من الكبده
 وذلك ان المرة اذا امالت الى المعدة لم يمتز في المعال . والثالثة انه اذا كانت
 المرة التي تخرج بالقي لونها لون الكرافت هي تولد في المعدة وان كانت حمرا او صفرا
 فهي تنصب الى المعدة من الكبده . والرابعة انه ان كان الغذا جيدا فالمرر تنصب
 من الكبده وان كان الغذا رديا هي تولد في المعدة . والخامسة انه ان كانت

بللغة تستمرى الاشيا العشرة الالهضام من اهلها حارة والمرة تولد فيها وان كانت
 لا تستمرى الاشيا العشرة الالهضام فليست حارة المزاج بل انما تنصب اليها المرة من
 الكبده . والسادس انه ان كان المرار يخرج بالقي بعد ساعة او ساعتين من وقت
 تناول الطعام فتولد في المعدة وان كان يخرج بعد خمس او ست ساعات حتى يكون
 قد مضى لذلك من الوقت ما يدل بالحس ان الطعام قد تغير وانضم على ما سعى وما
 الى الكبده فالمرار ينصب الى المعدة من الكبده . ان كانت المعدة حارة هي تفسد الاطعمة
 السريعة الهضام وتستمرى الاطعمة العشرة الالهضام . وان كانت باردة فهي تستمرى
 كما سهل استمرار من الطعام وتفسد ما عسر استمراره . وان كانت ايضا المعدة
 تفسد الطعام بسبب سوء مزاج فيها حار هي تستمرى الاطعمة العشرة الهضام
 وتفسد الاطعمة السهلة الهضام وان كانت انما تفسد الطعام بسبب مرار ينصب
 اليها من الكبده في تفسد جميع الطعام ما عسر الهضامه وما سهل الهضامه . للطعام
 اذا فسد ففساده يكون اما الى الحموضة واما الى الدخانية . والحموضة يكون اما
 بسبب سوء مزاج من المعدة باردا واما بسبب بلغم ينصب اليها من الراس وذلك يعرف
 من العلامات التي تستدل بها على مزاج الدماغ اي مزاج هو وعلامات الدماغ الباردا
 هي ان يكون السعال رقيق والفضول المتولد في الراس كبر والعلة للحادته عن هذه
 الفضول مثل الركام والنزله والسعال وكثرة البصاق وان يكون الراس سريع الفضول
 للافات الحادته من الاسباب الباردا . وعلامات الدماغ اليابس فله الفضول
 وسرعه الطبع . وعلامات الدماغ المعتدل اعتدال مقدار الفضول واعتدال الشعور
 في مقداره ولونه . فاما الاخاضة فتكون اما بسبب حرارة المعدة واما بسبب
 كثرة المرار الذي ينصب اليها من الكبده بسبب مرض من الامراض الالهية . وحمل البدن
 وكل واحد من الاعضاء ان كان باردا رطبا فهو مولد للفضلة الملغمية لا محالة

استمرى في تعليمنا عن
 الرخا في وهو ان يعلمنا
 عن الحسا الحامض وينفذ
 اسبابه في هذه

بعد ذلك على سبيل
 الكبد فان كان
 قد ذكر او لا
 وهو الحري وانه
 سدد

وان كان مولدًا للفضله الملمعية فليس يجب لاحتماله ان يكون ارضيًا لكنه لا يمكن
 لان البلم انما هو دطوبة غير نضجة واما رطب فليس يرميه لاحتماله بل قد يمكن
 ان يكون يابسًا قد قضى قوم بان الافطس رطب المزاج والاقنى يابس المزاج والاعين
 رطب المزاج او حار المزاج والصغير العين بارد المزاج او يابس واصحاب هذه
 القضية يخطون من وجهين احدهما انهم يقضون على مزاج جميع الذين من عقور واحد
 والوجه الاخر انهم لا يعلمون ان لاند الافطس والاقنى والعين الكبيرة والصغيرة
 ليس يكون لكل واحد منها ما حال التي هي عليها لموضع المزاج بل انما يكون كذلك بسبب
 فعل القوة التي بها يكون الخلق فان هذه القوة تجعل حالات الاعضاء حسب اخلاق النفس
 وقواها **ف** قد اختلف القياس في امر القوة التي بها يكون الخلق فقوم قالوا ان هذه
 القوة انما هي شئ تولد من المزاج **ف** قوم اخر قالوا انها جوهر آخر ارفع من العناصر
 وانما تستعمل المزاج وتسميه مقام الاله **ف** المزاج البارد اليابس منه ما يكون منذ
 اول الامر وما كان كذلك فليس تولد مرة سودا لكن بلغا ويكون فضيًّا صبيحًا
 رحو للفصل حبًا فاواد المسته وحده ما دًا لبنا وتكون عروقه دقاقا او يكون
 عن اسفالى من المزاج الحار اليابس بسبب الاحتراق وما هذه حاله فللخلط السوداء
 يكثر فيه **ف** كثرة التعرض من السباب يترك على ان المزاج سيصير سودا واما في
 سن الكهول على ان المزاج الحار سوداوي وفي سن الشيخوخة على ان مزاج السلف كان
 سوداويًا والعلامات الدالة على الشئ منها ما يدل دلاله اولية وما كان كذلك فحق
 انه ابدا لا يخطف ومنها ما يدل دلاله عرضية **ف** ما كان كذلك فليس هو ما صدق
 دائما منزله الفطسية الدالة على دطوبة المزاج والقوة الدالة على البس **ف** الشئ المتأخر
 للشئ لا يخلو من ان يكون منفعله بالطبع او منفعله بالعرض فان كان منفعله بالطبع
 فهو منفعله لك الفعل دائما منزله النار فانها تسخن دائما وان كان منفعله بالعرض

٣٠ يريد
 نفس جوهر
 المزاج

فليس فعله لئلا يكون منزله ان الما لجان عطف وذلك لان الما لجان ليس انما
 لا ينفق فقط بل قد رطب ايضا **ح**

حول مع الاسكدرام من المقالة المانية من
 كتاب جالينوس في المزاج على السج

لما كان الخار والارد والوط واليابس منه ما هو في الغاية ومنه حجب الاحل ومنه ما
 هو بالفعل ومنه ما هو بالقوم اسير في الكلام في التي في الغاية كتاب الاسطيسا
 وفي التي حجب الاعل في المقالة الاولى من هذا الكتاب وتكلم في التي بالفعل في المقالة
 المانية وفي عليه ان سلك في التي بالقوم في هذه المقالة وهذه كالا علة والادوية

لما انه دليق عليه ان سلك في التي بالقوم في هذه المقالة وهذه كالا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حول جمع الاسماء التي للمقالة الثالثة من كتاب
حاشيوس في المراح على الشرح والتلخيص

اسم الحار يقع اما على كفة الحرارة او على الجسم القابل للحرارة وهذا الجسم لا يخلو اخراته من ان يكون اما بالقوة اما بالفعل فان كانت بالفعل فلا يخلو من ان يكون اما بالطبع واما بالعرض اما التي بالعرض بمنزلة حرارة الماء الحار واما التي بالطبع منها ما هو في الغالب بمنزلة حرارة النار ومنها ما هي من طريق الاغلب مثل حرارة الحيوان ومنها ما هي من طريق المقايسة وهذه المقايسة اما ان تقع مع الشيء المعتدل واما مع شيء كما اى شيء كان والشيء المعتدل لا يخلو من ان يكون مساو للشيء الذي يقاس به في الجنس او في النوع فان كان مساويا له في الجنس فليس يخلو ان يكون مساويا اما في الجنس القريب واما في الجنس البعيد واما في واحد من الجناس المرتب بعضها تحت بعض واما المقايسة مع شيء ما اى شيء كان يجري على ستة وجوه احدها ان تقاس جنس فليس والآخرة ان تقاس نوع بنوع والثالث ان تقاس شخص بشخص والرابع ان تقاس جنس بنوع والخامس ان تقاس جنس بشخص والسادس ان تقاس نوع بشخص فاما ان كانت حرارة الجسم بالقوة فليس يخلو ان يكون منسوب الى ما هو حار في غاية الحرارة او الى ما هو حار الاغلب عليه او الى ما هو حار بالمقايسة واما المنسوب الى ما هو حار في غاية الحرارة فممنزله ما يسرع بالاستجابة الى النار كالزفت والكبريت واما المنسوب الى ما هو حار الاغلب عليه فممنزله ما سخن من الخواص كاللؤلؤ والعاقور واما المنسوب الى ما هو حار بالمقايسة فممنزله ما يقع على ما يقع المعتدل المتساوي في الجنس كقولنا ان هذا الدوا سخن من الانسان واما على ما يقاس بالمعتدل المتساوي في النوع كقولنا ان هذا الدوا سخن الثور والكلب والخنزير واما ما يقاس الى شيء ما اى شيء كان

فقدما القوم هو الذي لم يكن يعرفوه والآن علموا ان يكون الشيء الذي هو بالفعل من جنس

كقولنا ان هذا الدوا سخن من هذا الفرس والشيء الذي يقال انه بالقوة هو الشيء الذي يمكن ان يكون على ما يقال ولكنه بعد لم يصح كما يقال وهذا ملل على صرس وذلك انه يخرج الى الفعل اما بالغير واما بالكون اما بالتغير والشيء الذي يتغير من حال الى حال ونوعه باق لا يتغير كقولنا في الشيء انه يفرى بالقوم فانه اذا صار غويا بالفعل تغير من حال الى حال ونوعه بقي هو بعينه لا يتغير واما بالكون فالشيء الذي يتغير نوعه واستحيل كقولنا في الخبز انه بالقوة دم فان الخبز ليس يصير دما حتى يستحيل ولا يبقى خبزا كما كان فعلى هذا القياس ليس يخلو الشيء الذي هو بالقوة من ان يكون اما نوعا يمكن فيه قبول التغير واما مادة يمكن فيها ان تقبل النوع فان كان نوعا يمكن فيه التغير فليس يخلو من ان يكون اما شيا بعيدا كقولنا في الطفل انه يفرى بالقوم واما شيا قريبا كقولنا في رجل كامل لا علم له بالخبز انه بالقوة يفرى واما شيا اقرب ما يكون كقولنا في يفرى فاما انه بالقوة يفرى وهذا هو ضرب ما يقال انه بالفعل وذلك لان الشيء الذي هو بالفعل منه ما يكون الشيء الذي يوصف بانه موجود فيه وجود قهيه وحال ثابتة بمنزلة الشيء اذا كان تاما ومنه ما يكون الشيء الذي يوصف به موجودا فيه بالفعل بمنزلة الشيء اذا كان تعلم القوم واما ان كان ما هو بالقوة انما هو مادة يمكن فيها قبول النوع فليس يخلو من ان يكون اما مادة بعيدة بمنزلة الخبز اذا قيل انه بالقوة دم واما مادة قريبة بمنزلة عصا الطعام اذا قيل انها بالقوة لحم واما اقرب ما يكون من المواد بمنزلة الدم اذا قيل انه بالقوة لحم الشيء الذي بالقوة سال انه كذلك اما من طريق وقوعه في القسمه اذ الشيء الذي هو بالفعل بمنزلة ما نقول ان الحار منه ما هو بالفعل كالنار ومنه ما هو بالقوة كالفلان واما من طريق انه يوازي الشيء الذي هو بالعرض كقولنا ان الشيء الذي سخن الدوا سخنه اياه من ان يكون اما بالقوة كالنار واما بالعرض كالما الباردة والذى يفعل ذلك تكشفه ظاهر الدوا

منه ما كان الكثر برودة منزله الحس وكثرت الشدة من الجارية الباردة لا يكون من ان
 يكون كذلك اما بالفعل منزله الجليد والنار واما بالقوة والقوة في هذا المعنى هي
 واحد قريب جدا منزله القوى النام الذي قد يقال من وجه آخر انه بالفعل وهو
 هذا المعنى يقال ان سم الاقاعى جاز بالفعل وان الميون بارد بالفعل والاخر قريب
 مطلق وهذا لا يقال من شئ من الوجود انه بالفعل بل انما يقال انه بالقوة فقط وهو
 نوعان ولحد ليس كبير القرب منزله ما يقال للصبي انه قوى والاخر ليس كبير
 البعد منزله ما يقال ان الرجل القوى انما هو قوى بالقوة وعلى هذا المعنى يقال ان العاقرة
 وان الشوك ان بارد وعلى المعنى الاول يقال ان الحس سخن من انه يربك في جوفه
 الحارة التي في البدن الادوية التي سخن او تبرد بالقوة ثلثة اصناف منها
 ما اذا عمل به البدن من خارج فترد اذا ورد الى داخل البدن لم يضر بمنزله التوم والبصل
 والخزخلة فان هذه اذا وضعت على البدن من خارج اقرحته واذا اكلت لم يحدث
 في داخل البدن فرحة وذلك لخمسة اسباب اولها من ان هذه تتغير اذا وردت
 فانها لا تلين في المعدة ثم في الكبد ولا تبقى على حالها غير متغيرة كما يكون من خارج والثاني
 انها اذا وردت البدن خالطت فيه من الخلط فاكسرت بذلك حدها والثالث
 انها ليس توكل مفردة بل انما توكل مع اغذية اخرى تكسر من قوتها وحدتها والرابع
 انها لا تلبث اذا وردت البدن في موضع واحد كما تكث اذا وضعت عليه من
 خارج في مكان واحد بل تنتقل من موضع الى موضع وينقسم في مواضع شتى والخامس
 انها اذا استمرت وامتدت صار ما هو منها حيدا يحتاج اليه غذا للبدن وما لا يحتاج
 اليه منها يدفعه الطبيعة فيخرج مع الفضول ومنها اذا ورد البدن صر
 واذا استعمل من خارج لم يضر بمنزله الاسفنج وهو هذا يكون بسبب غلط الشئ
 في نفسه وذلك ان الادوية مما كان منها لطيفا فهو تعرض الى عمق البدن سرعا

الثاني

فان الطلح يماح فيقذفه البدن في المعدة ثم في الكبد ولا يبقى على حالها غير متغيرة كما يكون من خارج والثاني
 الى ان يمان وهذا ليس بيبس

من

الطريق بها ما لو لم يسخن لغيره بل يفسد ما اذا سبه السخى فوهوه والى الحوان العزلة له في غير ذلك
 ويرد بالعرض وتبرده له اذا استعمل منه مقدار كثر وذلك ان كثرة كثر الحوان المرتفعة منه تقع على الحوان العزلة
 ويطبقها ساه لطلب الكثير الرطب اذا وقع على السارح

نوما كان الحوان غليظا فوطي ولا يسهل فعله الا في مدح طويله ومنها ما شفع ونهت
 من داخل ومن خارج جميعا وهي الادوية اللطيفة الحارة كل شئ يرد البدن في شفع
 اذا كان طليقا ول منه مقدار الذي ينبغي وفي الوقت الذي ينبغي ومما ينبغي ان يكون
 معه ونصرا اذا كان ما تناول منه مقدار لا ينبغي وفي وقت لا ينبغي ومن غير ان يخلط
 ما ينبغي ان يخلط معه به كل شئ يعمل فعلا ما يحتاج في فعله الى لينة اشياء
 لحدها ان يكون عظيم المقدار والثاني ان يكون في وقت تصح له والثالث ان تقع
 بالموافقة كل غذاء يقتضى به الانسان به ان كان معتدل المقدار زاد في
 الحوان الطبيعية زيادته في جوفه هاه وان كان اكثر من المقدار المعتدل خلق الحوان
 واطفاها بمنزله ما يفعل الحطب اذا القى على النار الاغذية منها ما هو اسرع
 تغيرا واغذا واسرع خفلا بمنزله السراب فان السراب يقوم للنار الباطنة اعني حوان البدن
 مقام المسافة للنار الخارجية ومنها ما هو اقل سرعة في التغير واغذا الا ان غداها
 يكون اطول مكثا بمنزله الاطعمة التي مقامها الحوان الطبيعية مقام الحطب للنار
 على ان الاطعمة منها ما هو سريع الاستحالة والتغير بمنزله لحوم الدجاج ومنها ما هو
 اقل سرعة في ذلك بمنزله لحوم الخنازير ومنها ما هو اسد عسرا في ذلك بمنزله
 لحوم البقر الشرايب ان تناول منه ساربه مقدار معتدلا سخن البدن من طريق
 انه يغذوه وان تناول منه مقدار محاورا للاعتدال برد البدن كما فعل ذلك الاغذية
 المجاوزة للمقدار المعتدل والشرايب اذا ورد البدن سخن فلا نه اذا تغير واستفحل
 من البدن غذاه واذا بقيه من خارج لم سخنه لانه لا يتغير ولا يستحيل فيه كل
 حسيين بل في لحدتها الآخر فها ان كانا متساويين في القوة فعل كل واحد منهما في الآخر
 وقيل من فعل الآخر بالسواء وان كان لحدتها قوى والاخر اضعف فكل واحد منهما
 يتغير في الآخر وقيل من فعل الآخر لكن ليس يكون ذلك فها بالسواء بل الاقوى

فان الحوان الطبيعية في جوفه هاه وان كان اكثر من المقدار المعتدل خلق الحوان
 واطفاها بمنزله ما يفعل الحطب اذا القى على النار الاغذية منها ما هو اسرع
 تغيرا واغذا واسرع خفلا بمنزله السراب فان السراب يقوم للنار الباطنة اعني حوان البدن
 مقام المسافة للنار الخارجية ومنها ما هو اقل سرعة في التغير واغذا الا ان غداها
 يكون اطول مكثا بمنزله الاطعمة التي مقامها الحوان الطبيعية مقام الحطب للنار
 على ان الاطعمة منها ما هو سريع الاستحالة والتغير بمنزله لحوم الدجاج ومنها ما هو
 اقل سرعة في ذلك بمنزله لحوم الخنازير ومنها ما هو اسد عسرا في ذلك بمنزله
 لحوم البقر الشرايب ان تناول منه ساربه مقدار معتدلا سخن البدن من طريق
 انه يغذوه وان تناول منه مقدار محاورا للاعتدال برد البدن كما فعل ذلك الاغذية
 المجاوزة للمقدار المعتدل والشرايب اذا ورد البدن سخن فلا نه اذا تغير واستفحل
 من البدن غذاه واذا بقيه من خارج لم سخنه لانه لا يتغير ولا يستحيل فيه كل
 حسيين بل في لحدتها الآخر فها ان كانا متساويين في القوة فعل كل واحد منهما في الآخر
 وقيل من فعل الآخر بالسواء وان كان لحدتها قوى والاخر اضعف فكل واحد منهما
 يتغير في الآخر وقيل من فعل الآخر لكن ليس يكون ذلك فها بالسواء بل الاقوى

لكن سرده لان سانه ان
 لغرضه من الفعل مثلا للبردة
 والحد بل انما هو ما يبرد
 مسرعا

منها ينعطف إلى آخر وتقبل من قبل الآخر لكي ليس يكون ذلك في السيل بل في القوى بها
 يعين من الأضعف مقدار أكثر حتى انقلبته وتقلبه إلى نوعه الآخر ويشهره بوجه
 والأضعف يعبر من الأقوى أقل وهذا التغيير وما كان ظاهراً محسوساً وربما كان غير
 ظاهراً وغير محسوس فإذا طالت به المدة واجتمع ظهراً **•** الشيء الذي يبرد
 البدن إن كان مساوياً للبدن في قوته أثر فيه البدن ثم رجح فنعطف البدن فان هذا
 يسمى مطلقاً وإن كان أقوى من البدن فلم يكن البدن أثر فيه وبغيره بل
 يكون هو الذي يؤثر في البدن وبغيره وهو لا يحاله من الأسا التي تنفسد البدن وإن كان
 البدن أقوى منه فالبدن يعبره وتقلبه إليه وسهه جوهره وهذا يسمى غذاء
 على أن الغذاء على حاله قد يحدث في البدن بعض التغيير إلا أن هذا التغيير منه
 ما يكون ظاهراً للحواس والفاعل له يسمى غذاء وأما منزله للحواس والنوم فان هذا من
 قبل أن يستمر ويتغيرا مع كل واحد منهما فقله فالجسم يبرد ولذلك يجلب
 النوم والنوم يستمر ويعدان استمراراً ليس عندها إلا الزيادة في مقدار الجوهر
 فاما ان يتغير كيفية الجوهر تغييراً محسوساً فلا **•** ومنه ما لا يكون ظاهراً
 الحس إلا أنه إذا طالت مدته ظهر للحس والفاعل لهذا يقال له غذاء مطلقاً بمنزله
 الجبر **•** يقال للبدن أنه أشد حرارة من أحد وجهيها ما من قبل أن يهبط
 حرارته تزداد بمنزله ما يعرض له إذا كان دمه أشد حرارة مما كان وأما من
 قبل أن جوهره يتولد ويزداد بمنزله ما يعرف إذا التزده **•** الأحكام التي
 تسحقل إحداها إلى الآخر بغير متوسط بمنزله ما تسحقل الهواء إلى النار وما كان
 هذا سبيله فهو يقال أنه خالص وأنه موافق وأنه مشاكلاً للذي تسحقل إليه
 ومنها ما لا تسحقل إلى غيره إلا بمتوسط بينهما بمنزله استحالة النار إلى الماء فان
 النار لا تسحقل إلى الماء إلا بمتوسط الهواء وما كان منه هذه سبيله فهو من

مثال
 سبط الماء الساخن على الجرح
 فاجتمع ضعف قوته
 فترقبه ولكن ذلك يكون
 في زمن طويل

سواء ان فعلنا ان عصاره
 الحس منه الامور فينقل
 مثل فعله وحركته كالبدن
 في ذلك لا يتغير من مكان
 عصاره الحس لا طامها
 تنفذ في المعدة وتغوص
 في اقرب الاوقات وتسمى
 الى الاعضاء الرطبة من ذلك
 واما حرمة فلا ينقل الى
 وكما فعلت انما ان تسحقل
 من حرمة مقداراً فيجرب
 يبرد وقته

الأخذ الحلال في الغريب الحرام من الآخر وكذلك الأشياء التي تزيد البدن منها
 ما تسحقل ويتغير غاية التغيير وما كان كذلك فهو خاص بالبدن موافق مشاكل
 له وينبغي غذا **•** ومنها ما لا يتغير ولا تسحقل أصلاً وما كان كذلك فهو ضد البدن
 عرقت منه منافرة بمنزله الادوية القتالة **•** ومنها ما يتغير لكنه لا يتغير غاية
 التغيير وما كان كذلك فهو وسط بين ذلك للنفس جامع للموافقة والمناقضة
 والادوية التي ليست تسحقل هي كذلك **•** الأشياء التي يزداد البدن منها ما هي منافرة
 للبدن فقط ونقال لها الماله **•** ومنها ما هي مشاكلة موافقة له فقط ونقال
 لها غذا **•** ومنها ما هي مشاكلة ومنافرة معاً وهذه صنفان منها ما مشاكلة
 للبدن أكثر من منافرتها ونقال لها الاغذية الدوائية ومنها ما منافرتها
 للبدن أكثر من مشاكلتها له ونقال لها ادوية **•** الادوية الحارة مافوق منها
 ما تسحقل البدن استخافاً فوقاً له ومنها ما لا تسحقل البدن استخافاً فوقاً له والتي تسحقل
 استخافاً فوقاً الامور في معرفتها انها حارة سهلة وليس تقع في امورها اختلاف بمنزله
 العلف والجذب يستمر **•** والاو فر يرون **•** والتي لا تسحقل استخافاً فوقاً بعسر الامور
 في معرفتها انها تسحقل وفي امورها تقع الاختلاف **•** الشيء الذي تسحقل اما ان تسحقل
 بذاته من غير قسطة بسبب اخر بمنزله النار والعلف **•** اما ان تسحقل بالعرض
 بمنزله الماء البارد يكشف ظاهراً للبدن ولحمي الحرارة إلى الدخول والكمون في باطن
 البدن هذا السبب ويعظم لموضع ما تعرض من امتناع تحلل ما تسحقل من البدن
 بسبب الكفاية التي تمنعه وتجمعه ولموضع انضمام الاخطا ونقصها المانع لكن
 للحرارة في باطن البدن وكذلك الشيء الذي يبرد البدن اما ان يبرده بطبيعته
 بمنزله الماء البارد **•** واما ان يبرده بالعرض بمنزله الهواء الحار من طريق انه مختلف
 الحرارة العريضة وبسر زها عن البدن **•** يحتاج في امتحان قوة الدوا ليعلم

هذا هو الامور التي لا تسحقلها من الاشياء التي في باطن البدن من قبل ان يتغير
 شيئا من تلك الامور فلا تملكه السطح الا هو الجرح فيه وسيل جرح في الدم الذي يخرج من الجرح
 فانما كان يتغير في السطح فلا تملكه السطح الا هو الجرح فيه وسيل جرح في الدم الذي يخرج من الجرح
 فانما كان يتغير في السطح فلا تملكه السطح الا هو الجرح فيه وسيل جرح في الدم الذي يخرج من الجرح
 فانما كان يتغير في السطح فلا تملكه السطح الا هو الجرح فيه وسيل جرح في الدم الذي يخرج من الجرح

استحقاق هوام مبردة الى حفظ هذه الشرايط السبع. **الاول** ان يكون الدواء
محرى من الكيفيات المكتسبة العرضية كما لا يغفلنا كيفية العرضية في حفظها
انها طبيعية له ولذلك ينبغي ان يكون الدواء الذي يختب مع دلائل الجوهر والسكنج
لا يغلب عليه بالنقل الحارة ولا البرودة. **الثاني** ان يمتنع في مرض من
الامراض المفردة لامن المركبة كما لا يكون سببا بطريق العرض فنظن
وهو السامعي وهو انه يغلب بطبيعته مثلك ذلك انه متى كان باسنان ورم من دم هو ج
سدوا حار وطب فان ذلك الدواء من طريق تخليه لما قد حصل في ذلك العضو الوارد
من اللادة الواحدة يتردد بطريق العرض فيعرض من ذلك ان نظن بالدواء
بارد وهو حار. **الثالث** ان يحرر الدواء من من زلجة صدره وذلك
انك ان عالجت مرضا حاراً بدواء حار ولم تعالجه بدواء بارد قد يضر ان
يكون ذلك الدواء الحار اقل حرارة من المرض فيجده بهذا السبب ينقص من حرارة
المرض فيظن به انه من هذا الوجه بارد جملة فان برودته هي عند المقابلة
مع حله الجوهر لاعم ذلك البدن الذي قد برده فقط. **الرابع** ان يمتنع ان يكون
قوة الدواء مساوية لقوة المرض لتبين عمله فيه بياقا واضحا وهذا معني ان
شبه جعلته شريطة اخرى. **الخامس** ان يمتنع ان يضر هل ساعه يدقوا
الدواء من البدن فيجده او يترده فانه ان كان انما يفعل ذلك بعد مدة ما يمتنع
من بعد ما كان في اول الامر يترد فاسخانه انما هو بالعرض وان كان انما يترد
بعد مدة وقد كان في اول الامر يمتنع فمتبريد انما هو بالعرض. **السادس**
ان تتقدم امر الدواء هل يمتنع او يترد كل بدني يعالج به دائما فانه ان كان كذلك
ففعله ما فعله بالطبع وان كان انما يفعل ما فعله في النذرة او في الفرد بعد
الفرد ففعله لذلك انما هو بالعرض. **مثال** ذلك ان لما البارد شانه تبريد

وهو السامعي وهو انه يغلب بطبيعته مثلك ذلك انه متى كان باسنان ورم من دم هو ج
سدوا حار وطب فان ذلك الدواء من طريق تخليه لما قد حصل في ذلك العضو الوارد

وهو السامعي وهو انه يغلب بطبيعته مثلك ذلك انه متى كان باسنان ورم من دم هو ج
سدوا حار وطب فان ذلك الدواء من طريق تخليه لما قد حصل في ذلك العضو الوارد

الاجسام ما كان منها انفس وبلا انفس له وما لا ينس له سرد جميعا ومن ذوات
الانفس شانه تبريد القوي المبرول منها لا محاله وتبريد الكبير اللحم الغليظ البدن
على الامر الاكثر ومن شانه ايضا ان يمتنع ولكنه لا يمتنع الاجسام التي لا ينس لها
بل ابدان ذوات الانفس وليس لمتن الصا هذه الابدان كلها لانه لا يمتنع المبرول
منها بل الكبير اللحم ولا يفعل ذلك به اذا كان في النذرة. **والسادس** ان يكون
امتجان الطبيب الدواء فيخرجه على الذي هو عنده ما يمتنع او ما يبرد ولا على
غيره فان قلنا في الدواء انه ما يمتنع بدن الانسان فاما ينبغي ان يمتنع مسخنا
من اسخانه لبدن الانسان لامن للمسايسة بينه وبين حيوان اخر هو عنده. **اذا**
قيس اليه حار والامر انه سريع الاستحالة الى النار ولا من انه يمتنع او سرد بدن حيوان
اخر ومفعل فيه فعلا لغراي فعل كان فانك تجد الشوكرا في هذا الدواء
وهو ان يقال للناس وجد الحريق غذا للسان ودوا مسهل للناس. **والسابعة**
ان يفرق بين غذا والدوا وتعلم ان الدواء يمتنع البدن لو برده بكيفية و غذا
انما يمتنع بالزيادة في جوهره. **ومنى** اردنا ان نداوي به من بعد ما قد انقض
يجب ان يتحرى فيه ان كان حاراً ولعله من مثل ان يمتنع اردنا ان يمتنع به
اسخانا كثر على كنهه به وهو حار بالفعل وان اردنا ان يمتنع به اسخانا يسيرا
على كنهه به وهو بارد بالفعل. **وان** اردنا ان يمتنع به اسخانا متوسطا على كنهه به
وهو قاتر. **فان** كان الدواء بارداً يجب ايضا ان يتحرى فيه ولعله من خلس
اما ان يعالج به وهو بارد بالفعل متى اردنا متى كان بدن يبرده به تبريدا كسرا
ولما ان يعالج به وهو حار بالفعل متى اردنا ان يبرده به تبريدا قليلا. **تقول** في الدواء
انما حار او بارد اما مطلقا او غير مطلق. **والقول** فيه مطلق يكون عند ما ينسبه
بالبدن المعتدل. **والقول** فيه غير مطلق عند ما ينسب في فعله هذا في هذا

المرز الواحد وفي هذا المرن **الكتاب**
استعان به وتبريد اياه فان دهن الورد شانه
تبريد الحلك التي معها فضل حرارة واستحان
الحلك التي معها فضل رطوبة

تمت
المعاليه المالمه من كتاب جالينوس في المراج
على السرج والطبيب من خواص الاسكندرانيين
وتتلم هذه المعاليه المالمه تمت جوامع الاسكندرانيين
لهذا الكتاب باسمه على السرج والطبيب

جوامع الاسكندرانيين في كتاب
جالينوس في القوى الطبيعية

١ بيان نظري على العادة في ايراد الابواب المباشرة في سرد هذا الكتاب وسرد العرض وسرد الغرض
٢ لما تنبؤ في هذا الكتاب في خلاصه القوى الطبيعية والقوى على رايه قسم الى اقسام الى الطبيعية
والحيوانية والانسانية اما الطبيعية فيقسم في كتاب ارا افراطا وفلاطون واما الحيوانية في كتاب
النفس والطبيعية فيقسم في هذا الكتاب والقوى الطبيعية منها خادمة ومنها حارمة ومنها محرمة
هو الولد والناحية والفاضة والحارمة اما الولد والناحية والمحرمة والمضرة واما الخادمة والملازمة والملازمة والفاضة
والنافعة **وسمى** العلم والعمل اتم العلم لان القوى الموجودة في كل واحد من الاعضاء هي صورة ذلك
العضو وبما تم وجوده ومعرفة الشيء معرفة صورته وبما فعلها يستدل على حقيقة وسبقه واما في العمل
فمن قبل انان فيعرف مقدار القوة وهو في قوة اما صغره او كبره من الامداد على اعطاء الادوية والاعذار
وسمى **سقى** الى ثلاثة معالات في الاول سقى القوى الطبيعية والمحرمة ومدا من حله للمادة بالحاذ به
ويستوى الكلام في هذه نافي القوى الخادمة في الهائنة والمالئة وطريق العلم الذي سلكه الجليل بالعكس
لانه اخذ من اسباب الظاهر وهي الاعمال وينتهي الى الغرض وهي القوى ومردته بعد المراج وقبل التشرح
لان المراج ينفع وجود وجود القوى والقوى هي صور كل واحد من الاعضاء والكلام في مبادئ التي تقدم
على الكلام في الشيء ولهن العلة تقدم ايضا الكلام في الاخطا لان الاخطا علم مادة الاعضاء **والاخبار** في
وهو من الجز النظري ومن حله النظري ويخط العلم الطبيعي كذا المراج عن الطبيعة وواصفه حاله
والساهر على ذلك الترتيب الصانع والمفسرون الموثوق بهم ونظم الكلام **وسمى** القوى الطبيعية
لان السهم يحتاج ان يكون موافقة للغرض ومع فراغ من الابواب الثمانية فقطع بعينها هذا ما اخذ في كلام
جالينوس بعينه بحسب الله وحده والمالم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حَوَامِعُ الْأَمَلِ وَانْتِظَارُ الْحَقَائِقِ الْأُولَى مِنْ كِتَابِ حَيَاةِ الْبَشَرِ
 فِي الْقُوَى الطَّبِيعِيَّةِ عَلَى الشَّرْحِ وَالطَّرِيقِ
 القوي ملته أجناس منها نفسانية ومنها حيوانية ومنها طبيعية والقوى
 النفسانية ملته أنواع منها حسية ومنها حركية ومنها سيا سية أما الحسية فهي
 التي بها يكون فعل الحواس للغير أعني البصر والسمع والشم والذوق واللمس وأما
 الحركية فهي التي بها يكون الحركات الإرادية وأما السياسية فثلاث قوى أعني العقل
 والفكر والذكر. وأما القوى الحيوانية فهي التي بها يكون نبض القلب والعروق
 المضارب بالأساطير والانبساط. وأما القوى الطبيعية فثلاث أحدهن قوة
 التوليد وهي المولدة المولدة من قوتين أحدهن المغيرة والآخرى الجالبة والثانية قوة
 النماء وهي التي بها يكون تزايد الأعضاء ونماها إلى وقت النسيج. والثالثة القوة الخادمة
 التي يتم أمرها بأربع قوى فخدمها أحدهن الخادمة والثانية الماسكة والثالثة الهاضمة
 والرابعة الدافعة. قال فلاطون أن النفس ثلثة. أحدهن النفس غير الناطقة
 المحصورة بالجسد والحركة الإرادية والذكر. والثانية النفس الناطقة التي لها
 العقل والفكر. والثالثة النفس النباتية التي سمي طبيعة ولها التوليد والتربية
 والأغذية. الأشياء التي تغير يكون تغيرها على أحد أربعة أوجه أما تغير الجوهر
 وهو تغير الكون والفساد. وأما تغير الكيفية وهو التغير من الحرارة إلى البرودة
 أو من البرودة إلى الحرارة أو من اللون الأحمر إلى غيره أو من الأبيض إلى غيره. وأما التغير
 في الكمية وهو التغير إلى النقص أو التمام. وأما تغير في الموضع وهو الانتقال من مكان
 لآخر يجري على حركة مستقيمة. والآخر على الاستدارة. والحركات الستة
 جهات فوق وأسفل ويمين وشمال وقدام وخلف. والحركات صنفان

١٥٧
 فثلاث بسيطة جسيمة وثلاث غير جسيمة. ومنها مركبة نوعية وهي المركبة من
 تلك. والبسيطة حركتان أحدهما من موضع إلى موضع والآخرى التغير العارض
 في الكيفية. والمركبات أربع حركات. أولها الكون وهو مركب من التغيرات العارضة
 في الكيفية أعني التغيرات الدالة في كميته كبره أو صغره. والثاني نوع الشيء الذي يكون
 والآخرى الفساد وهو أيضا مركب. من أمثال الأشياء التي الكون منها مركب لأن فساد
 الواحد من الأشياء هو كون شيء آخر. والثالثة النماء وهو مركب من تغير الغذا
 الذي به يكون النماء ومن الحركات الموصفة في الأقطار المدة أعني الطول والعرض
 والعمق. والرابعة التنقيص فإن هذا أيضا مركب من حركات مكانية تذهب
 في الأقطار المدة أعني الطول والعرض والعمق. قد اختلف الناس في أمر الكيفيات
 فمنهم من قال أنها ليست موحدة على الحقيقة بل إنما هي شيء يظهر وتبين للحس عند غلبه
 من قبل الطرق المختلفة التي تؤد به إلى الأشياء المحسوسة. ومنهم من قال أنها موحدة
 بالحقيقة وإنما سميها بأسماء القوى الأول هم أصحاب ديمقريطس لأن هذا كان قول
 أن الجواهر والمزاجات هي حركات بين الناس على طرق الأشياء التي توجبها السنة والتربية
 فاما الحقائق فأنما هي أجزا غير منقسمة وخلافها منها فقط. وأصحاب القول الثاني
 هم أصحاب انكسار عورس فإنها ولا تقولون أن الكيفيات كلها موحدة في جميع الأجسام
 بالفعال إلا أنها لا انما صلت إلى دقات بعضها فحاطة بعض احتمت بانفسها بعض
 إلى بعض ابصرت فإذا عادت الاختلاط بعضها ببعض لم تنصهر وكان هو قول أن النفس
 من شيء يكون ولا يفسد ولا يتغير. لكن الأصنام للنفسانية الأجزاء إذا انفصل بعضها
 من مخالطة بعض واحتمت بانفسها بعض إلى بعض ابصرت وإذا عادت واختلطت
 لم تنصهر والنفس فصح قول هذا وذلك أن أجزا جميع الشيء تغير وتتحيل إلى غير لا حرامه
 وحزاه. من ذلك أن جميع الزيت يصير نارا وجميع الخبز يصير دما وجميع الرطل

ما من شيء من كليات
 النفس إلا وله قوة
 من القوى الطبيعية

كما سئل المني من العدم
 لما الوجود

من أين استلهم الإنسان
 من الجود إلى العدم

ما من حركة النفس من كليات
 من كليات النفس ما هي كليات
 من كليات النفس

ما من كليات النفس من كليات
 من كليات النفس ما هي كليات
 من كليات النفس

انما النفس على
 اعتقادهم لها
 لجزا

بقوة طبيعية وكل واحد من القوى الثلاثة الطبيعية قدما قوتها
القوة المولدة محمدتها القوة المبرية والقوة العاذية. **واما القوة المبرية**
القوة العاذية **يدها** والقوة العاذية فلها فعلان احدهما التغيير والآخر التشبيه
وتقدمها لك قوى وهي الحاذكة والما سكة والرافعة. **والقوى المغير** قوتان
احدهما القوة الاولى التي في التوليد وهي التي تعمل بالحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة فتحدث جواهر مختلفة وذلك ان هذه القوى المغير ان عملت بالحرارة
والرطوبة احدثت الحماوان عملت بالبرودة والرطوبة احدثت دماغا وان عملت
بالبرودة واليبوسة احدثت فعلا حسب مقادير ذلك وذلك انه ان كانت البرودة
واليبوسة قليلتان احدثت عصيا وان كانتا كثيرتين حدثت عن ذلك رباط وان
كانتا اكثر من ذلك حدثت عن ذلك غضروف وفي اخر الامر ان كانتا من الكثرة والقوى
فحدث ما يصل بها المادة حدثت عن ذلك عظم. **واما المغير الثانية** هي التي عليها
الغذاء اعني التي تغير الغذاء الى مشابهة العضو المغذى. والقوى المغير ان
كان عملها بالحرارة قيل انها متخمة وسخاها ان كان اكثر حدثت عنه لحم
القلب وان كان اقل حدثت عنه لحم الكبد وان كان اقل من ذلك حدثت عنه
لحم العظم وان كان عملها بالبرودة قيل انها مبردة وتبريد ان كان اكثر حدثت
عنه السمين وان كان اقل حدثت عنه الدماغ. وان كان عملها بالرطوبة قيل انها
مرطبة. **وقرطبيها** ان كان اكثر حدثت عنه الدماغ وان كان اقل حدثت عنه النخاع
وان كان عملها باليبس قيل انها محففة وتخفيفها ان كان اكثر حدثت عنه العظم
وان كان اقل حدثت عنه الغضروف فان كان اقل من ذلك حدثت عنه الرابطة
والشران والعروق والغشا. **والكفايات** منها ملبوسة ومنها مبضورة
ومنها مسمومة. **ومنها مذوقة**. والكفايات للملحوس

ان سحر هذه القوى لاجل المولد والولد
والنفس والبال والبال والبال والبال
لأنه يعمل بهذه المبرية فلما احدثت
تغيرت القوى المبرية

قد علمنا ان هذه القوى المغير تفرق فالتا اهل واحد بالعدد
فانها بعضها بلسها وليس بالغير بالغير بالغير بالغير
الاعضا غير هذه القوى. **وقد علمنا** ان القوى المغير
وتسمى على ذلك ان العظم مثلا من قدامه فزاد في الخشب
فانها تسمى على ذلك ان العظم مثلا من قدامه فزاد في الخشب

منها كفايات اولية **منها كفايات اولية** فالحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
واما **الثواني** فالصلابة واللين والحمية والثلث والروحة والحقنة والكافنة والتخلل
واللطافة والغلظ. **واما الكفايات** المبضورة هي لالوان بمنزلة البياض والسواد
واما الكفايات المشبوبة في الرواح الطيبة والمنتنة. **واما الكفايات** المذوقة
هي الطعام بمنزلة الحلاوة والمرارة واما الاشياء السمومة فليست كفايات
بل لحوادث وافعال. وذلك لان وجودها ليس كوجود الاشياء العامة بذواتها
بل وجود الشيء الذي هو في حد ما هو ذا يكون ولذلك لا يقال لشيء منها كيف وقد
يقسم هذا المعنى ايضا قسمه اخرى فيقال ان الكفايات منها امهات ومنها
ثواني متولدة من تلكه والاول الامهات اربعة وهي الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة. والثواني المتولدة من الاول اربع اجناس وهي الملحوسه والمبضورة
والمشبوبة والمذوقة. **اول** افعال الطبيعة ثلثة. احدها توليد ما ليس موجود
ولان الشيء المتولد مركب من اجزاء مختلفة صادت القوى المولدة لجواهر الاعضا
المتشابهة الاجزا مختلفة ايضا حسب اختلافها في انفسها. والثانية تربية ما
تولد. والثالثة تحفظه واستبقاه الى مدة طويلة وهذا الاختلاف عام للقوى
والاعضا الا ان القوى تختلف في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وفي الزيادة
والنقصان في كل واحد من هذه الاربعة التي مستعملها هذه القوى. **ومفاهمها** مقام الا
واما الاعضا للاحداثه عن فعل هذه القوى المختلفة فتختلف في الكفايات الاول
اعني الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة. والزائدة والنقصان في هذه على ما
وصفنا قبله وتختلف ايضا الكفايات المتولدة عن هذه وهي القوام بمنزلة الصلابة
واللين واللون بمنزلة البياض واللمعة والمذاق بمنزلة الحلاوة والاسومة ولكل
واحد من هذه الثلاث القوى الطبيعية وقت تمسك فيه عن فعلها بالقوى المتولدة

ان سحر هذه القوى لاجل المولد والولد
والنفس والبال والبال والبال والبال
لأنه يعمل بهذه المبرية فلما احدثت
تغيرت القوى المبرية

تمسك مع تمام كون الشيء المتولد . ويكون الحنين يتم ان كان ذلك في ثلثين يوماً .
او في خمسة وثلثين يوماً . وان كان شيء في اربعين يوماً . والقوة المربية تسبب عن
فعلها مع تمام عظم الشيء المتولد اعني في سن الانتهاء من الشباب وهو خمسة وثلثون
سنة . والقوة الفاذية لا تزال تعمل فعلها مادام الشيء المتولد موجوداً حياً
والقوة المعيرة توتان احدهما اولية وهي التي تعمل فعلها مادام الشيء المتولد
في وقت الكون والذي يحدث عن فعل هذه القوة هو اللحم والعظم من غير ان يكون
هناك قبل فعلها اللحم او عظمه والآخرى ثابته وهي التي تعمل فعلها في الغذاء الراكد
عليهما . الاشياء التي تتغير وتتحلل ما كان تغييرها واستحالتها الى شيء مختلفها
ما يحتاج الى مدة طويلة تتغير فيها منزلة تغير الدم حتى يصير اسوداً وتغير
الدم حتى يصير عظاماً . وان كان تغييرها الى شيء هو قريب منها فانه يحتاج الى مدة
يسيرة واستحاله قليلاً . منزلة التغير للحم الناصع حتى يصير لحمًا قانيًا والدم حتى
يصير عظاماً . الاعضاء الموسومة باعضاء الغذاء منها ما جعل لمكان الغذاء
للبيد النافع نفسه ومنها ما جعل لمكان فضل الغذاء وما لاعضاء التي اعدت
للغذاء نفسه ومنها ما جعل للتقدم باصلاح الغذاء بمنزلة الفم والاسنان ومنها ما جعل
لاصلاح الغذاء بمنزلة المعدة ومنها ما جعل لتغيير الغذاء بمنزلة الكبد ومنها
ما جعل لتنقية الغذاء وهذه منها ما يوصل الغذاء من خارج الى المعدة كالمرى ومنها
ما يوصله من المعدة الى الكبد بمنزلة الامعاء الدقيقة والعروق المنتجة حولها
واما من الكبد الى جميع البدن بمنزلة العروق الجوف وما ينقسم منه وما لا
التي جعلت لمكان فضل الغذاء منها ما جعل لتمييز ذلك الفضل وانتزاعه من الدم
ومنها ما جعل لتغييره ومنها ما جعل لقبوله ومنها ما جعل لدفعه وابرازه .
اما الاعضاء المهمة المتنوعة للفضول من الدم فمنها المرارة وهي تميز وتنقي

المرء الصغرى ومنها الطحال وهو بمنزلة منقح المرء السوداء ومنها الطيلان وهما ميزان
ويتنزه على مائة البية. واما الاعضاء المنقحة للفضول فحجرات المرء الصغرى وحجرات
الطحال وحجرات البول واما الاعضاء العاملة للفضول فالمتانة تقبل البراء والاعضا
الخالصة تقبل العمل واما الاعضاء التي ترفع وتبرز الفضول فالبرخج الفضول
ويخرج البول يخرج البول هو امر الغذاء ثم ما خضع لثلاثة اشياء الحارة او الباردة او اللينة
والمالحة المشابهة ومتى نقص من هذه واحدة فليس يكون غذا تاما. سالك ذلك ان الزيادة
لا تكون في العلة التي يقال لها اطروفا ويغيرها عدم الغذاء والاصاق لا يكون في العلة
المعروفة الا سقسقا للحم وذلك ان الاصاق انما يكون عندما يصير الحطط الحادى لوجه
وغلظه والمشابهة لا يكون في البرص ولا في الهق. الضرر يدخل على الغذاء على ثلاثة اقسام
اجزائها الا يكون متصل به بمنزلة ما يعرض في العلة المعروفة بعدم الغذاء والاخر بان ينقص
منزله ما يعرض في الفزالة وذلك اما بسبب عدم الغذاء او بسبب احدي الادوية
القرى الطبيعية. والثالث ان يكون على غير ما ينبغي بمنزلة ما يعرض في البرص وذلك
مكون اما بسبب ضعف القوة المغيبة واما بسبب زيادة المادة. امر الغذاء على ما
قلنا بالزيادة والاصاق والمشابهة فاما الزيادة فيكون من القوة للجاذبة اذا هي اخذت
الى العضو الحط الذي من شأنه ان تغذوه وتبثه في اجزائه كلها. واما الاصاق والمشا
فيكونان من القوة المغيبة وذلك ان هذه القوة ان كان يحسرها اياه تغييرا تاما احداث
عن ذلك مشابهة. في العلة المعروفة بالاستسقاء للحم الزيادة تكون فاما الاصاق فلا
ولذلك لا يكون مشابهة. واما في البرص فان الزيادة والاصاق يكونان فاما المشابهة
لا. اسم الغذاء على ما قاله قراط مصرف على لينة حوائى لحرها الغذاء الذي هو الحسفة غذا
وهو الذي قد صار الى المشابهة وخرج. والثاني الغذاء الذي كانه غذا منزله ما قد زاد والتحق
فقط. والثالث الغذاء الذي يريد ان يكون غذا منزله الدم وحصاة الطعام والشراب

قال في علم الزمان في كتاب اللغز والاعراض ان الرض الاض كون منه تشبيه وهاهنا قال في تشبيه الاعراض
في ذلك هو ان ينظر في الاعراض والاعراض في العوض من حيث هو خارج عن الطبيعة فقال في الرض انه يكون فيه تشبيه الاعراض
لان الاعراض يتقلب في الطبيعة العوض التي قد حصلت خاصة عن الطبع وهاهنا لا ينظر في العوض من حيث هو طبيعي

تفسير الالفاظ

الذي يعتقد به من الالفاظ التي اعتقدها الناس في الفلسفة والطب في الكيمياء وان كان احدهما راي
ابن قراط وان سطوطا لـ. والاخر راي اسقورس واسقليسادس. فاما الراي الاول فانه لا يفرق
باستحالة الكيفيات وغيرها وانما هو الهوى وانما لها بعضا بعضا وتحدون الخلة وقد
مكن حسب هذا الراي ان كان جوهر الجسم جوهرا قابلا للاحداث ان يكون هاهنا مستحيلا
ويكون من هذا المزاج موافقة تقع في كل موضع من المواضع المختلفة حسب الموضع فتعرف
هذه المواضع مقام الاله والاداة لما يكون من عمل الطبيعة والقوى الطبيعية وهي القوى للولد
والمرتبة والمغيرة والمخادبة والدافع من عمل النفس والقوى النفسانية وهي الفكر
والراي ومن عمل العقل والقوى الالهية التي تظهر افعالها في خلقه للحيوان وفي التماس
في الزجاء والتفكير في قضا الخوم. واما الراي الثاني فانه لا يفرق في الاستحالة والاحتياج
وتتولد الخلاء وحسب هذا الراي ان كان جوهر الجسم لا يقبل الاحداث لا يمكن لـ
يمكن ان يكون الانزاح ولا قوة تتعمل المزاج وتقيم مقام الاداة والاله فتتبدل الطبيعة
والقوى الطبيعية والنفس والقوى النفسانية والعقل والقوى الالهية. ومن
لعل هذا الراي الذي ذكرنا دعي اسقليسادس القوى الطبيعية وسبب دفعه
لهذه القوى قال ان كون الدم ويؤوده الى الاعضاء محدثان عن لطافة الاجزاء وقال
ان اتصال مائة الدم انما يكون بان الرطوبة تتحلل من المعدة والامعاء فصار
وتعوض ذلك البخار في المثانة فاذا صار في جوفها غلظ وصار الى طبيعته فصار رطوبة
وقال في المرة الصفراء انها ليس محدث من الكبد بل انما يتولد في المرارة وفي مجاري
المرارة. والراي الذي يعتقد اسقليسادس في اتصال البول سفوح من جميع
احدها القناس والاخر النفس وضمينه بالقياس من ثلثة وجوه اولها ان كانت الرطوبة
تصير حار طم لا يرفع ويصعد ذلك البخار الى فوق فتملى الصدر والوتة لكن يتحد الى
اسفل حتى يوصل في المثانة. والثاني انه ان اعطى في هذا البخار لا يرتفع الى فوق فما السبب

المرارة والبول في المثانة
ان يندمج في سوراها
لصدره والى البطن
الحادث

متعلق هذه كلها
بمطلقات المزاج

ان يولد

مرارة

الذي من اجله لم يدع ان يذهب على اشتقاقه الى الغشاء المعروف بالصفاق فان قيل فيه
خلاف في الالفاظ لم يتفق فيه بقي في الموضع الذي بين صفاق الامعاء فحدث عن ذلك
الاشتقاق لكن تمزج الى المثانة. والثالث انه ان كان هذا البخار لا يندفع الى الصفاق لان الصفاق
يظن ضيق فكيف صار يندفع في حرم المثانة وهو ممتلئ واحد منهما وهي ناشية من
الصفاق نفسه والاخرى وهي للنامية بالمثانة اعطى من الصفاق فاما فيجبه من الحسن والشرح
وذلك انا اذا اشتققنا الموضع الذي قدام مجاري البول وسدنا ما بينك المجرى سدا
لم يدخل في المثانة شي من البول فاذا نحن جعلنا الرباط امثلت المثانة دفعه واذا نحن
شقنا ما بينك المجرى من وهما موطان جوى منهما البول. واما الذي يعتقد اسقليسادس
في المرة الصفراء منفسح بما يجد عيانا تعرض في الرقان اعني البدن كله بصفرة والفعل يتبيض
والسبب في ذلك انه اذا حدث سدة في المجاري التي يخرج فيها ما يتخذ من المرارة
من الكبد من المرة الصفراء الماء في المجرى الذي اذا فرغ تذف المرة من المرارة
الى الامعاء تجد المرة سبيلا الى الاستفراغ فتخرج في البول ليط الدم بهذا السبب
وتنفذ معه الى جميع البدن فحدث عن هذا يرقان. كل واحد من الاعضاء التي
الصدر موقى بغشا منشاة من الغشاء المستعمل للاصلاح وكل واحد من الاعضاء التي
في البطن موقى بغشا من الصفاق. فدلحلت الناس في امور الادوية المشبهة فاعتقدوا
فيه رايان احدهما راي ابن قراط الذي يعتقد ان كل واحد من الادوية المشبهة يجذب
للخلط المشاكل له بقوة فيه كاذب من ذلك ان القرم والافرة والدوا السمي يتوفا من
يجذب البلغم والسقمونيا والصبر يندب بان المرة الصفراء والنجاس المحرق وكما دوس
يحب بان مائة الدم والحرق والافتمون يندب بان المرة السوداء. والاخرى راي اسقليسادس
الذي يعتقد ان كل واحد من الادوية المشبهة انما يولد للخلط الذي يخرج بالاسهال وهذا
الراي منفسح بما يظهر وعرض في الحال وفي الانسان وفي اوقات السنة. اما العبد

ولما كان من هذه المرارة كما لا يخفى ان يكون من المرارة الصفراء
فان يذهب الى الصفراء في المرارة من المرارة فاصح على ما اراد

في المرة الصفراء

في المرة

الكليتين فخذ بان مائة الدم وهذا المرعى من البول يصير اليها وليس ياتي
 مصيره اليها من ان يكون انما يصير اليها من بقا نفسه كما يصير اليها من البول
 او اجنبا الى شئ وان كان ذلك فقد جعلنا هذه المايه عقلا واختيارا او يكون انما يصير اليها على طريق
 يصير اليها الى المصفي الذي يصفي به ولو كان ذلك لكان ينبغي ان يكون الكليتان متوحدتان
 اسفل من العرق الاخوف كما وضع الانا اسفل من المصفي ولست افهم الكليتين اسفل من
 العرق الاخوف لكن عن حجبته وكان ينبغي ان يكون الدم كله يصير الى الكليتين
 لتصفى ما يصلح اليه كما ان المصفي ايضا تنفع فيه جميع الشئ الذي يصفي وليس يمكن ان يصير
 الى الكليتين فان قالوا ان خزانة منه يخرج متصفي ثم ان هذا الجزء يصعد ويخرج
 لغيره غير مصفي فيصفي ولا يزال الامر يجري على هذا دائما فانما هم يقولون هذا
 من ان ينفروا بقوة واحدة طبيعية وقد اجابوا قولي كثر طبيعية وعقلية واحدة منها
 التي قد فع او خذت ما قد تصفي من الدم واخرى تمسك هذا لا يتحد مرة ثانية
 واخرى تدفع او خذت الى الكليتين دم اخر او يكون البول انما يصير الى الكليتين باصطرار
 الخلا والاتباع لما استنفذ ولو كان ذلك لكان ينبغي ان لا يعرض اسر البول او يكون انما
 يصير الى الكليتين لخذها اياه وهذا هو الحق ونعم اسطوطا ليس ان يضم للطعام
 يكون سحي المعدة له ونفوذ الغذاء يكون يصير المعدة لما فيها وشدة انقباضها عليه
 واستكراهها للخلا وانصال الدم يكون بان الدم تصفي بالكليتين كما تصفي الشئ بالمصفي
 ولم يصرح للمال في ذلك كيف يكون الآراء التي اعتقدها الناس في تمييز انصال

مما يؤيد ذلك من ان البول
 الاول اذا ورد وشرح
 لطيفه من الغلط فيه
 وكذا انما ورد في
 سدا المسام الى ما يقع
 الروح ويظهر في البول
 مثل هذا لم بالقوة الخاصة
 فتخلصا فابعد ذلك فان
 القوة الخاصة اذا اجترحت
 الفضل معها فوه اخرى
 بدو ما تمسك عنها

البول حمسه ولعمري منها حق وهو ان يفرط وحالينوس الذي يعتقد ان انصال البول
 يكون باخذاب الكليتين لمواربعة كذب . احدها راي اسطوطا من الذي ذكرناه و
 وقضاه قبله والثاني والثالث راي اصحاب اسطرطس وذلك ان هؤلاء يعتقدوا في هذا
 راي واحد وهو الاول انهم قالوا ان البول انما يرسب شئله فينبصل برسوخه
 اسطرطس يعتقد بان الغذاء الى المرى والمعدة من بعض الاعضاء اسطوطا يعتقد بان
 سبب ما لا يورع فينقسم اما الى سائل فينسلط لا يتجمد جاذبه وطبيعيه
 بدو هذا ويولد او فز هذا سائل فينقسم الى سائل جاذبه وطبيعيه
 جاذبه فانما يقول ان عليها يتم طبع الشئ الذي شانه ان يورع في انشراح الذي يرسب فيقولوا

هذا النوع العجيب
 ان يرسب البول في
 البول لا يرسب في
 البول لا يرسب في
 البول لا يرسب في
 البول لا يرسب في

وهذا الراي شنيع قبيح واول شائعه وقبحه انه لو كانت مائة الدم ثقيله وانما يرسب
 شئله لكانت لا تصعد من المعدة والامعاء الى الكبد بل كانت تنحد من المعدة وتتر في
 الامعاء حتى يخرج من الدم برمع الثقل ومع هذا فكيف قال اسطرطس ان هذه المايه
 يتبع وتخرج في سفيذ الغذاء وهي برعمه ثقيله . والثالثة انا وان ساهناه ولطيفناه
 انها ثقيله وانما بسبب ثقلها ترسب ولكن الوجه ان يكون رسوب السائل الى اسفل
 لا الى جانب ونحن نجد الكليتين ليس هما موضعين اسفل من العرق الاخوف لا بل من
 جانبيه ومع انه ايضا لا يتصل هو نفسه بما بل انما يرسل اليها شعبة منه
 والراي الثاني انهم قالوا انه كان اسيا المختلفه للواهراد القيت في موضع واحد بمنزله الرت
 والما والعسل سائل وجري كل واحد منها من طريق غير طريق الاخر كذلك المايه والدم
 والماء لما كانت مختلفه للواهر صارت كل واحد منها يجري في طريق غير طريق الاخر وهذا
 الذي اجمع واشنع من الراي الاول بل ليس هو راي لانه لم يأت بالسبب الذي له صارت
 مائة الدم مائتي الكليتين ولا مائتي عضو اخر لكنه خبر عما يكونه والراي راي لو قيل
 الذي يقول ان البول انما هو فضل من الكليتين وهذا الراي اشنع الارا كلها وافصحها واول
 ما يصرح به انما يرى كل ما نننا وله الانسان من الشراب يخرج بالبول ولا سيما من شرب
 شربا كثيرا والثانية انه ان كانت الكليتين وهما على هذا المقدار من الصغر لما من
 فضل الغذاء هذا المقدار الكبير فكيف يجري ان يكون فضل الغذاء كل واحد من الاعضاء الكبار
 بمنزله الرنة والكبد والطحال ولذا كما ليس نجد هذه الاعضاء استنفذ فيها هذه الفضول
 الكس فيمكن ان سفي اذا بقيت ان تفتق

تمت حواصع الاسكندراني في المقالة الاولى من كتاب
 حالينوس في القوى الطبيعية على المرح والنجس

يدخل من ان عمر من فلسوف من دور المرح ان شكله في القوى الطبيعية وان هذه ماهو مجرد وما هو فاعلام
 وقدم الكلام في الكلام على الكلام كما مضى ورا من حله اللامه بالقوة الجذبه والطهر وجودها باشيا كثر
 ورد قول اسطوطا دس واستنوس واسطرطس المعادن في وجودها وهو ان شئ في هذه المعادن

هذا الراي شنيع قبيح واول شائعه وقبحه انه لو كانت مائة الدم ثقيله وانما يرسب
 شئله لكانت لا تصعد من المعدة والامعاء الى الكبد بل كانت تنحد من المعدة وتتر في
 الامعاء حتى يخرج من الدم برمع الثقل ومع هذا فكيف قال اسطرطس ان هذه المايه
 يتبع وتخرج في سفيذ الغذاء وهي برعمه ثقيله . والثالثة انا وان ساهناه ولطيفناه
 انها ثقيله وانما بسبب ثقلها ترسب ولكن الوجه ان يكون رسوب السائل الى اسفل
 لا الى جانب ونحن نجد الكليتين ليس هما موضعين اسفل من العرق الاخوف لا بل من
 جانبيه ومع انه ايضا لا يتصل هو نفسه بما بل انما يرسل اليها شعبة منه
 والراي الثاني انهم قالوا انه كان اسيا المختلفه للواهراد القيت في موضع واحد بمنزله الرت
 والما والعسل سائل وجري كل واحد منها من طريق غير طريق الاخر كذلك المايه والدم
 والماء لما كانت مختلفه للواهر صارت كل واحد منها يجري في طريق غير طريق الاخر وهذا
 الذي اجمع واشنع من الراي الاول بل ليس هو راي لانه لم يأت بالسبب الذي له صارت
 مائة الدم مائتي الكليتين ولا مائتي عضو اخر لكنه خبر عما يكونه والراي راي لو قيل
 الذي يقول ان البول انما هو فضل من الكليتين وهذا الراي اشنع الارا كلها وافصحها واول
 ما يصرح به انما يرى كل ما نننا وله الانسان من الشراب يخرج بالبول ولا سيما من شرب
 شربا كثيرا والثانية انه ان كانت الكليتين وهما على هذا المقدار من الصغر لما من
 فضل الغذاء هذا المقدار الكبير فكيف يجري ان يكون فضل الغذاء كل واحد من الاعضاء الكبار
 بمنزله الرنة والكبد والطحال ولذا كما ليس نجد هذه الاعضاء استنفذ فيها هذه الفضول
 الكس فيمكن ان سفي اذا بقيت ان تفتق

المقالة الثامنة من كتاب جالينوس في القوي
الطبيعية من خواص الاسلخ واللين على المزج والخص

عسى ان تعلم ان اهل بيته في الاعمال في بيته الجار ولا ملين بسبب ان
الجار صمد صمد فيهم كثره سام ولا قد ان السام مخرجه
مالطع والاولاد في الاما تكتب لوص في السام ان صبر
باسم الله ان القائل في نفسه تبا في اذ الله اسد في الجرك
لا ترحم السكهد تنق الما

يستفزع اذا كان العصب ليس له مجرى في الدم وان كان فيه مجرى الدم فلما
تمت في ذلك المجرى روح نفسي لاغاة ومع هذا فان هذا المجرى لا يتركه الحس واسطرطيس
ترك ان العصب انما يكون باضطراب خلا محسوس ولكن ان سطرطيس يقول ان العصب
وان كانت عند الحس بسيطة مفردة فان طبيعتها في نفسها مركبة من عرق ضارب
وعصبية وعرق غير ضارب يجب من ذلك ان يكون الغذاء تنفذ في العرق غير الضارب الذي
فيها ومع هذا فانا نقول ايضا ان هذه العصبية المفردة البسيطة التي في تلك العصبية
المركبة لا خلوا من ان تكون بسيطة بالحقيقة او مركبة فان كانت بسيطة بالحقيقة
فليس يمكن ان يكون مفرد الغذاء فيها باضطراب الا اذا كانت متصلة متحدة كلها ليس
شيئ يقطع بعضها عن بعض وذلك انه متى خلت منها شي انفصلت اجزائها من الواصل
كما عرض ذلك في الما الا ان نقول قايلا ان العصبية ليست متصلة متحدة بل
قوامها من اجزا لا يتجزأ وخلا منها ما وان كان الامر على هذا ارتفعت الطبيعة وهذا
ما لا يهواه اسطرطيس وان كانت تلك العصبية مركبة فالمسئلة فيها قاعمة وذلك
انا نعاود المسئلة عن العصبية البسيطة التي في هذه المركبة ولا يزال الامر يدور
على هذا الى ما لا نهاية له. والخطة الرابعة ان كان تنفيذ الغذاء انما يكون بالابغ
لما استفزع فكيف يمكن ان يكون من قد هزل رجوع فيسمى بلفاظ بدنه فانه ان كان
انما يجري الدم الى اعضائه باضطراب الخلا فاما مجرى النفاث منه بمقدار ما استفزع منها
فيجب من ذلك ان يبقى المهزول ابدا على هزاله لا يغنى لا يخصب بدنه. الا ان
التي اعتقدها الناس في الاركان والعناصر اياها ان من يقول انها لا تتغير
ولا تتحيز بمنزلة قول اصحاب مقريطس والاخرى ان من يقول انها لا تستقر وتتحيز
واصحاب الواي الاول يخذفون الطبيعة وسطا ونها لا هم ليس ينجون الاجزاء التي
لا يتجزأ قوى طبيعية ونفسانية ولا يمكنهم ان يولدوا من تركيب تلك الاجزاء

لا هذه القوى ولا الهيولى الذي به يمكن هذه القوى ان تفعل اقوالا لانه ليس بحسب
 راي هاولا مزاج بل محاوره فقط والمحاوره ليس متولد عنها شي مما خرج عما هو لا كثيرا
 المحاوره واما اصحاب الراي الثاني فليس يطولون الطبيعه لانه ليس يمكن ان كانت
 العناصر تتغير وتتحول ان يكون الشئ المركب منها شئ ليس للعناصر السهيه وكذا
 الشئ يتولد عن المزاج وهو اما الطبيعه واما موافقه لما به تفعل الطبيعه
 انفسا المنة الصفر من الدم بحسب راي ارسطو ليس يكون لان الدم غليظ القوام
 فقد لذلك يدخل في عروق واسعة وهي العروق المتقسمة من العروق الاجوف والمرة
 الصغرى الطيف منه في ذلك يدخل في مجاري ضيقة وقاق وهي المجاري التي تنفذ
 فيها المرة وهذا الراي يفسح بثلث حجج اولهن هذه ان كان انما تنفذ الدم فيدخل
 ما هو ما فيه لطيف في المجاري القابلة للمرة سيفصل المرة بهذا الوجه قد يبعث
 الا يكون تصفية الدم في ممره لكن بان يلقى كله في جوف واحد يقوم مقام الانا
 ويكون اسفل ذلك الجوف المجاري القابلة للمرارة والمرارة تقوم المجاري مقام
 المصفاه والمرارة مقام الانا الذي فيه نصب الشئ الذي يصق ولنا تجد الامر
 على هذا فاذا لم يكن الامر على هذا فتدبعت ضرور ان يكون انما يدخل في المجاري من المرة
 جزء لا للجميع وان كان انما هذا الجزء يدخل فيجب من ذلك ان يكون امر الحلقه
 تجري على غير حكمه اذ قد ترك ما لا يتفق به مع ما يتفق به وهذا كما لا يهواه ارسطو ليس
 والحجة الثانية هي هذه ان كان الدم سمفي فيدخل الشئ اللطيف ما فيه في المجاري
 الضيقة القابلة للمرة ويدخل الشئ الغليظ في المجاري الواسعة المنتشرة من العروق
 الاجوف فقد كان ينبغي ان يكون الرطوبة التي هي ارق من المرة تدخل في هذه
 المجاري القابلة للمرة اعني ما به الدم وذلك ان مقدار ما ينفل المرة على الدم في
 الرقة واللطافة بذلك المقدار كله ينفل ما به الدم على المرة في الرقة واللطافة وقد

وهو الراي الثاني
 والارسطو والابن

فذلك شئ

يمكن ان يمتحن ذلك بسهولة بوزنها وبسهولة خروجهما من المصفاه والحجة
 الثانية هذه ان يمتحن جعلها اتصال الفضول تصق المجاري وسطحها دليل المواد الخارجة
 دون الحاجة كما قد سلبنا الحلقه ان تجري امرها على غير حكمه وجعلنا البدن كما يمكن
 ان يمتحن طرفه عينه واسطرط ليس يعتقد ان الحلقه تجري على اناق وحكمه واذا
 كان ذلك كذلك فان اتصال الفضول انما يكون بالقوة الطبيعية لا بالمجاري الصغرى
 الصغرى فختلف حسب الصانع وذلك ان الطبيعة اذا صنعت
 في تفرع من جوف الشئ وقعره وامتد ونفث فيه حتى يحكمه ونزول داخله
 وخارجيه والصانع من الناس اذا صنع شيا فانما يلقي من جوفه ذلك الشئ طاهره
 فقط وليس يورث منه شيا سوى طاهره فاما ما طنه وقعره فيدعه غير من
 الذي اعتقده الناس في المني ودم الطمث لانه لهما راي ارسطو طاهره الذي
 يقول ان المني والدم يقوم من الجنين مقام السبب الفاعل للشئ والدم يقوم مقام
 السبب الهيولى في اي مادة الشئ والخبر راي ارسطو وحال من الذي يقول
 ان المني يقوم مقام الفاعل ومقام المادة والدم يقوم مقام المادة ومقام
 المني كما دام ساكنا وهو سمي تدنقا فاذا تحرك سمي طبعه وانما يتحرك اذا وجد
 موضعا موافقا اعني الارحام ومواده موافقة مشاكلة له اعني نطفة للراء ودم
 الطمث وقد يمكن ان تعلم من كون الجنين ان هاهنا قوى طبعيه ولحامه فحذف
 والاكتيف يندب الى الارحام لغذا للتي من الدم ما هو معدك في كميته
 ليس بالكبير ففرقه ولا بالاعليل فلامني لغذا هو في كميته على ما يحتاج اليه من الرقة
 والشحم وقوة اخرى مغيرة والاكتيف يكون من المني وهو شئ واحد اعضا متساوية
 الاخر مختلفه الجوهر مثل العظم والعصبه والعرق وقوة اخرى جابله والاكتيف
 يصير البدن بافضل الوجوه ما يحتاج اليه من الاسكال والتعب والقوى فئات

وهو الراي الثاني
 والارسطو والابن

يعني ان الطبعه هي
 الفاعله والجائله

اذ كان كذلك فالطبعه
 هي التي لا تعلق بها
 من الخارج ولا تعلق بها
 من الداخل

والخشونة والملاسة والعدد والعظم والوضع والاشتراك وقوة اخرى فاذن
والا كيف تشبه دم الطمث لحو كل واحد من الاعضاء لا يصير كبير بعد ما كان صغيرا
الشي الذي هو في الاطعام في اول امر يقال له نقطة فاذا كثفت الغشاء سمي غلظا وانما
له لم سمي مضغفة وحمل واذا استوف صورته وتمت خلقته سمي حينئذ اولاد الجن
وتحرك سمي **جوانا** بين الكون والنفوس وهو ان يكون مصير الشيء الى النوع والضمير
مصير الشيء ونوعه باق على حاله الى كبر بعد صغره البراءة في مقدار الشيء هو قوة ونسبة
والصناع تتولد من ذلك على ما تريد من جهات الشيء من وجهين احدهما في الطول
والعرض بعد ان ينقصوا من العمق بمنزلة ما يفعلون في المثانة اذا فخرها ودكوها
الى جانب وماد حارة فاما في المثلث جهات فلا يمكنهم انهم ليس يقدرون ان يغذوا فاما
الطبيعة فتريد في ثلثة جهات ذلك لانها قد انعدت لان الغذاء انما هو شيء خاص
بالطبيعه لذلك ليس من شيء يغذي خلا النبات والحيوان فقط والزاد في العضو
ان كانت اما خلف عليه مكان ما استنفع منه ولا ينشأ على ذلك شيئا سمي **غذاء**
وان كانت ليس اما خلف عليه مكان ما تنقل ويستنفع منه فقط لكن يزيد في مقدار
في الطول والعرض والعمق سمي **تزايدا** والغذاء تنفع في البدن ثلثة تغييرات
واحد في المعدة وهذا التغيير يقال له **اهتمام** واسطرطس يزعم ان هذا يكون في المعدة
الطعام اذا انصبحت عليه والاخر في الكبد والعروق وهذا التغيير اشرف واكرم
من ذلك بحسب فضل الدم على عمارة الطعام في الكرامة والنفعة ونقال له كون الدم
والثالث في الاعضاء وثقل له المشاهدة وهو اشرفها كلها واسطرطس لم ينقل
في التغيير الثاني والثالث شيئا لا كيف يكونا ومن ماذا يكونا ولا هل نالهما مرض ومن ماذا
ينالهما ولا استسقا هو خطا تنفع في فعل القوة المعبر التي في الكبد ويكون اما من مرض
من امراض الاله بمنزلة السدة او الورم الصلب الحاسي واما من مرض من الامراض

ويعني ان الدم انما يتولد من الغذاء
او كما كانت في فصوله وانه حار
الطبيعه هي التي في موضعها واما التي في
فانما يتولد من الغذاء الذي في

كل ما يعمل في
في بلادهم

ذكر اسماء الاعضاء
واسطرطس على ما نقله
عن الكلام في هذه الكبد مع
حروف من هذه الرض

المشاهدة الاخر بمنزلة ما يعرف من مواعيد المزاج البارد الذي يرض الكبد اما من علمتها
في نفسها واما من علمه يشترك فيها غيرها اما الطحال اذا صلب واما الكبد اذا بردت
واما جميع البدن اذا بردت فافراط من استفرغ الدم اما من اللزب واما من الارحام واسطرطس
يترك هذه الاسباب كلها ولغفلها وزعم ان الاستسقا انما يكون من ورم صلب حاسي في
الكبد فقط تولد الاربعة الاخلاط انما يكون عن الانهزام الذي يكون في الكبد واسطرطس
لما اغفل البحث عن اهمام الغلظة الكبد قال ان العلم بامر الاخلاط ما لا يسفح به ومن
لجل ذلك قال في بعض المواضع ان الطبيب لا يحتاج ان يعلم هل المرة تتولد في البدن ام هي
محصورة في الغذاء من خارج ولذلك رد عليه جالينوس قوله هذا وفتح من ثلثة وجوه
اولها انه قال ان العلم بهذا ما لا ينفع به وهو ما ينفع به وذلك انه ان كانت المرة
محصورة في الغذاء من خارج فقد سفي لنا ان تعلم في اي الاغذية هي محصورة وفي اهلالت
محصورة كما بحث الاغذية التي المرة محصورة فيها ويحرق ويطلب الاغذية التي
ليست هي محصورة فيها وان كانت المرة انما تتولد في داخل البدن فقد سفي لنا ان تعلم
ما السبب الذي تولد لها لمنع من تولدها فان هذا افضل من استفرغها بعد ما تولدت
والوجه الثاني ان اسطرطس قال ان معرفة الحال في المرة انها ليست محصورة
في الخبز لكنها تولد في داخل البدن امر شاق وعسر الامر في ذلك سهل حين من وجوه ملحاها
ان الاغذية التي تولد على الامر الاكثر المرة هي الاغذية الحلو جدا بمنزلة العسل ولو كانت المرة
محصورة في الاغذية من خارج لكان ينبغي ان يكون الاغذية توجد فيها اغذية مرة لا اغذية
حلوقة والمأينة ان الطعام الواحد بعينه بمنزلة العسل ان تناوله انسان شيج
او بارد المزاج او من مرض بارد او في وقت الشتاء تولد منه دم ولم تولد منه
مرة وان تناوله انسان شهاب او حار المزاج او من مرض حار او في وقت الصيف
استحال وتغير فيه الى المرارة والمأينة ان كل عصارة تطبخ بالنار هي ولا تحلوا

فانما يتولد من الغذاء الذي في
فان هذا اذا قيل من ينفع
والمراد المشاهدة

ثم انما تلحق في احد الامرتين • فاما العسل فانها كانت في طبيعته على غلبة اللين • وان
 اذا طلع تلح اولاً ثم انه بعد ذلك يصير مراراً • والوجه الثالث ان يولد في الموضع
 البدن ولم يكن سعي له ان يتصرف على ان يولد في البدن فقط لكن كان ينبغي له
 ان يقول في اي عضو تولد ومن اي اسباب اعتنى في الكبد من الحرارة الشديدة تولد
 الدم يكون من الحرارة المعتدلة وتولد كل واحد من سائر الاخلاط الاخر من الحرارة المعتدلة
 الزم اية على الاعتدال وذلك معلوم من الاطعمة ومن الانسان ومن البلدان
 ومن اوقات السنة ومن التصرف ومن الامراض اما من الاطعمة فلان ما هو منها بارد
 فهو تولد مراراً وما هو منها حار وطيب فهو معتدل وتولد دماً وما هو منها بارد
 وطيب فهو تولد بلغمًا • واما الانسان فلان الشباب ومن قد بلغ المنتهى يتولد فيه
 المرة بسبب الحرارة والبس والصبيان يتولد فيهم الدم لا غدا لهم والسيوح تولد
 منهم البلغم لبرودتهم • واما البلدان فلان البلدان الحارة تولد فيها المرة كثرًا والبلدان
 المعتدلة يتولد فيها الدم والبلدان الباردة تولد فيها البلغم • واما اوقات السنة
 فالصيف منها تولد المراه والربيع الدم لانه معتدل • والشتا البلغم • واما من التصرف
 فلان التعب والسحب تولدان من البطالة والراحة تولدان بلغمًا • واما من الامراض
 فلان الامراض الباردة تولد بلغمًا والامراض الحارة تولد دماً • واربسطا طيس قد يظفر
 الامر الى الاقرار بان المرض يحدث عن سوء المزاج وان اعتدال المزاج هو سبب الفعل
 مثلك ذلك انما نضع ان انما نأخذ سبب وريم حدث في الموضع اريته فاضر ذلك
 ما نضام الغدة المعدة اما الفرجة التي حدثت في الرجل • واما الودم الحادث عنها
 في الاربع • واما التي الحادثة عن ذلك الا ان الفرجة والودم قد كانا جميعاً قبل
 حدثت التي فلم يصير بفعل المعدة واذ كان الامر فيها كذلك فليس لمحدث في هذا
 الوقت من الضر في فعل المعدة عنها • واما التي تجد البدن تتغير منها من وجهين

هذا الانسان غير محدث بل هو قديم فادرك الطبيعة التي
 فيها الدم والودم والفرجة الحادثة في الموضع
 مختلفين فيهما واحتمل وقوع الفرجة في جميع
 من الجسم

ضرورة لحدوثها في بعض العروق فلان البصر يكون في وقت الحس اسرع واشد تظن ان
 ان البصر ليس كذلك • ان يضر بفعل العدو بل هو على علمه في اربسطا طيس ايضا •
 وينفعه • واما الحرارة فانها تكون في وقت الحس سبب لمحدث من مصرة فعل
 المحدث واصرارها به بذاتها وكل سبب بضر الفعل بذاته فهو مرض • فان كان
 الاضطراب هو سبب الاضرار بالفعل والاعتدال هو سبب الفعل فاذا كان الامر كذلك
 فالزجاج المعتدل هو سبب الفعل المستقيم وهذا ما هرب منه اربسطا طيس •
 تجد في كون الشراب من العصا اربعة احوال واحد حار والشراب النقي الذي
 هو في قياس الدم والاخر الفضل الغليظ الذي يرسب اسفل وهو بارد مابس وتقال
 له الرودي وهو في قياس المرة السوداء • والمالك الفضل اللطيف الحار الذي يطفو
 عند كون الشراب فوقه وتقال له الزبد • وقياسه قياس المرة الصفراء والرابع الفضل
 المائي الذي تنقي وتنقي كما عتق الشراب وقياسه قياس مائة الدم • ليس يخلوا
 كل واحد من الاطراف من ان يكون اما في الطبع واما خارجا عن الطبع فالدم يخلو
 من ان يكون في الطبع واما خارجا عن الطبع فان كان في الطبع فقوامه معتدل ولونه
 احمره ورلخته غير منتنة وطعمه حلوحا فان كان خارجا فقوامه اما غليظ
 عكرو واما رقيق مائي ولونه اما مائل الى البياض واما مائل الى الحمرة الناصعة واما الى
 السواد ورلخته فيها تنق اما قليله واما كثيره وطعمه مائل الى المرارة واما الى الملوحة
 والمرة السوداء منها ما هو طبيعي وهو بارد يابس وقياسه في الدم قياس الرودي
 في الشراب وطعمه الى العفوصة وقوامه غليظ • ومنها ما هو خارج عن الطبع فاما
 السوداء الطبيعية فاعطاطها تختلجها الطحال معتدلي لجوده وتنقى بالباطني الى
 ثم المعدة كانه شئ لا تنتفع واولها غلظا تنفذ مع الدم في العروق الى سائر البدن فيعتدى
 منه الاعضا التي تحتاج الى غذا غليظا والاخر العظيمة التي فيه بمنزلة اللين في ذوات

البليغ من الدم حتى شيب ولا يكون رقيقا جدا سريعا ليرتفع واما البليغ الخارج
 عن الطبع فمما شئ يتولد عن احتراق اللون السوداء الطبيعية التي هي من الدم الذي
 الدم وهذه المتولدة عن السوداء الطبيعية هي حامضة حادة جرداء لما يلقاه فالحاد يقع
 منها على الارض شئ يحدث في ذلك الموضع علما وذلك لان من الحارة وحده التي هي
 من الاحتراق كما يكسب دودي الشراب فان الدودي ايضا قبل ان يخترق يكون يلهو
 ومن بعد ما يخترق يصير حادا ومنها شئ يتولد عن احتراق اللون الصفراء وهذه ايضا
 حادة جرداء بمنزلة تلك المتولدة عن احتراق اللون السوداء. والمرء الصفراء منها
 ما هو طبيعي ومنها ما هو خارج عن الطبع والصفراء الطبيعية حارة يابسة لطيفة
 لونها احمر ناصع فاهو منها لحد واشد حمرة ناصعة واكثر لطافة تنبعث به الطبيعة
 مع الدم في العروق الى جميع البدن ليرق به الدم ويلطف حتى يصير عواصا نافذا
 في المسالك اللطيفة ولكن ايضا غذا للاعضاء المحتاجة الى غذا لطيف بمنزلة
 اللونه واما الصفراء الخارجة عن الطبيعية فمنها ما يتولد في الكبد ومنها ما يتولد
 في المعدة والذي يتولد في المعدة هي المرة الكرائيه اللون ولما التي تتولد في الكبد
 منها ما يكون من مخالطة الصفراء التي خلط بها بمنزلة المرة التي لونها اصفر فان هذه
 اما يكون عند مخالطة المرة التي لونها احمر ناصع ما يبيد الدم ومنها ما يكون عند
 ما تزداد المرة التي لونها احمر ناصع حارة ويسا وتغلظ بمنزلة الشبيه بالبيض
 والبليغ منه ما هو طبيعي ومنه ما هو خارج عن الطبيعة. فالبلغم الطبيعي طعمه حلو
 والطبيعة تخلقه في العروق لينضم وينضج فيها ويصير غذا للاعضاء وذلك ان
 البليغ اما هو غذا قد انضم نصف انضمامه ومن اجل ذلك لم يحصل له في الطبع عموا
 مفرد لخصه وجمعه اليه كما جعل لسائر الفضول الاخر اذا كان شانه والذي يمكن
 فيه ان يكون اذا طالت به المدة ونفج وانضم صار غذا للاعضاء واما السليم

الخارج عن الطبيعة فمنه حامض ومنه ملح ومنه رجاخ والبليغ الحامض اسد انواع
 البليغ حار والبليغ للملح فيه بعض الحرارة موضع العفونة واما البليغ الرجاخ منه
 فمنه حامض ومنه نفع مسيج الطعم وقد جعل الفضل البليغ مواضع يستخرج منها
 فالذي يجمع منه في الدماغ يستخرج في اعلى الخنا وفي المنخرين والذي يجمع في
 الخلفة والامعاء يستخرج مع الفضل لان المرة الصفراء التي يخرج الى الامعاء خلوة وتفصله
 بجميع الاخلاط عامة اسبابها بلتام كونها بالسبب الفاعل لها هو الحرارة الطبيعية
 والسبب الذي تقوم للمادة كونها هو الاغذية والسبب الذي تقوم مقام
 الاداة والاله في كونها الكبد والعروق والسبب التام الذي له مكانه احتيج
 اليها هو ان تغذي منها البدن ولكل واحد من الاخلاط على الانفراد اسباب
 بها بلتام كونها حاصه فالدم السبب الفاعل له هو الحرارة المعتدلة والسبب
 الذي تقوم مقام للمادة هو وجود ما في الاغذية وانفعه واقربه من الاعتدال طعاما
 وكان للغذاء شرايا والسبب الذي تقوم مقام الاداة والاله هو الكبد والسبب
 التام الذي من اجله احتيج اليه هو ان تغذي به الاعضاء. فالما المرة الصفراء والسبب
 الفاعل لها هو الحرارة التي لها فضل باربعة والسبب الذي تقوم كونها مقام المادة
 هو اللطف والحر ولا يتم وأخيرا في الاغذية والسبب الذي تقوم في ذلك مقام
 الاداة والاله هو الكبد والسبب التام الذي من اجله احتيج اليها هو ثلثة
 اسباب احدها ان ترق بها الاخلاط اعلى الدم ويلطف حتى تسهل يفوده في الموضع الضيق
 التي تجري منها والماني ان يخلو وتفصل ما يجمع في الامعاء من البليغ والمالك ان يكون
 غذا للاعضاء المحتاجة الى غذا لطيف. فاما البليغ فالسبب الفاعل له الحرارة
 التي مقدارها انقص عن المقدار المعتدل والسبب الذي تقوم مقام الاداة والاله
 هو الكبد والسبب التام الذي من اجله احتيج اليه لكي يغذي البدن في وقت

وبقي فاما ما في
 الاخلاط بليغ
 وجودها ذلك

علم الغذاء من خارج وتقبل الأعضاء الكثير الحركة منزلة المفاصل فاما المرة السوداء
 فالسبب الفاعل هو الحوان الطبيعية اذا كانت اما باقية على مقدارها او قد
 اردت نازقة والسبب الذي تقوم لها مقام الالة والاداة هو الكبد والسبب
 الذي يقوم لها مقام المادة هو غلظ ما في الغذاء والسبب الثاني الذي اذا احتيج اليها
 هو ان تثبت بها الدم حتى لا يكون شديد السيال والجربة وان تغذي بها الاعضاء
 المحتاجة الى غذاء غليظ وان تشد المعدة والدم دون سائر هذه الاخطا من
 سائر الاعضا كلها ان تجذب اليها فاما الصفراء فلها غرض يحصلها وتجذب اليها وهو
 المرارة ولما البليغ فليس له الله تجذب به وغرضه . فالسودا فالذي تجذب بها وغرضها
 هو الطحال . امر الطحال بجري خلاف امر البدن فكما ارداد الطحال وعظم
 نقص البدن وهزل وذلك لان عظم الطحال يدل على انه في البدن خلط ردي
 فكما نقص الطحال وقصر حصص البدن وسمن وذلك لان نقصان الطحال وهزاله
 يدل على جودة الاخطا . المرة السوداء صنفان احدهما طبيعي والاخر غير طبيعي
 والسودا الطبيعية يقال لها الخلط الاسود مطلقا والخلط السوداء والسودا
 الخارجة عن الطبيعية هي المحترقة ويقال لها المرة السوداء مطلقا وعلامات هذه
 المرة انها حامضة جدا وانها اذا وقعت على الارض فعلت بها ما فعله الحبل الثقب
 وانها براقة اللون وانه لا يقر بها ذائب وانها تجرد وتلذع المواضع التي تمر بها من البدن
 يبلغ اصناف الاخطا وانواعها على راي فنكسا عودوس من سعادوس واحد عشر
 منها اربعة انواع البليغ واربعة انواع الصفراء ونوعين السوداء ونوع الدم اما البليغ
 فالحار والمالح والحامض والرجاجي . واما انواع الصفراء فالصفراء والحمر والسمية
 الح البيض والكراثية . واما نوعا السوداء فالسدية من الاختراق التي هي غليظة القوام
 عنفة المذاق والمحترقة التي هي لطيفة حارة حامضة جدا حار .
 هذه البليغ المعنى به واما الاعوان ودون ان يقال ان تحت مولد البليغ كثيرا في قراوت الطبيعة
 يادوه وطيه وسان البليغ ان تولد فيه كمل جعلت له الطبيعة موصلا لتلقيه وهو الخزان والكل ما تولد منه
 من المرارة الى المعدة لتلقيها فتستوعبه الى المعاء

واما فان هذه الصفراء اذا كثرت
 بردت الكبد والحوار فتموت ولا بد من ذلك
 وما يغذي به الاعضاء على ما ينبغي وليس

لا غدا هو نفس
 لا يستلزمه فان الامعاء لا كانت
 في القوي مستغنية بالقوى وان الكبد

تمت حوامع الاسكدرابين المتقابلة المائية من كتاب
 جالينوس في القوى الطبيعية على التشرح والتلخيص
 حوامع الاسكدرابين المتقابلة المائية من كتاب جالينوس
 في القوى الطبيعية على التشرح والتلخيص
 بسم الله الرحمن الرحيم
 امر الغذاء ثم ولبام سبعة اسما لحدها الزيادة والنقصان والمالت المساهمة
 فاما الزيادة فهي تمام فعل القوى الحاذية واما الانقصان فهو مبدأ فعل القوى المغيرة
 والمساهمة هي غانة فعل القوى المغيرة وهذا ان الغلظ اعني الانصاف والمساهمة
 تحتاحان الى مدة من الوقت اذ كان ما يجذب متى لم تثبت لم تغير فاذا كان هاهنا
 هذه هاهنا لا يحاله قوة ماسكة . القوة الماسكة تعمل في بعض الاعضاء في مدة طويلة
 ولذلك صار فعلها في هذه الاعضاء لين بمنزلة ملجذ ذلك في الارحام والمعدة اما
 الارحام فان القوة الماسكة تفعل فعلها فيها تسعة اشهر واما المعدة فلا تزال
 القوى الماسكة تعمل فعلها في جميع الوقت الذي فاما بين تناول الطعام وبين
 الفدان عنها الى الامعاء وفي بعض الاعضاء تفعل القوة الماسكة فعلها في مدة
 يسره الا انها تقيس على فعلها في هذه الاعضاء من فعلها في الاعضاء التي عليها فاما بين
 مثلك ذلك فعلها في المرارة والارحام تستعمل في وقت الخراج القوى الحاذية وفي
 وقت الحمل تسعة اشهر القوى الماسكة . وفي وقت الولادة القوى الدافعة
 والمعدة تفعل فعلها في وقت الإرداد بالقوى الحاذية وفي جميع الوقت
 الذي سلوا ذلك الى ان تستمرى الطعام عليه الاستمرار بالقوى الماسكة والقوى المغيرة
 ثم تفعل بعد ذلك بالقوى الدافعة . القوى الدافعة تتحرك الى دفع اللبن في الحدر
 وقتين اما اذ مات واما اذ استكمل وحركها الى دفعه اذ مات يكون لا حظ امرين

في القوى الطبيعية على التشرح والتلخيص
 حوامع الاسكدرابين المتقابلة المائية من كتاب جالينوس
 في القوى الطبيعية على التشرح والتلخيص
 بسم الله الرحمن الرحيم
 امر الغذاء ثم ولبام سبعة اسما لحدها الزيادة والنقصان والمالت المساهمة
 فاما الزيادة فهي تمام فعل القوى الحاذية واما الانقصان فهو مبدأ فعل القوى المغيرة
 والمساهمة هي غانة فعل القوى المغيرة وهذا ان الغلظ اعني الانصاف والمساهمة
 تحتاحان الى مدة من الوقت اذ كان ما يجذب متى لم تثبت لم تغير فاذا كان هاهنا
 هذه هاهنا لا يحاله قوة ماسكة . القوة الماسكة تعمل في بعض الاعضاء في مدة طويلة
 ولذلك صار فعلها في هذه الاعضاء لين بمنزلة ملجذ ذلك في الارحام والمعدة اما
 الارحام فان القوة الماسكة تفعل فعلها فيها تسعة اشهر واما المعدة فلا تزال
 القوى الماسكة تعمل فعلها في جميع الوقت الذي فاما بين تناول الطعام وبين
 الفدان عنها الى الامعاء وفي بعض الاعضاء تفعل القوة الماسكة فعلها في مدة
 يسره الا انها تقيس على فعلها في هذه الاعضاء من فعلها في الاعضاء التي عليها فاما بين
 مثلك ذلك فعلها في المرارة والارحام تستعمل في وقت الخراج القوى الحاذية وفي
 وقت الحمل تسعة اشهر القوى الماسكة . وفي وقت الولادة القوى الدافعة
 والمعدة تفعل فعلها في وقت الإرداد بالقوى الحاذية وفي جميع الوقت
 الذي سلوا ذلك الى ان تستمرى الطعام عليه الاستمرار بالقوى الماسكة والقوى المغيرة
 ثم تفعل بعد ذلك بالقوى الدافعة . القوى الدافعة تتحرك الى دفع اللبن في الحدر
 وقتين اما اذ مات واما اذ استكمل وحركها الى دفعه اذ مات يكون لا حظ امرين

في ذلك وقت الذي يخرج من الرحم فيكون له قوة دفعه عن نفسه
 ان يكون من نفسه في ذلك وقت الذي يخرج من الرحم فيكون له قوة دفعه عن نفسه
 فيكون من نفسه في ذلك وقت الذي يخرج من الرحم فيكون له قوة دفعه عن نفسه
 ان يكون من نفسه في ذلك وقت الذي يخرج من الرحم فيكون له قوة دفعه عن نفسه

اما لان صديداً واحداً تولد هناك فيلزم الانحام ويؤذيها حتى تريد دفعه عنها
 واما لان ولداً من الأغشية التي تحيط بالجنين في الرحم تنحرف فيلزم الرطوبة التي
 كان حولها ذلك الغشاء بدن الاحام فتؤذيها حتى تريد دفعها عنه فتدفعها الى
 اذا اكتمل يكون ايضاً لا بد من امالته سفل في ذلك الوقت فتدفعها الى خارج
 الى دفعها اياه عنها واما لانه كغذاء الى اكثر فلا يجد فيضرب بذلك ويضرب
 برجليه حتى يخرق الغشاء المحتوي عليه فتخرج الرطوبة التي في جوف ذلك الغشاء
 في الاحام حتى يلقى جسم الاحام فتؤذيها ويدفعها ذلك الى دفعه عنها فيحيط بالجنين بلثته
 اغشيه لحدتها المشمة وهو غشاء احتجج اليه لغذاء الجنين لانه منسوج من
 العروق الصوارب وغير الصوارب والاخر نقله باليونانية انشطونيدس
 وهو غشاء احتجج اليه ليكون مغنيّاً يصيب اليه ويجمع فيه عروق الجنين

والاجنة بعضهم يولد في الشهر السابع وبعضهم في الشهر الثامن وبعضهم في التاسع
 وبعضهم في العاشر بعض في الحمل للاحام امران احدهما في الرحم ونطبق
 من غير ان يكون مع ذلك صلابته لان الصلابه انما تقوض مع انحام في الرحم وانطاقه
 اذا كان ذلك انما حدث عن الورم والاخر ان الرحم يجمع الى نفسه ويتقبض ويغتنق
 الحبله ونضم عليها وهذا ان جماً يدان على ان هناك قوة ماسكة وتعرض في
 الولاد ايضاً امران احدهما ان في الرحم يفتح والاخر ان الرحم يجمعه تقرب من فمه
 وهذا ان جماً يدان على ان هناك قوة دافعه وكذلك المعدة انما لا يولد مادام
 الغذاء فيها قابضة عليه لانه له فان كانت قوة كان لزوجها اياه وانقباضها عليه
 في غاية الاحكام حتى لا يوجد في المعدة موضع خالي اصلاً وان قل ما فيها من الغذاء
 فان كانت صعيته فانها لا يلزمه ولا تنقبض عليه بلحكام فيوجد بين جملها وسن الغذاء
 موضع خالي فان كان الغذاء كبير القدر فيحدث في البطن فراقر وتفتح ويبسط استقرا

اما في الرحم فيكون ماسكة في ذلك وقت الذي يخرج من الرحم فيكون له قوة دفعه عن نفسه
 فيكون من نفسه في ذلك وقت الذي يخرج من الرحم فيكون له قوة دفعه عن نفسه
 ان يكون من نفسه في ذلك وقت الذي يخرج من الرحم فيكون له قوة دفعه عن نفسه
 فيكون من نفسه في ذلك وقت الذي يخرج من الرحم فيكون له قوة دفعه عن نفسه

لا

اما لانه متبلاً الا انه يخرج من اسفل فانه ان اذلى متبلاً يخرج من اسفل فانه ان اذلى متبلاً يخرج من اسفل

الطعام ثم ان المعدة تدفع الغذاء لها لا تدفعه قسداً واما لانه قد انهمم . اوسط الطبيب
 يضع ان انقباض المعدة هو السبب في انقباض العدا وادفعه وتؤذيه وقد
 قد عايناه في المشرح ان الامعاء قابضة على ما تحتوي عليه وان المعدة انما قبل
 انهمم الغذاء قابضة على ما تحتوي عليه لانه له من كل جانب فانها ما دامت
 كذلك فالابواب منقمة منطبق عليه وهذه الحركة دليل على ان هناك قوة
 ماسكة ثم نجد ما من بعد الانحام للغذاء قد انضم اعلاها عليه مثل انحام
 الاجانة على ما فيها وانفتح اسفلها وهو الموضع المعروف بالبواب واسترخى
 فنجذب منه الغذاء بلا مانع وفي هذه الحركة دليل على ان هناك قوة دافعة
 وقد علم ان لبث الغذاء ونفاة في المعدة ليس هو سبب غلظه لجزاه ولا
 الجدران وخروجه من الموضع المعروف بالبواب مسبب انقباضه وان ثباته
 في المعدة والجدران عنها ليس يكونان بسبب ضيق الخرج من الموضع المعروف
 بالبواب لكن بسبب القوة الماسكة والقوة الدافعة من سببين احدهما
 ان الاثرية والاحتسا تبقى وتلبث في المعدة لا تجوزها حتى يهضمه والاخر
 ان الاجسام الغلاظ الكبار مثل الدما يبر والقوائم اذا ابتلعت تنفذ وتخرج
 في المنفذ المعروف بالبواب كل جسمين يلتصقان حتى يماس احدهما
 الآخر فهما لا محالة يفعل كل واحد منهما في صاحبه وقوله لفعل صاحبه فيه
 سوا وحدثت عنها شئ اخر ثالث فيقبض فما فيها ليس هو ولا واحد منهما
 وان كانا غير متساوين في القوة فالأضعف منهما يكون قبوله لفعل الآخر اكثر
 وفعله في الآخر اما يسر واما لا فعل فيه منه والاخرى يكون فعله في الآخر
 اكثر وقوله لفعله اما يسر واما لا قبل من فعله سببته . كل واحد
 من الاعمال شئ متاكل له وخاص به فهو شهية وتحت به اليه

لا

وان اجذب به نفوسكم ليعطى منه حاجته وانما هو كونه في مفعله ففوقه عليه ويؤثره
الطبيعه نفسه وله شئ منافر له عروب من طبيعته فهو كونه وذاكره فهو
يدفعه عن نفسه . الاشياء التي تزد البدن ان كان فعلها في البدن اكثر من قولها
لفعل البدن فيها فهي مسياديه . وان كان فعل البدن فيها اكثر من قولها فهي
هي تسمى اغذية وان كانت تفعل في البدن ولا تقبل من فعله فيها شي اصلا هي تسمى ادوية
مفسدة وادوية قابله . المعدة مادامت تحتاج الى الغذاء هي مسك الطعام
وتجذب منه اقرب به من طبيعته المخار واجوده فترده على طبقاتها الداحله فاذا
نالت من الغذاء حاجتها دفعت عنها ما ينفي بعد ذلك كانه في ذلك الوقت ثقلا
عليها ومنافرا لها فيصير ذلك الذي مدفعه غذا موافقا لساير الاعضاء لان المعدة
قد غيرته وقلبته الى مشاكله طبيعتها فصارت بذلك مشاكلا لطبيعته البدن
وخاصا به . الاعضاء الهاضمة منها قوية جدا والغذاء ينضم فيها انهما مائتا
خفيا صغيبا وهي الكبد والعروق الضوارب وغير الضوارب ومنها صغيفة
والغذاء ينضم فيها انهما مائتا خفيا صغيبا . والفم كذلك والدليل على ان الغذاء
يتغير في الفم بعض التغيير ان ما بقي بين الاسنان يتغير رائحته وبصير له كيفته
مثل كيفته لم الفم ومنها ما حاله حال وسط منزلة المعدة . والغذاء ينضم في
هذه انهما ما وسطا والغذاء يتغير في الفم لانه يلقى جوهر الفم الذي في الفم لثما مائتا
ومضامة ولانه مختلط بما في الفم من البلغم الذي قد انضم وصارت له حرارة والدليل
على ان هذا البلغم كذلك انه يخرج بعضه من الفم اذا مضغ الانسان الخنطة
ووضعها عليه وقد خالطها ريقه وانه يشفي العذف وانه يقتل الضارب وانه
يؤذي كل حيوان ذي سم اذا وقع عليه فعضها يقتله قتل من ساعه وبعضها
يقتله بعد ذلك بعد زمان . والغذاء يتغير في المعدة علامته لجرمها ولاف

بها الطام في المعدة من الرطوبات أما بخلافه للرطوبات فتغيرها لأن تلك الرطوبات
 قد تفتت وتفتت بطول مكثها في المعدة على الرطوبات البلغم والمزج وأما ما استه
 لحرم المعدة فيكتسب بها أنه يقبل كميها بها وتغير من حرارتها الطبيعية وخاصة الطبقة
 الخارجة من طبقتها لأن هذه الطبقة لحمية وتغير أيضا من الهواء المحتبس فيها ومن
 تجاوزة الأعضاء التي حولها والتي تتصل بها إما عن يمينها فالكبد وإما عن شمالها فالطحال
 فإن هذا يصلح لكثير ما فيه من العروق الصوارب وإما من فوقها فالقلب والجواب
 لكثير حركته وإما من قدامها فالشرب فإن هذا أيضا لكثير ما فيه من السمين هو حار
 الجاف يتغير ويستحيل في المعدة أكثر ما تغير ويستحيل في الغم لأسباب أخرها
 أن المعدة أشد حرارة من الغم والآخر أن الغذاء مكث في المعدة أكثر من مكثه في الغم •
 والثالث أن المعدة متصله بأعضاء حارة تحيط بها من كل جانب • جرم المعدة
 مولى من طبقتين أحدها الطبقة الخارجة وأغلاها عصباني وأسفلها لحمي والآخرى
 الدخلة عصبانية من أعلاها ومن أسفلها • والطبقة الدخلة من طبقتي المعدة
 ولها ممدود في طولها ومنه شيء موزن إلا أنه يسير والطبقة الخارجة لينها
 ذاهب في العرض • الحاس الليف الموجود في أعضاء البدن ثلاثة واحد ذاهب
 في الطول وهذا الليف يستفيع به في إختذاب ما يحتاج إلى إختذابه • والآخر ذاهب
 في العرض ويستفيع به في دفع ما يحتاج إلى دفعه • والثالث ذاهب على الوراء
 ويستفيع به في إمساك ما يحتاج إلى إمساكه • وليس يقوم بذلك مفرد واحد لكن مع الليف
 الذاهب في الطول والليف الذاهب في العرض الليف الموجود في أعضاء البدن
 موجود في العصل وهذا الليف هو إجزاء من العصب المحرك للأعضاء المتحركة بالإرادة
 ومن الرطوبات • ومن الأغشية وبعضه في طبقات الأعضاء الباطنة وهذا الليف
 منه ما هو ذاهب في الطول ويستعان به على الإختذاب • ومنه ذاهب في العرض

ويستعان به في الدفع ومنه مؤرت ويستعان به في الامساك وليس يقوم بذلك وحده
 لكن مع الليف الذهب في الطول والذهب في العرض اذا نقص من كل جانب
 وهذا الجنس من الليف قليل اذا فعل الليف في عرض العضو فقله هو ان كان
 لما فعل وحده حدث عن فعله دفع الفضول للمحتاج الى دفعه وان كان فقله
 تنفع مع فعل الليف الذهب على الوراق حدث عن ذلك امساك العضو للمحتاج
 الى امساكه وذلك لان الليف الذهب عرضا والليف الذهب ورابا اذا تمددا
 جميعا ضاقت المنافذ والمجاري الاعضاء ذوات الصفاخ منها ما هو صنفان
 ومنها ما هو صنف واحد اعني بالصنف الطيبة فان كان من الاعضاء صنفه
 واحدة اي دو طبقة واحدة فهو جمع في تلك الطبقة الواحدة ثلثة احاسن الليف
 مع اعني الليف الذهب طوله والليف الذهب عرضا والليف الذهب ورابا
 على هذا المثال * وما كان منها ذو صفتين اي دو طبقتين
 فان له في طبقة الخارجة ليف ذاهب في العرض ونط على هذا المثال
 وله في طبقة الداخله ليف ذاهب في الطول على هذا المثال ١١١
 وليفه ذاهب في الوراق على هذا المثال ١١١ وانما جعل الليف الذهب
 على الوراق مع الليف الذهب في العرض لئلا يجمع في طبقة واحدة فعلين
 صنفين اعني الامساك والدفع وجعل في الامعاء دون غيرها في الطبقتين كتبا
 ليف مورب لانها لم تكن تحتاج الى الجذب كغيرها اذ كانت المعدة لانزال تدفع الى الامعاء
 ما تبقى عنها من الغذاء الذي يوردها وكان تابها مع ذلك من الكبد عروق كثيرة
 وتجذب منها ما في الغذاء الذي تدفع اليها من المعدة مما يحتاج اليه وتنفع به
 ولم تنصرف بالامعاء على طبقة واحدة اذ كانت لا تحتاج الى الاجذاب كغيرها وحلت
 طبقتين لموضع ما يوردها من الفضول المرارة الحادة والاسيا التي لها كيفية

ج م

منافرة للبدن وكانت بهذا السبب تحتاج الى صبر عليها واحتمال لها والاعضاء
 ذوات الطبقتين هي المعدة والامعاء والعروق الصوارب والاعضاء ذوات الطبقة
 الواحدة هي الموار والمثانة والارحام والعب وقعر الصوارب والسبب الذي
 له كثرة هذه الطبقة واحد لانها انما تحدثت الشئ المشاكل الموافق لها
 وليس بنا لها منه افة ولا ضرر والسبب الذي له الحاجة تلك الى طبقتين
 مختلفتين وذلك ان المعدة تحتاج الى طبقتين لثمة اسباب احدها انه آلة
 من آلات الهضم وكانت لذلك تحتاج الى الحرارة وهذا السبب صار طبقتها
 الخارجة لحمية والثاني انها كانت تحتاج ايضا الى فضل حش فلذلك جعلت طبقتها
 الداخله عصبانية فاحتاجت مع هذه الطبقة الى طبقة اخرى لحمية لمكان الهضم
 والثالث انها كانت تحتاج الى احتمال وصبر اذ كانت تلقي الاطعمة وكيفية انها
 وحدها باقية على حالها ومن اجل ذلك جعلت الطبقة الداخله من طبقتها
 وهي التي تلقي هذه عصبانية فاما الامعاء فاحتاجت ان تكون طبقتين لانها
 هي ايضا من آلات الهضم ولا انها كانت تحتاج الى احتمال وصبر على ما يوردها
 وتجري بها من الاخطا الردية المنافسة للبدن فاما العروق الصوارب فاحتاجت
 ان تكون طبقتين لانها تتحرك حركتين مختلفتين احدهما الانقباض الذي يفعله بالليف
 الذهب في طبقتها الخارجة عرضا والاخرى الانبساط الذي يفعله بالليف
 الذهب في طبقتها الداخله طولا ولا انها مع هذا تحتوي على جوهر لطيف
 فهي تحتاج لذلك الى ان تكون جرمها الخاص لذلك الجوهر اللطيف اعظم واصدب
 واشد اكثارا لئلا يفعل منه ما فيه والاعضاء الباطنة تكتسب كلها اغشية تعلوها
 فوق طبقاتها الخاصة بها الا ان جميع ما في الصدر من الاعضاء الباطنة تكتسب هذا
 الغشا الغشي لها من الغشا المستبطن للاضلاع اعني بالاعضاء التي في الصدر

بالحق في الجوف البطني من تلك الطبقتين واحد او طبقتان من تلك الطبقتين واحد
 فيكون في الجوف البطني من تلك الطبقتين واحد او طبقتان من تلك الطبقتين واحد

والجانب والعروق الصواب وغير الصواب وجميع ما في البطن مكشوف هذا الغشا
من الغشا المعروف بالصفاق وهو المستبط لفضل البطن اعني بالاعضاء التي في البطن
المعدة والكبد والطحال والمرارة والكليتان والمثانة والامعاء والارحام والعروق
الصواب وغير الصواب. حرركات العضل وحرركات الاعضاء الباطنة
وهي الاحشا انما تكون بحسب وضع الليف فيها الا ان حرركات العضل تكون بالارادة
وحرركات الاعضاء تكون من الطبيعة. جميع الاعضاء لها شهوة وحركة الى الشيء
الذي تشتميه والذي تشتمى هو السى الذي يرد البدن وقيل به من الحال الحاجة
عن الطبيعة الى الحال الطبيعية وانما ميل البدن الى الحال الخارجية عن الطبيعة
اما في كميته واما في كميته اما في الكيفية بمنزلة ما يعرض له ذلك اذا سخن
او برد وشهوة التسخين والتبريد مخالطة للحس في جميع الاعضاء وذلك لان كل عضو
سخن فهو شوق الى التبريد وكل عضو بارد فهو شوق الى التسخين. واما في الكمية
فيعرض له ذلك على احد وجهين اما اذا اراد واحتاج الى استمراع لينقص واما
اذا انتقص واحتاج الى الزيادة ولستورد ذلك مكان ما نقص من لحمه فان كان
قلدا واحتاج الى التفتيش فشهوة ذلك يكون في جميع الاعضاء مع حس منها
لحاشها اليه واما الحركة اليه فيكون في بعض الاعضاء عن غير ارادة بمنزلة ما يكون
ذلك في الطحال والمرارة والكليتين وفي بعضها مع ارادة بمنزلة ما يكون ذلك
في المعدة والامعاء والمثانة وان كان قد نقص واحتاج الى زيادة فشهوة
لذلك تكون في بعض الاعضاء مع الحس بمنزلة ما يكون ذلك في المعدة بالارادة
وذلك ان الارادة انما تكون بالارادة ويكون في سائر الاعضاء خلوا من الارادة
والحركة منها ارادية وهي حركة العضل ومنها طبيعية بمنزلة تحركة الارحام ومنها
مخلطة من الحركتين جامعة للحركة الارادية والحركة الطبيعية معا بمنزلة حركة

في المعدة
في سائر الاعضاء
في بعض الاعضاء
في بعض الاعضاء
في بعض الاعضاء
في بعض الاعضاء
في بعض الاعضاء
في بعض الاعضاء
في بعض الاعضاء
في بعض الاعضاء

المري في الارادة والدليل على ان الارادة حركة ارادية انما يرد في الوقت
الذي يشاء والشي الذي يشاء ان يرد. والدليل على انه حركة طبيعية انما يرد
الشيء المشاكل الموافق للمعدة باسهل ما يكون وكثيرا ما يختلج المعدة الطعام
من الفم فتزدرد عن غير ارادة وهو مفع نعه وذلك عندما تكون المعدة
شديدة الحاجة الى الغذاء ويكون السى الذي مضغ كثير المشاكلة والمواقفه لها فاذا
اردنا ان نرد راد الدواء وغيره من جميع الاشياء التي هي غير لذذة شوق علينا ذلك على غير
علينا ابتلاعه والارادة راد يكون طبقتي المري جميعا وهما من طبقتي المعدة وذلك
ان الطبقة الداخلية منها تختذب الطعام بالليف الزاهب فيها طولا ومن اجل
ذلك ترى المري في وقت الارادة تختذب الى ناحية اسفل والدليل على ذلك ان
الحجر في ذلك الوقت ترتفع وتختذب الى فوق وذلك لان لجزا المري وطرفه
يتجه الى الحفرة ويحاطها فاذا اجتذته المعدة الى اسفل صعدت الحفرة الى فوق
فاذا انبسط المري بعد الارادة صعد الى فوق الحفرة والطينة
الخارجة تنقبض وتضم على الطعام بالليف الزاهب فيها عرضا فيسهل ذلك لخطا ط
ونزوله الى المعدة ومن اجل ذلك ان لخد انسان حيوانا حيا وشق عنقه من جانب
واحد حتى يظهر له المري بعد ان شق ويحذر ان يتطوع عرقا ضاربا او غير ضارب
او عصبه وشق الطينة شقا ذاهبا على الاستقامة من موضع اللحي الى موضع الصدر
عنه على ذلك الحيوان الارادة. وذلك ان القوا الذي يدخل مع الطعام اذا ابتلع
منع الطعام من الاخطا والنزول. فاما التي فيكون بالطينة الواحدة اعني
الطينة الخارجية وحدها اذ هي تنقبض على الطعام ودفعته الى فوق ولذلك صار
التي نغسر عليها. يعبر من في وقت الارادة امران احدهما ان المري تنقبض
لاختذاب المعدة له والاني ان المعدة تنقبض الى فوق وذلك انه يعرض لها شيء

والدليل على ان الارادة حركة ارادية انما يرد في الوقت الذي يشاء والشي الذي يشاء ان يرد. والدليل على انه حركة طبيعية انما يرد الشيء المشاكل الموافق للمعدة باسهل ما يكون وكثيرا ما يختلج المعدة الطعام من الفم فتزدرد عن غير ارادة وهو مفع نعه وذلك عندما تكون المعدة شديدة الحاجة الى الغذاء ويكون السى الذي مضغ كثير المشاكلة والمواقفه لها فاذا اردنا ان نرد راد الدواء وغيره من جميع الاشياء التي هي غير لذذة شوق علينا ذلك على غير علينا ابتلاعه والارادة راد يكون طبقتي المري جميعا وهما من طبقتي المعدة وذلك ان الطبقة الداخلية منها تختذب الطعام بالليف الزاهب فيها طولا ومن اجل ذلك ترى المري في وقت الارادة تختذب الى ناحية اسفل والدليل على ذلك ان الحجر في ذلك الوقت ترتفع وتختذب الى فوق وذلك لان لجزا المري وطرفه يتجه الى الحفرة ويحاطها فاذا اجتذته المعدة الى اسفل صعدت الحفرة الى فوق فاذا انبسط المري بعد الارادة صعد الى فوق الحفرة والطينة الخارجة تنقبض وتضم على الطعام بالليف الزاهب فيها عرضا فيسهل ذلك لخطا ط ونزوله الى المعدة ومن اجل ذلك ان لخد انسان حيوانا حيا وشق عنقه من جانب واحد حتى يظهر له المري بعد ان شق ويحذر ان يتطوع عرقا ضاربا او غير ضارب او عصبه وشق الطينة شقا ذاهبا على الاستقامة من موضع اللحي الى موضع الصدر عنه على ذلك الحيوان الارادة. وذلك ان القوا الذي يدخل مع الطعام اذا ابتلع منع الطعام من الاخطا والنزول. فاما التي فيكون بالطينة الواحدة اعني الطينة الخارجية وحدها اذ هي تنقبض على الطعام ودفعته الى فوق ولذلك صار التي نغسر عليها. يعبر من في وقت الارادة امران احدهما ان المري تنقبض لاختذاب المعدة له والاني ان المعدة تنقبض الى فوق وذلك انه يعرض لها شيء

هذا الاعمال من غير هذه الفصول عاين كذا لكن عاينها سي تنفع به ولا سيما ان تقول كيف
تكون الفضائل الكد اعدت لي الخ وفي قول ان هذا ليس بمكان فاما شاهد حرام في كسوف ركب
الاسنان اعد به لها كالكتب والحضرة

الشجر كثير ودالان البرق يرق على الفرائد التي بنارها رضى وسفله منه وبلغ الى الطمان
 المسكون فاذا ما رى على شجرة من راي الى اللعده فيكون وسعد على هذا القياس موجز
 على الصمد وبعدها ايضا موجز يستعمل في وصف الطبع لما كان سائلا ان في انكشاف الروم كانه
 له الالهه اخلافت التي تضي موجز فوق شدة الاعقاب باستقامة الرى كمن يكون كانه

تم اذالكنت له

100

لحم و...
 ...
 ...

تذوق صاحبها فله من فيه وكذلك الامور في سائر الاعضاء كلها من العروق والريون
 والعروق الصواب اذا اخذت المعدة الى الغذاء فله من فيه الامور في الكبد
 الغذاء في الكبد اسهل عليها امرا واقرب وامكن لها من الغذاء الذي من خارج لان الكبد
 ان كانت عنه عزلة الغذاء اعطت المعدة حاجتها من الدم الحيد وان كانت قريبة
 الدم اعطتها فضول الدم وهي المر والبالغ مائة الدم ومن اجل ذلك تنكش العروق
 في المعدة على انها انما تجذب من الكبد لانه الى الامعاء وبعد البالغ في المعدة
 وفي الامعاء كثير اعلى انه انما يتولد من الكبد لانه انما هو فضل الانضمام الثاني
 لافضل الانضمام الاول ثم انما بعد ذلك انما تجذب في الكبد حاجتها طلبت واحدا
 من خارج لا سيما والكبد تجذب منها وتطلب عندها الغذاء والاعضاء صفتا
 منها ما هو محتوف ومنها ما لا يحتوف له والاعضاء التي لا تحتوف لها انما تجذب
 اليها من الغذاء مقدار ما تحتاج ان تغتذ به فقط واما الاعضاء المخرجة فانها
 تجذب من الغذاء اكثر ما تحتاج ان تغتذ به لئلا يملأ بها الجوف الذي فيها حتى
 يلقى الغذاء لجزاها كلها بمنزلة المعدة والعروق فان هذه جعلت بالطبع محتوفة
 لتجذب من الغذاء اكثر من مقدار حاجتها فاذا امسكت ذلك الى ان تأخذ
 منه حاجتها استحال وتغير بقرير منها ونماسته اياها وصار ما فضل منه
 عنها غذا لسائر الاعضاء اجزاء الاغتذاء ثلثة احدها الرادة والثاني
 الاتصال والثالث الشبيه وجزا الوقت الذي يجري فيه امر الغذاء
 على ما يجري عليه من التدبير ثلثة احدها وهو الوقت الذي اذا انضم فيه
 الغذاء في المعدة حظيت المعدة من عصارة الغذاء باجود ما فيها والطفه
 وصار ذلك زيادة في طبقاتها والثاني الوقت الذي اذا تجذب فيه الغذاء
 من المعدة الى الامعاء ونفذ منها الى الكبد في جداول العروق المنسجمة بين الامعاء

وبين الكبد صارا مخططين الى الامعاء والكبد من ذلك الغذاء اعادة فيها واتصل ما كان
 زاد قبل ذلك من الغذاء على طبقات المعدة بها والمالك الوقت الذي اذا استحال فيه
 الغذاء او تغير ما في الكبد الطبيعية الدم ونفذ منها الى جميع الاعضاء صارا مخططين
 اليك كله منه في ذلك الوقت زيادة فيه واتصل ما كانت الكبد والامعاء خطيت
 به منه وشبه الغذاء الذي كان قد اتصلت طبقات المعدة وطسعتها
 يصل الى الكبد غذا ان احدها من المعدة في الوقت الذي سبهم فيه الطعام
 يحتد به منها عروق تأتي المعدة من الكبد وموقع هذا الغذاء من الكبد موقع الشيء
 الذي تناوله الانسان ما يعتدي به قبل وقت الطعام وهو سبهم
 المقدار كما ان الشيء الذي ياكل قبل وقت الطعام يكون سبلا وانما قل مقدار
 هذا الغذاء لان العروق التي تأتي المعدة من الكبد يسيرة والغذاء الاخر ما في
 الكبد من الامعاء بعد ان سبهم الطعام في المعدة ويحذف الى الامعاء وينفذ
 منها الى الكبد مقام الطعام الذي يستوفيه الانسان في وقت العشاء ومقدار
 كثير كمقدار العشاء وانما كثر مقدار لان العروق التي تأتي الى الامعاء
 من الكبد كثيرة ويصل الى سائر البدن من الكبد غذا ان احدها يسير
 المقدار ووضوله في الوقت الذي سبهم فيه الغذاء في الكبد وهو شبيه بما
 يتناوله ما قبل وقت طعامه والمحس مقدار كفاية ووضوله في
 الوقت يكون الغذاء قد انضم في الكبد وفتح ولغنت الكبد منه حاجتها
 في القلب بطنان احدها في الجانب الايمن وفيه منفذان والاخر في الجانب
 الايسر وفيه ايضا منفذان فاما المنفذان اللذان في الجانب الايمن فاحدهما
 وهو الذي يدخل منه العروق الجوف وتصل الدم الذي يأتي به من الكبد وهذا
 التجويف هو على فوهة هذا المنفذ ثلثة اغشية متصل به شفها من خارج
 ومنه الدم نحو لالعمل المير

والعروق التي سبهم في الكبد
 هذا الغذاء الكبد في سبهم

ومنه الدم نحو لالعمل المير

الى داخل كما سفع فيدخل الدم الذي ياتي في ذلك الوقت ويدخل الى القلب
 وينطبق بعد وصول الدم الى القلب يمنع بذلك من خروجه عن جدار البقيع القلبي
 والآخر الذي يخرج منه العرق الذي ليس بضارب وخلقه خلقة عرق متضارب
 وهو العرق الذي ياتي الرية ليفذها وعلى فوهة هذا المنفذ ثلثة اغشية
 به يشقها من داخل الى خارج كما سفع خروجه ما يخرج من هذه الفوهة وينطبق
 بعد نفوذه منها فينسد بمنع بذلك من دخوله اذ ارجع الدم عند انقباض الرية
 واما المنفذان اللذان في الجانب الايسر فاحدهما فوهة العرق الضارب الذي
 خلقه خلقة عرق غير ضارب وهو الذي ينفذ فيه من الرية الى القلب الهوا ومن
 القلب الى الرية الدم وعلى هذه الفوهة غشائين على شفتيها من خارج الى داخل
 لينفخ عند دخول الهوا من الرية الى القلب وصارت هذه اثنتين ولست
 ثلثة كما اذا انقبض القلب ايضا امكنه ان يدخل من هذه الفوهة الى الرية
 دما لطيفا لعنذى به والآخر فوهة العرق الضارب العظيم المسمى
 اورطى الذي هو اصل جميع العروق الصوارب التي في البدن وعلى هذه الفوهة
 ثلثة اغشية على شفتيها من داخل الى خارج كما سفع خروج ما يخرج من القلب
 من الدم والروح ولا بدعه ان يدخل بعد ذلك في الاخذاب تكون على ثلثة وجوه
 لحدها باضطراب الخلا والاتباع لما سفع بمنزلة ما تعرض اذا ادخل انسان ابوابا
 في اثناء فيه ما وامنق فيه الهوا الذي في ذلك الانا فسفع بذلك الهوا الذي
 في الابواب ويدخل الماء في الابواب بسبب استفرار الهوا منه والآخر الحرارة
 بمنزلة ما ينفذ ناز السراج الزيت والماء بالث القوة الحاذقة الطبيعية
 بمنزلة ما ينفذ بحر المعاطيس الحديد ما كان من الخرب باضطراب الخلا
 هو ينفذ اول الشئ اللطيف ثم بعد الشئ العليط وما كان منه بالقوة الطبيعية
 فينفذ ذلك الشئ اللطيف ثم بعد ذلك الشئ العليط

فان هذا هو الذي لا بد منه في كل المنة
 فان هذا هو الذي لا بد منه في كل المنة
 فان هذا هو الذي لا بد منه في كل المنة
 فان هذا هو الذي لا بد منه في كل المنة

قد يمكن ان ينفذ الشئ اللطيف بمنزلة ما ينفذ الا ينفذ المرة
 للشئ الذي لا بد منه في كل المنة ما كان ايضا من الخرب باضطراب الخلا وهو ينفذ
 وما كان منه بالقوة الطبيعية فهو ينفذ من الخرب العروق الصوارب
 والشئ اللطيف ينفذ باضطراب الخلا ما على به في نفقاتها اذا انبسطت واتسعت وحنذب
 بالقوة الطبيعية ملتحاج اليه حوهرها ليعنذى به والعروق الصوارب ينفذ
 باضطراب الخلا اذا انبسطت ملتحاج اليه كل طبقة منها فاما كان منها في الجلد
 فهو ينفذ الهوا من خارج وما كان منها في القلب فهو ينفذ الروح والدم اللطيف
 وما كان منها بين ذلك فهو ينفذ من العروق غير الصوارب النافذة الها
 لطيف ما فيها والدليل على ان العروق الصوارب منها منافذ الى العروق الصوارب
 ان العرق الضارب اذا انقطع استفرغ منه جميع كما في العرق غير الضارب من الدم
 الشئ اللطيف في البدن لحد ثلثة اشياء اما الروح وهذه غاية الطاقة واما الخار
 رطب وهذا وسط فيما بين الروح والدم اللطيف واما ادم لطيف وهذا
 اقل لطافة فاذا كان الامر على ما وصفتنا وكان الذي في المعدة والامعاء من الغذاء
 انما هو شئ عليل فالعروق الصوارب اما ان تكون حنذب شيئا سيرا واما الا
 يكون حنذب منها شيئا اصلا في القلب فيخوفه من الخوف الامن
 ولا يزال يضيق او لا يحصى خوف البصر معرفته وقال اسطاطاليس في هذا
 الخوف انه خوف ثلثة للقلب وقد قال جالينوس انه ليس بخوف ثالث
 لكنه طريق فيما بين الخوف الامن والايسر وبذلك ونفحة الخوف من
 نفس الخلقة والصيغة ومن ان الدم الذي يدخل في الخوف الامن من خوف القلب
 من العرق الاخر اكثر من الدم الذي يخرج من هذا الخوف من العرق الذي ليس
 بضارب وخلقه خلقة عرق ضارب الى الرية فيفيس بهذا ان سائر الدم

لان هذا هو الذي لا بد منه في كل المنة
 فان هذا هو الذي لا بد منه في كل المنة

فان هذا هو الذي لا بد منه في كل المنة

الذي ظنا انه الدرز الاكليلي ووجد فيه درزين احدهما الزاهب في وسط الرأس
على استقامته والآخر الشبيه باللام فكون شكل دروز الرأس على هذا
والآخر شكل الرأس الذي لا يتوله في مؤخره واذا كان الرأس كذلك لم يوجد
فيه الدرز الشبيه باللام ووجد فيه درزين احدهما المستقيم والآخر
في الطول والآخر الاكليلي ويكون شكل دروز على هذا **ج** والثالث
شكل الرأس الذي لا يتوله في مقدمه ولا مؤخره واذا كان الرأس كذلك
لم يوجد فيه الدرز الاكليلي ولا الدرز الشبيه باللام ووجد فيه درزين على هذا
د ودروز عظم الرأس هي الثورون منها ما هو خاص للرأس وحده وهي تلك
الحسنة التي ذكرناها قبل ومنها ما هو مشترك للرأس وغيره وهما درزان احدهما
الدرز الذي يصل من الرأس واللي الاعلى والآخر الذي يصل بينة وبين العظم الشبيه
بالوتد **عظام الرأس سبع** منها ستة هي له خاصة ومنها واحد مشترك
ولغيره فلما التقى له فغطى المافوخ وعظم موخر الرأس وعظم الجهة والعظمين
الذين عن جنبتيه اللذين فيها الاذنين فاما الذي هو مشترك فالعظم الشبيه
بالوتد واسكال عظام الرأس مختلفة فغطى المافوخ مربعين وغطى الحيين
الذين فيها الاذنين مثلثين وعظم الجهة نصف دائرة واما عظم من خدر
الرأس والعظم الشبيه بالوتد فكل واحد منها كبير الاضلاع متغير الشكل
دروز عظم الرأس هي الثورون منها خاصة له ومنها عامية له ولغيره فلما الخاصة
هي الحسنة التي ذكرناها اعني الاكليلي والمستقيم والشبيه باللام والانيق القشر من
واما العامية فانين احدهما الدرز الذي بينة وبين اللي الاعلى وهو الذي يتدك
من عند الموضع الغاير من الصيغ من طرف الدرز الاكليلي ويصير الى موضع العنق
فيتم فيه وفي الموضع الوسط بين الحاجبين حتى يمتد الى الطرف الاخر من الدرز

تكون عظامه شكل سي
في كتاب التوامين

الذي

الاكليلي فيلتحق به والاخر الدرز الذي بينة وبين العظم الشبيه بالوتد الذي هو متصل
بين طرفي الدرز الشبيه باللام عند الحاجبين الى موضع قاعدة الرأس ثم يصعد من
الحاجبين فيشغل بطرفي الدرز الاكليلي **هـ** العظام التي تحت الرأس موزعة منها
لها حدود وبفروكل واحد منها من غير **و** فكل واحد من عظمي المافوخ احدهما
من خلف واحد من صلي الدرز الشبيه باللام ومن قدام الدرز الاكليلي ومن
اسفل احد الدرزين القشريين ومن فوق الدرز المستقيم وكل واحد من العظمين
للذين عن جنبتي الرأس وهما اللذان عليهما الاذان وحده من فوق احد الدرز
القشريين ومن خلف من طرف الدرز الشبيه باللام ومن قدام اخر الدرز العام
الذي بين الرأس والعظم الشبيه بالوتد الى طرف الدرز الاكليلي وعظم من خدر
الرأس وحده من فوق الدرز الشبيه باللام وعظم للجهة وحده من فوق الدرز
الاكليلي ومن اسفل الدرز العام من الرأس واللي الاعلى **و** حوض عظام القحف
مختلف وغطى المافوخ جز في صغرين وعظم موخر الرأس مكبر جدا قوي وعظم
الجهة فيما بين ذلك والعظم الشبيه بالوتد صلب جدا واما عظمي الحنسن
فكل واحد منها يتقسم الى ثلث اجزا واحده تلك الاجزا الثلاثة متساوية العظم
الحجري لانه في صلابته للحد وهو الجزء الذي فيه ثقب السمع وهو صلب جدا
والجزء الاخر بعد هذا فيه زيادة يقال لها الشبيه بحلمة الثدي وهي التي تمنع
اللي الاسفل من ان يتقلب ويخرج عن موضعه الى خارج لان منفذه انما هو متصل
سلس مطرف **و** الجزء الثالث هو موضع الصيغ وهذا الجزء وان اعني الثالث
والثاني هما صلبان صلابه كايه **و** عظمي المافوخ اشد عظام القحف بأسرها
والسبب في ذلك ان هذا الموضع كان يحتاج الى ان يتصل منه العظام اذ كان الروح
النفساني انما ينضج اوله في البطنين المتقدمين من بطون الدماغ وتصلقي وتهدب

في كتاب التوامين

ثم يصير الى البطن الموحى وكانت الفضول في هذا الجزء المقدم من آخر الدماغ بهذا
السبب اكثره والباقي ان هذه العظمين كانا معا جان الى ان يكونا خفيفين كما لا
يتفان على الدماغ . والمائة الدماغ . واما عظم جبهة الرأس وعظم الجبهة وعظم
موجو الرأس والعظم الشبيه بالوتد منى اشد صلابه وذلك لانها كانت مستغنيه
عن الاسترخاء الذي اذا احتج اليه المنافع التي ذكرناها ولا بها احتاجت الى فضل صلابه
وكفاة اذ كان قبولها لما ينالها من مصاكه ما يلقاها من الآسما التي تضرب بها الرأس
ولا سيما التي تقع هو عليها اسهل واسرع وذلك لا يكاد ان تقع الانسان على ما فوقه
سرع كما تقع على قفاه وعلى وجهه وعلى جنبه . وعظم موجو الرأس اصلب من عظم
لوجه لان الانسان له في مقدم بدنه حارس منلده ويدفع عنه وهو العنسان
وليس في قفاه عنسان يضرب بها ما يقع به ومن اجل ذلك صار ما يناله من قفاه اكثر
واحتج لذلك ان يكون هذا العظم اصلب واما العظم للجري فاحتاج الى فضل
صلابه لان ثقب السمع فيه ولان العصبه التي تأتي في عضل الصدغ ممرها فيه وكانت
احتاج ان تصلب فصار هذا يصلبها بنصل صلابه . واما العظم الشبيه بالوتد
فكثيف جدا اصلب وذلك لانه في قاعه الدماغ وعظام قاعدة الدماغ كانت
احتاج الى ان يكون صلابا جدا ولان الثقب الذي ينفذ من اعلى الخنك الى الفم فيه
فاحتاج لذلك ان يكون صلبا لان لا ينفذ منه وتفسد الفضول التي تنحدر من الدماغ
الى اعلى الخنك ولانه فيما بين الرأس واللحي الاعلى يقوم مقام الوتد وينفع منه
وذلك انه كما ان الصانع اذا عمل شئاً من خشب مختلف الاسكال فزاد فيها من ذلك
خلا احسائه باوتاد وحشيات يملئ ذلك الخنك وتسد تركيب ذلك السى المركب
ويوثقه كذلك جرى الامر في تركيب الذي هو الحكم من جميع الصانع . ولما
كان الرأس واللحي الاعلى مولفاً من عظام مختلفه الاسكال وصار منها هذا السبب

فيكون
الذي

خلاب ثم ذلك الخنك وحشي فاستوي منه هذا العظم . على عضل الصدغ في كل واحد
من الخنقين عظمين مطلقين فقال لهما الزوج جعل الوتد في عضل الصدغ ما يملك ذلك الموضع
من خارج العظم ما كان خلف من الافات الحادثة عن وضع ذلك العضل . ولقد هذين
العظمين ملتصق بالعضل الجنبى من عظام الرأس والاخر متصل بطرف الجانب الذي
عند الحلق الاصغر من العين وكلاهما مقرب من مدور مورب بغير بينهما . وور اللحي الاعلى
منها ما هو مشترك بينه وبين عظام آخر وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم ومنها ما هو
خاص له وحده وهي الدروز التي تنسب الى اجزاء كبار وهي اربعة دروز احدها
يتمتد من الصدغ من تحت الزوج من الدروز المشتركة للحي والعظم الشبيه بالوتد
ويصير الى وسط الزنق الاسفل من عظام العين وتنقسم هناك الى ثلثة اجزاء اسد كرها
بعده فاما الدروز الاخران من الاربعه فيبتديان من وسط الحاجبين ويمران الى
جانب المخون حتى ينتهيا الى الموضع الذي فيما بين الرباعيات والانياب . فاما الدروز
الرابع فيقطع اعلى الخنك بالطول . واما الثلثة اجزاء الدروز الاولى فاحدها يستند
حول الحائط من خارج ثم يتصل في وسط الحاجبين بالدروز المشتركة للرأس واللحي الاعلى
والجزء الآخر يدخل في فقرة العين ويستند حول الحائط ويتصل بذلك الدروز
الذي ذكرناه . عظام اللحي الاعلى اربعة عشر عظما خلا العظم الشبيه بالوتد
منها في كل واحد من العينين ثلثة ومنها في الوجهين اثنان وهما خطان ما وركي
جميع الانسان خلا الشايبا والرباعيات العليا وكل واحد منها يحده اربعة دروز
ومنها اثنان منها الثقيب الثافذان في اللحن من الى الفم وهذان صغيران ومنها
اثنان في طرف اللحي وهما اللذان منها الشايبا والرباعيات العليا ومنها اثنان في الانف
كل واحد من الثلثة العظام التي في موضع العين له حد وقد ر معلوم فالعظم
الذي في الحائط هو اصغرها وحده من فوق الدروز المشتركة للرأس واللحي الاعلى

كالسبح والحيات
والسبح والحيات

وسهل هال
للعهد بالدروز العام
الرأس واللحي الاعلى

معي انما علم ان زبور النفس الحالك من النجس وبعلا
 حكم الاحكام الصغرى لا يمكن النفس من ان يكون بالثاني
 لكن النفس هي كذا اولها وخلق الله النفس والصور
 لها استنارة فتستريح به برده وان كان بعد جوده احد
 عاله منه

سنتي ان تعلم ان هذا
العظام التي بعد هذا
في الكتاب من الوردوا
الصغار فانها لا تحصى
بمنزلة دوز عظام
المعزيت

هذا الحظ متصل
بالوئدي

1A2

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or a note, with the word "VAC" written in the center.

[illegible]

لا ان اسنان اللباب ماسر فانها تلبس ودون ذلك لان الفم لا يفرغ من
اللباب ولا يملأ من اللباب وسرور ان ذلك اللباب لا يلبس
اللباب ولا يملأ من اللباب

از سطر طالع بر سطر الاكاف است اما
بر سطرها از سطر اعلا البرقع
بر سطر السعير المستتر هم

والله اعلم بكم
فمن كان منكم
مؤمناً فليكن
مؤمناً بالله
والله اعلم
بكم

[illegible]

لكل واحد من الضربين اللذين هما افاصي الاراس اربعة اصول وما كان من الاراس
 من اسفل فلكل واحد منها اصلان وربما كان الضربان اللذان هما افاصي الاراس لكل واحد
 منهما ثلاثة اصول **واللهي اسفل مؤلف من عظيمين** وطرف كل واحد من هذين
 العظمين من اسفل في موضع الذقن بلحظ طرف صاحبه الالتقام المام **وطرفه الاخر**
 من فوق له شعبتان احدهما حادة دقيقة الراس وهي التي تحت عظم القزح وهي التي تاسها
 وترعشة الصدغ التي تقوم ما يطابق الفم والشعبة الاخرى عظمه وهي من خلف
 دخله في نقرة تحت الراند السميكة لحمة الثدي التي في العظم الذي من جانب الراس
 وحول يلتام به منها ومن تلك النقرة مفصل **في عظم الصلب خمس منافع**
 اخذ من انه اساس لجميع الاعضاء والثانية انه يقويه صاير النخاع بمرقيه وللحاجة
 لا النخاع اضطراره من قبل سبعين احدها انه لم يكن للاعضاء بد من عصب نائيتها
 للحس والحركة ولو كان العصب مائتها كلها من نفس الدماغ لكان ذلك عجزا حرجيا لانه كان
 ينقطع بطول المسافة وبعد الطريق **والاخر** انه لم يكن ان يثبت من الدماغ عصب
 صلب يصل لحررك اليدين والرجلين اذ كان هو هو لينا ناعما والمالئة انه
 صار جنة للدماغ توقيه وحفظه **والرابعة** انه يكون الحيوان بقدر على ان يمشي
 وينبسط ومن اجل ذلك جعل الصلب مركبا من فقرات كثيرة ولم يجعل عظاما واحدة
 والخامسة انه يسترد يدفع عن الاحشا التي هي موضوعه عليه **وعظم الصلب**
 تنقسم الى اربعة اقسام احدها العنق وهو الرقبة التي هي مركبة من سبع فقرات
 والجذ الباني الظهر وهو فوق الصدر الذي هو مركب من اثني عشرة فقار **والجذ**
 الثالث الخ وبقا له النطن وهو مركب من خمس فقرات **والجز الرابع العجز**
 وهو العظم العريض المركب من جز من احدها يسمى باسم الجميع عجز وهو عظم عريض
 مركب من ثلثة عظام **والاخر** يقال له العصعص وهو ايضا مركب من ثلثة عظام

وهو الذي
 يسمى
 بالعضد
 الذي
 يثبت
 على
 عظام
 العنق
 والظهر
 والعجز

وهو الذي
 يسمى
 بالعضد
 الذي
 يثبت
 على
 عظام
 العنق
 والظهر
 والعجز

وهو الذي
 يسمى
 بالعضد
 الذي
 يثبت
 على
 عظام
 العنق
 والظهر
 والعجز

جز الصلب وهو العظام الخالف بعضه لبعض في شئها لحدتها الانفصال
 والاخر المقدار **والثالث** الضيق والرابع سعة التجويف وضيقه ولحامس الروابط
 والسادس الثقب **واختلاف** الفقار في اتصاله بعضه ببعض هو ان الفقرتين الاولى
 متصلتان بالرأس وتصل احدهما بالآخرى والفقارة الاولى تلتصق بها ومن الرأس ويربطها
 مع ذنبا من الرأس لعلها من نقرة من الفقارة الاولى واحدة عن مسميه والاخرى
 عن شئها في هذا المفصل تكون الحركات المورية من حركات الرأس التي يخرجهما الى
 الجانب الامن والايسر اعني الالتفات **واما** الفقر الثانية متصل بها وبين الرأس ويربطها
 بزيادة شبيهة بالنس تشخص من الفقارة الثانية مصعدة وتتم في جز من الفقارة
 الاولى وتصل بالرأس برابط قوي وهذا المفصل يكون حركة الرأس الى قدام والخلف
 واما اتصال إحدى الفقرتين وهو اتصال مفصل وانما الخنج لا هذا الاتصال كما لا يمنع
 إحدى الفقرتين صاحبتهما ولا يوقها عن الحركة واما سائر الفقار بعدها بين الأولى
 فهو متصل من قدام برامطات تصل من الوحدة منه ومما تحتها ومن خلف برزوا يد
 تدخل من الوحدة في الاخرى واختلاف الفقار في المقدار وهو ان ما كان منه اسفل
 فهو اعظم مما فوق وذلك لان الاسفل يحمل ما فوقه والحامل اولى بان يكون اعظم من المحمل
 وما كان منه فوق فهو اصغر والسبب في ذلك خلاف ما وصفنا **واختلاف**
 الفقار في سعة التجويف وضيقه هو ان الفقار العليا واسعة وذلك لان النخاع
 يقع عظمه يتدلى هناك وهو غليظ والفقار الاسفل كلما بعد كان تجويفه اضيق
 وذلك لان النخاع يقل عظمه ويدق كلما تشعبت منه شعب العصب وتتحق
 بها اولا فاولا **واختلاف** الضيق هو ان ما كان من الفقار في اعلى البدن
 فهو رقيق الجرم وذلك لانه فقار صغير وتجويفه واسع وما كان منه في اسفل البدن
 فهو ثخين الجرم وذلك انه اعظم مقاديرا من الفقار الاعلى وتجويفه ضيق **وفي** فقار

وهو الذي
 يسمى
 بالعضد
 الذي
 يثبت
 على
 عظام
 العنق
 والظهر
 والعجز

الصلب من الزوايد ثلثة احاسن احدى عشر الروايد التي يقال لها الشوك وهي الساس
 وذلك ان كل واحد من الفقار لها شوك واحد خلا الفقار الاولى فان هذه لا شوك لها
 لموضع العضل المحرك للراس لان الشوك كانت تضربها العضل والمنفعة في شوك
 فقار الصلب وهي الساس ان توفى وتستر مادورها ولذلك جعل شكل هذه الساس
 معقف مثل الطاق ليعتد بذلك عن قبول الافات والتسع الفقارات العليا معقفة
 لا اسفل والفقارة العاشرة قامة قياما مستويا والفقار الذي بعد ذلك معقف
 الى فوق والجنس الآخر من الزوايد جنس الزوايد المعترضة في كل واحد من الفقار
 زايدتين من جانبي الفقارة وهي ايضا معقفة ومنعها ان توفى ما وراها وان تدغم العضل
 المستبط لعظم الصلب والعروق الضارب وغير الضارب والعصب وان يكون
 الاملاخ في الصدر معلقة بها. والجنس الثالث جنس الروايد التي بها لتمام مفصل
 الفقار وهي في كل واحد من الفقار عامه اربعة روايد. زايدتان شاحصتان الى فوق
 وزايدتان شاحصتان الى اسفل. وفي حوز الرقبة وحوز القطن خاصة فضل زايدتين
 زايدتين وذلك للحوز والثاقفة. واما فقار الظهر فلم يكن فيه ان يكون له هاتان
 الزايدتان لان جرمه قد يحق في الساس وذلك ان ساس فقار الظهر عظمه
 بسبب محاذها للقلب والعرق الضارب الاعظم. حالات الفقار في ثقبه مختلف
 وذلك ان الجنس الفقارات التي في القطن والفقار من الاول من فقار الظهر بسبب
 عظم مفاديرها صار في كل واحد منها ثقب لها خاصة في كل واحد من الخامس
 والعشر الفقارات العليا من فقار الظهر لاها اصغر من تلك لم يجعل الثقب في كل واحد
 منها خاصة بل جعل مشتركا لها والفقارات التي تحتها والست الفقارات
 السفلية من فقار الرقبة لاها اصغر من تلك صار في كل فقار منه ثقب نصف
 الثقب والفقرة الاولى صار العصب يخرج من ثقبها خاصة لما كان المفصل التي

من جانبيها حركة **الراس** الى جانبيه يكون بالمفصل الذي منه وبين الفقرة الاولى وهذه
 للفقرة اربع ثنائيتين من فوق واثنتين من اسفل. واما البقرتان اللتان من فوق
 فيدخل فيهما زايدتان من عظم الراس سسهما من تحت النوى واما البقرتان اللتان
 من اسفل فيهما نظام السسعتين الثائنتين من الفقرة الثانية ويقال للرايد من المرحمين
 لا فوق الشاحصة الى فوق وهما اعظم والرايدان الموجهتان الى اسفل الشاحصة
 لا اسفل وهما اصغر وما حركه الى قدام والى خلف فتكون بالمفصل الذي منه
 ومن الفقرة الثانية ولهذا ايضا روايد بها تصل بعضها من الفقارة منها شاحصة
 الى فوق ومنها شاحصة الى اسفل. الروايد الشاحصة من الفقار بعضها من خلف
 ويقال لها الشوك والساس من وليس الفقرة الاولى من هذا شيء وبعضها من الجانبين
 وما هو من هذه في فقار الرقبة فهو مشقوب وهي الفقار بين الايتين زايدتين
 بسيطتين وفي الجنس الباقية روايد مشقوبة كل واحدة منها ثائنتين وما هو منها
 في الفقر التي ملوا الفقرة السابعة فهو غير مشقوب وبعضها شاحصة الى فوق وبعضها
 شاحصة الى اسفل وما كان من الفقار في الرقبة فالقبة في كل فقر منه نصف دائرة
 مستوية ومن الاثنتين لتمام دائرة تامة وما كان منه في الصدر في الفقرة الثواقنية
 من القبة اكثر من نصف دائرة وفي الفقر السفلى اقل من نصف دائرة ولتمام منها
 جميعا ايضا دائرة تامة وما كان منه في القطن في كل فقر منه دائرة تامة.
 واما فقار الصدر فهو من ما في الفقرة العاشرة منه من الروايد الشاحصة الى فوق
 والشاحصة الى اسفل هذه. واما سائر الفقار فما كان منه فوق الفقر العاشرة
 فروايد الشاحصة الى فوق محاذية الرؤوس وزوايد الشاحصة الى اسفل مقعر
 الرؤوس وما كان منه اسفل من العاشرة فروايد الشاحصة الى فوق مقعر الرؤوس
 وزوايد الشاحصة الى اسفل محاذية الرؤوس **عظم** **العمود** **المعروف** **بالاعظم**

له انما زوايد شوكيه وروايد شاحصة الى فوق وساحصة الى اسفل على مثل زوايد
 الفقار واما زوايد التي من الجانبين فهي عراض وعظم العجز وهي مؤلفات منف
 حزن لحدوها بسى الاسم الواقع على الجميع اعني عظم العجز والعظم الاعظم وهو
 مؤلف من ثلاثة عظام شبيهة بخرد الفقار وتخرج من كل واحد منها
 عصبية يخرجها من ثقب فيه خاصه وليس ذلك الثقب من الجانبين لما كان متصل
 الورك لكن من الوسط من قدام ومن خلف والجذر الاخر يقال له ايضا العنصر
 وهو مؤلف من ثلاثة عظام عمودية وتخرج هذه الثلاثة من ثقب مشتركة
 فبين كل عظمين منها ثمة اذواج عصب وتخرج من منتهى الثقب التي ينتهي
 من النخاع عصبية فردة لا تحت لها. المصدر فعل فعله ومنفعته يقوم بها
 فاما فعله فانه يحفظ الحرارة العروية بانقباضه واسطاطه ولذلك يحتاج الى
 العضل فاما منفعته فهو انه يوقي ويحفظ الاعضاء التي في جوفه اعني القلب والرئ
 الضارب الاعظم والروم ولذلك يحتاج الى الاضلاع والقش والكفين ليجب
 وتستره. والاضلاع اربعة وعشرون ضلعا منها في الجانب الايمن اثنا عشر ضلعا
 سبعة منها وهي العليا تنال لها الاضلاع الحاصلة ولكل ضلع من هذه في كل واحد
 من طرفيه مفصلان ومفاصلها من خلف تلتام بينها وبين الزوايد المعترضة
 في عظم الصلب براسين في طرف كل ضلع يدخلان في فقرتين ولحدة من تلك الزوايد
 قيلت نام من ذلك هناك مفصل مضاعف واما مفاصلها من قدام ملتنام بينها وبين
 القش براسين من كل ضلع يدخلان في فقرتين من واحد من عظام القش وخمسة
 من الاضلاع وهي السفلى يقال لها اضلاع الخلف واضلاع الزور وهذه الاضلاع
 الخمسة انما لها مفاصل من خلف فقط فاما من قدام فليس يبلغ الى القش بل اما متصل
 للجانب. ومن الاضلاع في الجانب الايسر اثنا عشر اخرى على مثل هذه الصفة.

والاضلاع ميل وعطفه فهي اذا ابتداء من خلف مالت الى اسفل لمخذا من
 سعة البطن فاذا صارت الى قدام اعطفت راجعة الى ناحية القش دفعه. وما كان
 من الاضلاع لا يبلغ القش وهي ضلوع الخلف فاطرافها خضرة وفيه تسعد ذلك من
 سرعة الانكسار. **وما كان منها في وسط الصدر فهي اطول ما في الطرفين وذلك**
لان الصدر انما كان يحتاج الى السعة في وسطه اذ كانت الوم والقلب هناك
القش مؤلف من سبعة اعظم بعضها متصل ببعض والسبب في ذلك ان
الاضلاع التي تصل بالقش سبعة وانه كان يحتاج ان يكون مؤلفا من عظام شتى كما
 اذا حدثت بوليد من تلك العظام افة لم ينتشر ذلك في الجميع. وفي طرف القش عظم
 تنال له الشبيه بالحصى وهو المشرف على المعدة ليكون واقفه لهم المعدة والحجاب
 والقلب وعظم الكف احج الملا من لحدوها لتوق الصدر من خلف وذلك
 انما يتوقاه الانسان مما تقع من قدام اذا راد بعينه صار للكف تدفع عنه ذلك
 من خلف اذ كان لا يراه بعينه فهو يقوم من خلف مقام العين من قدام والاشرف
 هو اشرف الامر من ليربط عظم العضد وسكل عظم الكف من اطرافه متصل
 وذلك لما كان الاضلاع التي هو موصوع عليها ولذلك صار ظاهر محدبا وفيه
 من خلف تنق شبيه بلحاجز تنال له ظاهر الكف وهو العنق ومنفعته
 ان يوق ويدفع عن الصدر وله عنق وفي طرفه فقرة فيها يدخل رأس
 العضد وفيه زايدتان احدهما من خلف في الطرف الاعلى من العنق ويسمى الشبيه
 بمقتار الغراب ومه رباط الكف مع الترقوة ومنفعته ان يمنع راس
 العضد من ان يتطاع الى فوق لانه موصول به. والزايدة الاخرى من داخل
 ومنفعتها ان تمنع ايضا راس العضد من ان يتطاع. والشرقوة احسن
 اليها لترابط العضد وتفرق بينه وبين الصدر حتى لا يمنع اليد من ان تتحرك وتقلب

وهو العظم الثاني

وهي مربوطة من الجانب الأيسر مع النفس ومن الجانب الأيمن مع الأضراس
ويصل من الترقوة والأضراس عظم من جنس العظام يربطها له رأس الكفة
واختيج إلى هذا العظم لتزيد في وثاقه هذا المفصل وحده • وعظم العضد
وهو عظم واحد لأنه كان يحتاج أن يكون اتصاله بالكفة مفصل واحد وهو
اعظم مقدار من الذراع لأن العضل الذي يحرك الذراع والساعد كان يحتاج أن
يكون في العضد وهو مستند ليبعد ذلك عن قبول الآفات وهو مقعر من
الجانب الأيسر ومن أسفل ليكون أشد تمكنا من ضبط ما يحسك به من الأضراس
المحدبة وليكون لمر العروق الصواب وغير الصواب التي تأتي اليها كلها
عليه طريق موافق لها وهو مخدب من الجانب الأيمن لأنه من الجانب الأيسر
مقعر وله من فوق رأس مستند داخل في الترقوة في طرف العنق ومن أسفل
رأسه واحد وهو الذي في الجانب الأيمن في طرف الزند الأعلى والأخر ليس
يربط به عظم آخر لكن فيه حوز للعروق الصواب وغير الصواب والعصب
وهو يمنع من حركة الساعد العضل الذي يأتي اليد وفيما بين راسيه اللذين من أسفل حوز شبيه بحز
البكرة وفي طرفي هذا الحوز فقرتان واحدة من خلف والأخرى من قدام •
والسابع من عظمين يقال لهما الزند أحدهما وهو العظم الكبير
الأسفل يقال له الزند الأسفل ويسمى باسم حمله الساعد ذراع هو الآخر وهو العظم
الصغير المعروف بالوضع فوق هذا وسال له الزند الأعلى إنما صار الأصغر
فوق الأكبر لأن الحامل ينبغي أن يكون أقوى وقولنا فوق وأسفل إنما هو عند
ما يكون الساعد مضوياً نصبه تقبل بها ما طنه وما طن الكفة على البدن
والسبب الذي صار له الساعد مولفاً من عظمين أنه كان يحتاج أن يكون
له من أعلاه مفصلاً أحدهما منسبطاً وشقبض به والآخر يثبت وينقلب به

وهي مع حركة الساعد
التي هي من عظمين
حركة القدم والجانب
لها حد واحد

على قفاه قابضاً طوله وانقباضه يكون بالمفصل الملاصق بين الزند الأسفل والعضد
وذلك أن الزند الأسفل في أعلاه راسان فما بينهما جزء سكة بشكل السبيل في
كتاب اليونانيين • وهذا الحز لا يزم للحز الشبيه بحز البكرة الذي
في طرف العضد مما يلي الساعد يردوز عليه فيبسط الساعد بذلك أبسطاً يصير له
جملة اليد ممدودة وشقبض به انقباضاً يلقى به الكف رأس الكفة وإذا أراد
الإنسان بسط ساعده دخل رأس الزند الأسفل الذي هو من خلف في فقر
له مهيأة في طرف الحز الشبيه بالبكرة من العضد من خلف واستقر فيها فمضج ذلك
الساعد من أن يفتش إلى خلف وإذا أراد قبض ساعده دخل رأس الزند الأسفل
الذي هو من قدام في فقر أخرى من طرف ذلك الحز من قدام واستقر فيها حتى لا يمكن للساعد
أن ينقبض ويشتت أكثر من ذلك ونقال لتبينك الفقرتين العنق • وأما الكتاب
الساعد على وجهه وانقلابه على قفاه فيكون بالمفصل الملاصق بين الزند الأعلى والعضد
وذلك أن الطرف الذي من الجانب الأيمن من طرفي العضد مما يلي الساعد يدخل في
فقره في طرف الزند الأعلى فمدور الزند لا على ذلك الطرف ورسخ اليد موافق
من ثمانية أعظم منصوبة صفين والسبب الذي له اختيج إلى ثلث الرسخ من عظام
كثيرة هو أن هذا الموضع يحتاج أن تنقصر عند انقباض اليد ويطأ وتستوى عند انبساطها
وليسعد بذلك أيضاً عن قبول الآفات • وأما السبب الذي له جعلت هذه العظام منصوبة
في صفين وجعل الصف الأعلى منها مولفاً من ثلاثة أعظم والأسفل من أربعة هو أن
الرسغ من أعلاه موصوك بموضيق الطرف ليس من عظمه من هذه الناحية فوجب
أعني الساعد فجعل النصف الأعلى مولفاً من ثلاثة أعظم بهذا السبب **وأما طرف**
الرسغ من أسفل أعني على الكفة فجعل يلفه من أربعة عظام لأنه يوصلها هنا
بعضو غير يرضى أعني مشط الكفة • وأما العظم الثامن من عظام الرسغ فلم يجعل للرسغ

خاصه بل ان جعل مسفحة اخرى تقوم بها اعني انه يحفظ عصبه هناك تاتي الكفة
والرسغ من الساعد مفصلا من احدى هاتين وهو الذي ينام بدخول المثلثة الاعظم التي في
المنصف الاعلى من الرسغ في حفرة في طرف الساعد محفورة في راس الزند من جميعا وهذا
المفصل يكون انقباض الرسغ وبساطه واما المفصل الاخر وهو صغير ويضم ينام بدخول
زاوية في طرف الزند الاعظم مما يلي الحنصر في فقرة العظم الذي في هذا الموضع من عظام
الرسغ فيه ورأس الرسغ على تلك الزاوية وهذا المفصل يكتب الرسغ على وجهه وتكتب
على قفاه ومشط الكفة مولف من اربعة اعظم وذلك انه كالمتوسط والمصلح من عشرين
اعني من اربعة اعظم الرسغ التي هي متقاربة غاية التقارب وبين الاربعة الاصابع
التي هي متفرقة غاية التفرق والمشط موصول بهذين واما الاصابع فاربعة منهن موصولة
باصابع عظام المشط وكل واحدة منهن مولفة من ثلثة اعظم واما الخامسة وهي الاصابع
هي ايضا مولفة من ثلثة سلامات الا ان السلامة الاولى منهن انما هي موصولة
بالرسغ لا بالمشط وتصل بعظم الخيز من جانبيه عظام احدى من جانبيه
الامن والاخر من جانبيه الايسر وكل واحد من هذين العظمين له اجزاء الجز الذي
هو منه في جانب يقال له عظم الخازنة والحرقفة والجز الذي من قدام يقال له
عظم العانة والجز الذي من خلف يقال له عظم الورك والجز الباطن الجوف
يالك له حتى الفخذ في هذه العظام منفعتان احدهما ان بها ينام مفصل الفخذ
والاخرى ان يحفظ ما هو موضع عليها من الاعضاء اعني المثنان والمقعد والدرج
والنعال المستقيم وادعية المني من الدكون عظم الفخذ اعظم عظام البدن
كلها وذلك لانها تحمل ما فوقه من جميع البدن ولانه يقوم بتريك عضو عظيم اعني
جمله الرجل والجز الاعلى منه مفتول الى جانبه الوحشي وذلك ليكون للعضل
والعصب والعروق الصوارب وغير الصوارب موضع لان هذه لو كانت مما يلي

وهو الذي تحت الورك مسوي

الجانب الاخرى لكانت على خط ولجز الاخر منه مفتول الى الجانب الاخرى للبدن
ممكنة منه بوثاقه وحرره ولذلك جعل شكل الساق ايضا هذا الشكل عنه وعظم
الفخذ مقعر من خلف محدد من قدام للحاجة التي كانت الى ذلك للماوس والاعمال التي
يعملها الانسان وهو جالس وله راسان احدهما وهو الاعلى مدور داخل في حلق الورك
والآخر وهو اسفل هو انما في بطنان في تفرس في راس عظم الساق والساق
مولف من عشرين يقال لها القصبان احدهما وهو الذي في الجانب الاخرى اعظم وهي
باسم جملة العضو ساق وتقال له ايضا القصبه العظمي والقصبه الانسية من الساق
والاخر وهو الذي في الجانب الوحشي اصغر وتقال له القصبه الوحشية من فصبي الساق
والقصبه الصغرى وهذه القصبه اقصر من تلك وهي هذا السبب ليس تبلغ الى
موضع مفصل الساق مما يلي الفخذ ولذلك صار المفصل الاعلى وهو مفصل الركبة خاصة
بالقصبه العظمي لان هذا المفصل يترك حركات صعبة شديدة ولجل ما فوقه من البدن
وتركيبه مع هذا ليس بالتركيب الوثيق اطبق عليه عظم آخر وهو عظم الركبة المسمى
الرضفة واما المفصل الاسفل من مفصل الساق وهو الملام بين الساق والكعب
فيحتاجان فيه طرفا القصبين جميعا وذلك ان في طرفها حفرة محفورة فيها
جميعا يدخل طرف الكعب والقصبه الصغرى من فصبي الساق فهاتين
منافع احدهما ان نصف مفصل الساق مع الكعب بها يكون والاخرى انها توفى
وتستقر ما في الساق من العروق الصوارب وغير الصوارب والعضل والمالئة انها
تدعم الساق في طوله حيث الساق حامل لرأس الفخذ والقدم مولفة من ستة اجزاء
احدها العقيب والاخر الكعب والمالئة العظم الزور في الرابع والرسغ والخامس
مشط القدم والسادس الاصابع والعقب جعل لتثبيت وتمكن به القدم
على الارض والكعب والعظم الزور في جعله للحركة وذلك ان الكعب به صار للقدم

وهو الذي تحت الورك مسوي

في عظم الساق

وهو الذي تحت الورك مسوي

مفصل منتبض وثابت به . والعظم الزورقي به صار مفصل يردونه الى الجانبين واما
 الرسغ فهو مولف من اربعة اعظم لحظها فقال له الشبيه بالترودة وهو مفصل تطرف
 العقب مما يلي الحضر والثلثة الاخرى ثلثة اعظم تتصل بطرف العظم الزورقي . واما
 مشط القدم فهو مولف من خمسة عظام موصولة بتلك الاربعة التي في الرسغ . واما
 الاصابع فكل واحد منهن مولفة من ثلث سلاميات خلا الابهام فانها مولفة من اثنين
 واخر الرجل بعضها هي اليد والرجل على مثال واحد ومنفعها مثل منفعه ما في اليد
 وهو الرسغ والمشط والاصابع وعضها هي خاصه للرجل دون اليد وهي الكعب
 والعظم الزورقي والعقب والكعب احص اليه لحركة الرجل وهو موضوع هما بين
 الساق والعقب ملتام به هناك مفصل يكون به انبساط القدم وانقباضها وذلك
 لانه لم يكن ينبغي ان يكون عظم الساق مربوطا بعظم العقب لان ذلك كان مما ينقص
 من تكن العقب وجوده وثباته على الارض ولان الكعب اما خلق للحركة وحملت
 اكثر اجزائه الى الاستدارة ما هي . واما العظم الزورقي فهو مربوط بالجزم المقدم
 من الكعب وفيه ثلثة منافع احدها ان به ملتام المفصل الذي يذود به
 القدم الى الجانبين . والثانية والثالثة انه لما جعل هذا العظم الزورقي من الجانب
 الانسي فوق العقب صار هذا الجانب الانسي من القدم بهذا العظم منشأ لا تنفعا
 وصار ما تحته من القدم مقعرا وفي ارتفاع القدم من هذا الجانب الانسي منفعه
 عظمه في حودة التمكن والنبات على الارض وذلك لهذا الجزم من القدم اذا وزن
 وجد تحت الوسط من جميع البدن على الحقيقة فتقل البدن كله هو على هذا
 خاصه في تغيير القدم من اسفل ثلث منافع احدها ان اجزا القدم الانسيه
 تنشال عن الارض والاخرى ان القدم اذا صارت على شيء مخدب او على شيء ثاني
 لزومه وتمكن منه . والثالثة ان حمله القدم تحت فيسهل بذلك حركتها ويسرع

واما العقب فهو موضوع تحت العظم الزورقي يدخل منه في الزورقي والاندان وذلك
 لان بقى ثانيا لا يتحرك ولا يزول اصلا وهذا العظم هو عظم مستد بعريض والسبب في
 استدارته ليبعد عن قعر الاقدام والسبب في عرضه ليكون ادعامة لما فوقه من البدن
 جيدا ولذلك جعل تحتها وجعل ثانيا من خلف عن الساق وعرضه هذا استطاع الجانب
 الانسي ولما غر الخضر ليكون هذا الجانب من الرجل مقعرا ولتحت القدم والكعب
 مربوط من جوانبه مع قصبتى الساق كتيبها ومن قدام مع العظم الزورقي ومن خلف مع
 العقب ورباطة مع العقب ورباطة دكون . وقصبة الساق العظمى مربوطة من فوق مع
 الخمد ورباطها معة بنقرتين معهما يدخل فيها راس من عظم الخديات وهي مربوطه
 من اسفل مع الكعب ورباطها معة بنقرة فيها حفرة على الزائدة التي هي من الكعب
 في الجانب الانسي واما الزائدة التي في الجانب الوحشي فدخلت نقره من القصبة الضعيفة
 وعظم العقب من اسفل امس عريض ومن قدام تحاذي موضعين خفرون الذك
 بمقابل الابهام موضوع تحت راس الكعب وحروه الذي يلي الخضر موصول بالعظم الشبيه
 بالترودة ومن خلف ومن الجانبين هو مستدير ومن الجانب الوحشي مطاولة واما ساير
 عظام القدم التي هي في المشط هي ثلثة والقي في الرسغ خمسة والتي في الاصابع اربعة عشر فجميع
 عظامها في البدن من العظام حسب ما فصلنا في عضو عضو على هذا النحو مائتين وثمينة

واربعين عظاما منها

عظام الرأس	عظام الزوج	عظام الهي الأعلى	الاسنان في الهي الأعلى
عظام الهي الأسفل	الاسنان في الهي الأسفل	عظام الهي الأوسط	عظام الهي الأوسط
عظام الهي الأوسط	عظام الهي الأوسط	عظام الهي الأوسط	عظام الهي الأوسط
عظام الهي الأوسط	عظام الهي الأوسط	عظام الهي الأوسط	عظام الهي الأوسط
عظام الهي الأوسط	عظام الهي الأوسط	عظام الهي الأوسط	عظام الهي الأوسط
عظام الهي الأوسط	عظام الهي الأوسط	عظام الهي الأوسط	عظام الهي الأوسط
عظام الهي الأوسط	عظام الهي الأوسط	عظام الهي الأوسط	عظام الهي الأوسط
عظام الهي الأوسط	عظام الهي الأوسط	عظام الهي الأوسط	عظام الهي الأوسط
عظام الهي الأوسط	عظام الهي الأوسط	عظام الهي الأوسط	عظام الهي الأوسط
عظام الهي الأوسط	عظام الهي الأوسط	عظام الهي الأوسط	عظام الهي الأوسط

أقيمت البدن

الأنف من حركته

العضو من بين
الزورقي
الانف
العظام
الانف

١٠ الایکرحین • عظام نصبی الساق علی الیمن • عظام الساقین المعدین • الکعبان •
 ١١ اثنا • اثنا • عظام الساقین • عظام الساقین • عظام الساقین • عظام الساقین •
 ١٢ العقبان • العظام الزورقیه • عظام الساقین • عظام الساقین • عظام الساقین •
 ١٣ اثنا • اثنا • عظام الساقین • عظام الساقین • عظام الساقین • عظام الساقین •

عطيتهم اصابيح القدمين

جميع ذلك ما كان وثمانية واربعون عظما وذلك سوى العظم الذي في الخنجر السميانه

في كتاب اليونانيين > وسوى العظم الذى في القلب وسوى العظم الذى في

السمسمانية القحول الاصابع

المقالة الأولى من كتابها اليوس في التشرية الصغير من خواص
الاسكندر بن علي السراج في الطب الخاص

من بعد ما غنا من العلم عن الاسيا التي تجري بحرف الاساسات وهي العظام تسمى بالكلمة الاساسية المسددة
على هذه الاساسات والفوائد فاجعل الامرا من الشيء الذي يتم به الحركة لان ملاك من الحيوان هو الحركة لان
الحركة سببها دفعها فكل من متوسط وبعضها غير متوسط والذي هو غير متوسط هو العضل والمتوسط
هو العصب فليس في ما نحن فيه من متوسط وهو العضل وعليها عن عودها وعظمها وسكها وانماها وانماها
واقعا وانماها ونحن نعلم عن ما فيه العضل انما هو حركتها وفي افعالها على العظم والناظر التي تستفيد من العلم
منها وتعالى وجه فعل ما يتولد لما كانت الحركة طبيعية للحيوان احسنت الى الله بها نعم كما ان في جسم الحمار
الحرك الاول غير متحرك والحرك الثاني متحرك هكذا تجري الامور في جرد اعني الحيوان والحرك الاول هو
الرماع وهو غير متحرك والاعصاب الناعية منه هي حركاته ومفكره ولما لم يكن ان يكون الناعية ما يسا
في طبيعته الذي نشأ منه وكان الرماح لينا لم يكن ان يكون الاعصاب صلابا حسب ما يعنى في حرك الاعضا
الصلبة الثقيلة يدعوت الضرر لان بكس صلابه ولم يكن ذلك الا ان جعل فيها حرك صلب مست وهذا
هو التوتر ولانه لا يمكن ان يكون مزاج حسين واحدا من دون ان يستعمل لا كغذاء صغار وتغذي بعضها بعض فادنت
الضرر للطبيعة الى ان يسمى جميعا لما شغلها صغار وذات اعني الاعصاب والتوترات ولاه لمن من الاعضا
ان سقى مثل هذا الاصل غير وقايه اداة الطبيعة المم جعلت من حله ذلك ناسر العضل وقد عرفت
ما طبيعة العضل وهو انها حرك واعصاب وتوترات متوترة وما فعلها وانما الاله الاولى من الامت
الحركة وتنعيمها ان يكون في وجه الاعضا لتسترها وقاها من الضرر والسقطه والاكسار والملازمة
البرد حرار من ليج لها والحرك والطبيعية الموحدة فيها واما الوجه الذي عليه تفعل فهو ان تنقبض الى
مبادها وعدمها الاعضا

بسم الله الرحمن الرحيم

النبيا القديسا يوحنا المعمدان و القديس يوحنا المعمدان

جاليون في الشيخ للعضل على الشرح والتلخيص

فضائل التعليم ثلثة **الحد من الاستقلال في الصفة** . والمباي استقام المعنى والثالث الاجازة

في الكلام. وقد اختلف اصحاب الكتب في تشرح العضل في هذه الثلاثة الاسيا مكان

مارثوس اشد من استقصا لانه لم يستقم المعاني وارجو في القول **مولوقيس** استقم

المعاني التي وضعها في كتاب واحد الا انه لم يستعملها ولم يوجز في القول واليا ليس

وباليس قد أوجز كل واحد منكم في قوله إلا أنهم لم يستعملوا المعاني ولم يستقصوا في الصفة.

واما هذا الكتاب الذي ذكر فيه جالينوس فترجى العضل في شدة الاستقصاء يفوق

كتاب مارتوس وفي استقصا المعاني واستتمامها بفوق كتاب لوقيس وفي ايجاز القول

كتاب اليانس وكتاب باليس وقد بين حالين من أفعال العنصر في كتابه وحركات

الفصل ثم في كتابه في التنفس وتبين اماكن العظام كتاب منافع الاعضاء وتبين امر

التشريح وشرح العضل في كتاب علاج الشرح وفي هذا الكتاب

العَضَلُ فِي الْوَجْهِ تَسْعُ عَصَاقَتَانِ — سَوَى الَّذِي يَحْرُكُ اللَّحْيَ الْأَسْفَلَ وَالْعَيْنَيْنِ

منها عضلتان عركان للجد خلوا من الهي وهما من فان الشفتين وسعدان احدهما من

الأخرى فقال لها العسلتان العريضتان وكل واحد منهما مركبة من أربعة أجزاء فالحج

الاول من هذه الادبعة منشأ ليفه من شوك فقار الرقبه واتصاله بطرف الخذوه

الجزء محرك المحزن ورمححرك في الفرد من الناس الاذ من والجزء الذي منسأ لفيه من الحجب

2 وسط عظم الكف وانفاله بطرف الشفتين وجذب الدم على الوراثة الى اسفل

ولكن الرابع منشأ لهذه الأصنام من الترفوة والقس واقصاه بالتمسك على سبيل

في كتاب اليونانيين. وهو هذا ✕ بما كاد من اللبس في الحاشية الأولى

فهو متصل بالجانب الأيسر وما هو من الجانب الأيمن متصل بالجانب الأيمن ومن
الجزء الذي إذا امتد وتصل هذا الليف إلى ناحية أصله وميزاده وجذب اللب اللين في
الجانب الأيمن الجزء الأيسر من السفة والليف الذي في الجانب الأيسر الجزء الأيمن من السفة
ضابت الشفة واحتمت ومرت نائيه إلى خارج كما يعرف من فهم الحرك بقطعة ومنها
عضلتان تحركان السفة العليا للأفوق واثنان تحركان السفة السفلى إلى أسفل ومنها
عضلتان مبطنان طرف الأنف ومنها عضلة واحدة مفروشة تحت جلده الوجه
أعرت هناك العينين في شدة تعيمص العين وشدة فتحها إذا احتجج لذلك
العضل الذي في العين منها ما يحرك العين وهي ثلث عضلات واحدة من رأسها معلق في
العظم الذي يحوي على العين وتر هذه العضلة تمر في وسط حلي العشاء الذي منه يكون
الجفن وتصل بواسطة حافة الجفن وهو مفتوح والعضلتان الأخريان هما أرق من
هذه وهما موصوفتان في ما في العين مد فوئتان في حفرة العين وتزاهما بإتيان حافة الجفن
وتصلان به من حاييه وهما تفتحان العين بإطباقهما الجفن عندما يعلان جمعا فعملهما
فإن نال لحد هذه بعض الأوقات شئ من الأوقات صار بعض الجفن مطبق وبعض
من مفتوحا وهذه علة سميها بقراط أيلوسس ومن العضل الذي في العين ما
يدعم العصبية التي بها يكون البصر وتلييتها حتى لا يبالها اسبب لنفا عند ملحق
الاسان بصره فحديقا شديدا أن تهتك أو تقطع وهذا العضل الذي يدعم هذه
العصبية قد مال قوم أنه عضلة واحدة وقال قوم أنه عضلتان وقال اخرون
انه ثلث عضلات ومن العضل التي في العين ما هو المحرك للعين وهي ست
عضلات اربع منها تحركها حركة مستقيمة واسان تحركها ويدوانها على استدارة
واما الأتبع فواحدة منهن تشيلها إلى فوق والاخرى تحفضها أسفل والدالة تحركها
إلى الجانب الأيمن والرابعة إلى الجانب الأيسر والعضل المحرك إلى الأسفل

طحن

الذي يفتح العينين

اربعة ارباع منها تحركها إلى فوق وهما عضلا الصدع ومن العضلتان اللتان في
داخل الفم فيمنها زوج تفتح فم بهذا التي إلى أسفل وهما العضلتان اللتان منشأها
من خلف من تحت الأذنين فيمررها في الرقبة مصعدن حتى تصلا بالاذن وفي زوج
واحد كعابة في جذب التي إلى أسفل اذ كان الوجه يميل إلى هذه الناحية شله الطبيعي
ومنها زوج رابع به يكون يميل التي إلى الجانبين وهما العضلتان اللتان المسحبان من
منفعتهما عضلاتي المضغ والماضغين لأنها انما مضغان في المضغ وقد اختلف اصحاب
التشريح في هاتين العضلتين فمن قوم انهما عضلتان واحدة في الحد الأيمن وواحدة
في الحد الأيسر ومن قوم اخرين انهما أربع عضلات عضلتين في الحد الأيمن
وعضلتين في الأيسر وقوم اخرين ظنوا انهما ست عضلات ملثة منها في الجانب
الأيمن على شكل مثلث موفقات وثلثة في الجانب الأيسر على مثال ذلك والعضل
المحرك للكف سبع عضلات منهن عضلتان تحركان من الفقار على المار ب
لحد هما متصل من عظم الكف بالعين وتبلغ إلى واس الكف وإلى الترقوة وهي
يرفع الكف إلى ناحية الرأس والاخرى وهي أسفل من هذه متصل باصل الكف
وهي تشيل الكف نحو الرأس ومنها عضلة مائلة منشأها من الرائدة التي في جنب
الفتاة الاولى واتصالها من العين وفعلها أن تدرك الكف من جانب الرقبة ومنها
عضلة رابعة منشأها من العظم السبيه بالابوية حروف اليوباسين وتصل بالضلع
الفوق من الكف عند مبدأ الرائدة السبيه بالمتقار وفعلها أن تدرك الكف إلى ناحية
رأسه ومنها عضلة خامسة وعضلة سادسة منشأها من سوك الصلب وهي
السناسين وواحدة منهن منشأها من الاثنى عشر فقرة التي في الظهر واتصالها بالحنك
الأسفل من العين والاخرى منشأها من الخمس الفقار العليا من فقاان الظهر وتصل جميع
للعضروف الذي في طرف الكف من أصله ولها تين العضلتين فعل فمها وهما

الذي يفتح العينين

وهذه الاربع عضلات انخركت اربعتها مقابلتي اليمين متصفتان على الاستقامة
غير ميل وان خركا عضلمان منها اعني اللتين من قدام القلب والراس لا تقوم على استقامة
وان خركتا العضلمان اللتان من خلف انقلب الراس الى خلف على استقامة وان خركتا
واحدة منهما فقط مال بها الراس الى الجانب الذي فيه **الحلقوم** **واللسان** **والحنجرة**
فيه منفعتان احدهما الحاجة اليه في كون الصوت والاخرى الحاجة اليه في الحلقوم
فلوضع الصوت جعل تركيبه العصاريف ولوضع التنفس جعل مع العصاريف
ما يسمى **وهي بطول** في تركيبه رباطات لينسبط به وتنقبض **والحنجرة** وهي في طرف الحلقوم مولفة
من ثلاثة عضاريف احدها وهو الاول من قدام وتقال له التشبيه بالترس والثاني
من خلف يقال له الذي لا اسم له وهو مربوط مع العضوف الاول وتلتام بينهما
مفصل به يكون اتساع الحنجرة وضيقها والمالث وهو ركن على العضوف
الثاني ويقال له التشبيه بالطرحانة وفيه فقرة ثان يدخل فيها طرفان من العضوف
الثاني فلام بذلك مفصلين بها يكون اتساع الحنجرة وانطباقها وفوق الحنجرة
عظم له اربعة اصلاخ يخرج منه ازواج مثالها على شكل الاو في كتاب الوباشين
وهو هذا **✓** فخط هذا العظم الداهب على الاستقامة وهو ممتد في طول
الرقبة وفخرج اصلاعه منه **الوجين** والروح الا منل منها عريض وهذا الروح
مربوط الى العضوف التشبيه بالندقه ورباطه والروح الاعلى دقيق وهو مربوط
الى الزوايد الشبيهة بالسهام التي عند الاذنين والمنفعة في هذا العظم التشبيه
بالاو في كتاب الوباشين وهو هذا **✓** ان منه مفشا عضل ياتي الكفين والحنجرة
واللسان والعضل المحرك للحلقوم اربع عضلات اسدا وهما من باطن الترس وعضلمان
متصلان بالعضوف التشبيه بالترس وسعلان به مثلك والمنفعة في هذه
الاربعة العضلات انها تنقبض وتنضيق الحلقوم واذا اراد الانسان ان يصيح كما لا يشئ

ولا يشئ اتساعا كثيرا **✓** **واما الحنجرة** فمما يست عشرة عضلة منها عضلمان منشاهما
من العظم الشبيه بالاسم في كونهما بين من اضلاعه السفلى وتمدان في جميع
العضوف التشبيه بالترس من مقدمه وحذانه الى فوق والى قدام وسعدانه
من العضوف التشبيه بالترس من خلف فهو معان الحنجرة بذلك ومنها عضلمان منشاهما
من اطراف العضوف التشبيه بالترس وتمدان عرصا وتسديران حول المري ولزما
حتى يلتقي طرفاهما وهما الحمان العضوف التشبيه بالترس ونضانه الى العضوف الذي
لا اسم له فصفتان بذلك الحنجرة ومنها اربع عضلات متصلة بعض بعض فورا
تقال انهن عضلمان مضاعفتان وهي التي تضم اطراف العضوف التشبيه بالترس
الى اطراف العضوف الذي لا اسم له فيضيق بذلك الطرف الاسفل من الحنجرة غايبة
الضيق ومنها اربع عضلات تصل العضوف الذي لا اسم له بالعضوف التشبيه بالترس
فيفتح بذلك الطرف الاعلى من الحنجرة وعضلمان من هذه الاربع موضوعان من خلف
حذانه الى خلف موضوعان من الجانبين سعدانه الى الجانبين بعدا كرا ومنها عضلمان
نضان العضوف التشبيه بالطرحانة الى العضوف التشبيه بالطرحانة الى ناحية
الجوف الداخل فطبقتان تفعلها ذلك الطرف الاعلى من الحنجرة غانة الاطراف
وفعل هاتين العضلتين فعل قوي وسلخ من قوتهما انهما تقاومان جمع العضل الذي
في الصدر في وقت ما يريد الانسان ان يجلس نفسه ومنها عضلمان موضوعتان
في اصل العضوف التشبيه بالطرحانة متصلة احدهما بالآخرى وهما شتان اصل
هذا العضوف وتعينان العضلتين اللتين ذكرناهما في اطباق الحنجرة وهما ان العضلمان
لنساها في ارباب القروء **✓** **العضل المتصل بالعظم الشبيه بالاو** في كتاب
الوباشين منه ما هو مشترك لهذا العظم واخر من الاعضاء ومنه ما هو خاص
له وحده والعضل المشترك بعضه لمكان اللسان وبعضه لمكان الحنجرة وبعضه

لكان الخنوم. فاما العضل الخاص فهو الذي يقوم هذا العظم على الاستقامة حتى لا يسيل
 ولا يزول عن الاستقامة وهو ستة عضلات. منهن عضلتان من جانبي الخلق يتدبان في اتصال
 جانب الخط المستقيم من ذلك العظم ومنهن عضلتان آخرتان متشابهتان من الوسط ويمتلكان
 تحت اللسان وتصلان بالطرف الاعلى من هذا العظم وهذه الاربع العضلات تجذب
 هذا العظم الى جانبي اللحي ومدانه ورفعه الى ناحية اللحي ومنها عضلتان متشابهتان
 من اصل الزوايد الشبيهة بالسهم ^{عند اللسان} وتصلان بالطرف الاسفل من الخط المستقيم
العضل المحرك للسان تسع عضلات منهن عضلتان يتدبان من الزوايد
 السهمية بالسهم وتصلان لجانبى اللسان ومنهن خمس متشابهة من العظم السبيه
 باللابوة كتاب اليونانيين اربع منهن تحرك اللسان حركة ظاهرة والخامسة تحذب
 اللسان الى العظم الشبيه باللام في كتاب اليونانيين ومنهن عضلتان موصوفتان
 تحت اللسان كله ولهما بالعرض. وقد تقسم عضل اللسان قسمه اخرى هي اشده
 استقصا من هذه القسمه فنقل ان العضل المحرك للسان ثمانى عضلات منهن
 عضلتان متشابهتان يتدبان من الزوايد بين الشبيهتين بالسهم وتصلان لجانبى
 اللسان وتحركانه الى الجانبين ومنهن عضلتان متشابهتان من الاجزاء العاليه من العظم
 السبيه باللام في كتاب اليونانيين وتصلان بالموضع الوسطى من اللسان وتحركانه
 حركة مستقيمة ومنهن عضلتان بعد هاتين متشابهتان من جانبي الصلعيين للحنفيين
 من اصلاع العظم الشبيه باللام في كتاب اليونانيين وتصلان بالموضع الذى هو فيما
 بين موضعى اتصال ذينك الزوجين اللذين وطرفاهما من اللسان تحركانه حركة موزنه.
 ومنهن عضلتان آخرتان موصوفتان اسفل من هذا العضل كله لهما ليف بالعرض
 وتصلان لجميع عظمى اللحي وهما بان العضلتان متجانسان للسان ومدانه وعضل الخلق
 عضلتان تقال لهما النعاج وهما واحدة في الجانب الامن من الخلق والاخرى في الجانب

الايسر والمنفعة فيهما انهما يمتدان فيحتاج اليه لارد راجد وللصوت **العضل**
الذي يحرك الرقبة منهن عضلتان في الجانب الامن وعضلتان
 في الجانب الايسر ^{والاخرى} المتشابهتان اللتان في الجانب الامن فواحدة منهما من قدام والاخرى
 من خلف. واذا كان الفعل للعضلة التي من قدام وحدها انكبت الرقبة الى الجانب
 الايمن والى قدام موادا كان للعضلة التي من خلف وحدها انكبت الى الجانب الايمن
 والخلف. واذا كان الفعل لهما جميعا انكبت الرقبة الى الجانب الايمن من غير ان يميل
 لا قدام او الى خلف. واما العضلتان اللتان في الجانب الايسر فواحدة منهما ايضا
 من قدام. واحدة من خلف موادا كان الفعل للتي من قدام وحدها انكبت الرقبة
 الى الجانب الايمن والى قدام واذا كان الفعل للتي من خلف وحدها انكبت الرقبة الى
 الجانب الايسر والى خلف. واذا كان الفعل للعضلتين اللتين من قدام اعنى الواحدة
 التي في الجانب الامن والاخرى التي في الجانب الايسر انكبت الرقبة الى قدام من غير
 ان يميل الى احد الجانبين وكذلك اذا كان الفعل للتي من خلف انكبت الى خلف
 من غير ان يميل الى احد الجانبين واذا كان الفعل للاربع العضلات معا وقفت
 الرقبة وقوا لا يميل معه الى شئ من النواحي **العضل المحرك لمفصل الكتف**
ثلاثة عشر عضلة منهن ثلث عضلات مصعداهما من الصدر وفعالها ان تاتي
 بالعضد الى الجانب الايسر وواحدة من هذه الثلاث متشابهة من تحت الثدي
 واتصالها بمقدم العضد عند الجرح المقدم من ذيق النقرة التي في عظم الكتف وفعالها
 ان تدنى العضد من الصدر وتحذبه مع ذلك الى اسفله والثانية متشابهة من الاجزاء
 العليا من القوس وتصل برأس العضد من الجانب الايسر وهي تدنى العضد من الصدر وتحذبه
 مع ذلك الى فوق. والثالثة هي عضلة عظمه مضاعفه لجوز ان تقال انها عضلتان
 متصلتان ومتشابهتان من جميع عظم القوس واتصالها اسفل برأس العضد الى الصدر والجرح

المقدم منه وإذا كان الفعل لها جميعاً قبل جميع الأجزاء من الصدر فإذا كان الفعل واحداً
منها فالواحدة التي يتصل بها من الأجزاء السليبة من القس وهي التي لها وترت شاربها
أن يدي العضد من الصدر إذا ما معاً الخاضع والأخرى التي يتصل بها من الأجزاء
العليا من القس يديه إذا ما معاً ارتفاعاً ومنهما عضدان أحدهما يمتد إلى الخاضع
ومن ضلوع الخلف واحد منها عظمه جداً عظمه وهي يد العضد وهو عظم
الاستقامة فيصير إلى الضلع التي خلفه وتر هذه العضلة تصل من العضد
بالموضع الذي هو داخل من موضع اتصال العضلة العظيمة التي تصعد من الصدر
والأخرى دقيقة جداً وهي تاتي بالعضد إلى ناحية الخاضع وهو مايل قليلاً وذلك
أن منشأها من الجلالة التي عند الخاضع وترها تصل بوتر تلك العضلة العظيمة
المضاعفة وتر العضلة التي تصعد من تحت اليد ومنهن خمس عضلات تنسل
من عظم الكف نفسه وإصبعها من العضد وواحدة من هذه الخمس تشغل الموضع الذي
فما بين الخواصر الذي في وسط عظم الكف وبين الضلع العليا من أضلاعه وتصل
بالخضاع الأعلى من الرأس الوحشي من العضد وفعلها أنها تبعد العضد وتبيله أيضاً
للجانب الأيمن وعضلتان منهن منشأهن من الضلع العليا من أضلاع عظم الكف
واحدة من هاتين هي عظمه ومنشأها من الأجزاء السفلية التي عند الخواصر الذي
في وسط العظم وتصل جميع الموضع الذي فما بين هذه الضلع وبين الضلع السفلي
وترها تصل برأس العضد من الجانب الوحشي وفعلها أن تشيل العضد وتبيله
للجانب الوحشي والعضلتان الباقيتان محركان اليد إلى الجانب الوحشي والخلف
واحدة من هاتين تشغل الموضع المنقر من عظم الكف وترها تصل برأس العضد
من الجانب الأيمن بإجزاءه الداخله وفعلها أن تدبر العضد إلى الخلف والأخرى منشأها
من الطرف الأسفل من الضلع السفلي من عظم الكف وترها تصل فوق اتصال تلك

العضلة العظيمة التي تصعد من القفاً فبالأجزاء الانسيبه من العضد وفعلها أن تدبر
ذلك الجزء الذي يتصل به إلى الجانب الوحشي ومنهن عضلة أخرى تشغل موضع
لم الكف ومنشأها من القفوف من عظم الكف من الخواصر التي تلي الضلع السفلي
من أضلاعه وتصل برأس الكف وهي تكسف رأس العضد كله وترها يصل
بالقرب من موضع اتصال العضلة العظيمة التي تصعد من الصدر من موضع مايل
إلى الخارج قليلاً وفعلها أن تشيل العضد وترفعه إلى فوق ومنهن عضلة أخرى
صغيرة مدفونة في مفصل الكف وفعلها أن ترفع الصدر فمعة تارست
وقد ظن قوم أن هذه العضلة جزء من العضلة التي لها رأسان وهي التي تحرك مفصل
المرفق وقد اختلف أصحاب التفرغ في العضل المحرك لمفصل الكف فقال بعضهم
إنها إحدى عشر عضلة وذلك أنهم عدوا العضلة المضاعفة التي تصعد من الصدر عضلة
واحدة وجعلوا العضلة المدفونة في مفصل الكف جزءاً من العضلة التي لها رأسان
وهي التي تحرك مفصل المرفق وقال بعضهم إنها اثنتي عشر عضلة وثلاث عشر عضلة
وذلك أنهم عدوا كل واحدة من هاتين عضلة مفردة **في العضد من العضل أربع**
عضلات هي تحرك مفصل المرفق ووضع هذا العضل على المارب كشكل الخا
في كتاب اليونانيين وهو هذا **X** منهن عضلتان من قدام وهما يقبضان
الساعده وعضلتان من خلف وهما سلطان الساعده فاما العضلتان اللتان من قدام
فالواحدة منها وهي أعظمها يتصل من الأجزاء الداخله من العضد التي تلي الكف
وهي مضاعفة ولها رأسان أحدهما وهو الأكبر منشأه من الزيق الأعلى من عظم الكف
والآخر وهو الأصغر منشأه من الزائدة الشبيهة بالمتقار وهذه العضلة تنصير إلى
مقدم العضد وتصل بالزند الأعلى وفعلها أنها إذا امتدت على حدة قبضت
الساعده ومالت به إلى الجانب الأيمن حتى يلقى طرف اليد الموضع الداخل من الكف

فان اشتد مع العضلة الاخرى التي تنقبض الساعده فبقيت الساعده مستوية
 حتى يلقى طرف اليد راس الكف. واما العضلة الاخرى من العضلين القدم وهي اصغرهما
 فمشاهها من ظاهر العضد من الجذر الذي من خلف الاظفار فليلا ما لها فليلا ما لها
 باطنه وتتصل بالزند الاسفل. وان هي تحركت وحدها على الاضداد تنقبض الساعده
 ومالت به الى خارج حتى يلقى الكف الموضع الخارج من الكف. وان هي تحركت
 مع العضلة الاولى فبقيت الساعده فبقيت مستوية. واما العضلان اللذان من خلف
 فالواحدة منهما وهي اعظمها تتبدي من مقدم العضد من الضلع السفلي من اضلاع
 عظم الكف وجبل هذه العضلة متصل بالآخر الداحلة من اجزاء المرفق وان تحركت
 هذه العضلة وحدها بسطت الساعده ومالت به الى داخل وان تحركت مع
 العضلة الاخرى التي تنقبض انبسط مفصل الساعده بذلك انبساطا مستويا. •
 والاخرى هي اصغرهما تتبدي من قفا العضد وكلها متصل بالآخر الخارجة من المرفق
 وان هي امتدت وحدها انبسط بها الساعده انبساطا ميل معة الى خارج. •
في الساعده سبع عشرة عضلة عشرة في الجانب الوحشي من الساعده وسبع
 في الجانب الانسي. فاما العشرة العضلات التي في الجانب الوحشي من الساعده فواحدة
 منها من موصوعة في ظاهره في الوسط ومشاهها من الجذر المشرف من الراس الوحشي
 من العضد وتنفرع منها اربع اوتار وهي يكون انبساط الاصابع الاربعة. • والى جانبي
 هذه العضلة ملت عضلات متصلات بها الواحدة منها مشاهها من الجذر الاوسط
 من الراس الوحشي من العضد وتنفرع منها وتزنان بها يكون ميل الاصبعين الصغيرين
 الى اسفل اعلى الحنجر والعضلان الاخرتان هما متصلتان واحدة بالآخرى حتى ان
 من داهما يظن انها عضلة واحدة ولحد من مشاهها من الجذر الاسفل من الزند الاسفل
 مما يلي الرسغ وتنفرع منها وتزنان لحد هما ميل الاصبع الوسطي الى اسفل والآخر بميل

الى اسفله والاخرى مشاهها من اعلى الزند ونبتت منها وتزول واحدة بميل الابهام
 الى اسفل وبغير جانبي هذا العضلة ثلث عضلات لحد من من الجذر الاسفل موصوعة
 على الزند الاسفل ومشاهها من راس العضد ونبتت منها وتزول فرد تنبسط وتتصل
 بالمتصل قدام الحنجر والآخر هذا الوتر وحده كت الرسغ على وجهه والعضلان
 الاخرتان موصوعتان على الزند الاعلى وهما متصلتان واحدة بالآخرى حتى يظن
 من داهما انها عضلة واحدة. والواحدة منها مشاهها من الموضع الوسط من الزند
 الاسفل ونبتت منها وتزول متصل بالابهام وباعدها عن السبابة والاخرى مشاهها
 من الزند الاعلى ونبتت منها وتزول واحد متصل بالعظم الاول من عظام الرسغ الذي
 هو من قدام الابهام وهذا الوتر ان هو تحرك وحده اطلب الرسغ على قفاه وان هو تحرك
 مع الوتر الآخر الذي متصل عند الحنجر اسبط به الرسغ انبساطا معة انكباب
 وسط وعلى الزند الاعلى من هذه العشرة العضلات عضلة اخرى ملقاه عليه من
 جانبه الوحشي ومشاهها من الآخر السفلي من راس العضد وتنفرع منها راسا ن
 يتصلان بوسط مشط الكف في الموضع الذي قدام الوسطى والسبابة وبها يكون انبساط
 الرسغ وانكبابه انكباب وسطه ومن هذه العشرة عضلان اخرتان موصوعتان
 يتصلان الساعده على قفاه الواحدة منها في الموضع الذي بين الزند الاسفل والزند
 الاعلى متصل بجزء الاعلى منه من غير ان نبتت منها وتزول والاخرى موصوعة
 فوق الزند الاعلى وهي عضلة دقيقة مطاوله ومشاهها من الجذر الاعلى من راس
 العضد مما يلي ظاهره ونبتت منها وتزول من حنجر الاعشيه وهذا الوتر متصل بالقرب
 من مفصل الرسغ بالجزء الباطن من طرف الزند الاعلى. • وقد اختلف اصحاب السرخ
 في عدد هذا العضل الذي في الجانب الوحشي من الساعده فقال قوم منهم انها ثلثان
 عضلات وذلك انهم عدوا العضلتين اللتين يملآن الاصبع الوسطي والسبابة

عضله واحدة لانها متصلتان واحدة بالآخرى . وقطعوا العضلتين اللتين يتصلان وتربطهما
بالعظم الاول من عظام الرسغ الذي قدام الابهام وبالعظام الثلاثة الاخرى لانها ايضا
متصلتان واحدة بالآخرى . وقال قوم انها تسع لانهم فرقوا واحدة من هاتين وقال
قوم انها عشرة لانهم فرقوا العضلين وفصلواهما جميعا وفي الجانب الاخرى من الساعد
سبع عضلات منهن عضلتان موضوعتان في الوسط واحدة فوق الاخرى وهما
يتصلان الاصابع والسفلى من هاتين هي اعظمها ومنشأها من راس الزند الاسفل والزند
الاعلى ونبت منها خمسة اوتار . وهذه الاوتار تنقبض المفصل الاول والمفصل الثالث
من كل واحد من الاربع الاصابع . والمفصل الثاني والثالث من الابهام . والعضلة الاخرى
التي فوق هذه هي اصغر منها ومنشأها من الراس الانسي من العضة ومن راس الزند
الاسفل وتنت من الاربعة اوتار . ترتك على وترات العضلة السفلى وهذه
الوترات تتصل كل واحدة منهن بالمفصل الوسط من كل واحد من الاربعة الاصابع .
وذلك لان الابهام انما تنقبض بوتر واحد فقط لان اشرف فعلها ليس هو انقباضها
بل بانسائها وتقرنها من الاربعة الاصابع وتباعدها عنها . ومنهن عضلة فوق
هاتين وهي عضلة صغيرة منشأها من الجزء الوسط من الراس الانسي من العضة
منها وتر واحد . وهذا الوتر يعرض وينسط مفروشا تحت جلدة باطن الكف والجمع
لنافع فيه . اربع واحد من انه يدعم ويشد جلدة الراحة لسعد بذلك عن سرعة الميل
فلا تلتق ولا تقلب من سن الاصابع ما عسك ما لكف من الاحاسام الصغيرة . والثانية
انها ينبت في باطن الكف حسا لا نفوتها معه شئ ما تلمسه . والثالثة انها
تنبع الشعر من ان ينبت في باطن الكف . والرابعة انها تتصلب ذلك الموضع
حتى يصير موافقا لعلاج ما يعالج ما لكف . ومنهن عضلتان لغرضان موضوعتان
عن جانبي هذه العضلات . احدهما يتنبدى من الجزء الاسفل من الراس الانسي

192
من العضة ومن راس الزند . والآخر متصل بالمشط قدام الخصر . واذ تحركت
هذه العضلة وحدها انكبت بها الكف على قناه انقلابا يسيرا وان تحركت مع العضلة
التي عند الابهام من خارج انقلب بها الكف انقلابا تاما والآخرى يتنبدى من الجزء
الاعلى من الراس الانسي من العضة وترها متصل بالرسغ من قدام الابهام والسبب به
وان تحركت هذه العضلة وحدها انكبت بها الكف على وجهها قليلا وان تحركت
مع العضلة التي عند الخصر من الجانب الوجيه انكبت بها الكف انكبا تاما
فان فرق هاتان العضلتان كلتاهما معا تنقبض بها الكف . ومنهن عضلتان احدهما
موربتان تحت هذه للخصر . هاتان الزند الاعلى على وجهه ويمكن الساعد معه
ولجدها منشأها من الجزء الاعلى من الراس الانسي من العضة وتتصل بالزند الاعلى
من غير ان يبلغ الى طرفه الذي عند الرسغ والآخرى اقصر من هذه كبر يتنبدى من الزند
الاسفل وتتصل بطرف الزند الاعلى الذي عند الرسغ . وفي الكف ثمانية
عشر عضلة منصوبة في صفتين . منهن في الصف الاعلى ما يلي الحافة الظاهرة
من باطن الكف سبع خمس منهن ميلن للخصر الاصابع الى فوق وواحدة ميلن الابهام
الى اسفل وواحدة ميلن للخصر الى اسفل . ومنهن في الصف الاسفل احدى عشر عضلة
ولهذه العضل فعل عام مشترك وهو انه تنقبض مواضع تاليه عظام مشط الكف
مع عظام الرسغ لتقرب بذلك الراحة عند انقباضها لان منشأ هذا العضل من
منتهى الرسغ ولعضله دون بعض فعل على حده وذلك انه متصل بكل واحد من
الاربعة الاصابع من هذا العضل عضلتان يلتقيان بالمفصل الاول من كل واحدة منهن
وهاتان العضلتان انهما تحركا معا مضنا للمفصل الاول . وان تحركت واحدة
منهما على حده فالواحدة منهما وهي التي فوق تنقبض ذلك المفصل ومثله مع ذلك
الى فوق والآخرى التي من اسفل تنقبضه وتميله الى اسفل وتتصل بالابهام منهن

ثلاث عضلات احدها متصل بالمنفصل الاول وحى تقبضه والاشتان الاخرتان متصلان
 بالمنفصل الثاني وفعل هاتين مثل فعل العضلتين اللتين يتصلان بكل واحدة من يديهما
 الاصابع وتحت الترقوة عضلتان وكل واحدة منهما منشأها من الخنجر الذي هو من
 الترقوة ممدود الى العظم المسمى باسم الكتف وتتصل بالضلع الاول وتحت الترقوة
 كما يعين في اسباط الصدر والعقل المحرك للصدر بعضه بسط الصدر وبعضه
 يتقبضه وبعضه بسطه وبعضه معاً فاما العضل الذي بسط الصدر هو الحجاب
 والعصتان اللتان تحت الترقوة وهي التي تحذب الضلع الاول والثلاثة الاوضاع
 المنحدر من الرقبة التي احدها مضام للروح الذي منشأه من الفقارة الثانية التي قلنا
 انها تنحدر الى الضلع الخامس والسادس من اضلاع الصدر وان انت نظرت حسناً
 واستقصيت امراً وجدت كل واحد من عضليتيه مضاعفة فهي تحركها الاعلى التي
 في الرقبة تحرك الرقبة ويجزها الاسفل الذي في الصدر تحرك الصدر والروح الاخر
 هو الذي عضليتيه في الموضع المنحرف من عظم الكتف تمتد الى ضلوع الخلف
 وتتصل بكل واحدة من هاتين عضلة اخرى تنحدر الى الكتف من الفقارة الاولى
 حتى بعد ان كليهما عضلة واحدة والروح الثالث هو الذي منشأه من الفقارة
 السابعة من الرقبة والفقارة الاولى والثانية من فقرات الصدر واتصاله
 بالاضلاع الخلف وهي الاضلاع الموصولة بالنفس واما العضل الذي يتقبض الصدر
 منه العصتان الممدودتان عند اصول الاضلاع وفعلها ان تجمعا وتشددا
 ومنه الثلاثة الارواح التي تحذب الاضلاع الاقاصى الى فوق ومنه العصتان
 الممدودتان في الطول الى جانب النفس من العضروف المشرف على فم المعدة الى الترقوة
 وهذا العضل متصل بالعضل المستقيمة التي على البطن والحجاب ايضا في قبض الصدر
 شي بعله بطريق العرض اذا هو سكن وكذلك العضل الذي على البطن

واما العضل الذي ينسبط الصدر ويتقبضه معاً فهو العضل الذي فيما بين الاضلاع
 وذلك ان فيما بين كل ضلعين من اضلاع الصدر عضلة لها ليفان مختلفان في الوضع
 وفي الفعل فاحدهما هو من الاضلاع في الجزء العظيمة من الاضلاع وهو الذي يليه الذي
 في ظاهره يتقبضون ويليقه الذي في باطنه ينسبط ومن اجل ذلك قد يجوز لنا ان نقول
 ان كل واحدة من العضل الذي فيما بين الاضلاع هي اربع عضلات فيصير على هذا
 حساب حمة العضل التي فيه كله ثمانية وثلاثين عضلة والعضل التي تحرك عظم
 الصلب بعضه يتنبيه الى خلف وبعضه يجنيه الى قدام والعضل الذي يتنبيه الى
 خلف محسب باسم عضل الصلب وهما عضلتان وكل واحدة منهما محسب ما تقع
 عليها الحارس من فعلها مولفة من ثلاثة وعشرين عضلة وذلك انه يتصل بكل واحدة
 من الفقار خلا الفقارة الاولى عضلة واحدة ولنف هذا ذاهب على الوراب فمتى
 تحرك العضل الذي في جانب واحد مال عظم الصلب الى جانب ومنى تحرك
 العضل الذي في الجانبين مقام مال الصلب الى خلف على الاستقامة الا انه
 ان امتد هذا العضل تمددا معتدلا امتد الصلب تمددا لا ينثنى معه الى
 خلف وان تمدد العضل تمددا عنيماً انثنى الصلب الى خلف واما العضل
 الذي يجني الصلب الى قدام فهنا اربع عضلات عضلتان منهن قد ذكرناهما
 حيث ذكرنا العضل الذي تحرك الواس وذلك اننا قلنا هناك ان من ذلك العضل
 عضلتين موضوعتين تحت المري وانها جزوهما الاول يحركان الرأس ويحركهما
 الاوسط يحركان الرقبة ويجز وبها الاسفل يحركان الاربع الفقارات العليلة
 من فقرات الصدر وربما فعلا ذلك الخمس فقارات واما العصتان الاخرتان فهما
 يجنيانه من اسفل وتقال لهما المتين وهما سندان من الفقارة العاشرة والحادية
 عشر من فقارات الصدر ايضاً معهما والعضل الذي على البطن ثمانى عضلات منها ثنت

عصيان مدد ثمان في طول البدن ومنشأها من جبهة العنق في المشي
بالخنجر وهو المشرف على المعدة ثم يحدان على البطن حتى يبلغا إلى عظم العانة
ولينها ذاهب طوله ومنه عصيان آخران موضعان في جوف البطن
يعطيان الغشاء المعروف بالصفاق كما يدور ولها منشأ من عظام البطن
هاتين تشغل الجانب الايمن من الصفاق كله والاخرى تشغل الجانب الايسر كله
ومنهن اربع عضلات اخر موربه موضوعة على الجرا الحبيبة من العضلتين
الذاهبتين عرضا ولهن يذهب على الورايب وعصيان من هذه الاربعة موضوعة
في الجانب الايمن بقا طعان على مثال الخافه كتاب اليوباسين وهو هذا
X وعصيان في الجانب الايسر على ذلك المثال والمنفعة في هذا العضل
الذي على البطن انه ينتقباضه على البطن في وقت خروج الاطفال ووقت الولادة
يعين في خروج ما يحتاج الى خروجه فيسهل بذلك الولادة وخروج الوجيع
والبول وانه يدعم الحجاب ويثبته عند انقباض الصدر فيعين بذلك في كون
الصوت والنفخ وانه يسخن البطن والمعدة معين بذلك في استمرار الغذاء
والعضل المنحد الى الالبطين هو في الذكور اربع عضلات وعصيان منهن في الجانب
الايمن والعصيان الاخران في الايسر وهو في الاماث عضلان مولىة عن اليمن
والاخرى عن اليسار والمنفعة في هذا العضل انه يمدد الالبطين الى فوق
كما لا تشقان ولا ستر خيان وشد لمان ولذا كصادت في الذكورة اربع عضلات
لان يفتني الذكور معلقان وفي الاماث عصيان لان يفتني الانثى موضوعة
داخلا فاكفيا بعضلين ولحق للمثانه عضلة واحدة تحيط به كما يدور ولها
ذاهب عرضا ولها منفعتان احدهما انها تقبض عنق المثانه حتى لا يخرج
منه البول وذلك انه اذا استرخى راسها المتصل بالمثانه من هذا العنق

وانقبض بغير حزمه كل في العنق حتى لا يدخل البول الى المثانة
في العنق بلا مانع وفي انقباضها من ساجم العين ما يدعوا الى سرعة خروج البول
منقوبة عنه حتى لا يبقى منه عنق الممانه شئ والمنفعة الاخرى في هذه العضلة
انها في وقت الحاجة تنحصر خروج البول تقبض على راس العنق مما يلي الممانه ويسد
حتى لا يخرج بذلك مما يخرج منه شئ الا في الوقت الذي يريد الانسان فيه البول
والعضل المحرل للذكر اربع منهن عصيان متدبان عن جوف الجري النافذ
في العضيب واذا تمددتا هاتين في وقت الحركة الى الجماع مدتا الجري المافذ
في العضيب الى الخافين فيوسع الجري بذلك ويقوم على الاستقامة حتى ينفذ
فيه المني والخروج منه على ما ينبغي ومنهن عصيان آخران منشأهما من عظم العانة
واقبالها ما صل العضيب على الورايب واذا ما غر ككاهما ما عد الى امتداد العضيب
على استقامة من غير ان يميل الى الجانب يسبق مجراه على استقامته واذا امتدقا
كلتاهما باعتماد تمددا خارجا عن الاعمال اربع العضيب بذلك الى فوق
واذا انحزكت واحدة منها على الانفراد تحرك العضيب الى الجانب الذي منه ذلك
العضلة **والعضل الذي يحيط بالبر اربع عضلات** احدهن موضوعة في طرف
المعا المستقيم وهي محاطة للجلد بمنزلة عضلة الشفة وفعلها ان تمسك الشرج
وتقبضه وتنطفه مما يبقى فيه من الفضل بعد البراز والاخرى موضوعة فوق هذه
تمدودة محيطة بطرف المع المستقيم ليضبطه ضبطا محكما وطرفها يبلغا في
الاصل العضيب والعصليتين الاخرتين هما مورثان ووضعها فوق هذه العضلة في كل جانب
منها عضلة وهما انهما يرتفعان المتقدمة وشلاها الى فوق عند ما عرض السفل ان
يخرج في وقت الزجر الشديد واذا استرختا هما ان العصيان احتاجت للنفذ
الى ان يستعان في ادخالها باليد **والعضل المحرل للذكر** عشرة عضلات منهن عضلتان

يقبضان الفخذ ويميلانه الى الجانبين والواحدة من الجوانب الى اسفل
التي تسمى المتن والآخر منشاه من عظم الخافض وهو من عظام
من راسي عظم الفخذ فيقبض الفخذ فيما معه ميل يسير الى الجانب الانسي والعضلة
الناية منشاه من قاعدة عظم الورك وهي عصلة لونها الى الخضره وتصل بالجزء الاسفل
من الوايد الصغرى فيقبض الفخذ قليلا ويميله ميلا كثيرا الى الجانب الانسي وتكون
فخذ هذه العضلة متصلة بعضلات اخرى خفية فمن تتصل بها عصلة واحدة ومرة
عضلتان ومرة ثلث ومن اجل ذلك قد يجوز ان يقال ان العضل الحرك للورك احدي
عشرة عضله واثنى عشرة وثلاث عشرة عضلة ومنها عضلتان يدوران الفخذ ويسطرا
ومنشاهما من عظم العانة واحدة من الجانب الانسي واحدة من الجانب الوحشي وكلها
يستدبران حول الفخذ وتصلان واحدة بالآخرى ولتجهان بالموضع العاير الذي عند
الزاوية العظمي وكل واحدة منها تحذب اليها الفخذ فتقلبه وتدبره الا ان التي
منشاهما من الجانب الانسي تدبره الى قدام والى الجانب الانسي والتي منشاهما من
الجانب الوحشي تدبره الى خلف والى الجانب الوحشي ومنهن ست عضلات
تبسط الفخذ لحد من هي اعظم عضلة في البدن وهي تحمله لعظم العانة وعظم الورك
من جانبها ومن اسفل الى الموضع العاير المعري من اللحم وهذه العضلة تتحد
وتصل على الاستدارة من الجانب الانسي ومن خلف جرع عظم الفخذ المركب
ولسها مختلف منشاه من مواضع مختلفة فاهو منه من خلف وهو الذي منشاه
من عظم الورك سانه ان تبسط وتشد الفخذ وتكون وثبات موما هو منه من الاجزاء
السفلية من عظم العانة فهو ايضا يعمل ذلك بعينه مع ميل يسير الى الجانب
الانسي وما هو منه ارفع من هذا فهو شيل الفخذ الى فوق فقط وما هو منه اكثر
انقاعا من هذا فهو ميل الفخذ الى الجانب الانسي ويحده الى فوق وما العصلة

الثانية من الست فهي تقبض مفصل الورك كله من خلف ووضعتها وفعلها شبيه بموضع
العضلة التي هي معظم لحم الكتف وفعلها والى الالة دون منشاهما من عظام الخافض
ومن الورك والعضلة من مفصل الفخذ من جنس اللحم واحدة من جنس الاغشية وفي الوسط
ولها طرفان متصلان بالجزء الخلف من راس الفخذ فان هي حذبت الفخذ راسها انبسط
الفخذ انبساطا شديدا من غير ميل فان جذبته بطرف واحد انبسط الفخذ انبساطا
مقوفا ميل الى جانب فاما العضلة الثالثة من الست فمنشاهما من جميع الاجزاء
الوحشية من عظم الخافض الى العصعص وتصل بالزاوية العظمي وسانها ان
تبسط راس الفخذ وتجذبه الى الجانب الوحشي. واما العضلة الرابعة من الست
منشاهما من عظم العجز واتصالها بالزاوية العظمي من جميع اجزائها التي من خلف ونشاهما
ان تمد الفخذ وتبسطه شيئا يسيرا وتدبره كثيرا الى الجانب الانسي. واما العضلة الخامسة
من الست منشاهما من الاجزاء الوحشية السفلى من عظم الخافض واتصالها بالجذ
الاسفل من الزاوية العظمي وشانها ان تبسط وتمد الفخذ شيئا يسيرا ويميله الى الجانب
الوحشي كثيرا. والعضلة السادسة تعمل فعلا فعملن احدها تصاول وهو انها
تمد الفخذ ويميله الى الجانب الانسي والآخر بطريق العرض وهو انها تميل الساق
الى الجانب الانسي وذلك لان اجزائها متصل بالعضلة التي تاتي باطن الساق هي هذا
السبب فحذبت ايضا الساق قليلا الى الجانب الانسي اعظم الفخذ اسفل من راسه
زايدان الواحدة في الجانب الوحشي ونقال له الزاوية العظمي وتسمى بالوانية
طروخان طير وغلوطس والآخر في الجانب الانسي ونقال لها الزاوية الصغرى
العضل الحرك لمفصل الورك تسع عضلات منهن خمس من خلف وفي الجانب الانسي
من الفخذ ومنهن ثلث عضلات من قدام. ومنهن واحدة مدفونة في مفصل الورك
فاما للحم التي من خلفه فواحدة منهن هي ضيقة طويلة ومنشاهما من الجاهز المستقيم

الذي في عظم الحاصرة ثم انها تجرد مارة في الاجزاء الانسية من الفخذ حتى يلفح العجز
المعرق من قصبة الساق وهو الذي سال لها اليونانية انطبقتهميون وفعل هذه
العظمة ان تقبض الساق وتقبلها مع قصبتها الى فوق وهي موروثة الى ناحية الجانب
من الرجل الاخرى هو الدانية منشاها من ملتقى عظمي العانة ثم انها تنحدر مارة تحت
الجانب الانسي من الفخذ على الوراب ويلفح بالجزء المسمى انطبقتهميون وفعلها ان تميل
الساق الى الجانب الانسي مع انها تبسطه على الاستقامة والمالئة منشاها من
الاجزاء الانسية من قاعدة عظم الورك ثم انها تأتي الساق مارة بالجزء الذي خلف من
عظم الفخذ على الوراب وتصل بالجزء المعرق من الساق من الجانب الانسي وفعلها
ايضا انها تميل الساق الى الجانب الوحشي مع انها تقبضه والرابعة والخامسة
هما عظامان من خلف موصوفتان فيما بين هاتين العظمتين اللتين ذكرناهما ومنشاها
ايضا من قاعدة عظم الورك والواحدة منهما وضعها وانما لها من الجانب الانسي
وسانها ان تميل الساق الى الجانب الوحشي مع انها تقبضه والاخرى وضعها وانما لها
من الجانب الوحشي ولونها الى الخضرة وشانها ان تقبض الركبة وتميل الساق الى
الجانب الانسي واما الثلاثة التي من قدام هي التي تبسط مفصل الركبة والواحدة
منها هي مضاعفة وتكون ان تقول انها عظامان لان لها مناديا في احدها من الزائدة
العظمى والاخرى من اسفل مقدم الفخذ ولها ايضا منتهيان احدهما من جنس اللحم
تصل بخن الركبة والاخر من جنس العشيه متصل بالراس الانسي من الفخذ والعظامان
الاخريان من الثلاث هما اعظم من هذه ومنشا الواحدة منها من الزائدة الوحشية
من الفخذ والاخرى منشاها من الجاجز العام من عظم الحاصرة هي لذلك تقبض الفخذ
بطريق العرض وهاتان العظامان متصلان احدهما بالآخر وتولد منهما وتولد واحد
وهذا الورق يصغر عظاما ثم يتصل جميع حق الورك ويضبطه ويشده شدا عسكرا

ويصير بينه وبين الاعضاء التي هي تحتها منه واذا هو جازون مفصل الركبة اتصال الاجزاء
التي هي مقدم الساق وشانها ان تبسط الساق مسطرا لامل معه واما العظمة المدفونة
في مفصل الركبة فتشأن ان تقبض الركبة وتميل الساق مع قبضة الى الجانب الوحشي
وفي الساق اربع عظام عظيمة كحمار وربع من خلف وسبع من قدام واما السبع
التي من خلف فمنها ثلث متصل بالعقب وعظامان من هذه الثلاث منشاها من راس
الفخذ ثم انها تحتعان فصير منها اللحم الذي في باطن الساق ونبتت منها وتر عظيم
قوي متصل بطرف العقب ويحده الى خلف والجانب الوحشي ويحده مع
جميع العدم فهو لذلك يمكن العقب على الارض ويمنعه من ان تميل والمالئة منشاها من
راس القصبة الوحشية من قصبة الساق ولونها يضرط الى الخضرة والبادخانيات
وليس نبتت منها وتر لكنها تبقى لحمية وتصل بالعقب من خلفه فوق موضع اتصال الورق
الذي تقدم ذكره وفعلها ذلك الفعل بعينه ومن ثلث عظام اخر تقبض الاصابع
وتقبض مفصل حلة القدم والواحدة من هذه الثلاث منشاها من راس القصبة الوحشية
ثم انها تمتد على تلك ونبتت منها وتر مقسم اثنتين وتقبض الاصبع الوسطى والتي
يليها والاخرى هي اصغر من هذه ومنشاها من خلف الساق ونبتت منها وتر تمتد
الى جانب ذلك الورق الاول وتقسيم ايضا هاتين وتقبض الخضر والسبابة وتنبعث
من كل واحد من هذا الورق ومن ذلك الورق الذي ذكرناه قبل جزؤا متصل بالجزء من
واحد بالآخر وفصير منها وتر واحد يمسك الابهام والمالئة منشاها من راس القصبة
الانسية حيث تضامها القصبة الوحشية ثم انها تمتد فيها بين العصبين ونبتت
منها وتر متصل بالرسغ من اسفل قدام الابهام وتقبض حلة القدم الخلف وتمثلها
الى الجانب الانسي وسنورد منه جزءا بالاعقب الاول من الابهام وبسطها مسطرا مورنا
الى الجانب الانسي ومنهن عظمة سابعة منشاها من الراس الوحشي من العجز وتصل

بواحدة من العضلات اللتين تملكان بالعقب ويغارتان في بطن الساق وتثبت فيها وتر تستبط
 اسفل القدم كله على مثال الوتر المستبط للراحة ويقتصر على ذلك وهو انهما
 تفيد باطن القدم البعد عن الميل والتمدد والصلابة واللاستية وهو ذلك بالمشي
 واما السبع العضلات التي من قدام فالواحدة منها عظيمة وتبتدي من الاجزاء الوحشية
 من راس القصبة الانيمة من قصبة الساق ثم انها تمتد على الساق وتثبت منها وتر
 قوي متصل بالاجزاء التي فوق الابهام وتمتد حلة القدم الى فوق. والثانية منشاهها
 من ذلك الموضع الذي منه منشأ تلك بعينه وهي موضوعة الى جانب تلك التي ذكرناها
 وتصل بالعظم الاول من الابهام فيجذب به الى فوق وهو مايل قليلا. والثالثة موضوعة
 فيما بين قصبة الساق وتثبت منها وتر متصل بالابهام في طولها وتبسطها. والرابعة
 بعد هذه تبتدي من راس القصبة الوحشية حيث يضام هذه القصبة تلك القصبة
 الانيمة وهي موضوعة في وسط جميع العضل فغاذي الاصابع وتثبت منها
 اربع وتزاد من يكون ابسط الاصابع موالخامسة منشاهها من القصبة
 الوحشية ووترها يتقبض الابهام والسادسة منشاهها ايضا من القصبة الوحشية
 وهي عظمة دقيقة وشانها ان يميل الخصر الى الجانب الوحشي بوتر يثبت منها
 والسابعة منشاهها ايضا من القصبة الوحشية وشانها ان تمتد حلة القدم الى
 قدام وذلك انه يثبت منها وتر متصل بالاجزاء التي فوق الخصر واذلخرت هذه
 العضلة مع العضلة الاولى من هذه السبع لجذبت بها القدم الى فوق واذلخرت واحدة
 منها فخرت القدم الى جانب **العضل الذي في القدم ست وعشرون عضلة** منها
 خمس عضلات من فوق شانها ان يميل الاصابع الى الجانب الوحشي ومنهن احدى وعشرون
 من اسفل سبع منها في قياس السبع التي في الكعب موضوعة في مشط القدم ومن
 هذه السبع خمس يميل كل واحدة من الخمس الاصابع بواحدة منها الى الجانب الانسي

واثنتين يميل بها الابهام والخمسة والاربع من اربع من احدى وعشرين بقض كل واحدة منها
 المفصل الاول من طرف واحدة من الاصابع وهي موضوعة في الرسغ والعشر الماقية
 منها في قياس السبع في القدم قياس العضل الصغير التي في الكعب الذي ذهب امره على جميع
 اصابع الشرح وذلك ان منها قدام كل واحدة من المفصل الاول من الاصابع عضلين
 اذا كانا كان الفعل لهما جميعا انقبض العضل الاول من الاصابع من غير ميل واذا كان الفعل
 لواحد منهما انقبض ذلك العضل مع ميل الى جانب فيصير مبلغ جميع العضل
 على ما فصلناه خمسا وتسع وعشرون عضلة

في الوجوه وفي العيون. والتي تحرك العين الاسفل. والتي تحرك العين
 والتي تحرك الراس. والتي تحرك قصبة الرقبة. والتي تحرك الكتف. والتي تحرك
 والتي تحرك اللسان. والتي تحرك الحلق. والتي تحرك الرقبة. والتي تحرك
 والتي تحرك مفصل الرقبة. والتي تحرك الساعد. والتي تحرك الكوع. والتي تحرك
 والتي تحرك العضل. والتي تحرك على البطن. والتي تحرك اليدين. والتي تحرك
 والتي تحرك القصيب. والتي تحرك الشرج. والتي تحرك مفصل الورك. والتي تحرك
 التي في الساقين. والتي في القدمين. والتي في القدمين. والتي في القدمين.
 مجموع ذلك خمسة وتسع وعشرون عضلة
 تمت المقالة الثانية من كتاب جالينوس في شرح العضل
 مخارج الاسودد راس على الشرج والخصر

بسم الله الرحمن الرحيم
 جوامع كتاب جالينوس للمقالة الثانية
 في تشريح العصب

العصب الذي منشأه من الدماغ سبعة اوج الاول منها ماني العيين وهما خاصه

الساق

المصر والمانى الذى ياتى العين ويوصل الى عضله بقوة الحركة ^{بعضه} والثالثة ^{بعضه} ياتى اللسان
بحاسة المذاق وياتى اللثة والاسنان بحاسة اللمس وبعضه ياتى عظم الاصبعين ^{بعضه}
الماضعين والعضل الذى فى طرف الانف والعضل الذى فى الشفتين بقوة الحركة
والرابع يتقسم في اعلى الفك وباتيه حاسة المذاق والحامش ^{بعضه} ياتى العضلة العريضة
بقوة الحركة وبعضه ياتى السمع لحاسة السمع. والسادس بعضه ياتى الاحشاء ولبنتها
للمس وبعضه ياتى عضل الحنجره وباتيه بقوة الحركة والسابع ياتى اللسان وعضل الحنجره
وباتيه بقوة الحركة وعصبتى الروح الاول هما عصبتان اجوفتان منشاهما من جانبي
طرفى الدماغ التبيينين الخمنى الذى اعنى منتهى الطينين المذمين من بطون الدماغ
واعضلهما اللذان يصدران الى المخزمن وهما يكون حاسة الشم واذا افترقت هاتان العصبتان
قليلًا اختصتا وانفصلت احدهما بالآخرى ثم تعودان فيقتزقان حتى يصير شكلهما
بشكل الخنجر كما فى الموناسين وهو هذا **X** واذا صارا الى العينين فصدق العصب
الذى منشاهما من الجانب الايمن من الدماغ الى العين اليمنى والعضلة التى منشاهما
من الجانب الايسر من الدماغ الى العين اليسرى ثم استدارت كل واحدة منهما حول
الرطوبة الشبيهة بالزجاج الذائب فى العين بعد ان تغرض العصبه وتغزى
على تلك الرطوبة وتوصل الى العين حاسة المصر. واما عصبتا الروح الثانى منشاهما
من خلف منشأ عصبتى الروح الاول وخروجهما من القحف فى التبيين اللذين فى
العينين اذا صارتا الى العين تفرقت كل عصبه منها فى عضله العين التى تاتيهما
فاوصلت اليها قوة الحركة. واما عصبتى الروح الثالث منشاهما من موضع ملتقى
الحنجر للمقدم والجو المؤخر من جزى الدماغ من قاعدة الدماغ وهذا الروح غالىط
الروح الرابع ثم انه يفارقه وهذا الروح يتقسم عند طلوعه من القحف الى اربعة
اقسام احدها نطلع من القحف الذى فيه يدخل بقية العروق الضارب المعروف

بصرف السبات وتخصى مجرى الروح الرقيقة والمدح حتى يصل الى الاحشاء التى اسفل
من الجانب فيقسم فيها. والجو الثانى يخرج من القحف الذى فى عظم الصدغ ويتصل
بالعصب الذى ياتى من الروح الخامس الذى سذكره فيما بعد والجز الثالث
يخرج من القحف الذى فى العين الذى يخرج منها الروح الثانى وهذا الحنجر يتقسم
الى ثلاثة اقسام احدها يصير الى ناحية الماق الاصغر ويتقسم فى عضل
الصدغين وفى عضل الماضعين وفى الحاجبين وفى الجفن. والآخر
يصير الى ناحية اللحاظ ويدخل فى القحف المافذ من اللحاظ الى الانف ويتقسم
فى الطبقة التى فى باطن الانف. والثالث يتحد فى ربح مهباله فى موضع
الوحدة ويتقسم بقسمين احدهما يدخل فى جوف الفم ويأخذ الى ناحية اعلى الفم
متفرق فى الاسنان واللثة التى فى اللحي الاعلى والآخر يمتد الى خارج فيتفرق
فى طرف الانف وفى الشفة العليا وفى الحلق التى على الوجه. والجز الرابع
من تلك الاربعة يتحد فى اللحي الاعلى متفرق اكره فى طبقة اللسان ويوصل
اليها حاسة المذاق وقوته متفرقة فى اصول الاسنان واللثة التى فى اللحي الاعلى
الاسفل وفى الشفة السفلى. واما عصبتا الروح الرابع منشاهما من خلف منشأ
عصبتى الروح الثالث ويخالط هذا الروح ذلك ثم يفارقه وعصبه متفرق فى
الطبقة المغشيه لاعلى الفك وتوصل اليها حاسا خالصا. واما عصبتا الروح الخامس
فكل واحدة منهما مضاعفة ولذلك سعى ان يعمل على انه زوجين احدهما روح
العصب الذى يكون به السمع. والآخر روح العصب الذى يخرج من القحف
للحنجرى المعروف بالاغمى. واما العصب الذى به يكون السمع منشاه خاصه
من مقدم الدماغ ويتدخل فى ثقب السامع. واذا صار الى هذا الثقب غشاه وده
يكون حاسة السمع. والموضع الذى منشاه منه هو خلف موضع منشأ الروح

المات. والزوج الرابع. والروح الآخر منشأه من خلف هذا الروح ومخرج من القلب
الذي في العظم المحرك المعروف بالاعني من غير ان يكون اعني بل مقتوفاً واذا صار عصب
هذا الروح الى عصب الروح الثالث اختلط جميعاً وانصل اكثرها بالعضلة العريضة
التي تحرك الحنك من غير ان يتحرك معه اللحي وصارت البقية التي تبقى منها بقية للعضلة
التي ماتي من الزوج الثالث الى عضل الصدغين فاما الزوج السادس فمخرج من
التقبين اللذين في منتهى الدرن الشبيه باللام في كتاب اليونانيين ويخرج من كل
واحد من التقبين ثلثة اعصاب احدها يصير الى عضل الحلق والى اصل اللسان ليعين
الزوج السابع في تحريك اللسان والعصب الاخرى تاتي العضلة العريضة الى الكف
وغرها من العضل التي هناك والماتة وهي اعظم الثلثة الموضوعة الى جانب
العرق الصارب المعروف بعرق السبات الذي يتحد الى الاحشاء وهذه العصب
اذا هي موتت بالرقبة تشعبت منها شعب تتفرق في العضل الخاص بالحصرم التي
روؤسه الى فوق واذا هي انحدرت الى الصدر تشعبت منها شعب تذهب
الى فوق الى الحصرم الذي روؤسه من اسفل وهذا هو العصب الذي يقال له الرابع
الى فوق وتفرق منها ايضاً شعب كحوز القلب والرئة والمري والعروق الصواب
وغرها الصواب التي في الصدر وقصبة الرئة واذا تجاوزت الحجاب انصل اكثرها
نعم المعدة وانصل باقياها ساير الاحشاء وتجميع الاعضاء التي تحوي عليها الصفاق
وتخالطها هناك العصب التي قلنا انها تتحد من الزوج الثالث واما الزوج السابع
فمنشأه من حيث ينقضي الدماغ وينتدئ الخلق وينقسم وتفرق اكثر في عضل
اللسان ومنه جزء يسير لا يصل الى العضل المشترك للعنقوف التسمية بالترس
من عصاريف الحنك والضلعين المنخفضين من اضلاع العظم الشبيه باللام في كتاب
اليونانيين وربما انصل منه شئ عضلات آخر الا ان ذلك ليس بلازم ه ه

عند خروج العصب الذي منشأه من الخاع لحد وثلاثون زوجاً وفرداً لاخ له
من خلف الرقبة ثمانية ازواج ومن الصدر اثنا عشر زوجاً ومن الفخذ خمسة. وفي عظم العنق
تولد ازواج العصب ثلثة ازواج. وفرداً لاخ له. فاما الثمانية الازواج التي منشأها
من الرقبة فالاول منها يخرج من القلب الذي في الفقارة الاولى وتفرق في عضل الراس
وصورة والثاني منشأه من الموضع الذي فيما بين الفقارة الاولى والثانية وتوصل الى حلقه الراس
حتى التمس والى العضل الذي من خلف الرقبة والى العضلة العريضة قوة الحركة. واما
الروح الثالث فمنشأه من القلب الذي من الفقارة المائبة والماتة وينقسم بالبين مضيق
ليحد جزوه الى خلف ويمر في عروق العضل الذي هناك وتفرق منه في ذلك العضل شعب
واذا صعد هذا الجرح حتى يبلغ شوك الفقار وهي الساسن عاد رجلاً الى قدام وتفرق في
العضل الذي خلف الاذنين وذلك في الحيوان الذي لا ينطقه واما جزوه الاخر فيصير
الى قدام وتفرق منه شعب تتفرق في الاحشاء الموضوعة من قدام في العضل العارض الذي
تحرك الحنك وفي العضل الذي من قدام الاذنين في اليهام وفي عضل الصدغين واما
الزوج الرابع فمنشأه من القلب الذي فيما بين الفقارتين المائنة والرابعة وينقسم
مثل تقسم الزوج الذي قبله فمضي احد جزوه وهو الاكبر الى خلف في العنق لحد
يخوض شوك الفقار وتنشعب منه هناك شعب تتفرق في عضل الصلب والجزء
الاخر وهو الاصغر يصير الى قدام ويخرج من هذا الجزء عصاة خالط الزوج الخامس
واما الزوج الخامس فمنشأه من الموضع الذي فيما بين الفقارة الرابعة والخامسة
وتقسم هذا الجرح ودهابه مثل تقسم الزوج الذي قبله ودهابه لان هذا مواعن
لجميع الازواج التي منشأها من الرقبة وهذا الزوج ينقسم اولا تقسمين والواحد
جزء صغير وهو الذي يصعد الى الاجزا العالية من عظم الكف والجزء الاخر كبير
وهذا الجزء وينقسم الى جزوين والواحد من هذين الجزوين يصعد الى عضل الصلب

والى العضل العراض والى العضل المشترك للرأس والرقبة والجزء الآخر متصل بالجزء الذى
في الزوج الخامس والسادس والسابع من الاضلاع التى يخرج منها من الرقبة ويصل
الى وسط الحجاب . واما الزوج السادس فينشأ من قعر الفقارة الخامسة من الرقبة .
والسابع من بعد السادسة . والامن بعد السابعة . وهذه الثلاثة الاضلاع يتشعب
منها عامه شعبتين تتفرق على ما وصفنا في عضل الرأس والرقبة . وفي عضل الصلب
والحجاب خلا الزوج الثامن ويخرج من كل واحد من الثلاثة خاصة عصبه واحدا
من الفقارة الاولى من فقار الصدر ويختلط اربعتها ويخرج في الابطح حتى يصير الى
الحجاب المقعر من عظم الكف والى العضد والى الساعد والى الكف . والذي يصير
من هذا العصب المختلط الى الكف وينقسم فيها هو العصب الخارج من الفقارة
الاولى من الصدر والذي يصير الى الساعد هو الذي ينقسم من الزوج الثامن من
الرقبة . والذي يتصل بالعضد هو الذي يلجى من الزوج السابع والذي يتصل
بعظم الكف هو الذي ياتي من الزوج السادس . واما الاثنى عشر وجعا التي منشأها
من فقار الصدر الاول منها يخرج من الموضع الذي بين الفقارة الاولى من الاثنى
عشر فقار النى للصدر ومن الفقارة الثامنة منها وجزء هذا الزوج عظم ينقسم
الى الموضع الاول من الموضع الذي بين الاضلاع وفي عضل الصلب وباقيه
يمتد على الاضلاع الاول ثم يتصل بالزوج الثامن من الرقبة . ويصير الى اليد
على ما وصفنا قبل . والزوج الثاني يخرج من الموضع الذي بين الفقارة الثامنة
والثالثة ويخرج من هذا الزوج يصير الى جلد العضل ويوصل الى الكتف وباقي هذا
الزوج وكل واحد من ساير الاضلاع العشرة الباقيه ثم تنزع منه في النهاية الى
خلف ساعة يخرج شعب الى عضل الصلب والعضل الذي عند الكتف اعنى
العضل الذي يحرك الكتف والعضل الذي يصعد الى مفصل الكتف واما في مقدم

اليد فيخرج كل واحد من الاضلاع الى عند الاضلاع الخاص التي تبلغ النفس تنقسم
في العضل الذي بين الاضلاع وفي العضل الموضع خارج الصدر وثقبه كل واحد
من الاضلاع التي عند الضلع من خلف التي لا تبلغ الى النفس تنقسم في العضل الذي
بين الاضلاع . وفي العضل الذي على البطن . واما الزوج الثالث فيخرج
من بين الفقارة الثالثة والرابعة . والرابع بين الرابعة والخامسة . والامن من بين
الخامسة والسادسة . والامن من بين السادسة والسابعة . والامن من بين
من بين السابعة والثامنة . والامن من بين التاسعة والعاشر . والامن من بين
العاشر والحادية عشر . والامن من بين الحادية عشر . والحادية عشر
من بين الحادية عشر . والثانية عشر . والثانية عشر من بين الحادية عشر .
واما خمسة الاضلاع التي منشأها من القطن فالاول منها يخرج من الفقارة
الاولى من فقار القطن . والثاني من الفقارة الثانية . والثالث من الفقارة
الثالثة . والرابع من فقار الرابعة . والخامس من فقارة الخامسة . وهذه الاضلاع
شئ بعضها جميعا وهو انه تنفرق منها من خلف عصب يتفرق في عضل الصلب
وتنزع منها من قدام عصب تنفرق في العضل الذي على البطن وفي العضل المستطيل
للصلب من اسفل المعروف بالمتن . ولثلاثة الاضلاع العليا من هذه الخمسة شئ
لخصها وهو انه يخرج منها شعب كجاء ثاني الساق ويخالط هذه الشعب
شعبتان اخريان صغيرتان الواحدة منها منشأها من الفقارة الثالثة من فقار
القطن والاخرى من الشعب الاول من عظم الحوض الا ان هاتين الشعبتين يفرقان
تلك الشعب وتنفرقان في العضل الاول المحرك لعضل الورك واما ذلك الورك
الذي ذكرناهما متحدان الى الساق وينقسمان فيما هناك من عضل الساق حتى
يبلغا الى طرف القدم . واما الاضلاع التي منشأها من عظم الحوض ومن العضص

بنيته وفرد لاخ له ومنها من عظم العجز ثلثة اذواج لانه مولف من ثلثة عظام
والروح الاول مخرجه من العظم الاول من عظام العجز وهذا الروح حاله تلك الاذواج التي
تاتي الساقين على ما ذكره صنفنا الروح الثاني يخرج من العظم الثاني والثالث من الثالث
ومنها من العصعص ثلثة اذواج وفرد لاخ له والاخر من هذه الثلثة يخرج من
العظم الثاني منشأه من بين العظم الثالث من عظام العجز والعظم الاول من عظام
العصعص والروح الثاني من بين العظم الاول والثاني من عظام العصعص والروح الثالث
من بين العظم الثاني والثالث من عظام العصعص واما الفرد الذي لاخ له منشأه
من كبر العصعص عند مشاه وهذه الثلثة الاذواج والفرد الذي يخرج من العصعص
والروح الثاني والثالث من الاذواج التي يخرج من العجز تنقسم كلها في عضل المقعدة
وعضل المضيب وعضل المثانة وفي نفس القضيب العضل الذي منشأه من
عظم العجز ومن الاجزاء الداخلة اعني التي في الجانب الايمن من عظم العانة
في الاحسام الحية راحة

جوامع الاسكندراني للمقالة الثالثة من كتاب
جالينوس في التشرح الصغير وهي المتضمنة تشرح

بسم الله الرحمن الرحيم

جوامع الاسكندرانيين للمقالة الرابعة من كتاب جالينوس
في التشرح الصغير المتضمنة تشرح العروق غير الصواب

العروق التي منشأها من الكبد وهي غير الصواب عرفان لحدوها منشأها من الجانب
المفعر ونقال له الباب موالي منشأها من الجانب المحرب ونقال له الاجوف
فاما العروق التي تنقل له الباب فهو تنقسم في حوف الكبد خمسة اقسام ممر في الجانب

المفعر حتى تقصر الى اطراف الكبد كل واحدة من هذه الخمسة انما تنقسم باقسام
اخرى اصغر من هذه الاقسام الاول وهذه الاقسام الاول تتفرق وتثبت في الجانب
المفعر من الكبد واما خارج الكبد فان هذا العرق المعروف بالباب يخرج الى موضع
الوسط من المعاء المعروف بالاثني عشرة اصبعاً وينقسم هناك الى ثمانية عروق
منها عرقان صغيران احدهما ينقل بالمعاء المعروف بالاثني عشرة اصبعاً نفسه ويأخذ منه
ما يورده من الغذاء وما دأبنا مراراً كثيرة من هذا العرق شعباً اخر شبيهه بالشعر
في دفتها تنقل بهذا المعاء المعروف بالاثني عشرة اصبعاً وفي الجسم الذي يقال له
باليونانية بانترااس والعرق الآخر يتفرق في الطرف النافذ من المعدة الى المعاء المعروف
بالبواب وفي اسافل المعدة وتأخذ من هناك ما جده من الغذاء ويوصله الى الكبد
واما الستة العروق الاخر فهي اعظم من ذينك العرقين وواحدة منها يصير الى
الجانب المفعر من المعدة وتنقسم في ظاهر الجانب الايمن من الموضع المسطوح من المعدة
ليوصل الى هذا الجزء ملتحج اليه من الغذاء وذلك ان اجزاء الباطنة من المعدة
قد مكنتها ان تغذي ما يترب منها من عصارة الغذاء اذا انهمم اذ كان ذلك عندها
عزيراً او العروق الاخر وهو الثاني يصير الى الطحال لاحتدب به الطحال ما شانه
لجذابه من الحائط الاسود وهذا العرق الذي تاتي الطحال قد تشعبت منه
قبل وصوله الى الطحال عروق تتفرق في الجسم الذي يقال له باليونانية بانترااس
لمعقدى هذا الجسم بما في ذلك الحائط الذي تحتدب به الطحال من الشئ الصافي فاذا صار
العرق الى الطحال انفصل منه عرق يصير الى ظاهر الجانب الايسر من المعدة
بعد ما اذا صار الى وسط الطحال انقسم باثنين احدهما ينعقد الى راس الطحال
تتشعبت منه شعب تتفرق في النصف الاعلى من الطحال ثم ان باقية
تخرج من راس الطحال فيصير الى حدة المعدة وينقسم هناك الى حزين احدها

يعوض ويدخل الى في المعدة فتصت اليه تلك الغضلة الثالثة العفصة التي
 ينزل الطحال تغيرها وينتية هذا العرق تنفرق في ظاهر الجانب الايسر الجوف
 من المعدة وينتية الغذاء والاخر وهو الثاني ينزل الى اسفل الطحال وينتية منه
 شعب تنفرق في النصف الاسفل من الطحال واما في جوف الطحال
 بالثرب وماينه بالغذاء واما العروق الثالث من الستة فتاتي الجانب الايسر
 وينقسم في جداول العروق التي حول المعاء المستعم ليلخذ منه ما ينفي في النفل من
 الغذاء ويوصله الى الكبد . واما العروق الرابع فتصير الى ظاهر الجانب الايمن
 الموضع المحارب من المعدة وينقسم هناك كقسم العرق الذي في الجانب الايسر
 منه شعبة الى الثرب تنقسم في الجانب الايمن منه مثل قسم تلك الشعبة الاخرى
 التي في الجانب الايسر وهي التي قلنا ان منشأها من منتهى الطحال وهذه العروق
 تاتي هذه الاخرى التي ذكرناها فاحتملها من الغذاء . واما العروق الخامس فتقسم في
 جداول العروق التي حول المعاء المستعم ليلخذ منه ما ينفي في النفل من الغذاء
 واما العروق السادس فتقسم في جداول العروق التي حول المعاء الدقاق
 الى عروق كثيرة واكثر هذه العروق تاتي المعاء المعروف بالصام واما ما فيها
 فانه ينقسم في المعاء الدقاق وفي المعاء المعروف بالاعور وفي الجزء الذي متصل
 بالمعاء الدقيق من المعاء المسمي قولن وهذه العروق هي التي يكون قود عصارة
 الغذاء من المعدة والمعاء ووصولها الى الكبد . واما العروق المعروفة بالجوف
 فيتنقسم في الكبد نفسها الى عروق كثيرة تنفرق وتثبت في حاشيا المحارب وهي
 العروق التي تغذي الغذاء من العروق المستقيمة في جانب الكبد المقعر من العروق
 المعروفة بالباب وتوصله الى العروق الجوف فاذا اطلع من الكبد انقسم ما تبين
 فواحد من حوزيه ماخذ مصعدا الى فوق وفن نذكر اول هذا الجزء وبعد ان تقسم

طريقها الى شكلها الى اربع حقل كما في ذلك من الشرح والبيان في حقل الحصة الاولى
 مسلكة من الكبد الى ان ينتهي الى القلب . والحصة الثانية مسلكة من القلب الى ان
 ينتهي الى الترقوة . والحصة الثالثة مسلكة من الترقوة الى ان ينتهي الى الراس
 والى الكبد . والحصة الرابعة مسلكة من الكبد الى الكفوف والابطين الى ان
 ينتهي الى كاحل من اليدين والجزء الاخر من هذا العرق الجوف اذا اطلع من الكبد
 ياتخذ مصعدا الى اسفل وفن نذكر هذا الجزء فاما سائر وتقسم الطريق الذي
 مسلكة هذا الجزء الى ثلثة حصص فتعمل الحصة الاولى مسلكة من الكبد الى
 ان ينتهي الى الخرافة الاخرى . والحصة الثانية مسلكة من الكفوف الى الفقاخ الاخير
 الى ان ينتهي الى الوركين . والحصة الثالثة مسلكة من الورك الى ان ينتهي الى القدم
ذكر الحصة الاولى من مسلك العرق الجوف في مصعدة الى اعلى البدن
 جزء العرق الجوف الذي ياتي الى فوق اذا هو مرتين في الجانب خلف فيه عرقان
 يتشعبان منه ثم انه خلف بعد ذلك عرق اخر ينشعب منه عروق دقاق
 شبيهة بالشعر في الجزء الاسفل من الاعشبة التي تقسم الصدر وفي غلاف
 القلب ثم انه بعد ذلك ينقسم منه عرق ياتي الى الوركين من اذن القلب
 وهذا العرق ينقسم الى ثلثة اقسام الواحد منها يدخل الى الجوف الايمن من جوف القلب
 ويصير من هناك الى الرئة ويكون منه العرق المعروف بالعرق الشرياني لان خلقته
 خلقة عرق ضارب . والجزء الثاني يستدير حول القلب من ظاهره وتنفرق
 في القلب كله وتغذوه . والثالث يصير في بدن الانسان خاصة الى الجانب الايسر
 وتمر حتى تبلغ الى الفقاخ الخامسة من الصدر ثم تنفرق على عظم الصلب
 وتنفرق في النامية الاضلاع السفلى من الصدر وفي العضل وغيره من الاجسام التي
ذكر الحصة الثانية من مسلك العرق الجوف في مصعدة الى اعلى البدن

اذ تجاوز العرق الاحواف القلب شعثت من عروق صغار خفاق شبيهه
 بسبح العنكبوت والشعر تتفرق في اجزاء العليا من الاغشية التي تقسم الصدر من
 غلاف القلب وفي اللحم الرخا الذي يماله باليونانية ثوبون من فؤاد اقارب
 الترقوم انقسم ماثنين وصعدا فساه الى ناحية التراقي وابتاعا لكل واحد منهما منها
 عن الآخر على ارباب وتنشعبت من كل واحد منهما في طريقه روح عروق
 لحدها يصير الى مقدم الصدر وعرفا هذا الروح بخدران ما بين على النفس واحد
 عن بين النفس والآخر عن شماله حتى ينتهي الى اصل العروق الشبيه بالخطيب
 وهو المشرف على راس المعدة وتنشعب من هذين العرقين في طريقها شعث
 تتفرق في كل واحد من المواضع التي بين الاضلاع وتصل باطراف تلك العروق التي في
 المواضع التي بين الاضلاع ويخرج من هذه الشعب طائفة الى خارج الصدر وتفرق
 في العضل الموضوع عليه فاذا انتهى هذا العرقان الى العروق الخجري صعدا
 عنه ثم انقسم على ضربين فطائفة من اقسامها بمعنى مصعدة الى فوق وسفرق
 في العضل الموضوع بعضه على بعض وفي الدرس وطائفة اخرى بخدر الى اسفل
 نحو العنكبوت وتنشعبت العنكبوت المستقيم وتتفرق في هذه الطائفة عروق كثر في العضل
 المستقيم واطراف هذه العروق تصل باطراف العروق التي يصعد من عظم العجز
 التي سند كرها فاما بعد واما الزوج الآخر فيقسم الى خمسة اقسام لحدها
 ينشعب في الصدر ويغزو الاربعة الاضلاع العليا من الصدر والقسم الثاني
 يغزو موضع الكفنين والقسم الثالث يصعد نحو الرقبة وتتفرق في العضل
 الموضوع تحت في عمق البدن هناك والقسم الرابع ينفذ في ثقب الست الفقار
 العليا من الرقبة وقصود حتى يبلغ الى الراس والقسم الخامس وهو اعظم هذه
 الاقسام يصير الى الابطم ويتفرق منه اربعة عروق لحدها تتفرق في العضل الصاعد من

نحو العنكبوت
 المستقيم
 تنشعبت

النفس الى الكفنين والآخر يتفرق في اللحم الرخا والاعشية التي في الابطم والثالث
 يتفرق في جوف الصدر حتى يصير الى راق البطن في ظاهره والرابع ينقسم الى
 ثلاثة اقسام العنكبوت تتفرق في العضل الذي في الجانب المقعر من عظم الكف والجو
 الآخر يتفرق في العضلة الكبيرة التي في الابطم موالج الثلث وهو اعظم الثلثة
 يخرج الى الحفد حتى يصير الى اليد وهذا هو العرق الذي يقال له الابطم والمسان المذكوران
 الصاعدان من العرق الاحواف الى الرقبة اذا ما ساءا الترقوم انقسم كل واحد
 منها الى اثنين ولحداهما وهو الذي في العمق يسمى الوداج الخفي والآخر وهو الذي
 في ظاهر اللحم يسمى الوداج الطاهر **ذكر الحصة الثالثة من مسلك العرق**
الاحواف في مصعدة الى اعلى البدن اذا اخذ العرق الاحواف في مسلكه من الترقوم
 الى الراس انقسم الى اعلى ما وصفنا الى قسمين لحداهما الوداج الطاهر والآخر الوداج
 الغاير والوداج الطاهر ساعه مصعد من الترقوم ينقسم بسنتين عظيمين
 لحداهما تمر في الرقبة وتنشعب قليلا قليلا من عمق البدن الى قدام والجانب وانقسم
 الآخر اذا ما امعن الى قدام والى اسفل مصعدا ما بنا وسند بر على الترقوم وترتفع
 من خارج الى ذلك القسم الاول ثم ان هذين القسمين لمسلطان فيصير منها الوداج
 الذي يعرف بالطاهر ولكن قبل ان يخالط هذا القسم ذلك القسم الاول تتفرق
 منه عروق كثيرة بعضها ليس تقع عليه البصر في كل وقت لانها سببه
 بسبح العنكبوت والشعر وهذه العروق تجمعها زوجان لحداهما بلخذ عروضا
 وعرفاه متصل لحداهما بالآخر في الموضوع الغاير الذي عند ملتقى الترقوم والروح
 الآخر ليس متصل عرفاه واحد بالآخر لكنهما يقبلان نحو الموضوع الخارج الطاهر
 من الرقبة موربين وبعض العروق المتفرعة من ذلك القسم تقع عليه البصر دائما
 وهي ثلثة من هذه العروق واحد ممتد على الكف ويصير الى اليد وتعرف بالعرق

الكفى وهو الفصالة وسما عرقان لازمان لا يصلح من العرق الكفى من جانب اصرها
متد الى راس الكف متفرق فهاهناك من الاجسام والاحشى من العرق الكفى من الجانب الاخر
من بعد ملحط هذان القسمان ونصير منها الوداج الظاهر فان هذا الوداج
الظاهر ينقسم باثنين فجزء منه يصير الى داخل متفرع منه شعب متفرع الى
تفرقة في اللحم الاعلى وشعب اخر عظام متفرقة في اللحم الاسفل كله واخر من هذه
العروق متفرقة فيما حول اللسان من الاجسام وفي الاجزا الطاهرة من الفصالة
واما الجزء الظاهر منقسم في المواضع التي تلي الاذن وفي الراس. واما الوداج الغاير
فانه يلحق مصعدا الى حجاب الموى على الاستقامة متفرع منه شعب خالط
الشعب المتفرقة من الوداج الظاهر وينقسم جميعها في الجفون وفي الموى وفي جميع
اجزا العظم الغاير ثم ان جميع ما ينشأ منه يصير الى منتهى الدرن الشبيه باللام في
كتاب اليونانيين ومنقسم في ذلك الموضع فاخذ منه عرق صغير الى الموضع
الذي من الفكان الاولى والماينة وعرق اخر سبيه بالشعر ياخذ الى الموضع
بين الراس والعقانة الاولى والماينة منه يدخل في جوف الخف من الثقب
الذي في منتهى الدرن الشبيه باللام في كتاب اليونانيين.

ذكر الحصة الرابعة من سلك العرق الاجوف في مصعده الى اعلى البدن

واذا تجاوز العرق الاجوف موضع الكف والابط فانه لا يزال ينقسم الى ان يبلغ
الى الاصابع. نقول العروق التي تاتي اليد على ما وصفنا هاهنا وان اجزاها
ما منها من الكف وعرقا الكفى وهو الفصالة والاخر ما منها من الابط وعرقا
بالابط وهو الباسلق. ونختم من جوف كل واحد من هذين العرقين متصل
جزء من الاخر عرق اخر ثالث يعرف بالوسط وهو الاكل. فالعرق الكفى
اذا هو من في العظم تفرقت منه شعب دقاق متفرقة في الجفون في الاجزا

الظاهرة من العظم. واذا هو قارب مفصل المرفق انقسم ثلثة اقسام احدها
يمتد في ظاهر النواحي على الزند الى راس الدراع ثم انه يميل الى الجانب الاخر
الى ناحية الطرف الاخر من الزند الاسفل ونصير الى الرسغ. وينقسم من ذلك الموضع
في الاجزا الخفية من الجانب الاخر من الرسغ. والقسم الثاني يمر في ظاهر الساعد
الى موضع منتهى المرفق وهذا القسم هو الذي خالط ولما من اقسام العرق الابطى
الذي في ظاهر الساعد حتى يصير منها العرق الاوسط وهو الاكل والقسم الثالث
يقوس الى العمق وينقسم من اقسام العرق الابطى هو ارضاء العمق. واما العرق
الابطى فانه في ممره بالعظم متفرع منه شعب في عمق ذلك الموضع متفرق في العظم
الذي في العظم ومن هذه الشعب ولقد يبلغ ما فيها الى الساعد واذا صار فوق
موضع مفصل المرفق انقسم باثنين فمن احد قسميه في عمق ذلك الموضع وينصل
على ما وصفنا من العرق الذي في الكف ثم ينصلان ثم الاخر منهما حتى يصير
الى الجانب الاخرى وبلغ الى الاصبعين الصغيرين اعني الخصر والبصر. والى النصف
من الوسطى. واما الاربع منها فينقسم في ظاهر الساعد الى اربعة اقسام. احدها
ينقسم في الجانب الاسفل من الساعد حتى يبلغ الى الرسغ والاخر ينقسم فوق هذا
على هذا المال بعينه والمال ينقسم في وسط الساعد والرابع هو اعلى هذه
وهو الذي ينصل على ما وصفنا بالعرق الذي من العرق الكفى يخرج منها العرق
الاوسط. وهذا العرق الاوسط يتدفق من الجانب الاخرى من الساعد ويصعد
او لا على الزند الاعلى ثم انه يقبل الى الجوف الجانب الاخرى وينقسم قسمين على مثال
اللام في كتاب اليونانيين ثم ان الواحد من قسميه يصير الى طرف الزند الاعلى
الذي عند الرسغ. وينقسم في الموضع الذي خلف الابهام في الموضع الذي
من الابهام والسبابه وفي السبابه. واما القسم الاخر فنصير الى طرف الزند الا

ونقسم الى سبعة عروق احدثها يصير الى الموضع الذي بين الوسطى والسبابة ويصل
 جزء من القسم الآخر الذي هو احدث قسمي العرق الذي ينقسم على مثال اللام في كتاب
 اليونانيين فيصير منها عرق واحد والعرق الثاني يصير الى الموضع الذي بين الوسطى
 والبصر وهو العرق الذي يقصد بعض الناس اطلاقه من اليد اليسرى ويخرج
 الدم يخرج حتى ينقطع من نفسه والعرق الثالث يصير الى الموضع الذي بين البصر
 والخصر وقد كما قلنا ان العرق الاجوف اذا صعد من الكبد انقسم الى جزئين
 احدهما يفيض الى فوق والآخر يفيض الى اسفل وقسمنا الطريق الذي يسلكه الى
 فوق مربعة حصص والطريق الذي يسلكه الى اسفل ثلث حصص وفوق غيب
 من قسم هذا العرق في الاربع الحصص التي في مسلكه الى فوق فبقى علينا اللا
 للخصر التي في مسلكه الى اسفل فنحن ذكرنا ذلك ها هنا
ذكر الحصص الاولى من مسلك العرق الاجوف الى اسفل القسم الذي يفيض الى اسفل
 من العرق الاجوف ساعة ينقل وقبل ان يتوكل ويستقر على عظم الصلب تنزع منه
 عروق شبيهة بالشعر تصير الى الكلية اليمنى وتفرق في لافانها وفي الاجسام
 القريبة منها وتوصل اليها الغذاء وتتغلب منه عروق عظم ياتي الى الكلية
 اليسرى وهذا العرق ينقسم ايضا الى عروق سميكة بالشعر تنفرق في لافانها
 يفيض الى الكلية اليسرى وهذا العرق ينقسم ايضا وفي الاجسام القريبة منها وتوصل اليها
 الغذاء ثم تنزع منه بعد هذه عروقان عظميان جدا يصيران الى الطينين هما
 تحت جان الكليتان مائة الدم ثم بعد هذه تنزع منه عروقان اخران يصيران
 الى الاثنين ثم تنزع منه عروق اخر عند كل واحدة من فقرات القطن ياتي
 الحامرتين واطرافها تنهي الى العضل الذي على البطن وتنزع منه ايضا عروق
 اخر تدخل في كل واحد من النقب الذي في الفقارات لتغذوا النخاع فاذا صار

وهو لا يسم

لغير الازاهم

من الكبد

هذا العرق الى آخر الفقار انقسم بقسمين على مثال اللام في كتاب اليونانيين ٨
ذكر الحصص الثانية من مسلك العرق الاجوف الى اسفل البدن فاذ بلغ من العرق
 الاجوف الذي يفيض الى اسفل الى القناة الاخيرة وانقسم هالك قسمين على مثال
 اللام في كتاب اليونانيين ومضى احدهما لقسمين الى ناحية الخذا اليمنى والقسم الآخر
 الى ناحية الخذا اليسرى فسميت منها عشرة ازوج او عشر طوايف عروق ومضت
 الطائفة الاولى نحو المثنيين والباية وهي طائفة عروق دقاق شبيهة بالشعر
 يفيض الى اجزئ من الصفاق والثالثة الى العضل الذي عند عظم العجز والرابعة
 الى العضل الذي في المعدة وخارج من عظم العجز والخامسة الى عنق الرحم
 في الاماكن والجزء الاسفل من الارحام والى المثانة والسادسة الى العضل الموضع
 على عظمي العانة والسابعة تصعد الى العضل الذاهب في استقامة البدن على
 البطن وهذه العروق تتصل باطراف العروق التي قلنا انها يفيض في الصدر
 الى راق البطن وتخرج من اصل العروق في الافات عروق اخر ماني الرجم وهذه
 العروق تشارك الرحم المثنيين ونقال لها باليونانية انفسيا وتسيرها ذات
 الراسين والطائفة الثامنة تاتي القبل من الذكورة والاثني والباسعة
 تاتي العضل الباطن من عضل الخذا والعاشر بعد هذه يتدى من الخالب
 وتصعد مما يلي ظاهر البدن الى موضع الخاصرة وتتصل باطراف هذه العروق
 التي تتحد من فوق التي كونها خاصة من العروق التي الى جانب البدن ومن هذه
 الطائفة جزء عظيم يصير الى العضل الذي في الاثنين **ذكر الحصص الثالثة**
من مسلك العرق الاجوف الى اسفل البدن ومن بعد هذه العشرة الازواج التي
 سميها طوايف ينقسم كل واحد من قسمي العرق الذي ينقسم على مثال اللام في كتاب
 اليونانيين في الخذا والساق واما في الخذا فالسبعة الاولى من شعبه تنقسم الى

العصل التي في مقدم الجذع والناحية من اسفل الفخذ ومن الجانب الانسي والآخر من الجانب
 البدن حتى يبلغ الى العنق ثم تنقسم منه شعبتين كبيرتين الخريشيف في حق البدن
 في عضل العنق ثم ان هذا العرق اذا امتد الى فوق مفضل الزكوة بتقيل انفس الى الساق
 احدها وهو الاوسط. **مخدر** اما في مثنى الزكوة وتفرق منه عند موه في بطن الساق
 عروق تنبت في العضل الذي هناك ثم تنقسم منه طرفان احدهما يصير الى الاجزاء
 الدخلة من الساق والآخر يصير الى الموضع الذي بين قصبة الساق الى مابلي مقدم
 الرجل ويختلط به في كخر يخرج من العرق الخارج الذي على القصبة الصغرى
 والعرق الثاني وهو الخارج يخرج على القصبة الصغرى كما من قصبة الساق مما
 في ظاهر البدن حتى يبلغ الى مفصل الكعب. **والعرق الثالث** وهو الداخل يصير الى موضع
 العاوي المعبرى من الساق وينقسم هناك الى الكعب اعني الى الطرف الخدب
 من القصبة العظمى من الساق التي تحتوى على الكعب وهذا هو العرق الكعبى الذي
 ينقسم في العمل التي تكون في الاعضاء التي اسفل الكعب اعني الصافن واذ كان الامر
 في العروق المخدرة الى الرجلين على ما وصفنا قد بان ان الذي يصير منها الى القدم
 اربعة اثنين منها يستند بران حول طرف القصبة الصغرى من قصبة الساق
 واسان حول طرف طرف قصبة العظمى فاما الاثنان اللذان حول القصبة الصغرى
 فاحدهما من الجانب الوحشى والآخر من الجانب الانسي والعرق الذي من الجانب
 الوحشى ينقسم الى جزون احدها سترق في الاجزاء العليا من الرجل مما بلي الخصر والجزء
 الآخر يحاط احد العرقين المحيطين بطرف القصبة العظمى اعني العرق الذي في
 الجانب الانسي منها ثم تفرقان في جميع الاجزاء السفلية من القدم. **واما العرقان**
 المحيطان بطرف القصبة العظمى فاحدهما من قدام والآخر من الجانب الانسي فاما
 الذي من قدام فيحاط العرق الذي حول طرف القصبة الصغرى من الجانب الانسي وسر

جميعا في الاجزاء العليا من القدم ولما الذي من الجانب الوحشى بقدر كونه قبل

جوامع الاسكندرايين في الطب الاربعة من كتاب جالينوس
 في الشرح الصغير وهي المنقمة تشرح العروق الصوارب

بسم الله الرحمن الرحيم

جوامع الاسكندرايين للمفاتيح الحامسة من كتاب جالينوس
في الشرح الصغير وهي المنقمة تشرح العروق الصوارب

العروق الصوارب منشأها من الجوف الاسرى من فوق القلب وهما عرقان
 احدهما صغير وذو طبقة واحدة ولذلك يسمى العرق الضارب الذي خلقته خلقة
 عرق غير ضارب وهذا العرق يدخل الى الرية وينقسم فيها اقساما يعنى بها ويأخذ
 من الرية هواءا وفواصل الهاد ما يعزى به والآخر كبير وهو الذي سمي به اوسطا ليس
 اوسطا وهذا العرق ساعة مطلق من القلب تنقسم منه شعبتان. **واحدة** بران
 حول جرم القلب كما تدور الواحدة منهما وهي اعظمها تنقسم في اجزاء القلب والآخرى
 وهي اصغرهما تفرق في اجزاء من الجوف الاسرى من فوق القلب ثم ان الباقي من هذا
 من هذا العرق ينقسم الى جزون احدها معنى مصعدا الى فوق والآخر يأخذ منحرا الى
 اسفل وهذا المنحرا الذي ينحدر الى اسفل اعظم كثيرا من المنحدر الذي يصعد الى فوق
 لحسب زيادة عدد الاعضاء التي هي اسفل من القلب وعلى عدد الاعضاء التي هي ارفع
 موضعا من موضع القلب. فاما المنحدر الذي يصعد من العرق المسمى اوسطا الى فوق
 فانه ينقسم الى جزون احدها وهو الاكبر يأخذ مصعدا نحو اللبة ويمر على الورا
 من الجانب الاسرى من الصدر الى الجانب الاسرى حتى اذا هو قرب من اللحم الرخو المسمى
 نوموسا ينقسم بثلاثة اقسام فثمان منها وهما عرقان ضاربان عظامان يمتدان الى الجانب

مع
 السران العظمى
 العرق الاوسط

الوداجين الفار من أحدها إلى جانب الوداج الأيمن والأخذ إلى العنق الأيسر
وهذان هما العرقان الصاربان المسميان قاروطيون وتفسيرهما عرقا السيف
وهما ينقسمان كنسمة الوداجين ثم إن الذي سقى منهما جميعا يدخل في الجوف الخفيف
من الثقب الذي في العظم المحرك وينقسم هناك تنقيما مختلفا ويشك أيضا منقلا
وتصير منها النخلة السبيهة بالشبكة المفروشة تحت الدماغ ثم إن تلك الأجزاء
تجتمع إلى عرقين صاربين وهذان العرقان يدخلان إلى الدماغ وسفران في جرم الدماغ
والنسيم الثالث من هذه الثلاثة يتفرق في القس وفي الأصلاع **الأول** من أصلاع
الصدر وفي الست الفقارات العليا من الرقبة وفي المواضع التي يأتي الترقوم
حتى تبلغ إلى راس الكف وفي الكفين والدين. وأما الجذر الثاني وهو أصغر
الجذوين اللذين انقسم إليهما العرق الصارب الداهب إلى فوق فإنه أخذ على
الموراب إلى ناحية الأبط الأيسر وينقسم في الجباب الأيسر في الأعضاء التي فيها
تنقسم للجذ والثالث من أجزاء العرق الصارب العظيم الذي هراخ لهذا. فأما القسم
الذي يتحد من العرق الصارب المسمى ويطى إلى ما أسفل القلب من الأعصاب
فإنه إذا استقر على الفقر الخامسة امتد على الصلب حتى يبلغ إلى عظم العجز وفي
ممره بالصدر ينشعب منه عروق صغيرة تنقسم في الوضع الذي فيه الرية وتبلغ أطرافه
لأنه الرية ثم تسقط منه عند كل واحدة من الفقار شعبة آخر تصير إلى المواضع التي
بين الأصلاع وإلى الخناج حتى إذا هوجاوز الصدر تفرع منه أولا عرقان يأتيان إلى الجنب
ثم عرق آخر ينقسم في المعدة والكبد والطحال ثم من بعد هذا عرق آخر ينقسم في جذول
العروق التي حول المعاء المسمى قولون وفي الجذول الذي حول المعاء الدقيق ومن بعد هذه
يتفرع منه ثلاثة أقسام من العروق تأتي الكبد من أحدها صغيرة تأتي الكلية السرى
وواصل إلى لسانها الجيوم وإلى الأحسام التي حولها والعرقان الآخران عظيمان يدخلان

من المعدة والأمعاء وقت ما ينظرها الجذول غدا عنق ثم تنزع منه بعد هذه عروق
أخرى تفرق في جذول العروق التي حول المعاء المستقيم وتنزع منه أيضا عروق صواب
صغار يدخلونها في كل واحد من الفقار وروح يصير إلى الخناج وعروق آخر صواب تصير
إلى الظهر من العروق غير الصواب التي تنقسم إلى ما هناك وعروق آخر صواب تأتي إلى الشين
مع العروق غير الصواب التي تأتيها فإذ يبلغ آخر الفقار انقسم ما بقيه ما ينقسم العرق غير
الصواب الذي تحت على ما في الأمام في كتاب اليونانيين وهو هذا **فمن** أحد قسمه على عظم
العجز نحو الجذ العنق والآخر نحو الجذ البشري وقبل أن يبلغا هذان العرقان الصاربان إلى الجذ
ينشعب من كل واحد منهما عرق صواب ويمدان جميعا إلى جانب المثانة حتى يبلغا السرة وذلك
بوحدة إيدان الأجنة فإما في إيدان المستكملين فيجب فيهما اللذان الذي عند منشا كل واحد
العرقين وسقى من ذلك الجذ عروق صواب تفرق في العضل الذي على عظم العجز فلا يبلغ العرق
إلى الجذ غار العرقان المنقسمان منه وانقسم في الجذ والساق على ما وصفنا في قسم العروق
غير الصواب **في البطن عروق غير الصواب** فمفردها نفسها خلوا من العروق الصواب وعروق
صواب مفرده خلوا من العروق غير الصواب. فأما العروق غير الصواب التي هي خلوا
من العروق الصواب فالعرق الذي يأتي باب الكبد من السرة في إيدان الأجنة والعرق الجوف
وعروق الصدر وعروق الجنب والعرق الكف يجمع شعبه والعروق التي تأتي إلى الأبط والوداج
الظاهر والعروق التي يتحد من راق البطن والعروق التي في عظم العجز خلا العضل والعروق
في ظاهر الجذ **فأما العروق الصواب التي هي خلوا من العروق غير الصواب** العروق التي تشد من حول المثانة
في إيدان الأجنة والعرق الذي يأتي من العرق الصارب العظيم إلى العرق الصارب الشبيه بغير
الصواب والعرق الذي يصير إلى الفقر الخامسة والعرق الذي يصعد إلى الكلية والعرق الذي
يصعد إلى الأبط والعرقان المعروفان بعرق السبات والعروق التي تأتي إلى الجنب والشعب
الأول التي تأتي الكبد وتأتي الطحال **والمعدة** والأمعاء

مقالات جوامع المقابلة الأولى تضمن ذكر اصناف الاسرار

معدننا من هذه العالم الغريبة لحساس الامراض ولما كان معهام ان ينضم حال الاعلى فاداة الضرورة والحد والارض من قبل جسمه ولا الارض
من الامور الخارجة عن الطبع والامور الخارجة عن الطبع والطبع بالقياس الى الامور الطبيعية فاشق الطبع هو الحصة فاداة الضرورة والحد والارض
بشيء من الحد وطعن المرض للطنان يطعن ويقول كيف خرج الكتاب بالاسباب واشدق بالامراض فنوم قالوا لا لا
مصلحة على الامراض باليدع ما قد ملكه التربة ولا في الامراض مستمدة عندنا ما قد مضى العلم ونحو يقول اهل الحقائق والنصائف ان
عالم الطبع لا يقدم لوقوعه على الجرح والادوية بل انما هو محصورة وسهلة الامور كما قد مضى والاسباب لا يبالغ في محصورة ولا سهله

قد اختلف الناس والاختلاف في الحكم على الشيء من اى وجه يكون فقال بعضهم اما حكمه على الانسان انه صحيح من ان يكون بفعله وقال بعضهم اما حكمه على الانسان انه صحيح من ان يكون بقدره ان يفعل واهل القول الاول يذهبون شاعرا ان احدهما لا للاسنان متى لم يفعل فقد مريض فكون على هذا القياس من لا يبصر لانه في ظلمة مريض البصر ومن لا يحرك يده مريض اليد والما لم يمرض الدماغ والاخرى ان المرض يصير بحسب قولها ولا عرض اعني نفس ضرر الفعل لا السبب الذي عنه ذلك الضرر وتصير اصناف الاعراض من اصناف الامراض وذلك ان اصناف الامراض بحسب رايها ولا على الشجى والحدوم والوعثه واما اهل القول الثاني فيقولون ان الانسان اما يقدر ان يفعل من قبل الهيئة الطبيعية التي اعطاه الله بها فحسب من ذلك ان يكون وجود الصحة في الهيئة الطبيعية من هيئات الاعضاء واذ كان ذلك كذلك فالمرض ايضا اما وجوده في هيئات الاعضاء الخارجة عن الطبيعة اما المشاهدة الاخرى بمنزلة للحمى والورم واما الالية بمنزلة الخلع والسدة . . . ليس فكلوا هيئات الاعضاء الباقى من ان يكون اما طبيعية معتدلة فيسمى صحة واما حاجة عن الضعفة غير معتدلة فيسمى مرض الان لزوم الاعتدال والفرج عنه فوحلان بحسب راي انقراط في المزاج الحار والبارد والطيب واليابس وبحسب راي افقوس في الثقب الثق بين الاحرا التي لا تجزا اذا كانت ليس باوسع مما ينبغي ولا اضيق . . . قد اختلف الناس في امر الاسطفسات وحمل اعتقادهم فيها رايين احدهما راي من قال انها لا تقبل الاستعمال بمنزلة انقراط واصحابه والاخر راي من قال انها لا تقبل الاستعمال وهو لا فرقان منهم قوم قالوا ان الاسطفس واحد بمنزلة برماندس وما ليس واصحابها ومنهم من قال ان الاسطفسات كثيرة بمنزلة دمقرطس وافيقورس واشيا عها . . . وليس فكلوا البدن من ان يكون اما شئ واحد مفردة فلا تقبل الزيادة

[illegible]

والنقصان والضعف والمريض والاصناف الموجودة وكل واحد من هذه لان الامر كما قال افراط ان الانسان لو كان بشي واحد لم يكن معرضا لالام او يكون من مركب فيقبل الزيادة والنقصان والاصناف الموجودة في الصحة والمرض وان كان مركبا فليس غلو ان يكون مركبا من الاسطوانات تقبل الاحداث او من اسطوانات لا تقبل الاحداث فان كانت اسطواناته قابلة للحدوث فالامراض الحادثة فيه مرضان احدهما يحدث في جوهر هذه الاسطوانات والآخر في تركيبها فان كانت اسطواناته غير قابلة للحدوث فاما يحدث فيه مرض واحد وذلك لان جوهر الاسطوانات التي هو منها مركب لا يقبل الاحداث ولا يحدث فيه شيء من الامراض وتركيبها يقبل الاحداث فتحدث منه الامراض وحالينوس يتمثل في هذا بلتين احدهما مبنى على غير قابلة للحدوث وهو ليس يحدث في شيء من الاوقات بسبب تلك الحجة لكن سبب تركيبها والآخر مبنى على الحجة قابلة للحدوث فهو معرض لتناول الاوقات من الوجهين بسبب الحجة اذ كانت قابلة للحدوث. وسبب التركيب اذا تغيرت اصناف التركيب والبدن ثلثة احدها تركيب الاعضا المتشابهة الاجزاء ونقال له المزاج وخروجه عن الاعتدال يقال له مرض متشابه الاجزاء والثاني تركيب الاعضا الالية من المتشابهة الاجزاء ونقال لها الهيئة. وخروج هذا عن الاعتدال يقال له مرض من الامراض الالية. والثالث تركيب جمل البدن من هذه الاعضا ونقال له الاتصال وخروج هذا عن الاعتدال يقال له مرض مشترك. حاصل الامراض المتشابهة الاجزاء حسب قول افينورس في الاسطوانات اثنتان احدهما الكا للحادث عن فضل ضيق القتب. والآخرى التخلخل الحادث عن افراط سعة القتب. وافرط ضيق القتب يكون اما لان الاجزاء التي لا تجتمع وتنتظم

الحجة الطران

الحجة ان رادت ان نقصت بالسجل هو السجل لا هي

هذا اعتدال الامراض عند في تركيب المساواة المزاج

بعضها الى بعض. واما لان اجزاء الخرشنج فيما بينها وافرط سعة القتب يكون اما ان يكون الاجزاء تتخلل ويخرج ما بينها فبقي مواضع تلك الاجزاء حسب قول افراط في الاسطوانات اربع. الحار الرطب. البارد اليابس. واما امراض الالية وهي حسب راي الفقيين اربعة احدها في الخلقة والآخر في العدم. والثالث في المدارة والرابع في الوضع. والمرض الحادث في خلقة الاعضاء اما ان يكون في شكلها واما في تكوينها واما في الحركي الباقي فيها واما في خلوها منها واما في ملاستها. واما المرض الحادث في عداد الاعضا فيكون اما من طريق زيادة العدم واما من طريق نقصانه والزيادة يكون اما من جمل الاسباب الطبيعية. واما من جمل الاسباب الخارجية عن الطبيعة. واما المرض الحادث في مقدار الاعضاء فيكون اما لان مقدار العضو يزيد ويغتم واما لان مقداره ينقص ويصغر. واما المرض الحادث في وضع الاعضاء فيكون اما لان العضو يتقل ويؤول. واما لان مشاركته لغيره. **الآلات اصناف منها اولية بمنزلة العضلة ومنها ثانوية بمنزلة الاصبع. ومنها ثالثة بمنزلة الكفة ومنها رابعة بمنزلة جمل اليد والعروق والشرايين. ومنها من الاصابع والراحة. ومنها من الكفة ومن العظام** الامراض المفردة المتشابهة الاجزاء اربعة الحار والبارد والرطب. اليابس وكل واحد من هذه الاربعة لا غلو ان يكون اما غلبه كيفية معها مادة منصبة واما غلبه كيفية ساذجة. مثال المرض الحار الذي يكون من كيفية ساذجة حتى الدم والاختراق الذي يعرض من الشمس في الرأس والسخونة التي تعرض من التعب في الساق ومثال المرض الحار الذي يكون من كيفية معها مادة منصبة الورد الحار الحادث عن الدم. والمثل الحادث عن العفونة. ومثال المرض البارد الحادث عن غلبة كيفية ساذجة ما تعرض لمن يصيبه البرد المشد يد من الشخ من خلف. والشخ من قدام والشخ من الوجهين والجود. والرعدة والرعشة. ومثال المرض البارد الحادث عن كيفية ساذجة العلة المعروفة بالذبول. والحادث عن كيفية معها مان السرطان

كما تعرضت المعاداة الى الامراض الحارة والباردة

اذ استغنى عنها الصلابة التي جعلت للاصابع

للمرود هو ان يتولى البرد على البدن حتى يسطر للسر والمركبة والعروق منه ومن السكة او مادة السكة محصورة على بطون الروايع وفي السكة العين مغمضة وفي المرود يكون تارة مفتوحة واما من ضعف القوة واما من رداء الماد

ومثال المرض الرطب الحادث عن كفيه ساذجة ^{جدة} الاعضاء التي تروى لهما وترهل
 حتى يسيل من بين الاصابع كانه الماء المطلب . والحادث عن كيفية معناه مادة الاستسقاء
 الآفات الحادثة في الاعضاء الالية اربعة اصناف . ولحدها في خلقه الاعضاء والآخر
 في عدددها . والآخر في متاديرها . والآخر في وضعها وكل واحد من هذه الاربعة
 الاصناف انحدث في العضو الذي هو العام بالفعل فهو المرض وذلك لانه يضرب بالفعل
 اضرازا اوليا لا متوسط فيه . وان حدث في واحد من الاعضاء النامعة لذلك العضو القائم
 بالفعل . وكان قويا سلب من قوته وشدة ان يضرب بالفعل بلامتوسط سمي ايضا في هذه
 الحال مرض وان هوم يضرب بالفعل اضرازا اوليا ولكن من طريق انه يضرب بالالة الفاعلة
 له . قيل انه سبب للمرض ولم يقل انه مرض . مثال ذلك ان العين فيها عضو هو
 العام بفعلها وهو الرطوبة الجليدية . فمضى حدثت هذه الرطوبة آفة هي كالحالة مرض
 لان آفة النازلة بها تنكس العين وتضرها مضره لا متوسط بينها وبينها اعضا
 تنفع هذه الرطوبة بمنزلة الطبقة القرنية . فان هذه الطبقة لها من المنفعة في العين
 ان يسر بها ويوقها من الآفات وتنفذ فيها الروح الباطن بلامانع وذلك لصفاها
 وضياها كما تنفذ البصر في الحاجة الصافية وفي القرن المخوف . فمضى حدثت
 بالعين ظفرة فادامت لم تغلق العين والجرا الذي يجاذى الحدة من القرنية فليس يقال
 ان تلك الظفرة مرض بل سبب للمرض لانها ليست تضر بالبصر مضره لا متوسط معها
 فاذا عظمت الظفرة حتى يغلق الجرا الذي يجاذى الحدة من القرنية ومنعت البصر
 هي المرض لانها تمنع البصر نفسها من غير واسطة بينهما وبين ذلك . . اصناف
 الامراض الالية الحادثة في خلقه الاعضاء اربعة طحاها في شكل العضو بمنزلة ما
 تعرض في السابقين اذا التويا كثيرا . اما الى الجانب الالسي واما الى الجانب الوحشي والآخر
 في التجويف . والثالث في المجرى النافذ وكل واحد من هذه اعني التجويف والمجرى

الحار والبارد . منها ما يشاء ان يجرى اسما ودره كالعدا
 ومنها ما يشاء ان يجرى اسما ودره كالعدا
 ومنها ما يشاء ان يجرى اسما ودره كالعدا
 ومنها ما يشاء ان يجرى اسما ودره كالعدا

يعرض له ثلثه آفات احدها ان يتبع منه ما يعرض من افتتاح العروق وانتشار الحرف
 والاخر ان يضيق . والثالثة ان يبطل وانساعه وضيقه ونظا له يكون اما من شئ يكون
 محسوسا في جوفها فيسدها بمنزلة الخلط الكبر الغليظ . والروح والحفاة والقيح وعيب الدم
 والرجيع . والآخر ان يجرى من سببه من قبل البس والبرودة والقبض والورم الحار والروح
 والصلب . وفساد شكل العضو بمنزلة ما يعرض للانف اذا انقرطح فضايق المجرى النافذ
 فيه واضر ذلك بالتنفس واما من شئ يضغط العضو من خارج بمنزلة ما يضغط الورم
 الحادث في المثانة للامعاء فيضيق بذلك المجرى النافذ فيها . . واما الصنف الرابع
 الخامس يحدثان في الحشونة والملاسة . اما في الحشونة فبان يكون العضو الخشن
 تملس بمنزلة ما يعرض ذلك للرحم . واما في الملاسة فبان يكون العضو الاملس خشن
 بمنزلة ما يعرض ذلك للخصبة الرية . . الاعضاء التي فيها مجرى نافذ بعضها السلي
 فعل تنفع به منه جميع البدن وما كان من الاعضاء كذلك ثم انسداد المجرى النافذ فيه
 فاما يحدث به مرض واحد . وبعضها له من المنفعة التي تنفع بها من مجراه تنفذ ما
 يتدف فيه فعل بفعله لجوهره . وتنفع به منه جميع البدن . وما كان كذلك فهو
 اذا انسداد ان كانت سدة سبب ورم فقد حدث مرضان لان الورم مرض حدث
 في نفس جوهره والسدة مرض حدث في المجرى النافذ فيه . وان كانت سدة تمسح
 خلط من الاخلط غليظ او لزج يلج في مجراه فالحادث به مرض واحد وهو السدة مثال
 ذلك ان العروق الجوف اذا انسداد ان كانت سدة سبب ورم فقد حدث له مرضان
 اذ كان له فعلان احدهما توليد الدم وهذا قد عاقه الورم . والآخر تنفيد الغذاء الى البدن
 وهذا قد عاقته السدة . وان كان ما انسداد سبب خلط ليج فيه . فالحادث مرض
 واحد وهو السدة . . واما الانف فانه لما كان تنفع به في دخول الهواء وخرجه منه
 بالتنفس فقط ولم يكن لجوهره فعل تنفع به منه سائر البدن فانه اذا انقروم وانسد المجرى

المرض الذي
 يكون في
 الاضراس
 اذا سدت
 العروق
 فاما تنفس
 ماسر ويكون

الماند فيه اما حدثت به مرض واحد وهو السدة **١٠** الامراض والاسباب والامراض
تتولد وتكون بعضها من بعض فتكون مرض من مرض بمنزلة ما يحدث من الورد المسمى بالفلج
والورد المعروف بالحمى هي وتكون سبب من سبب بمنزلة ما يحدث عن الامتلاء
عن وعن يكون عرض من عرض بمنزلة ما يحدث من الورد لخطا الذهن ويكون مرض
من سبب بمنزلة ما يحدث عن العفونة حمى ويكون سبب من مرض بمنزلة ما يحدث
عن الحرارة انتشار الاخطا ويكون مرض من عرض بمنزلة ما يحدث عن الحمى
امتلاء ويكون عرض من سبب بمنزلة ما يحدث عن الامتلاء ثقل **١١** ليس كل ما هو
خارج عن الطبيعة من ان يكون اما نض من الفعل او شئ تابع للضرر فتقال له عرض
واما شئ هو المضر بالفعل واضرار هذا بالفعل ان كان اضرازا اوليا بلامتوسط فيل
انه مرض وان كان متوسط قيل انه سبب **١٢** المرض الحادث في عدد الاعضا
يكون اما من قبل زيادة العدد واما من قبل نقصانه واما من قبل نقصانه واما من قبل نقصانه
جنس الاشياء الموجودة في الطبع بمنزلة الاصبع السادسة واللحم الثابت والظفر التي
تكون في العين فان هذه انما هي تزيد الغشا المعشئ لاساض العين واما من جنس الاشياء
الخارجة عن الطبيعة بمنزلة الحيات في الامعاء والحماة في المانة والما في العين
واما نقصان العدد فتكون على مرضين احدهما ان يقطع عضو كما هو جملة فتكون هذا
مرض يدخل في باب العدد فقط والاخر ان يقطع جزؤ من العضو فيكون حثيثا ان
يدخل في باب العدد وفي باب المقدار اما في المقدار والعضو واما في العدد فجميع
البدن **١٣** والامراض الحادث في العدد ما كان منها من جنس الزيادة فهو ان كان
يضر بالفعل بلامتوسط فهو مرض بمنزلة الما في العين وان كان اضرازا به ليس
هو بلامتوسط بمنزلة الظفر الصغيرة قيل انه سبب للمرض وان كان منها
من جنس النقصان هو ايضا ان كان يضر بالفعل بلامتوسط قيل انه مرض بمنزلة

بمنزلة ما يحدث **١٤** والرجل وان كان مضرته اياه ليست بلامتوسط قيل انه سبب للمرض
واضرازا هذا بالفعل على ضربين اما من طريق انه اذا ارتفع وفقد ما كان سبب به
بمنزلة الثرب فانه ما كان سبب المرض صار متى قطع بردت المعدة واما من طريق
ان قطع سبب ينفك به الغذاء الذي ياتي الاعضا بمنزلة ما يعرض اذا نحن قطعنا العروق
التي يحدث بها العلة المعروفة بالدوالي الى ان يهزل العضو وينقص فان اضرازا بالفعل
بمتوسط وبغير متوسط فهو مرض وسبب معا **١٥** الاعضا بلية اصاب منها
ما يقوم بفعل من الاعمال فقط بمنزلة الدماغ فهو بهذا السبب متى حدثت به آفة
او ماله ضرر كان ذلك مرض ومنها ما يقوم بمنفعة فقط بمنزلة الثرب فان هذا
موضوع على المعدة والكبد فهو سبب متى حدثت به آفة صار سبب للمرض
ومنها ما يقوم بمنفعة وفعل بمنزلة اللهاة فان فعلها ان تقوم بالصوت وذلك
انما تنزع الهواء اذا اخرج ومن اجل ذلك متى قطعت حدثت عن قطعها مرض
ومنها ما يقوم بها للبرية بمنزلة الشئ السائر والمانع للافات عنها يدفعها عنها عليه
برودة الهواء في هذا السبب متى قطعت صارت سببا للمرض ونقول ايضا
ان من الاعضا ما يقوم بفعل واحد او منفعة وما كان كذلك فهو متى حدثت
به آفة هي اما من مرض واحد او سبب واحد ومنها ما يقوم بفعلين او منفعتين
بمنزلة العروق وما كان كذلك هي متى حدثت به آفة حدثت مرضين او سببين
المرض الحادث في مقدار الاعضا اما ان يكون من طريق ان مقدار العضو يزيد
وسكته باقي على حاله بمنزلة اللسان الذي يعظم والافعال الذي يدوم وهو عن
غير سهوق واللحم الذي تثبت باليد في الفرج وعظم الدين او الشيب وتزيد اللحم
الذي ما في العين واما ان يكون من طريق ان مقدار العضو ينقص بمنزلة ما يعرض
لاصاب السنان ولن ينقص اللحم الذي في ماقفه **١٦** المرض الحادث في وضع الاعضاء
سما السيلان

ومثل واحد من هذه الاسباب يحتاج في احداث المرض الى ثلاثة اشياء **احدها** مقدار ما
 وذلك انه كما ان الحركة ان لم تكن قوية لم تحدث **اقلها** كذلك **الاعيان** لم يكن شدة الحركه
 عنه الحمى والماني طول مدة وذلك ان الشمس ان اطال الا نيران ^{المتكث} فيها حمى
 وان لم يلبث فيها الا وقتا يسيرا لم يحمى. **والثالث** موافقة البدن النقي ^{للمكان} لحدوث المرض
 وذلك انه ليس يعرض لجميع الابدان ان يعتل من الحركة على مثال واحد لان بدنا واحد
 من اقنا الناس ان تعبت فضل قليل حمى وابدان الصرعين تتعب الكثرة لا يتألمها من ذلك
 اقل ولا حتى لعدم استعدادهم. **الاسباب** ثلثة اصناف منها اسباب ^{هذه الاسباب حسب المرتبة} تعمل
 ما ينعله بالبدن من خارج ونقال لها اسباب باقية منزلة الشمس والتعب والبرد
 اذ احدثت عن كل واحد حمى. ومنها اسباب تكون محتملة في داخل البدن وتعمل ما
 تفعله بتوسط اشياء اخر ونقال لها الاسباب السابقة بمنزلة كثرة الاخلاط وغلبة
 ولزجتها المحركة للحمى. ومنها اشياء تفعل ما تفعله من داخل الا ان ذلك بلا متوسطة
 ونقال لها الاسباب المثبتة والماسكة بمنزلة غلبان الاخلاط وعفونتها في الحمى.
اسباب المرض البارد ثمانية **نبيته** اخذها ملافاة الاسباب التي تبرد بمنزلة ما تعرض
 لمن يلقى بدنه البارد. **والثاني** كفيه الاسباب الواردة الى داخل البدن بمنزلة شدة
 الما البارد موالا اطعمة الباردة. **والثالث** كثرة مقدار الاسباب التي تتناول
 وافراطها بمنزلة ما يعرض لمن يكثر من اكل الطعام وشرب الشراب. **والرابع** عذو
 الغداس في الغاية القصوى بمنزلة ما يعرض في الجوع الطويل المدة. **والخامس**
 ضيق المجارى بافراط بمنزلة ما تعرض لاصحاب السكات. **والسادس** افراط تحلل
 البدن بمنزلة ما يعرض لمن يدخل الحمام. **والسابع** افراط الحركة فان ذلك يحدث
 البرودة في المدين من طريق ما حدثت عنه من التخلخل. **والثامن** افراط الراحة والراحة
 الحرارة الطبيعية التي في البدن تتروخ من وجهين **احدهما** الحركة الصورية ونفوذ

وقيل ان الاسباب التي ذكرها في هذا الباب هي الاسباب التي توجب المرض البارد
 وقيل ان الاسباب التي ذكرها في هذا الباب هي الاسباب التي توجب المرض البارد
 وقيل ان الاسباب التي ذكرها في هذا الباب هي الاسباب التي توجب المرض البارد

الهواء في قصبة الرية وهذا يقال النفس. **والثاني** دخول الهواء البارد وهو يكون
 بانفساط الصدر ونقاله. **الاستشاق** والآخر خروج البخار الدخاني المتولد في القلب
 وهذا يكون بانفساط الصدر ونقاله. **والثالث** له النفس. **والرابع** الاخر يكون بتخلل ما يتخلل
 وده فويل ما يدخل من الجلد ومن العروق الضواري وهذا ايضا يقال له نفس
وهو مركب من جزئين **احدهما** دخول الهواء البارد وهذا يكون بانفساط العروق
 الضواري. **والآخر** خروج البخار الدخاني وهذا يكون بانفساط العروق الضواري
 ويقال له **التخلل**. **اذا** اضافت المجارى فضيقتها لا تخلوا من ان يكون اما
 شديدا معتظا واما ليس بالشديد المعتظ. فان كان الضيق شديدا معتظا فهو لا
 بحاله يحدث مرضا باردا ضروريا وذلك يكون على انحاء شتى نستعرفها فيما تشانف
 من ذكر الاسباب الامراض الالية ان كان ليس بالشديد المعتظ فهو ان كان في
 بدن جيد الاخلاط احدث **احدا** من **اما** امتهلا ان كان الباطن لا يتحرك ولا يستعمل
 الرياضة واما قوة من الحرارة ان كان البدن يستعمل الرياضة وتتحرك وان كان ذلك
 في بدن اخلاط رديئة احدث **احدا** من **اما** حمى يوم ما برودة مزاجه لا انة
 حدث حتى يوم اذا كان الفضل ليس بالكثير جدا والمكثف ايضا ليس بالكثير جدا وحدث
 برودة مزاجه اذا كان الفضل الرخا في كثير جدا وضيق المجارى شديدا. **طبايع**
 الابدان تختلف منها ما هي جيدة الاخلاط وهي التي تكون قد غلب عليها الدم والبخار
 المتحلل منها يكون الى الرطوبة ما هو ومنها ما يكون الغالب عليه المرار والبخار
 المتحلل من هذه يكون لطيفا ما يلا الى اللهب. ومنها ما يكون الغالب عليه
 السودا والبخار المتحلل من هذه يكون ما يلا الى اليصب. ومنها ما يكون الغالب عليه
 البلغم والبخار المتحلل من هذه دخاني غليظ. **اسباب المرض اليابس خمسة**
احدها ملافاة الاسباب التي تخفف بمنزلة ما تعرض لمن يدفن في الرمل او يلقى على يدفنه

النافذة في العضو الدافع الى الاعضاء الاخر **النافذة** في طرفة الاعضاء تكون
 اما في شكل العضو واما في جوفه واما في الجحرى النافذ فيه واما في خنثوته واما في
 ملاسته **سلك** العضو منسدا اما في الرحم واما عند الخروج واما بعد الخرج واما
 السلك في الرحم يكون اذا ما عرض هناك شئ يمنع الطبيعة من حركته **وهذا المانع** اما
 ان يكون مقدار المادة اذا كان كثيرا مغرطا واما كيتيها لانهما غير موافقة بمنزله ما اذا
 كانت سدة العلق او كثرة الرقة واما فساد شكل العضو عند الخروج من الرحم
 فيكون اما لان حرج الجنين يكون ردي واما لان التبايله شئ في تلقيه واما ساكه
 واما الفساد بعد الخروج اما ان يكون كونا اوليا واما ان يكون عرضي والفساد
 الذي يكون اوليا منه ما يكون من قبل الداية والحاضنة اذا هي اسات في قسط الطال
 او في حمله امه اساكه واكثر عليه من اللبن الذي ترصعه حتى يكون ذلك سببا
 لكثرة اجتماع العضل في بدنه فيفسد به شكل الاعضاء وكذلك تسد ايضا اذا شئ
 تركه يخرج حركات مغرطة او مشي قبل ان يحسن له ومنه ما يكون من قبل الطبيب
 اذا عرض للانسان كسر فلم يحسن الطبيب في جبره ونسوته وشده ومنه
 ما يكون من قبل المريض اذا كان الطبيب قد فعل جميع ما ينبغي ان يفعله الا ان المريض
 يحرك عظمه قبل ان تصلب لحامه فيفسد بذلك شكل العضو ومنه ما يكون من قبل
 سبب من خارج بمنزله ما يعرض للانف اذا انقطع من ضربة نصيبه والفاصل
 اذا انقسم الزئبق الذي حول المفصل فلم يضط الحفرة العظم الداخل فيها ففسد بذلك
 شكل العضو ومنه ما يكون من قبل سبب من داخل بمنزله الاغذية التي يفسد بها
 السلك اما لكثرة ما تعرض للجحرى بينه واما لقلتها كما تعرض لاصحاب السلة واما
 فساد السلك بطريق العرض فيكون اما من قطع العصب واما من قبل التشنج
 واما من قبل الاسترخاء واما من قبل اثر قرحه تصلب واما من قبل درم حارة

حاد ما كان في الجاوة
 اسباب الامراض

من جوفه في القوي الطال
 واما في الرحم
 التي والرحم في الرحم
 حين واما في الرحم
 الخرد له

واما من قبل ورم صلب وهذه الاسباب العرضية كلها نفس بها الشكل من
 طريق ان العضو يميل ويخرب الصحيح الى الجانب العليل وان كانت الافة استرخا
 الجحرى الجانب العليل الى الجانب الصحيح وذلك لما كان فعلا العضل **التخوف**
 او الجحرى النافذ في العضو تحدث بها الافة اما بان يتقاعا على غايه ما يمكن
 حتى يتعها كل واحد منهما واما ان يضيقا واما ان يتسعا اكثر مما ينبغي **التخوف**
 والجحرى تطبق وتنضم اما بسبب التماس تعرض لها واما بسبب ضيق واما
 بسبب سدة واما بسبب ضغط واما بسبب تقلص فاما الانحماص فيعرض عندما
 في الجحرى قرحه متقدمة ثم تلحم وتلحم اخرا ذلك الجحرى واما الضيق فيكون اما
 بسبب ورم واما بسبب شئ يثبت في الجحرى والورم اما ورم حارة واما ورم صلب
 واما ورم رخو واما لخراج جمع هذه **والشئ الثابت** اما ان يكون لحم زائدا واما شئ صلب
 من جنس التاليل واما السدة فتحدث اما من خلط كثير واما من خلط غليظ واما من
 خلط لزج واما من حصاة واما من عبيط الدم واما من مدة واما من ثقل بالرس
 صلب واما الضغط فيكون اما من ورم يحدث في عضو اخر واما من ربا ط
 شديد واما التقلص فيكون اما من سبب من دخل واما من سبب من خارج والسبب
 من داخل هو لحد امرين اما حركه من القوة الماسكة شديدة قويه واما كلال
 واسترخا من القوة الدافعة والسبب من خارج اما لثا شئ بارد واما لثا شئ
 قابض واما لثا شئ ريس فان اليبس يجمع وتقلص الجحرى الجحرى تنفخ وتنسع
 اما لان القوة الدافعة تتحرك حركة مغرطة **وهذه القوة** الماسكة تضعف
 ضعفا مغرطا واما لان الحرارة والرطوبة يورطان اما من قبل الهواء واما من قبل
 الانحماص بالما واما لان العضو يربط ويترهل واما لان شيا من الادوية الفتاحه
 يوضع على الموضع بمنزله النظرون **من الاعضاء** ما هو بالطبع امس ومنه ما

مثال قرحه
 والتعب

المنة فان هذا هو السبب

ما هو بالطبع خشن فالاعضا الخشن بالطبع تنظم لها من رطوبة دسمة ولها من رطوبة
 لزجة . وكل واحد من الرطوبتين اما ان يكون الطيب يداوى بها ويوردها برجاج
 على غير ما ينبغي واما ان يكون من دخل بحسب ما ينبغي من جواهر الرطوبة
 منزله الغذاء الحريف او الدوا الحاد او البخار الخافى . . ولما من داخل منزله الحار
 الحاد والبخار الحاد . . الخشونة تعرض خارج عن الطبع في العيين وفي قصبه
 الرية وفي المري وفي المعدة وفي الامعاء وحدوثها في العيين يكون اما من سبب
 من خارج منزله الدوا الحاد والبخار الحاد والبخان والعبارة واما من سبب من داخل
 منزله خلط حاد وحاد حاد . وحدوثها في قصبه الرية ايضا اما من سبب خارج
 بمنزله الغذاء الحريف والبخار الحاد والبخان والعبارة واما من سبب من داخل
 منزله خلط حاد وحاد رمله وحدوثها في المري والمعدة والامعاء ايضا يكون اما
 من سبب من خارج بمنزله غذاء حريف ودوا حاد . واما من سبب من داخل بمنزله
 خلط حاد . . اسباب الامراض الحادثة في هذه الاعضاء صنفان . . منها اسباب
 نقصان العدد ومنها اسباب زيادته . فاما اسباب النقصان فحرق النسان
 كمنعري الامني فاما اسباب زيادته فموتة والعمونة والقطع . والعمونة يكون اما بالادوية التي يعرض
 واما من رطوبة متعفنة تنفذ في البدن واما من عدم التنفس بالعروق الضواري
 واما اسباب الزيادة فصنفان وذلك لان الزيادة منها ما هو من جنس الاشياء
 الموجودة في الطبع . ومنها ما هو من جنس الاسا الحارحة عن الطبع فان كانت
 الزيادة من جنس ما هو في الطبع بمنزله الاصبغ . والسبب فيه ان المادة كانت
 كثيرة وكان مزاجها جيدا والقوة لم تكن كثيرة الضعف ولولا ذلك لم يجبل عضوا رابعا
 ولا كانت قوية كسواء ولولا ذلك لم تنزلها كثرة المادة عن لزوم النظام الذي لا يزال
 يعنى القوة يعنى الضعف المستوي على القوة

قال فيهما من الاشياء
 البرقة لا بد من خشونة
 والبرقة لا بد من خشونة
 وعن نفوس الرية
 من الملح او ورق الرية
 ومنه على حدة بلطخ
 كما مر من البخان
 في العيين والريه
 في الخلق

النقصان من النقصان
 في عضو او عضو
 كمنعري الامني فاما
 لا طرف

لازمة له في جركاتها وان كانت الزيادة من جنس ما هو خارج عن الطبيعة منزلة
 الزيادة الصلبة زائدة المزاج صارت الى ذلك الموضع والقوة في هذه ايضا ليست
 بالصفيقة الصفت الشديدا ولولا ذلك لم تدفع الفضل الخارج ولا هي بالقوية
 قوة كثيرة ولولا ذلك لكانت ستدفع هذه الفضلة دفعا تاما حتى لا تولد منها
 شي . اسباب الامراض الحادثة في مقادير الاعضاء صنفان . . منها ما هي اسباب
 لزيادة مقدار العضو وهو كثرة المادة مع قوة ليست بالصفيقة الصفت الشديدا ومنها اسباب
 لنقصان مقدار العضو وهي ضعف القوة وعجزها عن دفع المادة الجيدة او هجاب
 حرق من العضو حرق نارا او قطع حديد او عفونة شديدة او برودة شديدة او انقطاع
 التنفس عنها . . الامراض الحادثة في وضع الاعضاء صنفان . . احدها روال العضو
 عن موضعه الخاص به والاخر فساد مشاركته لما يشتركه فاما روال العضو عن موضعه
 بمنزله الخلع والفتق والنتو . . والخلع يكون اما من قبل انه يعرض في هبة الاعضاء عند
 الخلقة بمنزله ما يعرض في المقاصد ان يكون القوة التي تدخل فيها الرمانة ليست
 في العميقة كثيرا بل يعود لها قوت . واما من قبل انه يحدث بعد ذلك اما في حركة المفصل
 اذا كانت حركته شديدة تستكرهه فسر واما في مزاجه اذا كانت قد غلبت الرطوبة
 وافطت حتى استخت وباطاته واما في هيبته اذا انكسرت ونقصت الحروف
 المزينة حول المفصل فلم تثبت . . ولما الفتق فصنفان احدهما يقال له فتق الامعاء
 وقيلة الامعاء والاخر فتق الثرب وقيلة الثرب . وكل واحد من القتين يكون
 اما لان المجرى النافذ من الصفاق الى الانثيين يتسع بسبب رطوبة تغلب عليه
 واما لان هذا المجرى يخرج من الصياح الشديدا المستكره . وذلك لان الصدر
 اذا انقبض دفع الامعاء الى اسفل فان ثقيلا ان لا يكون الصفاق في ذلك الوقت
 صلبا لفرق المجرى المخرج منه الى الانثيين فان وقف المخرج من ذلك الفرق

النوع الذي هو
 في هذه الامراض
 فاما ان حركتها
 فانه رت الرية
 الصفت

[illegible]

الطبيب فان هذا كان تخيله قد ناله الضرر وكان هذا السن تخيل له ان في البيت

ولاحظة لما راوه لا يدرى السرايب 5 فبالا 5 وسماع الصوت
 احزان الدم فان سيب ونحن من ذلك الروح الروح يكون
 اوسه اوارعه وديج هذا الروح ان يكون صراغا والعد
 لهما به 5 عوته 5 كان يدم 5

معه قوم يرمون وكان فكره باق على حاله وما دل على تركه كان يامر به باخراج البيت
 وكان ذكره باق على حاله **والدليل على ذلك** انه كان يعرف من دخل عليه **وجاءه الناني ان يتفطر**
 الفكر وسقى الخيل والذكر منزله ما عرض للرجل الذي التي مشاط الصوف من فوق الاسفل
 فان فكره كان صرورا والدليل على ذلك انه كان لا يفكر في موت مشاط الصوف الذي رى
 به من فوق البيت الى اسفل وكان ذكره باق وفيه ايضا على حالهما والدليل على ذلك
 انه كان يعرف شيئا ما في البيت من الانبه **وسميه للصبيان** ويستاذنهم في الوبى
 به **الهم** . **والحق الثالث** ان متعطل الذكر وبقي الخيل والفكر سلقين بمنزله متفطر
 للقوم الذين اقلنوا من الطاعون حتى سبوا اسماهم . كل واحد من الاعمال الطبيعية ايضا
 بنا لها من المضار ثلثة اصناف وذلك انها اما ان تبطل واما ان تنقص ولما ان تحرك
 على غير ما ينبغي . **فالشبهة** اما ان تبطل . **ويقال** لطلانها ذهاب الشهوة واما ان تنقص
 ونقال لتقصاها فتصير الشهوة واما ان تحرك من غير ما ينبغي عند ما يتارع الاسباب
 شهوته الى شيئا غريبه بمنزله العله التي تعرف من العوامل وتسمى **الوجع** . ونقول الدم
 اما ان يبطل بمنزله ما عرض لاصحاب الاستسقاء او ينقص حتى يصير مثل غسالة الدم الطرى
 او تحرك تحركا دنا وهذا اذا ما تغيرت الغذا الى المرة الصغرى كما عرض في البرقان
 ونشبهه الغذا اما ان يبطل اصلا كما عرض لاصحاب السل واما ان ينقص بمنزله
 ما عرض للمهازيل واما ان تحرك الامر فيه على غير ما ينبغي بمنزله ما عرض في الرمن
 وفي ذلك الحجة ونشبه الغذا بالمعتدى **يبطل** اما الضعف القوة المعين التي تشبهه
 واما لان الخلط الذي باقى ذلك العضو لا يمكن في طبعه الاستحالة **سرعا** . **وتبين**
 فضول الغذا اما ان تبطل واما ان تنقص واما ان تحرك على غير ما ينبغي . فاما
 الاعضا المميزة للفضول ثلثة لحدوها المرارة والحر الطحال . **والمالت الكليتين**
 فالمرارة اذا انا لها مضرة فلم تنق الدم من المرة الصغرى عرض من ذلك بوقاف

ولاحظة لما راوه لا يدرى السرايب 5 فبالا 5 وسماع الصوت
 احزان الدم فان سيب ونحن من ذلك الروح الروح يكون
 اوسه اوارعه وديج هذا الروح ان يكون صراغا والعد
 لهما به 5 عوته 5 كان يدم 5
 من الشهوة والسرور لست بالثمن من الاعضاء بعد العدا
 لعملة الطبيعة هذا هو الطبع
 استبرأ له من الشهوة والسرور لا يدرى
 ما علة الطبيعة والسرور لا يدرى
 من الشهوة والسرور لست بالثمن من الاعضاء بعد العدا
 لعملة الطبيعة هذا هو الطبع
 استبرأ له من الشهوة والسرور لا يدرى
 ما علة الطبيعة والسرور لا يدرى
 من الشهوة والسرور لست بالثمن من الاعضاء بعد العدا
 لعملة الطبيعة هذا هو الطبع
 استبرأ له من الشهوة والسرور لا يدرى
 ما علة الطبيعة والسرور لا يدرى

اصفر والطحال اذا لم ينقص السودا وينق الدم منها عرض من ذلك بوقاف اسود
 ولعل على اذا لم يميز ما بينه الدم ونقيه منها امتلى البدن كله من تلك المايه وضار
 استسقاء الحى . **نقص العنق** . **وق** اما ان يبطل . **فيقال** لما ناله من المضرة ذهاب
 البصر واما ان ينقص ونقال للمضرة التي ناله من المضرة واما ان يحرك على غير ما ينبغي
 فيقال له **نقص مختلف** . كل واحد من الاعضاء فيه لا يحاله اربع قوى طبيعية
 وكما واحدة من هذه القوى ما لها من المضار ثلثة اصناف . **مضرة** حمله اصناف
 المضار التي ناله من هذا الوجه اثنا عشر صنفا . **اذ كانت** قواه الطبيعية هي الماذبة
 والماسكة . **والخاصة** . **والدافعة** . **وكانت** كل واحدة منهن اما ان تبطل فعليا واما ان
 ينقص واما ان تحرك على غير ما ينبغي فان كان العضو من الاعضاء لها مع هذا حق
 صارت الاعراض التي تحدث فيه خمس عشرة صنفا . **اثنا عشر** منها مضار القوى
 الطبيعية . **وثلاثة** مضار الحسن وان كان لها مع هذا حركة صارت لعراضة مائة عشرة صنفا .
 منها اثنا عشر تنسب الى القوى الطبيعية . **وثلاثة** تنسب الى الحسن . **وثلاثة** الى
 الحركة . كل واحد من الاعضاء لا يحول ان يكون اما بفعل ما يحتاج اليه نفسه
 خاصة بمنزله الدم فكون له تلك الاربعة الافعال الخاصة بكل واحد من الاعضاء اعني
 جذب الغذا وامساكه والحالته ودفع ما يئى من فضله . **او يكون** بفعل فعلا عاما
 يرتفق منه جميع البدن بمنزله المعدة واذا كان كذلك كانت له اربعة افعال تسمى
 البدن . **واربعة** تخصه هو في نفسه فالمعدة لها اربعة افعال عامة . **واربعة** خاصة .
 فاما الخاصة فهي الحذب الذي به تحدث من العمارة ما فيها مما ينتفع به من
 جيتها ولطيفها فنزله على حوصها اعني حرم طبقاتها والاساك الذي
 به تمسك ما قد اخذت به وادته على حوصها والهضم الذي به تحيل هذا وتقلبه
 الى مشا به جنهها حتى تشبهه بنفسها . **والدفع** الذي به تنفذ ما لا يجب

ولاحظة لما راوه لا يدرى السرايب 5 فبالا 5 وسماع الصوت
 احزان الدم فان سيب ونحن من ذلك الروح الروح يكون
 اوسه اوارعه وديج هذا الروح ان يكون صراغا والعد
 لهما به 5 عوته 5 كان يدم 5
 من الشهوة والسرور لست بالثمن من الاعضاء بعد العدا
 لعملة الطبيعة هذا هو الطبع
 استبرأ له من الشهوة والسرور لا يدرى
 ما علة الطبيعة والسرور لا يدرى
 من الشهوة والسرور لست بالثمن من الاعضاء بعد العدا
 لعملة الطبيعة هذا هو الطبع
 استبرأ له من الشهوة والسرور لا يدرى
 ما علة الطبيعة والسرور لا يدرى
 من الشهوة والسرور لست بالثمن من الاعضاء بعد العدا
 لعملة الطبيعة هذا هو الطبع
 استبرأ له من الشهوة والسرور لا يدرى
 ما علة الطبيعة والسرور لا يدرى

ان هذا العرض هو المضة النادرة بهذا الفعل الطبيعي انما هو تابع لمرض من الامراض
 المشابهة لاجزاء. واما السكة المانعة من وصول الغذاء فهو مرض من الامراض
 الاليتية. الاعراض الحادثة في حالات البدن اربعة اصناف. وذلك
 بعضها ما يدرك بالبحر بمنزلة الالوان وبعضها يدرك بالشم بمنزلة الروائح المنبهة
 وبعضها يدرك بالذوق بمنزلة المرارة والحلاوة. وبعضها يدرك باللمس بمنزلة
 الصلابة واللين. ولون البدن تحول اما في البدن كله بمنزلة ما تعرض لاصحاب
 البرقان واصحاب الاستسقاء واصحاب اللون الحمايك من قبل الطحال واما في
 بعض الاعضاء بمنزلة ما تعرض لاصحاب البرص والبهق ومن سود لسانه
 ومن خضر شئ من لونه ومن تعرض له الحجرة والاكله والتملة والدار الفارسية
 واما في اكثر الاعضاء بمنزلة ما يتعرض لمن يصيبه الاسترخاء فان اعضاءه تحضة
 وتكون بلون الباذخان. تن الراحة يكون اما في التنفس بمنزلة ما يتعرض
 لاصحاب السل واما في الحشا بمنزلة ما يتعرض لمن يفسد الطعام في معدته
 الى التدخن او الى الحموضة او الى الزهومة. واما في التحال بمنزلة ما يتعرض
 لمن يعرق عرقا ممتنا واما في الاذن اذا سال منها شئ متين. واما في الانف
 اذا كانت دليعة منتنة واما في الابط اذا كان للانسان صنان. وطعم الفم يتغير
 اما الى الملوحة عند ما يكون في الطبقة المعشاء عليه طعم ملح مستك. واما الى المرارة
 اذا استكن في هذه الطبقة خلة مرادى واما الى الحموضة اذا كان في المعدة طعم حامض
 محتقن. والشرقة الملموسة من البدن تتغير اما الى اللين بمنزلة ما يتعرض للمستقيين
 واما الى الصلابة بمنزلة ما يتعرض لاصحاب الذبول ولين تنقب. وهذه الاعراض
 الحادثة اربعة حالات البدن تابعة لأمراض. فالمنصورة ما كان منها الى البياض
 فتتابع الى البرودة. وما كان منها الى الحرارة والسواد فتتابع الى الحرارة

ما استر الكلاب
 الصم اول من صام
 العوض وهو صرير
 سئل عن السم الذي
 وهو حاله
 الاسباب

والحداقة ما كان تنه الى الحرارة فتتابع للحرارة. وما كان منها الى الجوع ضمة فتتابع
 الى البرودة. والمشمومة ما كان منها الى التشنج فتتابع للحرارة والرطوبة. وما كان
 منها الى طيب الرائحة فتتابع لاغذاب المزاج. والملموسة ما كان منها الى الصلابة
 فتتابع لليبس. وما كان منها الى اللين فتتابع للرطوبة. واذا كان اليرقان اما
 غثا اما من سدة او من سوء مزاج. والبرص اما من يلغم ينصب الى الموضع واما من
 ضعف القوة المعيرة الباع لسوء المزاج. وعدم الغذاء اما بسبب انسداد الطرق
 التي منها يصل الغذاء واما من ضعف ولحاة من القوى الطبيعية الباع لسوء المزاج
 فقد وجب ان يكون كل واحد من هذه الاعراض وسائر الاعراض اما سببه المرض
 الا بغيره وانما الذي يحدث في الاسا التي تبرز من البدن بعضها مسموح بمنزلة
 الاصوات مثل صوت الجهر والانع. والمرتعد ومنزلة ما يسمع من الجنات والقراقر
 والريح الخارجة من اسفل وتلك الاول تابعة للفعل الحادثة في الخلق او في الرية
 او في الحلقوم او في الحنجرة وهذه الاخيرة تابعة لتولد الرياح الغليظة موصيق
 الآلات والحركة المنكرة. وبعضها مبصورة وهي ثلاثة اصناف. منها ما هو خارج
 عن الطبيعة في جملة حنسه بمنزلة الدم المستفرغ من المخزن او من المفردة ومنها
 ما هو خارج عن الطبع في كينته بمنزلة البول الاسود. الشئ المستفرغ من البدن
 فاعلوا ان يكون اما رخ فعرف بصوته واما رطوبة فيعرف بالبصر من لونه وبالشم
 من رائحته. وبالمذاق من طعمه. وباللمس من صلابته ولينه وان كان الامر على ما وصفا
 فقد بان ان هذه الاعراض ايضا انما تحدث من الامراض. استفرغ الدم يكون اما
 بسبب خرق واما بسبب تاكل واما بسبب انفتاح. والفرق هو من شئ عام مشترك
 اعني من جنس تفرق الاتصال وحدوثه يكون اما من امتلاك شئ او من صياح كثير
 او من احضار عدو شديد. واما من برد الهواء. والتاكل هو ايضا مرض عام مشترك
 من هذه ما رجع بعضه الى

سبب العرض
 من اسباب العرض

من هذه ما رجع بعضه الى

٢٢٠
١٠ حوامع المقالة الثالثة من كتاب العلال والأعراض.
١١ الجاسوس وهي التي ذكر فيها أصناف الأعراض.

لما علمنا جالوس اصناف الامراض واسما بها واصناف الاعراض ينشئ في النظر في اسما الاعراض
لان العلم لا يكون علما فاضلا وعلما العام اذا علمت اسما بها ومباديها فمعرفة ان السبب يفعل
والمرض يوجد والاعراض يقع وعلما ان العرض على الاطلاق يقع على المرض والسبب والعرض
واستوفيا الكلام في العرض الخاص في المقالة السابعة وعلما ان العرض يقع على ثلثة اشياء علمي ما يبرز
وحالات البدن وضور الفعل وعلما ان الاسباب المدعوى لنا الثلثة النفس والطبيعه
واستوفيا الكلام في صير الفعل للافعال النفسانية وفي صير الافعال الطبيعه وفي حالات البدن
وفيما يبرز وهو ينشئ الكلام في هذه المقالة اسما في صير الفعل وينشئ باسماء صير الافعال
النفسانية وينشئ من صير الافعال الحسيه وفي المقالة الخامسة في صير افعال القوة المحركة وفي
السادسة في صير افعال القوة السياسييه

فقال اذا كان المرض شديدا العوض واللقاح كانت له في الكلام
في الاعراض من بعد الكلام في الامراض ويقول انه يقول قالوا
لكنما في الكلام واللقاح في الامراض واللقاح في الامراض
يعلم انه في السنة واللقاح في الامراض واللقاح في الامراض
من زيد قال في الامراض واللقاح في الامراض واللقاح في الامراض
يا فتى اني قد سمعت من الامراض واللقاح في الامراض واللقاح في الامراض
عن الامراض واللقاح في الامراض واللقاح في الامراض واللقاح في الامراض
الامراض واللقاح في الامراض واللقاح في الامراض واللقاح في الامراض
فقد يكون في الامراض واللقاح في الامراض واللقاح في الامراض واللقاح في الامراض

خروج الاسكندر انبئ للمقابلة الرابعة من كتاب جالينوس

في العلل والاعراض وشي أول المقالات في أسباب الاعراض

وكل واحد من الاعضاء الالوية فواحد من الاعضاء المتشابهة المجزأ التي فيه تقوم
بالفعل وسائر ما فيه من الاعضاء المتشابهة المجزأ يقوم كل واحد منها بمنفعة . كل
واحد من الاعضاء لا يخلو من ان يكون له قوة غريزية فيه او قوى تجرى اليه من
مواقع اخرى واذا كان كذلك فينبغي لنا ان نبحث عن الباعث بالقوم والمودى والافعال
والامر على ما وصفنا في العين فالوطية الجلدية منها ما هي العضو الذي يقوم بالفعل
وذلك لان هذه هي التي تحس بالحدث من التغيير من اللون لان اللون يؤثر فيها
سبب نورها وضيائها . واما سائر ما فيها فيقوم كل واحد منها بمنفعة اعني سائر
ما في العين وهذه هي الروح الذي هو كالواسط بين الحسوسات وبين الجلدية والواصل
للبصر بالمبصور وفيه قوة البصر والعصبة المثقوبة التي فيها تجرى هذا الروح الى العين
ثم الجرم الذي يقال له الشبيه بالسكة للركبة من جرم هذه العصبة اذا هي عرضت
ومن عروق صوارب وغير صوارب كما اذا هو اتصل بالجلدية كما سبب العصبة
التي هو مركب منها حشا وادي اليها سبب العروق الصوارب وغير الصوارب
التي فيه غذاء ثم الرطوبتين اللتين واحدة من مخلط الجلدية والاخرى قدامها فلما الرطوبة
التي خالف مشبهة بالزجاج الذائب في منفعتها ان تغذوا الجلدية وتجبها حتى لا يرب
منها الهواء ثم الطبقتين الناصيتين من غشا في الدماغ فاحدهما صلبة والاخرى ليثة فاما
فاما الليثة فاهو منها من خلف الجلدية يقال له الطبقة المشمية سبب ما فيه من عروق
الكبيرة الصوارب وغير الصوارب وما هو منها من قدام يقال له الطبقة العنبية
لانها سودا مزرورة بمنزلة حمة العنب ومنفعتها ان تجمع البصر لسوادها ولا بدعة

بسم الله الرحمن الرحيم
 في العلل والأعراض ونحو أول المقالات في أسباب الأعراض
 وكل واحد من الأعضاء الآلية فواحد من الأعضاء المتشابهة التي فيها تقوم
 بالفعل وسائر ما فيه من الأعضاء المتشابهة التي فيها تقوم كل واحد منها بمنفعة
 واحد من الأعضاء لا تخلوا من أن يكون له قوة غير مزية فيه أو قوى يجرى اليه من
 مواضع أخرى وإذا كان كذلك فينبغي لنا أن نبحث عن الباعث بالقوة والوادي لها والفا
 والامر على ما وصفنا في العين فالرطوبة الجليدية منها ما هي العضو الذي يقوم بالفعل
 وذلك لأن هذه هي التي تحدث من التغيير من الألوان لأن الألوان تؤثر فيها
 بسبب نورها وضياءها وأما سائر ما فيها فيقوم كل واحد منها بمنفعة أخرى
 ما في العين وهذه هي الروح الذي هو كالواسط بين الحسوسات وبين الجليدية والواصل
 للباصر بالمبصور وفيه قوة البصر والعصبة المتقوية التي فيها يجرى هذا الروح إلى العين
 ثم الجرم الذي يقال له الشبيه بالسكة للركبة من جرم هذه العصبة إذا هي عرضت
 ومن عروق صوارب وغير صوارب كما إذا هو متصل بالجليدية كما سبب العصبة
 التي هو مركب منها حشا وأدى إليها سبب العروق الصوارب وغير الصوارب
 التي فيه غذاء ثم الرطوبتين اللتين واحدة من خلط الجليدية والأخرى قدامها كلها الرطوبة
 التي خلط مشبهة بالزجاج الذائب في منفعتها أن تغذي الجليدية وتحييها حتى لا يرب
 منها الهواء ثم الطبقتين الناشيتين من غشاى الدماغ فاحدهما صلبة والأخرى لينة فاستأ
 فاما اللينة فاهو منها خلط الجليدية يقال له الطبقة المشمية سبب ما فيه من عروق
 الكبيرة الصوارب وغير الصوارب وما هو منها من قدام يقال له الطبقة العينية
 لأنها سوداء مدورة بمنزلة حجة العنب ومنفعتها أن تجمع البصر لسوادها ولا مدعة

تبتدد وتنفرد عما كانه الضو من خارج ولما لم يكن ان تنفذ البصر في شئ حاله هذه الطلح جملتها
هذه الطبقة ثقب تنفذ فيه البصر وهو المسمى ثقب الحدقة. واما الطبقة العظمية فاهو منها
من خلف الجليدية فقال له الطبقة العظمية ومنفعها ان تحفظ العين وتوقىها من العظم وما هو
منها من قدام الجليدية فقال له الطبقة القرنية وهذه لاها صافية مضيئة كثيفة صلبة
صار الروح الباصر تنفذ فيها بلا مانع وصارت هي توفى وتستر ما ثم من العضل المحرك للعين
وما ياتي هذا العضل من العصب. ثم الغشا المغطى للعين الذي منشأه من الغشا الذي على
عظم الخف ومنفعته ان تدق في العين وتزطها ثم الحائط المانع ثم الجفان والاشفاق وتوفى
وتقول ان العين ايضا الباعث بالروح الباصر الدماغ والمودى له اليها العصب المحوقة
والقابل له العين. فالافات الحادثة في البصر والاعراض الحادثة فيه خارج عن طبيعته
تكون اما لان الاله الاول من الافات البصر حدث بها آفة وهي الرطوبة الجليدية واما لان
الروح الباصر لاخرى في العين واما لان واحد من الاعضا التي تقوم بالمنافع تحدث به
آفة اعى الرطوبات والطبقات والجفان. والروح الباصر لاخرى الى العين واما لان الباعث
به وهو الدماغ به آفة واما لان المودى له وهو العصب ^{الذي يوصل الروح الباصر الى العين} المحوقة بها آفة وكل
واحد من هذه يعتل اما مرض متشابهة الاجزا اعنى واحدا من الثمانية الاصناف السوالمراج اما
كان واما من مرض من الامراض الالهية بمنزلة الورم والضيق الحاد عن الضغط والعد
واما من تفرق الاتصال. والآله الاولى من الافات البصر وهي الرطوبة الجليدية سالها
المضر اما من مرض متشابهة الاجزا اعنى طارا او باردا او رطبا او باسا او حارا او باردا
او حارا رطبا او باردا باسا او باردا رطبا. فلما مرض من الامراض الالهية اذ هي التي عن
موضعها الخاص بها. ورواها تكون اما الى اسفل واما الى فوق واما الى الجانب الايمن واما
الى الجانب الايسر فانالت الى فوق او الى اسفل حدث عن ذلك ان تبصر الانسان الشئ الواحد
شئين وذلك لان شعاع البصر سقطت في هذه الحال من العينين في موضعين مختلفين

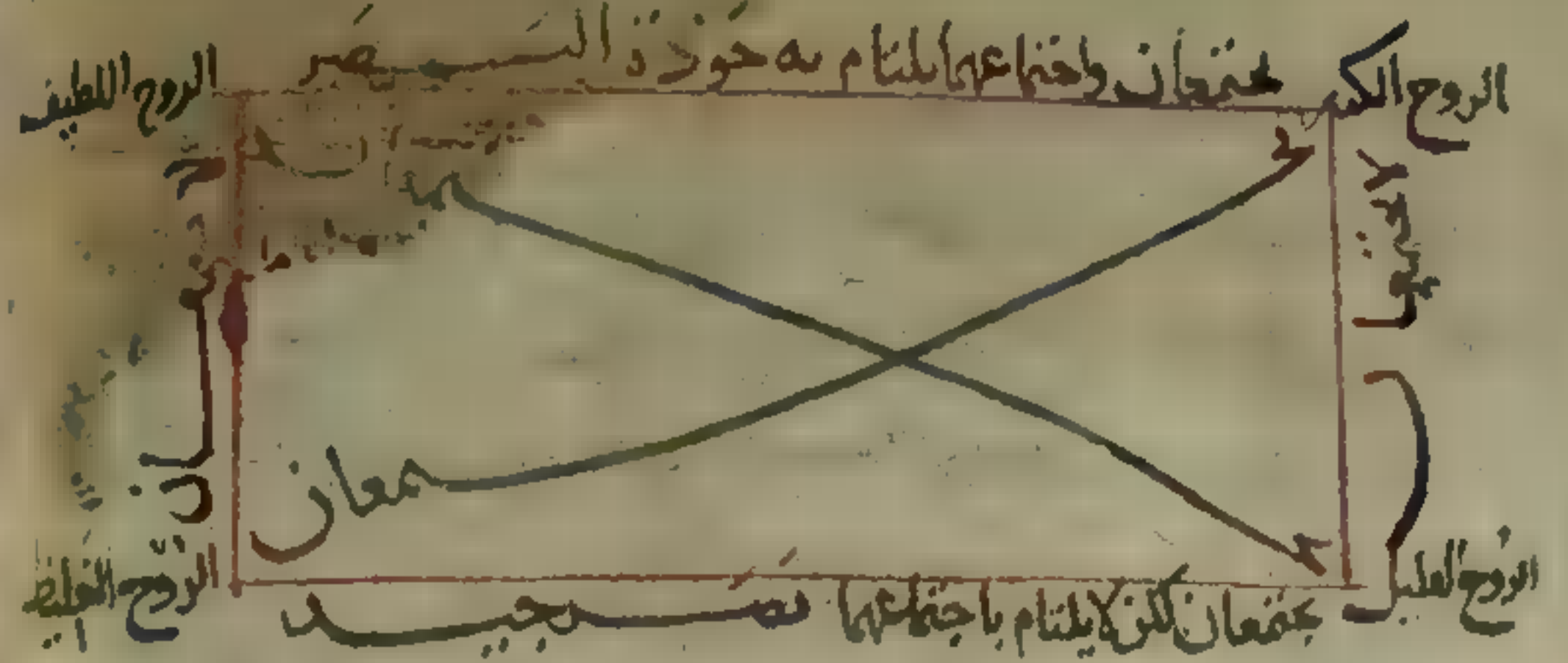
واما ان العصب محوقة وذلك من وواله ان لم يكن محوقة كان الروح الباصر يفرق في كل الموضع والى كل جهة
من وجهه لم يزد الى ان الاله الاول من الافات البصر حدث بها آفة وهي الرطوبة الجليدية واما لان
الروح الباصر لاخرى في العين واما لان واحد من الاعضا التي تقوم بالمنافع تحدث به
آفة اعى الرطوبات والطبقات والجفان. والروح الباصر لاخرى الى العين واما لان الباعث
به وهو الدماغ به آفة واما لان المودى له وهو العصب ^{الذي يوصل الروح الباصر الى العين} المحوقة بها آفة وكل
واحد من هذه يعتل اما مرض متشابهة الاجزا اعنى واحدا من الثمانية الاصناف السوالمراج اما
كان واما من مرض من الامراض الالهية بمنزلة الورم والضيق الحاد عن الضغط والعد
واما من تفرق الاتصال. والآله الاولى من الافات البصر وهي الرطوبة الجليدية سالها
المضر اما من مرض متشابهة الاجزا اعنى طارا او باردا او رطبا او باسا او حارا او باردا
او حارا رطبا او باردا باسا او باردا رطبا. فلما مرض من الامراض الالهية اذ هي التي عن
موضعها الخاص بها. ورواها تكون اما الى اسفل واما الى فوق واما الى الجانب الايمن واما
الى الجانب الايسر فانالت الى فوق او الى اسفل حدث عن ذلك ان تبصر الانسان الشئ الواحد
شئين وذلك لان شعاع البصر سقطت في هذه الحال من العينين في موضعين مختلفين

والعصب من الشئ الواحد وان كان في موضعين مختلفين

في الوضع فينظر الانسان الى الشئ تحت المرتفع من قفا وحدقة المنخفضة منفضا
فيما استبين واما رواها الى الجانب الايمن والايسر فالحادث عنه ان ينظر الانسان الى
الشئ شيئين وذلك ان خروج طين البصر من جان من خط واحد ومن اجل ذلك صار هذا
الروا لا يضر البصر كما لا يضره روا الجليدية الخلف ولا قدامه شئ اكثر من ان رواها
الى قدام يكون العين هارزا ورواها الخلف يكون العين به كآلة وقديما البصر
المضرة بسبب واحد من اجزا العين التي تقوم بالمنافع واما بسبب ثقب الحدقة واما
بسبب الرطوبة الشبيهة ببياض البيض واما بسبب الروح الباصر واما بسبب
الطبقة القرنية وخاصة بسبب الجز الذي لحاذي منها الحدقة والافات تحدث
في ثقب الحدقة وهي على اربعة ضروب وذلك لانه اما ان تنسع واما ان تضيق واما ان يميل
ويزول واما ان يفتق وانساع الحدقة يكون اما من اول كون الانسان واما من بعد
وكليهما رد بين لان الروح الباصر يبتدأ وتنفرد من الثقب الواسع وادرا ما يكون الانساع
اذا كان انما حدث من بعد وهو الانشأ لانه انما حدث من علة ردية واما ضيق الحدقة
منه ما يكون من اول كون الانسان ومنه ملخات بعد ذلك والضيق الاول معما
ليس فيه شئ من الرداة هو اصل جيل لانه ما وقع في فضيلة البصر وجودته واما الضيق
الثاني فردى وليس ردا لانه ضيق لكن للاسباب التي عنها حدثت وذلك ان ثقب
الطبقة العينية تضيق اما لانه استرخى ولبس سبب رطوبة زائدة واما لان الرطوبة
الشبيهة ببياض البيض التي من رآها تستفرغ ولا يكون لهذه الطبقة شئ يملأها وادراها
تسترخى بهذا السبب وتقع لجزاها بعضها على بعض وتنشئ واستفرغ هذه الرطوبة
آفة عظيمة لان الرطوبة الجليدية تحت. ملقى النور الخارج بالمتوسط منها وبينه وفي
دلالة عليها اعظم الضرر واما رواها ثقب الحدقة فكون عند ما تفرق الطبقة القرنية
وتشتت العينية وكذلك اتفاقه يكون سبب علة مثل هذه وهذا جمعا ليس بمران

والروح الباصر لاخرى في العين واما لان واحد من الاعضا التي تقوم بالمنافع تحدث به
آفة اعى الرطوبات والطبقات والجفان. والروح الباصر لاخرى الى العين واما لان الباعث
به وهو الدماغ به آفة واما لان المودى له وهو العصب ^{الذي يوصل الروح الباصر الى العين} المحوقة بها آفة وكل
واحد من هذه يعتل اما مرض متشابهة الاجزا اعنى واحدا من الثمانية الاصناف السوالمراج اما
كان واما من مرض من الامراض الالهية بمنزلة الورم والضيق الحاد عن الضغط والعد
واما من تفرق الاتصال. والآله الاولى من الافات البصر وهي الرطوبة الجليدية سالها
المضر اما من مرض متشابهة الاجزا اعنى طارا او باردا او رطبا او باسا او حارا او باردا
او حارا رطبا او باردا باسا او باردا رطبا. فلما مرض من الامراض الالهية اذ هي التي عن
موضعها الخاص بها. ورواها تكون اما الى اسفل واما الى فوق واما الى الجانب الايمن واما
الى الجانب الايسر فانالت الى فوق او الى اسفل حدث عن ذلك ان تبصر الانسان الشئ الواحد
شئين وذلك لان شعاع البصر سقطت في هذه الحال من العينين في موضعين مختلفين

والعصب من الشئ الواحد وان كان في موضعين مختلفين



فالروح الباطل ان كان كبير الطيف فان صاحبه يبصر من بعيد لغزائه ويستقصي
 في بصره للطافته وان كان كبير ضبابيا فان صاحبه ينظر من بعيد لكثرتة ولا يستر
 نظرا صحيحا مستقصي لغلظه وان كان قليلا لطيفا ابر صاحبه بصر صحيحا
 للطافته الا انه لا يتمكن من النظر الى البعيد لغزائه وان قليلا غليظا لم يبصر صاحبه
 من بعيد لقلته ولم يكن نظره ايضا صحيحا لغلظه والجزء الذي يحد في الحدة
 من الطبقة القريبة بصر البصر لاسباب شتى اما لانه يغلظ ويتكاثف فيحدث
 عنه عتامة وظلمة في البصر واما لانه يربط فيحدث عنه ان ينظر الانسان الى
 الاشياء كايها في ضباب اود دخان وذلك لعرض ما من رطوبة ياذجة دخله في
 جنس الامراض المتشابهة الاجزاء واما من رطوبة تحدث عنها ورم فيكون داخله
 في جنس الامراض الالية ومن الاسباب ايضا ان يحدث في هذا الجزء فتحة بصر
 ذلك البصر لانه يفتح في الفتحة وطون فقول منه ومن ملاقاته الاشياء لان النور
 الخارج يقرب من الطليقة اذ الميحها عنه شي لان الفتحة اذا انفتحت الى داخل تنصف
 الرطوبة السببية بياض البيض ومنها ان يكون ذلك الجزء مكشفا لما يعرض
 لشرخ وتكشها يكون على ضربين اما العلة تحدث في القرنية نفسها وتشدك على ذلك
 بان مقدار ثقب الحدة يبقى على حاله واما لان الرطوبة السببية بياض البيض تسترخ

عبر فلعن في اودما
 وسفيروس
 فقولنا ان الطبقة القريبة
 لا يوجد فيها عروق بها
 بعدا لكن ما يحدب العين
 من الطبقة المصاحبة كالجور
 للبلدية من الخارجيه

ويستدل على ذلك ثقب الحدة كمن صغير ومنها ان يكون لون ذلك الجزء شغيرا اما الى
 الحرة بمنزله ما يعرض من نصيب غيظه طرفه فيحدث عن ذلك ان يكون الانسان
 يرى الاشياء بلون احمر واما الى الصفرة بمنزله ما يعرض من نصيب غيظه لاحتجاب الرقان
 يحدث عن ذلك ان يرى الانسان الاشياء صفراء والغشا المعشى لياض العين مرة
 يبصر البصر نفسه بمنزله ما يعرض منه في الظفرة لان الظفرة اما هي زيادة من هذا
 الغشا وكذلك ايضا فعلى هذا الغشا اذ اورد الورم المسمى بالمونانية فهو س
 وهو ورم يكون سا من البيض معه اتي من السواد حتى يغليه ومرة يكون اضراره
 بالبصر من طريق العرض بمنزله ما يعرض منه في الاورام وفي الرمد واما اذا توثق
 الاجفان منعت البصر وورمها يكون اما فلعن في وهو الحادث عن الدم واما ورم رخوا
 وهو الحادث عن البلغم واما الورم المعروف بالحمرة وهو الحادث عن المرة الصرا واما
 الورم الصلب وهو الحادث عن المرة السوداء واما جرب وهو خلط يكون في الجفان
 واما بؤد وهو ورم رخوا صغير مستدير يكون في ظاهر الجفن واما شجيرة وهو ورم
 صغير مستطيل يكون ايضا في ظاهر الجفن ومضات حاسة السمع ايضا تحدث اما
 بسبب القوة التي بها يكون السمع واما بسبب الاعضا التي هي له وقوة السمع سالها
 المضرة واما بسبب الباعث لها اعني الجزء من الدماغ الذي منه منشأ عصبه السمع
 واما بسبب المودى لها اعني العصبه السامعة نفسها واما الاعضا التي هي للسمع
 منها واحد هو الاله الاولي التي بها يتم السمع اعني الجزء الذي يعرض من عصبه السمع
 والغشا الثقب الثاني في الاذن واما سائر الاعضا الاخرى فاجعلت للجزء ذلك الجزء
 بمنزلة الخارج من ثقب السمع والماعث لقوة السمع والمودى لها والعصا الذي هو الاله
 الاولي للسمع تحدث لكل واحد منها الاله اما من مرض متشابه الاجزاء وهو سوراخ
 واما من مرض من الامراض الالية بمنزله الورم والسدة واما من تغرق الاغصان واما العنق

انما يشبهه هذا
 لورم العنق واما ان
 والاعضا التي بها يكون السمع

واما العضو الذي يخدم الاله الاوئى فافته ان يفسد من شدة السدق **اما ان يكون من روم**
 لسان يحرك من العضو **واما من مده** واما من الاول ضربه واما من لحم واما من قش **في حشر مذاق ايضا يناله**
 فيه لا يورثه ولا ينفذ والى
 فوفى له اسفل الاله العبد
 هاهنا نفس هو النطق
 القوة المحركة فلا ينفذ
 الموجود منه ولا العرف
 الضارب من الصور
 بوضوحه في كل وقت
 المذاق حشر
 العضو الذي هو الاله الاوئى لمفعول المذاق وهو الجرم المنشأ به الاجزا الذي في اللسان
 اعني لحمه واما الآتيا الاخر التي خلقت لتخدم هذا الجرم بمنزلة الطبقة المغشاة
 عليه وكل واحد من هذه التي ذكرناها حدثت به الافة واما من مرض متشابهه الاجزا
 واما من مرض من امراض الاله واما من تفرق الاتصال والمضرة تنال المذاق كما تنال
 سائر الحواس على ثلاثة ضروب اما بان يطل ويغط حمله اذا لم يحس الانسان بطعم احد
 وهذا نظير لما حدث في العين من العماء وفي الاذن من الصمم واما بان ينفذ اذا ما
 احس الانسان بالطعم حسا ضعيفا وهذا نظير لما يعرض في العين من ظلمة البصر
 وفي الاذن من قلة السمع فاما بان يحرك الامر على وجهه ردي منكر اذا احس الانسان
 بغير طعمه مما عند ما يجد حس الكيفية الغالبة على لسانه اما مرارة واما حموضة
 واما ملوحة واما غير ذلك من الكيفيات المتمايزة للاعتدال وهذا نظير لما حدث
 في العين من جيل اشياء يراها الانسان قدام عينه ولمست حرق وفي الاذن من الطنين
 والردى **والكيفية الغالبة على اللسان تكون من خلط يدي يغلب عليه الا ان**
هذا الخلط ان كان قويا احس الانسان بطعمه من غير ان يحس شيئا وان لم يكن قويا
فان لم يجد طعمه عند ما يطعمه شيئا وذلك لان الطعام او السراب يغلظ ذلك الخلط الودي
المحتقن في اللسان فيحس بكل شيء يزوفه اما ملحا ان كان الخلط الودي ملحا
واما مر ان كان قويا **حاسة الشم** سألها ايضا المضرة واما سبب القوة واما سبب

فيه لا يورثه ولا ينفذ والى
 فوفى له اسفل الاله العبد
 هاهنا نفس هو النطق
 القوة المحركة فلا ينفذ
 الموجود منه ولا العرف
 الضارب من الصور
 بوضوحه في كل وقت
 المذاق حشر

الاله والمضرة الحادثة بسبب القوة يكون اذا ما كان في البطنين المقدمين من الدماغ
 بنوع مزاج بمنزلة ما تعرض عندما تنلى الراس وطوية بسبب شمس سخنه او بسبب
 برد نصيبه واما المضرة الحادثة بسبب الاله فيكون اما من قبل الاله الاوئى التي
 هي تقوم بهذا الفعل واما من قبل الالات التي تقوم بهذه الاله منافع ما واما الاوئى
 هي منتهى البطنين المقدمين من بطون الدماغ عندما يحدث بهذين البطنين آفة
 من مرض من الامراض الاله بمنزلة السدق التي تعرض لها في العلة المعروفة بالسكات
 والضعف الذي يصيبها عند انكسار الراس واما من مرض متشابهه الاجزا واما من مرض
 من جيل تفرق الانصال بمنزلة ما تعرض لها اذا انشقت واما الالات التي تقوم
 بالمنافع هي تبقى المخزون المافذ من فيها والطبقة المغشاة على باطن هذين المخزون
 والغشا المغشى على الدماغ والعظم الشبيه بالمصفاه فاما المحرك فانه اذا اضاف
 بسبب انكسار الانف ضرر بالشم واما الطبقة فاني اذا تورمت اضرت ايضا بالشم واما
 غشا الدماغ فعلة تضرب بالشم مثل علك الدماغ واما العظم الشبيه بالمصفاه فانه ان
 فسد حوه حدثت عنه تن راحة الانف وان خيبر فيه خلط من المخلط حتى ينعفن
 فيه تولدت له لحافات منتنة الرائحة وان تسددت الثقب التي فيه بطل الشم حمله
 الشم يناله المضرة اما بان يبطل بمنزلة ما تعرض له اذا انسدت البطنين المقدمين
 او العظم الشبيه بالمصفاه او المحرك المافذ في الانف واما بان يقل بمنزلة ما تعرض
 اذا صارت هذه سبب خلط غلاها او ضعف بالها او بان يحرك امر على الوجه
 الودي بمنزلة ما تعرض له اذا ما كان الانسان يجد راحة منتنة بسبب خلط نفعن
 في العظم الشبيه بالمصفاه او غشا الدماغ او في نفس الدماغ **المضرة ايضا تنال**
الشم اما بسبب سدة تعرض في البطنين المقدمين من بطون الدماغ بمنزلة ما يكون
في السكات او في غشا الدماغ او في العظم الشبيه بالمصفاه وفي المحرك المافذ المخزون

في الجوى ينزل ان العظم الذي يرضي المصفاه فان من الجوى ان السقفية اذا كانت من ماله من السقفية
 وجدت هذا حتى تكسوة العظم لا تستقيم ولا تتقوى الراس خبيثة وهذا العظم الذي لا يشبه السقفية

وهذا الحركي يستند اما من شئ نفسه هيته . واما من دم حدث فيه . واما بسبب
 سوزاج الدماغ . واما بسبب خلط ردي حدث ولحم منته . فحاسة النفس بها
 المضرة اما بان يظلم ويقال لهذه العلة ذهاب الحس واسترخاء . واما ان يقل ولحمه
 الآفة يقال قلة الحس وخدره . والحذر حدث اما على حدة اذ الكد بالانسان قلة حتى
 فقط واما مع نقصان الحركة واما بان يحركى امرها على غير ما ينبغي فيحسن حسا غريب .
 ويقال لهذه الآفة وجع . ويقول ايضا ان الحذر اما ان يكون في البدن كله واما في عضو واحد
 فان كان في البدن كله كان موكنا من عسر الحس وعسر الحركة وان كان في عضو واحد فانه
 اما ان يكون مع عسر من الحركة واما خلوا من عسر الحركة بمنزلة الضرع فان الضرع لما هو
 خدر يفر من الايشان والاضراس فينتقل به حسها وذلك يكون اما من الاشياء الخامضة
 واما من الاشياء العفنة . الحذر يكون عذما ما تمتنع قوة الحس من النفوذ من
 الدماغ في الحسب الى الاعضاء واستماع هذه القوم من النفوذ في العصب
 يكون عذما يكون في العصب غير ملائم لنفوذ هذه القوم فيه لحاصل وذلك انه
 ان كانت العصب جوفاء بمنزلة العصبية التي تاتي العين بقوة البصر فانما تضيق
 لذلك لاها سدا اما من خلط تسدها . واما من دم حدث فيها اولها تضيق
 فيضيق الحركي النافذ فيها وان كانت عصب لا يحركى فيها فانما صارت غير موافقة
 لنفوذ قوة الحس فيها لان جوهرها غلط وجوهر العصب غلط واما بسبب
 برودة جمعة فيكثر ما سبب لخلط غليظة لوجه تغتدى بها . واما بسبب
 شئ يضغطه . وتسده بمنزلة رباط او عظم متقل او دم . ونقول ايضا ان الحذر
 يكون اما من سبب بارد بمنزلة الشئ البارد والضغط والسكة التي يقال لها نارقا
 واما بسبب متفادى اعني من سدة . والسدة تكون من خلط غليظة لوجه والخلط
 العليظة للزجة تتولد من لاطعة الكسوة الباردة العليظة ومن البدر الحركي في النهم

فان من لم يدر في هذا الموضوع شكل هذه العصب ونقالات القول بلزم لو كانت الاعصاب محركة فاما ليس بعصب محرك
 وان هذا القول غير لازم وحاشا لغيره بل لا بد من ان يكون الحس في العصب والعضو معا وانما الحس في العصب والعضو معا
 وانما من لم يدر في هذا الموضوع شكل هذه العصب ونقالات القول بلزم لو كانت الاعصاب محركة فاما ليس بعصب محرك
 وان هذا القول غير لازم وحاشا لغيره بل لا بد من ان يكون الحس في العصب والعضو معا وانما الحس في العصب والعضو معا

الدين للراحة والسدة تكون اما من يحركى يدوك الحس بمنزلة الحركي النافذ
 في عصبية العين واما في حركى لا يدرك الحس بمنزلة الحركي التي في سائر العصب
 وذلك يكون عند ما يغلظ جوهر العصب فيقول ذلك بين الروح النفساني وبين
 النفوذ فيه كالحول بين شعاع الشمس من النفوذ في القوا الضباب والادخان والغيوم
 وفي الماء والسماء والعكر . الفرق بين الحذر والاسترخاء عظم المقدار وذلك لان الحذر
 اما عسر الحس وعسر الحركة والاسترخاء هو بطلان الحس وبطلان الحركة . والحذر
 والاسترخاء ثان اما في عضو واحد وذلك يكون من آفة تنزل بالعصب التي
 تاتي ذلك العضو بالحس والحركة واما في اعضا كثيرة وذلك يكون من آفة تنزل
 بالتحاع واما في البدن كله وذلك يكون من آفة تنزل بالدماغ . اصل العصب
 ومبداه هو الدماغ والتحاع . فالدماغ متى تالته مضرة صار كله عديم الحس والحركة
 خلا ما هو منها في الوجه لان تلك اما ياتيها الحس والحركة من الدماغ نفسه . ومتى حدثت
 بالتحاع آفة عند الفقرة الخامسة او السادسة او السابعة او الثامنة اضرد ذلك اليد
 الا انه ان كانت الآفة انما نزلت بالفقرة الخامسة فاليد كلها تسترخى وبطلان حركتها
 وحركتها وان كانت الآفة انما نزلت بالفقرة السادسة فقط لم يضرد ذلك الحيلة
 اليد لكن تبقى الحركة قامة في عظم الكف والعضد وسقي الحس قامة في مقدم العضد
 وذلك لان الروح السادس الذي منشأه من بعد الفقرة الخامسة هو الذي ياتيها بالحس
 والحركة . وان كانت الآفة انما نزلت بالفقرة السابعة بقي العضو كله يحس وفي الساعد
 تحرك ولا يحس وان كانت الآفة نالت الفقرة الثامنة بقي الساعد يحس وفي الكف
 تحرك ولا يحس وان كانت الآفة نالت الفقرة التاسعة بقيت اليد كلها سليمة لا يضرها
 ذلك ومتى كانت بالتحاع آفة عند واحدة من الفقرات الاخر اضرد ذلك بالاعضاء
 التي اسفل من تلك الفقرة فاما من احصا آفة في دماغه او في احدى ارجائه وانما

من السكة سبعة شعاع الشمس الصاير الحركي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

بما نعلم مقدار ما يحسن الخلق بالوهم وذلك لأنه يعلم النفس فيهلك عاجلاً
لأن الذي ناله أيضاً في استنجاها بطل تنفسه لأن عضل الصدر إنما ياتي به الحركة من
فقد الرقبه وواحدة من عضل الصدر هو الحجاب والعصب يأتي الحجاب من الروح الرابع
للذي بعد الفقرة الثالثة ومن الخامس الذي بعد الرابع ومن السادس الذي بعد الخامس
العصب يأتي اليد من أربعة أوج منشأها من الفخاع اعني من الروح السادس الذي
منشأه من بعد الفقرة الخامسة وتنقسم في عضل عظم الكف الذي حرك العضد وباتي
مقدم العضد أيضاً بالحن من الروح السابع الذي منشأه من بعد الفقرة السادسة
وتنقسم في العضد وباتي العضل الذي فيه وهو المحرك للساعد وباتي به نفسه للحن
ومن الروح الثامن الذي منشأه من بعد الفقرة السابعة وتنقسم في الساعد وباتي به
بالحن وباتي العضل الذي الساعد وهو المحرك للكف ومن الروح التاسع الذي
منشأه من بعد الفقرة الثامنة وتنقسم في الكف وباتي به للحن والحركة معاً من الحركة
ان بطل جميعاً فليس هذا له موضع شك وان لم يتعطلا معاً فليس مخلو ذلك من أحد
امور اما ان يبطل الحركة ويبقى الحن واما ان يبطل الحن ويبقى الحركة فان بطلت الحركة
وبقى الحن فلا بد من إحدى حلتين اما ان تكون العصبية التي تأتي بالجلد للحن سليمة والعصبية
التي تأتي بالعضلة بالحركة قد نالتها مضرة وهذا ستعرف من اننا اذا اكتشنا الجلاء
ووضعنا ايدينا على العضلة واحسنت بذلك واما ان تكون العصبية التي تأتي بالحن
والحركة هي عصبية واحدة الا ان المضرة التي نالتها سيرة لم تبلغ منها المبلغ كله
فصارف هذا السبب للحركة التي تحتاج الى قوة كثيرة وللحن الذي يحتاج الى قوة
سيرة ماف وان بطل الحن وبقيت الحركة فيبقى ان تنهم ان العصبية التي تنقسم
في العضلة لم تالها المضرة والعصبية التي تنقسم في الجلد قد نالتها المضرة العلة
الحادثة في النخاع يكون اما بسبب سوء مزاج واما بسبب دوال الفقار واما بسبب

العضل الذي في الرقبة هو العضل الذي في الحجاب والعصب الذي في الحجاب هو الذي في الرقبة
والصبيح الذي في الرقبة هو الذي في الحجاب والعصب الذي في الحجاب هو الذي في الرقبة
والصبيح الذي في الرقبة هو الذي في الحجاب والعصب الذي في الحجاب هو الذي في الرقبة
والصبيح الذي في الرقبة هو الذي في الحجاب والعصب الذي في الحجاب هو الذي في الرقبة

فان العصب الذي في الرقبة هو الذي في الحجاب والعصب الذي في الحجاب هو الذي في الرقبة
والصبيح الذي في الرقبة هو الذي في الحجاب والعصب الذي في الحجاب هو الذي في الرقبة
والصبيح الذي في الرقبة هو الذي في الحجاب والعصب الذي في الحجاب هو الذي في الرقبة

الحركة التي في الرقبة هي التي في الحجاب والعصب الذي في الحجاب هو الذي في الرقبة
والصبيح الذي في الرقبة هو الذي في الحجاب والعصب الذي في الحجاب هو الذي في الرقبة
والصبيح الذي في الرقبة هو الذي في الحجاب والعصب الذي في الحجاب هو الذي في الرقبة

في الحجاب

٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
ورقم يفرق له واما ليس يكون في جميعها حال واحدة بل اكثر ما يكون في حاسة البصر وذلك
لان هذه الحاسة بطيئة الاستجابة لا يتأخر الفاعل فلا يؤثر فيها سريعاً وكلما قاوم الفاعل
للتأخير اكثر كان استنباع الفاعل المؤثر فيه اشد واقل ما يكون في حاسة البصر سرعة استجابه
هذه الحاسة واتباعها بالعجلة لما ترده منها الفاعل المؤثر فيها ولو فله في سائر الحواس على امر
متوسط بين الامرين الا ان ذلك ايضاً في حاسة المذاق اكثر ممنزله ما يعرض لها من الانبياء
الجلوة او المنة او الحامضة الطعم لان المذاق قريب من اللبس وفي حاسة السمع اقل عند
ما يعرض لها اللذة والاذى من الحواس لان حاسة السمع قوتة من حاسة البصر وفي
حاسة الشم على امر متوسط حالات الحواس مختلفة فالبصر الطفيف لانه في قياس
النار ولذلك صارت اللذة والاذى لا يكونان في البصر الا قليلاً والسمع اقل لطافة من
البصر وهو في قياس الهواء وذلك لان محسوس السمع هو الهواء المقروص ولذلك صارت
اللذة والاذى في هذه الحاسة اكثر منها في البصر والشم اقل لطافة من السمع لان محسوس
الحنان والبخار اغلظ من الهواء ولذلك صارت اللذة والاذى في الشم اكثر منها في السمع
والمس ذاق اغلظ من الشم وهو في قياس الماء لان محسوس المذاق هو الكمون الذي
له طعم والطعم انما يتولد في شئ رطب خالطه شئ يابس ولذلك صارت اللذة والاذى
في المذاق اكثر منها في الشم واللمس اغلظ من جميع الحواس الاخر ولذلك صارت اللذة والاذى
في اللمس اكثر منها في سائر الحواس لانه في قياس الارض كل استجابه عظمه تكون
في دفعة فانه ان كانت استجابه من الحال الطبيعية الى الحال الخارجية عن الطبيعة
احدثت اذى ووجعاً وان كانت استجابه من الحال الخارجية عن الطبيعة الى الحال الطبيعية
احدثت لذة كالحزن ذلك افلاطون وبقرطاس واللذة والاذى انما يكونان مع كون الاستجابه
لا من بعد ان قد كانت الاستجابه متى كانت يسيرة فليس يحدث لذة ولا اذى

والصبيح الذي في الرقبة هو الذي في الحجاب والعصب الذي في الحجاب هو الذي في الرقبة
والصبيح الذي في الرقبة هو الذي في الحجاب والعصب الذي في الحجاب هو الذي في الرقبة
والصبيح الذي في الرقبة هو الذي في الحجاب والعصب الذي في الحجاب هو الذي في الرقبة

الحركة التي في الرقبة هي التي في الحجاب والعصب الذي في الحجاب هو الذي في الرقبة
والصبيح الذي في الرقبة هو الذي في الحجاب والعصب الذي في الحجاب هو الذي في الرقبة
والصبيح الذي في الرقبة هو الذي في الحجاب والعصب الذي في الحجاب هو الذي في الرقبة

الاساس الخارج عن الطبع فلم هوذا اشكله الاساس الذي عليه فان الذي هو من الاساس الطبيعي والفلاسفة حسب
الانه السعالي المبع و جعل هذا اصلا على سبيل الامراء والجميع لا يلهو الناس ولا ان الضمنا نعرف من صوره قاعا

موت ابا ب عرفت مررت بها اباب الم
لحمت ان تنكلا فيها وعن تقول ما انفلاخ الحاس
فذلك قوم وغولون اذا كان كلامه التام في
بهم كما انه باء بحسب اللبس الموجود فيها وحسب اللبس

5) الا انه انما كان المنبع وقيل هذا انما على سبيل الاموال والجميع لا يملك الناس ولا ان الصداقة تعرف من صفة فاذا

طوبى لمن لم يسمع مني ولم يقرأ في كتابي

مكتبة جامعة القاهرة
القاهرة - مصر
١٩٥٥

و بهر برونه و دروازه و مناجاتا آنی می خواجه منزه الادب و الفنا له کلا هیون و الشیخ کرانی و عمیره

مختلفة. فخلط الدهن والصرع غثان عنه اذا نال الدماغ افة بطريق المشاركة
والغشي حدة عنه سواء النقي والعله المعروفة بوليموس عند ما نال القلب من افة
بطريق المشاركة. العلة التي لسمها اليونانيون بوليموس تحدث عن البرد وقلة
الغذا وضعف القوة. والاصح للحادثة في فم المعدة تحدث عنها الغشي لا سيما
اما لان الوجع يكون فيه سديداً واما لان حسه يكون كسواً واما لان حس العروق والفرار
يكون سريع القبول ^{مردا الى السمع} للافات ضعيفا واما لان القلب يكون ضعيفا سريع القبول
للافاة وكذلك انما تحدث خلط الدهن عن علة في المعدة لاربعة اسباب
اما لان العلة تكون عظيمة واما لان حسه يكون كسواً واما لان حس العصب يكون
كثيرا لحسن واما لان الدماغ يكون ضعيفا سريع القبول للافاة اما في طبعه واما
لعلة فيه. الاعراض للحادثة عن علة في المعدة منها ما يكون لان افة تلك الدماغ
وحدة وهي خلط الدهن والسبات والجودة والاستغراق والوسواس السوداء
ومنها ما يكون لان افة تال القلب وحدة وهو الغشي وسؤال النقص ومطلانه والعلة
التي لسمها اليونانيون بوليموس ومنها ما يكون لان افة تال الدماغ والعله جميعا
وهو بطلان النفس وعسر التنفس وهذه العلة التي وصفنا هي العلة والافات الباقية
لعلة في المعدة فاما علة المعدة نفسها فتكون اما من سوء مزاج سادج تحدث في
واما من شئ يحقن فيها وهذا الشئ اما ان يكون بلغا وتحتاجا واما دغا غليظا بارداً
واما دوا بارداً بمنزلة الاسيداج والجسين والدوا للسقي بوفرطس واما طعاما
بارداً بمنزلة الفطر واللبن المتعفن واما طعاما بارداً يرتفع اليها من اعضا التوليد
سبب الامتناع من الباءة واحساس المني والطمرت. القوى المدرة للبدن قوتان
احدهما اليقن والاخرى الطبيعة وافعال النفس اكثر ما يكون في وقت اليقظة
وافعال الطبيعة اكثر ما يكون في وقت النوم. النوم يكون اما بسبب استغراق

منه ان سكونه في وقت النوم
منه ان سكونه في وقت النوم

الروح النفساني منزلة ما يمر على صاحب القلب والاعضاء هو اما بسبب رطوبة

الدماغ كما قيلت على ذلك شرب الشراب والاضطراب واستعمال الاغذية الرطبة
فان هذه كلها تلجأ النوم. النوم منه طبيعي ومنه خارج عن الطبيعة فالنوم
الطبيعي يكون عن رطوبة معتدلة تملأ الدماغ ومنه خارج عن الطبيعة يكون
لما من برودة حادة وبما له سبات واستغراق واما من رطوبة كثره تثقل على
الدماغ ويغمره. الادوية المسكنة للوجع والمنومة منها ما تلجأ في الحقيقة
منزلة الاسا التي ترطب ومنها حذره بمنزلة الادوية التي تبرده وهذه ليس
على الحقيقة مسكنة للوجع لانه ليس يخرج الخلط المودى بل ياتخذ بالقوة للحس
فيظن بها انها تنوم لا حذرها للحس ومنها ما هي مسكنة للوجع بالحقيقة بمنزلة
الادوية التي تخرج الخلط المودى مثل الضاد المتخذ من الشبث ويزال المكان
فان هذه الادوية انما تسكن اذى الوجع بتخلي الخلط المودى وإخراجه قد اختلف
الناس في امر الدهن فقال بعضهم انه في الدماغ والقالين هذا القول هم القراط والافاض
وجا لسوس وقال بعضهم انه في القلب والقالين هذا القول هم ارسطوطاليس
وخرويسس واخيرا سوس وهو لا قالوا ان الدهن في القلب ثم قالوا ان النوم انما يكون
عند ما تملأ الدماغ رطوبة واذ اعرضت علة من خلط الدهن والسبات فصدوا
بالدواة الى الدماغ. النوم منه طبيعي ومنه خارج عن الطبيعة والنوم الطبيعي يكون
من رطوبة معتدلة والنوم الخارج عن الطبيعة وهو المستغرق السبات يكون اما
من رطوبة كثره فوق المقداره واما من برودة. والنقطة منها ما يكون من بس معتدل
وهي النقطة الطبيعية منها ما يكون من بس مفرط وحرارة وهذه نقطة خارجة
عن الطبيعة ونقال لها الاوق والسمة لان الاوق هو نقطة مفرطة

منه حوامع الاكبر من لهالة الاربعة من كتاب حالسوس

منه حوامع الاكبر من لهالة الاربعة من كتاب حالسوس
منه حوامع الاكبر من لهالة الاربعة من كتاب حالسوس
منه حوامع الاكبر من لهالة الاربعة من كتاب حالسوس

بسم الله الرحمن الرحيم

حواصيص الاسكندر ابن النعمان في الطب
والاعراض وهي الثانية من المفاصل في اسباب الاعراض

المضرة نال الحركة على ثلثة ضربات اما ان تبطل الحركة اصلا بمنزلة ما تعرض لمن يشد
حركته ويسترخي واما ان تنقص الحركة بمنزلة ما تعرض لمن يقصر عليه الحركة ونصيبه للحدوث
بان يجرى مجرى ردى سكر بمنزلة ما يتعرض لصاحب التشنج وهذا الجنس من سؤا الحركة
فقدت فيه اعراض كثيرة مختلفة بعضها حدثت عن الطسعة وهي النافض والفواق
والشعرين والعطاس والسعال والتمطى والسعال والجشع وبعضها حدثت عن
المرض وهو التشنج والاختلاج وهو من جنس لين فحدث عنها هذا العرض
والاسترخا ايضا حدثت عن المرض وبعضها حدثت عن الطبيعة وقعن المرض معا
الرعشة والحركات للحدوث والحركات التي تكون مع الاسترخا . اسم الطسعة يقع
على معنيين احدهما القوة التي تفعل افعالها البدن على غير ارادة من الانسان وانما
نصفها هذه الصفة لتفرق بينها وبين القوة التي تفعل افعالها بارادة من الانسان
وهي التي سميناها النفس والآخر كل قوة تكون حركتها موجودة في الطبع وانما نصفها
هذه الصفة لتفرق بينها وبين الشيء الذي حر كانه خارجة عن الطبيعة فتقول
ها هنا ان الاعراض تحدث عن فاعلين احدهما الطسعة ^{التي من قوتها} والآخر المرض اما ان
تقولنا طبيعة هذا المعنى الثاني والمعنى الاول . القوة الدافعة ان هي حركت لدفع
فضل الغذاء قبل ان حركتها فعل طبيعي ولم ينل ان حركتها عرض وان هي حركت لدفع الغذاء
المودى قبل ان حركتها عرض . جميع الاعراض خارجة عن الطبيعة الا ان بعضها
تكون السبب الفاعل له خارج عن الطبيعة ويكون حركته من الطسعة بمنزلة
النافض والفواق والشعرين والعطاس والسعال والتمطى والجشع

غير ان من مودى العرض سببها ان القوة تكون في عضلات
اللحم والشرى جمع اللحم وخاصة عضلات الظهر والجارى
من ان تخرج من عضلات اما الحلق والبلع والى المعدة

وبعضها يكون سببه خارجا عن الطبيعة وحركته اما خارجة عن الطبيعة بمنزلة التشنج
والاختلاج والاضطراب وبعضها يكون سببها خارج عن الطبع من وجه وحركتها من وجه
وطبيعية ومن وجه اخر خارجة عن الطبع معاً بمنزلة الرعشة والحركات للحدوث
الاعراض الحادثة عن الطبيعة منها ما يكون من القوة الطبيعية ووجدها بمنزلة الاختلاج
ومنها ما يكون من القوة النفسانية ووجدها بمنزلة السعال والتمطى ومنها ما يكون منهما
جميعاً بمنزلة السعال والشعرين وكل واحد من هذه مرة يكون المسدك للحركة فحدثت
القوة الطبيعية والمتهم لها القوة النفسانية بمنزلة ما يجد ذلك في السعال فان
القوة الطبيعية تهتدي في وقت السعال ان تدفع الشيء القرب المودى ولا تحسها
الى ذلك فقسام فضبه الرية لعسائنا وها سبب ما فيها من الغضاريف فتستعين
هذه القوة النفسانية التي تحرك العضل فتقبض القوة النفسانية المدن قبضاً
شديداً حتى يخرج ما فيه من الهواء يدفعه فيدفع ذلك الهواء حيثما ما في اقسام فضبه
الرية من الفضل فيخرجه ومرة يكون الامر ابتداء للحركة وتنامها على خلاف ذلك بمنزلة
ما يجد ذلك في النافض والشعرين فان امتدادا يكون من القوة النفسانية لان اول شيء
لحس بالادى هو العضل ثم تتحرك القوة الدافعة وهي واحد من القوى الطبيعية
فتخرج وتدفع الشيء المودى ومن هذه الاعراض ايضا فرق من وجه آخر وذلك ان
منها ما يكون دفع الشيء المودى في وقت الانقباض بمنزلة ما يجد ذلك في النافض
ومنها ما يكون دفع الشيء المودى فيه مدة اندفاع الهواء ودفعه لما يلقاه بمنزلة
ما يجد ذلك في السعال والعطاس . الاسترخا اما ان يكون في البدن كله ونقال
له السكنة والقلج واما في عضل الحضر ونقال له استطاع الصوت واما في عضل الطار
وسلك له بطلان التنفس واما في عضل اللسان ونقال له بطلان الكلام واما في عضل المثانة
ونقال له خروج البول بلا ارادة واما في عضل المقعدة ونقال له خروج الفضل بلا ارادة

الاعراض الحادثة عن الطبيعة ومنها ما يكون من القوة الطبيعية ووجدها بمنزلة الاختلاج ومنها ما يكون من القوة النفسانية ووجدها بمنزلة السعال والتمطى ومنها ما يكون منهما جميعاً بمنزلة السعال والشعرين وكل واحد من هذه مرة يكون المسدك للحركة فحدثت القوة الطبيعية والمتهم لها القوة النفسانية بمنزلة ما يجد ذلك في السعال فان القوة الطبيعية تهتدي في وقت السعال ان تدفع الشيء القرب المودى ولا تحسها الى ذلك فقسام فضبه الرية لعسائنا وها سبب ما فيها من الغضاريف فتستعين هذه القوة النفسانية التي تحرك العضل فتقبض القوة النفسانية المدن قبضاً شديداً حتى يخرج ما فيه من الهواء يدفعه فيدفع ذلك الهواء حيثما ما في اقسام فضبه الرية من الفضل فيخرجه ومرة يكون الامر ابتداء للحركة وتنامها على خلاف ذلك بمنزلة ما يجد ذلك في النافض والشعرين فان امتدادا يكون من القوة النفسانية لان اول شيء لحس بالادى هو العضل ثم تتحرك القوة الدافعة وهي واحد من القوى الطبيعية فتخرج وتدفع الشيء المودى ومن هذه الاعراض ايضا فرق من وجه آخر وذلك ان منها ما يكون دفع الشيء المودى في وقت الانقباض بمنزلة ما يجد ذلك في النافض ومنها ما يكون دفع الشيء المودى فيه مدة اندفاع الهواء ودفعه لما يلقاه بمنزلة ما يجد ذلك في السعال والعطاس . الاسترخا اما ان يكون في البدن كله ونقال له السكنة والقلج واما في عضل الحضر ونقال له استطاع الصوت واما في عضل الطار وسلك له بطلان التنفس واما في عضل اللسان ونقال له بطلان الكلام واما في عضل المثانة ونقال له خروج البول بلا ارادة واما في عضل المقعدة ونقال له خروج الفضل بلا ارادة

يشتد في عضلاتها
وذلك ان عضلاتها
اعمالها على ما
يختلف

للتسريح هو ان السخج انما يكون اذا من المرض فقط والفتحة هي من سببها هو المرض
 وحركتها من الطبيعة والحلاف سها ومن الرعدة هو ان الرعدة تكون ارادة من
 القوة العنانية والمشعيرة على غير ارادة ومن القوة الطبيعية اعني من القوة
 الدافعة والحلاف سها ومن الاختلاج ان الحركات في الاختلاج سيرة متفاوتة
 بطيئة وانما يكون من المرض وحده والحركات في النافض والمشعيرة كثيرة سريعة
 متواترة وانما يكون من القوة فقط وجميع ما عدناها هنا من الاعراض يكون من
 الطبيعة ولكن لما كان السبب الجزئي الحركي لكل واحد منها خارج عن الطبيعة صارت
 تعدية الآسيا الخارجة عن الطبيعة ونظيرة هذه مما يحدث في المعدة التي والجشا
 وما يحدث في المعاء الرخين وحلاف الدم ورنق الامعاء والرياح التي تخرج من
 اسفل والقراقر والرياح التي تسبح لها صوت وما يحدث في المثانة فتظهر البول
 في الصدر السعال في الصدر السعال وما يحدث عن الدماغ والصدر معا
 العطاس والسعال انما يكون من القوة من سبب خارج عن الطبيعة ولذلك
 يحتاج في سهولة السعال وخفة الامر فيه ان تكون القوة كصفة كصفة
 بها عضل الصدر على الرنة انقباضا عنيقا فتخرج الهواء خروجا عنيقا ما استكراه
 الصدر له وتخرج معه ما تلقاه في قسبة الرنة واقسامها من الفضل ومن اجل
 ذلك قد ينبغي لنا متى كانت القوة ضعيفة ان دفعها ونحتاج في ذلك ان يكون
 المادحة الفاعلة للسعال معتدلة في كميتها وفي كفيته اما في كفيته فلا يكون
 كسره ومن اجل ذلك قد ينبغي لنا اذا كانت المادة كثيرة وكان السعال يحس بسبب
 كثرتها ان نستفرغها بذا سهل واما في كفيته فتحتاج ان يكون السعال
 بالعليلة ولا بالرقية وان كانت عليلة فينبغي ان نوقها ونظفها بالزوف
 والمودج البري والنهري وان كانت رقيقة فينبغي ان نغاطها باللباس المتخذ

اختلاج يكون من مرض خارج
 والارادة من خارج
 والارادة من خارج

نوع من الضم والفتحة
 القوة الارادية فان
 مثل الذي على البطن
 بعض فيه

فان يكون من العضل الذي
 في الامعاء او الجفون
 تليق من دفع الفضل
 ودون الذي يكون في قسبة
 رنة فيحصل السعال انه
 القوة الحركية ارادة

فان كان السعال من
 في الصدر السعال
 في الصدر السعال
 في الصدر السعال
 في الصدر السعال

من الارادة ان كانت الرجة فينبغي ان ننظفها بالسجيين والاسيا الحرفقة وعسر السعال
 يحدث عن المادة ولان المادة الغليظة تسد طرف الهواء عن المادة الرقيقة
 لان رقة المادة تكسبها سرعة التردد والزلق من حول الهواء الدافع لها اذا هو ودفعها
 بعوده وعن المادة اللزجة لان اللزجة تصير المادة الى ان ترسخ ويلج في الجاري
 فيقرب من الرشح واللحم وعسر الاختلاج: السعال والعطاس يكونان جمعا
 بحمية الهواء اذا دفع دفعا شديدا الا ان السعال ينقي به الصدر وحده وذلك
 ان عضل الصدر اذا انقبض ودفع الهواء دفعا عنيقا اندفع مع الهواء ما في قسبة
 الرنة واقسامها من الفضل: والعطاس ينقي الدماغ والصدر والمخزن وذلك
 انه اذا تحرك الدماغ ليدفع ما يحقن فيه من البخارات اخرج ذلك البخار ودفعه
 عن نفسه حتى ينقي منه وفتح المحرن النافذ في المخر لسفذهما ذلك البخار العلقه
 بسهولة وقبض الصدر بالعصب فاذا انقبض الصدر خرج ما فيه من الهواء وخرج
 معه ما في الصدر والرنة من الفضل: العطاس لا يخرج من ان يكون منزله منزله
 عرض من الاعراض مثل العطاس لما دث عن الركام ويكون منزله منزله فعل
 من افعال الطبيعة مثل العطاس الذي يحرك لاستفراغ ما في الدماغ من البخار
 وفتح الجاري التي يفسد بها: السعال يكون على وجهين منه شيء يكون من سوء مزاج
 بارد مختلف حدث في عضل الصدر فحث الطبيعة وحرك القوة الدافعة الى
 دفع الشيء الموزي وهذا السؤال مزاج راوي بحس النفس وذلك انه اذا احس النفس
 ولم يخرج الهواء عاص في الجاري التي اعفا التنفس عندما تدفع اندفاعا مستكرها
 فاستحق تلك الجاري والاعضا واصلح سوء مزاجها وسوا خلافتها ومنه شيء يكون من
 مادة وهذه المادة لا يخرج من ان يكون اما من خارج البدن واما من داخله فان
 كانت من خارج فهي اما من طعام سقط منه شيء في قسبة الرنة واما شربا ما هو

اختلاج يكون من مرض خارج
 والارادة من خارج
 والارادة من خارج

فان يكون من العضل الذي
 في الامعاء او الجفون
 تليق من دفع الفضل
 ودون الذي يكون في قسبة
 رنة فيحصل السعال انه
 القوة الحركية ارادة

خالطه دخان او غبار وان كانت من داخل في امشي يحدو من اعلى البدن منزلة
 للمواد الحاصل فيها رقة
 المادة الباردة من الواس في النوازل واما شئ يصعد من اسفل منزلة حية الكبد
 من اعلى البدن والشر
 واما شئ محتج في اقسام فصبه الية منزلة المادة التي يكون في ذات الية وفي ذات
 من اعلى البدن والشر
 سوا المراح كالموا من ان يكون مستويا او مختلفا فان كان مستويا فهو لا يحدث
 اذى ولا تحول القوة الدافعة لان هذا الضرب من سوا المراح يصير الاعضا منزلة الطبع
 لجل ذلك لا يجد اصحاب حي الدق وحفا على ان هناك سوا مراح قوى سديد ولا يجد
 اصحاب الاستسقاء وحفا لهذا السبب بعينه وان كان سوا المراح مختلفا يحدث
 عنه اذى ووجع وذلك لان الاخر المختلفه تفعل بعضها في بعض وتقبل بعضها
 فعل بعض وتأثيره ونقال له اعيان من تلقا نفسه وثلاثة اصناف ومن اجل ذلك
 حدث الوجع : الاعيان صر بان واحد يحدث عن سبب باء ونقال له اعيان نقول
 مطلقا لزيادة فيه ولا شرط والاخر يكون من غير سبب باء ونقال له اعيان من
 تلقا نفسه وثلاثة اصناف هو واحد يحدث صاحبه مع الاعيان حس التماس والباقي
 يحدث صاحبه مع الاعيان فزوج وتولد والصنف الاول نقال له اعيان القوي حي
 وصاحب هذا الحس في بدنه فوجه وتحدث عن خلط ردي حاد مرادى ويداوى
 بالادوية المسهلة والصنف الاخر يكون اما من كثرة الخلط مرادى بالاستسقاء
 واما من ربح نافحة ويداوى بالاسيا الملطفة بمنزلة الايسون والكمون والصنف
 الثالث يحدث صاحبه على ما قلنا حس التمدد واللين والترصص والنورم واللهيب
 فيستمر هذا السبب اعيان ورمي ويكون من كثرة الخلط الجار الدموي ويداوى
 بقصا لعرق وهذه الثلاثة الاصناف الاعيان منها صنفان يخلان الحركة وهما
 القوي والهدى وذلك عند ما يكون الريح والخلط الردي قليلين ومنها
 صنف لا يخل الحركة لان الحركة تحدث في البدن سكا شبيهة بالنورم واللهيب

للمواد الحاصل فيها رقة
 من اعلى البدن والشر
 من اعلى البدن والشر
 من اعلى البدن والشر

عن حركته منقطة فان الية
 في المنفصل والفرق يحدث
 من الخلط فيكون الية
 المراح ومن الخلط اللزج
 حذر الى المقاصد

النافض والقشعريرة اشياء تعين في كونها وهي كس الخلط الردي وحدته وسرعته
 قبول البدن لحساسه : كل سبب يحدث اذى فهو حدث نافضا او قشعريرة
 اذا كان بمنزلة الماء البارد اذا ارتش على البدن او حارا بمنزلة حرارة النار او شرارة النار
 في القيت البدن وكذلك الية الصفر وهي اخطر الاخلاط كما قال مرط يحدث
 عنها النافض والقشعريرة وذلك انه قال من كانت به حي حرقه فاصابه نافض فهو
 لجل مرضه وهذا العارض لجل الحي الحرقه اما بالعرق اذا كانت المرح حار كحدا واما
 ما يستخرج من الامعاء اذا كانت المرح غليظة جدا واما ما في اذا كانت المرح متوسطة
 القوام : القوة الدافعة تخرج الفضول وتنشها عن البدن اما حركه الهواء حينئذ
 كما نجد ذلك في السعال الذي ينفي به الصدر وفي العطاس الذي ينفي به الدماغ
 والصدره او باضمام الاعضاء على الشئ المحتبس فيها كالمغدة المعدة بفعل ذلك في الفم
 وفي الجشا ومن الامعاء والمعدة بفعل ذلك في الزحيرة في قروح الامعاء وفي رلق
 الامعاء والرحم بفعل ذلك في الولادة وفي الاستسقاء والمثانة تفعل ذلك في
 تطهير البول ودرته او بالتشج كما نجد العضلة النافض فان هذه تسحق
 لتدحوا ما فيها وينبع ذلك ارتعاش العضل تقبل ويستقبض الى تلجيه اصوله عن
 غير ارادة في الشج وفي النافض وفي الاختلاج الا ان ذلك يعرض في التسج
 من عنف المرض من القوة وليس الامر في الاختلاج كذلك بل انما يكون ذلك
 في الاختلاج لان العضلة كلها تملي وتستغف فيرتفع معواجهه العضو وفي النافض لان
 العضلة تتحرك عندما سألها الاذى وتزيد الدفع للشئ المؤدى ولخرجها : الاشياء
 المؤذية لا تخلوا من ان يكون في البدن كله او في بعضه فان كانت في البدن كله
 فانها ان كانت ليست بالقوة احدثت تمطيا وان كانت اقوى من تلك احدثت
 اعيان وان كانت اقوى من هذه احدثت قسعريرة وان كانت اقوى من هذه ايضا احدثت

النافض والقشعريرة اشياء تعين في كونها وهي كس الخلط الردي وحدته وسرعته
 قبول البدن لحساسه : كل سبب يحدث اذى فهو حدث نافضا او قشعريرة
 اذا كان بمنزلة الماء البارد اذا ارتش على البدن او حارا بمنزلة حرارة النار او شرارة النار
 في القيت البدن وكذلك الية الصفر وهي اخطر الاخلاط كما قال مرط يحدث
 عنها النافض والقشعريرة وذلك انه قال من كانت به حي حرقه فاصابه نافض فهو
 لجل مرضه وهذا العارض لجل الحي الحرقه اما بالعرق اذا كانت المرح حار كحدا واما
 ما يستخرج من الامعاء اذا كانت المرح غليظة جدا واما ما في اذا كانت المرح متوسطة
 القوام : القوة الدافعة تخرج الفضول وتنشها عن البدن اما حركه الهواء حينئذ
 كما نجد ذلك في السعال الذي ينفي به الصدر وفي العطاس الذي ينفي به الدماغ
 والصدره او باضمام الاعضاء على الشئ المحتبس فيها كالمغدة المعدة بفعل ذلك في الفم
 وفي الجشا ومن الامعاء والمعدة بفعل ذلك في الزحيرة في قروح الامعاء وفي رلق
 الامعاء والرحم بفعل ذلك في الولادة وفي الاستسقاء والمثانة تفعل ذلك في
 تطهير البول ودرته او بالتشج كما نجد العضلة النافض فان هذه تسحق
 لتدحوا ما فيها وينبع ذلك ارتعاش العضل تقبل ويستقبض الى تلجيه اصوله عن
 غير ارادة في الشج وفي النافض وفي الاختلاج الا ان ذلك يعرض في التسج
 من عنف المرض من القوة وليس الامر في الاختلاج كذلك بل انما يكون ذلك
 في الاختلاج لان العضلة كلها تملي وتستغف فيرتفع معواجهه العضو وفي النافض لان
 العضلة تتحرك عندما سألها الاذى وتزيد الدفع للشئ المؤدى ولخرجها : الاشياء
 المؤذية لا تخلوا من ان يكون في البدن كله او في بعضه فان كانت في البدن كله
 فانها ان كانت ليست بالقوة احدثت تمطيا وان كانت اقوى من تلك احدثت
 اعيان وان كانت اقوى من هذه احدثت قسعريرة وان كانت اقوى من هذه ايضا احدثت

القشعريرة تحدث ايضا من البرد وذلك ان البارد اذا طرح على الجسم البارد
 احدث منه قسعريرة او عرقته في ابرن الماء البارد يعرضه مثل ذلك

نافعاً فان كانت ليس هي البدن كله لكن في اجزائه فانها ان كانت في عضو الجفن
 لحدثت تشاوباً وان كانت في عضل الصدر لحدثت سعالاً وما كان هذه سبباً من الاشياء
 المؤذية فمخ فخر حبه امرج سبب تواتر حركات الصدر لان الشيء الذي يتحرك بنا انما
 الاذى الكثرة: السبب المؤدى الفاعل للنافع لاخلوا من ان يكون اما من جنس الماء
 واما من جنس الرطوبة فان كان الفاعل للنافع هو الماء فهو اما بارداً او حاراً
 حاراً فمدوائه يكون بالتبريد وان كان بارداً فمدوائه تكون بالسخن وان كان رطباً
 فانه ان كان حاراً فمدوائه بالاستفراغ وان كان بارداً فمدوائه بالاستفراغ واما
 بالانضاج: ونقول ايضا ان السبب الفاعل للنافع لاخلوا من ان يكون اما حاراً
 او بارداً فان كان حاراً فهو اما هوائي منزله هو الحام ومدوائه بالنسب واما رطباً
 بمنزلة المرة الصفراء ومدوائه بالاستفراغ وان كان بارداً فهو اما هوائي منزله هو
 الشمال ويداوى بالسخن واما رطباً بمنزلة الماء البارد ويداوى بالانضاج وان كان
 سلباً واما بالاستفراغ ان كان كثيراً او قليلاً: النافع يكون اما من سبب حار
 بمنزلة المرة الصفراء وهذا يتبعه لا يحاله حمى واما من سبب بارد وهذا السبب
 البارد ايضا ان كان مرة سوداً فالحمى تابعة للنافع لا محالة وان كان بلغم راجحاً فانه
 ان كان قد عفن كله حدث عنه نافع يسعه الحمى البلغمية وان كان لم يعفن كله
 اصل حدث عنه نافع لا يسعه حمى وهذا النافع هو النافع الذي لا يسخن وان كان
 بعضه قد عفن وبعضه لم يعفن حدثت عنه الحمى التي يسمونها اليونان بوز انبلا ليس
 وهي حمى تجمع فيها الحمى والنافع معا يكون الحمى سبب الذي قد استحكم الجوفه
 والنافع سبب ما لم يستحكم عفونته: اجناس النافع ثلاثة: احدها الذي يكون
 بعقبه حمى وهذا يكون اما من سبب حار بمنزلة المرارة واما من سبب بارد بمنزلة
 البلغم في حمى البلغم والمرارة السوداء في حمى الوباء: والباقي النافع الذي لا يتبعه حمى

ويقال له نافع لا يسخن. والثالث النافض الذي تنبغه الموت وهو الذي يحدث
عنه سقوط القوة وذلك انه اذا نهبا الحرارة الطبيعية ان تغلب السبب الفاعل
للفافض اذا نه وارتفعه فحللته بالعرف واذا غلبها هوا انطفت سردت وحدث
عنه نافع ترك على الملف وهو النافض الذي ذكره ان يفرط في موضعين لانه يكون من سبب
اجراها من ضعف الحرارة الطبيعية وهو الذي قاله ان يفرط انه مني عرض نافع
وساير ما قاله في ذلك فانه لم يذكر هناك شي خلا ضعف الحرارة الطبيعية والاخر يكون
من عظم مقدار السبب الفاعل وهو النافض الذي قال فيه ان يفرط مني التوت العيان
في حي متعبه فالنافض علامة ترك على الملف فانه انما بالظاهر ان النافض علامة
ترك على الملف لعظم مقدار السبب الفاعل له. • السبب الذي سانه يودي
العقل ويلزها ان كان ضعيفا لحدث حس لخالاف وان كان عظيما لحدث حس الغيب
وان كان اعظم من ذلك لحدث قسمره فان كان اعظم لحدث نافضا. النافض يحدث
اما من سبب خارج بمنزله نافع حي الغيب. واما من سبب بارد بمنزله النافض الذي
لا يسخن. واما من سبب مختلط بمنزله نافع حي الريح. فان النافض في الريح يكون
من الحرارة بسبب العنونة ويكون من البرودة بسبب طبيعة السوداء. النافض
مركبة من الرعدة والبرد. والرعدة تابعة لسدة حركة القوة الدافعة التي في العضل
ومن اجل ذلك متى كان السبب الفاعل للنافض حارا كانت الرعدة فيه اشد لان
السبب الحار اكثر حركه. والسي المتحرك اذا ه اكثره ومتى كان السبب الفاعل
للفافض باردا كانت الرعدة فيه اقل لان السبب البارد اقل حركه ولذلك صار النافض
في حي البالغ اقل منه في حي الغيب واما البرد فتابع في كل حي لهرب الحرارة الطبيعية
الى ناحية باطن البدن من الوجع والاذى الذي ينال ظاهرا لبدن من الخلل الذي
ومن اجل ذلك نقل الدم في ظاهرا لبدن وغول لونه. وهو في حي الريح خاصة في حي البالغ

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

تابع لطبيعته للعلل الفاعل الروح والدم والحرارة التي فيها جميعا وان يكون اما
 حوصلا للنفس واما لها الاثر في الحرارة الطبيعية تتحرك اما الى الداخل واما الى الخارج
 واما الى الخارج ودخل وحركتها الى الخارج ان كانت في دفعه حدث عن ذلك العضو
 وان كانت قليلا فليلا حدث عن ذلك فخرج وحركتها الى الداخل ان كانت دفعه حدث عن ذلك
 فخرج وان كانت قليلا فليلا حدث عن ذلك غم وحركتها الى الداخل والخارج محدث عنها
 الزرع والحيا والحمل والدمع هو شئ مركب من العصب والفرع والحيا والحمل يعرض
 فيه الحرارة ان تتحرك اولا الى الداخل دفعه كحركتها في وقت الفرع هو من الشئ الذي يستحيل
 منه سبب الضعف ثم من بعد ذلك ينتبه الفكر فيردها الى الخارج دفعه ومن اجل
 ذلك يخرج البدن في وقت الحمل ولذلك صار ما يحدثه كل واحد من عوارض المصراع غير
 ما يحدثه الآخرة فالفرع يحدث برودة في البدن ورعشه ونبضا صغيرا صغيفا
 ويحدث عنه الموت والعصب يحدث حرارة في البدن وحمرة ونبضا عظيما
 جدا قويا والدمع هو شئ مختلط مركب من العصب والفرع وهو سبب الغضب
 يحدث حرارة ونبضا عظيما جدا قويا جدا وسبب الفرع يحدث برودة ونبضا صغيرا
 صغيفا جدا واما الحيا والحمل يحدثان في اول الامر يكون الحرارة الطبيعية ثم يحدث
 بعد ذلك ظهورها واساططها واما الغم فهو بمنزلة فرع طويل المدد فهو لذلك
 يحدث ما يحدثه الفرع واما الفرع فينشر الحرارة ويغلها ومن اجل ذلك كبرها
 تبعه الموت والحرارة الطبيعية ان هي تحركت الى الخارج دفعه حدث عن ذلك
 غضب وان تحركت الى الداخل دفعه حدث عن ذلك فرع وان تحركت الى الداخل
 قليلا فليلا حدث عن ذلك غم وان تحركت الى الخارج قليلا فليلا حدث عن ذلك فرع
 وان تحركت الى الداخل والخارج حدث عن ذلك حمل الاعراض الحادثة عن الطسعة
 تختلف في سبعة اسيان احدثها حركة القوة الدافعة والاحد هو الذي به مستفرغ

حوصلا للنفس
 حوصلا للنفس

ما راى حاله
 ما راى حاله

كل ما من البدن
 كل ما من البدن

بها جميعا من الحرارة
 بها جميعا من الحرارة

السبب الفاعل والباليان هو الذي يكون فيه والرابع السبب الفاعل العرض
 والخاص بها في عظم مقدار السبب الفاعل له والسادس قوة المادة منها
 يكون وانما حركة المادة فاختلافها في حركة القوة الدافعة هو ان منها ما هي حركات
 عظيمة وهي السعال والعطاس يدفع الهواء والنافض بانقباض العضل واما اختلافها
 من جهة اختلاف الاعضاء فهو ان المادة اذا كانت في الصدر اهاجت السعال واذا
 كانت في المعدة اهاجت القيء واما اختلافها من جهة اختلاف السبب الفاعل فهو
 ان القوة الطبيعية تحدث النافض والشعرية والنفوس النفسانية تحدث السعال
 واما اختلافها في عظم مقدار السبب فهو ان المادة التي تكون في قضية الرئة ان
 كانت كسرة احدثت تنخعا واما اختلافها في قوام المادة التي عنها حدث
 العرض فهو ان المادة ان كانت لطيفة رقيقة احدثت حكة وان كانت غليظة
 احدثت جربا واما اختلافها في حركة المادة فهو ان المادة الحارة ان كانت ساكنة
 احدثت اعيانا قروحيا وان كانت متحركة احدثت قسرية وان تحركت اكثر احدثت
 النافض الفرق بين الوجع والنافض ان الوجع يكون في عضو واحد من
 وجع التولنج وسقي مدة طويلة ويكون شديدا والنافض يكون في البدن كله ولا يلبث
 الامدة يسيرة ولا يكون له من الشدة ما للوجع والفرق بين الشعرية والاعيا
 التروحي ان المادة في الاعيا التروحي لا تحرك وفي الشعرية تتحرك والفرق بين
 الجرب والعله التي ينشرفها الجلد والحكة ان الحكة تكون من مادة لطيفة يسيرة وقال
 انها تفر من لمن يستحم ومن يمتنع الوسخ على بدنه ومن لا يستحم طعامه ومن ياكل
 الاطعمة الرديئة والجرب والعله التي ينشرفها الجلد يكون من مادة غليظة ملحمة
 يورقيه المادة المؤذية ان كانت تسير لطيفة ملحمة ولم تتحرك احدثت حكة
 وان كانت لطيفة لذاعة ولم تتحرك احدثت اعيانا قروحيا وان كانت كسرة غليظة

السبب الفاعل والباليان هو الذي يكون فيه والرابع السبب الفاعل العرض
 والخاص بها في عظم مقدار السبب الفاعل له والسادس قوة المادة منها
 يكون وانما حركة المادة فاختلافها في حركة القوة الدافعة هو ان منها ما هي حركات
 عظيمة وهي السعال والعطاس يدفع الهواء والنافض بانقباض العضل واما اختلافها
 من جهة اختلاف الاعضاء فهو ان المادة اذا كانت في الصدر اهاجت السعال واذا
 كانت في المعدة اهاجت القيء واما اختلافها من جهة اختلاف السبب الفاعل فهو
 ان القوة الطبيعية تحدث النافض والشعرية والنفوس النفسانية تحدث السعال
 واما اختلافها في عظم مقدار السبب فهو ان المادة التي تكون في قضية الرئة ان
 كانت كسرة احدثت تنخعا واما اختلافها في قوام المادة التي عنها حدث
 العرض فهو ان المادة ان كانت لطيفة رقيقة احدثت حكة وان كانت غليظة
 احدثت جربا واما اختلافها في حركة المادة فهو ان المادة الحارة ان كانت ساكنة
 احدثت اعيانا قروحيا وان كانت متحركة احدثت قسرية وان تحركت اكثر احدثت
 النافض الفرق بين الوجع والنافض ان الوجع يكون في عضو واحد من
 وجع التولنج وسقي مدة طويلة ويكون شديدا والنافض يكون في البدن كله ولا يلبث
 الامدة يسيرة ولا يكون له من الشدة ما للوجع والفرق بين الشعرية والاعيا
 التروحي ان المادة في الاعيا التروحي لا تحرك وفي الشعرية تتحرك والفرق بين
 الجرب والعله التي ينشرفها الجلد والحكة ان الحكة تكون من مادة لطيفة يسيرة وقال
 انها تفر من لمن يستحم ومن يمتنع الوسخ على بدنه ومن لا يستحم طعامه ومن ياكل
 الاطعمة الرديئة والجرب والعله التي ينشرفها الجلد يكون من مادة غليظة ملحمة
 يورقيه المادة المؤذية ان كانت تسير لطيفة ملحمة ولم تتحرك احدثت حكة
 وان كانت لطيفة لذاعة ولم تتحرك احدثت اعيانا قروحيا وان كانت كسرة غليظة

السبب الفاعل والباليان هو الذي يكون فيه والرابع السبب الفاعل العرض
 والخاص بها في عظم مقدار السبب الفاعل له والسادس قوة المادة منها
 يكون وانما حركة المادة فاختلافها في حركة القوة الدافعة هو ان منها ما هي حركات
 عظيمة وهي السعال والعطاس يدفع الهواء والنافض بانقباض العضل واما اختلافها
 من جهة اختلاف الاعضاء فهو ان المادة اذا كانت في الصدر اهاجت السعال واذا
 كانت في المعدة اهاجت القيء واما اختلافها من جهة اختلاف السبب الفاعل فهو
 ان القوة الطبيعية تحدث النافض والشعرية والنفوس النفسانية تحدث السعال
 واما اختلافها في عظم مقدار السبب فهو ان المادة التي تكون في قضية الرئة ان
 كانت كسرة احدثت تنخعا واما اختلافها في قوام المادة التي عنها حدث
 العرض فهو ان المادة ان كانت لطيفة رقيقة احدثت حكة وان كانت غليظة
 احدثت جربا واما اختلافها في حركة المادة فهو ان المادة الحارة ان كانت ساكنة
 احدثت اعيانا قروحيا وان كانت متحركة احدثت قسرية وان تحركت اكثر احدثت
 النافض الفرق بين الوجع والنافض ان الوجع يكون في عضو واحد من
 وجع التولنج وسقي مدة طويلة ويكون شديدا والنافض يكون في البدن كله ولا يلبث
 الامدة يسيرة ولا يكون له من الشدة ما للوجع والفرق بين الشعرية والاعيا
 التروحي ان المادة في الاعيا التروحي لا تحرك وفي الشعرية تتحرك والفرق بين
 الجرب والعله التي ينشرفها الجلد والحكة ان الحكة تكون من مادة لطيفة يسيرة وقال
 انها تفر من لمن يستحم ومن يمتنع الوسخ على بدنه ومن لا يستحم طعامه ومن ياكل
 الاطعمة الرديئة والجرب والعله التي ينشرفها الجلد يكون من مادة غليظة ملحمة
 يورقيه المادة المؤذية ان كانت تسير لطيفة ملحمة ولم تتحرك احدثت حكة
 وان كانت لطيفة لذاعة ولم تتحرك احدثت اعيانا قروحيا وان كانت كسرة غليظة

الحركة أحدثت التغيير، وإن كانت كثر، أولذاغة جدا، أو قومة الحركة أحدثت

فانفصاه وان اختلفت الحلال الملت كانت قوته جدا. المادة المؤدية الى كونه

وان كانت تتحرك حدث عنها قشعريرة وان كانت لا تتحرك فانيها ان كانت ملحة لحدث

كانت غليظة ملحة غير متحركة احدثت الجرب والعلة التي ينشربها الجلد وان

وهي الذهن ثلثة اصناف وذاك ان افعال هذه القوة اما ان سبط حماة واما ان ينقص

أما علم حرم الدماغ نفسه وأما علم رطوبته إلا أن البرودة التي تغلب على نصحره الدماغ

والبرودة التي تغلب على البطن. الرماغم يكون من خواط بارد علاها وها اسمها

[illegible]

خارج منزله الطعام والدواء وأما من سبب من دخل منزله خلطاً بارداً فجمع في

و اما حلقه "مراى" و سوداوى ايجاد لذت "خاد" بمنزله ما يكون في مسمى الحرف

الحلأ السوداء فيحدث عنه الوسواس السوداوي ويتصل به من الاعراض العامية

فانه عسر للذئبان الانسان اذا اعتدى باعدنه كثيره حرقه تكون النفس
وذلك بسبب عسر الاعصاب شاذي الريحه

ورطوبه امضا فان کبر ارض
اناس و من اكل الخس
فبطر و کرهم

الوطع
واللهام يكون
في الشارة واما
فكوكب يكون الد
الحلاط كدج

وہ اولہ میرٹ

عن الصادق عليه السلام في حق النور

ولا نه نون في كبر

من الحسب كما انك كبر

منها

مختلاط والاراض

و در ادبها را یاد
نماید که از علم تخصیص علی حد

33

259

الاستود يجب للافتان الحروف والنغم ويعرض مع هذا الوسواس من الاعراض الخاصيه

مع التوسل السوداوى تكون اما من الحائط السوداوى نفسه اذا هو صار الى الدماغ

• لَهَا الْمَزَافَةُ •

في العلة والاعراض وهي الثانية من المعالاة التي ذكر فيها اسباب الاعراض

هي النفس والطبيعة والضر الأفعال المفسدة والضر الأفعال الطبيعية أو كانت القوى الطبيعية مدخلاً في حلة الطبيعة وتلك أساب ضر الأفعال المفسدة أشكل الكلام في أساب ضر الأفعال الطبيعية ومن بعد

على ارحم بكون الضم م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وهي الناكبة من المعالفة التي تدور فيها أسباب الاعمال

بانه بعضی و محسب و ای جالبینوس و هو الای الحق بانه تسقیل و تنقلب الی

والأخران يبطئ والثالث أن يفسد الطعام .: والأسباب التي لها ثبوت الاستمرار المضاف

من وحيين احدهما ان حدث بالعدة مرض بضرا القوة اضرارا اوليا اعني بذلك

٢١ مبرك شمس ٥ الاربع فثا لول اذا كان السكون في يوم ١٧١ نصف فانقرا في هضوه حلا حلا لم يستغل بها الكون في الحضر

194

مع الطعام الى التدخين والبارد سبب مع الطعام الى الحموضة والوجه الآخر
 ان حدث بالمعدة مرض من الامراض الاله بمنزله ما تعرض اذ تحدث بها في قمتها
 ثم لا يد جارين من جنس الغدد فانقلها واهن القوة وربما اجتمع عليها الامراض
 سوء المزاج واللبا بمنزله ما تعرض اذ احدث بها الورم المسمى قلعوني وهو الورم الحادث
 من الدم والورم المعروف بالحجرة واما الاسا التي من خارج منها الاخطا التي تختلج
 في المعدة ومنها وقت النوم ومنها امر الطعام مما الاخطا فانها ان كانت
 حارة احدثت حشا دحشا وان كانت باردة احدثت حشا حامضا فاما وقت
 النوم فانه ربما طاله وربما قصره يكون عمل المعدة في استمر الطعام بحسب ذلك
 واما امر الطعام فانه يدعى الى فساد الاستمرار اذ اوقع فيه الخطا احدى اربع خصائص
 اما لكميته واما لكيفيته واما للوقت الذي تتناوله الانسان فيه واما المراتب ما
 تتناوله منه فالخطا في كميه الطعام هو ان يكون اقل مما ينبغي والمعدة حارة فانه
 اذا انقيا ذلك فسد واستحال الى المرارة ويكون اكثر مما ينبغي واذا كان كذلك
 فانه ان كان مع كثرته عسر الفساد والقوة قوية والنوم طويل عرض له ان يبقى
 في الانهضام فقط وان كان مع كثرته سريع الفساد وكانت القوة قوية عرض ان
 يفسد قصر النوم ام طاله وان كان مع كثرته عسر الفساد وكانت القوة ضعيفة
 والنوم قليل عرض له الانهضام انتهى واما الخطا في كفيه الطعام فهو ان
 يكون املحار والمعدة حارة بمنزله العسل اذا اكله المحرور فيتغير ويستحيل
 الغذاء الى التدخين او يكون باردا والمعدة باردة بمنزلة اللبن والفواكه الباردة اذا
 اكلها البارد المزاج متغير ويستحيل في معدته الى الحموضة واما الخطا في تناول
 الطعام فهو ان يتناول الانسان الطعام قبل ان يستريح الطعام الاول واما
 الخطا في مراتب الطعام فهو ان ياكل الانسان اولاً سرجاً لا يتلخا ولما فاه وما اسبه

ناه الاخطا يكون من الدم
 حار من زله الساجه
 الصبار والحمض
 الذي يكون وقت

في الحماض فاما السواد فانه يفسد في المعدة

اسرار من زله الدم
 منها ان الدم يتغير
 فيكون طيناً

ذلك من الاشياء التي تجس البطن ثم ياكل بعد ذلك بنوعاً مسلوقة مطيية بالمرى
 والزيت وسائر الاشياء من الاشياء التي تطلق البطن وكذلك ايضا الانهضام
 الطاني الذي يكون في الكبد والعروق اما ان يتصل حمله بمنزله ما تعرض لمن بقي الغذاء
 في عروق كبد ايضا على حاله لا يستحيل الى الدم ولا يتغير عن حله الاول الذي صار
 اليه في المعدة واما ان ينقص بمنزله ما يتعرض لمن يتبدل لخلطه تغتفر ويستحيل
 غير انها لا تستمر الاستحالة فتبقى قد اضمخت نصف ايضا مما هو اما ان يكون على غير
 ما ينبغي بمنزله ما يتعرض لمن يستحيل الغذاء الذي ينفذ في معدته الى المرة الصفراء كما
 تعرض لاصحاب الرقان والمرة السوداء وعلى هذا المالب يجري الامر في الانهضام
 الثالث الذي يكون في جميع البدن فان الغذاء ايضا اذا صار الى الاعضاء ولم ينضم
 فيها ايضا مستحكما فليس يخلو من ان يبقى ثباتا كما هو لا يتغير ولا يستحيل او يتبدل
 الاستحالة والتغير لكنه لا يبلغ من ذلك تمام الحاجة بل يبقى النصف من انهضامه
 او تغتفر ويستحيل منها الى المرة الصفراء والمرة السوداء فينولد منه السرطان
 والورم المعروف بالجرن والنمل والاورام الحارة وكذلك ايضا الاغذية
 وهو شبه الغذاء بالمغتذى بناله الضرر من ثلثة وجوه احدها ان يتصل
 بمنزله ما يتعرض لمن يصيبه المامه والسلس فلا يتبدل بدنه او يتصل
 بمنزله ما يتعرض لمن الذي سال الانهضام الذي يكون في الكبد وفي جميع
 البدن هي ثلثة احدها القوة والآخر الاغذية والثالث التصف
 وغير من الاشياء التي تلتقي البدن من خارج فاما القوة فتسألها الضرر اما من
 شي يضرها مضر اولية واما من شي يضرها بطريق العرض والضا
 بالقوة مضر اولية هو اما سوء مزاج حار يحدث عنه مرض حار واما سوء
 مزاج بارد يحدث عنه مرض بارد والضا لهما مضر عرضيه هو سوء

قال ابن سينا
 في الطب
 في الامراض

والله اعلم
 بالصواب

والله اعلم
 بالصواب

من الامراض الالبيه واما الاغذية اعني كل واحد من الاغلاط المتولدة عنه
 فيصير القوة اذا كان زائدا وناقصا عن المقدار الذي ينبغي اما في كميته واما في كونه
 والكمية اما في كثرة او في قلته واما لكيفيته اذا كان لحيته او برده واما في
 واما الاشياء التي ملقى البدن من خارج فهي الرماضه والاستحمام والباء وكل واحد
 منها يصير القوة اذا كان المستعمل له يستعمله في غير الوقت الذي ينبغي ان
 تؤخر وتؤخر ما ينبغي يستعمل منه منزله ما سئل من يروض بدنه او يستعمل
 قبل ان يهضم طعامه او كان يقدم ما ينبغي ان يؤخر وتؤخر ما ينبغي ان يقدم
 بمنزله ما سئل من يستعمل اوله ثم يروض بدنه بعد ذلك يحتاج الطبيب
 ان يبحث عن المضار التي تنال الهضم هل هي من قبل القوة الهاضمه ام من قبل
 المادة لان الضرر الحادث من قبل الاشياء التي من خارج الامر في مداواتها
 سهل وذلك ان المادة ان كانت كسوة فهي يراوى بالاستفراغ وما دوت
 بالاشياء التي يغير كميتها فقط والمضار التي تنال الهضم من قبل القوة وهي عسرة
 ورما كانت لا يترى اصلا وذلك ان المعدة اذا لم يهضم الطعام السنه بسبب ضعف
 القوة فالامر ببول صاحب هذه العلة اما الى رلوا لا معلا فلا تغير طعامه في معدته
 اصلا واما الى الاستسقاء العطلي فتغير طعامه وسفيل الى دياح غلظه وكذلك
 الامر بصلابة البك فأن المضار التي تنال هضمها للفا او تغييرها له الى الدم ان كانت
 اما يحدث من قبل المادة فمداواتها سهلة بمنزله ما تعرض اذا كان الغذاء الذي يسهلها
 من المعدة لم يهضم جيدا فمداواتها من ذلك ضرورة والمضار التي تنالها من قبل القوة
 تعسر مداواتها وذلك ان صاحبها يصير الى الاستسقاء وكذلك ايضا الحال
 في الاستسقاء الذي يكون في البدن كله ان المضار التي تناله من قبل المادة سهلة البرد
 بمنزله ما تعرض من تنفخ بدنه من كثرة التقي والمضار التي تناله من قبل القوة يعسر مداواتها

وذكر في الاغلاط المتولدة عن الغذاء المتناول في البطن والبرص والحمى والاسهال

لان الذي يتبع ذلك هو الاستسقاء الحار اذا نال الاستسقاء من الماء فانه اذا كان
 ما ساوله الانسان من الطعام خارج عن المقدار المعتدل او كانت ولده من حصاه
 الامر على غيره ما ينبغي وذلك هو السبب مما سأل الاستسقاء من الغذاء وان كان الطعام
 معتدلا المقدار وهو مع ذلك ليس خارج عما اعتاده الاخذ له وجميع حصاه له
 المعسر غير مذمومة فالضرر في حال الاستسقاء هو افة بالقوة الهاضمه والكثرة
 ما نال القوة من المضار بالافات اما هو من سؤل المزاج وهذا السؤال المزاج ان كان حار
 نفعه فساد الطعام والحمى والعطش وفساد الطعام من قبل الحار هو في جميع الناس
 عامة الى الدخن والحط في كل واحد منهم بحسب طبيعته اما الى الرطوبة واما
 الى البرودة واما الى كميته الحارة واما الى كميته غريزة وان كان سؤل المزاج باردا فهو لا
 محاله ليس يكون قعة لاحي ولا عطش الا ان الطعام ان كانت المعدة على غلبة
 البرودة المتروكة فهي تفقد هذا السبب تغير الغذاء بعض التغيير فانها ان كان
 الطعام يميل الى البرودة او الى الاعتدال غيرته الى الحموضة وان كان يميل الى
 الحرارة او كان طعامه ناعما ولدت منه دياح غلظة الهضم واما ان يطل ويطلانه
 يكون اما من برودة مفرطة واما ان ينقص ويبطى وذلك يكون من البرودة الا
 انها ليست بالمفرطة واما ان يفسد وفساده يكون اما الى الحموضة واما الى الدخن
 لان الحموضة عن البرودة والدخن عن الحرارة الرطوبة واليبس يكن كل
 واحد منهما ان ينقص من الهضم فاما ان يبطله فلا وذلك ان يطلان الهضم بسبب
 اليبس فتقدمه الذبول وبطلانه بسبب الرطوبة فتقدمه الاستسقاء القوة
 الماسكة في المعدة تنالها المضار من ثلثة اوجه وذلك انها اما لا تقبض على الطعام
 التيم واما ان تنقبض انقباضا ضعيفا واما انقباضا رديا فانها لم تنقبض اصلا
 وانقبضت انقباضا ضعيفا تولد عن ذلك في المعدة دياح ونفخ او قعر او

وإذا كان هذه لمزها المؤذي فتنبه لدفعه وموص للفق الماسكه
وإذا كان النفاق غلة منعها عن لا مساله

سيرة الامام الحسين واما مريد
الحروف للجم الذي شرب في خماره

شوناج يضرب هذه القوة واما عن مرض من الامراض الالهية فاما سؤل المراج فانه ان كان
 عظيما فلا بد من تنقيص الاله لانه لا يبطل منزله ما يعرض في ابتدا استرخا المعدة واما
 المرض الذي هو واحد من الامراض الالهية فمسرلة الورد واللم الزايد الذي ينبت في الموضع
 فان الورد واللم الزايد ان سد الحرك سدا لا تنفذ معه منه شئ يطل الجذب
 به الجمله وان لم يسده هذا السد تنقص الجذب. المعدة لانها ما دامت على مجراها
 الطبيعي تقبل الطعام من خارج باخذها له ثم تدفعه الى اسفل حتى اذا صار
 خارجا خارجا عن الطبيعة قبلت من اسفل لا بجذبا لها لكن بدفع الامعاء اليها ودعت
 الى فوق منزله ما يعرض في القولنج الصعب الذي يملك له ايلاد وسر وفي الحنف الحضر
 وذلك ان صاحب القولنج الصعب اذا تحركت القوة الدافعة التي في الامعاء لتدفع
 الفضل فلم يجد طريقا تدفعه فيه الى اسفل فدفعته الى فوق فمر في الامعاء بدفع
 كل واحد منها الى الاخر حتى يرجع الى المعدة فيخرج بالقيء واما ما يعالج الحنفه
 فقد نراه مرارا كسر شقيا بعض الحنفه فهذا السبب بعينه. واما الحضر فيعرض
 فيه ان يكون الانسان اذا حركته طبيعته للبراز وهو في السوق وكثرة رجل
 عظيم القدر يوقره ويهابه فيحس ويتعشع من القيام لفضا حاجته طلبا منه
 للاخلاق الحميلة ولرودم الادب رجوع ذلك الشغل الذي دفعته القوة فلم يجد له
 منفذا فأيضا الى فوق وصار الى المعدة فاكسبها ردة كفيته حالاً رديه حتى
 يحدث عن ذلك نفوع ودهاب الشهوة وكذلك الامر في الروح وذلك انها
 ان احتبست فلم تخرج رجعت الى فوق ونفل الامعاء ايضا ناله ثلاث مضار
 لجأها ان يبطل حلة ولا تدفع الامعاء النفل اصلا منزله ما يعرض في القولنج الصعب
 والاخر ان ينقص منزله ما يعرض لمن تتعد عليه البراز فيسطي في الامعاء التغوطه والثالث
 ان يجري امر التغوط على غير ما ينبغي والقولنج الصعب يكون اما من ورم حاد

لم يخذل هذه القوم ساءلا
وبما لهذا العار في سائر الملوك
وان لم يكن فيها في تلك

حدث في الامعاء من قبل الدم ويكون معه من الدلائل حي وعطش وورم يدر كحشا
 وضربان واما من ضعف القوة الدافعة يكون معه من الدلائل الامراض
 التي ذكرناها لا توجد معه وانه تتقدمه ذرئ شديد وفي الوقت ايضا الذي
 تحدث فيه هذه العلة يكون البطن ليناً ويكون الطعام الذي اكله الانسان ولما
 منه هذه العلة طعاماً بارداً واما من سدة تحدث عن ثقل بابس صلب
 ويكون معه من الدلائل ثقل في المععاء ونوع بلاقي وقراقر وفتح واما الجوى
 الردي في فعل الامعاء فهو ان يكون ذلك على ضرب من التشنج او من الرعشة
 او من الرعدة والطريق الصناعي الذي سلكناه في امر المعدة هو قوام موحو
 في امر الامعاء ايضا وذلك ان القوة الدافعة التي في الامعاء فيكون ذلك
 على ضرب من التشنج او من الرعدة او من الرعدة ايضا وذلك ان القوة الدافعة
 انما تضعف اما من شي يضعفها اصفاً اولياً وهو ملحدث بسبب سوء المزاج
 اما من شي يضعفها بطريق العرض وهو مرض من الامراض الالوية بمنزلة السيل
 والورم ونفوذ الغذاء الى الكبد والعروق يتاله ثلث مضار احدها ان يبطل
 والاخر ان ينقص والثالث ان يجري على غير ما ينبغي وكل واحد من هذه الثلث
 المضار يكون اما لان القوة الجاذبة التي في الكبد والعروق تضعف من سوء المزاج
 واما لان مرضاً من الامراض الالوية تحدث في العروق بمنزلة الورم الذي يحول
 بين القوة الجاذبة وبين الخبز واما لان المادة في بعضها غليظة او لزجة
 والغذاء انفس نفوذ من لعددها من المعدة الى الكبد والاخر من الكبد الى سائر
 البدن وكل واحد من هذين النفوذ يتاله المضار لاسباب ولحد ما عيانها
 اما لضعف القوة الجاذبة اذا اضعفها سوء المزاج واما لان الاله لا يجيب فتمنع
 تلك من الخبز لضيق وانطباع حدث في الجارى واما لان المادة لا تجيب

جب انظر الى الكلى والى الكبد والى المعدة والى المرارة والى المرارة والى المرارة
 ما يه ومنه من وجوه واما ما دى الى المرارة من غير ما يه من
 لحد من تشنج الكلى من تشنج المرارة واما تشنج المرارة والى المرارة

لغلطها و **للمزاج** وكذلك تميز الفضول تناله المضار اما سبب
 القوة اذا انالها مضرة من سوء المزاج واما سبب الاله اذا انطبق وانطباعها واما
 بسبب المادة اذا التفت او غلظت او لزجت وانطباع محرى الاله وضيقة يكون امسا
 بسبب ورم يحدث عن خلط ينصب الى الموضع واما سبب سدة تحدث من غلظ
 الاغلاط او من لزجها او من شي يثبت في الجوى وهذه امسا ينبغي ان تفهمها في تمييز
 الثلاثة الفضول اعني في الفضل المرارى وفي الفضل السوداوى وفي الفضل المائى اما
 الفضل المرارى فهو الذي يحدث به المرارة والمرارة مجرى الذي يحدث به المرارة
 من الكبد وهو مجرى كثير الشعب والاقسام والاخر الذي يدفع فيه المرارة الى الامعاء
 وهو مجرى ينقسم قسمين واما الفضل السوداوى فهو الذي يحدث به الطحال والطحال
 ايضا مجرى واحد الذي يحدث به الفضل السوداوى من الكبد والاخر الذي يصب
 ذلك الفضل الى في المعدة واما الفضل المائى فهو الذي يحدث به الكلى والكلى واحد
 من الكلىتان مجرى واحد الذي يحدث به الفضل المائى من العرق الجوف والاخر
 الذي فيه يدفع هذا الفضل الى المثانة وتحدث في هذه الجارى كلها سدة وتفضل
 بها حتى ان تميز هذه الفضول بنفسه وساله المضرة وكل واحد من هذه الفضول
 الثلاثة بكثر ما سبب مضرة تنال القوة المعينة وخاصة التي في الكبد واما سبب
 الاغذية التي توكل فاما المضرة التي تنال القوة المعينة فتحدث عن سوء المزاج وهذا
 سوء المزاج يكون اما حاراً واما بارداً فان كان حاراً فهو ان لم يكن كثير الحرارة جداً تولدت
 عنه مرة صفراء وان كان كثير الحرارة جداً تولدت عنه مرة سوداء بسبب الاختراق
 واذا كان بارداً فانه ان كان بارداً جداً صار به الدم يلغسما وان لم يكن بارداً
 جداً صار الدم ما يما وما المضرة التي تحدث عن الاطعمة فتحدث عن الشئ الذي
 يتولد من كل واحد منها وذلك ان بعضها يولد المرة السوداء بمنزلة العرس والكرب

وبعضها تولد المرء الصفراء منزلة العسل والبادرج وفيها ما يولد في العلم بمنزلة
 الفاكهة واللبن والخبث وكل واحد من هذه الفضول إذا كثرت في البدن تولدت عنه
 علة معلومة فالفضل المراري إذا كثرت كانت كثرة في البدن كله حدث عنه البرقان
 وإن كانت كثرة في عضو واحد حدث عنه الحمرة والنملة والفضل السوداوي إذا كثرت
 كانت كثرة في جميع البدن حدث عنه الاستسقا الحمي وإن كان في عضو واحد حدث عنه
 الودم الرخو والفضل المائي إذا كثرت في البدن كانت كثرة في البدن كله اجتماع إلى البطن
 وحدث عنه الاستسقا الرقي وإن كانت كثرة في عضو واحد حدث عنه التفاحات
 الاعتداء وهو شبه الغاذي بالمعتدي تناله المضار من ملته أو جحر لحرها
 أنه يطل بمنزلة ما يعرض في عدم البدن للغذاء والبدن بعدم الغذاء أما الفقد المادي
 والمضرة تنال واحدة من الثلاث القوى الطبيعية بسبب سوء مزاج فتقدمها أعني
 الثلاث القوى القوة الخادبة والماسكة والدافعة والآخران تنقص بمنزلة ما يعرض
 في نقصان البدن أما نقصان المادة وعوزها وأما المضرة تنال واحدة من القوى الطبيعية
 والثالث أن يجري من غير ما تنسفي بمنزلة ما يعرض لمن يصبه البرص والجذام
 والبهاق فإن كل واحد من هذه يكون إما بسبب رداء المادة إذا كانت بلغمية أو
 سوداوية حدث عن تلك الرض البهاق أيضا وحدث عن هذه جذام البهاق السوداوي
 وأما استنصره مضرة تنال القوة المعيرة بسبب سوء المزاج: العلم بكونه الجذام
 سوداوي وفي الرقان مراريا وفي الرص بلغميا أصناف العضم التي تنعير بها
 الطعام أربعة يقوم مقام الأضراس لحذاها بكونه المعدة ويقال له كون العصار
 والمائي في الجذام ويقال له كون الدم والمالت في كل واحد من الأعضاء ويقال له أوائل
 المشاركة والمخصوصية والرابع التشبه بجوهر كل واحد من الأعضاء الرض يكون
 من البلغم وكذلك البهاق الأبيض والجذام يكون من المرة السوداء وكذلك البهاق

أن يعلم أن المرء السوداء
 تنسفي على البدن وكانت
 بهما البرقان
 وقد فاما أن استنصره
 عنه الجذام
 أن يعلم أن المعدة إن
 علاها ولدت للشم
 كانت لطيفة ولدت
 مضرة الماسكة

بها سوداوي والفرق بين البرص والبهاق الأبيض أن البرص يكون في عنق البدن وفي العلم
 منه إذا هو يغير إلى البياض والبهاق الأبيض يكون في ظاهر العضو وفي الجلد والفوق
 بين الجذام والبهاق الأسود أن الجذام يكون في جميع البدن والبهاق الأسود يكون في عضو
 واحد: كل جسمين يلتصقان من الأضراس الداخل في باب الكون والفساد فهما
 يؤثران وحدث في الآخر وتقبلان التأثير واحد من الآخر وكل جسم يؤثر في جسم ففوق
 يقبل التأثير من ذلك الجسم الذي يقبل تأثيره إلا أنه إن كان تأثير الثرم من قبوله للتأثير
 قبل أنه فاعل موثر وإن كان قبوله للتأثير الثرم من تأثيره قبل أنه قابل للتأثير لأن كل واحد
 منهما إما بوصف بالاعطب عليه ومثلك ذلك موجود في أسا كسرة منها النار الحطب
 فإن النار إذا حرقت الحطب فليس لما تؤثر هي فيه فقط بل يقبل تأثيره منها أيضا
 والدليل على ذلك أنه إذا كثرت الحطب على النار أطفأها ومنها فطرأها والضر الذي ينظر
 عليه فإنه قد قيل إن فطرأها بدوامه تنقب الضخمة ومنها أن خطا رطل من ما
 حار ولقيه من ماء بارد معا فإن الرطل الحار إذا سخن الاوقية الباردة نقصت حرارته
 أيضا من تلك الاوقية ومنها السيف والشمع فإن السيف إذا قطع به الشمع انقشر
 الشمع فيه أيضا والدليل على ذلك أنه إذا دام به ذلك كله فالغذاء أيضا من طريق
 تأثيره في طبعه البدن أقل وقبوله من البدن أكثر فنقول أنه قابل للتأثير ولكن من طريق
 أن الغذاء أيضا كالحال يؤثر في البدن وتغيرها قد حدث منه في البدن على
 طول الزمان تغييرا ظاهرا بمنزلة ملجأ ذلك في الرص والبهاق والجذام وقد علم أن
 الغذاء غير المعتدي من الغروس والحيوان أما من الحيوان فإنها تجد لها اختلاف
 حسب اختلاف الأغذية في الواثقا وفي غير ذلك من أصناف الاختلاف وأما
 من الغروس فمنزلة الشجرة الفارسية فإنها كانت تفسد قتاله فلما نقلت إلى مصر
 صارت توكل: عدم الغذاء يكون أربعة أسباب أحدها ضعف القوة للفتية

٥٩

وتعلم أن
 الغدة

ومنى صنعت هذه القوة لم يحبر الامر في تشبيه **العضو** بالمتحرك على وجهين احدهما
 من العدا فضول كثيرة واذا اجتمعت هذه الفضول اذ كانت القوة الدافعة قوية
 دفعها ودفعت معها ما تنفع به ايضا وانضل بذلك فقد الغدا وان كانت القوة ضعيفة
 بقيت الفضول في البدن وتولدت عنها امراض مختلفة والسبب الآخر ضعف
 القوة للجاذبة اذ اهي لم تجذب **والمالك** جعل القوة الدافعة فان هذه القوة ان
 ضعفت اجتمعت في الاعضا فضول كثير وتولدت عنها على مختلفة وان تحركت
 حركه منفرطة دفعت مع الشئ الفضل ما يحتاج اليه وافراطها في الحركه يكون اما
 لكثرة المادة واما الكيفية لذاعة تزجها **والسبب الرابع** ضعف القوة للماسكة
 الفضول فاجتمع في البدن وتكثر اذ كانت القوة الجاذبة قوية جدت من الجاذب
 مقدارا كبيرا والقوة المعيرة ضعيفة لا تقدر على ازالة كل ملجذب وتقيبه
 وتثقله والقوة الدافعة ضعيفة لا تقدر ان تدفع ما اجتمع من الفضول فاذا
 بقيت تلك الفضول انصببت الى عضو واحد واحدت فيه علة من العلة التي
 تكون من سوء المزاج مع مادة واما ان نصبت الى البدن كله **فان كان** الغالب عليها
 الرياح اجدرت في البدن كله تملجا وانتفاحا وان كان الغالب الرطوبة الباعية
 حدثت عنها الاستسفا اللحي **والاسباب** التي تستخرج من البدن يكون خارجة عن الطبيعة
 اما في كميته وكيفية معا بمنزلة انبعاث الدم واما في كميته بمنزلة ضرب البطن
 وضرب البول واما في كيفية بمنزلة النقل المنتن والبول الاسود **اسباب**
 الاستفراغات كلها ثلاثة كلف ذلك في انبعاث الدم احدها القوة **والثاني** المادة
 والثالث الاله فاما القوة فتكون سببا للاستفراغ اما الضعف من القوة للماسكة
 واما لا فراط حركه من القوة الدافعة واما المادة فتكون سببا لذلك اما لحيثها
 اذا كثرت حتى تحدث انتفاحا في افواه العروق او تحرق بعضها واما الكيفية

ينتقل الكلام
 من العضو الثاني
 الى العضو الثالث
 فانه اذا اجتمعت
 الفضول في
 العضو الثاني
 من الجاذب
 مقدارا كبيرا
 والقوة المعيرة
 ضعيفة لا تقدر
 على ازالة كل
 ملجذب وتقيبه
 وتثقله

فان كان
 الغالب عليها
 الرياح اجدرت
 في البدن كله
 تملجا وانتفاحا
 وان كان الغالب
 الرطوبة الباعية
 حدثت عنها
 الاستسفا اللحي
 والاسباب التي
 تستخرج من
 البدن يكون
 خارجة عن
 الطبيعة

اذا هي اجتمعت حتى تاكل **واما الاله** فتكون سببا للاستفراغ اما لانها تنقلب فيسر
 اليها بعد السبب الاخر اذ لا يجيب الى التمدد واما لانها تليق وترق وتضف
 فيسر اليها الاخر اق والماكل والانتفاخ **الخواق** العروق وانصدعها يكون اما
 من سبب خارج واما من سبب من داخل فاما الاسباب الخارجية منها الضربة
 بمنزلة الرفسة والوكلة والسقطة ومنها التمدد بمنزلة ما تعرض في الطوق والخرقة
 واما الاسباب الداخلة منها المادة اذا كثرت والاله اذا كانت ليستجد اوصليته
 جدا ورقيقه جدا **المالك** يكون اما سبب فضل مراري حاد واما سبب خلط مالح
 بورقي والانتفاخ يكون اما سبب حركه من القوة الدافعة وذلك يكون من قبل
 فضل حاد يود بها واما سبب ضعف من القوة للماسكة لافواه العروق واذ اهي
 استرخت من رطوبة تكثر هناك **ولما سبب** كثرة الشئ الذي يضطرها الى الانتفاخ
 التي يكون اما سبب كثرة الاغذية اذا اكل تغلبت على القوم واما سبب كميتهما
 اذ اهي كانت حادة لذاعة او حامضة واما سبب بعدها هو محتبس في المعدة
 عن الموافقة للبدن فملجناح اليه من الغذاء بمنزلة الباع للخلو المختص في المعدة
 والدم الذي نصبت اليها **الاعراض** يكون في خروج الغايه في ثلث اقسام احدها
 في وقته والاخر في مقدار والثالث في كميته **والاعراض** التي يكون في وقت
 الغايه هي ان يكون سريعا او بطيا وسريته يكون لما لكثرة مقدار الطعام واما
 لكيفية اذا كانت لذاعة حادة واما لقله موافقة لما يحتاج اليه من الغذاء واما
 لوطوئه ولزوجته وابطا الغايه يكون اما الضعف من القوة الدافعة واما القلة
 حس الامعاء واما القلة الطعام واما لكيفية اذا كان قاصدا واما الضعف من العضل
 التي على البطن **واما الاعراض** التي يكون في مقدار الغايه فتكون على ضربين احدهما
 في كثرته وقلة **والاخر** في كثرته تمدد الدفعات وقلة فلتش مقدار النقل

التي هي اجتمعت حتى تاكل
 واما الاله فتكون سببا
 للاستفراغ اما لانها تنقلب
 فيسر اليها بعد السبب الاخر
 اذ لا يجيب الى التمدد واما
 لانها تليق وترق وتضف فيسر
 اليها الاخر اق والماكل والانتفاخ
 الخواق العروق وانصدعها
 يكون اما من سبب خارج واما
 من سبب من داخل فاما الاسباب
 الخارجية منها الضربة بمنزلة
 الرفسة والوكلة والسقطة ومنها
 التمدد بمنزلة ما تعرض في
 الطوق والخرقة واما الاسباب
 الداخلة منها المادة اذا كثرت
 والاله اذا كانت ليستجد اوصليته
 جدا ورقيقه جدا المالك يكون
 اما سبب فضل مراري حاد واما
 سبب خلط مالح بورقي والانتفاخ
 يكون اما سبب حركه من القوة
 الدافعة وذلك يكون من قبل
 فضل حاد يود بها واما سبب
 ضعف من القوة للماسكة لافواه
 العروق واذ اهي استرخت من
 رطوبة تكثر هناك ولما سبب
 كثرة الشئ الذي يضطرها الى
 الانتفاخ التي يكون اما سبب
 كثرة الاغذية اذا اكل تغلبت
 على القوم واما سبب كميتهما
 اذ اهي كانت حادة لذاعة او
 حامضة واما سبب بعدها هو
 محتبس في المعدة عن الموافقة
 للبدن فملجناح اليه من الغذاء
 بمنزلة الباع للخلو المختص في
 المعدة والدم الذي نصبت اليها
 الاعراض يكون في خروج
 الغايه في ثلث اقسام احدها
 في وقته والاخر في مقدار
 والثالث في كميته والاعراض
 التي يكون في وقت الغايه هي
 ان يكون سريعا او بطيا
 وسريته يكون لما لكثرة
 مقدار الطعام واما لكيفية
 اذا كانت لذاعة حادة واما
 لقله موافقة لما يحتاج اليه
 من الغذاء واما لوطوئه
 ولزوجته وابطا الغايه يكون
 اما الضعف من القوة الدافعة
 واما القلة حس الامعاء واما
 القلة الطعام واما لكيفية
 اذا كان قاصدا واما الضعف
 من العضل التي على البطن واما
 الاعراض التي يكون في مقدار
 الغايه فتكون على ضربين
 احدهما في كثرته وقلة والاخر
 في كثرته تمدد الدفعات وقلة
 فلتش مقدار النقل

فوقه. وصيق المسام يكون اما من سلة تحدث عن اخلاط غليظة لزجة طامنا
تنضج. وانما يكون اما من كثرة اللحم واما من كثرة البدن واما من برودة وجمع المسام
وتلزمها. القوى الطبيعية حرك كما حركه من البدن حركس فيعضها حرك حركه
في الكيفية وبعضها حركه مكانية فالقوة المغيرة حرك حركه في الكيفية ولذلك صار
أوفق المبرج لها المراج الحار الرطب. اما الحار فلان الحرارة تبلغ الكيفيات كلها في الفعل
والاحاله. واما الرطب فلان الشئ الرطب اسرع قبولا للزيادة عند ما يتخلل غذا
الى الحار ونقص وهذا شئ لا يمكن في اليابس. وهو ايضا اسرع الخافا لان الشئ الرطب
اسرع ايضا والخافا بما يصاحبه وفارانه وهو ايضا اسرع تشييقا للشئ المتصل به
اعنى عاده وذلك لانه من طبعه وحوه. اذ كان كل غذا فهو رطب. لان الاجسام
اذا كانت سائلة المنقسم التي بعضها بعضا صغارا سريعا وعمل بعضها في بعض
سريعا. وليس شئ اسرع ولا اسهل تقسما من الرطب. واما القوة الجاذبه والماسكه واللا
جركاها حركات مكانية في ذلك الختاج الى مزاج حار يابس اما الحار فلان الحرارة
تنفع وتعين في جميع الحركات كما ان البرودة تنفع وتعين في السكون الا ان القوة الجاذبه
ختاج الى الحار اكثر لان الحرارة تعين في الحركة فقط بل في الجذب ايضا. والقوة الماسكه
والدافعه ختاجان من الحرارة الى اقل ما ختاج اليه الجاذبه لان كل واحد منهما انما
ختاج الى الحرارة للحركة فقط. واما اليابس فلان الشئ الذي يحرك غير حركه مكانيه.
ختاج الى الثبات ومن اجل ذلك صار هذه المثلث قوى ختاج الى البس الا ان القوة
الماسكه ختاج الى البس اكثر لان مدة الوقت الذي يعمل فيه عملا اطول. والقوة الدافعه
ختاج سيرا من البس الى اقل من ذلك لان مدة الوقت الذي تنقل فيه فعلها يسير.
والقوة الجاذبه ختاج الى البس اقل من حاجة تينك القوتين لانهما ختاج الى ان تنقبض
العضو من كل جانب وتجمعه جمعا شديدا. بل انما ختاج الى ان تمده فقط. محصل

قوة الماسكه والقوة الدافعه والقوة الجاذبه
قوة الماسكه والقوة الدافعه والقوة الجاذبه
قوة الماسكه والقوة الدافعه والقوة الجاذبه

ما واصلنا ان القوة الهاضمة ختاج الى الحار والوطونة والقوة الجاذبه والماسكه والرافعه
ختاج الى الحار واليبس لان الجاذبه ختاج الى حرارة كمنه وبس تسير. والماسكه
ختاج الى بس كثير وحرارة معتدله والدافعه ختاج الى بس معتدل وحرارة معتدلة
الامر في هذه القوى على ما وصفناه صاروا الصبيان من قبل ان يمتلئوا رطب يستمرون
الطعام اكثر من غيرهم لصحة القوة الهاضمة فهم الا انهم لا يستمرون الا شيا اليابسه بل الاشيا
الرطبه لان الاشياء والاسكال تغذوا ونمى اشياها واشكالها والقوة الجاذبه فيهم ايضا
قوة تفعل فعلها على ما ينبغي لان الحرارة موجودة وفيهم ايضا من البس مقدار ما يكفي
به القوة الجاذبه واما القوة الماسكه فهي فيهم ضعيفة ومن اجل ذلك صاروا اول ما يتقبل
عليهم شئ من الطعام تتطلق بطونهم وتنغوطونه لان الامساك ختاج الى فضل بس
واما القوة الدافعه فهي فيهم معتدله وليس يعرف ضعف القوة الدافعه فيهم لانه
وقت الجذب. واما الشباب فالهضم فيهم قوى لقوة الحرارة ويضمون الاطعمة
اليابسة الصلبة لان القوة الهاضمة فيهم اضع منها في الصبيان ولكن لاها مشاكلة
مشابهة لهم. والقوة الهاضمة في الشباب اقل منها في الصبيان والدليل على ذلك
ان الصبيان ليس يزيد على ابدانهم مثل الذي يتخلل منها فقط بل اكثر فهم لذلك يمتلئون
ويزدادون في النشوة والشبان انما يزيد على ابدانهم مقدار ما يتخلل منها. واما القوى الاخرى
لحق الماسكه والدافعه والجاذبه. فهي في الشباب قوة فضل قوة حرارتهم وبسهم. واما
الشيوخ فالقوى كلها فيهم ضعيفة لمكان البرودة وافرط البس. الكيفيات الاول
اربع. وهي الحرارة والبرودة والوطونة واليبوسة ولكل واحد منها في كل واحد من القوى
الطبيعية. فعل الحرارة ان كانت قليلة لمجر افعال الطبيعية على ما ينبغي وخاصة
امر الهضم والجذب وان كانت منوطه فانها مع لا تغذوا يدوب وتنفى وان كانت معتدله
كانت موافقة لجميع افعال الطبيعية وخاصة الهضم والجذب. واما البرودة فانها

قوة الماسكه والقوة الدافعه والقوة الجاذبه
قوة الماسكه والقوة الدافعه والقوة الجاذبه
قوة الماسكه والقوة الدافعه والقوة الجاذبه

لا تطلع لشي من الافعال الطبيعية بل تغددها كلها وتبين ان لا شيء ينع في الحركة
بل في السكون وليس يغير ويقل الى مشاهة البدن بل الى ضد ذلك . واما الرطوبة فاما
من اتبع الاسباب المعتدلة ومن اتبعها انفسه الفشوح خاصة لان الشئ ينمو وينشأ يحتاج
الى ان يكون سهل التمدد والانتفاخ . واما في الافعال الباقية فانها بالصد من ذلك . واما
اليوسه فانها ان كانت معتدلة اعانت ونفعت في جميع الافعال الطبيعية والحاجة
الى حركة مكانه وفي هذا الاعتدال حصل الرزاد والنقصان فاليس ان كان قوفاً وكان
لم يخرج عن الاعتدال اعان على الاساك وان كان مع اعتداله سيرا اعان في الدفع وان
كان مع اعتداله اقل من ذلك اعان في الجذب . وان كان اليوس غير معتدل فهو مستعد
جميع الافعال الطبيعية فنفسه الهضم لانه يحتاج الى رطوبة ونفسه سائر الافعال
الآخر التي تحتاج فيها الى الحركة لانها تجعل الاعضاء عسرة الحركة ولاها تنقبض انقباضاً
محكما وينبسط سريعا . فندبان ما وصفت ان المزاج الواحد قد يمكن ان يقوى به بعض
النوى ويكون افعالها اصح واقوى . وصعفت به بعضها فكون افعالها اقل ولا تفعل
البته . وجميع الاستفراغات تنفع لحدثته اسبابه اما القوة اذا هي ضعفت من سوء
مزاج . واما الاله اذا حدث فيها مرض من الامراض الالهية تضر القوة . واما المادة
سبب كثرها او سبب كفيثتها . الاستفراغات التي تكون من الدماغ اما تستفرغ
اما السوء مزاج ساك الرأس بمنزلة ما يعرض له اذا اصابه البرد فحدث لذلك الركام
والنوازل او اصابه حر الشمس فحدث اليه الرطوبة من البدن كاحذاب الوجه وحدث
النوازل والركام . واما المرض من الامراض الالهية فحدث به بمنزلة ما يعرض
اذا انتفعت من البدن فحارات تمتلئ منها بطون الدماغ واما المادة فجميع في
يكثرها او لحدثتها . الرطوبة التي تستفرغ من الدماغ اذا هي لحدثت الى الانف
تسمى ذلك ركام . وان هي لحدثت الى الفم من اعلى الخنك سميت نرلة . وان صارت

من ان يسهل ما كان من السبب متقادما والافعال تنفذ في السكون
التي هي من السبب المتقدما في السكون المتقدما في السكون المتقدما في السكون

من ان يسهل ما كان من السبب متقادما والافعال تنفذ في السكون
التي هي من السبب المتقدما في السكون المتقدما في السكون المتقدما في السكون

الى اللهاة احدثت فيها ورما . وان كان مدورا سميت العنبه وان كان مطاولا سمى
العمود وان صارت الى الخلق احدثت طوخة مول صارت الى اللحم الذي عن جنى الخلق
في اقصى الفم لحدث ورم الخلق وان صارت الى ماوراء ذلك لحدث ورم النخاع
الطمث فحسب اما سبب القوة لاصغفت من سوء المزاج الطبيعي ومن سوء المزاج
للعرضي واما سبب الاله اعني جرم الرحم اذا كان كهيما اما بالطبع واما بالعرض
والعروق اذا كانت ضعيفة اما بالطبع واما بالعرض وهذا اما من كثر اللحم
والشم اللذان يضيقان افواه العروق واما لسدة لحدث فيه من اخلاط عظمه
لرجته واما سبب المادة اعني الدم اذا كان مقداره قليلا فاما مكان تدبير لطيف
متقدم لورباضه كبيره متقدمه او كان قد خرب حركه ماله الى عضو اخر بمنزله
ما عر من اذاه واستفرغ من السفلى او كانت كفيثه فوجب ذلك لاله
غليظ اولانه لرجه والطمث يستفرغ ما كثر ما ينبغي اما سبب الاله اذا ما فتحت
العروق واسعت ما كثر ما ينبغي واما سبب المادة اما لان كثرها يكثر
سبب طول السكون والراحة او سبب تدبير غليظ متقدم واما لان كثرها يكون
جادة . استفراغ الطمث يكون على الوجه الردي اما سبب مادة تنصب من
جميع البدن الى الرحم بمنزله ما يعرض في العله المعروفة بالنزف واما سبب علة
تكون في الرحم . والمادة التي تستفرغ بالنزف تكون اما دموية فكون النزف
اجم واما دموية فكون النزف اصفر واما بلغمية فكون النزف ابيض غليظ
الرحم التي منها يكون احباس الطمث واستفرغها الكثير والودي يحدث لما في قري
الرحم واما في عنقه واما في جوفه . والعك الذي يحدث في عنقه هي بمنزلة الوثق وهو
ان يكون الاثنى غير متقوبه وذلك يكون اما من الطبع اذا كانت المرأة رقيقة واما
من عرض جاد في بمنزله ما يعرض اذا كان هناك قرحه متقدمه وتثبت هناك

من ان يسهل ما كان من السبب متقادما والافعال تنفذ في السكون
التي هي من السبب المتقدما في السكون المتقدما في السكون المتقدما في السكون

من ان يسهل ما كان من السبب متقادما والافعال تنفذ في السكون
التي هي من السبب المتقدما في السكون المتقدما في السكون المتقدما في السكون

والغلة
او التفتت والي سميها اليونانيون فرما سموها الى استباح معرض للتصيب عن غير
ارادة. وحدها يكون من ربح غلظه ماخذه. ودرور المنى يكون ملتبس ضعيف
القوة الماسكة لا يجبه المنى وهذا يكون من غير انعاظ. واما من تشخ مدد تلك القوة
وتحرك القوة الدافعة التي فيها الى دفع المنى ولجرحه كما يعرض في الصرع وهذا
يكون مع انعاظ الاعراض الثلاثة في حالات البدن اربعة اصناف ورواها
ان منها مبصوره ومنها مستومه ومنها ما وقه. ومنها ما لموسه فالمبصوره هي
الالوان والاسكال والالوان مختلف لاختلاف علما. لاختلاف احاسا والاختلاف
العام هو اما من قبل حالات الاخلاط واما من قبل حركاتها الى داخل او الى خارج.
والاختلاف الخاص يكون اما من عارض من عوارض النفس كمنزلة العصب فانه
يحرر اللون لا يحدث للدم حركة الى خارج. والغم فانه يصفر اللون لانه يحرك الدم
الى داخل. فاما من مزاج الهواء فان هذا ان كان حار الجذب الدم الى خارج وحرر اللون
فان كان في غاية الحرارة حال الحرارة وصفر اللون وان كان باردا ميل الى الاخلاط
الى داخل ولحدث ما صلب في اللون ولما من مزاج البدن لعله به. فان هذا ان كان مرارا
بمنزله حتى الغيب لحدث صفوه. وان كان بلغيا بمنزله حتى البلغم لحدث بياضا في اللون
واما من كمنوس ردى وهذا الكمنوس اما ان يكون في البدن كله واما في عضو واحد
فان كان في البدن كله فانه اما ان يكون مرارا. بمنزله ما يكون في اليوفان واما
سودا واما بمنزله ما يكون في الجدام. واما بلغيا بمنزله ما يكون في الاستسقاء
اللحمي وان كان في عضو واحد فهو اما دموي بمنزله الورم واما مري بمنزله ما يكون
في الحمرة والقله واما بلغيا مثل ما يكون في الهيج واما سودا واما مثل ما يكون في الورم
الضلب. واما المستومه هي بمنزله الرائحة المنتنة والى مذاق هي بمنزله
الحرارة. والحلاوة وكل واحد من هذين الصنفين تابع لطبع الفضل الذي حدث

لا يحد في
صفر اللون لان
الدم يحرك
فدخلك من الدم

حرث واما للموسم في منزلة الصلابة واللين. والصلابة تكون اما من التمدد واما
من البرودة واما من البس واللين فانه يكون من اسباب مضادة لهذه. واما الاسكال
الداخل في باب الاشياء المبصوره هي ما تغير من اشكال الاعضاء اذ هي لثلاث
واستغرقت واستقلت عن موضعها او انفرجت. الاعراض صنفان منها
اعراض تتبع بعضها بعضا ضرورة. ومنها ما لا يتبع بعضها بعضا ضرورة. والاعراض
الثلاثة بعضها لبعض ضرورة هي بمنزلة تن الرائحة الدايغ لتساد الطعام لا محالة.
ومثل البرقان الدايغ للحادثة بالقوة الجاذبه التي في المرارة. والبرقان الاسود الدايغ
للحادثة بالقوة الجاذبه التي في الطحال. واما الاعراض التي ليس شي تضطر الى
اتباع بعضها لبعض فمنزله ما تتبع التخم في بعض الاوقات لذع. وفي بعضها نفخة وفي بعضها
استطلاق وفي بعضها خفقان وفي بعضها صرع. التخم تحدث اعراضا مختلفه
عقب عظمها. وبموجب التغير الكان معها وبموجب طبع الانسان المتخم وبموجب
ما ينشأ من قوة كل واحد من اعضا البدن وضعفه. فاما الخلف الاعراض من قبل عظم
التخم فهو ان التخم ان كانت عظمه لحدثت اعراضا كبره وان كانت بغيره لحدثت
اعراضا بغيره. واما من قبل التغير الذي يكون مع التخم فهو ان الاغذيه ممتدة
تتغير وتسجيل الى المغمية. ويكون الحشا حارما ومرة تسجل الى المرار ويكون
الحشا دحانيا ومرة تسجل وتغير الى الرياح فتكون نفخة. واما من قبل طبع
الانسان فهو ان المتخم ان كانت معدته ليست بكثير اللحم فليس يصيبه. لذع
شديد ولا وجع ولا استفرغ كثير ولا خفقان ولا صداع. وان كانت معدته حساسة
كان معرضا لحدوث هذه الاعراض كلها به. واما من قبل قوة كل واحد من اعضا
البدن وضعفه فهو ان لضعف الاعضاء في بدن كل واحد من المتخمين هو الذي
لحسن لانه فان كان الراس ضعيفا عرض للمتخم ثقل في راسه او سهو او صرع

فان كان الراس
ضعيفا عرض
للمتخم ثقل
في راسه او
سهو او صرع

فان كان الراس
ضعيفا عرض
للمتخم ثقل
في راسه او
سهو او صرع

فان كان الراس
ضعيفا عرض
للمتخم ثقل
في راسه او
سهو او صرع

واختلاط الدهن اوسيات او وسواس سوداوى وان كانت الامعاء ضعيفة اصابت
وجع القولنج وان كانت الكلى والكبد او الطحال او الصدر او المفاصل هي الضعيفة
اصابه وجع في هذه الاعضاء وان كان المدرك كله ضعيفا عرض له الشاوب او اشتداد
او ناقص او حى كل عرض يحدث فانه ان كان اما حدث من سبب واحد فهو
لا محالة يتبع سببه وان حدثت من اسباب كثيرة شتى فليس يتبع لاحدا له
لكن واحد منها اذ كان اما هناك منها سبب واحد
تمت للعالم السادس من الجوامع لكتاب جالينوس في العلاج
والاعراض وهي الناله من المقالات التي ذكر فيها اسباب الاعراض
وتم الكتاب باسمه والله الحمد والمنته

